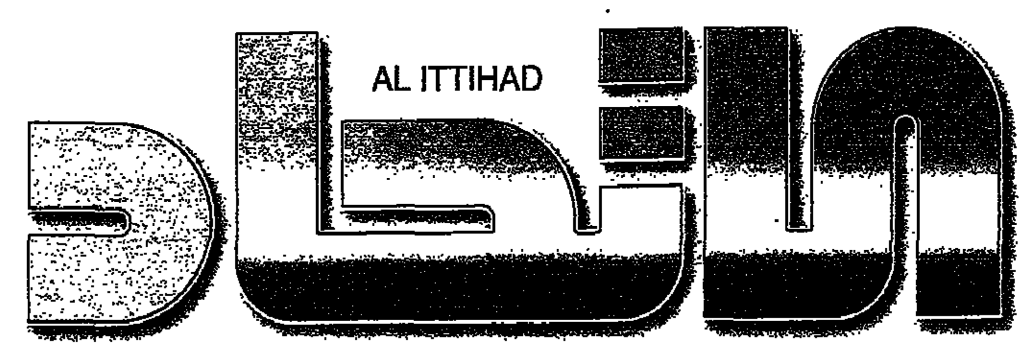


٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8543 MONDAY NOVEMBER 9, 1998

رسالة من زايد لفهد

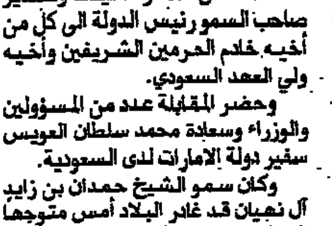
■ قام سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس بزيارة للرياض سلم خلالها رسالة خطية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وتسلم الرسالة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني خلال استقباله سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس.

كما نقل سموه تحيات وتقدير صاحب السمو رئيس الدولة الى كل من أخيه خادم الحرمين الشريفين وأخيه ولي العهد السعودي.

وحضر المقابلة عدد من المسؤولين والوزراء وسعادة محمد سلطان العويس سفير دولة الامارات لدى السعودية.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان قد غادر البلاد أمس متوجها الى الرياض حيث كان في وداعه سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين والسيد محمد عبدالرحمن الشانع القائم بأعمال السفارة السعودية بالنيابة لدى الدولة. (وام)







ولي العهد السعودي لدى استقباله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الرياض امس. (وام)

خليفة يشهد حفل تخريج دورتي طيارين

العين - جميل رفيع:

■ شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس حفل تخريج دورتي «المرشحين الطيارين» العشرين والواحدة والعشرين في مقر كلية خليفة بن زايد في مدينة العين.

وأقيم لصاحب السمو الشيخ خليفة حفل استقبال رسمي حيث كان في مقدمة مستقبليه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة والعميد الركن خالد بن عبدالله البوعينين قائد القوات الجوية والدفاع الجوي والعقيد الركن طيار علي خادم المنصوري قائد الكلية وعدد من ضباط القوات المسلحة. (طالع ص ٩)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد وسمو الشيخ سلطان بن زايد وسمو الشيخ محمد بن زايد في صورة جماعية مع الخريجين. (تصوير: ربحي سعد)

عنان لن يتدخل لحل الأزمة

السعودية تحذر العراق ولا تستبعد الضربة

كلينتون ومعاونوه يبحثون «خيارات صعبة»

القاهرة - «الاتحاد»، واس: الرياض، بغداد - أ.ف.ب:

■ حذرت السعودية القيادة العراقية من عواقب قرارها وقف التعاون مع فرق التفتيش الدولية. وأعلنت انها لا تستبعد تدهور الموقف إلى درجة توجيه ضربة عسكرية للعراق إذا فشلت الجهود الديبلوماسية. وجاء التحذير السعودي في وقت عقد فيه الرئيس الاميركي بيل كلينتون اجتماعا مع كبار مساعديه لبحث الخيارات المطروحة لحل الازمة. ويقول محللون اميركيون ان الاجتماع يتناول «خيارات صعبة». ونقلت شبكة «إن بي سي» الأميركية عن مسؤول أميركي رفضت الكشف عن هويته أن الضربة العسكرية ستقع وأن توقيتها قد يكون مساء اليوم الاثنين. ووصف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الوضع الراهن بأنه يدعو إلى القلق واستبعد ان يقوم في الوقت الراهن بزيارة لبغداد لحل الأزمة، داعيا الحكومة العراقية لاستئناف تعاونها مع «يونسكوم» فورا لتجنب اللجوء إلى القوة. واضاف ان الموقف العراقي يشكل خرقا فاضحا لقرارات مجلس الأمن الذي اصبح منذ الآن يتولى الملف. وسلم براكاش شاه مبعوث عنان إلى بغداد رسالة أمس إلى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قال التلفزيون العراقي انها تتعلق بسبل الحل الديبلوماسي، والعثور على وسيلة للخروج من الأزمة.

وواصل العراق تشدده واصراره على المطالبة برفع الحصار والحصول على ضمانة بأن ذلك يرتبط بنزع الاسلحة فقط وليس بمطالب سياسية. وأكد مجددا انه استعد لمواجهة هجوم عسكري اميركي.

فقد اعلن مصدر سعودي مسؤول في تصريحات لـ «وكالة فرانس برس» في الرياض ان بلاده مستاءة من الموقف العراقي، والمح إلى انها لا تستبعد توجيه ضربة عسكرية للعراق اذا فشلت الجهود الديبلوماسية في اقناعه باحترام قرارات الامم المتحدة.

وفي موازاة ذلك قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان السعودية ومصر تفضلان حل الأزمة العراقية بالوسائل الديبلوماسية لا العسكرية وابلغ الصحافيين في القاهرة أمس بعد زيارة خاطفة التقى خلالها الرئيس المصري حسني مبارك: «نتطلع الى ايجاد حل ديبلوماسي لأزمة العراق. لا أحد يضمر سوءا للشعب العراقي وهو شعب شقيق وجار».

غير انه اشار الى ان القيادة العراقية مسؤولة عن عواقب قرارها وقف التعاون مع فرق التفتيش عن الاسلحة، ودعاها الى العدول عن هذا القرار.

واضاف وزير الخارجية السعودي: «اننا نستغرب في هذا الوقت افتعال هذه الأزمة خاصة في الظروف الحالية التي تحاول خلالها الدول العربية حشد الصفوف لمؤازرة عملية السلام في المنطقة». ونفى ان يكون وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين قدم أية مطالب الى القيادة السعودية عندما زار الرياض أخيرا.

وفي بغداد. جدد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أمس التأكيد على ان بلاده لن تستأنف التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية إلا اذا رفع مجلس الأمن الحظر النفطي المفروض على العراق منذ ثماني سنوات كبداية لرفع الحظر الشامل.

عراقية تنتظر دورها في تسلم حصتها من الأغذية في مركز لتوزيع المساعدات في بغداد أمس. (أ.ف.ب)

اجتماع الكويت أكد على التعاون والتنسيق المشترك

عبدالله بن زايد يدعو وزراء اعلام التعاون لعقد اجتماعهم العاشر في الامارات

■ الكويت - وام، كونا: أكد وزراء الاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي على تكثيف التعاون والتنسيق القائم بين مختلف أجهزة وزاراتهم وتطويره وفق المتغيرات الاعلامية على المستويين التقني والمعلوماتي.

جاء ذلك في ختام اجتماع وزراء الاعلام الذي انعقد في الكويت امس، وترأس وفد الدولة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الذي وجه قبيل مغادرته العاصمة الكويتية دعوة الى نظرائه بمجلس التعاون لعقد اجتماعهم العاشر في دولة الامارات العربية المتحدة.

وأكد البيان الختامي على تنشيط التعاون الاذاعي بين دول مجلس التعاون وتفعيل التحرك المشترك حيث تمت الموافقة على اقامة مهرجان للاذاعة ضمن مهرجان الانتاج التلفزيوني للدول الاعضاء واقامة دورات تدريبية لاعداد الكوادر الوطنية. كما اكد البيان على دعم الانتاج التلفزيوني المشترك والتركيز على بث الانشطة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والفنية بدول المجلس، اضافة الى الموافقة على وضع آلية لاقامة اسابيع اعلامية في الخارج لنقل صورة صادقة وايجابية عن دول المجلس عربيا ودوليا.

واستقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وزراء الاعلام. في وقت أكد الامين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان ان مسيرة الاعلام في دول المجلس بحاجة الى جهود مشتركة لتعزيز ثقة الشعوب بالمجلس ومنجزاته، ودعا الى التعامل بانفتاح مع المتغيرات التقنية المتسارعة في عالم الاتصالات لتعزيز الهوية الخليجية.

وأكد وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط على ضرورة خلق اعلام خليجي متكامل قادر على الدخول والمنافسة في عالم الالفية الثالثة ومواجهة التحديات.

الأبيض يخسر بعد مباراة قوية مع الاخضر

٢٦ جريحاً في احداث مؤسفة باستاد البحرين

■ شهدت مباراة الامارات والسعودية امس احداثا مؤسفة في اعقاب اطلاق الحكم الفرنسي مارك باتا صافرة النهاية، حيث أصيب ٢٦ شخصا من بينهم ١٦ من رجال الشرطة، كما أصيب مصور تلفزيون ابوظبي الزميل خالد العبدول برضوض طفيفة وأصيب أحد مصوري تلفزيون A.R.T بعد تدخل رجال الشرطة لتفريق الجمهور السعودي المندفع بقوة نحو ارض الملعب. وألقت قوات الأمن القبض على عشرة سعوديين. ومن المقرر ان تصدر قيادة الشرطة في البحرين بلاغا كاملا عن احداث اليوم.

الشرارة الاولى بدأت عندما «كسر» الجمهور السعودي الحواجز الامامية التي تفصلهم عن ارض الملعب واندفعوا من فوقها الى الداخل واضطرت الشرطة الى اغلاق كل الابواب المؤدية لغرف اللاعبين والمركز الصحافي وحصر الجماهير في منطقة ضيقة وكانت تلك الجماهير تهتف «حيوا السعودي حيوه» رافضة التقيد بأوامر رجال الشرطة مما دفع هؤلاء الى استخدام الهراوات لتفريق تلك الجماهير واصيب من جراء ذلك عشرة اشخاص تم نقلهم الى مستشفيات المنامة.

وكانت مباراة الامارات والسعودية انتهت بفوز المنتخب السعودي ١/صفر لينفرد بالصدارة فيما انتهت مباراة قطر والبحرين بالتعادل السلبي بدون أهداف.

وحول هذه الاحداث قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم ان هذه الظاهرة بدأت تتزايد في هذه الفترة وهؤلاء متطفلون على الرياضة ولايريدون النجاح لهذه الدورات. وطالب سموه بوجود رادع وايجاد عقوبات للحد من هذه الظواهر التي بدأت تظهر. ومن جانبه هنأ الامير سلطان بن فهد رئيس الوفد السعودي لاعبي منتخبنا الوطني للاداء الراقي والرجولي الذي ادوا به المباراة مع اشقائهم السعوديين.

مشاريع اسكان لمحدودي الدخل في دبي

دبي - فريد وجدي:

■ شرعت بلدية دبي في تنفيذ وتمويل ٢٨ مشروعا لاسكان متوسطي ومحدودي الدخل من المقيمين في المدينة بما يساهم في كبح جماح زيادة الايجارات ويحقق التوازن في مستوياتها ويؤمن السكن البديل للفئتين المذكورتين. ورصدت حكومة دبي اكثر من ١٠٢ مليون درهم لتنفيذ وتمويل هذه المشاريع في لفتة تشير الى استمرارية مدرسة المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم التي تعنى باسكان المقيمين والعمل على راحتهم في السكن الذي يليق بهم ويتميز في الوقت نفسه بالايجار المعقول منذ انشاء مجلس الاعمار واصدر قانون الاعمار في دبي العام ١٩٧٦. وتبرز قيمة هذه الخطوة بعدما قفزت ايجارات المساكن وتجاوزت الحدود التي سادت دبي لاكثر من عقدين.

ويرى السيد قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي رئيس مجلس الاعمار ان السياسة التي اتبعها اصحاب السمو الشيوخ في توفير المساكن ذات الايجارات التي تناسب متوسطي ومحدودي الدخل والتي نفذها مجلس الاعمار وينفذها حاليا حققت فوائد عديدة للمواطنين واستقرارا اجتماعيا وأسريا للمقيمين منوها الى قرار المغفور له الشيخ راشد بن سعيد بانشاء مجلس الاعمار بما يساعد ذوي الدخل المحدود من المواطنين على اعمار اراضيهم واستثمارها واقامة المباني عليها بقصد استغلالها تجاريا وذلك بتمويلها من قبل الحكومة تمويلا كاملا وبفائدة اسمية لا تتجاوز ١٪ سنويا من اجل تغطية المصاريف الادارية ومن ثم استرداد تكاليف البناء على اقساط سنوية قيمة كل قسط ٧٠٪ من الايجار السنوي ودفع الـ ٣٠٪ الباقية للمالك الى ان يتم التسديد في اجال طويلة لا ينوء تحتها المواطن او يشعر بعبئها.. ويتولى المجلس في الوقت نفسه تأجير هذه المباني للمقيمين ويوفر البديل المناسب لذوي الدخول المتوسطة والمحدودة.

واوضح قاسم سلطان ان مجلس الاعمار نجح قبل ثلاثة اعوام في توفير نحو ٩٠٠ شقة سكنية في منطقة القصيص بايجارات متوسطة بواقع ٢٠ ألف درهم سنويا للشقة المؤلفة من غرفة وصالة و٢٥ ألف درهم سنويا للشقة المؤلفة من غرفتين وصالة حيث تم انشاء ٢٨ بناية تكلفت نحو ٢١٠ ملايين درهم. كما اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ٥٧ مليون درهم لتمويل ٢٥ قرضا للمواطنين لانشاء بنايات سكنية في مختلف احياء المدينة فيما تقوم البلدية حاليا بتنفيذ ٢٠ مبنى جديدا لذوي الدخل المحدود في منطقتي القوز والقصيص بتكلفة اجمالية تبلغ نحو ٤٥ مليونا و٦٧٥ ألف درهم.

٢٥ ألف جندي يستهدفون عناصر «الكردستاني»

توغل تركي جديد في شمال العراق

■ أنقرة - د.ب.أ. أ.ف.ب: كشفت مصادر متطابقة في انقرة أمس ان قوة عسكرية تركية كبيرة توغلت في شمال العراق الأسبوع الماضي حيث تخوض حاليا قتالا عنيفا مع مسلحي «حزب العمال الكردستاني» التركي المحظور.

وذكرت الصحف التركية أن ٢٥ الف جندي تركي توغلوا مسافة ما بين ٢٠ إلى ٣٠ كيلومترا داخل الاراضي العراقية وان طائرات ومروحيات حربية قصفت مواقع المسلحين الاكراد.

ويتعاون مع الجيش التركي الذي عبر الحدود من عشر نقاط استراتيجية الآلاف من حراس القرى الاتراك وحوالي خمسة آلاف من مسلحي «الحزب الديموقراطي الكردستاني» العراقي بزعامة مسعود بارزاني في محاصرة عناصر «حزب العمال الكردستاني» ومنعهم من الانسحاب الى الجنوب أو الشرق حيث مناطق سيطرة جلال طالباني زعيم حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» العراقي المتحالف معه وفي وقت لاحق مساء أمس أعلن وزير الدفاع التركي عصمت سيزجين في العاصمة البلغارية صوفيا التي يزورها حاليا «ان هدف العملية العسكرية في شمال العراق هو تدمير عناصر المنظمة الارهابية الذين هربوا من سورية» على حد تعبيره وقالت التقارير ان العملية بدأت يوم الخميس الماضي عندما ذكرت معلومات الاستخبارات ان حوالي ٤٠٠ من مسلحي «حزب العمال الكردستاني» عبروا الى المنطقة من سورية في اعقاب تعهد دمشق قبل اسبوعين بالتوقف عن تقديم الدعم للمتمردين.

وذكر مراسل وكالة الانباء القطرية في انقرة أن المعارك تدور في مناطق «خوارقوق» و«سيداخانوكلا شين» و«غاليا» و«داشتا» و«آري». ويرفض القادة العسكريون الاتراك في المنطقة الادلاء بأي تصريحات بخصوص العملية الحالية وان كان احدهم قد اشار الى ان رئاسة الاركان التركية ستصدر بيانا مفصلا حول العملية خلال يوم أو يومين.

ووفقا لما ذكره المصدر التركي فان منطقة حاج عمران العراقية شهدت تكثيفا واضحا في الاشتباكات وافادت وكالة انباء الاناضول في حصيلة اوردتها ان الجيش التركي قتل ١٦٨٤ متمردا من «حزب العمال الكردستاني» خلال عمليات قام بها منذ مطلع السنة في شرق وجنوب شرقي الاناضول. وأوضحت ان ٢٨٠ عنصرا من القوات الامنية التركية قتلوا في المعارك.

وبينما كانت العملية العسكرية التركية مستمرة التقى الزعيمان الكرديان العراقيان في انقرة امس.

وقال هوشيار زيباري الناطق باسم البرزاني ان «الزعيمين اكدا اهمية العمل معا لارساء السلام والاستقرار في شمال العراق وتباحثا في سبل تقوية علاقاتنا مع تركيا».

وأكد زيباري ان الاجتماع هو متابعة للاتفاقية الموقعة بين البرزاني والطالباني في واشنطن في سبتمبر الماضي لتأسيس حكومة انتقالية كردية في شمال العراق وكان «ايجابيا ومثمرا جدا».

وتعهد الطالباني والبرزاني بمنع مسلحي حزب العمال الكردستاني من استخدام شمال العراق قاعدة لحملتهم المسلحة في سبيل الحصول على الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا حيث يمثل الاكراد الأغلبية.

بدء العد العكسي لتشكيل الحكومة اللبنانية
(ص٢٣)

وزراء الدفاع الخليجيون يجتمعون اليوم
(ص٢٥)



... وَرحلة الأمل

... تحسب الأمتار والمسافات ... سنوات ... تعني أكثر بكثير من هذه الكيلومترات ... من ركاب السفينة «جبل علي - ١» في أولى رحلاتها الى ... الأمل.

... أيمن محمود الوليد، شاب فلسطيني من لاجئي ٤٨ يحمل وثيقة سفر ... وعمره لايزيد على الثلاثين، حرم من أن يرى والده ووالدته وبقية افراد اسرته منذ نحو تسع سنوات.

يقول أيمن: «كنا نعيش أنا وعائلتي في الكويت التي تربيت وترعرعت فيها، حتى وصلت الى مرحلة التعليم الجامعي فلم يبخل أبي عليّ وأرسلني للدراسة في كلية عجمان في العام ١٩٨٨ للانتظام في دراستي الجامعية».

وبمزيج من السخرية والألم يضيف أيمن، «عندما حدث الغزو العراقي في الكويت العام ١٩٩٠ كنت في اجازة من الدراسة وكنت مع أهلي في الكويت، هكذا شاءت الأقدار أن أشهد هذا الحدث معهم لأنه كان بداية تغيير في حياتنا جميعاً... فبعد انتهاء الحرب عدت أنا إلى عجمان، واضطروا هم للبحث عن مكان آخر غير الكويت للإقامة فيه فلم يجدوا أمامهم سوى العراق حيث لم أرهم ثانية منذ ذلك الحين».

خلال تسع سنوات تقريباً حاول أيمن الحصول على تأشيرة دخول عبر عدة دول للمرور الى العراق لرؤية عائلته فلم يستطع.

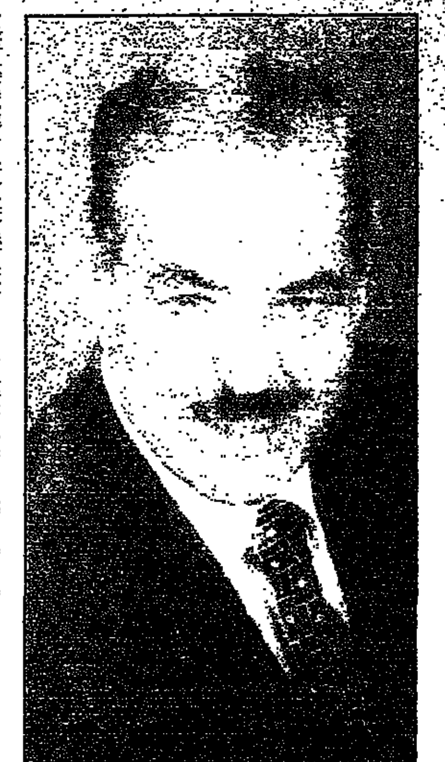
ويكمل أيمن قصته مع المعاناة قائلا، «فرحت كثيراً عندما علمت بنبأ الخط البحري بين الامارات والعراق وكان ذلك قبل نحو عامين، وظللت أراقب الأمل يتحقق يوما بعد يوم فكنت أول الحاجزين على السفينة «جبل علي - ١»... وها أنا الآن بيني وبين أهلي بضع ساعات بعد أن انتظرت رؤيتهم تسع سنوات، تزوجت خلالها بعيدا عنهم وانجبت ولدين سميت أكبرهما محمود على اسم والدي الحبيب».

... هنا ينتهي كلام أيمن ولاتنتهي قصته، ولا تنتهي أيضاً رحلة السفينة «جبل علي - ١» التي فتحت بها الامارات بابا للأمل لدى كثيرين من العراقيين وغيرهم لرؤية أهليهم بعد سنوات من الحرمان والغياب، وقصرت الطرق والمسافات لآخرين، حيث وفرت لهم طريقا أسهل وأقصر وأرخص وأكثر أمنا.

ويعلق الدكتور محمد حمدان الشامسي العضو المنتدب في شركة «الخدمات البحرية» مالكة السفينة «جبل علي - ١» بقوله، «كانت هناك عقبات كثيرة أمام تسيير هذا الخط. ورغم تزايد هذه العقبات في الأيام الأخيرة قبيل انطلاق الرحلة. فقد كان لدينا التصميم على المضي قدما بها حتى تفتح باب أمل للعراقيين في جدار الحصار المرير المفروض عليهم منذ ثماني سنوات، وقد كانت فكرتنا أن نقوم بتسيير هذا الخط باتجاه الهند، لكن احساسنا القومي بمعاناة إخواننا في العراق، وفي ضوء توجه قيادتنا الحكيمة، جعلنا نسعى الى المساهمة في رفع ولو جزء من هذه المعاناة عن أبناء الشعب العراقي الشقيق».

«الاتحاد» تنشر إحداها

مات عرار.. ولم ير صوره الأخيرة





القاهرة - «الاتحاد»:

■ ليس هناك أكثر بلاغة وأدق وصفا لرحيل السياسي والصحافي الاردني سليمان عرار (١٩٣٤-١٩٩٨) الا بيت الشعر العربي القديم، «ومن كانت منيته بأرض فليس يموت بأرض (سواها)». وتفاصيل اليوم الاخير الذي سبق رحيل عرار تؤكد صدق ما قاله العرب من أن الراحلين يشعرون قبل رحيلهم باقتراب الموعد.

كان سليمان عرار في زيارة خاصة للقاهرة، واثناء زيارته لمنزل صديقه رسام الكاريكاتير ماهر داود رأى صورة فوتوغرافية لماهر أعجبته، فطلب منه ان يذهب به الى ذات المصور الذي التقطها «لكي اترك صورة جميلة لأولادي». كما قال. وذهب به ماهر - الذي تعود معرفته بالراحل الى السبعينيات عندما عمل رساما للكاريكاتير في صحيفة «الرأي» الاردنية وقت رئاسة عرار لتحريرها، الى مصور النجوم الشهير بالقاهرة عادل مبارز، وبعد التقاط الصور جلس عرار يحكي ذكرياته حتى كان وزيرا للداخلية و رئيسا للبرلمان الاردني. وعقب ذلك اتفق سليمان عرار مع صديقه ماهر داود ان يذهب به في اليوم التالي الى خارج القاهرة. لأنه يريد ان يري الخضرة والريف. فاصطحبه ماهر داود وفنان الخزف المصري سمير جندي الى «عزبة العساكرة» المجاورة لمدينة دمنهور بدلتا مصر حيث انضم اليهما هناك صديقهم المشترك المحامي والاديب صبري العسكري وتوجهوا جميعا الى مدينة كفر الشيخ حيث قضوا يوم الجمعة بأكمله هناك وصلوا الجمعة في مسجد العارف بالله سيدي ابراهيم الدسوقي. خرج الراحل سعيدا بالزيارة وقال لاصدقائه «هذا اسعد ايام حياتي»، ثم توجهوا لزيارة محافظ كفر الشيخ المستشار محمود ابوالليل وبعد انتهاء زيارتهم عرجوا على «عزبة العساكرة» مرة ثانية ليعيدوا المحامي صبري العسكري الى بيته، وهناك أصر سليمان عرار على المبيت في العزبة مؤكدا مخاطر القيادة الليلية ومقترحا السفر في الصباح الباكر الى القاهرة. وكما يقول مرافقوه كأنه كان يعرف أو كأنه على موعد حيث قضى المساء وجزءا من الليل جالسا مع الفلاحين يستمع الى خبراتهم في الحياة والزراعة واثار اعجابه فلاح مصري يمتلك فدانا واحدا ولديه ١١ ابنا استطاع ان ينفق عليهم من ريع الفدان حتى اتموا جميعا تعليمهم الجامعي، وقال سليمان عرار لضيفه صبري العسكري: «هذا لايحدث الا في مصر، وسآخذ هذا الرجل وأولاده معي الى الاردن ليعمل هناك في الزراعة».

وحكي الراحل للفلاحين البسطاء كيف وزع ثروته وأملاكه على ابنائه (ولد وابنتين) قبل زيارته للقاهرة لكي يتمتعوا بها في حياته ولا يتمنون موته، وامتدت الجلسة طويلا وفجأة في الثانية والربع فجرا وبدون تمهيد يحدث في مثل هذه الجلسات قرر سليمان عرار انهاء الجلسة وذهب ليصلي العشاء وينام على وعد بالاستيقاظ في السادسة صباحا. وعند باب غرفته قال لضيفه صبري العسكري «لو استغرقت في النوم دع الجماعة يسافرون وسأبقى انا». وفي السادسة صباحا طرقوا عليه باب الغرفة فلم يستجب للطرق وعندما دخلوا عليه وجدوه نائما في الفراش مستغرقا في النوم.. وعندما حضر الطبيب قال لهم انه توفى قبل ثلاث ساعات. بعد ان أنهى الجلسة وصلى العشاء ونام. وكان للرجل صور فوتوغرافية التقطها له الفنان عادل مبارز المفترض ان يتسلمها والتي لم يرها وسيأخذها صديقه ماهر داود مع حقائبه وجواز سفره ليعيدها الى اهله في منطقة معان الاردنية فقد كانت تلك رغبته او، على الأدق وصيته.. وكأنه كان يعرف! و«الاتحاد» تنفرد بنشر هذه الصورة.

شكر لزايد ومكتوم من ديميريل

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها الى فخامته بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لاعلان الجمهورية التركية. كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة الرئيس التركي.(وام)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي أنجولا والمالديف

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس رئيس جمهورية انجولا لمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده. وبعث سموه كذلك برقية تهنئة الى فخامة مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف لمناسبة عيد الجمهورية. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة رئيس جمهورية انجولا ورئيس جمهورية المالديف.

اسبوع ثقافي أرمني في الامارات

□ دبي - مسعد النجار:

■ اعلنت هيئة الجالية الارمنية في الامارات الشمالية انها ستقيم سلسلة من الفعاليات الثقافية والفنية في كل من الشارقة ودبي وذلك في الفترة من ١٣ الى ٢٠ نوفمبر الجاري.

وستقام الامسية الافتتاحية للاسبوع الثقافي الارمني في المركز الثقافي بالشارقة يوم ١٣ نوفمبر الجاري تحت رعاية سعادة حسن سعد القنصل العام للجمهورية اللبنانية لدى الدولة وسوف تتضمن الامسية مجموعة من الرقصات الفلكلورية تقدمها فرقة «كنار» للرقص التابعة للجمعية الثقافية الارمنية «همازكايين» وتعتبر هذه الفرقة الارمنية التي تأسست عام ١٩٥٦ احدى اشهر الفرق الارمنية للرقص ضمن الجاليات الارمنية المنتشرة في بلدان العالم. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس السبت فاروج نرجوزيا رئيس اللجنة المنظمة للاسبوع الثقافي الارمني حيث تحدث واعضاء اللجنة فعاليات هذا الاسبوع والتي ستتضمن معرضا لاعمال كبار الرسامين الارمن المعروفين عالميا ويقام في فندق رينسانس دبي في ١٧ نوفمبر الى برعاية سعادة عبدالرحمن المطيوعي المدير العام لغرفة تجارة وصناعة دبي وسيضم هذا المعرض اعمالا لرسامين عالميين مثل بول غراغوسيان رام دافتيال وصمويل كاريكينان وكاروز.

وسيتم ايضا عرض مجموعة من الاعمال اليدوية الارمنية من لبنان سوريا الى جانب اعمال الرسامين كما ستعرض بعض الاعمال التقليدية التي يعود تاريخها الى مائة عام وسيخصص اليوم الثالث (١٩ نوفمبر) للسيدا

وذكر رئيس الجالية الارمنية ان فرقة اطفال «كارون» للرقص تقدم اول عرض لها في دبي يوم ١٨ نوفمبر حيث يقام حفلها الفلكلوري مركز دبي التجاري العالمي وتتكون هذه الفرقة من عدد كبير من الراقصين الصغار اذ تتراوح اعمارهم من ١٠ الى ١٢ سنة وقد تشكلت هذه الفرقة سا في ارمينيا وتخصصت في تقديم عروض متنوعة من الرقصات الفلكلورية والمسرحية الاستعراضية.

وسيختتم الاسبوع الثقافي بحفل موسيقي تحييه الفرقة الوطنية الاكاديمية للاوبرا والباليه من جمهورية أرمينيا وذلك في مركز دبي التجاري العالمي يوم ١٩ نوفمبر تحت رعاية القنصل اللبناني العام لدى الدولة تتألف هذه الفرقة من اكثر من اربعين عضوا وقد قدمت عروضا في مختلف انحاء العالم ولقيت نجاحا كبيرا وتقديرا عاليا من النقاد والجمهور على حد سواء.

اما الفرقة الوطنية الاكاديمية للاوبرا والباليه في جمهورية ارمينيا فهي من اشهر الفرق في الاتحاد السوفيتي السابق وقدمت خلال سبعين عاما عشرات العروض الاوبرالية وعروض الباليه ويتولى قيادتها المنتج المسرحي البروفيسور تيكران ليفونيان وجابت بعروضها اغلب مسارح العالم.

حاكم عجمان خلال استقبال السفير الايطالي (وام)

النعيمي يستقبل السفير الايطالي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه في الديوان الاميري ظهر امس سعادة رانييري فورناري السفير الايطالي لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة. ورحب سموه خلال المقابلة بالسفير معبرا عن تمنياته له بالتوفيق والنجاح في مهمته. حضر المقابلة الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

السلطان قابوس بن سعيد خلال استقبال معالي حميد ناصر العويس (صورة من وام بالقمر الصناعي)

تلقى تحيات رئيس الدولة
السلطان قابوس يستقبل وزير الكهرباء

■ استقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء في المخيم السلطاني في سيح البركات بولاية منح. وقد نقل معاليه خلال المقابلة لجلالة السلطان قابوس تحيات أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنيات سموه الطيبة لجلالته وللشعب العماني بمزيد من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لجلالته. وبدوره حمل السلطان قابوس معالي وزير الكهرباء والماء تحياته لاخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتمنيات جلالته الصادقة لسموه بموفور الصحة والسعادة وللشعب الاماراتي بمزيد من الرفعة والسؤدد.

الى ذلك قام معالي حميد ناصر العويس وزير الكهرباء والماء والوفد المرافق له الذي يزور سلطنة عمان حاليا بزيارة لمحطة كهرباء منح بولاية منح بالمنطقة الداخلية لعمان يرافقه معالي الشيخ محمد بن علي القتبي وزير الكهرباء والمياه العماني. واطلع معاليه والوفد المرافق خلال الزيارة على اجزاء المحطة واستمع لشرح واف عن امكانياتها والخدمات التي تقدمها لمواطني المنطقة. (وام)

بمشاركة الامارات
مجلس وزراء الاسكان العرب يختتم اعماله ويدعو لمتابعة انشاء المركز الاقليمي للمستوطنات

□ دبي - علي الهنوري:

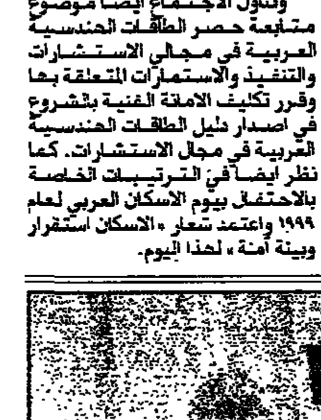
■ قرر مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في ختام فعالياته بالقاهرة منح «الجائزة الاولى للمشروع السكني» الى دولة الكويت واعتماد شعار «الاسكان استقرار وبيئة آمنة» ليوم الاسكان العربي لعام ٩٩ والمطالبة في متابعة انشاء المركز الاقليمي للدول العربية للمستوطنات البشرية. وشاركت دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماع الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب الذي عقد في القاهرة خلال الفترة من ٤ الى ٥ نوفمبر الحالي ورأس وفد الدولة الى الاجتماعات نيابة عن معالي ركاض بن سالم بن حمد بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان سعادة علي حمد الشامسي وكيل الوزارة وضم الوفد في عضويته كلا من المهندس علي محسن بركات مدير ادارة الدراسات والتخطيط والمهندس سالم صالح آل صالح مدير ادارة الصيانة والسيد محمد خلفان المري رئيس قسم خدمات الاسكان والسيد سلطان محمد محروج المري المستشار في وزارة الخارجية.

وعلى مدى فترة انعقاد. تناول اجتماع الدورة السادسة عشرة القضايا المطروحة على جدول اعماله وعلى رأسها موضوع الرموز العربية الموحدة لتصميم وتنفيذ المنشآت واعتمد المجلس رمز تصميم الاساسات وميكانيكا التربة واستطلاع المواقع ورمز الانشاءات الفولاذية ووافق على برنامج اعداد كودات المراحل الرابعة والخامسة والسادسة كما توصل اليها المكتب التنفيذي والتي تضم في مجملها ثمانية رموز تشمل المرحلة الرابعة منها رموز متطلبات البناء الخاص بالمعوقين ورمز الوقاية من الحريق وانذار الحريق. وتدارس المجلس كذلك متابعة انشاء المركز الاقليمي للدول العربية للمستوطنات البشرية التابع لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وذلك على ضوء بعض المفاوضات التي اجرتها المملكة الاردنية الهاشمية مع الامم المتحدة.

ودعا المجلس المملكة الاردنية الهاشمية والدول العربية التي ترغب في المساهمة بتكاليف تمويل تحويل المكتب الاعلامي الى مركز اقليمي.

من جهة اخرى اعتمد المجلس قرارات المكتب التنفيذي بشأن نتائج ورشة العمل حول المؤشرات الاسكانية والحضرية التي نظمها في ابريل الماضي المركز التدريبي الاقليمي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية واحيط ايضا علما بنتائج وتوصيات ورشة العمل للخبراء حول قواعد معلومات قطاع الاسكان والتعمير التي نظمها المركز في ذات الفترة.

وتناول الاجتماع ايضا موضوع متابعة حصر الطاقات الهندسية العربية في مجالي الاستشارات والتنفيذ والاستثمارات المتعلقة بها وقرر تكليف الامانة الفنية بالشروع في اصدار دليل الطاقات الهندسية العربية في مجال الاستشارات. كما نظر ايضا في الترتيبات الخاصة بالاحتفال بيوم الاسكان العربي لعام ١٩٩٩ واعتمد شعار «الاسكان استقرار وبيئة آمنة» لهذا اليوم.



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وسعادة جمعة الماجد

نهيان يزور كلية الدراسات الاسلامية والعربية في بدبي

□ دبي - منى بوسمرة:

■ تفقد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي، وقد رافق معاليه سعادة جمعة الماجد رئيس مجلس امناء الكلية. بصحبة وفد من الجمهورية الاسلامية الايرانية برئاسة فضيلة الشيخ سعيد نعماني نائب رئيس دائرة الثقافة والارتباطات الاسلامية، والسيد داود الحسيني الملحق الثقافي بالقنصلية الايرانية بدبي. وتأتي الزيارة في اطار الوقوف على سير الدراسة في الكلية وانشطتها المتنوعة.

صرف المساعدات الاجتماعية في عجمان اليوم

■ يبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية في عجمان صرف المساعدات الاجتماعية لاهالي امارة عجمان صباح اليوم الاثنين لمستحقيها من الرجال والنساء. وذكر السيد سالم بن زايد مدير مكتب العمل والشؤون الاجتماعية في عجمان ان صرف المساعدات سوف يبدأ اليوم لاهالي منطقة المنامة للرجال والنساء في مقر بلدية المنامة ولمدة يوم واحد ولاهالي منطقة مصفوت للرجال والنساء يوم الاربعاء المقبل في مقر نادي حتى الرياضي ولمدة يوم واحد. واضاف انه سوف يتم صرف المساعدات لاهالي مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها وهي الزهراء والحميدية والحليو ومزيرع يوم السبت المقبل للرجال في مكتب العمل والشؤون الاجتماعية وللنساء في مركز التنمية الاجتماعية في منطقة مشيرف ولمدة اربعة ايام. (وام)

اجتماع مجلس أمهات عجمان

■ عقد مجلس أمهات منطقة عجمان التعليمية صباح امس اجتماعه الثالث للعام الدراسي ٩٨. ٩٩ بمقر مدرسة عجمان الثانوية للبنات. وذكرت السيدة ميثاء الشعالي رئيسة المجلس ان الاجتماع ناقش تقارير اللجان المكلفة بتسجيل الحالات الاقتصادية في المدارس لتوفير مساعدات شهرية تصرف للطالبات من ذوات الحاجات وذلك في اطار التنسيق المسبق مع بعض الهيئات الخيرية بالمنطقة وبالتعاون مع ادارات المدارس في هذا الشأن. وقالت ان الاجتماع تضمن كذلك نتائج الانشطة والبرامج التربوية والاجتماعية التي شارك فيها مجلس الامهات ومنها المشاركة في الاسبوع الاجتماعي الذي نظمته اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي كما تمت مناقشة الحلقة النقاشية التي اقيمت في متحف عجمان الوطني حول «أمهات الماضي والحاضر في مجتمع الامارات» بالتعاون مع اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي وبمشاركة ٥٠ سيدة. واشارت الى انه تم تشكيل لجنة من المجلس لدراسة لائحة «مجالس الآباء والمعلمين» وتوجيه سلوك الطلاب في المجتمع المدرسي» مع تسجيل الملاحظات حولهما. (وام)

خلال اجتماع لجنة المجلس الوطني في دبي

لجنة المجلس الوطني الاتحادي تناقش سياسة وزارة الصحة

■ دبي - «الاتحاد»: ناقشت لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية بالمجلس الوطني الاتحادي سياسة وزارة الصحة. جاء ذلك في اجتماع اللجنة امس برئاسة سعادة سلطان بن محمد بن عمير رئيس اللجنة. وسعيد بن علي عبيد علاي. وسهيل بن راشد اليماحي. وسعيد بن حميد الجاري اعضاء اللجنة وذلك بمقر الامانة العامة للمجلس بدبي. واطلعت اللجنة على الاقتراحات والملاحظات التي ابداها السادة اعضاء اللجنة وذلك من اجل تضمينها في التقرير الذي ستعده اللجنة تمهيدا لرفعه للمجلس. وكانت لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية بالمجلس الوطني الاتحادي قد عقدت اجتماعا مشتركا مع ممثلين من وزارة الصحة تمت خلاله مناقشة جميع الجوانب المتعلقة بموضوع السياسة الصحية والرعاية الصحية وتدابير الوقاية والعلاج ومكافحة الاوبئة والامراض وانشاء المستشفيات وادارتها واعداد البرامج الصحية والوقائية وبرامج التدريب وتنظيم الشؤون المتعلقة بالصحة العامة والخدمات الطبية والاشراف عليها وكذلك انشاء وتنظيم الوحدات والاقسام الصحية والوقائية التي منها مراكز رعاية الطفولة والامومة وتنظيم مزاولة مهنة الطب البشري وطب الاسنان والصيدلة وتجارة الادوية والترخيص للمنشآت الصحية الخاصة بالدولة.

وحضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وعبدالعزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان بالمجلس وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.

الاشغال بدأت في تنفيذ ١٤ مشروعا
مليار و٥١ مليون درهم ميزانية الطرق حتى عام ٢٠٠٥

■ دبي - «الاتحاد»: تنفذ وزارة الاشغال العامة والاسكان ضمن برنامجها الاستثماري ١٤ مشروعا للطرق خلال السنوات الثماني المقبلة بتكلفة اجمالية تبلغ مليار و٥١ مليون درهم منها ٩٠١ مليون درهم لصيانة ورفع كفاءة الطرق والجسور والعبارات و١٥٠ مليون درهم لانشاء طريق اذن - الطويين.

وتشتمل مشاريع الصيانة ٥٠ مشروعا منها رفع كفاءة وصيانة الطرق والجسور والعبارات وتنقسم ثلاث مراحل: المرحلة الاولى وقد بدأ تنفيذها من علم ١٩٩٧ حتى عام ١٩٩٨ بتكلفة تصل الى ٦٨ مليون درهم، والثانية سوف يبدأ العمل فيها من علم ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠٠ بتكلفة تصل الى ٢٣٥ مليون درهم. والثالثة من علم ٢٠٠١ وحتى عام ٢٠٠٥ بتكلفة تصل الى ٩٨ مليون درهم. وتهدف هذه المشاريع لحماية الطرق الخارجية والداخلية وتأمين شروط السلامة والامان وتعزيزها كما يتضمن البرنامج الاستثماري مشاريع لصيانة الجسور والعبارات بتكلفة ٩٠١ مليون درهم منها صيانة خمسين مشروعا مختلفا بتكلفة ١٣٦ مليونا و٢٠٠ ألف درهم حيث سيتم صيانة طريق الشارقة الذيد المزدوج بتكلفة ٩٢ مليونا و٨٠٠ ألف درهم ينفذ بمرحلتين الاولى بتكلفة ٣١ مليون درهم تنفذ حاليا ويؤمل انتهاؤها علم ٢٠٠٠ والمرحلة الثانية بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بتكلفة ٦٥ مليونا و٥٠٠ ألف درهم وتتضمن طريق المنامة - الحمرانية بتكلفة ١٣٥ مليون درهم وينفذ على مرحلتين المرحلة الاولى بـ ١٢٣ مليونا و٩٠٠ ألف درهم والثانية بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بتكلفة ١١ مليونا و١٠٠ ألف درهم. كذلك يشتمل البرنامج الاستثماري مشروع صيانة طريق الذيد الفجيرة المزدوج بتكلفة ٩٥ مليونا و٣٠٠ ألف درهم وينفذ على مرحلتين الاولى قد بدأت وبتكلفة ٣٦ مليونا و٥٠٠ ألف درهم والثانية ستنفذ بين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ٥٨ مليونا و٨٠٠ ألف درهم.

وسيتم صيانة كل من مشروع طريق دوار مطار رأس الخيمة ودوار القصيدات المزدوج بتكلفة ٢٩ مليون درهم وينفذ على مرحلتين الاولى بكلفة نصف مليون درهم والثانية ما بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ٢٨ مليونا و٥٠٠ ألف درهم ومشروع طريق خورفكان - دبا بكلفة ٩٢ مليونا و٥٠٠ ألف درهم وتنفذ المرحلة الاولى منه بتكلفة نصف مليون درهم.

والمرحلة الثانية ما بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بتكلفة ٨٠ مليونا و٨٠٠ ألف درهم والثالثة ما بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بكلفة ١١ مليون درهم ومشروع طريق الذيد - المدام بتكلفة اجمالية تبلغ ٢٥ مليون درهم وتنفذ المرحلة الاولى منه بكلفة ٨ ملايين و٥٠٠ ألف درهم والثانية ما بين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ١٤ مليونا و٥٠٠ ألف درهم والثالثة ما بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بكلفة ١٢ مليون درهم وسيتم صيانة ورفع كفاءة طريق الفجيرة - خورفكان المزدوج بتكلفة ١٥ مليونا و٦٠٠ ألف درهم وينفذ بمرحلة واحدة فقط. ومشروع صيانة ورفع كفاءة طريق دبا - مسافي بتكلفة ٣٥ مليون درهم تنفذ المرحلة الاولى وتكلفتها ٥ ملايين و٧٠٠ ألف درهم والثانية بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بتكلفة مقدارها ٢٩ مليونا و٦٠٠ ألف درهم وصيانة مشروع وصلة مصفوت بتكلفة مليوني درهم تنفذ على مرحلتين الاولى بين عام ١٩٩٩ وعام ٢٠٠٠ بتكلفة ٢٢٠ ألف درهم والثانية بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بكلفة مليون و٨٠٠ ألف درهم.



خلال اجتماع اللجنة المشتركة بين الامارات والمانيا (وام)

بدء اجتماع اللجنة المشتركة بين الامارات وألمانيا

■ بدأت قبل ظهر أمس اعمال الاجتماع الثاني للجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية وتستمر يومين.

ورحب سعادة محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية ورئيس جانب الامارات في اللجنة بالوفد الالماني متمنيا ان تسفر اجتماعات اللجنة عن النتائج المرجوة منها بما يسهم في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات. واشار سعادته الى ان الاجتماع الاول للجنة الذي عقد في بون في ١١ يوليو العام ١٩٩٦ ساهم في وضع آفاق التعاون المستقبلي بين البلدين مؤكدا على اهمية تعزيز عمل اللجنة وتبادل الزيارات بين المسؤولين ورجال الاعمال في كلا البلدين بما يعود بالفائدة المشتركة لصالح البلدين والشعبين الصديقين.

ومن جانبه اعرب سعادة الدكتور هانس شيل مدير عام وزارة الاقتصاد الاتحادية عضو البرلمان «البوند ستاج» ورئيس الوفد الالماني في اجتماعات اللجنة عن سعادته والوفد المرافق له لزيارة دولة الامارات والاطلاع عن كثب على ما حققته من انجازات كبيرة في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والعمرانية والتنموية مشيرا الى وجود المقومات الاساسية لتوسيع وتطوير التعاون بين البلدين في المرحلة المقبلة.

ويشارك في اجتماعات اللجنة ممثلون عن مختلف الوزارات والهيئات الحكومية والقطاع الخاص من الجانبين. وتبحث اللجنة مختلف اوجه التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والصناعية والفنية والاعلامية والثقافية. وعقد بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي اجتماع في اطار أعمال اللجنة تركز على بحث سبل تعزيز التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.

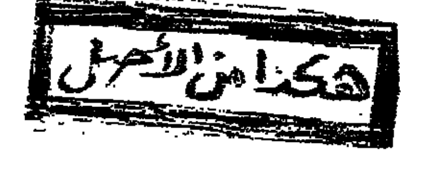
ومن جهة أخرى تم تشكيل لجنة للصياغة من الجانبين لاعداد المحضر الختامي لاجتماع اللجنة والذي سيوقع عليه اليوم الاثنين سعادة محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية رئيس جانب دولة الامارات في اللجنة وسعادة الدكتور هانس شيل مدير عام وزارة الاقتصاد الاتحادية عضو البرلمان (البوند ستاج) رئيس الجانب الالماني. (وام)



خلال اجتماع اللجنة المشتركة بين الامارات وليبيا (وام)

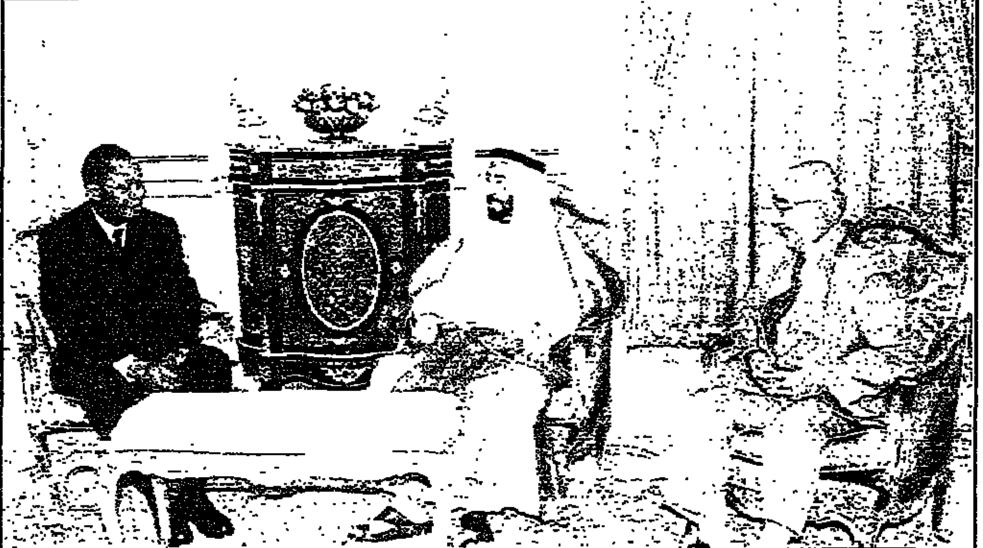
اللجنة المشتركة بين الامارات وليبيا تناقش المشاريع الاسلامية في افريقيا

■ عقدت الهيئة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة والجماهيرية العربية الليبية اجتماعها السادس والثلاثين أمس في فندق الشاطىء في ابوظبي بحضور الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة رئيس الهيئة ورئيس الجانب الاماراتي وسعادة عبدالله الرميثي مدير الشؤون الادارية والمالية بديوان الرئاسة. وحضرها عن الجانب الليبي الاستاذ مختار ديرة عميد كلية الدعوة الاسلامية في طرابلس ورئيس الجانب الليبي في الهيئة والمهندس محمد حويني مدير الاستثمار بجمعية الدعوة الاسلامية. وتم خلال الاجتماع النظر في احوال المراكز الاسلامية والثقافية التي انشأتها الهيئة في افريقيا بدول بروندي و رواندا وتوجو ومالي وتقييم انشطة هذه المراكز وما تحتاج اليه من دعم. وتستمر اجتماعات الهيئة حتى الثلاثاء المقبل يتم خلالها مناقشة الموازنة السنوية والمشروعات المستقبلية لهذه المراكز خاصة الحوادث والاضطرابات التي شهدتها بعض الدول الافريقية التي توجد بها هذه المراكز. وقد اقامت الهيئة مساء أمس حفل عشاء على شرف الوفد الليبي. (وام)





صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي



.. وخلال استقبال رئيس هيئة الجامعات العالمية (وام)

سلطان القاسمي يستقبل بدر عبد المحسن ورئيس هيئة الجامعات العالمية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح أمس في مكتب سموه السيد بدرعبدالمحسن المخيذيم رئيس مجلس الادارة العضوالمنتدب لبيت التمويل الكويتي الذي حضر لتحية سموه بمناسبة زيارته للبلاد حاليا. وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة .

كما استقبل سموه البروفيسوركالب فونذننغا رئيس هيئة الجامعات العالمية يرافقه الدكتور احمد حسن حمادي الامين العام للمؤتمر الاول للجامعات الاسيوية اللذين يزوران البلاد حاليا بمناسبة انعقاد الجمعية العامة لهيئة الجامعات الاسيوية التي تستضيفها الشارقة يوم ١٢ ديسمبر المقبل تحت رعاية كريمة من صاحب السمو حاكم الشارقة.واطلع سموه خلال المقابلة على الاهداف الانسانية النبيلة والتعليمية السامية التي يسعى المؤتمر الى تحقيقها .

وصرح فوند ننغا عقب المقابلة ان الهيئة العالمية للجامعات قد لبت دعوة سموه بانعقاد المؤتمر في الشارقة كنتيجة طبيعية لما تكنه الهيئة من تقدير واعجاب شديد باسهامات سموه المتميزة في خدمة العلوم والثقافة والفنون.وقال :«ان استثمارات صاحب السمو حاكم الشارقة الهائلة التي يقدمها في الميدان الثقافي التربوي تجعل منه قائدا بارزا في هذه الحقول مشيرا الى انه في الوقت الذي يبدد الكثيرون الاموال في مشاريع عديمة الجدوى وذات طابع مظهري نجد في سموه قائدا حكيما ينصب اهتمامه على الانسان وخدمة قضاياه وهذا يجعل منه مثلا يحتذى به بين زعماء العالم اجمع معربا عن امله في ان يشارك سموه في نشاطات هذه الهيئة من خلال هذا التعاون كما اعرب عن سروره بلقاء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حيث قام باطلاع سموه على نشاطات هيئة الجامعات العالمية خلال الخمسين سنة الاولى من وجودها (١٩٢٠ - ١٩٧٠) كما قام بتسليم سموه رسالة من الهيئة التي يرأسها البروفيسور وجه فيها الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة على ماقدمه للبشرية من اياد بيضاء. واكد البروفيسور فوند ننغا عن تقدير الهيئة العميق لرعاية سموه الكريمة للمؤتمر الاول لجامعات الاسيوية وتكرمه باستضافة المؤتمر ودعمه المتواصل للسكرتارية العامة للمؤتمر معربا عن امل الهيئة في ان يتولى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي القيادة التعليمية والتربوية في قارة آسيا الأمر الذي سوف يشكل انجازا رائعا في خدمه العلم والحرية الفكرية والانسانية في كل مكان .

يذكر ان هيئة الجامعات العالمية تأسست عام ١٩٢٠ بصفتها هيئة عالمية لاغاثة الطلبة وتعد واحدة من اقدم المنظمات غير الحكومية وللهيئة عضوية في اكثر من ٥٠ بلدا من القارات الخمس ومقرها جنيف. وهيئة الجامعات العالمية منظمة تعنى بالثقافة وتتركزجميع نشاطاتها في ميادين التعليم والفكر وقد تباينت نشاطاتها عبر السنين التى تشمل برامج البعثات الدراسية وبناء مساكن للطلبة وبناء مكتبات وبرامج التدريب المهني والحملات من اجل الحرية الاكاديمية وبناء المدارس والتعاون الاكاديمي والاستقلال الجامعي .(وام)

قرينة رئيس وزراء اديجيي تزور الاتحاد النسائي

■ قامت السيدة نفيسة قرينة رئيس وزراء اديجيي بزيارة الى مقرالاتحاد النسائي الجديد في ابوظبي أمس .وكان في استقبالها السيدة صافية درويش مسؤولة العلاقات العامة بالاتحاد النسائي وعدد من المشرفات في المعرض. وتهدف الزيارة الى الاطلاع على تجربة الاتحاد النسائي من خلال الاعمال التي تقوم بها المرأة في دولة الامارات وانجازاتها الحضارية والثقافية.واطلعت السيدة صافية درويش الضيفة على مبنى الاتحاد النسائي والمعرض الدائم التابع له. كما قدمت شرحا تفصيليا عن دور المرأة الذي يتم بتوجيهات من صاحب السموالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينة رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام . واشادت الضيفة في ختام جولتها بالاعمال اليدوية التراثية والحرف البيئية التي تعبر عن تراث دولة الامارات . ونوهت الى ان دولة الامارات تعد من الدول التي تحظى بتقدير المرأة معنويا وثقافيا وحضاريا. واقترحت الضيفة ان يتم التعاون بين البلدين في هذا المجال .كما زارت السيدة نفيسة مبنى مركز الصناعات اليدوية البيئية وكانت في استقبالها السيدة فوزية النوخي مسؤولة العلاقات العامة بالمركز.وزارت الضيفة اجنحة المركز التي تضم جناح السدو وجناح الحياكة والتطريز وقسم نقش الحناء.كما قدمت للضيفة في ختام جولتها هدايا تذكارية. (وام)

قرينة حاكم عجمان تعود الى البلاد بعد زيارة لقطر

■ عجمان - موزة خميس:

■ عادت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية الى البلاد مساء امس الاول بعد زيارة رسمية الى دولة قطر استمرت ثلاثة ايام بناء على دعوة كريمة من سمو حرم امير دولة قطر. ورافق سموها وفد من القيادات النسائية في المؤسسات الاجتماعية والتربوية في الامارة واطلعت سموها خلال الزيارة على مجالات العمل النسائي في دولة قطر والتقت مع عدد من القيادات النسائية القطرية. واشادت سموها بالدور البارز للمرأة القطرية ومساهمتها في مجالات العمل الاجتماعي. ومدى التطور الملحوظ في الخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية والتربوية.

٤٥ دولة تشارك في مسابقة «بلادي عام ٢٠٠٠» العالمية

■ دبي - مسعد النجار:

■ تطرح «وينسور ونيوتن» الشركة العالمية المتخصصة بصناعة مواد الرسم مسابقة عالمية للاحتفال بالميلينيوم الجديدة بعنوان «بلادي عام ٢٠٠٠» وستكون المسابقة مفتوحة لجميع الفنانين من كافة انحاء العالم للتعبير عن آرائهم بالطريقة التي تتناسب مع تقنياتهم المحددة للرسم سواء كان رسم المناظر الطبيعية او الرسم التجريدي او الرسم الساكن او المجازي.

وقد عقد الدكتور جون ديشمون استاذ الفن التشكيلي وعضو لجنة التحكيم للرسومات التي تنجز في دولة الامارات العربية المتحدة والفنان الاماراتي عبدالرحيم سالم رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية، ومدير مؤسسة الامارات التجارية الوكيل الرسمي لوينسور ونيوتن والمنسق العام للمتسابقين في دولة الامارات مؤتمرهم الصحفي صباح امس الاحد حيث تحدثوا عن كيفية الاشتراك في هذه المسابقة وشروط المشاركة وذكر الدكتور جون ديشمون ان المسابقة مفتوحة لجميع الاعمار وتتم بالطرق التالية: التلوين المائي والزيتي وألوان الاكريليك وهذا المهرجان للفنون حول العالم هو الاول من نوعه ويتم بمشاركة ٥٤ دولة وستجرى المسابقة في جميع الدول بحلول شهر ديسمبر من هذا العام حيث تختار كل دولة خمسا من المشاركات الفائزة في موعد اقصاه يناير ١٩٩٩ وترسل جميع الرسومات الفائزة الى مكتب وينسور ونيوتن في لندن لتتم عملية التحكيم النهائية لجميع المشاركين في يونيو ٩٩.

واضاف ديشمون بانه ستقدم الجوائز الى اثني عشر فنانا فائزا حيث يحصل الفائز الاول على مبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني والثاني خمسة آلاف جنيه استرليني والثالث ألفين وخمسمائة جنيه استرليني ويحصل الفائزون التسع الاخرون على جوائز بقيمة ألف جنيه استرليني لكل واحد منهم وسيتم نشر المشاركات الفنية لجميع الفائزين حول العالم في رزنامة العام ٢٠٠٠ الخاصة بالشركة وسيتم عرض هذه اللوحات في كل من لندن وستوكهولم وبروكسل ونيويورك كما ستتم طباعة كتيب عن هذه الرسومات للرجوع اليه في المستقبل فضلا عن تنظيم رحلات للفائزين الى لندن مجانا.

وذكر جون ديشمون ان امير ويلز تشارلز عبر عن عزمه افتتاح معرض لندن كما سيكون تشارلز من بين خمسة محكمين آخرين يقومون باختيار اللوحات.

وقال الفنان عبدالرحيم سالم ان مؤسسة الامارات التجارية وجمعية الامارات للفنون التشكيلية والمجمع الثقافي بابوظبي كلها جهات ستنسق مع المتقدمين في هذه المسابقة من المواطنين والوافدين المقيمين على ارض دولة الأمارات العربية المتحدة وستكون قيمة رسم الاشتراك في الامارات خمسين درهما. ومن الدول العربية المشاركة في المسابقة جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت بجانب الامارات.

من ناحية اخرى يقام معرض للرسومات المختارة من دولة الامارات في فندق ريتز كارلتون دبي تحت رعاية سعادة القنصل العام للمملكة المتحدة نيكولاس ارمور ويتم تسليم الرسومات المتقدمة للاشتراك الى صالة عرض مؤسسة الامارات التجارية بابوظبي والشارقة وآخر موعد لتقديم الرسومات هو ١٩٩٨/١٢/٣١ .

برنامج احتفالي في الغربية بمناسبة العيد الوطني

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ في اطار احتفالات الدولة بذكرى العيد الوطني السابع والعشرين تقيم المنطقة الغربية التعليمية احتفالا بهذه المناسبة الوطنية العزيزة من خلال تنظيم مسيرات وكرنفالات استعراضية من الساعة الثامنة والنصف صباحا من يوم الاثنين الموافق الثلاثين من نوفمبر الجاري كما يختتم الاحتفال بتقديم (اوبريت) بعنوان (لقاء الاجيال) بمسرح المركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة وذلك تعبيرا عن الفرحة وابراز الانجازات الاتحادية في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وتقرر ان تنطلق المسيرة صباح الاثنين ٣٠ نوفمبر الحالي في الساعة التاسعة صباحا من امام جمعية الظفرة التعاونية ويشترك فيها طلبة مدارس بينونة الاعدادية والفلاح الثانوية والامام مالك الاعدادية والحمدانية العليا. والحمدانية التأسيسية وطالبات الظفرة العليا والظفرة التأسيسية واطفال روضة مدينة زايد تصاحبها انغام فرقة الموسيقى وتنتهي المسيرة بالمركز الثقافي ثم ينطلق بعد ذلك كرنفال تتقدمه وحدات الاشبال والكشافة والزهرات وحملة الاعلام واللافتات للهيئات الحكومية والشعبية ويتحرك الكرنفال في الشارع الرئيسي القادم من ليوا باتجاه المركز الثقافي وتسير خلف المقدمة سيارات الهيئات والمؤسسات وتنتهي المسيرة بساحة المركز الثقافي ثم يبدأ بعد ذلك الحفل المسرحي ويقدم خلاله اوبريت (لقاء الاجيال) يشارك فيه طالبات مدارس المرفأ التأسيسية والظفرة العليا والظفرة التأسيسية واروى الثانوية والرويس التأسيسية وطلبة الرويس التأسيسية بنين والحمدانية العليا بنين.

وقد شكل السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية والمشرف العام على الاحتفالات مجموعة من اللجان لوضع الخطط والاستعدادات ومتابعة التنفيذ وهي اللجنة العليا لوضع الخطط برئاسة السيد معروف محمد الحاج رئيس قسم الانشطة ومن مهامها وضع الخطط ومتابعة التنفيذ ولجنة الاشراف على المسيرة برئاسة السيد عدنان خليفة ومن مهامها الاشراف وتنظيم المسيرة واللجنة الرياضية ومن مهامها اختيار الفقرات المناسبة لعرضها بالاحتفال وتقديم وادارة الاوبريت ولجنة الموسيقى ومن مهامها تحديد وتقديم الاوبريت واحتياجات المشاركين فيه. واللجنة الفنية ومن مهامها تجميع واختيار اللوحات الجدارية لعرضها في الشارع الرئيسي في مدينة زايد وعمل سيارة كرنفال خاصة بالمنطقة التعليمية ولجنة الاعمال الصوتية والمرئية ومن مهامها القيام بتصوير المسيرة وعرض الاوبريت ولجنة الاتصال والاعلام ومن مهامها التنسيق ومخاطبة الجهات الحكومية والخاصة بالاحتفال اضافة الى لجان كتابة اللافتات والاستقبال والضيافة والتسليم والتسلم. لجنة التجهيز ولجنة المشتريات برئاسة السيد بطي محمد الفلاحي نائب مدير المنطقة ولجنة الاشراف على الحفل بالمسرح.

وقد كلف مدير المنطقة التعليمية والمشرف العام للاحتفالات مديري ومديرات المدارس بالاشراف على التدريب والتعاون مع مدرسي ومدرسات الانشطة لتسهيل مهمة حضور الطلاب للبروفات في المركز الثقافي كما تم تكليف جميع مدارس مدينة زايد اعداد لافتات باسماء مدارسهم للمشاركة بالتهنئة واظهار المنجزات الوطنية والتطور الحضاري ويتم وضعها في الاماكن المناسبة في شوارع مدينة زايد.

.. وبلدية دبا الفجيرة تستعد للاحتفال بالعيد الوطني

■ دبا الفجيرة - «الاتحاد»: اكد مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة على أن الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة له مكانة خاصة في قلوب ابناء الوطن حيث سخر سموه جل اهتمامه ودعمه للنهوض بالانسان. وحققت الإمارات بفضل هذه السياسة الرشيدة تطوراً مذهلاً في ميادين الحياة كافة وعلى جميع الأصعدة وقال وانه من هذا المنطلق تستعد بلدية دبا الفجيرة للاحتفال بهذه المناسبة الغالية علينا جميعاً. بشكل يليق بهذا الحدث التاريخي المهم حيث يتم حاليا تزيين الشوارع والطرقات بالمصابيح والأعلام واللوحات التي تحمل صور صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات ابتهاجا بهذه المناسبة العزيزة وسوف يتم بالتعاون مع جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح إقامة الاحتفالات الشعبية والرقصات التراثية تعبيراً عن مكانة هذه المناسبة الكبيرة في قلوب ابناء الوطن المعطاء.

بدء دورة التقويم الهجري الموحد للشهور القمرية والأعياد الأسلامية

■ جدة .وام: افتتح السفير ابراهيم ابوبكر الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامى الدورة الثامنة للجنة التقويم الهجرى الموحد لبداية الشهور القمرية والاعياد الاسلامية .

ويرأس وفد الدولة في الدورة معالى محمد بن نخيرة الظاهرى وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف .

وقد بدا الافتتاح بآيات من الذكر الحكيم ثم القى السفير ابوبكر كلمة اكد فيها ان جمع كلمة المسلمين وتوحيد اعيادهم اصبح من الامور الملحة خاصة فى هذه الظروف التى تمر بها الامة الاسلامية وان ذلك يدفع الى العودة للاسلام الحق منهجا وسلوكا عمليا . واوضح ان هذه الدورة دليل على الرغبة الصادقة للسعى نحو كل مايساعد على تحقيق الوحدة الاسلامية ويعمل بها .

ثم تحدث فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز مفتى الديار السعودية واشار الى ان الله تعالى بعث نبيه صلى الله عليه وسلم داعيا الى كل خير ومحذرا من كل شر ثم تناول موضوع الاهله فاستشهد بقول الله تعالى « يسألونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج » وبالحديث النبوى الشريف « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ».

واشار الشيخ بن باز الى ان التقويم الهجرى اصلح شىء لامور الدنيا واحوال الناس واعمالهم اما موضوع الصيام والاعياد الاسلامية فان ذلك يتعلق بالاهلة . واجب المسلمين الاخذ بما دعا اليه نبينا صلى الله عليه وسلم .





تنفيذا لتوجيهات محمد بن راشد
انشاء قسم للقضاء الشرعي بدبي

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تنفيذا لتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بانشاء قسم للقضاء الشرعي بالمعهد العالي للعلوم القانونية والقضائية بدبي قرر مجلس ادارة المعهد وضع توجيهات سموه موضع التنفيذ وتكليف ادارة المعهد بوضع مشروع الخطة الدراسية اللازمة لهذا القسم.

صرح بهذا الدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد وقال انه سيتم تشكيل لجنة من الخبراء المختصين في هذا المجال لدراسة الخطة الدراسية لهذا القسم واتخاذ الاجراءات اللازمة لاعتمادها وتم تكليف ادارة المعهد باتخاذ الاجراءات اللازمة للمباشرة بتأسيس هذا القسم واستقبال الدارسين فيه العام الدراسي القادم.

واوضح الدكتور مفلح القضاة ان هذا القرار قد تم اتخاذه في اجتماع مجلس ادارة المعهد برئاسة سعادة المستشار ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي والسيد فهد السبهان المحامي العام والدكتور سعيد حارب امين عام جامعة الامارات المساعد اعضاء مجلس الادارة.

وأكد الدكتور القضاة ان المجلس وافق ايضا على قبول الدفعة الرابعة لطلاب المعهد وتشكيل لجنة مسابقة القبول للعام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠ لاجراء اختبارات القبول للعام الدراسي الجديد، كما وافق على عقد دورة لموظفي دائرة الاراضي والاملاك بدبي حول التعريف بالتشريعات المتعلقة بالاموال غير المنقولة.

ووافق مجلس الادارة ايضا على عقد دورة للسادة اعضاء النيابة العامة وموضوعها المعاينة والتفتيش وضبط الاشياء المتعلقة بالجريمة بالاضافة الى دورة اخرى لكتبة التحقيق وامناء السر وتم تكليف ادارة المعهد باعداد البرامج اللازمة لهذه الدورات.

واوضح الدكتور مفلح القضاة ان المعهد باشر باستقبال الطلبات للراغبين في الالتحاق للدراسة في المعهد والعمل في المجال القضائي من خريجي الجامعات.

مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي يطرح احدث اصداراته حول كتابة التقارير


د. محمد مراد خلال المؤتمر الصحافي

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي كتابا جديدا في سلسلة اصداراته الشرطية وهو كتاب «التقارير الشرطية» والذي اعده الدكتور فريدون محمد نجيب رئيس قسم تطوير المناهج بالمركز. وعقد الدكتور محمد مراد مدير عام المركز مؤتمرا صحافيا للاعلان عن صدور الكتاب الذي وصفه بأنه من الكتب الجيدة التي اعدها المركز، خاصة فيما يتعلق بعملية كتابة التقارير الشرطية والنماذج الخاصة بها.

وقال الدكتور مراد انه نظرا لاهمية الكتاب فقد قرر سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي اهداء نسخ منه الى جميع كليات ومعاهد التدريب الشرطية في الدول العربية كافة. ويقع الكتاب في ٢١٦ صفحة من الحجم الكبير، وينقسم الى ستة فصول تضم ١٤ مبحثا تضمن الفصل الاول وعنوانه مفهوم التقارير والمراسلات الشرطية تحريرا لكل منهما اضافة الى ابراز العلاقة بينهما واهميتهما للادارة الشرطية، أما الفصل الثاني وعنوانه التقارير والمراسلات وادارة الشرطة، فقد استعرض نظم المعلومات الشرطية، والشروط الواجب توفرها في هذه النظم لخدمة عملية كتابة التقارير، وخاصة شروط الوضوح والدقة وارتباط المعلومات بالاحتياجات والملاءمة والحداثة والتوقيت المناسب، كما تضمن الكتاب العلاقة بين التقارير الشرطية والتنظيم الشرطي من جانب والتقارير والاتصالات الشرطية من جانب آخر.

وقد ركز الكتاب على العلاقة بين التقارير واتخاذ القرارات الشرطية، مستعرضا مراحل صنع القرار، وانواع القرارات الشرطية والسمات الخاصة للقرارات الشرطية والدور الذي تلعبه التقارير في دعم ومساندة عملية اتخاذ القرارات الشرطية، خاصة لمواجهة المواقف الامنية الحرجة.

حوادث وقضايا

القبض على روسي متخصص في سرقة المحال التجارية الكبرى

■ دبي - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية بدبي من القبض على أحد الاشخاص من الجنسية الروسية بعد ارتكابه للعديد من حوادث السرقات من المحلات التجارية الكبرى والتي تقع ضمن نطاق المراكز التجارية.

وتعود التفاصيل الى انه برزت في الاونة الاخيرة حوادث السرقات والنشل من المحلات التجارية الكبيرة المنتشرة في المراكز التجارية بدبي حيث استغل الجناة انشغال موظفي المحلات مع الزبائن وعندها يقومون باخفاء بعض السلع الباهظة الثمن والمعروضة للبيع داخل طيات ملابسهم ومن ثم يغادرون دون ان يشعر بهم أحد وقد تكتشف السرقة بعد فترة طويلة اثناء جرد المحلات. ونسبة لتكرار الحوادث وضعت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية خطة بحث وتحر محكمة لسرعة القبض على الجناة وتجنيب المحلات التجارية الخسائر التي تلحق بهم من جراء ممارسة هذا العمل الاجرامي.

وبتاريخ الأول من نوفمبر الجاري وفي حوالي الساعة الخامسة عصرا واثناء تواجد احدى دوريات المباحث الجنائية باحد المراكز التجارية بمنطقة ديرة القت القبض على شخص من الجنسية الروسية بعد ان اشتبه به اثناء خروجه من احد المحلات التجارية وبتفتيشه ضبط بحوزته على حزام جلد وقطعتين من الملابس وحذاء اطفال كان يخفيهم داخل ملابسه وبسؤاله اخذ يراوغ فذكر انه من الجنسية البلغارية واخذ يدلي ببيانات متضاربة، فتم جلبه الى ادارة التحريات حيث تبين بانه يدعى س. ك روسي الجنسية وبتفتيش مقر سكنه باحد الفنادق بمنطقة الرقة بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم العثور على كميات كبيرة من الملابس الغالية الثمن والتي تحمل ماركات عالمية وتباع في الدولة من خلال الوكلاء كما تم العثور على جهازي كمبيوتر من نوع توشيبا وطابعة كمبيوتر بالاضافة الى مجموعة كبيرة من العطور والاجهزة الكهربائية والالكترونية وساعات وحقائب جلدية، فتم الاتصال من قبل المباحث الجنائية باصحاب المحلات حسب الماركات التي تحملها البضائع المضبوطة وبحضورهم تعرفوا على بضائعهم والتي لم يكتشفوا سرقتها حتى لحظة عرضها عليهم وعلى الفور توجهوا الى مراكز الشرطة لتدوين بلاغات بذلك واوقف المتهم على ذمة القضية.


الشعفار لدى مغادرته البلاد أمس

الشعفار يغادر الى الدوحة لحضور معرض «ميليبول ٩٨»

■ غادر سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن البلاد صباح امس متوجها على رأس وفد الى دولة قطر الشقيقة لحضور معرض «ميليبول قطر ١٩٩٨» والمقام بمدينة الدوحة خلال الفترة من ٨ الى ٩ نوفمبر الحالي. وضم الوفد المرافق لسعادة اللواء الشعفار كلا من العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني والعميد عبدالرحمن شلواح قائد حرس الحدود والسواحل والعقيد عبدالله بن نعرة مدير ادارة الأمن الوقائي والعقيد بطي سالم القبيسي من الادارة العامة للدفاع المدني والعقيد سالم المزروعي من قوات الأمن الخاصة والنقيب فيصل احمد آل رشيد من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي. وكان في وداع سعادته والوفد المرافق له المقدم محمد ابراهيم الهاجري رئيس قسم التوجيه والاتصال والنقيب ابراهيم بن يونس الطنيجي من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية.



حفل تكريم لمدير ادارة بلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اقامت ادارة شؤون الموظفين ببلدية دبي حفل تكريم لطلال خوري مدير ادارة التطوير الاداري بمناسبة انتقاله من منصب مدير ادارة شؤون الموظفين الى منصبه الجديد. وحضر الحفل كل من عبيد الشامسي مساعد مدير عام بلدية دبي للشؤون الادارية والخدمات العامة ومحمد عبدالكريم جلفار مساعد مدير عام بلدية دبي للخدمات الفنية وخليل حسين مدير ادارة شؤون الموظفين واحمد عبدالكريم مساعد مدير ادارة شؤون الموظفين وعدد من الموظفين بادارة شؤون الموظفين.

محكمة التمييز تنقض حكما بالاعدام

■ دبي - «الاتحاد»: نقضت محكمة التمييز في دبي الحكم الصادر من محكمة الاستئناف بدبي باعدام المتهم «ج. ح» - ايراني - وكان قد القي القبض على المتهم المذكور متلبسا بترويج المخدرات.

وكانت المحكمة الابتدائية قد قضت بالحكم على المتهم بالسجن لمدة خمس سنوات، والذي قامت النيابة باستئنافه أمام محكمة الاستئناف التي قضت باعدام المتهم، وقد قام المتهم بالطعن في الحكم أمام محكمة التمييز بدعوى عدم قانونية اجراءات الضبط وبطلانها.

ورأت محكمة التمييز في حكمها ان اجراءات الضبط باطلة واستندت في نقضها الى القاعدة التي تقول «ان كل ما بني على باطل فهو باطل» وان الشك يفسر لصالح المتهم.

..واستئنافية دبي تؤيد عددا من الاحكام

■ دبي - «الاتحاد»: ايدت محكمة الاستئناف بدبي الحكم الصادر ضد المتهمين (ع. م) ٣٥ عاما (باكستاني) و(ل. ك) ٣٥ عاما (باكستاني) بالسجن لمدة اربع سنوات لكل واحد منهما مع الابعاد، وامرت المحكمة بمصادرة المواد المخدرة التي ضبطت مع المتهم الاول (١٠ جرامات حشيش) في حين اثبت تقرير المختبر الجنائي تعاطي المتهمين مادة الحشيش.

وايدت المحكمة نفسها الحكم الصادر ضد المتهم (س. م) ٢٧ عاما (ايراني) بالسجن لمدة اربع سنوات ومصادرة المواد المخدرة المضبوطة.

كما ايدت المحكمة الحكم الصادر ضد المتهم (ع. د) ٢٥ عاما (امارات) بالسجن لمدة اربع سنوات وسحب رخصة قيادة السيارة لمدة سنة بتهمة تعاطي مادة مخدرة وقيادة مركبته بتهور مما تسبب في صدم لوحة مرورية وحواجز بلاستيكية، كما امرت المحكمة بتغريمه ١٠٠ ألف درهم عن تهمة قيادة المركبة تحت تأثير المخدر.

وايدت محكمة الاستئناف بدبي الحكم الصادر ضد (م. م) ٣٧ عاما بالسجن لمدة عشر سنوات عن تهم جلب وحيازة مواد ضارة بالعقل وتهيئة شقته لتعاطي المواد الضارة بالعقل على ان يتم ابعاده عن الدولة بعد تنفيذ الحكم.

وعدلت المحكمة الحكم الصادر ضد المتهمتين في القضية نفسها (ص. أ) ٣٦ عاما و(س. ح) ٣٤ عاما (ايرانيتان) بالحبس لمدة اربع سنوات لكل واحدة منهما مع الابعاد عن الدولة بدلا من الحبس لمدة ٥ سنوات.

وايدت المحكمة الحكم الصادر ضد (ي. ح) ٣٢ عاما (عماني) بالحبس لمدة سنتين والابعاد عن الدولة ومصادرة المستند المزور، وكانت النيابة العامة قد اسندت للمتهم المذكور تهمة انتحال صفة رجل امن وقيامه باقتحام مسكن تقطنه مجموعة من النساء من الجنسية الاوزبكستانية بحجة التحقيق في جريمة سرقة بعد ان ابرز المحرر المزور الذي ثبت قيام المتهم بسرقته والتزوير فيه وهو الامر الذي سهل له القيام بسرقة منقولات مملوكة للمجني عليهن. وايدت المحكمة براءة المتهمة في القضية نفسها المدعوة (ب. ك) اوزبكستانية لعدم كفاية الادلة وكانت النيابة قد وجهت لها تهمة مساعدة المتهم الاول في ما قام به من جرائم.

احالة سبعة متسللين للمحاكمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تمكنت قوات حرس الحدود البرية في ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة يوم امس الاول من القاء القبض على سبعة افراد من الجنسية الافغانية لدخولهم البلاد بصورة غير مشروعة عبر المناطق الجبلية برأس الخيمة وتمت احالتهم للنيابة العامة لمحاكمتهم. صرح بذلك العقيد سالم العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة.

وفاة شخص واصابة طفلة في حادث دهس

● الشارقة - «الاتحاد»: لقي رجل في الستين من عمره حتفه واصيبت طفلة في الرابعة من عمرها باصابات بليغة اثر تعرضهما لحادثي دهس في الشارقة. وكان المدعو (ع. م) يسير بمحاذاة شارع الشيخ خالد بن محمد القاسمي وعندما حاول عبور الطريق من جهة اليسار الى جهة اليمين، تصادف وصول سيارة صغيرة تقودها سيدة عربية قادمة من دوار نادي الشعب باتجاه عجمان. ولم تنتبه لعبور المجني فصدمته بسيارتها مما أدى الى اصابته بعدة كسور وجروح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى الا انه ما لبث ان فارق الحياة.

وتسببت السرعة الزائدة ايضا في دهس الطفلة (شيماء ف) أربع سنوات ونصف باكستانية من قبل (ش. أ) خلال عبور الطفلة الطريق على شارع ماجد بن صقر القاسمي، وذلك عندما كان المذكور قادما بسيارته الكبيرة من منطقة الفلج باتجاه دوار الثقافة عندما فوجئ بالطفلة امامه ولم يتمكن من تفاديها فصدمها بقوة مما ادى الى اصابتها باصابات بليغة في انحاء مختلفة من جسدها ادت الى نقلها الى المستشفى للعلاج.

وفي معرض تعليقه على الحادثين ذكر النقيب خالد كلندر مدير فرع الحوادث بادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة ان الارقام الاحصائية لعدد الحوادث المرورية منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر اكتوبر تشير الى وقوع ١٥٨ حالة دهس وهي تشكل ٧,٩٪ من عدد الحوادث نجم عنها ٢٢ حالة وفاة. وارجع الاسباب المؤدية الى هذه الحوادث الى السائقين والمشاة في آن واحد، فالسائق الذي يقود بسرعة زائدة ولايتقيد بقواعد المرور ولا يتوخى الحذر والانتباه والتركيز في قيادته في مختلف المناطق وخاصة في الاحياء السكنية، كثيرا ما يتسبب في وقوع الحوادث.

كهرباء دبي تعجل بانشاء المحطتين «كيه وال» لتلبية احتياجات الطلب المفاجىء على الطاقة

■ دبي - «الاتحاد»: عدلت هيئة كهرباء ومياه دبي خطط التوسع في توفير الطاقة الكهربائية بادخال المحطتين «كيه وال» للخدمة عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٣ لتلبية الارتفاع المفاجىء في الطلب على الكهرباء الذي ظهر خلال العام الجاري.

اعلن ذلك سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي في الكلمة التي القاها في افتتاح المؤتمر الرابع لتوليد الكهرباء في الشرق الاوسط، والذي ينظمه معهد البحوث الدولي وذلك بحضور كبار المختصين في دول مجلس التعاون والدول الاوروبية والهند والاستشاريين العاملين في مجال الطاقة تحت شعار «تخفيض التكلفة وزيادة الكفاءة» فيما يتعلق بتوليد الكهرباء، واشاد سعادة مدير عام الهيئة في كلمته بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وتوجيهات حكومة دبي الرشيدة، التي تقضي بتوفير مختلف الخدمات على ارقى مستوى، ثم استعرض سعادة مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي التطور الهائل الذي طرأ خلال السنوات القليلة الماضية على صناعة توليد الكهرباء بصفة عامة. وعرض سعادته تجارب الهيئة في هذا المجال، حيث ادخلت هيئة كهرباء ومياه دبي كافة المستجدات والتقنيات الحديثة المتطورة بمحطاتها، خاصة في مجال رفع الكفاءة وانتاج كهرباء اضافية دون حاجة الى وقود، واعطى مثالا لذلك بادخال نظام الدورة المزدوجة بالمرحلة الثانية لمحطة وتوربينات الضغط المرتد بالمرحلة E الاولى من نفس المحطة بجبل علي، والتي ساعدت كثيرا في تحسين الاداء ورفع الكفاءة وحماية البيئة من التلوث، وقال مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي ان الحمل الذروي الذي تم تسجيله خلال العام الحالي بلغ ١٩٨٩ ميجاواط، بينما القدرة الانتاجية المركبة للهيئة باستثناء المحطة C وصلت الى ٢٥٧٩ ميجاواط، الامر الذي دعا الهيئة الى اعادة النظر في خططها المستقبلية للفترة من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠١٢، ونتيجة لذلك تم تقديم موعد انجاز المحطة K الجديدة لتدخل الخدمة عام ٢٠٠١ بقدرة انتاجية ٥٠٠ ميجاواط، بينما تم تقديم موعد دخول المحطة L الى الخدمة من عام ٢٠٠٥ لتوفر الطاقة على مراحل اعتبارا من عام ٢٠٠٣ وتصل قدرة هذه المحطة الى ١٠٠٠ ميجاواط، ليصل اجمالي القدرة الانتاجية المركبة لمحطات الهيئة الى ٥٠٠٠ ميجاواط بحلول عام ٢٠١٢.

واضاف مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي ان الهيئة تنتهج سياسة صارمة فيما يتعلق بالجودة والامن الصناعي والسلامة والبيئة حيث حصلت خلال العام الحالي على شهادات الجودة في هذه المجالات الهامة التي تعتبر عماد خططها والتي تهدف في النهاية الى تقديم خدمة افضل وارقى للمستهلكين، والعمل على نيل رضاهم عن خدماتها.

استخدام التلفزيون والفيديو لصيانة شبكة الصرف الصحي بالمناطق التجارية بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: تقوم بلدية دبي حاليا بفحص ومراقبة خطوط شبكة الصرف الصحي بكاميرات التلفزيون المتحركة والمرتبطة بالفيديو لاعداد تقارير مصورة عن احتياجات الصيانة والتطوير اللازمة للشبكة خاصة في المناطق التجارية والمزدحمة التي لا تحتمل توقف حركة السير والمرور او تعطيلها وتعديلها لانجاز اعمال الكشف والصيانة.

صرح بذلك المهندس عيسى الميدور مدير ادارة الصرف الصحي والري بالبلدية وقال ان الادارة تقوم حاليا بصيانة وتشغيل شبكات الصرف وتنظيفها بواسطة مياه ضاغطة مثبتة على سيارات معدة خصيصا لهذا الغرض. كما يتم فحص ومراقبة خطوط الشبكة بواسطة كاميرات تلفزيونية مثبتة على عجلات متحركة ومتصلة بجهاز فيديو لتصوير الانابيب للتعرف على حالتها. وقد لوحظ من خلال عمليات المراقبة والتفتيش على شبكات الصرف التي تقوم بها الادارة بان العديد من خطوط الشبكة وخاصة في المناطق القديمة والتي انشئت في بداية السبعينات قد تعرضت لتلف كبير لاسباب ترتبط بتسرب جذور الاشجار الى الخطوط من خلال فواصل واكواع الانابيب وتجمع الدهون والشحوم الناتجة من المطابخ والمطاعم وتصلبها داخل المواسير وانهيار بعض الخطوط وهبوطها نتيجة لاعمال الانشاء القريبة وتلف انابيب الاسبستوس التي كان استخدامها شائعا آنذاك.

وقال انه اصبح من الضروري صيانة تلك الخطوط القديمة وتجديدها واعادة تأهيلها الا انه نظرا لوقوع تلك الخطوط في مناطق تجارية حساسة مثل السبخة والشمال (سوق الذهب) وسوق شارع الفهيدي. فقد انصب التفكير على تنفيذ مشروع الصيانة بطريقة لا تعرقل حركة السير بالمنطقة وتفادي قطع الطرق وارباك الحركة التجارية، واجريت الاتصالات مع الشركات المتخصصة في مجال صيانة الخطوط القديمة وتم تأهيل عدد منها للاشتراك في عقود الصيانة. وقد بدأت هذه الشركات تنفيذ مشاريع صيانة واعادة تأهيل الشبكة القائمة في جميع المناطق القديمة مثل منطقة الشمال والسبخة ببر ديرة وبر دبي. ومن ضمن الاعمال التي تقوم بها الشركات المنفذة، اعادة تبطين المواسير المتآكلة والمنهارة، وتوسيع او تضييق اقطار المواسير حسب كميات التدفق، واستبدال الخطوط المنهارة بخطوط جديدة بدون حفر، وانشاء خطوط ذات مقاسات كبيرة وعميقة حتى يتم الاستغناء عن اكبر عدد ممكن من محطات الضخ، وتلافي تكسير وقطع الشوارع في المناطق الحساسة باستخدام التقنيات الحديثة.

وذكر الميدور ان البلدية اصدرت كتابا كاملا عن كافة انشطة ادارة الصرف الصحي والخدمات التي قدمتها على مستوى الامارة والمشاريع التي تم انجازها منذ تأسيس الادارة عام ١٩٦٠ بالاضافة الى المشاريع المقررة حاليا والخطة المستقبلية حتى عام ٢٠١٢.

الكلية العربية الجامعية في عجمان تقدم طلباً للتعليم العالي للترخيص

■ عجمان - «الاتحاد»: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان. تقدمت ادارة الكلية العربية الجامعية في عجمان بجميع الأوراق والمستندات اللازمة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل الحصول على ترخيص رسمي من قبل الوزارة ومتابعة مسيرتها لتحقيق الاهداف الاساسية والتي وردت في المرسوم الاميري الذي أصدره صاحب السمو حاكم عجمان بشأن تأسيس الكلية تحت رقم ٩٨/٢.

صرح بذلك الدكتور محمد عبدالله المهيري. المستشار الثقافي بديوان حاكم عجمان واضاف ان ادارة الكلية تعمل على تنفيذ توجيهات سمو الحاكم في توفير كل مستلزمات التعليم الجامعي والدراسات العليا للمواطنين والوافدين.

دورة المحكمين العرب تختتم اعمالها في دبي

دبي - منى بوسمرة:

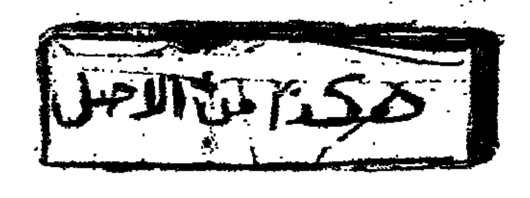
■ اختتمت امس في دبي دورة التحكيم التي نظمها معهد القانون الدولي تحت عنوان «اعداد محكم قانوني للمنطقة العربية» وذلك في فندق سيتي سنتر واستمرت لمدة يومين وتحدث الدكتور يحيى الجمل الاستاذ المحاضر في كلية الحقوق في جامعة القاهرة ورئيس محكمة التحكيم العربي عن تطور انظمة التحكيم في البلاد العربية بداية من العصور القديمة وبزوغ فجر الاسلام ومن ثم في ظل الدولة العثمانية الى أن اخذت العديد من الدول العربية بالانظمة الحديثة مثل العراق والاردن والسودان وبعض بلدان الخليج حتى وصل الى المرحلة الاخيرة التي اصبح فيها لعدد من الدول العربية قوانين خاصة للتحكيم.

وتحدث الدكتور عبدالحميد الاحدب عن الحكم التحكيمي وطرق مراجعته متناولا مفهوم الحكم التحكيمي وانواع الاحكام التحكيمية واشكالها وآثارها.

واكد باسم منير التركاوي مدير ادارة الدراسات والتدريب بمعهد القانون الدولي بدبي ان هذه الدورة تعتبر الخطوة الاولى لسلسلة من الدورات التي يزمع المعهد تنظيمها لمتابعة تأهيل الكوادر القانونية المشاركة في هذه الدورة للوصول بهم الى مستويات متقدمة على الصعيدين العربي والعالمي.

واشار التركاوي الى ان المعهد ينظم مؤتمرا دوليا كبيرا في مجال التحكيم ويدعو اليه كبار الهيئات الدولية وكبار المحكمين العرب والدوليين اواخر شهر يناير ١٩٩٩. واكد التركاوي على اهمية هذه الدورة لانها تفتح الباب امام المهتمين بمجال التحكيم والذين لم تتسن لهم الفرصة للاطلاع على حقيقة عملية التحكيم من مختلف جوانبها بتأمين الفرصة لهم للتدريب على ايدي اهم من مارسوا التحكيم التجاري ليس فقط على صعيد الوطن العربي وانما على صعيد العالم.

واشار اخيرا الى ان معهد القانون الدولي يمد يد العون لجميع الجهات والهيئات والافراد في سبيل النهوض بالفكر القانوني بشكل عام وبزيادة الوعي باهمية التحكيم بشكل خاص.





جمال البح خلال تكريم المشاركات في الدورة

جانب من الحضور

برقية شكر لقرينة رئيس الدولة

اختتام دورة اساليب البحث العلمي الميداني وبدء فعاليات التطبيق العملي لبرنامج المتدربات

■ وجهت المشاركات في الدورة التدريبية لطرق واساليب البحث العلمي الاجتماعي والتي نظمتها اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر، وبالتعاون مع مؤسسة صندوق الزواج بمقر الاتحاد النسائي اخيرا الشكر والثناء الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر، لجهودها الرائدة في الارتقاء بمستوى الاسرة، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، من خلال الاخذ بالاساليب العلمية والعصرية من اجل وضع القوانين الخاصة بمعالجة مسارات الظواهر والمشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها المجتمع جراء عوامل التغيير العصرية. جاء ذلك في البرقية التي رفعتها المشاركات الى سموها بمناسبة اختتام الدورة، والتي اقيمت تحت رعاية سموها، وحضرت اكثر من ثلاث وسبعين مشاركة اتممن البرنامج بنجاح في مختلف جوانبه العملية، والتي أشرف عليها الدكتور حسن اسماعيل عبيد مستشار صندوق الزواج، فيما اشرف على الجانب النظري الدكتور ابراهيم خضير من وزارة التخطيط، وفضيلة الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف. واشرفت وزارة التخطيط على الجانب العملي في البرنامج، من خلال قسم الاحصاء ومشروع الاسرة المواطنة، حيث استوفى سعادة احمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط، اساليب البحث والاحصاء واطلعت المتدربات خلال البرنامج على اساليب ادارة المساعدات بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكذلك المعمول بها في جمعية الهلال الاحمر، وقامت اللجنة النسائية بالجمعية برفع تقرير ختامي عن الدورة الى الشيخة شمسة بنت حمدان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر. وتم صباح امس حفل تكريم للمشاركات وللمشرفين والمحاضرين في الدورة، وتبادل الهدايا والدروع التذكارية واشاد سعادة جمال بن عبيد البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج. في كلمة له بالمناسبة. بجهود اللجنة النسائية في الجمعية ودورها في تنظيم هذه الدوة. التي تهدف الى تحسين فهم الظواهر الاجتماعية التي تحقق للاسرة المواطنة المزيد من الرعاية والاستقرار. وأكد السيد طارق علي غالب مدير جمعية الهلال الاحمر من جهته حرص الجمعية على تبني مثل هذه المبادرات الهادفة والمهمة تجسيدا للرعاية التي توليها رائدة العمل الانساني قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك نحو الاسرة المواطنة. كما اشادت الجمعية بدور السيدة موزة الحبروش مديرة الاتحاد النسائي، والسيدة نورة السويدي مديرة العلاقات العامة بالاتحاد النسائي لانجاح الدورة.

من جهة اخرى بدأت صباح امس فعاليات التطبيق العملي لبرنامج المتدربات حول الاساليب الميدانية للبحوث الخاصة باهم المشكلات والظواهر الاجتماعية، والتي اختارتها المتدربات للبحث الميداني فيها.

تحت شعار التربية قيم وسلوك

اعتماد مسابقات النشاط المدرسي بالتربية











د. شيخة الشامسي

عائشة الجلاهمة

ليلى النوادي

■ تغطية: جمال أبوطالب

■ اعتمدت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالنيابة خطة المسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الحالي، وأكدت سعادة الدكتور شيخة الشامسي على أن النشاط التربوي ضرورة من ضرورات العصر وأساس راسخ من أسس التنشئة الاجتماعية للطلاب وهي من أهم الأهداف في الأنظمة التعليمية المنظورة، وقالت ان دولة الامارات قد تبنت منهجا متكاملا لبناء الانسان من خلال التركيز على جميع جوانب شخصية الطالب والعمل على تنميتها بشكل شامل ومتوازن ومن هنا كان حرص النظام التربوي بدولة الامارات على أن تأتي الأنشطة التربوية متممة ومتكاملة ومعززة للأنشطة التعليمية في إطار منظومة واحدة تعمل على تحقيق اهداف السياسة التعليمية بشكل متناسق، جاء ذلك في كلمة سعادتها في مقدمة خطة المسابقات العامة للنشاط المدرسي، وقالت ان المسابقات العامة للنشاط المدرسي تمثل أحد أهم الأدوات والوسائل المحققة لهدف الربط بين الأنشطة التربوية والأنشطة التعليمية وتساعد على تنمية معارف الطلاب ومهارتهم المتصلة بما يدرسونه من مواد دراسية مختلفة، وهي أيضا وسيلة من الوسائل التربوية التي تحرص على الإفادة من وجود فروق فردية بين الطلاب وتعمل على توظيف هذه الفروق لصالح العملية التربوية.

وأكدت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي أن المسابقات العامة للنشاط المدرس من أهم وسائل اكتشاف الموهوبين والمتميزين من الطلاب وهي في الوقت ذاته اسلوب من أساليب الصقل والرعاية لهذه الفئة من الطلاب.

وقالت السيدة ليلى النوادي رئيسة قسم النشاط المدرسي لقد تم وضع خطة مسابقات هذا العام تحت شعار « التربية قيم وسلوك » وهو شعار العام الماضي نفسه بناء على رغبة الميدان في استمرار هذا الشعار لأكثر من عام دراسي خصوصا وأن ترجمة هذا الشعار فيما يتعلق بالقيم يحتاج الى تحقيق الأهداف الخاصة من طرح الشعار حيث ان الخطة من اعداد شعبة المسابقات في قسم النشاط المدرسي بالتعاون مع توجيه التعاون التعليمية والأنشطة التربوية تحت اشراف السيدة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية حيث تمت عملية التنسيق والمتابعة والمراجعة من قبل السيد عمادالدين درويش موجه الخدمة الاجتماعية والسيد خلف الكيتوب مشرف النشاط المدرسي، وأضافت ان الخطة تضمنت قواعد واحكاما عامة للمسابقات العامة للنشاط المدرسي وأدوار العاملين في الميدان التربوي فيما يتعلق بالمسابقات سواء موجه المادة أو مدير المدرسة أو المعلم أو الاخصائي الاجتماعي.

وأضافت ان المسابقات شملت النشاط الاجتماعي والاعلام المدرسي والتربية الفنية والمسرح المدرسي والهلال الأحمر المدرسي والشطرنج والبريد والمسابقات العلمية والتقنية ومسابقات في مجالات البيئة والوعي المروري الى جانب مسابقات خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية والفنية والادارية ومسابقات التربية الاسلامية واللغتين العربية والانجليزية ومسابقات خاصة بادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية.

التربية تحدد عناصر متابعة مشروع تقييم المعلمين

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ حدد قطاع الشؤون التعليمية في وزارة التربية والتعليم والشباب عناصر المتابعة والتقييم للمعلمين والتلاميذ بالمدارس التأسيسية في اطار مشروع تطوير نظام معلم الفصل، والذي يبدأ العمل به مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي ١٩٩٩/٩٨.

وقد اكد القطاع على كل العاملين في هذا المجال بضرورة الالتزام بالدقة والموضوعية في اجراءات متابعة المشروع وتقييمه لضمان الوصول الى احكام صائبة بشأنه.

وتضمنت عناصر المتابعة والتقييم بالنسبة للمعلم ٢٠ عنصرا في مجالات الكفايات المهنية والموقف التعليمي وكذلك شخصية المعلم اما بالنسبة لتقييم التلميذ فتضمن ١٥ عنصرا في مجالات: ملاحظة اثر الاهداف التربوية، الى جانب التقويمات التحريرية والشفوية.

وبالنسبة للمعلم تضمنت العناصر التالية:

الكفايات العلمية. والكفايات المهنية والموقف التعليمي التعلمي. وشخصية المعلم. اما العناصر الخاصة بمتابعة وتقييم التلميذ فقد حدد قطاع الشؤون التعليمية العناصر التالية: في مجال ملاحظة اثر الاهداف التربوية تتم ملاحظة الاهداف التالية:

تنمية الوازع الديني والوجداني، ووضوح الحس الوطني عند التلاميذ. وتحقيق مستوى التحصيل المعرفي المطلوب. وامتلاك التلاميذ للمهارات المنهجية، وتنمية التفكير الابداعي لدى التلاميذ، وترجمة النتاجات التعليمية الى سلوك ذاتي، وغيرها من الاهداف التي تسهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية.

اما التقويمات التحريرية: فتتم بصفة ربع سنوية وتقيس مستوى التحصيل لدى التلاميذ وكذلك تتم التقويمات الشفوية بصفة ربع سنوية وتركز على المهارات الادائية.

وفي مجال الوسائل والتجهيزات يتم ملاحظة الوسائل والتقنيات من حيث: توافرها بما يحقق الاهداف التربوية. وتلبيتها لمتطلبات المنهج المتنوعة، وكفاية مميزاتها وجودتها. وملاءمتها من حيث المضمون والفئة العمرية، واثرها في تعميق فعالية التعلم، وغير ذلك من الاهداف المرجوة.

وفي مجال الانشطة التربوية يتم رصد عدد من الفعاليات التي تهتم ببناء شخصية التلاميذ في مجالات المسرح المدرسي والمسابقات والرحلات والمكتبة والانشطة اللاصفية.

وفي مجال البيئة المدرسية يتم التقييم من حيث الاهتمام بنواحي ملاءمة المباني المدرسية لتحقيق اهداف المشروع وتوافر الشروط الصحية في المقاصف وملاءمة المرافق الصحية والعناية بالحدائق وتوظيفها للاغراض التربوية.

لقاء تربوي في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ عقد بمدرسة أحمد بن راشد الابتدائية التأسيسية بأم القيوين صباح أمس اللقاء التربوي الأول بين المعلمات والأمهات والادارة المدرسية حول أدوار المعلمة وارتباطها بشخصية الطالب. وقد تناول اللقاء الجوانب التعليمية والتربوية والاجتماعية كافة التي ينبغي ان تقوم بها المعلمة لتنمية شخصية الطالب وتعليمه حيث أشار الدكتور سيد منصور موجه الخدمة الاجتماعية الى دور المعلمة كضابطة ومرشدة اجتماعية ونفسية وموجهة للنشاط المدرسي وفاعلة فيه ودارسة للبيئة المدرسية والمجتمع وباحثة تربوية لتشخيص مشاكل العملية التعليمية والتربوية ودراستها دراسة بحثية علمية بصفة فردية وجماعية مؤكدا انه يجب ألا تغيب هذه الأدوار عن المعلمة في المجال التربوي التعليمي حيث ان في غياب هذه الأدوار يتمثل فقد كبير للوسائل التربوية وتعثر لتكوين شخصية طالب اليوم رجل الغد باني المستقبل.

ثم استعرض الأستاذ محمود عزات الأخصائي النفسي شخصية الطالب بجميع جوانبها والتأثيرات النفسية التي تترتب على عدم فهم المعلمات وهذه الشخصية بما ينعكس سلبا على العملية التربوية والتعليمية وينفر الطالب من المدرسة. وبعد مناقشات ومداخلات مستفيضة حول موضوع اللقاء أوصى المشاركون فيه بضرورة تكثيف مثل هذه اللقاءات وتعميمها بكافة مدارس المنطقة لما لها من أهمية بالغة في تفعيل الممارسات الميدانية وأن يكون هناك تجديد مستمر في أساليب التوجيه والارشاد من قبل أجهزة التوجيه المختلفة للمعلمات للقيام بهذه الأدوار والتخفيف من الأعمال الادارية الروتينية التي تحول دون قيامهن بهذه الأدوار.

مواصلات الامارات: السائق المتورط في قضية القتل بدبي لا يعمل بالمؤسسة

■ دبي - « الاتحاد »: اكدت مؤسسة مواصلات الامارات ان السائق المتورط في حادث قتل طالب بدبي ليس من اسرة العاملين بالمؤسسة. جاء ذلك في بيان اصدرته المؤسسة امس اشارت فيه الى انها تلقت العديد من الاستفسارات تسأل عن السائق الذي ارتكب حادث قتل طالب بدبي وهو الحادث الذي تألمنا له كثيرا، مؤكدة على ان هذا السائق ليس من اسرة العاملين بالمؤسسة كما ان المؤسسة تطبق قواعد عامة واسسا ثابتة عند اختيار السائقين العاملين بها حيث تراعي ان يكون حسن السيرة والسلوك والا تكون لديهم اية ملاحظات من قبل الشرطة وتجرى لهم مقابلات شخصية تهدف الى التعرف على شخصياتهم وسلوكياتهم وكيفية تعاملهم مع مختلف شرائح المجتمع، اضافة الى متابعة سلوكيات العاملين بعد التعيين كما يتم اعداد تقارير تتم بصورة اسبوعية عن السائقين من قبل ادارات المدارس عن طبيعة عمل السائق وتعامله مع الطلاب المنقولين وادارات المدارس وترفع للمؤسسة للدراسة واتخاذ كافة الاجراءات المناسبة في حال وجود اية مخالفات او ملاحظات على السائق.

وذكر البيان ان ادارة المؤسسة تسعى الى توفير برامج توعية دينية وسلوكية عن طريق وعاظ من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تنظم للسائقين بمختلف فروع المؤسسة المنتشرة في جميع انحاء الدولة لتوعيتهم. وقال السيد رضا درويش آل رحمة ان المؤسسة على ثقة باستمرار تعاون كافة افراد المجتمع بمواصلة تقديم آرائهم وملاحظاتهم خاصة فيما يتعلق بسلوكيات السائقين وكذلك كافة العاملين بما فيهم المدراء سواء عن طريق ادارة المدرسة المعنية او الكتابة مباشرة الى المؤسسة عن طريق فاكس الجمهور والذي يحمل رقم ٨٦١١٧٧٧ . ٠٤ والذي يعمل على مدار الساعة وسيتم دراسة اية ملاحظات او مقترحات ترد الى المؤسسة.

اول ديسمبر آخر موعد لطلبات دراسة المناهج المصرية

■ دبي - « الاتحاد »: حددت القنصلية المصرية اول ديسمبر القادم موعدا اخيرا لقبول طلبات دراسة المناهج المصرية لابناء الجالية المصرية المقيمين بدبي والامارات الشمالية.

صرح بذلك سعادة مصطفى خضر القنصل العام لجمهورية مصر العربية في دبي وقال ان امتحانات ابناء الجالية المصرية في دبي والامارات الشمالية الذين يدرسون المناهج المصرية للعام الدراسي ٩٩/٩٨ سوف تبدأ اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٤ ابريل القادم في مقر القنصلية المصرية العامة في دبي.

كما ستجرى الامتحانات في نفس التاريخ بالمدارس الخاصة التي تدرس المناهج المصرية وهي: مدرسة رمسيس العلمية بدبي، والمدرسة المصرية الحديثة بالشارقة، ومدرسة الشعلة بالشارقة، والمدرسة المصرية الجديدة برأس الخيمة.

اشادت بدعم الشيخة فاطمة للعمل الخيري والانساني

شمسة بنت حمدان تكرم الفائزات بالمسابقات الخيرية وتؤكد اهمية ادخال النشاط الانساني في المناهج الدراسية

■ هالة العدوي:

■ اشادت الشيخة شمسة بنت حمدان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر باهتمام ورعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية الرئيسة الفخرية للجنة النسائية في جمعية الهلال الأحمر بالمرأة الاماراتية ودعم سموها اللامحدود لها في جميع المجالات.. كما اشادت بدعم سموها للانشطة الخيرية والفعاليات الخيرية التي تقوم بها اللجنة النسائية في جمعية الهلال الأحمر.

وأكدت الشيخة شمسة بنت حمدان في تصريح خاص لـ « الاتحاد » خلال الحفل الذي نظمته اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر لتكريم المدارس الفائزة والمشاركة في مسابقات وحدة الهلال المدرسي باللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر والذي شهدته سموها أمس أكدت على أهمية الانشطة الانسانية والمشروعات الخيرية التي تقوم بها وحدات الهلال المدرسي داخل وخارج الدولة.. واضافت سموها: « لقد فوجئت بهذا الكم الهائل من المنجزات التي حققتها وحدات الهلال المدرسي في مدارس البنات على مستوى الدولة من بناء مساجد وتشييد مدارس وحفر آبار.. أنه لشيء يثلج الصدور ويبعث على الفرح والفخر والاعتزاز والذي يأتي في اطار توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بضرورة دعم العمل الانساني في كافة المجالات وكل الظروف ». واكدت سموها على ضرورة واهمية تلك المسابقات الخيرية والاجتماعية في غرس مفاهيم التطوع وحب العمل الخيري والانساني واشاعة روح الاستقرار والتعاون داخل المجتمع المدرسي وتوسيع مدارك الطالبات وتعوينهن على تحمل المسؤولية واشارت الى ان المسابقة حققت الهدف من تنظيمها في تأكيد قدرة الطالبات وبراعتهن في تأدية أي عمل يكلفن به. واضافت سموها: « انها تتمنى ان تبادر الهيئات التعليمية في الدولة بإدخال النشاط الخيري كجزء من المناهج في مختلف المراحل الدراسية وان ترصد له درجات تضاف إلى درجات التقويم الخاصة بالمواد الدراسية تشجيعا لهم على المساهمة في عمل الخير ». واضافت سموها: « ان هناك العديد من الدول الأوروبية تشترط ان يكون العمل الخيري كجزء من مشروع التخرج لأي طالب في مراحل التعليم المختلفة.. واعربت سموها عن أملها في التواصل المستمر على مدى العام وليس من اجل الاشتراك في مسابقة الهلال المدرسي الذي تنظمها وحدة الهلال المدرسي باللجنة النسائية واشادت بالجهود المخلصة والفعاليات والانشطة الخيرية والانسانية للعاملين في اللجنة النسائية وبوحدة الهلال المدرسي ووجهت شكرها لهن على ما حققنه من انجازات في مختلف مجالات العمل الانساني والخيري واكدت دعمها اللامحدود وتشجيعها لهذه الانشطة والفعاليات الخيرية في الميادين والمجالات الانسانية كافة.

وكانت الشيخة شمسة بنت حمدان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر شهدت صباح امس حفل تكريم المدارس الفائزة والمشاركة في وحدة المسابقات الخيرية والاجتماعية التي نظمتها وحدة الهلال المدرسي باللجنة النسائية لجماعات الهلال المدرسي في مدارس البنات على مستوى الدولة بالتعاون مع قطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب والمناطق التعليمية والتي بلغ عددها ٣٢ مدرسية فائزة ومشاركة في المسابقات وذلك بمقر نادي ابوظبي للسيدات.

وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلتها الطالبة سلوى الحمادي ثم القت الطالبة أسماء الرميثي كلمة نيابة عن جماعات الهلال الأحمر المدرسي أكدت فيها على الدور الفعال لتلك المسابقات في غرس القيم الانسانية النبيلة في نفوس الطالبات والتي تحض على عمل الخير ومساعدة المحتاج.. كما قدمت الشكر لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر والشيخة شمسة بنت حمدان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية والسيدة صنعا درويش الكتبي رئيسة اللجنة النسائية ووحدة الهلال الأحمر المدرسي على اتاحة الفرصة أمام الطالبات للمشاركة في هذا العمل الخيري والانساني.

ثم القت فاطمة حمد الشامسي مديرة وحدة الهلال المدرسي باللجنة النسائية بالانابة كلمة أكدت فيها على ضرورة الاهتمام بالنشء وغرس القيم الاسلامية النبيلة في نفوس الابناء باعتبار ذلك أمانة ومسؤولية لابد ان تشارك فيها الأمهات والآباء والمؤسسات التعليمية والهيئات الخيرية والانسانية.. واشارت الى انه من خلال هذا المفهوم التربوي والانساني أخذت جمعية الهلال الأحمر على عاتقها مسؤولية العمل على غرس حب الخير والعمل التطوعي في نفوس الأبناء بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب.

ثم قامت الشيخة شمسة بنت حمدان بتوزيع شهادات التقدير والدروع على المدارس الفائزة من مديرات واخصائيات اجتماعيات وطالبات. بعد ذلك قامت سموها بافتتاح وتفقد معرض الهلال المدرسي يرافقها عضوات الهيئة العليا للجنة النسائية ومديرات الوحدات باللجنة.. واشادت سموها بالمعرض الذي يبرز فعاليات وانشطة وحدات الهلال المدرسي على مستوى مدارس الدولة ويوضح حجم الانجازات والجهود التي قامت بها تلك الوحدات. وفيما يلي اسماء المدارس الفائزة: المدارس الثانوية: أحمد (أبوظبي) - الأول. المناصير (العين) - الثاني. فلج المعلا (أم القيوين) - الثالث. المدارس الاعدادية أحمد (أبوظبي) - الأول. الطلاع - الشارقة) - الثاني. فاطمة بنت مبارك (أبوظبي) - الثالث. المطاف (رأس الخيمة) - ثالث مكرر. المدارس الابتدائية: زبيدة (ابوظبي) - الاول. خولة بنت الأزور (العين) - الثاني. مريم بنت عمران (أبوظبي) - الثالث. رقية (أبوظبي) - الثالث مكرر.

جانب من المعرض (تصوير: ضياء شودري)

« أستاذي العزيز »

■ من المقرر أن تعقد اليوم في مدرسة الفاروق الابتدائية للبنين في أبوظبي ندوة بعنوان « استاذي العزيز... الضرب يؤلمني ». واتجاه مدارسنا بمختلف فئاتها ومراحلها التعليمية الى عقد الندوات والحلقات النقاشية والدورات التدريبية اتجاه حميد ومطلوب ويؤشر الى مرحلة جديدة في طريقة التعامل مع بعض الظواهر في سير العملية التربوية والتعليمية.

الا ان الاهم من ذلك الا تكون مثل هذه الدورات واللقاءات مجرد تسجيل لنشاط تقوم به هذه المدرسة. أو تلك وتدرجه ضمن أنشطتها للعام الدراسي.

اختيار موضوع الندوة بحد ذاته اعتراف بوجود ظاهرة الضرب في مدارسنا بصورة متفاوتة شئنا أم أبينا، لان البعض من الذين انيطت بهم هذه المهنة الجليلة لازال يتمسك بشعار العصا لمن عصى! وهناك في بعض مدارسنا ماهو أشد ايلاما من الضرب يتمثل في قيام بعض المدرسين والمدرسات بتوجيه أقذع الألفاظ الى الطلاب والطالبات وفي مراحل سنية مبكرة تجعل الصغير أو الصغيرة تلتقط آذانهم عبارات وأوصافا لا يمكن أن تقال في حرم مكان جليل له حرمته ويعد مصنعا لاعداد النشء وأجيال المستقبل.

ما ندعو اليه مناطقنا التعليمية وفي مقدمتها منطقة أبوظبي التعليمية ذات المشروع الرائد الخاص بالتربية السلوكية ايلاء جانب القدوة التي يفترض ان يكون عليها المدرس أو المدرسة الاهتمام الذي تستحق وعدم حصر الامر فقط في جداول المتابعة والحلقات والندوات.

بحضور قرينة حاكم الشارقة

مؤتمر المرأة العربية يناقش السياسة والاعلام والعولمة



المشاركات في المؤتمر

: تغطية - حليمة الملا:

■ بحضور قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة اندية الفتيات بالشارقة نوقشت مساء امس الاول ورقتان من اوراق العمل العشر المقدمة «لمؤتمر المرأة العربية في مطالع الالفية الثالثة» الذي تنظمه اندية الفتيات بمقرها الرئيسي بالشارقة خلال هذه الايام. الورقة الاولى كانت بعنوان «المرأة والسياسة. علاقة تاريخية ونظرة مستقبلية للعلاقة» قدمتها الدكتورة معصومة صالح المبارك من دولة الكويت وتناولت فيها محاورعدة اهمها المراحل التاريخية التي مرت بها قضية المرأة، والعمل السياسي من الحقوق والحريات العامة. والحقوق السياسية للمرأة بين مؤيد ومعارض كما استعرضت تجربة المرأة العربية في مجال العمل السياسي بصفة عامة والمرأة الخليجية بصفة خاصة وختمت بتساؤل لماذا الحقوق السياسية للمرأة؟!

اما الورقة الثانية فجاءت تحت عنوان «المرأة والاعلام والعولمة» قدمتها الاستاذة جميلة علي رجاء المستشارة الاعلامية بسفارة الجمهورية اليمنية بالقاهرة... وتناولت فيها مفهوم التعريف بالعولمة ومظاهر العولمة وتأثيرها على المجتمع بشكل عام وعلى المرأة بشكل خاص وماذا تعني المرأة للعولمة؟ وادارت الندوة وعقبت على الورقتين الدكتورة مي الخاجة من قسم الاتصال الجماهيري. اعلام جامعة الامارات.

الورقة الاولى

الدكتورة معصومة صالح المبارك. رئيسة قسم العلوم السياسية وعضوة مجلس الاستشاري بجامعة الكويت لفترة طويلة قالت في ورقتها المقدمة تحت عنوان «المرأة والسياسة علاقة تاريخية ونظرة مستقبلية» وهي الورقة الاولى التي بدأ بها المؤتمر. «ان المرأة اينما كانت وفي اي حقبة زمنية فانها تمثل قدرا لايستهان به من الاهتمام التناقضي في الكثير من الاحيان حيث تتداخل معاني الحماية والرعاية مع القهر واهدار الكرامة مما يعكس النظرة الاجتماعية غير المستقرة للمرأة، فالمرأة شغلت العالم من اقصاه الى اقصاه عبر الحضارات الانسانية المختلفة ومكانتها بالرغم من الكتب السماوية التي تقدس دورها وبالرغم من الادبيات التي تزخر بتجميدها الا انها في معظم الاحيان ضحية الانتهاكات النفسية والجسدية التي تتجاوز انسانيتها وتهدر آدميتها، لهذا فالمرأة وكافة القضايا المتعلقة بها هي مدعاة للجدل ومثار للاختلاف بالرأي والرأي الآخر. اهم القضايا التي دار عليها النشاط الفكري الاسلامي المعاصر منذ العام ١٨٥٠ وحتى الآن هي قضية المرأة. واذا اردنا تتبع المراحل التي مرت بها قضية المرأة كماتذكر «أميمة الدهمان» والكلام للدكتورة معصومة... فهي يمكن حصرها في ثلاث مراحل... الاولى الدعوة الى تربية المرأة والثانية الدعوة الى تحرير المرأة والمرحلة الثالثة الدعوة الى اصلاح المرأة، وهذه المراحل ليست منفصلة او متتابعة بل متداخلة في الكثير من الاحيان تبعا لدرجة المحافظة او التجديد او الثورة في المجتمع ولتحقيق كل وظيفة من هذه الوظائف (التربية. التحرير. الاصلاح) كان يستعان بالشريعة الاسلامية انطلاقا من الاعتقاد الراسخ بان الاسلام قد كرم المرأة وحفظ لها مكانتها وهو الدستور الذي سيترشد به في كيفية التعامل مع هذا المخلوق وان اي بؤس تعاني منه المرأة واي تردٍ في مكانتها لايمكن ان يلصق بالاسلام وقد ذكرت الباحثة بانه لاينكر بان الله سبحانه وتعالى قد كرم المرأة وساوى بينها وبين الرجل مساواة تامة في الكرامة الانسانية وساوى بينهما في الاهلية القانونية والمدنية وهو ما يعرف بالفقه (الولاية الخاصة) فالمرأة لها ذمتها المالية المستقلة عن زوجها ولها حق العلم والعمل وارادتها المستقلة في الموافقة على من تقترن به او عدم الموافقة على الاقتران به حتى الطلاق الاسلام اعطى المرأة حق التطليق ولها ان تشترط العصمة بيدها. فالمساواة ثابتة في القرآن الكريم والعمل في السياسة يأتي ضمن هذه الحقوق العامة المتساوية للذكر والانثى... ثم تحدثت الباحثة عن تعريف الحق السياسي وممارسة المرأة لهذا الحق في ظل الشريعة الاسلامية.

المرأة، الاعلام، العولمة

الورقة الثانية جاءت تحت هذا العنوان وقدمتها الاستاذة جميلة علي رجاء من اليمن وفي بدايتها اشارت الى ان المرأة والاعلام والعولمة اكثر الثوالث جدلا وان اختلف مستوى الجدل حولهم فالمرأة اكثرهم ازلية والعولمة احدثهم ارباكا وتخبطا والجمع بين عناصر هذا الثالوث بمثابة نسيج يوغل في عمق التاريخ الانساني ويتدرج ويتشابك مع مستقبل مازال غير واضح المعالم وقالت في مطلع الالفية الثالثة كلمة السر هي «العولمة» وهي كلمة السر لاعادة فتح العديد من المطارات الايدلوجية والاقتصادية والثقافية وبقدر ما بها من غربة بقدر ما بها من الفة اذا اخذنا في الاعتبار مضمونها تاريخيا. واشارت الى ان العولمة ليس بشيء جديد ففي استعراض سريع للتاريخ الانساني نجد ان مكونات العولمة كانت كامنة مع سيادة كل حضارة وسيطرتها وسطوتها على الحضارات والشعوب الاخرى فكان الهدف الاقتصادي من اهم اسباب السيطرة والتوسع والغزو وتأتي السيادة الثقافية وطغيانها على بقية الثقافات تباعا فالثقافة السائدة كانت للحضارة الاقوى اقتصاديا وقتاليا باستثناءات تاريخية قليلة. واضافت، الفرق بين العولمة اليوم ما سنطلق عليه عولمة الامس مجازا هي آليات العولمة المعاصرة في سيطرتها وسطوتها الشاملة على كوكب الارض (الكون) بتقنيات اختزنت الزمن والجهد... ثم انتقلت بالحديث الى مفاهيم العولمة وتختلف المفاهيم والتعريفات باختلاف المؤيدين والمعارضين لهذه الظاهرة ثم ذكرت ظواهر وحقائق العولمة وهي ان العولمة عملية حادثة جارية وسارية ومنطلقة ونحن نعيش عصرها وثانيا ان موقف الرفض من العولمة قد لايعني الا هروبا من الواقع، ثالثا... موقف القبول بها كمسلمات ومسميات تروج لها مؤسسات دولية كبرى ليست بالضرورة طوق النجاة لكل المشاكل السياسية والاقتصادية، ورابعا ان العولمة جاءت نتاج تطور وتفاعل طبيعي للحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية في الغرب وهي التي لم تمر بها دول الجنوب. ثم اشارت الى المراحل التاريخية للعولمة كما يراها بعض الكتاب.

د. معصومة صالح المبارك

جميلة علي

أسبوع ثقافي لوحدة المتطلبات الجامعية

■ العين - «الاتحاد»: ينظم برنامج اللغة العربية في وحدة المتطلبات الجامعية العامة بجامعة الامارات أسبوعا ثقافيا خلال الفترة من ١٤ - ٢٣ نوفمبر الجاري.

ويتضمن الأسبوع عددا من المحاضرات الثقافية التي تبدأ من الساعة السادسة إلى الساعة الثامنة مساء وذلك في قاعة المؤتمرات بالدور الأرضي بقاعة المؤتمرات في المعهد الاسلامي بالجامعة، إلى جانب معرض الكتاب العربي الذي يرافق هذا النشاط على امتداد الأسبوع، بالإضافة إلى الأنشطة الطلابية لطلبة الوحدة والتي تستمر حتى نهاية الأسبوع.

أما فعاليات الأسبوع فتتضمن: السبت ١٤ نوفمبر محاضرة: بين رفوف المكتبة، للدكتور محمد رضوان الداية من مركز جمعة الماجد. الأحد ١٥ نوفمبر أمسية شعرية يشارك فيها كل من الشعراء أكرم قنبس، وابراهيم محمد، وابراهيم محمد علي من اتحاد كتاب وأدباء الإمارات وبرنامج اللغة العربية. الاثنين ١٦ نوفمبر محاضرة: اللغة العربية بين الفصحى والعامية للدكتورة سمر روحي الفيصل من برنامج اللغة العربية.

الثلاثاء ١٧ نوفمبر أمسية شعرية للدكتور علي جعفر العلاق من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم اللغة العربية وآدابها. السبت ٢١ نوفمبر محاضرة الأدب في الإمارات للدكتور محمد أبوالفضل بدران من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم اللغة العربية وآدابها. الأحد ٢٢ نوفمبر محاضرة قراءة أسلوبية في نظم القرآن للدكتور محمد الأمين الخضري رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الإمارات. الاثنين ٢٣ نوفمبر أمسية طلابية لطلاب برنامج اللغة العربية في وحدة المتطلبات الجامعية العامة.

تحت رعاية محمد بن خليفة

تكريم الهيئات والمدارس المشاركة في فعاليات الاحتفال بجائزة خليفة للمعلم

■ جمال ابوطالب:

■ تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة بن زايد للمعلم يقام في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم حفل تكريم اعضاء اللجان والمساهمين في حفل الجائزة الذي اقيم بالمسرح الوطني بوزارة الاعلام والثقافة اكتوبر الماضي. ويتناول برنامج الحفل كلمة راعي الاحتفال وتوزيع الشهادات التقديرية والهدايا على المكرمين. وشملت قائمة التكريم ٧ مدارس شارك طلابها في نشيد المعلم خلال حفل الجائزة وهي مدارس الفاروق وابن سينا والاحنف بن قيس وذي قار ورقية وزبيدة وآمنة بنت وهب وصحف الاتحاد والبيان والخليج والوحدة والفجر. وفيما يلي اسماء المكرمين:

يوسف سعد سالم، وداد عبدالله نجم الرميثي، سلطان محمد السامان، حسين احمد الشاطري، سلطان جاسم العلي، علي سالم الحوسني، محمد أحمد المطروشي، عمر محمد الشيخ، عبدالحليم محمد حسن المرزوقي، طلال محمد الشحي، عبدالرحيم أحمد محمد الهرمودي، فتحي محمد واصل، سنية السيد عباس، رولا خليل الموصلي، كريمة عبدالامام جاسم العيداني. ميرفت محمد السيد، ماجدة عبدالقادر العاجري، مريم حسن خميس الحوسني، طارق رفعت يحي الدين، د. أحمد صبحي رفاعي، ياسر محمد الغلابي، أحمد ابراهيم الحوسني، سعيد علي المرزوقي، محمد ابراهيم محمد، جابر محمد حسين عمران. محمد جلال فؤاد، فريد أبواليزيد البري، عدنان بن طاهر علوش، هناء محمد فؤاد، صفاء علي صالح، نجوى فريد كامل، جورجيت جريس قلدس، إيمان أحمد علي محمد. عفاف هنداوي أحمد، زينب محمد فتح الله. أحمد كامل محمد، بلال حاج قاسم، خير سمير رشوان، محمد أمين الملاح، أحمد مصطفى الخطيب، جهاد حسين عبدالقادر، خالد محمد حسن البسوس، حسن محمود الدردير، فريد توفيق فهمي. هاني فاروق الخشاب، باهر سمير رشوان، محمد عادل عبدالعال، محمد أحمد سلامة، شاهر سمير رشوان، محمد حسن القصبجي، سهيل سعيد صالح، عماد علي شوشة، رمضان شريف الجزايرلي، جمال بدر شيخ يوسف، هبة كامل أحمد، منال سعيد طلياوي، الهام لبيب السايح، هالة محمد أحمد، شيراز محمد منير بنبوك، فايزة محمد حنفي مصطفى، هبة مختير اسماعيل علي، اوليفيا اسكندر رزق، عفت أحمد عبدالباقي البكري، نبية حسن مصطفى ابراهيم، محمد عبدالعال اسماعيل، محمود اسامة عبدالعزيز، رزق أبوالعينين نور صفوان مصطفى الخطيب. نزار محمد خياط. جمال الدين صادق خربيط، محمد فايز قبش. أحمد حسن المرزوقي أسعد عبدالله المدهون. عماد عبدالله محمد ابودية. عبدالله محمد مصطفى عجيب. نبيل يوسف ابوجراد، سيد ابراهيم شلقامي، عبدالهادي أنور حسين. ليلقت علي محمد. أتركان محيي الدين سلكوت. أشاما حنيفة. د. محمد عبدالقادر ابراهيم، أحمد عبدالغني حمادة يوسف، مريم جمعة محمد. فاطمة مهدي العسماوي. ماهر محمد سالم الخلاقي. محمد ابوبكر باوزير. جمال الدين مصطفى ابوطالب. وحيد محمد محمد ابراهيم، محمد مصطفى موسى. عبدالرزاق محمد العلي، ميرهان محسن طنطاوي. محمد محمد علي أبوعينة. محمد علي حسن. مهنداس. جريدة الاتحاد. جريدة الخليج. جريدة البيان، جريدة الوحدة. جريدة الفجر. محمد ماجد الغفلي. الرائد/ بخيت سالم الصيعري. خلفان بتال المنصوري، أحمد عمران القبيسي. خليفة سيف سعيد النعيمي. محمد راشد مفتاح الناصري، حسني جاد يونس، مويلا كيريلات عبدالرحمن. مدرسة الفاروق. مدرسة ابن سينا. مدرسة الأحنف بن قيس. مدرسة ذي قار. مدرسة رقية، مدرسة زبيدة. مدرسة آمنة بنت وهب. مريم [illegible] حافظ. يعقوب عبدالله يوسف. د. عارف الشيخ عبدالله الحسن، يوسف صالح الحوسني، د. حمد أحمد الشيباني. د. أحمد حسين الخياط. حمد راشد السويدي. حسين علي عبدالله النجار، حسن علي حسن الملا. عيسى خليفة السويدي، سعيد بن حفيظ المزروعي. محمد عبدالله أحمد فارس، موزة سعيد أحمد النيادي، وكالة الانباء. هيئة الاذاعة والتلفزيون.

وفد اكاديمي قطري يزور جامعة الامارات

■ العين - أحمد الخشن:

■ في إطار التعاون القائم بين جامعة الامارات وجامعة قطر، قدم وفد من جامعة قطر مكون من الدكتورة سلامة عبدالله السويدي رئيسة وحدة اللغة العربية في كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، ود. عائشة راشد الدرهم أمينة مجلس قسم اللغة العربية في الكلية بزيارة إلى جامعة الامارات خلال الفترة من ٨-١٠ نوفمبر الجاري للاطلاع على تجربة الجامعة في وحدة المتطلبات الجامعية العامة وخاصة بمجال اللغة العربية. وقام الوفد بزيارة إلى قسم اللغة العربية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أمس الأول اطلع خلالها على خطة القسم، وبرامجه، ومشاريعه المستقبلية كما قام الوفد بزيارة القاعة الذكية التابعة للقسم والتي تم انشاؤها في مبنى الأنشطة الطلابية بمبنى كليات الطالبات في المقام.

وقام الوفد صباح اليوم «الاثنين» بزيارة إلى وحدة المتطلبات الجامعية العامة التقى خلالها مع د. صلاح الدين النحوي مدير الوحدة، ومع المنسقين الأكاديميين للبرامج العلمية بالوحدة وتم خلال اللقاء اطلاع الوفد الزائر على الخطط والبرامج الدراسية لوحدة المتطلبات. كما تم عرض كافة الانشطة التي تقوم بها الوحدة بهدف إعداد الطالب الجامعي الاعداد العلمي الأمثل الذي يؤهله لمتابعة دراسته الأكاديمية التخصصية بكفاءة. وأعد برنامج اللغة العربية للوفد الضيف جدول أعمال تضمن الاطلاع على البرامج والخطط الدراسية لبرنامج اللغة العربية في الوحدة، والتعريف بنظم القياس والتقويم المستخدمة في البرنامج، وعرض البرامج الأكاديمية المساندة. والتقنيات التربوية المستحدثة والتعريف بأنشطة اللجان العلمية للبرنامج وهي لجنة تطوير المنهج، لجنة تطوير برنامج الحاسوب. لجنة تحليل النتائج، لجنة المجموعات التعليمية. لجنة الارشاد الأكاديمي. وذلك بمبنى المعهد الاسلامي للطلاب بالجامعة.

ويزور الوفد الضيف كليات الطالبات بالمقام حيث يقوم برنامج اللغة العربية في الوحدة بتنظيم برنامج عملي تطبيقي يتضمن حضور الوفد عدة محاضرات في عدد من مساقات اللغة العربية. إضافة الى زيارة لمختبرات الحاسوب التي يتم فيها تعليم اللغة العربية للطالبات.

أخبار قصيرة

رضاعة طبيعية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: ينظم مركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة في التاسعة من صباح اليوم وبالتعاون مع منطقة رأس الخيمة الطبية في اطار الاحتفال بأسبوع تشجيع الرضاعة الطبيعية محاضرة توعية صحية للاستاذة مهرة محمد صراي مديرة التثقيف الصحي بطبية رأس الخيمة.

اسلام سيرلانكية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أعلن مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف برأس الخيمة عن اسلام سيدة سيرلانكية صباح أمس بمقر المكتب وتغيير اسمها لاسم عربي مسلم.

وذكر فضيلة الشيخ محمد علي خلفان البدق مدير المكتب بأنها تعمل خادمة في احد البيوت وساهمت معاملة أهل المنزل ومشاهدتها للعبادات الاسلامية في تأثرها وهداية الله لها.

محاضرة توعية

■ قدم فرع مواصلات الامارات بالساحل الشرقي محاضرات توعية لسائقي الحافلات المدرسية في المحطات التابعة له في الفجيرة وخورفكان ودبا وكلباء وذلك بالتعاون والتنسيق مع ادارات المرور والدفاع المدني ووزارة الصحة والشؤون الاسلامية والذين ابدوا روح التعاون البناء من أجل تقليل نسبة الحوادث ورفع المهارات لدى سائقي الحافلات المدرسية.

كما قامت ادارة الدفاع المدني في دبا بعمل بيان عملي لسائقي الحافلات المدرسية في تلك المنطقة وتم استعراض أدوات ووسائل مكافحة حرائق الحافلات وسبل تقديم الاسعاف الطبي والاخلاء... ومن المنتظر تقديم بيانات عملية مماثلة في المناطق الأخرى.

تدريب عملي

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: ضمن برامج التوعية أقامت صباح أمس مواصلات الامارات فرع رأس الخيمة مقرها وبالتعاون والتنسيق مع ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة. تدريبا عمليا على اطفاء الحرائق في الحافلات للسائقين والفنيين العاملين بالفرع.

وقد شمل التدريب اطفاء حرائق الحافلات والمركبات، وطريقة الاخلاء في حالة نشوب حريق بغض النظر عن مسببات هذا الحريق، وقد جرى في التدريب تطبيق عملي على كيفية استخدام أنواع طفايات الحريق، وتم اخماد حريق وهمي قام به فريق الدفاع المدني المتواجد هناك.

ومن جهته صرح الأستاذ عبيد راشد البريكي مدير الفرع بأن هذا التدريب العملي يأتي في اطار توجيهات الادارة العامة بدبي، والتي تتضمن ضرورة غرس مفاهيم السلامة لدى السائقين لحماية أبنائنا فلذات الأكباد، وللفائدة العملية من هذه التدريبات... حيث ترسخ مفاهيم السلامة لدى السائقين والفنيين.

ورشة عمل

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمد السيد محمد علي أبوليلة برنامج التنمية المهنية للأخصائيات الاجتماعيات، حيث تقرر عقد ورشة عمل بعنوان (فن الانصات الواعي) وذلك ضمن خطة توجيه الخدمة الاجتماعية للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩م في تمام الساعة التاسعة من صباح الأحد ١٩٩٨/١٢/٦م بمقر جمعية المعلمين الجديد برأس الخيمة.

تربية سلوكية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: ضمن مشروع (التربية.. قيم وسلوك).. أقرت مدرسة قباء الاعدادية للبنات برأس الخيمة خطتها السنوية لهذا المشروع... حيث ستتناول الخطة بعض القيم السلوكية وفق جدول زمني يتم من خلاله تنفيذ هذه القيم بالتعاون مع الجهات المعنية كل حسب موقعه وتخصصه.

دورة موسيقية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية الدورة التدريبية لمعلمات التربية الموسيقية برأس الخيمة وذلك ضمن الخطة العامة لتوجيه التربية الموسيقية بنات. وستبدأ الدورة في ١٤ الحالي وتنتهي يوم الخميس ١٩، وستعقد في مدارس الخران الابتدائية للبنين، حراء، خولة بنت الأزور، روضة أم الدرداء، ثابت بن قيس، وعلقة... على أن يكون حضور المستهدفين بالدورة قبل طابور الصباح.

ندوة دينية

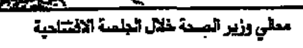
■ العين - «الاتحاد»: تنظم دائرة بلدية العين ندوة دينية بعنوان «قبل أن تسكب العبرات» وذلك في الثامنة والنصف مساء اليوم الاثنين بقاعة مسرح بلدية العين، ويحاضر في الندوة فضيلة الشيخ الداعية عبدالله الحماد.

عمارة اسلامية

■ الشارقة - «الاتحاد»: القى الدكتور جارتني جيسن عميد كلية العمارة والتصميم بالجامعة الاميركية محاضرة أمس بعنوان «الفنون والعمارة الاسلامية جمال لغوي حديث» تحدث فيها عن تاريخ ومظاهر الحضارة الاسلامية بامارة الشارقة.

صوني جمالك

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: نظمت ادارة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة صباح أمس محاضرة دينية بعنوان، (صوني جمالك) ألقاها الاستاذ عبدالله يحيى الكمالي، موجه التربية الاسلامية في منطقة رأس الخيمة التعليمية، وقد استهدفت المحاضرة عددا من طالبات ومدرسات مركز تعليم الكبار في الجمعية. وقد تحدث فضيلة الاستاذ الكمالي عن مآثر الحجاب. وما له من أهمية ووقار وحصانة لصالح المرأة المسلمة.





معالي وزير الصحة خلال الجلسة الافتتاحية

جانب من المشاركين في المؤتمر

تحت رعاية خليفة

المدفع يفتتح مؤتمر الامارات الدولي لطب الأطفال الجدد

▫ تغطية: صلاح الحفناوي
▫ تصوير: محمود صوالحة

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة مساء أمس فعاليات مؤتمر الامارات الدولي لطب الأطفال الجدد في فندق أبوظبي هيلتون.

وأكد معاليه في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية أن دولة الامارات أولت اهتماما خاصا بصحة وسلامة الأطفال باعتبارهم شريحة هامة ومؤثرة في بناء مجتمع قادر على مواجهة تحديات المستقبل... حيث تم تطوير استراتيجيات وبرامج لرعاية الأم والطفل كان التركيز فيها على توفير الخدمات الصحية للأم منذ بداية الحمل الى ما بعد الولادة... ومتابعة الحالة الصحية للطفل حتى بلوغه العام الخامس من العمر.

وأضاف أن وزارة الصحة أنشأت ٤ مستشفيات متخصصة و١٤ مستشفى عاما توفر خدمات متطورة ومتخصصة في مجال أمراض النساء والولادة ووحدات متخصصة للعناية بالأطفال الذين يمرون بمراحل حرجة.. وبالاضافة الى ذلك انشأت الوزارة ٩ مراكز للأمومة والطفولة و٩٥ مركزا للرعاية الصحية الأولية تقدم خدمات موجهة لرعاية صحة الأم والطفل.

وقال معالي وزير الصحة ان ٩٧٪ من الولادات التي تتم تحت الاشراف الطبي في المستشفيات لدليل واضح على الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة للعناية بالأم الحامل حيث انعكس ذلك جليا على صحة الأم وسلامتها مما أدى الى انخفاض واضح في معدل وفيات الأمهات أثناء الحمل والولادة لتصل الى أقل من حالة واحدة لكل ١٠٠٠٠ ألف مولود... وقامت الوزارة أيضا بتطوير برامج وطنية لمكافحة العديد من أمراض الطفولة أهمها الأمراض المستهدفة بالبرنامج الوطني للتحصين والتي تشمل شلل الأطفال والخصبة والدفتيريا والسعال الديكي والكزاز والتكاف والحصبة الألمانية وقد تعدت التغطية باللقاحات المختلفة ٩٥٪ من اجمالي الأطفال المستهدفين بالبرنامج.

مراقبة النمو

وأضاف معالي حمد عبدالرحمن المدفع: لقد ساهم البرنامج الوطني للتحصين الى جانب البرامج الأخرى التي تستهدف الطفل مثل مراقبة النمو والتطور والتغذية وغيرها في خفض معدل وفيات الأطفال الرضع الى أقل من ٩ في الألف ووفيات الأطفال دون الخامسة الى اقل من ١٢ في الألف.

لقاحات جديدة

ومن خلال التقييم المستمر للأمراض المستهدفة والنجاح الذي حققه البرنامج في الحد من حدوثها برزت أهمية إدراج لقاحات جديدة مثل لقاح التهاب الكبد الفيروسي البائي الذي ادخل العام ١٩٩١م كما انه من المتوقع البدء باعطاء لقاح ضد مرض الهيموفيلوس انفلونزا في الأول من يناير العام ١٩٩٩م.

وتجدر الاشارة هنا إلى أنه لم تسجل أي حالة شلل اطفال في الدولة منذ العام ٩٢م. كما انخفضت معدلات الاصابة بالحصبة الى أقل من ١١.٥ لكل ١٠٠.٠٠٠ من السكان بحلول العام ١٩٩٧م.. مما أكد على حرص واصرار الوزارة على التخلص والقضاء على هذه الامراض التي عانى منها أطفالنا خلال الحقب الزمنية السابقة.

ولم تقتصر جهود وزارة الصحة على ذلك، بل أعطت الأطفال اهتماما كبيرا عند تطوير سياستها الصحية حيث خصصت ما يقارب الـ ١٥٪ من الأسرة العلاجية بالمستشفيات والمراكز التخصصية المختلفة لهم... كما تعمل الوزارة حاليا على انشاء مستشفيين للأطفال بأبوظبي والعين واللذين يعتبران من اهم المشروعات الرائدة في طب الأطفال... ويضم مستشفى الكورنيش الجديد في أبوظبي جميع التخصصات الباطنية والجراحية للأطفال الى جانب أحدث التجهيزات الطبية في التشخيص والعلاج والعناية المركزة للأطفال المبتسرين وحديثي الولادة.



خلال تفقد أجنحة معرض التجهيزات الطبية

وأكد معالي وزير الصحة ان الرعاية الصحية الشاملة التي توفرها الدولة للاطفال من خلال مؤسساتها المختلفة من مستشفيات متخصصة ومراكز لرعاية الأمومة والطفولة والرعاية الصحية الأولية وعيادات الصحة المدرسية تجسد الاهتمام الكبير الذي يوليه القائمون على الخدمات الصحية لسلامة وحماية الطفل... وان كل ذلك لم يكن ليتحقق الا بالتوجيهات السامية والدعم غير المحدود للخدمات الصحية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

وكان معالي وزير الصحة قد استهل كلمته بتوجيه أسمى معاني الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على رعاية سموه الكريمة للمؤتمر وعلى حرص سموه المستمر على دعم جميع الأنشطة الصحية والفعاليات التي تسهم في تعزيز وتطوير الرعاية الصحية.

وقال ان هذا اللقاء العلمي الهام والذي يشارك فيه نخبة من أبرز العلماء في طب الأطفال سوف يتناول موضوعات عديدة تتطرق لأحدث المستجدات التي يشهدها عالمنا اليوم في هذا المجال الحيوي العام... خاصة وأن مرحلة ما حول الولادة تعتبر من المراحل التي تحدد مسار نمو وتطور الطفل طوال حياته... مشيرا معاليه الى ان المداخلات العلمية التي يتضمنها هذا المؤتمر ستضفي عليه ثقلا علميا مميزا نسترشد به في تحديث معارفنا وتحديد احتياجاتنا في المستقبل.

وقال انه لمن يمن الطالع أن يتواكب عقد هذا المؤتمر مع احتفال العالم بالاعلان الدولي لحقوق الطفل والذي اعتمد من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة والذي يقر بأن الطفل بسبب عدم نضجه العقلي والبدني يحتاج لاجراءات وقاية ورعاية خاصة قبل الولادة وبعدها.

حقائق علمية

وتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة رئيس المؤتمر حيث اشار الى أن أحد أهم الانجازات التي تمت في مجال الخدمات الصحية بالدولة هو الوصول بهذه الخدمات لكل موقع في الدولة... فقد انتشرت سلسلة متكاملة من المنشآت والمؤسسات الصحية تبدأ من العيادات والمراكز الصحية وصولا الى المستشفيات العامة والتخصصية... وتربطها شبكة من الاتصالات تهدف الى التعاون في تقديم أفضل خدمة صحية لكل المواطنين والمقيمين... وقد اهتمت وزارة الصحة بعلاج الأطفال اهتماما خاصا باعتبارهم عدة الغد وأمل المستقبل... وتم توفير أطباء متخصصين على أعلى مستوى وفي كل المجالات العلاجية... وكذلك تم انشاء وتنمية الأقسام المتخصصة لعلاج الأطفال في جميع التخصصات.

لقد ثبت في الاونة الاخيرة ان العناية بالطفل تبدأ قبل الولادة وأصبح من الأمور المعتادة تشخيص كثير من الأمراض والتشوهات الخلقية للجنين قبل الولادة بواسطة التقنيات الحديثة من أجهزة تصويرية وتحليل معملية متقدمة. بل وأصبح من الممكن اجراء بعض العمليات الجراحية للجنين وهو مازال في رحم الأم.

وحتى يستفيد أطفالنا من هذا التقدم العلمي الكبير في هذا المجال. تم ادخال أحدث وأفضل التقنيات الحديثة تصويرية ومعملية في مستشفيات الدولة وكذلك تم تدريب الأطباء المتخصصين على استعمالها والاستفادة القصوى منها، وذلك لضمان سلامة أطفالنا وتشخيص الأمراض التي من الممكن التعرض لها والاصابة بها قبل الولادة وعلاجها ان امكن.

ولاشك أن السياسة الحكيمة لحكومتنا الرشيد ولوزارة الصحة بالتحديد اهتمت ووفرت كل سبل النجاح لمشروع الفحص قبل الزواج والذي تعرفون جميعكم انه الخطوة الأولى في الوقاية من كثير من الأمراض الخلقية والوراثية التي من الممكن أن يتعرض لها الأطفال.

تبادل الخبرات

وقال سعادة وكيل وزارة الصحة: لاشك ان عقد هذا المؤتمر خطوة مهمة في سبيل الارتقاء بالخدمات الصحية عامة وفي مجال الأطفال الخدج والأطفال حديثي الولادة على وجه الخصوص، ان احد أهم أهداف هذا المؤتمر هو تطبيق سياسة التعليم المستمر التي تتبناها وزارة الصحة وحتى يقف العاملون في المجالات الصحية المختلفة على التقدم السريع والمذهل في التقنيات التشخيصية والوسائل العلاجية الحديثة في مجال الطب والعلوم الصحية.

وقد دعي للمشاركة في هذا المؤتمر عدد من الخبراء العالميين والخبراء العرب في هذه المجالات، والذين من خلال برنامج علمي متكامل سوف يقدمون ويعرضون ويتبادلون مع المشاركين خبراتهم، ونتمنى ان يكون التفاعل بين الخبرات العلمية العالمية والعربية والمحلية مثمرا ومضيفا الى التقدم العلمي في دولتنا الفتية وكذلك في منطقتنا العربية والتي كان لها شرف الريادة في علوم الطب في وقت من الأوقات.

الهدف الأول

ثم تحدث الدكتور محمد رضا صداقتيان رئيس قسم حديثي الولادة بمستشفى المفرق ورئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر حيث أشار الى ان هدف علم طب ما حول الولادة ليس مجرد العمل على زيادة نسبة الاحياء... ولكن أيضا الوصول بالمولود الى الصحة الكاملة ليكون قادرا على مواصلة الحياة كانسان كامل الصحة قادر على مساعدة اخوانه في المجتمع المحلي وعلى المستوى الانساني الرحب... ولعل هذه الحقيقة كانت وراء ادراج موضوع الاخلاقيات المتعلقة بطب ما حول الولادة بالتفصيل.

وقال انه خلال السنوات العشر الأخيرة تحول التركيز في وحدات العناية المركزة لحديثي الولادة من تخفيض نسبة الوفيات الى تقييم تأثير الأحداث والأمراض في المرحلة حول الولادة على المواليد ومراجعة نظم الرعاية الصحية الموجهة لهم.

وأضاف ان اهتمام الدولة بصحة الطفل أدى الى انخفاض معدلات الوفيات وخاصة وفيات المواليد الجدد... وشمل هذا الانخفاض نسبة المواليد الموتى.. ونسبة الوفيات في الأسبوع الأول بعد الولادة.. مشيرا الى ان مسببات الوفاة تشمل نقص مدة الحمل والتشوهات الخلقية.

وقد حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية وعدد كبير من مسؤولي دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والخدمات الصحية في القوات المسلحة والخدمات الطبية بوزارة الداخلية ومديري الادارات المركزية وعدد من الأطباء الاستشاريين في جميع التخصصات المعنية... كما حضر المؤتمر عدد من أصحاب السعادة السفراء المعتمدين لدى الدولة. وعقب الجلسة الافتتاحية قام معالي حمد عبدالرحمن المدفع بافتتاح معرض التجهيزات الطبية الذي أقيم على هامش المؤتمر..

وصرح الدكتور مرتضى عفيفي اخصائي التخدير والعناية المركزة بمستشفى المفرق سكرتير عام المؤتمر بأن معالي حمد المدفع - يصحبه سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وسعادة حسن أحمد العلكيم - حرص على تفقد جميع أجنحة المعرض والتي شملت أحدث المنتجات التقنية في مجال جراحات الأطفال والعناية المركزة للأطفال الخدج (ناقصي النمو) والتخصصات ذات العلاقة الأخرى... واستمع معاليه الى شرح تفصيلي حول أهم ما عرضته الشركات العالمية من تجهيزات طبية حيث أكد حرص وزارة الصحة على الاستفادة من التقنيات المتطورة في تحديث الخدمات الصحية العامة والتخصصية.

وقال الدكتور مرتضى عفيفي ان الجلسات العلمية للمؤتمر ستبدأ اعتبارا من اليوم ولمدة ٤ أيام وتتضمن محاضرات ومناقشات واستعراض أبحاث وأوراق عمل في جلسات صباحية ومسائية.

استشاري أعصاب زائر لمعالجة الحالات المستعصية في مستشفى القاسمي

■ الشارقة - «الاتحاد»: قام البروفسور الدكتور هيرنق نوتا استشاري جراحة الاعصاب في الولايات المتحدة الاميركية الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من وزارة الصحة امس بمعاينة وتشخيص ١٦ حالة بمستشفى القاسمي بالشارقة الذي وصل امس الاول في زيارة تستمر حتى يوم ١٢ من الشهر الجاري. ومن المقرر ان يقوم الطبيب الزائر اليوم وغدا بمعاينة وتشخيص ٤٠ حالة اخرى بهدف الوقوف على حالتها الصحية العصبية وتقرير ما اذا كانت تحتاج الى تدخل جراحي ام لا. او اجراء العملية للمريض المراجع داخل الدولة او خارجها.

وقالت ليلى النابودة المنسقة الادارية بمستشفى القاسمي والتي تشرف على تحديد ووضع برنامج عمل الطبيب انه سوف يتم يوما الثلاثاء والاربعاء اجراء العمليات الجراحية للحالات التي تقرر اجراء عملية لها بينما تم تخصيص يوم الخميس كيوم مفتوح للتعامل مع الحالات حسب مقتضياتها. ومن جهة اخرى يصل في الرابع من شهر ديسمبر المقبل الى مستشفى القاسمي البروفسور الدكتور محمد غنيم استشاري المسالك البولية في زيارة تستغرق اسبوعا للنظر في الحالات الصعبة وعمليات زراعة الكلى. وطلبت ادارة المنطقة الطبية من المراجعين الراغبين في مراجعة الطبيب الزائر الاتصال بالدكتور رجائي مهران رئيس قسم المسالك البولية بمستشفى القاسمي لتحديد موعد المقابلة.

برنامج صرف المساعدات في أم القيوين

■ ام القيوين - وام: يبدأ مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في أم القيوين صرف المساعدات الاجتماعية عن الاشهر الماضية اعتبارا من ١٤ نوفمبر الحالي وسيتم الصرف في منطقة فلج المعلا يوم السبت ١٤ نوفمبر وذلك في بلدية فلج المعلا وفي مدينة ام القيوين يبدأ الصرف للنساء اعتبارا من يومي الاحد والاثنين ١٥ و ١٦ نوفمبر بمركز التنمية الاجتماعية والصرف للمتأخرات ومن لديهن توكيلات رسمية يوم الثلاثاء الموافق ١٧ نوفمبر في نفس المركز. ويبدأ الصرف للرجال من يوم الاحد الموافق ١٥ نوفمبر حتى يوم الاثنين الموافق ١٦ نوفمبر وذلك بمكتب الوزارة في أم القيوين وفي منطقتي السلمة والراعفة يبدأ الصرف يوم الثلاثاء الموافق ١٧ نوفمبر لجميع اصحاب المساعدات وذلك بمكتب الوزارة بأم القيوين . كذلك يتم صرف المساعدات للمتأخرين والمتأخرات واصحاب التوكيلات من جميع المراكز بمكتب الوزارة بام القيوين وذلك يوم الاربعاء ١٨ نوفمبر ولغاية يوم الخميس الموافق ١٩ نوفمبر .

لجنة مشروع صحة الفم تجتمع مع أطباء القطاع الخاص

■ الشارقة - «الاتحاد»: اشاد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية بتعاون اطباء الاسنان في القطاع الخاص مع مشروع صحة الفم والاسنان الوقائي.

جاء ذلك لدى ترؤسه لاجتماع اللجنة العليا للمشروع مع اطباء الاسنان في القطاع الخاص في المنطقة امس، وقال ان المشاركة في المشروع ستسهم في تحقيق اهداف المشروع والوصول الى نتائج اكثر ايجابية وفعالية. واوضح ان مشاركة اطباء الاسنان بالقطاع الخاص باتت تحمل اهمية كبيرة بالنسبة للمنطقة لانهم يخدمون شريحة كبيرة من طلبة المدارس الخاصة والجمهور وعليه فاذا كان للمنطقة المضي قدما في مشروعها المذكور فانه يتوجب عليها التنسيق معهم والاستفادة من قدراتهم وخبراتهم واشراكهم في كافة الفعاليات.

ومن جهته قال الدكتور ياسين مكي مدير المشروع لقد تم خلال مناقشة سبل مشاركة اطباء الاسنان في القطاع الخاص في الانشطة الخاصة بالمشروع خاصة عمليات الكشف والمتابعة والتوعية والمساهمة في القيام بالاعمال العلاجية المبكرة لدى الطلبة الذين يعانون من مشكلات صحية سواء في الاسنان او اللثة او الفكين عموما.

اعتماد مشروع التفكير الابداعي بمدرسة مسافي

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ برعاية رجل الاعمال عبدالله احمد الغرير نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة صندوق الزواج رئيس بنك المشرق الرئيس الفخري لمجلس الآباء والمعلمين في مدرسة مسافي الثانوية المشتركة للبنين برأس الخيمة اعلنت المدرسة عن مشروعها السنوي التربوي والذي خصص هذا العام حول «التفكير الابداعي» باشراف علم من محمد ابو ليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية والاستاذ عبدالله المناعي نائب المدير ويشرف على البرامج كل من خميس سالم رئيس قسم الشؤون التعليمية وعبدالرحمن ابو القاسم رئيس قسم الانشطة التربوية.

وذكر الاستاذ عدنان مصباح ابو جراد مدير المدرسة ان المشروع يضم في برامجه المتنوعة تنمية التفكير الابداعي ويركز على الطالب محور العملية التربوية ويتعامل مع المدرس والموجه والبنية المدرسية والمجتمع المحلي.

ويهدف المشروع الى توجيه الطلاب نحو ممارسة التفكير الابداعي والكشف عن المواهب وتنميتها وتشجيع العمل التعاوني وتربية الطلاب على تكوين الرأي في مواجهة المشكلات والصعوبات وتوظيف التفكير الابداعي في مواقف الحياة وممارسة المهارات اللغوية وتهيئة البنية المدرسية للارتقاء بالتفكير الابداعي واثراء التواصل بين التوجيه واسرة التدريس والطلاب وتقرير مهارات استخدام الحاسوب واثراء المكتبات بالمراجع والكتب كمايتضمن المشروع خمسة برامج تربوية.

طبية عجمان تحتفل بأسبوع الرضاعة الطبيعية

■ عجمان - أنور محمود:

■ بمناسبة احتفال الدولة باسبوع الرضاعة الطبيعية تحت شعار «الرضاعة الطبيعية افضل استثمار» تقيم منطقة عجمان الطبية معرضين احدهما في مجمع عجمان الطبي والاخرفي مستشفى الشيخ خليفة اليوم وتعرض فيهما اللوحات الارشادية والتوجيهية للام الحامل والمرضع والاجراءات التي يجب اتخاذها اثناء الرضاعة حفاظا على صحتها وصحة طفلها. ويشارك في مركز التنمية الاجتماعية في عجمان بعدد من هذه اللوحات الارشادية.

ويقام على هامش المعرضين برنامج توعية صحية للام المرضع يشتمل على كل ما يتعلق بصحة الام والطفل اضافة الى الارشادات الخاصة بتغذية الام المرضع والاغذية التي تؤثر على انتاج الحليب اثناء فترة الرضاعة. ويشارك في البرنامج قسم التثقيف الصحي، ورعاية الامومة والطفولة، وقسم التغذية، والهيئة التمريضية. ويستمر المعرض وبرنامج التوعية لمدة ثلاثة أيام متتالية. ويصاحب افتتاح المعرض وفعاليات اسبوع الرضاعة الطبيعية تكريم ١٥ اما من اللاتي يرضعن رضاعة طبيعية لاكثر من سنة ونصف دون الخلط بين الرضاعة الصناعية والطبيعية خلال تلك المدة. كما سيقام على هامش الافتتاح وتكريم الامهات مرسم حر لطالبات مدارس المرحلة الابتدائية العليا وذلك بالتعاون مع منطقة عجمان التعليمية. ويتم اختيار افضل ثلاث لوحات معبرة عن هذه المناسبة.

هذا سيتم خلال الاسبوع القاء العديد من المحاضرات في المراكز الصحية المختلفة ومركز رعاية الامومة والطفولة ومستشفى الشيخ خليفة وبعض مدارس الامارة لطالبات المرحلة الثانوية والجمعيات النسائية.

اختيار ٢٨ طبيبا وفنيا

مركزان جديدان للرعاية الصحية الأولية في منطقتي الرفاع والفيلي في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: بدأت ادارة الرعاية الصحية الاولية في منطقة الشارقة الطبية التحضير لتشغيل مركزين جديدين للرعاية الاولية بمنطقتي الرفاع بمدينة الشارقة والفيلي على طريق الشارقة والذيد. وقال الدكتور نزار فرجو مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية في المنطقة ان المركزين سيقدمان خدمات العلاج العام وعيادة الاطفال الاصحاء، والتحصينات ضد الامراض، وخدمات طب الاسنان وصحة الفم والاسنان، والتحاليل المخبرية. والفحوصات بالاشعة، وخدمات الصحة المدرسية والتثقيف الصحي، والزيارات المنزلية ومتابعة الامراض المزمنة.

واوضح ان العمل يجري حاليا في استكمال الاحتياجات اللازمة لتشغيل المركزين خاصة المتعلقة بقسم التحاليل المخبرية والصيدلة والاشعة مشيرا الى ان الاجهزة الرئيسية الخاصة بالمركزين قد تم تركيبها من قبل الشركة المنفذة لمشروع بناء المركزين.

واشار الى ان ادارة الرعاية الاولية في الشارقة بالتنسيق مع الادارة المركزية بوزارة الصحة تقوم حاليا بانتقاء الكادر الطبي والفني والتمريضي اللازم لتشغيل المركزين موضحا ان ادارته ستراعي عند اختيار الاطباء المرشحين للعمل ان يكونوا ممن لهم الخبرة الكافية في طب الاسرة والمجتمع بهدف تقديم خدمات ذات طابع علاجي ووقائي للمراجعين مع شمولية نوعية الخدمات واستمرارية تقديمها والتعامل مع الافراد من خلال اسرهم باعتبار ان خدمات الرعاية الاولية الصحية هي خط التماس الاول بين الخدمات الصحية والمريض وتلبي الاحتياجات الصحية للمجتمع من النواحي العضوية والاجتماعية والنفسية وان خدماتها

د. نزار فرجو

مستمرة لانها تعتمد في جوهرها على العلاقة الحميمة بين المريض واسرته والكادر الصحي.

واوضح انه من المقرر ترشيح ستة اطباء ممارسين عامين لتشغيل المركزين وطبيبي اسنان وثمان ممرضات واربعة فنيي مختبر و٤ فنيي اشعة واربعة فنيي صيدلة مشيرا الى ان تشغيل المركزين سيكون مع مطلع العام المقبل ١٩٩٩. وقال الدكتور فرجو ان مركز الرفاع الصحي سوف يخدم سكان منطقة الرفاع والمناطق المجاورة لها ويسهم في تخفيف الضغط على المراكز الموجودة حاليا داخل مدينة الشارقة وهي مراكز الرقة وام خنور والشارقة والخان. اما مركز الفيلي فسوف يخدم سكان منطقة الفيلي ومجموعة القرى والشعبيات المحيطة على طريق الشارقة الذيد ويخفف الضغط على مركزي المدام والمليحة مشيرا الى ان من شأن تشغيل هذين المركزين المساهمة في تطوير وتحسين الخدمات الصحية في المراكز الصحية ومواكبة سياسة الوزارة التطويرية في مجال الرعاية الصحية الاولية التي تقوم على صحة المجتمع وتعزيز مجالات الرعاية الصحية بابعادها العلاجية والوقائية والتثقيفية ومراقبة الامراض المزمنة التي تسبب القلق لافراد الاسرة في حالة وجودها.

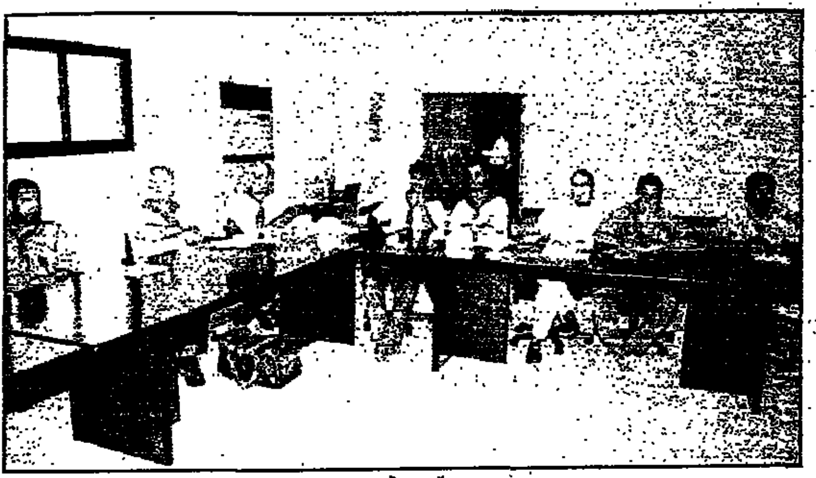
واكد على ان لمنطقة الشارقة الطبية خطة شاملة لتطوير المراكز الصحية في امارة الشارقة لمواجهة التوسع العمراني والنهضة الحضارية والاحتياجات المستجدة للسكان.

وقال انه وفق هذه الخطة فانه سوف يتم اقامة عدد من المراكز الجديدة واحلال بدل مراكز قائمة وفق المواصفات والشروط الجديدة التي اعتمدتها ادارة الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة لمنشآت الرعاية الاولية بالدولة بما يواكب خطتها في تحسين وتطوير خدمات هذه المراكز ويؤهلها لاستقبال القرن المقبل بكل متطلباته واحتياجاته في هذا المجال.

ومن جهة اخرى اوضح الدكتور نزار فرجو ان ادارة الرعاية الصحية الاولية بالشارقة بدأت في تنفيذ خطة تحديث وتجديد السجل الخاص بمصابي الامراض المزمنة بحيث يشمل كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمريض وحالته الصحية وتطورها مشيرا الى ان العمل يجري حاليا لادخال هذه المعلومات في الحاسب الآلي وفق برنامج خاص تم استحداثه للرعاية الصحية الاولية حاليا يساعد على حصر عدد المصابين بالامراض المزمنة وتلبية احتياجاتهم وتسهيل عملية متابعتهم ومراقبة حالتهم الصحية. والاستفادة منها في الدراسات المسحية التخصصية التي تقوم بها ادارة الرعاية الصحية الأولية سواء بالشارقة او على مستوى الدولة. واكد على ان هذا البرنامج الجديد لجمع المعلومات حول اصحاب الامراض المزمنة يدخل في اطار خطة تطوير الاداء في الرعاية الصحية الاولية وتحسين مستوى الخدمة.



خلال احدى الجلسات الصباحية



جانب من الحضور

الدورة الكشفية العربية للبيئة تواصل أعمالها في السمالية

مناقشة مشاكل التلوث وهجرة الطيور وطبقة الأوزون

أحمد هاشم
تصوير: صلاح الباز

■ تواصلت لليوم الثاني على التوالي الدورة العربية الكشفية الاولى للأنشطة البيئية في جزيرة السمالية وبدأت فعاليات اليوم بمحاضرات صباحية ومسائية للاعضاء والكشفيين المشاركين في الدورة تناولت مشاكل التلوث والطيور البرية وطبقة الأوزون.

ويتناول الباحث البيئي رونالد أنتوني لوغلاند (استراليا) بلجنة البحوث البيئية في جزيرة السمالية في محاضرته بيئة الطيور في الأمارات والبلدان العربية نظرا لأن دولة الامارات تقع في منتصف واحدة من أكبر طرق هجرة الطيور المهمة على سطح الأرض.. مشيرا الى أن هذه الظاهرة تتيح تنوعا غنيا في حياة وأنواع الطيور المتواجدة في المنطقة وتراثا غنيا للصيد بالصقور.

وقال رونالد في محاضرته أن الصحراء والبيئة الساحلية لدولة الامارات تغيير مواقع مهمة لتوقف الطيور واستراحتها خلال فترة هجرتها مؤكدا على أن جزيرة السمالية تعتبر بيئة ساحلية مثالية لكثير من أنواع الطيور الى جانب المحميات الطبيعية الأخرى المنتشرة داخل الدولة.

طبقة الأوزون

كما ألقت لبنى العامري محاضرة حول طبقة الأوزون ودورها الواقي تناولت فيها التعريف بمفهوم طبقة الأوزون وأهمية الطبقة في استمرارية الحياة على الأرض والمركبات الكيميائية التي تهدد هذه الطبقة نتيجة التطور التكنولوجي الذي شمل جميع مجالات الحياة بالاضافة عن اظهار حقائق حول استنزاف طبقة الأوزون وكيفية تأثير ذلك على ظاهرة الاحترار العالمي «ارتفاع درجات الحرارة».

رونالد انتوني

ثم تناولت لبنى العامري تغيير مستويات الأشعة فوق البنفسجية عند سطح الأرض وكيفية تأثيرها على جلد الانسان وعلى الزراعة والأحياء البحرية والمائية والمواد المصنعة... كما تعرضت في نهاية البحث الى دور الأفراد في وقف استنزاف الأوزون ملقية الضوء في نهاية البحث على جهود الدولة والهيئة الاتحادية للبيئة في وقف هذا الاستنزاف.

فريق بيئي

وحاضر محمد راشد ديماس السويدي خلال الجلسة المسائية عن كيفية تكوين فريق بيئي موضحا مفهوم وماهية فريق العمل البيئي والأسباب العشرة لبناء فريق العمل التي تستوجب الانسجام بين أعضائه مشيرا الى ان الفريق البيئي لابد له أن يحدد احتياجاته وأن يكون هناك دور لقائد الفريق البيئي وكذلك دور للأعضاء المشاركين فيه... موضحا أن هناك مراحل وخطوات بناء لادارة فريق العمل البيئي الى جانب مهارات الاتصال وسهولتها بين الأعضاء وبعضهم وقنوات عملهم الخارجية.. مؤكدا على أن تقويض الفريق والصراعات الداخلية بين الأعضاء تعتبر من العوامل التي تقضي على فريق العمل البيئي. ويذكر ان المحاضر محمد السويدي (الامارات) شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات البيئية داخل الدولة وخارجها، كما أنه يجيد فن التعامل مع الآخرين والاتصال اضافة الى فنون ومهارات ادارة الاجتماعات وله خبرة ادارية في المتابعة والتطوير تزيد على احدى عشرة سنة.

لبنى العامري تحاضر عن طبقة الأوزون



الوفود المشاركة في رحلة بحرية

الحركة الكشفية.. مساهمات عالمية في المحافظة على البيئة وتنميتها

■ استطاعت الحركة الكشفية على مستوى العالم أن تكون لها علامات وثيقة في مجالات البيئة كافة وفي معظم بلدان العالم وذلك من خلال تكثيف جهود الاعضاء داخل السداسيات والطلائع والرهوط حتى أصبح العمل جليا واضحا وله أكبر وأعظم الأثر في حياة المجتمع والبيئة والعالم. ولا شك ان كل عضو من اعضاء الحركة الكشفية في الجمعيات العربية بمقدوره ان يقدم المثل والقدوة في مجال حماية البيئة والمجتمع. وقدمت الفرق الكشفية على مستوى العالم نماذج المجتمعات جليلة في العمل التطوعي البيئي الذي ساهم في تنمية وازدهار المجتمعات. وفي استراليا مثلا ساهم الكشافون في اعادة تشجير غابات استراليا التي دمرت بسبب قطع الاشجار للاغراض الصناعية أو التجارة أو بحجة تمهيد الأرض للاستزراع.

وتتم مساهمة الكشافين في هذا العمل عن طريق زراعة اشجار جديدة في مناطق محددة لهم - مع توعية الأهالي بأهمية حماية الغابات والدفاع عنها وتشجيعهم على زراعة اشجار جديدة. وفي مجال آخر قام كشافو ولاية فيكتوريا بحملة لجمع علب الالمنيوم وبيعها للحصول على دعم لتنفيذ برنامج لحماية الاحياء المائية المهددة بالانقراض على طول ساحل فيكتوريا.

وفي جزر الباهاما ساعد الكشافون الأهالي على تحسين البيئة وحمايتها ويقدمون شتلات الاشجار كهدايا للمجموعات التي تجمع أكبر كم من النفايات ومساعدتهم على زراعة هذه الشتلات ورعايتها. وبذلك يتواجد المجتمع النظيف المحب للخضرة والحياة.

وفي كندا زرع الكشافون اكثر من ٢٤ مليون شجرة وفي الفلبين شاركت الكشافة الفلبينية «الادارة الوطنية للموارد الطبيعية والبيئية» في مشروع لحماية واعادة الحياة لأحد أنهار مانيلا (العاصمة) تحت شعار «هذا النهر لأولادي».

وبدأ المشروع باصدار النشرات والملصقات التي توضح هدف المشروع واسلوب تنفيذه وتم تنظيم سباق للقوارب في حفل الافتتاح، ثم بدأت عمليات نظافة النهر وتجميل شواطئه واقامة السياج على أكثر المناطق تعرضا للتلوث، كل ذلك بالاضافة إلى توعية الأهالي بأهمية الحفاظ على النهر واشراكهم في تنفيذ المشروع.

وفي يوغوسلافيا بمشروع حماية فصائل الطيور المهددة بالانقراض هو محور برامجها خلال الفترة الماضية بالتعاون مع متحف التاريخ الطبيعي حيث فتح المتحف أبوابه للزوار من الكشافين والاهالي للتعرف على هذه الفصائل والاخطار التي تهددها وكيفية حمايتها. ثم قام الكشافون بعدد من الانشطة التي تساعد على نجاح المشروع كترشيد الاهالي للحد من صيد هذه الطيور وحماية أوكارها وبناء أوكار جديدة لها مع تقديم الحبوب والغذاء.

وفي بوركينا فاسو تقوم جمعية الكشافة بمشروعين أساسيين لمواجهة مشكلة التصحر. الأول هو غرس مزيد من الاشجار في مواجهة المناطق المعرضة للتصحر، ويتم زراعة ما يزيد على عشرة آلاف شجرة كل عام في هذه المناطق. والمشروع الثاني هو توعية السكان المحليين بأهمية الاستخدام الرشيد للطاقة (أخشاب الوقود) من خلال تعليمهم كيفية بناء المواقد الفخارية التي تساعد على الاحتفاظ بدرجة حرارة الأخشاب المستخدمة كوقود لفترة طويلة وقد تم بناء ما يزيد على خمسمئة موقد فخاري على الساحل الافريقي.

وفي فرنسا اهتمت الكشافة الفرنسية في برامجها بموضوع «الكشفية والطبيعة» فقدمت لمرحلة الاشبال بعض الكتيبات التي تحتوي على قصص عن الحيوانات الواردة في «قصة الغابة» والتي يعرفها الاشبال كرموز للدلالة على التطور والنمو واكتساب القدرات والمهارات. كما اعدت بعض المطبوعات لمرحلة الكشافة عن ترشيد استهلاك المياه والتعريف بالأحياء المائية، وطيور البيئة ومشكلاتها وتوفير لمرحلة الكشاف المتقدم اعداد من مجلة متخصصة تهتم بالطبيعة وتقدم بحثا حول المياه واهميتها. كما أمدت قادة الوحدات بكتيب عن المخيمات، يتضمن معلومات موسعة عن البيئة وحياة الخلاء وسكانها كل ذلك بهدف مساعدة الوحدات الكشفية على مختلف المراحل ليخططوا برامجهم، وليتفذوا مشروعاتهم لتحسين صورة الكشفية في المجتمع.

وفي كوستاريكا تعمل الكشافة منذ سنوات مع ادارة الحدائق القومية للمساعدة على حماية فصائل متعددة من السلاحف البحرية المهددة بالانقراض، عاشت على الأرض منذ ما يزيد على ٢٥٠ مليون سنة.

وفي بلجيكا وبناء على طلب السلطات الرسمية والأهلية تساعد الكشافة البلجيكية في حل مشكلة تلوث المياه.. وقد قام أربعة آلاف كشاف للمرة الثانية - بقياس درجة تلوث المياه من حامض النيتريك والملوثات الأخرى لما يزيد على عشرة آلاف نبع مياه باقليمين من اقاليم بجليكا ويتم نشر نتيجة اختبارات القياس على خرائط توضح أماكن ينابيع المياه ودرجة التلوث بكل منها والارشادات المناسبة لاستخدام هذه المياه.

التريكي: دورة السمالية مرجعية بيئية

■ أكد محمد التريكي رئيس اللجنة الكشفية العربية على ان التجمع الكشفي العربي في جزيرة السمالية بدولة الامارات العربية المتحدة فخر لكل الكشافة العرب مشيدا بالجهود التي بذلها نادي تراث الامارات في جمع هذا الكم واستقطاب الخبراء الكشفيين على مستوى الوطن العربي.

وقال لـ «الاتحاد» ان اهمية هذه الدورة تكمن في تجمع اقطاب الحركة الكشفية العربية والتنسيق مع الهيئات المختصة في مجال البيئة لجعل هذه الدورة البيئية ينعكس اثرها على السلوك الكشفي والذي يتعامل اصلا في جميع انشطته مع الطبيعة... مشيرا الى ان نجاح مثل هذه الدورة سوف يؤلف فكرا بيئيا يكون مرجعية فكرية بيئية للكشافة العرب في المستقبل.

واضاف: «ان الكشفية العربية كان بدايتها العام ١٩١٢ ثم تعاقبت في بقية البلدان العربية حتى اكتمل عقدها واصبحت عضوة في المنظمة الكشفية العالمية العام ١٩٧٠ وتضم فيها ١٩ جمعية كشفية عربية» واوضح ان الحركة الكشفية العالمية بدأت العام ١٩٠٧ ونتعاون معها في تنسيق عمل مشترك.

محمد التريكي

وقال التريكي ان أهداف المنظمة الكشفية العربية «هي تنمية الحركة الكشفية في الوطن العربي وفقا لاهداف ومبادئ الحركة الكشفية العالمية والعمل على بث روح الانتماء للوطن العربي والتعاون بين الهيئات الكشفية العربية اضافة الى تطبيق قرارات وتوصيات المؤتمرات الكشفية العالمية فيما يتعلق بالعالم العربي».

واختتم التريكي تصريحه مشيدا بالحفاوة التي استقبلت بها دولة الامارات حكومة وشعبا الوفود الكشفية وبجهود كشافة الامارات والانجازات التي حققتها في مجال الحركة الكشفية معربا عن أمله في ان يستمر التعاون خصوصا في حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.

ترتيبات شاملة لانجاح الدورة



عبدالمنعم درويش

■ أكد السيد عبدالمنعم درويش رئيس لجنة البحوث البيئية المشرف العام على الدورة ان نادي تراث الامارات هيأ الترتيبات اللازمة لاستقبال الاشقاء المشاركين من محاضرين وكشفيين من اجل انجاح هذه التظاهرة العربية التي تقام لاول مرة على هذا المستوى على ارض جزيرة السمالية التابعة لنادي تراث الأمارات... مشيرا الى ان اللجنة المنظمة وفرت من خلال اللجان المتعددة الاماكن والقاعات المجهزة بما يكفل نجاح مهمة الدارسين والباحثين والمتدربين للاستفادة من محاور الدورة.

وأضاف درويش انه تم توفير السكن المناسب للمشاركين داخل الجزيرة وخارجها بما يضمن راحتهم واقبالهم على اكتساب الخبرات والمهارات على المستويين النظري والتطبيقي مؤكدا على ان المرافق في جزيرة السمالية سوف تكون مفتوحة امام الضيوف للمشاركة في الانشطة المختلفة.

وقال ان اللجنة المنظمة اعدت للمشاركين برنامجا يشمل رحلات سياحية للمواقع الاثرية في دولة الامارات ليتعرفوا على معالم النهضة الحضارية التي تشهدها الدولة في ظل توجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات الذي يترجم توجهات القائد لخدمة الشباب وذلك من خلال منظور علمي انساني يجمع بين الاصالة والمعاصرة.

رئيس الوفد اللبناني: حماية البيئة نهج اماراتي

■ اشاد مصطفى كمال شعراوي رئيس وفد الكشافة اللبناني بالترتيبات والتنظيم الرائع للدورة الكشفية العربية الاولى في جزيرة السمالية مؤكدا على ان انعقاد الدورة في الجزيرة يعطيها بعدا بيئيا حقيقيا خصوصا وان الجزيرة تشكل نموذجا للحفاظ على البيئة وتنميتها وحمايتها بالاضافة الى البحوث العلمية التي تجري على ارض الجزيرة والتي تشكل مرجعا للعمل البيئي.

وقال مصطفى كمال شعراوي اننا اعضاء في الشبكة العربية للبيئة والتنمية المستدامة واعضاء في المنظمة العالمية الكشفية ومقرها نيروبي... مشيرا الى ان بداية النشاط الكشفي في لبنان كانت منذ ثلاثين عاما وكانت تضم عشرة اشخاص فقط يقيمون في مخيمات كشفية في مناطق الريف البعيدة عن المدن... موضحا ان عدد الكشافة داخل لبنان وصل الان حوالي ٦ آلاف عضو ينتشرون في ٢٥ جمعية كشفية.

واكد على ان انعقاد الدورة الكشفية البيئية في السمالية يعكس اهتمام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري لنادي التراث ودعمه اللامحدود لانشطة الحركة الكشفية.

واختتم شعراوي ان مشاركة ١٦ دولة عربية تضم (٦٠ دارسا) بينهم ٢٥ دارسا من دولة الامارات واقامتهم في محمية طبيعية كجزيرة السمالية دليل واضح على نجاح الدورة وتأكيد على ان الحركة الكشفية العربية تسير طبق المناهج والاهداف الكشفية العالمية.



وفد الكشافة اللبناني

بحث خدمات النقل في منطقة أم القيوين

■ ام القيوين - وام: عقد امس الاول اجتماع بمنطقة ام القيوين التعليمية بين السيد عبد الله محمد بن حسين مدير المنطقة والسيد عبد الله سيف بن سويف مدير فرع المنطقة الوسطى فى مواصلات الامارات للتشاور واعداد خطة متكاملة بين المنطقة والمؤسسة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة المواضيع المتعلقة بخدمات النقل فى المدارس وسبل تعزيز التعاون بين المنطقة والمؤسسة لما فيه مصلحة الطلاب والحفاظ على سلامتهم كما تمت مناقشة موضوع تشكيل اللجنة التنسيقية المشتركة بين المنطقة والمؤسسة والمختصة فى رفع نسبة السلامة فى عمليات النقل المدرسى واتفاق على دعوة الجهات ذات العلاقة فى المشاركة في اجتماعات اللجنة المنبثقة عن الطرفين فى الفترة المقبلة.

وذكر السيد عبد الله سيف بن سويف مدير فرع المنطقة الوسطى فى مواصلات الامارات بان المؤسسة وحرصا منها على تقديم الخدمات للمناطق التعليمية فانها تعقد اجتماعات متواصلة مع مديري المناطق التعليمية للتنسيق بشأن كل ما يعود على الطلاب بالسلامه اثناء عملية نقلهم من والى مدارسهم.

دورة للجودة الشاملة في طبية الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم منطقة الشارقة الطبية بالتعاون مع اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني برنامجا تدريبيا حول «الجودة الشاملة بالتطبيق على قطاع الرعاية الصحية».

وقالت امينة هاشم مسؤولة التثقيف الصحي في المنطقة ان البرنامج يهدف الى تزويد المشاركين بالاسس والاصول في مجالات تطبيق الجودة الشاملة على قطاعات الرعاية الصحية والخدمات الطبية، ونشر فلسفة الجودة الشاملة وكذلك التميز على نطاق واسع بين العاملين، وتنمية المهارات والقدرات التطبيقية لدى المشاركين، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للجمهور من خلال اكتشاف مواقع الخلل في الاداء. وتحفيز وتشجيع الجهود المبذولة المتعلقة بالبرنامج الداخلي للجودة والمطبق حاليا من خلال تحديد العقبات والمشكلات التي تعترض التنفيذ، واقتراح التوصيات المناسبة في مجالات تطبيق الجودة الشاملة. ومن المقرر ان يتضمن البرنامج التدريبي الموضوعات التالية، التعريف بفلسفة الجودة والمراحل الادراكية لفكر الجودة.و مبادئ اسس الجودة الشاملة. وعناصر ومكونات نظام الجودة. واسس ووسائل التخطيط للجودة وكيف نخطط لها، واهداف الجودة ومؤشرات الجودة الشاملة في القطاع الصحي،والمراحل التنظيمية للجودة ومستويات التنظيم لها، نظم ادارة مشروعات الجودة، وتشخيص المشكلات واختيار الحلول الانسب، واعداد دليل الجودة الشاملة «المتطلبات، المحتويات». وتصميم نظم خدمة العملاء بالنسبة للمؤسسات الخدمية وفق منظور الجودة، مراجعة الجودة، سلسلة المواصفات القياسية الدولية (ايزو ٩٠٠٠، ٩٠٠١، ٩٠٠٢، ٩٠٠٣). تطبيق نظام الجودة واساليب مقاومة التغيير. مراجعة النظام. المشكلات العلمية التي تواجه التطبيق في القطاع الصحي ووسائل التغلب عليها. المقارنة الرجعية لنظام الجودة.

ويشارك في البرنامج رؤساء الاقسام ومن في حكمهم من العاملين بقطاعات الرعاية الصحية الاولية وخدمة الجمهور في المنطقة، ونواب رؤساء الاقسام. ويستمر ٣ ايام من ١٠ الى ١٢ نوفمبر القادم.

خلال الربع الثاني للعام الحالي

٩٩ ألفا و٦٤٥ طنا اجمالي الواردات من الخضروات

■ دبي - وام: بلغ أجمالى الواردات من المنتجات الزراعية للدولة خلال الربع الثاني من العام الحالى ٤٤٠ الفا و٧٠٠ طن ومن النباتات الداخلية ١٠٢ الف و٣٨٠ نبته كما بلغ أجمالى كميات الخضروات الطازجه التي تم أستيرادها خلال نفس الفترة ٩٩ الفا و٦٤٥ طنا ومن أهمها الطماطم والبطاطس والخس والجزر. جاء ذلك فى التقرير الربع سنوى الثانى الذى أصدرته أدارة الوقاية والأرشاد الزراعى بوزارة الزراعة والثروة السمكية عن سير أعمال المحاجر الزراعيه التابعة لها. واشار التقرير الى ان أجمالى كميات الفواكه المستورده بلغت ١٠٨ الاف و٦٢٤ طنا ومن أهمها الحمضيات والتمور والرطب والتفاح والموز والعنب مستوردة من أيران وباكستان وتشيلى ومصر وجنوب أفريقيا. كما بلغ اجمالى الكميات المستوردة من المحاصيل الحقلية ١٣٣ الفا و٢٦٤ طنا من اهمها القمح والارز والحمص والعدس والذرة الصفراء الوارده من كندا وباكستان والهند واستراليا وايران كما بلغ اجمالى كميات الاعلاف المستورده ٥١ الفا و٨٠٠ طن ومن اهمها الرودس والنخاله (سبوس) واعلاف مركزه وشعير وحشائش مجففة واردة من السعودية وايران والهند وتنزانيا والسودان.

اجمالى الكميات المستورده من الزهور بلغ ٢١١ طنا اضافة الى ١٠٢ الف و٣٨٠ نبات زينة من اهمها زهور القطف ونباتات زينه داخلية.

وبلغ اجمالى الكميات المستوردة من المنتجات الزراعية المتنوعة ٤٨ الفا و٣١ طنا من اهمها التوابل والمكسرات والفواكه المجففة والشاى والقهوة والطحين اما بالنسبة للواردات من مستلزمات الانتاج الزراعى فقد اشار التقرير الى ان اجمالى عدد الاشتال المستورده بلغ ٢٦٧ الفا و٤٧١ شتله منها ٤١ الفا و٧٦١ شتلة من الفاكهة التى تمثل نسبة ١٦ بالمائة من جملة الاشتال المستوردة والباقى اشتال زينة مختلفة ومن اهم اشتال الفاكهة المستوردة النخيل والحمضيات والمنجو والجوافة واردة من سوريا والسعودية وانجلترا والهند وتايلند وايران.

كما بلغت كميات البذور والتقاوى المستورده ٧٢ الفا و٧٠٠ طن واردة من مصر وامريكا واليابان واستراليا وزيمبابوى وسوريا وانجلترا.

وبلغ اجمالى الكميات المستوردة من الاسمدة العضوية ٣١ الفا و٣٦٨ طنا واردة من السعودية وهولندا وايطاليا والسودان والهند.

وا ورد فى التقرير ان اجمالى الكميات المستوردة من الاسمدة العضوية خلال الربع الثانى من العام الحالى بلغ ٨ الاف و٦٨٢ طنا واردة من لبنان والصين وتونس ومصر والمنطقه الحرة بجبل على ودول اخرى.

الأشغال تنظم ندوة حول برنامج صيانة الطرق والجسور

■ عقدت أمس بفندق ابو ظبى راديسون بالخالدية ندوة حول «برنامج صيانة الطرق والجسور» تنظمها دائرة الاشغال بالتعاون مع مركز الخبراء الدوليين للاستشارات الاداريه بابوظبى.

والقى السيد حسين منيف الجابرى رئيس قسم التطوير والتدريب في دائرة الاشغال كلمة اكد فيها حرص المسؤولين فى الدائرة على اقامة مثل هذه الندوات للاستفادة من تكنولوجيا جديدة ومتطوره فى اعمال صيانة الطرق وبناء الجسور والمشاريع التى تقوم الدائره بتنفيذها داخل الدولة.

واعرب عن امله في ان يلقى المشاركون فى الندوة تدريبا عمليا ونظريا يسلهم فى تطوير عملهم الميدانى والعملى.

ويشارك فى الندوة التى تستمر خمسة ايام ٣٦ مهندسا من العاملين بالدائرة فى ابوظبى والمنطقة الغربية والعين ويحاضر فيها الدكتور ايهاب حسين فهمى الخبير فى مركز الخبراء الدوليين للاستشارات الادارية. ويتلقى المشاركون فى الندوة برنامجا نظريا وعمليا حول التعرف على نظم الصيانة وتقوية الجسور وانواع الفحوصات العملية لتقييم الطرق والجسور واساسيات الاقتصاد الهندسى ونظم صيانة الجسور واستخداماتها وتقييم ادارة الاعمال الهندسية وتطبيقاتها فى اعمال صيانة الجسور والتقييم الانشائى للرصف وطرق تصميم طبقات التقوية سواء المرنه او الصلبه على الطرق الاسفلتية وطرق تصميم طبقات التقوية المرنة على الطرق الخرسانية. (وام)

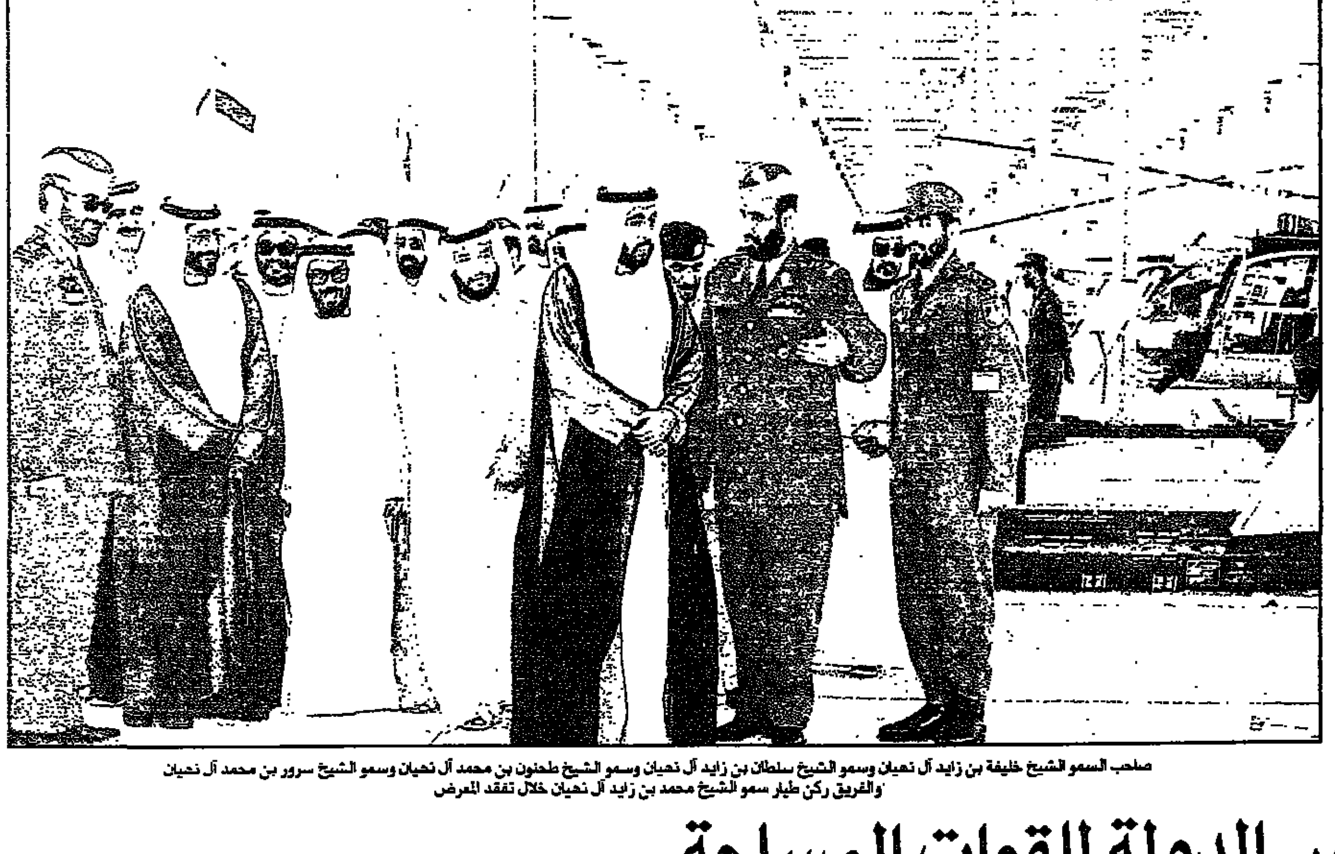
حفل تكريم لمهندس في قسم الغابات بالغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: اقام قسم الغابات بدائرة بلدية ابو ظبي وتخطيط المدن مساء امس الاول حفل تكريم للمهندس والخبير السيد محمد اكرم خان وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله بالقسم وشهد الحفل سعادة مرشد علي مرشد وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية لشؤون الغابات والسيد عبدالماجد حسن رئيس قسم الغابات والسيد حسن سهيل والسيد سلطان المنصوري من قسم الغابات والقى حسن سهيل كلمة القسم اعرب فيها نيابة عن المسؤولين والعاملين بالقسم عن خالص الشكر والتقدير للجهود الجليلة والمساهمة التي بذلها المهندس محمد اكرم مع زملائه لزيادة رقعة المشاريع الغابية في المنطقة اثناء فترة عمله ومشاركته في المحافل المحلية والاقليمية الخاصة في مجال الغابات والتصحر.

ثم القى المهندس محمد اكرم كلمة الوداع تقدم فيها بالشكر الى سعادة مرشد علي مرشد والى سعادة علي بن رصاص المنصوري الوكيل المساعد بديوان ممثل الحاكم لشؤون الغابات الى العاملين كافة بالقسم لما لمسه من تعاون صادق من الجميع للنهوض بقطاع الغابات بالمنطقة وفي نهاية الحفل قدم سعادة مرشد علي مرشد درعا يحمل شعار دائرة البلدية وشهادة تقدير للمهندس محمد اكرم ووجه سعادة الوكيل الشكر الى المهندس محمد خان لجهوده المثمرة في مجال الغابات وعلى اخلاصه في اداء عمله ومع زملائه طيلة فترة عمله الطويلة بالقسم.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وأصحاب السمو الشيوخ والقادة العسكريون خلال تحية العلم



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان والفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال تفقد المعرض

الإشادة بدعم ورعاية رئيس الدولة للقوات المسلحة

خليفة يشهد تخريج دورتي صقور الجو في العين

■ تغطية: جميل رفيع
تصوير: ربحي سعد

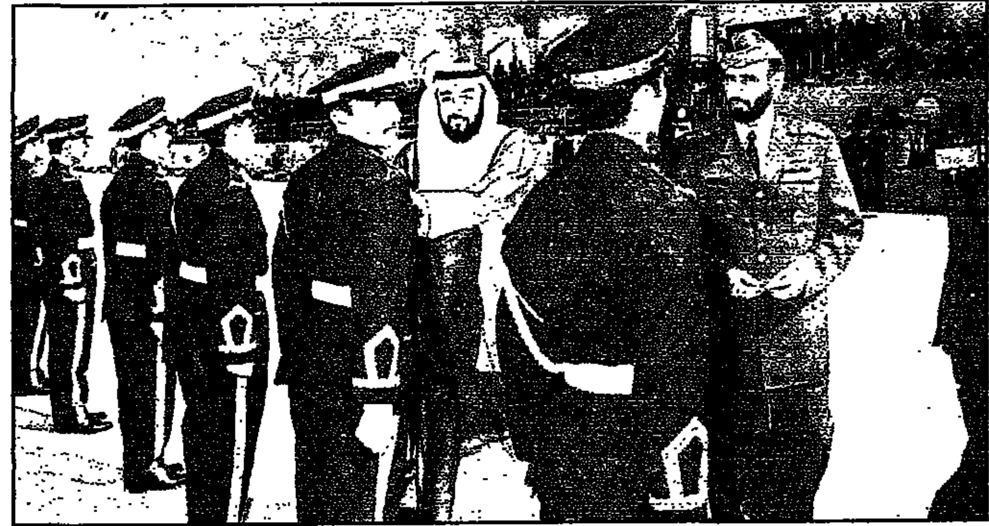
■ شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس حفل تخريج دورتي المرشحين الطيارين العشرين والواحدة والعشرين بكلية خليفة بن زايد الجوية في العين.

واقيم لسموه حفل استقبال رسمي حيث كان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله الى مقر الكلية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة. والعميد الركن طيار خالد بن عبدالله البوعينين قائد القوات الجوية والدفاع الجوي والعقيد الركن طيار علي خادم المنصوري قائد الكلية وعدد من ضباط القوات المسلحة.

وشهد الحفل الى جانب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء ونواب رئيس الاركان وكبار ضباط القوات المسلحة واعضاء السلك الدبلوماسي وأولياء أمور الخريجين. وبدأ الحفل بالسلام الوطني ثم قام سمو راعي الحفل يرافقه قائد الكلية بتفتيش طابور الخريجين وعقب عودة سموه الى المنصة الرئيسية تلا المرشح طيار علي عبيد سالم الزعابي آيات من الذكر الحكيم ثم قام طابور الخريجين بالاستعراض أمام المنصة بالمسير البطيء والذي أثبت خلاله الخريجون مدى الكفاءة واللياقة التي يتمتعون بها والمقدرة على التركيز والانضباط والثبات وحسن التصرف اثناء الاستعراض. ثم قام الخريجون بالاستعراض بالسير العادي وسط تصفيق وتشجيع الحضور واعجابهم بالدقة والجدية والمظهر المشرف لطابور العرض ثم تقدم الخريجون بهيئة الاستعراض ١٤ خطوة للامام تجاه المنصة وأدوا القسم الذي تضمن العهد بالاخلاص لله وللوطن والقيادة الرشيدة مطيعين لكل الاوامر التي تصدر اليهم من رؤسائهم في البر والبحر والجو داخل البلاد وخارجها معاهدين الله أن يكونوا في خدمة البلاد وان يحموا علمها ليكون عاليا خفاقا وان يحافظوا على استقلالها وسلامة أراضيها والمحافظة على اسلحتهم لايتركونها قط حتى يذوقوا الموت دونها. ثم القى قائد الكلية كلمة قال فيها: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الانبياء والمرسلين.

قال الله تعالى في محكم تنزيله «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لاتظلمون». ورحب بصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وأصحاب السمو الشيوخ وأصحاب المعالي والسعادة والضيوف وأولياء أمور الخريجين. وقال: يسعدني في هذا اليوم الأغر، من أيام قواتنا المسلحة التي تزداد قوة ومنعة وتقدما في شتى مجالات المعرفة، والمهارات المختلفة، يوما بعد يوم بفضل الله، ثم برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله ورعاه والتي يوليها رعايته الخاصة والحكيمة، وباسم منتسبي كلية خليفة بن زايد الجوية كافة أن أرحب بكم ياصاحب السمو وأعبر عن بالغ الفخر والاعتزاز بتشريفكم ورعايتكم حفل تخريج دورتي الطيارين العشرين والواحدة والعشرين. لقد مضى على تأسيس كلية خليفة بن زايد الجوية سبعة عشر عاما من البناء والتطور، وظهرت نتائج ذلك في المستويات المتقدمة التي حققها خريجوها في استيعاب التكنولوجيا المتطورة المتمثلة في الطائرات الحديثة التي يقودونها بكفاءة عالية. وبفضل الله اولا ثم بفضل الجهود والرعاية التي قدمتها قيادتنا الحكيمة الممثلة في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله ورعاه رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة. استطاعت كلية خليفة بن زايد الجوية أن تحقق رقما قياسيا هذا العام وذلك بتخريج واحد وسبعين طيارا نقدمهم هدية للقائد وشعبه الوفي. وبهذه المناسبة الكريمة نزف إليكم وإلى الوطن الغالي فوجا من الرجال والصقور المتأهبين للدفاع عن الوطن. وقال قائد الكلية: إن كلية خليفة بن زايد الجوية في تطوير مستمر لمناهجها العلمية والعملية لتواكب التقدم الهائل في مجال الطيران وعلومه. كما تفخر كلية خليفة بن زايد الجوية أن تقوم بتدريب أعداد من أبناء الدول العربية الشقيقة ودول مجلس التعاون الخليجي إلى جانب إخوانهم من أبناء الإمارات ويوجد من بين المرشحين الطيارين الذين نحتفل بهم اليوم خريجون من دولة الكويت ودولة البحرين والجمهورية اليمنية والجمهورية الإسلامية الموريتانية. ووجه حديثه خلال كلمته لأبنائه الخريجين قال فيها: «هذا يومكم. هذا يوم انتقالكم إلى ميدان العطاء والتضحية، إنها الخطوة الأولى في حياة الشرف والرجولة، واعلموا أن الأوطان لا تعز إلا بأبنائها، وأن هذا الوطن أمانة في أعناقكم وحمايته تقع على عاتقكم، والإخلاص لقيادته غايتكم. والحرص على تنمية قدراتكم ومهاراتكم هدفكم. وفقكم الله في تحقيق هذه المهمة التي شرفتم بها».

وفي ختام كلمته وجه الشكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لرعايته الحفل وهنأ سموه وشعب دولة الامارات لتخريج هاتين الدورتين، على أمل اللقاء كل عام لتقدم هذه الكلية فوجا جديدا من الصقور هدية للوطن والقائد.

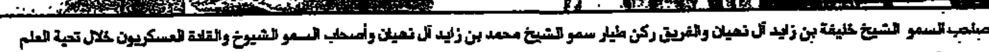


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يقلد النسر أجنحة الجو





وسموه يسلم الجوائز لاوائل الخريجين





نائب القائد الأعلى يقلد الخريجين أجنحة الطيران ويكرم الأوائل





أصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين خلال حفل التخريج

تقليد الأجنحة للطيارين

عقب ذلك قام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة راعي الحفل يرافقه قائد الكلية بتقليد أجنحة الطيارين للخريجين ثم توزيع الجوائز على اوائل الخريجين في الدورتين العشرين والحادية والعشرين للمرشحين الطيارين.

وبعد عودة سمو راعي الحفل الى المنصة الرئيسية تم تسليم العلم من الدورة المتخرجة الى الدورة الثانية والعشرين من دارسي الكلية ثم انشد الخريجون نشيد الصقور وعزفت عقب ذلك موسيقى السلام الوطني لدولة الامارات ثم هتف الخريجون بحياة رئيس الدولة ثلاثا بعد ذلك قام قائد المراسم لطابور الخريجين بالاستئذان من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان راعي الحفل بالانصراف من ميدان الاحتفال وقد غادر الخريجون موقع الاحتفال وسط تصفيق الحضور.

وودع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان راعي الحفل بمثل ماستقبل به من حفاوة وترحيب من قبل قائد الكلية واركانها.

حفل غداء

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة قد حضر حفل الغداء الذي اقامه قائد الكلية تكريما لسموه وحضر الحفل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة من مدنيين وعسكريين واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة وأولياء أمور الخريجين و كذلك الخريجون.

الخريجون

أشاد خريجو دورتي المرشحين الطيارين في كلية خليفة بن زايد الجوية بالعين بحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على توفير كل سبل الدعم لبناء الأجيال القادرة على تحمل المسؤولية وحماية مكتسبات الوطن وانجازاته كما أشاد الخريجون بدعم ومتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للشباب وحرص سموه على إعداد أبناء الوطن الاعداد الواعد الذي يواكب تطورات العصر في شتى المجالات مما كان له الاثر الكبير فيما حققته قواتنا المسلحة من نجاحات عن طريق اعداد الكوادر المؤهلة من خلال الكليات والمعاهد المتطورة لتخريج مواكب متواصلة من أبناء الوطن المؤهلين أكاديميا وعسكريا للذود عن الوطن وترابه الغالي.. «الاتحاد» التقت عددا من أبناء الوطن الذين كرمهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تقديرا لتفوقهم وحصولهم على المراكز الأولى في الدورتين.



قائد الكلية

لقاءات الفائزين

الفائزون بالدورة العشرين، وأكد المرشح طيار عبدالناصر محمد محمد الحميدي، المركز الأول في مجموع العلامات والحاصل على سيف الشرف والحائز على المركز الأول في الطيران المقاتل وقائد المراسم على أن تفوقه يرجع الى ايمانه بالله وتفانيه في اداء الواجب وتنفيذ تعليمات القادة والمدربين مؤكدا تطور الاساليب والخطط والبرامج الدراسية في الكلية واتباعها لأحدث الاساليب العلمية.. واضاف: «أن الجد والاجتهاد النتيجة الحتمية لهذا الفوز وأهدى تفوقه للقائد والوطن». وأكد أن سعادته لاتوصف وهو يقف اليوم مع كوكبه من أبناء الوطن من الخريجين مشيرا الى ان تفوقه كان ثمرة طيبة لجهود الخريجين وقال انه سعيد لهذا التفوق الذي يمكنه من رد بعض الجميل لوطننا المعطاء الذي لم يبخل في يوم على أبنائه. كما أكد المرشح طيار علي محمد فرج المحيري الأول في الطيران العمودي على أن الجو الصحي المناسب والراحة النفسية التي يوفرها مناخ الدراسة في الكلية كان الحافز الكبير نحو التفوق بالاضافة الى الالتزام والمواظبة والعمل على تنفيذ أوامر القادة والمدربين بالكلية وأعرب عن سعادته بهذا التفوق. وأشار المرشح طيار محمد زايد سعد المرهبي من الجمهورية اليمنية والحاصل على المركز الأول من الدول الشقيقة في الثقافة الاسلامية الى انه لم يشعر في يوم انه بعيد عن أهله بل كان احساسه بأنه بين أهله وفي وطنه مشيرا الى التعاون الذي يشهده من زملائه أبناء الامارات وكذلك القائمون على الدراسة. وأشار المرشح طيار ناصر سعيد المهيري الاول في «العلوم العسكرية والنظرية» الى أهمية العلوم ودورها في تعريف الطلاب بأحدث الخبرات العلمية في المجالات العسكرية مؤكدا على أن الكلية الجوية في العين تمثل نموذجا رائدا في تدريس وتطبيق هذه العلوم وأضاف أن هذه العلوم تعتبر رافدا آخر يتسلح به رجل القوات المسلحة لايقل أهمية عن سلاحه العسكري واشاد بالقادة والمدربين بالكلية. وأكد المرشح طيار سعيد محمد الحفيتي الأول في الرماية على أن الرماية هوايته الأولى منذ الصغر وقد نجح في صقل وتأهيل هذه الهواية وتعزيزها من خلال الالتزام والاجتهاد في الدروس والتدريبات التي تلقاها في الكلية وعبر عن فرحته بالتفوق. وقال المرشح طيار حمد محمد خليفة الكندي الحاصل على المركز الاول في الكفاءة القيادية وحسن السلوك الى أهمية الالتزام العسكري في حياته مؤكدا سعادته الغامرة وهو يكرم ضمن كوكبة من الفائزين في هذه الدورة وأضاف: «إن ديننا الاسلامي الحنيف يحضنا على السلوك القويم والقوة».

وأكد أحمد سالم العامري الحاصل على المركز الاول في اللياقة البدنية على أن تفوقه كان مسبوقا بالجد والاجتهاد والمواظبة على أداء التمارين حتى في أوقات الفراغ مؤكدا أهمية اللياقة البدنية في الحياة العسكرية والمدنية على حد سواء وعبر عن فرحته الغامرة وهو يكرم في يوم التخريج ليتوج اجتهاده خلال سنوات الدراسة بالتكريم مع الفائزين بالدورة «الحادية والعشرين». وقال المرشح طيار أحمد جمعة المحرزي الحاصل على المراكز الاربعة الأولى في الدورة الحادية والعشرين وهي: «الاول في مجموع العلامات وعلى سيف الشرف والاول في الطيران المقاتل والاول في الرماية والاول في الثقافة الاسلامية» بأنه يهدي تفوقه الى صاحب السمو رئيس الدولة ويقول إن ماقدمه رئيس الدولة للوطن يفوق كل التصورات حتى اصبحت دولة الامارات محل تقدير واحترام العالم أجمع. وأضاف: انه يشعر بالفخر والسعادة ان يكون تكريمه ضمن الأوائل مؤكدا على ان سر النجاح يكمن في الجهد والمثابرة ويتمنى أن يرد ولو الجزء اليسير لوطنه وقائده. وقال عثمان على محمد النقبي الحاصل على المركز الأول في الطيران العمودي أنه منذ التحاقه بالكلية وهو ينتظر هذا اليوم ولم ينس بأن تشجيع والديه والتزامه بتنفيذ اوامر القادة والمدربين وتعليماتهم واجتهاده كان وراء هذا التفوق معربا عن سعادته في هذا اليوم المبارك. وقال جمعة مصبح سويدان الكعبي الحاصل على المركز الاول في العلوم العسكرية والأول في اللياقه البدنية بأن الجد والمثابرة وعدم تأجيل عمل اليوم الى الغد ومتابعة الدروس أولا بأول كان وراء التفوق الأول اما بالنسبة للتفوق الثاني فبممارسة الرياضة ومن خلال الدراسة والتدريبات والمواظبة عليها استطعت التفوق فيه.



ملازم ثاني راشد سعيد



ملازم ثاني محمد علي الزروعي



مرشح عبدالناصر محمد



مرشح علي محمد



مرشح محمد زايد



مرشح ناصر المهيري



مرشح سعيد الحفيتي



مرشح حمد محمد الكندي



مرشح أحمد سالم



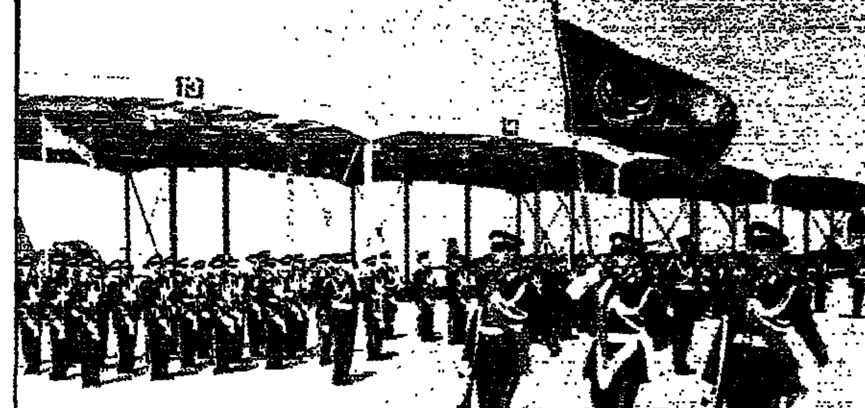
مرشح أحمد جمعة



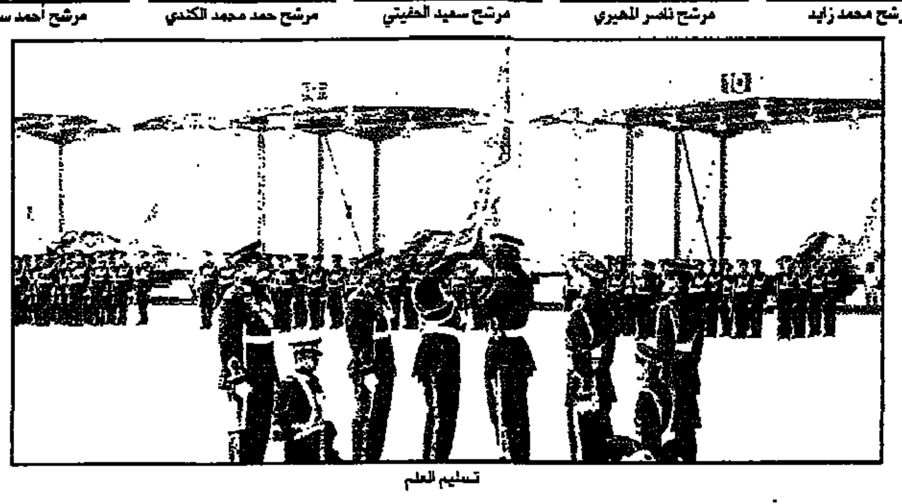
مرشح عثمان النقبي

مرشح جمعة مصبح

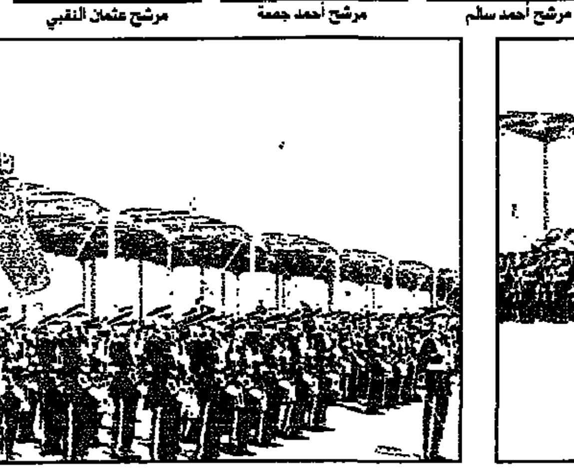
مرشح محمد عتيق الزروعي



طابور العرض



تسليم العلم



رفع العلم

نتائج مسابقات المشغل الثقافي في اليوم الخامس للمعرض

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ اقبال الاطفال على فعاليات المشغل الثقافي في تزايد مستمر في كل من ايام المعرض، وخصوصا بعد طرح عدد من المسابقات المتنوعة التي يمارسها الاطفال بشوق وتعودهم على اجواء المكتبات ومعارض الكتب، وكذلك ربط الكتاب بالوسائل المحببة للطفل عن طريق ممارسة اللعب والرسم والقراءة بالاضافة الى تنمية خياله وابداعاته وقدراته في كل المجالات الفنية والثقافية والعلمية، وتأمين الاجواء المناسبة التي ستدفع في اتجاه تعزيز التوجهات على مستوى العائلة والمدرسة والدولة... كذلك فان الجوائز المخصصة للاطفال الفائزين تعمل على جذب عدد منهم للمشاركة في المسابقات المختلفة.

الفائزون في المسابقات في اليوم الخامس من المشغل الثقافي هم: في جماعة الصحافي الصغير، العنود احمد، ايمان زراع وعلاء عزت، وفي مسابقة الرسم فاطمة خالد وسمية عبيد وتغريد عيد.

مسابقة القصة المكتوبة والمرسومة فازت فيها خديجة مبارك وهيفاء خليل وهند محمد، وفي ورشة تصنيع العرائس فاز علاء سياف ومنال احمد واسحاق المشيري وفي مسابقة ورشة الادب فاز صهيب محمود ومريم ماجد وآمنة ماجد، وفي المشغل العلمي، فاطمة احمد واحمد فريد وعبدالله ابوبكر ومحمد عبدالله ومنال محمد وعبدالرحمن احمد وفي المسابقة الثقافية فاز احمد عبدالناصر واسامة فؤاد وعنود محمد.



«القصيدة والصحراء» في اتحاد الكتاب ابوظبي

■ تنظم «جماعة الحصن» في اتحاد كتاب وادباء الامارات ابوظبي في اول نشاط لها امسية عن قصيدة «الصحراء» للشاعر حبيب الصايغ يتخللها عزف موسيقي في السابعة والنصف مساء اليوم في مقر الفرع والدعوة عامة.

الملتقى الفكري يواصل فعالياته عن الثقافة العربية

ندوة عن دينامية التفاعل بين الشرق والغرب

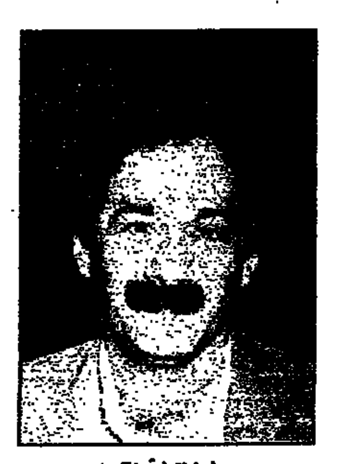
■ الشارقة - أنور محمود،
تصوير: منور جعفري



د. ادريان جلي



د. محمود شريح





د. ماري آن فاي

■ ضمن فعاليات الملتقى الفكري لمعرض الشارقة للكتاب، التي تقام تحت عنوان «الثقافة العربية على أعتاب الألفية الثالثة» بين ٣ و١٢ نوفمبر الجاري، اقيمت امس ندوة ثقافية بالتعاون مع الجامعة الأميركية في الشارقة عنوانها «الشرق والغرب: ديناميات التفاعل الثقافي»، شارك فيها الدكتور محمود شريح أستاذ الفلسفة والدكتور ادريان جلي استاذ اللغة العربية وآدابها، وقدمتها الدكتورة ماري آن فاي استاذة التاريخ، في قاعة المحاضرات في مركز «اكسبو الشارقة».

تحدث في البداية الدكتور شريح أستاذ الفلسفة في الجامعة الأميركية في الشارقة مؤكداً أن التفاعل الثقافي بين طرفين سيظل مرهونا دائما بالحفاظ على معادلة متوازنة، فاذا اردنا تطبيق تلك القاعدة على التفاعل الثقافي بين الشرق والغرب سنجد ان المعادلة لم تكن متوازنة في بدايتها بين الطرفين، وتحديدا قبل قرنين من الزمن، حين اهتزت المنطقة لدى وصول نابليون بونابرت الى بر مصر، وما تلا ذلك من حملات استعمارية على المنطقة بدءا باحتلال فرنسا للجزائر ثم احتلال انجلترا لمصر ثم «كرت المسبحة»، لكن الزلزال الأعظم وقع مع قيام دولة اسرائيل وزرعها في المنطقة العربية. منذ ذلك اتخذ التفاعل الثقافي بين الشرق والغرب وجهة اخرى بسبب اختلال المعادلة، اذ لم يعد في الامكان التحدث عن روابط ثقافية واضحة بين الشرق والغرب بسبب قيام الأخير بدعم اسرائيل دعما كاملا، فبات من غير المنطق حدوث تفاعل ثقافي تحت سنابك الخيل.

تأثير اللغة العربية

وتدارك الدكتور شريح: ولكن حين نتحدث عن تفاعل ثقافي بين الشرق والغرب في اطار معادلة متوازنة فسنجد تلك متمثلا في جلاء في مثالين يوضحان مدى تأثير التبادل الثقافي بين الطرفين، عبر تطوير اللغة العربية، الأول وهو المتمثل في نهوض المدارس العربية في الشرق بتأثير من تسامح الحكم المصري في سورية ولبنان بين ١٨٣١ و١٨٤٠، اذ تمكن ابراهيم باشا نجل محمد علي باشا من اقامة توازن بين جميع المقيمين في سورية ولبنان على اختلاف مشاربهم ومنازعهم، فكان للتسامح الذي اتصف به ابراهيم باشا يد طولى في فتح الباب أمام وصول المدارس الأميركية والفرنسية الى لبنان وسورية. فما أن وصل الى لبنان أميركيون معنيون بتطوير المناهج الدراسية في جبل لبنان حتى تولوا تأسيس الجامعة الأميركية في بيروت العام ١٨٦٦ وكانت جامعة تدرس باللغة العربية كل مواد التلقين من جبر وهندسة وفيزياء وفلك وأحياء وطب وذلك حتى العام ١٩٠٠.

لكن أهم عمل قامت به آنذاك هو ترجمة الكتاب المقدس إلى اللغة العربية، وبذلك غاد الى العرب تراثهم وبلغة عربية مبسطة... هذا حدث في الوقت الذي كان يدرس عدد من النشء الجديد اللغة العربية أمثال جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وايليا أبوماضي وغيرهم، تمكنوا من نفض العبارة العربية وترقيقها وجعلها مطواعة لاستيعاب حاجات العصر، فاجتمعوا في نيويورك العام ١٩٢٠ بهدف تأسيس «الرابطة القلمية».

تلقيح ثقافي جديد

ويعتبر تأسيس الرابطة القلمية المثل الثاني للتلقيح الثقافي بين الشرق والغرب، فما ان دعا جبران خليل الى بعث لغة جديدة، وميخائيل نعيمة الى نقد جديد حتى قام عباس العقاد في القاهرة بتأييد هذه الدعوة، فتألفت دعوة «جماعة الديوان» بقيادة العقاد في القاهرة، مع دعوة «الرابطة القلمية» في نيويورك، فنجم عن هذا التآلف ولادة جماعة «أبوللو» في القاهرة بزعامة أحمد زكي أبوشادي، والتي انضوى تحت لوائها علي محمود طه وابراهيم ناجي وابوالقاسم الشابي، فكانت حركة أبوللو أهم انجاز طرأ على الأدب العربي منذ ترجمة الكتاب المقدس، وما ظهور الشعر الحديث في بغداد على يد بدر شاكر السياب وفي دمشق على يد نزار قباني إلا اعتراف صريح بزيادة جماعة أبوللو اذ اقر القباني والسياب بأن معلمهما الأساسي هو علي محمود طه حيث لغة حالمة ولحن جميل وأسلوب بسيط.

هذان المثالان اللذان تجسدا في ترجمة الكتاب المقدس وتطوير لغته وتصاعد المد الرومانتيكي في الأدب العربي، كان لهما الدور الأساسي في دفع اللغة العربية في اتجاه آفاق واسعة من استيعاب الفكر الحديث.

رحالة الشرق والغرب

ومن جهته تحدث جالي أستاذ اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأميركية في الشارقة موضحا أثر الرحالة العرب الذين وفدوا على الغرب، والرحالة الغربيين الذين وفدوا على الشرق في احداث التفاعل الثقافي المتوازن، مبينا ان احمد فارس الشدياق زار انجلترا فوضع كتابه الشهير «الساق على الساق» و«كشف المخبا عن فنون أوروبا» في محاولة منه للنفاذ الى قراءة المجتمع الانجليزي، فكانت أحكام الشدياق صائبة في كل ما قصه عن الغرب.

والرحلة التي قام بها ادوارد لين للشرق وتحديدا الى القاهرة في بدايات القرن التاسع عشر، كان من شأنها ترك اثرين أساسيين لايمكن فهم مصر أو اللغة العربية دونهما، وهما: تدوين عادات المصريين في مجلدات ضخمة تروي تفاصيل الحياة اليومية في مصر. اضافة الى قاموسه المعروف ب «قاموس لين» وهو قاموس انجليزي عربي، مازال يعتبر حتى اليوم أهم مرجع في كتابة القواميس، ليس العربية فحسب، وانما يبقى مثالا على كتابة أي قاموس بأي لغة أخرى.

وأكد في ختام محاضرته ان معرفة لغة أجنبية ضرورية لاحداث تفاعل دينامي مع اي ثقافة اخرى.

وبدورها تحدثت فاي استاذة التاريخ في الجامعة الأميركية في الشارقة عن أثر الرحالات النساء الغربيات الى الشرق في احداث التفاعل الثقافي بين الغرب والشرق، واتخذت نموذجا لذلك برحلة قامت بها رحالة انجليزية في القرن الثامن عشر الى عاصمة الدولة العثمانية. فوجدت ان للمرأة الشرقية مكانة متميزة تكاد تضاهي مكانة المرأة الغربية، مما أدى بها الى التعاطف الشديد معها، رغم وقوعها في جو طاغ من العادات والتقاليد التي تحد من حرية المرأة الشرقية. وفي ختام الندوة توجه الدكتور عارف نايد وهو استاذ زائر من ليبيا بسؤال الى كل من شريح وجالي عن اهمية الأثر الاسلامي في الفكر الغربي، فكان رد شريح ان الأثر كان بعيدا الى حد انه لايمكن فهم قصائد اجنبية عديدة من دون ادراك الأثر العربي والاسلامي في نفسيات كتابها... فيما اجاب جالي: من الضروري ادراك ان اللغة العربية احدثت قفزة هائلة خلال الاعوام المئة الأخيرة، وتحررت من أغلال أسلوب عهد الانحطاط العربي.

واتفق جالي مع عارف نايد على أن للفكر العربي دورا رائدا في احداث التفاعل الثقافي بين الشرق والغرب.

سلطان القاسمي يفتتح مكتبة الشارقة الأربعاء

■ الشارقة - «الاتحاد»: يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مساء بعد غد الأربعاء المقر الجديد لمكتبة الشارقة في المدينة الجامعية في منطقة مويلح. ويصاحب الافتتاح حفل كبير لتكريم الناشرين المشاركين في معرض الشارقة للكتاب والذي يشهد تكريما خاصا لعدد من الناشرين المتميزين في الوطن العربي.

وتتسع مكتبة الشارقة المركزية لأكثر من مليوني كتاب. وتم بناؤها وفق احدث المواصفات ومجهزة بالوسائل الحديثة المطلوبة في المكتبات العامة.

ندوة اليوم عن الأدب المغاربي

■ الشارقة - «الاتحاد»: ضمن فعاليات البرنامج الفكري المصاحب لمعرض الشارقة للكتاب تقام ندوة عن «الأدب المغاربي بالفرنسية نعمة أم نقمة» يشارك فيها الدكتور واسيني الأعرج والأستاذ محمد ... نحو مساء اليوم في قاعة المؤتمرات في «اكسبو الشارقة» والدعوة عامة.

حتى مساء الجمعة الماضي

٥٤ ألف زائر للمعرض

■ الشارقة - «الاتحاد»: زار معرض الشارقة للكتاب حتى مساء الجمعة الماضي ٨٤ مدرسة منها ٣٢ للبنين و٥٢ للبنات، وبلغ عدد الطلاب والطالبات والمشرفين ٤٢٥٣. كذلك زار المعرض خلال الفترة الصباحية حتى مساء الجمعة ٦١٨٨ زائرا والفترة المسائية ٤٣١٠٤ زوار. ويزداد عدد الزوار في العادة مع اقتراب المعرض من نهايته، وتصل أعلى نسبة يومي الخميس والجمعة المقبلين.

تواقيع الكتب مستمرة في جناح «الاتحاد»

■ الشارقة - موزة خميس:

■ تقيم ادارة التوزيع في «مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع» حفلات تواقيع لاصدارات حديثة في جناح مؤسسة «الاتحاد» خلال فترة المعرض، وتم خلال الايام الماضية التوقيع من الشعراء معتز عمر بخيت على ديوان الأعمال الشعرية الكاملة مساء الثلاثاء الماضي واستضاف الجناح الخاص بالمؤسسة مساء الخميس الماضي الشاعر طارق احمد آل حسين الذي وقع ديوانه «دموع وجراح» وتمت استضافة الشاعر احمد محمد الحمادي مساء يوم الجمعة الماضي، وكان دور الزميل الشاعر برهان شاوي مساء امس الاحد للتوقيع على ديوان «تراب الشمس». أما اليوم الاثنين بين السابعة والتاسعة مساء يستضيف الجناح الشاعر علي عبدالله محمد سعيد الزعابي للتوقيع على ديوان «وبقيت وحدي»، وغدا الثلاثاء سيتم استضافة الاستاذ صلاح الدين التميمي في السابعة مساء وحتى التاسعة للتوقيع على كتاب «ادارة احوال وخدمات المصارف».

اصدارات جديدة يستضيفها المعرض

■ منشورات المركز الثقافي العربي الجديدة

١ - «الاسلام، الغرب، وحوار المستقبل» لمحمد محفوظ

تعددت الاجابات وتشعبت، واتخذت ابعادا مختلفة، من جراء السؤال التاريخي الذي أصبح هاجس جميع النخب العربية والاسلامية منذ بزوغ عصر النهضة. كيف نحدث مجتمعنا العربي، وننجز التقدم ونساهم في الجهد الانساني لبناء المستقبل؟.

لانبالغ اذا قلنا، ان تاريخ العرب والمسلمين الحديث هو تيارات ومشاريع وشعارات وسجالات للاجابة عن هذا السؤال. واتخذت هذه السجالات والاجابات المتناقضة عناوين مختلفة في تاريخنا، فالصراع بين القديم والجديد، الايمان والكفر، الاصالة والمعاصرة، لايخرج عن هذا النطاق. بل يؤكده ويضيف اليه ابعادا ثقافية واجتماعية جديدة. وتبلورت في هذا المناخ المصاحب كل التيارات والموجودات السياسية والفكرية العربية. من هنا يأتي هذا الكتاب باعتباره قراءة متعددة لمحور اساسي من محاور بناء الذات التاريخية، وهو العلاقة مع الغرب والحضارة الحديثة. ويتألف من أربعة فصول، الاسلام والغرب: نظرة في الجذور، كيف نتعامل مع الغرب؟. المسلمون «وحوار الحضارات، قراءات ومراجعات».

٢ - الضمير والتشريع» لعياض بن عاشور

ان منهجية وأساليب الدولة القسرية لاتقف عند حد الدولة بل تتغلغل في اعماق المجتمع، فليست الدولة وحدها هي المستبدة! المستبد هو الضمير الجماعي. والمسألة ليست كلها متعلقة بإخفاق الدولة التحديثية وفي تحويلها دولة حديثة. ان دولة القانون وحقوق الانسان هي حجر محك الدولة الحديثة. اذ يتجسد محتوى الحداثة في مفهومين اساسيين ينبنيان ويتغيران في ظل الصراع وهما: مفهوم الذاتية ومفهوم الحرية. وهذا الصراع يطول مجالات العلم والايمان والسلطة والتشريع والعلاقة بين الامم والطبقات والجنسين والفن والذوق، وذلك دائما لاكتساب شروط أفضل للحرية والذاتية.

ان فلسفة التشريع الحديثة، مرتبطة بالعقلية المدنية وهذه مكونة في الضمير الجماعي، وينطق باسمها مباشرة او انطواء التراث الثقافي الوضعي. أي ذاك الذي وضعه المشرع، او ضبطه الفقه، او نظره المتكلمون. ومن هذا التراث الوضعي تستخرج الفلسفة التشريعية والمتطورات العامة عن السياسة والحق والعدل والتنزيل والعقل والعنف وغير ذلك.

الكتاب يتألف من ثلاثة ملفات: عقليتنا المدنية تجاه الحداثة، التراث الوضعي، حقوق الانسان ودولة القانون.

٣ - «ثقافة الوهم» لعبدالله الغذامي

للكتاب عنوان فرعي آخر هو «مقاربات حول المرأة والجسد واللغة»، وهو الجزء الثاني من مشروع «المرأة واللغة»، واذا تركز الجزء الاول على علاقة المرأة باللغة كمنجز تعبيري بواسطة الحكي او الكتابة. فاننا هنا نقف على الحكايات المأثورة التي تتعامل مع المؤنث وتجعل التأنيث مركز الحبكة، وفيها نبحث عما هو «ثقافة الوهم» حينما تبحر الثقافة الى تطورات تنغرس في الذهن وتتحول معتقدا او صورة نمطية ثابتة وهو ماسمياه - والحديث للغذامي - بالجبروت الرمزي، وعبر جبروت الرمز تتأسس ثقافة الوهم وتصنع انساقها الخاصة لدى مستهلكي هذه الثقافة.

٤ - «حصار الثقافة بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية»

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تذهب الى القول ان هناك حالا من التناقض الاساسي بين ماتحتاجه الاجيال الجديدة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حال الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بمزيد من الحدة بين ثقافة الصورة والثقافة الأصولية. فبين مذهب اللذات الحسية الآنية، واحلام الماضوية، تحاصر مقومات وامكانات التعامل مع المقتضيات المستقبلية.

الكتاب من تأليف د. مصطفى حجازي ويتضمن مقدمة واربعة فصول: ثقافة الصورة واقتصاد السوق، الثقافة الأصولية والفردوس المفقود، شراكة الاضداد ومآزقها، الذكاء الجماعي وتغيير المنظور.

«وحدة الجبل» لمحمد سبيل

■ بعد مجموعتيه الشعريتين «عاليا... عاليا مثل شهيق الحسرة» و«الهدر» يطل علينا الشاعر السوداني محمد عبدالقادر سبيل بمجموعته الثالثة الصادرة حديثا عن دار الانتشار العربي التي تعرضها في جناحها في معرض الكتاب الحالي في الشارقة.

كعادته، يختار سبيل عنوانا موحيا لمجموعته «وحدة الجبل» مقسما اياها هذه المرة الى حقائب ثلاث بعدما قسم مجموعة سابقة فصولا. اما حقائبه فتتسع «للنياشين والاسلحة» و«الاقمشة البيضاء» و«الازهار» في الحقيبة الاولى يحكي سبيل عن الجبال (الخطأ الذي في مكانه، بين النسور) وعن رجل «مزجورا مع الحمام» و«عطف الحجر» و«يده في العيد» و«المنفى بشيء من الخوف» و«وحل الملاريا» وغيرها. يوسد في الحقيبة الثانية «شيخ الربيع» و«ماء الذات» و«سوى دمعة تلهو» و«اربعين ليلة بنجومها» ولاينسى وهو يرتب الازهار في الحقيبة الثالثة ان يكتب: «طيور سبتمبر.. المرتفعة» و«الحجر على اعصابه قد يضيء» و«انس الاشجار» و«الراعي» واشياء اخرى حميمة تنضاف لها حميمية ضافية في الشعر:

الثمرة حين تفلت من يدك
الهديل المعمم علينا يوميا
كي تغرد بالنحافة والهمس
كل ذلك ولا نيأس؟
نحن الاشجار
سوف لن نتعلم أبدا،
الجاذبية طاقة
قابلة للنفاذ
طالما نجرجر ظلا بأيامنا
وطالما الزمن، خفيفا
... ينسبنا اليه
بقانون الثقل

يقدم سبيل لهذا كله بإهداء الى الكتابة، اليد الثالثة التي طالما التمس بها الميؤوس منه، وصافح مخلوقات الاحلام وبها رفع علما وازهارا لوطن «عميق» في الغياب.

ضمن فعاليات البرنامج الفكري الموازية للمعرض

لقاء تداولي عن الكتاب العربي والمعلوماتية

■ الشارقة - «الاتحاد»: ضمن فعاليات البرنامج الفكري المصاحب لمعرض الشارقة للكتاب نظمت دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة صباح امس لقاء تداوليا عن الكتاب العربي والمعلوماتية. شارك في اللقاء الذي أداره الدكتور حسن مدن مسؤول النشر في دائرة الثقافة الناشرون حسين العودات وسعيد عبدو والدكتور اكمل عبدالحكيم.

تناول الملتقى اربعة محاور اساسية هي: واقع الكتاب العربي في عصر المعلوماتية والمعلوماتية والعولمة وحلم المعلوماتية وعالم بلاورق ثم واقع الملكية الفكرية في عصر المعلوماتية.

تحدث العودات عن العولمة ووسائل الثقافة والاعلام مشيرا الى ان ثورة المعلومات والاتصال والتقنية هي عامل رئيسي في نشر العولمة الثقافية ووسائل الاتصال هي الحامل الرئيسي لسياسة العولمة ومفاهيمها سواء كانت ايجابية او سلبية.

وقال: «النظام الثقافي المسيطر في حقبة العولمة الثقافية هو النظام السمعي البصري والمتمثل اليوم في عشرات الامبراطوريات الاعلامية الضاربة والتي تضخ ملايين الصور يوميا، وصارت تعطي كيفية جديدة لوعي العالم والتعبير عنه».

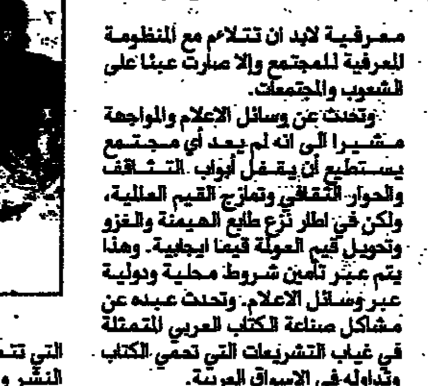
وأشار الى ان من مهمات وسائل الثقافة والاعلام ربط الفرد بجذوره وحضارته، وهي تحمل معها منظومة معرفية لابد ان تتلاءم مع المنظومة المعرفية للمجتمع والا صارت عبئا على الشعوب والمجتمعات.

وتحدث عن وسائل الاعلام والمواجهة مشيرا الى انه لم يعد أي مجتمع يستطيع أن يقفل أبواب التثاقف والحوار الثقافي وتمازج القيم العالمية، ولكن في اطار نزع طابع الهيمنة والغزو وتحويل قيم العولمة قيما ايجابية. وهذا يتم عبر تأمين شروط محلية ودولية عبر وسائل الاعلام. وتحدث عبده عن مشاكل صناعة الكتاب العربي المتمثلة في غياب التشريعات التي تحمي الكتاب وتداوله في الاسواق العربية.

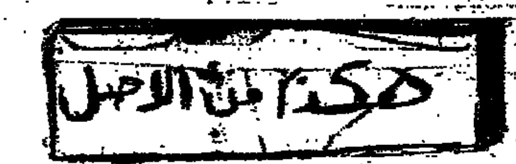
وتحدث ايضا عن العوامل التي تجعل من صناعة الكتاب العربي متطورة وهي التي تتعلق بالتوزيع والتخزين، وحق النشر والمؤلف والرقابة ووجود رأسمال قوي يدعم صناعة الكتاب.

أما عبدالحكيم فتحدث عن التطورات التقنية في عالم المعلوماتية وعلاقتها بالمجتمعات البشرية، ومدى مساهمة هذه المعلوماتية في عمليات التطوير الاجتماعي والاقتصادي لدى الشعوب.

وتصدر عن اللقاء التداولي وثيقة ختامية تكون من وثائق فعاليات البرنامج الفكري المصاحب للمعرض.



المشاركون في اللقاء التداولي (تصوير - عمر دراز)



حوار

المخرج والناقد العراقي عواد علي :

الخطاب المسرحي ممارسة سيميائية

حاوره - احمد المصلح - عمان

■ عواد علي مخرج وناقد مسرحي يحمل ماجستيرا في الاخراج المسرحي من كلية الفنون (جامعة بغداد)، مارس مهنة التدريس في معهد الفنون الجميلة في الموصل وكلية التربية الفنية في جامعة بابل، وهو الآن مشرف على الابحاث العربية في المعهد الملكي للدراسات الدينية في عمان. له في المسرح والنقد المسرحي [illegible] كتب و١٣ بحثا منشورا في دوريات متخصصة، واخرج خمس مسرحيات، وشارك في ١٧ مهرجانا وملتقى مسرحيا.

وبهدف القاء الضوء على تجربته المسرحية، وعلى بعض الظواهر في المسرح العربي المعاصر، حملنا اليه اسئلتنا فكان هذا الحوار.

■ من اي باب دخلت الى النقد المسرحي، من النظرية ام من الابداع المسرحي؟

- دخلت اليه من الباب الصحيح، اعني من باب الابداع المسرحي الذي افضى بي الى باب النظرية بعدئذ. اذ استهواني المسرح، والتمثيل خصوصا، واذكر اني مثلت دور خالد بن الوليد وانا تلميذ في الصف الخامس الابتدائي العام ١٩٦٩، وقمت بأول تجربة اخراجية في الصف الثالث الاعدادي في اطار المسرح المدرسي بعدما باشرت بقراءة الكتب المسرحية، وخصوصا كتاب اعداد الممثل لستانسلافسكي، ونظرية المسرح الملحمي لبرتولد بريخت واسس الاخراج المسرحي لاكسندر دين، وكل ما يقع في يدي من نصوص مسرحية عربية ومترجمة. ومع انتهائي من الدراسة الثانوية قبل الجامعة كنت مثلت واخرجت نحو ١٥ مسرحية في مدينتي كركوك، من خلال المسرح التربوي والفرق المسرحية، عرضت بعضها في مهرجانات مسرحية في العاصمة، ومحافظات أخرى. وفي السنة الاولى من دراستي التخصصية للمسرح في كلية الفنون ببغداد العام ١٩٧٧ بدأت أميل الى النقد المسرحي، واخذت اطور ثقافتي المسرحية، وادرس المناهج النقدية لتشكيل وعيي النقدي، وكنت اصرح لاساتذتي برغبتي في ان اكون ناقدا مسرحيا فأجد تشجيعا من بعضهم. و بدأت اولا بكتابة مقالات عن عروض كنت اشاهدها في مدينتي، وانشرها الى جانب قراءات في نصوص مسرحية لخرقول وناظم حكمت وغيرهما من كتاب الاجانب والعرب، وما ان تقدمت في الدرس حتى بدأت اكتب عن تجارب اساتذتي في الكلية مثل سامي عبدالحميد وصلاح القصب وبدري حسون وعبدالرسل الزيدي وعوني كرومي اضافة الى عروض الفرق المسرحية المعروفة في بغداد. ولعدم وجود فرع للنقد المسرحي في الكلية اضطرت لتدرس الاخراج، وكانت اطروحة تخرجي اخراج مسرحية «جزيرة الماعز» للايطالي ايغوبيتي، اشرف عليها الدكتور عوني كرومي العام ١٩٨١، وحصلت عن اخراجها على درجة امتياز.

البنيوية والسيميائية

■ كيف عدت الى النقد، ووفق أي اتجاه؟

- تعمقت تجربتي النقدية بعد التخرج وحدثت لي مشاكل كثيرة مع بعض المخرجين بسبب المنحى المعياري والتقويمي لخطابي النقدي في المراحل الاولى رغم انني كنت اعمل على كل عناصر العرض المسرحي: النص والاخراج والتمثيل والسينوغرافيا والموسيقى في مقالات مطولة تجد اغلبها منشورة في كتابي الاول «المألوف واللامألوف في المسرح العراقي». وكان منهجي في التحليل توفيقيا يجمع بين المنحى الموضوعي والتقويمي والاجتماعي في سياق اقرب الى السياق الاكاديمي. و العام ١٩٨٦ تعرفت للمرة الأولى على المناهج النقدية الحديثة كالبنيوية التكوينية، والسيميائية، فانجذبت اولا الى البنيوية التكوينية عبر ما ترجم الى العربية من مقولات وطروحات للوسيان غولدمان: الوعي الخاطئ والوعي القائم والوعي الممكن (الشمولي) ورؤية العالم، والبنية الدلالية التي تضع الخطاب في اطاره الاجتماعي المتميز، والتشيؤ المأخوذ عن لوكاتش، والتطابق بين البنية الفنية والبنية الاجتماعية، والتماسك الذي يتبلور عن التطابق بين الفردي والاجتماعي، وطبقت هذا المنهج في دراسة نقدية واحدة، ثم تخليت عنه واتجهت الى السيميائية او السيميولوجيا احساسا مني بأنه من اخص المناهج النقدية الحديثة في مقاربة الخطاب المسرحي، كونه يعنى بالآثار الابداعية بوصفها انساقا من العلامات او الاشارات، ويحللها وفق مفهومات وطرق اجرائية منبثقة من طروحاته، اضافة الى كون الخطاب المسرحي ممارسة سيميائية الى اقصى حد، بحيث يبدو كل شيء على الخشبة علامة دالة، واعتماده على الشيفرة، او النظام الرمزي، هو احد معطياته الاساسية. وكانت اولى محاولاتي في سياق هذا المنهج، وهي محاولة متواضعة من دون شك، تحليلي لعرض من عروض مسرح الصورة عنوانه «احزان مهرج السيرك» للمخرج صلاح القصب.

ورغبة مني في اثراء تجربتي النقدية مع هذا المنهج خصصت بحثي في رسالة الماجستير عنه العام ١٩٨٩، وجاء بعنوان «التحليل السيميائي للعرض المسرحي الحديث، بحث في انساق العلامات المسرحية» وافردت الجانب التطبيقي فيه لعرض مسرحي واحد هو «الحلم الضوئي» للمخرجين صلاح القصب وشفيق المهدي وهو من عروض مسرح الصورة ايضا، وصدر البحث في كتاب عنوانه «شفرات الجسد، جدلية الحضور والغياب في المسرح». وما زلت اعتمد المنهج السيميائي في اغلب مقارباتي النقدية للمسرح.

المخرج والناقد المسرحي عواد علي

انحسار الدور

■ هذا يقودنا الى السؤال عن النقد المسرحي العربي؟

- ما يلفت الانتباه هو انحسار دور النقد المسرحي، وبقاؤه على هامش الكثير من التجارب المسرحية، فضلا عن وقوفه خارج عملية التحديث التي تجري في بنية النقد عموما، ولاسيما الروائي والشعري، وادواته وطروحاته.

■ ولكن هذا لا يعني عدم وجود مقاربات حديثة ورصينة في النقد المسرحي؟

- لا انفي وجود مثل هذه المقاربات، ولكنها لا تحتل حيزا كبيرا في سياق ما يكتب وينشر من نقد مسرحي هنا وهناك، وربما يكون احد اسباب ذلك ندرة النقاد المتخصصين وعجز اقسام او فروع النقد المسرحي في الكليات والمعاهد المسرحية العربية عن تخريج نقاد من الطراز الذي ادعو اليه، ناهيك عن صعوبة ممارسة النقد المسرحي المنهجي الحديث اصلا. وبالنسبة الى المقاربات التي تشير اليها يمكن القول ان بعضها كان ذا مستوى لافت من النضج والعمق، مثل مقاربات نهاد صليحة ومحمد مؤمن وعبده وازن وعبدالرحمن بن زيدان وسالم اكويندي وياسين النصير ونازك الاعرجي وصبري حافظ ونبيل بدران ورياض عصمت ويوسف الحمدان وغيرهم. في حين ان بعضها الاخر وان اتسم بشيء من الحداثة في استخدام المنهج، والمصطلح فانه لم يكن اكثر من محاولات بسيطة تفتقر الى شمول في الرؤية، ودقة في التوصيف، او تحليل العناصر المكونة للخطابات المفقودة وكيفية عملها، وشبكة العلاقات الدالة التي تقوم بينها.

■ ما هي مفردات لغتك المسرحية وكيف تستعملها في تشريح العرض وتركيبه؟

- اشرت الى انني اتبنى المنهج السيميائي، وبالذات سيمياء الدلالة في قراءة الخطاب المسرحي. وهذا يعني انني انظر الى العرض المسرحي على اساس ان كل شيء فيه علامة من اصغر كلمة الى ابسط ايماءة او حركة او نغمة او لون، او مفردة سينوغرافية ولذا احاول دراسة نسقه العلاماتي، وتحليله وتفكيك شيفراته والتركيز خصوصا على بيان كيفية انتظام علاماته في انساق دالة، وكشف مكوناتها وآلية اشتغالها وصولا الى استنطاق شعرية العرض، اي خصائصه الفنية او النوعية التي صنعت فرادته، وقد استعين في تحليل العرض احيانا بمعطيات التأويل وفاعلية التلقي والقراءة التي هي من مناهج ما بعد البنيوية بل انني استثمرت في احدى قراءاتي النقدية نظرية العالم اللغوي تشومسكي المعروفة بـ «النظرية التوليدية النحوية».

المهرجانات

■ ماذا تعني لك التظاهرات المسرحية من بغداد الى عمان الى تونس؟

- اعتقد انها ضرورية جدا، ولكن ينبغي الا تصادر الظاهرة الاساسية وهي وجود ما يعرف بـ «الريبورتوار» اي البرنامج الدائم للعروض المسرحية في كل بلد، فهي دليل لحيوية الحركة المسرحية وديمومتها، ورسوخها كظاهرة ثقافية. وللاسف لا يوجد مثل هذا البرنامج الا في دول عربية قليلة وعريقة في المسرح مثل مصر والعراق والى حد ما تونس ولبنان وسورية واستثني هنا بالطبع برنامج العروض الاستهلاكية الذي ينتشر في الكثير من الدول العربية. وللتظاهرات المسرحية ايجابيات كثيرة ابرزها انها تؤمن فرصة للمسرحيين والنقاد ومحبي المسرح للاطلاع على التجارب المسرحية العربية والاجنبية، وقياس مدى التطور او التراجع الذي تشهده كل حركة مسرحية

من عروض مهرجان المسرح الاردني

تشكيل

حسن سليمان ومعرضه «طبيعة صامتة» في القاهرة

فنان متمرد ولوحة تتكرر في تجربة لانهائية

القاهرة - عصام أبوزيد:

■ هل كان «فان غوغ» يضع في الحسبان حين رسم حذاءه اكثر من ثلاثين مرة من دون تغيير أن هذه الرسوم ستعرض يوما ما في المتاحف؟ لم يكن هذا الأمل يراود المسكين، لكن مشكلته الأساسية كانت أن هناك شيئا مايريد أن يقبض عليه. وفي كل مرة يهرب منه.

تلك كانت المكابدة نفسها التي عاشها التشكيلي المصري حسن سليمان في معرضه «طبيعة صامتة» الذي أقامه أخيرا في بمركز الهناجر في دار الأوبرا المصرية وضم ٤٤ لوحة لمشهد واحد.

يقول سليمان: «كم مرة يرسم الفنان الشيء الذي أمامه حتى تتضح رؤياه؟ إن الوجود الذي نراه للشيء، ليس هو الكيان الكامل له، لكن هناك وجودا آخر. غير مرئي. وهو الوحيد الحقيقي له، لكن لايتأتى لنا أن نحققه. وماندركه برؤيتنا للشيء هو جزء أو سطح من الكيان اللامرئي. ينتهي من رسمه فنان أو يجتزئه، من دون أن يمسك به كلية. أي أن اللامرئي هو كيان لاينضب ويتجدد دائما: نأخذ جزءا منه، أو نفهم جزءا منه، دون أن ندركه كله. فاللامرئي، مجازا، هو كل ما استطاع الفنان أن يحققه، وعلى ماقصرت أبعاد رؤياه أو فهمه أن تدركه في الوجود المطلق اللامتناهي للشيء. هذا الوجود اللامرئي، أو دعنا نطلق عليه اللامتناهي، يطلق عليه الفيلسوف الوجودي ميرلوبونتي أحيانا «المتوحش»، لأنه يصعب الامساك به، وتارة أخرى يطلق عليه «الخام» قاصدا بذلك أن ما نستطيع التعبير عنه هو جزء من هذا الشيء الخام.

إن اللامرئي هو الكيان الذي يستعصي علينا الامساك به كاملا متكاملا في علاقات تنظيمية محدودة. والفن في حقيقته هو محاولة الفنان التعبير عن شيء يعجز عن تحقيقه كاملا.. شيء مايكمن في نفسه، ويتجدد دوما. ولايحققه. انه تحد، يواجهه الفنان في البحث عن اللامرئي، إن الصورة التي نرسمها التي نعجز عنها. الصورة - اذن - هي تعقب ومطاردة طوال الوقت، للإمساك بشيء نراه. وعند رسمه نجدنا لانحققه كاملا.

تكرار سيزان

وسليمان من مواليد القاهرة ١٩٢٨. تخرج من كلية الفنون الجميلة (مصر) العام ١٩٥١. حصل على دراسات عليا في سيكولوجيا البعد الرابع من أكاديمية (بريرا، ميلانو - ايطاليا) العام ١٩٦٦. عمل كمدرس في معهد السينما المصري من العام ١٩٦٤ الى العام ١٩٧٢ ثم أستاذا للدراسات العليا في جامعة بلاكسبورج قسم العمارة بولاية فيرجينيا (اميركا). له مؤلفات في الفن هي: «كيف تقرأ صورة» و «كتابات في الفن الشعبي»، «حرية الفنان»، «ذلك الجانب الآخر: محاولة لفهم الموسيقى الباطنية للشعر والفن»، وأسس مجلة (غاليري ٧٧)، وصمم الديكور والملابس والاضاءة لعدد من المسرحيات التي عرضها المسرح القومي المصري في أواخر الخمسينات وأوائل الستينات.

يقول سليمان عن معرضه الأخير «طبيعة صامتة»: انه محاولة متواضعة لتركيز الضوء على جانب من ممارستي الطويلة. احدى تجاربي الفنية، في تجربتي هذه، كنت في كل مرة أرسم الشيء الذي أمامي، أجدني أمسكت بشيء وفقدت شيئا آخر. هكذا استمرت التجربة، اريد الامساك بصلابة الشيء ككل فلاذ بي أمسكت بشيء جديد، وافتقد ماسبق الامساك به. من دون الوصول الى ذلك التكامل الذي أصبو إليه. انها معادلة صعبة بين الذات والموضوع وعلاقتهما بالوجود. وهكذا.. أخيرا.. أدركت أن لاوجود لصورة أفضل من الأخرى، بل إن كل واحدة هي حال مستقلة من الانفعال، وأنه لا آخر للتجربة».

الفنان حسن سليمان

ويضيف سليمان، بدأت أدرك وأعي ما أفعل مقتنعا به، حين وقع في يدي كتاب عن سيزان، وفي تصفحه اكتشفت تكرارا لصورة بالحجم نفسه. ظننته تكرارا وقع خطأ، كما يحدث في المطابع، لكني وجدت تسلسل أرقام الصفحات لاغبار عليه. تكاد الصورتان أن تتطابقا. نظرت الى المقاس بأسفل كل صورة، وجدت أنه المقاس نفسه. بدأت ألحظ الصورتين مدققا، كلتا لجبل «سان فيكتوار»، انحناءة الجبل ذاتها، التي تتحداه لمسات طولية وعرضية، تتعامد وتتحدى هذه الانحناءة، ولا فرق تقريبا بين الصورتين، أثارتني التجربة، ورجعت الى كتب سيزان كلها، والى رسومه المائية والخطية، إننا لانستطيع أن نحدد كم مرة كرر سيزان المنظر نفسه. إنه تأصيل لتجربة فنية ألمت به، انفعال متكرر. إن الفوارق بسيطة جدا مع انفعال جديد كل مرة. التطابق يكاد يكون تاما، لكن الاختلاف كبير. هنا تختلف التجربة عن فناني القرن السادس عشر ومابعدهم، الذين كانوا يتعاقدون على رسم صورة ما مع جهات مختلفة بعد تقديم الرسم الأولي. مانحن في صدده الآن، هو الضنى الذي يعانيه الفنان في وحدته، فيصر على محاولة الذهاب بتجربته الى الكمال، كمحاولة لتفتيت هذه الوحدة. بتكرارها. هذا الاصرار في ذاته، هو اصرار على موقف يريد تأكيده، كل تجربة تتطابق مع، وتختلف عن، وتتمم الأخرى. وفي الوقت ذاته هي نوع من العناد الذي يتميز به الفنان.

«كارت بوستال»

ويشير سليمان الى أن الشيء نفسه، نجده كذلك عند أوتريللو، وهو الذي كان لايفيق من الثمالة أبدا، إذ حصر نفسه في نقل «كارت بوستال» لكنيسة مونمارتر، يكرره ولا يضيق ذرعا به، كل كان يعلم انه سينال اكبر وسام فرنسي قبل موته. وانه سيخلد. كان همه الشاغل ان يمسك بصلابة «الغورم» تلك الشيء الذي لا يظهر بكامل كيانه، المرئي واللامرئي، ومهما كرر فنان عملا فنيا، فسيظل الجانب اللامرئي هو ما لا يمكنه التعبير عنه، فليظل الفنان متجددا، عليه أن يحصر نفسه، ويحددها في تجربة واحدة تستنفده. انها مشكلة يجب التوقف عندها، فهي لا تحتاج الى ترويض نفسي فحسب، بل الى ممارسة [illegible] ايضا. فمع تكرار التجربة لا يعود [illegible] هو الشيء ويكتشف الفنان شيئا [illegible] غير المرة السابقة. وهكذا يحيا بحيلة التجربة. فاذ به والحياة شيء واحد.

ويقول: بدأت حياتي احاول التمرد على القوالب الثابتة الجامدة، ولكني الآن اتمنى ان انهي حياتي متمردا على عجزي عن الامساك بشيء مرئي. لانني دائما اجد انعكاسا جديدا من الصورة التي في اعماقي. فاحاول ان اجسد جزءا مما اشعر به، اجسده قويا ملموسا. هل ينقصنا الاصرار على تجويد تجربة وتأكيدها؟ قال البيركامو «ان كانت روح الفروسية مازالت قائمة في القرن العشرين، فهي موجودة لدى الفنان خصوصا»، ويقصد هنا الاصرار على موقف فكري يؤمن به ويناضل من اجله حتى يحققه [illegible] في سبيله، ان معنى الاصرار هو تأصيل تجربة ومحاولة الوصول بها الى الكمال، هو انه مع الانفعال الذي لا حد له، هيهات ان تنتهي التجربة، ويبقى الانفعال متجددا مع كل مرة.

اني احاول كتلميذ صغير ان افهم، وان اعي، وان ارسم. واتمنى ان يمتد بي العمر. فقد افعل شيئا افضل مهما حاولت، فسيظل هناك دائما [illegible] لا استطيع تجاوزه، فالفنان لا [illegible] مواجهة الوجود، بل هو جزء منه. ذلك الذي لا تظهر فيه كل [illegible] المرئية كاملة، وهكذا فالشيء لا يظهر للفنان ابدا بكامل كيانه، وحدود كل تجربة فنية يوضحها الارتباط المرئي واللامرئي الذي هو الكيان الذي نهفو اليه دائما في اعماقنا، وتبقى جمرة مشتعلة يستبقيها الفنان في يده. إن الفن بالنسبة له هو وضع انفعالة في ايقاع منضبط، ولا شيء اخر. وان يبقى الجمرة في يده. فالأفضل الا يرسم، لان الصورة حينذاك لن تكون جديرة بالاعتبار.



طبيعة صامتة في ثلاث تجارب - لوحات

مسرح

كتابات مير خولد وحياته المأسوية :

تأثيرات مبكرة في أعمال بريخت !

دمشق - بندر عبدالحميد:

■ كتب النقاد والباحثون المسرحيون كثيرا عن تأثير منهج قسطنطين ستانسلافسكي، مؤسس المسرح الروسي الحديث (١٨٦٣ - ١٩٣٨) في التيارات والتجارب الشخصية في المسرح العالمي، كتيار المسرح التعبيري الألماني الذي تمثل في تجربة ماكس رينهارت، وتجربة لي ستراسبورغ في استوديو الممثل في نيويورك، وتجربة برتولد بريخت، كتابة واخراجا وتمثيلا.

ومع أن بريخت (١٨٩٨ - ١٩٥٦) استوعبت تفاصيل منهج ستانسلافسكي متأخرا، إلا أنه كان على اتصال مبكر بتجربة المخرج والممثل والكاتب المسرحي الروسي فسيفولد ميرخولد (١٨٧٤ - ١٩٤٠). وقد تكون مصادفة طيبة ان تصدر بالعربية ترجمة كتابة الباحثة كاترين بليز ايتون «مسرح ميرخولد وبريخت» مع الذكرى المئوية لميلاد بريخت، وهو بترجمة الممثل والمخرج المسرحي فايز قزق، ومراجعة وتقديم د. نديم معلا وصدر عن مطبوعات المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق في ١٧٥ صفحة من القطع الكبير.

لابد أن نتذكر، قبل كل شيء، تلك النهاية المأسوية لحياة ميرخولد وابداعاته. فقد أعدم رميا بالرصاص أوائل العام ١٩٤٠، وقتلت زوجته الممثلة زينايدا رايكه في منزلها طعنا بالسكاكين، وكان زميله الكاتب المسرحي ترتياكوف أعدم بعد اعتقاله في احد السجون السيبيرية، ولم تكن تلك إلا حلقة في الستالينية ولم تنته بنهايتها، وكان لها ما يماثلها، أو يختلف عنها، في المرحلة النازية في المانيا، اذ اضطر بريخت الى الهجرة بعد احراق كتبه، أما أعمال ميرخولد فلم تطبع إلا العام ١٩٦٨ وظهرت في موسكو في مجلدين للمرة الأولى، اي بعد موت ستالين بخمسة عشر عاما.

كانت العلاقات الثقافية، والمسرحية خصوصا، بين ألمانيا وروسيا متينة جدا منذ نهايات القرن الماضي، فكانت العروض المسرحية الروسية تجوب المدن الألمانية، اضافة الى العلاقات الشخصية التي تربط بين العاملين في حقل المسرح من الجانبين. ومنها العلاقة الشخصية الحميمة بين بريخت وكل من الباحثة والمخرجة والممثلة المسرحية اللاتفية آنا لاسيز، تلميذة ميرخولد. والكاتب والمخرج المسرحي سيرغي ترتياكوف الذي كان مساعدا وصديقا لميرخولد قبل ان يصبح صديقا لبريخت في برلين في نهاية العشرينات.

لاحظ الناقد الألماني يوليوس باب الذي رصد حركة المسرح الألماني في الثلث الأول من هذا القرن ان ميرخولد ترك أثرا مباشرا في تطور المسرح الطليعي في الغرب، فقد كتب العام ١٩٢٨ يقول أن ايروين بسكاتور وبعض رفاق بريخت أمثال بيرتولد فيرتل وجورج غروسز وكاسبار نيهر اطلعوا على تجربة ميرخولد والمسرح الروسي الحديث.



فسيفولد ميرخولد



برتولد بريخت

ومع أن أعمال ميرخولد تأخرت في زيارة المسارح الغربية حتى العام ١٩٣٠ نشرت الصحافة الثقافية الغربية استطلاعات مصورة عن أعماله وحلوله الاخراجية التي قدمها قبلا في موسكو. كذلك زارت فرقة تاييروف الموسكوفية برلين مرتين العام ١٩٢٣. واذا كان بريخت لم يعترف بالتأثير المباشر لميرخولد في منهجه النظري وأسلوبه العملي فقد يكون ذلك بسبب شحنة الرعب التي بثتها الرقابة الجدانوفية التي تجاوزت حدود سلطتها المباشرة، وكان للشحنة هذه ما يماثلها في بلدان متناثرة في العالم حتى بعد زوالها في مسقط رأسها، بطريقة الانقراض التدريجي. وفي الفصول الخمسة التي يتألف منها كتاب «مسرح ميرخولد وبريخت» تميل المؤلفة الى عدم التقليل من أهمية بريخت بين مختلف أقرانه الموهوبين. فقد كان «كسائر الفنانين العظام مقتبسا عظيما...» وتعتبره في الوقت نفسه «واحدا من أكبر مخرجي القرن العشرين»، وهي تبحث وتتقصى التأثيرات غير المعلنة لتجربة ميرخولد في تجربة بريخت، وتحديد نوع هذه التأثيرات وحجمها.

بعد ١٩١٧ وجد ميرخولد نفسه في ظل شروط جديدة للعمل. وحاول تضمين اعماله أبعادا اجتماعية، تلتقي في شكل ما مع الافكار الرسمية. غير انه - كما يقول د. نديم معلا في المقدمة - «لم يتحول الى المباشرة السافرة، وظل محتفظا بأدواته المسرحية. وفهمه لطبيعة الفن المسرحي. ولم يكن مثل هذا الموقف يرضي «الجدانوفية» او الرقابة المتهمة ضيقة الأفق، وهكذا نشط خصومه، وقادوا حملة منظمة ضده. متكئين على أقواله وتجاربه. وعروضه المسرحية المميزة وتأويلاته للنص الكلاسيكي (نص المفتش لغوغول خصوصا، حيث اعتبر ميرخولد مشوها ومدمرا ومخربا للتراث الروسي). ونجحوا بعد سنوات في القضاء عليه...».

من المؤسف ان يكون بين من هاجموا ميرخولد وموهبته وابداعاته الناقد والمخرج السينمائي والباحث في جماليات الفنون بيلا بالاش الهنغاري المهاجر، اذ كتب في جريدة «الكلمة» التي تصدر بالألمانية في موسكو، العام ١٩٣٨ بعد اغلاق مسرح ميرخولد «ان عمل ميرخولد لم يعد مناسبا، وأسلوبه صار باليا، مع كل الافكار التي كانت سبب شهرته، ومع اعتراف بيلا بالاش ان كثيرا من المبدعين تعلموا من ميرخولد، الا انه يؤكد انه لم يبق لديه ما يعطيه. ولم يعد مفيدا للفن السوفييتي. وهكذا انضم بيلا بالاش الى جوقة الكتاب الروس المنخرطين في حملة الرقابة العمياء ضد حرية الابداع. وختم مقاله متسائلا: هل يتوجب على مسرح عظيم في عاصمة ضخمة، في هذه الظروف، ان ينغمس في أسلوب اصبح مجرد تسلية لفئة تجريبية مرحة من الاختصاصيين؟

هامش

الكتابة... مساحة للبوح... فرصة للاحتراق

شيخة محمد الجابري

■ سؤال، أيهما يكتب الآخر أنا أم هو هذا التشبث بالروح، النافذ الى العقل بثقل لا يحتمل؟

- مداد الروح انت، فلمن تكلني الى الصباح، ثم الى الكتابة، إنها لعنة الشقاء... وقمة العناء.

- يأكلني المدى واي طغيان للنار يتوحش في داخلي بركانا. تشعلني المسافة بغتة نحو مدى لا يتسع الا لوجعي والانهيارات تتجشم عناء الصبر والتوحد.

بين هذه الحال وتلك التي تقتاتني صبرا وقهرا مساحة قاتمة للحلم المنسي، وتلك أعني تلك الاصوات المتجوجة، وتاريخا طويلا من الانهيارات الداخلية.

جنون اللعبة ان تستمر في الفشل وعاقبة الفشل ان تفشل. ذرائع كثيرة نبحث عنها في سعينا المريض نحو [illegible] نحو سراب لا يمتع النظر إلا بأطيافه الراحلة. بشر نحن شئنا أم أبينا تطاردنا لعنة الصبر. القلق، الانتظار، جميعنا ننتظر اللحظة تلك التي اغتالت أحلامنا، وفجرت براكين الوجع.

نصر على أن نتمادى في الصمت، البكاء، الصمت الذي يجترنا حد المرارة. والمرارة التي تقتلنا حد الهزيمة والانشطار. ذلك الانهزام المقيت وتلك الحال التي تستدعي النحيب. صمتا وقبرا أيهما أهم، أيهما المباغت اللحظة؟

بعضنا يتمطى فوق الرقاب هو لا يعلم أنه يسير فوق نعشه، بعضنا تغتاله الوحدة، بعضنا يقتله الصبر.

تركيبة غريبة هو الانسان، كتلة من أشياء تصارع الزمن أو الموت.

خفية تتسلل الى مضاجعنا، من هدأة النوم توقظنا من سبات الحلم تدعونا لصحو غير منتظر، معها تطوف الرؤى جدران الغرفة المغلقة، ذاك الانغلاق على أشياء كثيرة لا نفقه معناها، الذكرى حين تحل تحاصر الذهن بمرارات قاسية، وخيبات تتنامى عبر الزمان.

أي هذا الطريق افسح جاءنا الطوفان اللحظة، ما لأسرابك تحاصرنا، ما ذاك الطير ينهش الجماجم... يغرف من النخاع سائله الفكري، وكتلته الحسية. ما لهذه النوارس تقتلع العيون وتقذف بالجيفة للبحر، أي وجبة يبلعها الحوت الآن؟

أثوابنا البالية يرقعها الهواء، تتخللها ذرات النور والنار، تنسج منها عباءة الفرح البيضاء، بيضاء كيف، انه الكفن، يا للهول. أهو المصير اذن «رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا»، «رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا».

هو الغياب اذن، هي اللاعودة حتما، هي... هي لحظة التشظي المر، والغرق في وحول المحنة والصبر.

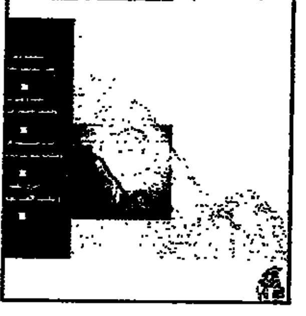
«رب أدخلني مدخل صدق، وأخرجني مخرج صدق».

هكذا قال ثم انزوى يبحث عن مدى يتسع لأحلامه، عن مسافة تتسع لأمنياته الغائرة في وسائل الزمن المنسي.

هكذا قال، واحترق بين الحقيقة والوهم تبخر... تبخر.

مجلات

«أبواب»: ملحق خاص عن حرق الكتب



عن «دار الساقي» في بيروت صدر العدد ١٨ من المجلة الثقافية «أبواب» مشتملا على عدد من الدراسات والنصوص وملحق خاص عن ظاهرة «حرق الكتب» ساهمت فيه مي غصوب بمقال عن «قتلة الكتب»، وموريس فارحي عن «الرغبة في حرق الكتب». ونيل بيلتون عن «كتب كثيرة وأفكار قليلة».

ضم الملحق ست وثائق مهمة عن موضوعة حرق الكتب في التراث، الاولى من كتاب «المصاحف» للسجستاني، والثانية من «المنتظم في تاريخ الملوك والامم» للجوزي، والثالثة من «سير أعلام النبلاء» للذهبي، والرابعة من «مروج الذهب ومعادن الجوهر» للمسعودي، والخامسة من «رسائل أبو حيان التوحيدي»، والسادسة من «دائرة المعارف الاسلامية».

في باب أفكار كتب مارك ليلا عن «سياسة دريدا - نقد فلسفة التفكيك الفرنسية»، وسيم مزيك عن «العلم وأضداده - داروين بعد أكثر من قرن على رحيله». اليس غولدبرغ عن «الشغب والمذابح وفلتنة النهار في أبو قرقاس»، محمد أبي سمرا وشوقي الدويهي عن «حكاية بلدة منقسمة: صور من حياة وأوهام إهدن».

وفي حقل الكتب عرض جورج طرابيشي «كتاب الشيوعية الأسود»، وابراهيم الحيدري كتاب «الامامة والخلافة والسلطة وتطور الحركات الاجتماعية في الاسلام».

في الثقافة كتب الفنان رفعة الجادرجي عن «البعد الاجتماعي لما يبنى»، وكامل شياع عن «غوايات الدلالة، علي عصاف ولغة ما بعد اللوحة»، وعيسيسدو بلشا عن «البنائيون وأصوات لأطفالهم».

في النصوص نقرأ، «المدينة العارية» لورين اوفرل. «الشيخ عبد الواحد يتزوج سرا» لسعيد بكر، «سلمى» لأحمد ناهد، و «هدوء القمر» لجلال نعيم.

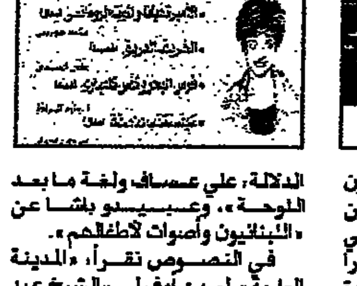


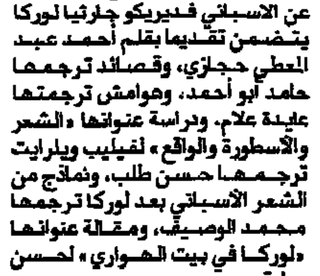
«ابداع»: ملف عن لوركا

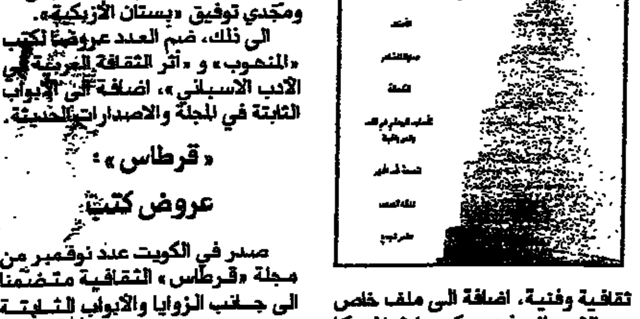
يضم عدد «ابداع» الثقافية الشهرية الصادر حديثا في القاهرة جملة دراسات ونصوص ومتابعات ثقافية وفنية، اضافة الى ملف خاص عن الاسباني فديريكو جارثيا لوركا يتضمن تقديما بقلم أحمد عبد المعطي حجازي، وقصائد ترجمها حامد أبو أحمد، وهوامش ترجمتها عايدة علام، ودراسة عنوانها «الشعر والأسطورة والواقع» لفيليب ويلرايت ترجمها حسن طلب، ونماذج من الشعر الأسباني بعد لوركا ترجمها محمد الوصيف، ومقالة عنوانها «لوركا في بيت الهواري» لحسن عطية.

في باب دراسات كتب ماجد ابراهيم «الأميرة ديانا: الموت الرومانسي»، وممدوح عدوان «كيف تكتب عاصفة». وكاميليا صبحي «آفاق القرن الحادي والعشرين» ومجدي توفيق «بستان الأزبكية».

الى ذلك، ضم العدد عروضا لكتب «المنهوب» و «أثر الثقافة العربية في الأدب الاسباني»، اضافة الى الأبواب الثابتة في المجلة والاصدارات الحديثة.



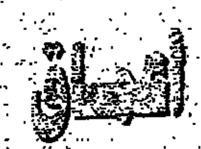




«قرطاس»: عروض كتب

صدر في الكويت عدد نوفمبر من مجلة «قرطاس» الثقافية متضمنا الى جانب الزوايا والأبواب الثابتة موضوعات عدة ومراجعات لكتب «مكانة العرب في ظل النظام الدولي الجديد»، «أزمة الانتماء في مصر»، «العقل الاميركي يفكر»، «الإحتلاف، الحلقة المفقودة في سياق تطور الفكر الديني عند العرب»، «[illegible] الشاعر»، «الملكي: موسوعة الكحالة الاسلامية»، «الأسلوب الروماني في الأدب والحياة والفن».

ومن الكتب المعروضة أيضا، «المذبحة تحت المجهر: الهولوكوست»، وقراءة في رواية ناديا هوست «مملكة الصمت»، وترجمة لكتاب «سادة وعبيد».



أعماق

الأطفال عندنا يحملون المسدسات والبنادق ويلعبون بها، فهي لا تعدو ان تكون اكثر من قطعة بلاستك أو حديد على هيئة سلاح.. وكثير من الناس نراهم ينتقدون تصرف الأطفال.. ويطالبون بمنع تلك الألعاب التي تهيء الطفل وتعوده على العنف «الصوري» على الاقل، وهذا ما قد يعتقد البعض انه قد تكون له تأثيرات سلبية عندما يكبر الطفل.

ولا ننكر تلك الخوف من البعض على الاطفال من تلك الألعاب ولكن ما رأي اولئك اذا عرفوا ان هناك حوالي ثلاثمئة الف طفل (٣٠٠٠٠٠) يحملون بنادق ومسدسات حقيقية ويقاتلون مع الاطراف المسلحة في البلدان التي مزقتها الحروب !! وهذا الرقم حقيقي وليس من نتج الخيال او من منطلق التهويل.. فقد اعلن الممثل الخاص لـ «كوفي عنان» في موضوع (الاطفال والنزاعات المسلحة) ان حوالي مليوني طفل قد فقدوا الحياة وهم يخوضون الحرب منذ عام (١٩٨٧) وان ملايين آخرين جرحوا واصبحوا مقعدين بسبب ذلك !! واوضح الممثل الخاص لعنان ان الأطفال الذين يتم استغلالهم من أجل القتال وتسرق طفولتهم من سيراليون الى طاجيكستان ومن ليبيريا الى كمبوديا ومن السودان الى كوسوفو ومن سريلانكا الى افغانستان .. ولكم ان تتخيلوا طفلا في الثامنة او العاشرة من عمره اي لم ينه المرحلة الابتدائية بعد وهو يرتدي الزي العسكري والذي غالبا ما يكون اكبر من جسده بكثير !! وهو يحمل سلاحا يساوي ثلاثة أرباع طوله او نصف طوله على الاقل ويكون اثقل من حقيبة اي طالب من طلابنا !!!

حقا انه منظر يتقطع له القلب.

ولا يكتفي سارقو الطفولة بذلك بل اصبحوا يستغلون الاطفال ويجندونهم للعمل في المطابخ او المناجم، وآخرون تم تجنيدهم للعمل كجواسيس او اعضاء في فرقة انتحارية !!

ومن الارقام المزعجة والتي تدل على مدى تعقيد الحياة وضعف الروح الانسانية لدى البشر على الرغم من التقدم العلمي المستمر والمذهل ما اشارت اليه الامم المتحدة.. فقد ذكرت تقاريرها ان حالات الطوارىء من المدنيين في الحرب العالمية الاولى وصلت الى (٥٪) أما في الحرب العالمية الثانية فقد ارتفع الرقم ليصل الى (٤٨٪) في حين انه في ايامنا هذه وصلت حالات الطوارىء من المدنيين الى (٩٠٪) وكانت معظم الحالات من النساء والاطفال لان حروب هذه الايام اصبحت فيها القرية هي الميدان والمدنيين هم المستهدفون !! فأي انسانية هذه !!

واين حقوق الانسان التي يتغنى بها البعض..

أطفالنا - ما يزالون والحمد لله - اكبادنا تمشي على الارض .. ولكن اطفال غيرنا تحولوا الى أحجار ترمى بلا عد !!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

رسائل مرئية

■ كل شيء من حولي يدعوني للتفكر والتأمل. المولود الذي يجيء الى الحياة هو في رأيي رسالة مرئية ينقلها الى الزمن لنقرأ فيها طفولتنا ونستوحي منها بدايتنا، ونتعرف بها على من خلق فسوى، وقدر فهدى.

الشيب المشتعل في الرأس هو برقية مستعجلة قائلة لنا: ثم ماذا بعد؟

أظافرنا حينما تطول كأنها اشارات تحذير يجب أن ننتبه لما سواها من اطالة اللسان وتجاوز الجوارح نحو الاثم والشر والعدوان.

معدتي حينما تجوع انما تناديني لافطن الى جوع آخر، جوع الروح الى غذاء التقوى، وجوع النفس الى الطمأنينة والسكينة والايمان.

النعاس الذي يدعوني الى الراحة من عناء الكد والتعب يوحي الي بنوع آخر من الراحة، هي راحة الضمير مما علق به من مفاسد وأوضار.

الحاجة الضرورية للماء والطعام والهواء اذ بدونها تتوقف الحياة، هذه الحاجة تذكرني بضعفي فلا أطمع أن أخرق الأرض ولا أطمح أن أبلغ الجبال طولا.

البحر!! في زرقته وأمواجه وامتداده أقرأ تلك القدرة الأزلية الخالدة، واكتشف نفسي بعدئذ كنقطة في خضم رهيب عجيب، فأعود برؤية جديدة لحياتي وسر وجودي!!

وأخيرا.. الكلمات التي يخرجها فمي وينقلها قلمي أراها مثل كائنات حية انطلقت في الفضاء لتتجمع بعد حين على صورة دمعة أو بسمة، فلجتهد حين أراها أن لا تولد مرة أخرى الا من رحم الحق والصواب واليقين.

فايزة - أبوظبي



حديث الكاميرا

تعتبر مهنة حياكة البشوت بجميع أنواعها من المهن القديمة التي يعتز بها أبناء المنطقة ويتم ارتداؤها في المناسبات كالأعياد والأفراح جريا على العادات المتوارثة وهذه المهنة تحتاج الى أيد ماهرة وخبيرة.

تصوير وتعليق - عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

دخيلة

■ ردا على الموضوع الذي أثارته القارئة «أم سيف» والقارىء أبو علي بتاريخ ٧ نوفمبر ١٩٩٨ بعنوان «خصوصية» أقول لابو علي ان ما ذكرته أم سيف قليل من كثير، لاننا نواجه هذه المشكلة التي يقع بها الشباب عندما يقومون بالزواج من وافدات، لان هذه الوافدة اعتبرها أنا وغيري بالدخيلة لان مجتمعنا في دولة الامارات العربية المتحدة مجتمع له أصل وفصل، وأن هؤلاء الشباب الذين يقومون بهذا العمل في نظرك يا أبو علي لهم خصوصياتهم كما ذكرت، وأقول أنك على خطأ لان هذا الشاب ما هو الا جزء لا يتجزأ من عائلة مواطنة، وقيامه بهذا العمل فيه من العواقب والمشاكل التي لا حصر لها، لانها في نهاية المطاف امرأة دخيلة على هذا البيت، ولان لها طباعها وعاداتها المختلفة تماما. وأي امرأة تقبل بالزواج من شاب انما هي وراء ما يملكه من مال أو عقارات وان لم يكن هذا السبب فان حصولها على جنسية هذا البلد الغالي يكفي للغرض، لما تقدمه الحكومة من امتيازات للمواطنين. وفي نظري فان موضوع زواج الشباب من وافدات الذي أثارته أم سيف موضوع حساس ومهم للغاية. ورد القارىء أبو علي عليه بأسس ضعيفة جدا. ورسالتي للشباب ان عليهم التأني والتريث قبل اتخاذ قرار كهذا والحفاظ على الأسرة المواطنة. وأؤيد طلب أم سيف بمنع علاوات الأولاد وحصول الزوجة الوافدة على جنسية الدولة. وفي الختام أود أن أذكر القارىء أبوعلي بأن هذا الموضوع يحتاج لمجلدات لمناقشته.

فهد المطوع - أبوظبي

الهزيمة المرة

■ لا شك ان ظاهرة العنوسة أصبحت هذه الايام شبحا مخيفا يهدد كثيرا من الفتيات لا سيما العاملات منهن والجامعيات اللاتي رفضن الزواج في وقته بحجة الدراسة والعمل فكانت النتيجة القاسية أن يبقين بغير زواج، وفيما يلي نستمع الى اعتراف بعضهن:

«لقد كنت في مقتبل عمري احلم بذلك القدر العالي من التعليم، ولا انكر انني كنت أحلم بالرغبة في ان اصبح اما وزوجة في المستقبل، ولكن كان التعليم عندي يسبق كل الاهداف، لدرجة أنني كنت ارفض الاعتراف برغبتي في الزواج.

وبقي الحال كذلك حتى حصلت على الماجستير وانتهت رحلة المعاناة الدراسية، وبدأ الفراغ يتسرب الى الاعماق واستيقظت على الحقيقة وهي أنني اصبحت اكثر رغبة في الزواج، وفتح والدي الباب للخطاب، وكلما تقدم شاب فر مدبرا لما وضعناه أنا وابي من شروط ومواصفات قياسية، واحقاقا للحق فقد كان والدي أكثر تعاطفا معي ولا يزيد ارغامي على شيء لا أريده.

ومضت ست سنوات بعد تخرجي حتى تجاوزت الثلاثين من عمري، وهنا كانت الصدمة عندما جاء آخر خطابي والذي انشد فيه مواصفاتي، ولكنه احتفظ لنفسه بهذا الحق، حق وضع الشروط والمواصفات، وقد جمع حقائبه وانسحب حينما علم بعمري الحقيقي، بل قالها صريحة «لا حاجة لي بامرأة لم يعد بينها وبين سن اليأس سوى القليل» سمعت هذا لأدرك الهزيمة المرة، وأيقنت انني دخلت في زمن العنوسة الذي تتحدث عنه وسائل الاعلام من حين لآخر.

وتواصل حديثها، واليوم، وبعد أن كنت أضع الشروط والمواصفات والمقاييس في فارس أحلامي وأتعالى بدأوا هم يضعون مقاييسهم في وجهي، وهو ما دفعني الى أن أفكر كثيرا في أن أشعل النار في جميع شهاداتي التي أنستني كل العواطف حتى فاتني القطار، وبدأت أحمل في نفسي الحسرة على أبي الحنون الذي لم يستعن بتجاربه في الحياة في تحديد مسار حياتي.

نعم، ان تعليمي قد زادني وعيا وثقافة، ولكن كلما ازددت علما وثقافة ازددت رغبة في أن أكون أما وزوجة لانني أولا وأخيرا انسانة، والانسان مخلوق على فطرته، وتختتم بالقول، رويت ذلك لكم للعبرة والعظة فقط، وأقول نعم، من أجل الحياة، من أجل الزواج.. لا للعنوسة.

أم خليفة المزروعي

زواج أم جنـــازة!

■ مشكلة زواج كبار السن من الصغيرات غير منطقية، وهي ما زالت منتشرة بنسبة أقل من ذي قبل لانتشار الوعي والادراك بمساوىء الزواج غير المتكافىء لما في ذلك من اضرار جمة اخطرها الفارق الكبير بين الزوجين فهذا وضع غير صحيح لبناء أسرة سليمة ولتربية سليمة للأجيال القادمة.

لدينا نموذج تسبب بمشكلة من هذا النوع، انه بالعقد الخامس من عمره اغوى طفلة لم تتجاوز السادسة عشرة من العمر وطلبها للزواج، ادعى بأنها تريده ولا تريد سواه، اعتبرها راشدة تعرف ما تريد، هو الذي لديه أولاد وبنات أكبر منها يبكون على الحلوة والبالون؟!.

طلق زوجته ولم يتفق معها لبعدها عن سوسة العصر «الاتكالية وحب المظاهر» يعيبها لانشغالها في شؤون المنزل وقراءة القرآن ليلا، يقلب ميزتها لعيوب ويقول انها امرأة غير عصرية لا تهتم بخطوط الموضة والعطور ولا تشاركه السهر والسفر، لا توافقه على المعصية وشرب السموم في منزلها، لا تقلد مذيعات المحطات المدمرة، بمناظرهن الشيطانية ويتهمها بالعناد وعدم الطاعة.

وبعد معاناة كبيرة لهذه الزوجة الفاضلة مع رجل نام ضميره بعد أن رأى سيولة بجيبه المقلوب على رغباته، انهارت الأسرة التي حافظت عليها سيدة محترمة ضحت بكل شيء من أجلها، بقي المتصابي يحفر على عشه حتى يعثره، قسم البيت الواحد لبيتين وجعل الأولاد حائرين في مشاكل والديهم التي لا تنتهي ليعيشوا مع البؤس والحرمان. وفشلت كل محاولات الزوجة والأهل والأصدقاء لابقاء هذا المنزل بأمان، وباصرار من رجل يبحث عن الشباب بمراهقة متأخرة انهارت الأسرة.

وأصر على خراب بيته مدعيا انه بحاجة لامرأة عصرية، مطيعة؟! لم يفكر بمن اكتمل عقلها بل أعاد تجربته الأولى ليتزوج ابنة السادسة عشرة ليستغلها ويدمر شبابها ويتجاهل طفولتها وجهلها وقلة خبرتها بالحياة، وهي الآن تستغيث وتتهم أهلها بالجهل والظلم، تطلب الطلاق بعد أن وضعت أول ضحايا هذا الزواج المعاق، تقول لا استطيع العيش مع من هو بعمر والدي كما انه لا يطاق، وأدرك الأهل فظاعة خطأهم ومشاركتهم بجريمة أولى ضحاياها ابنتهم وثانيها حفيدتهم؟!.

تتكرر هذه المشكلة ولا أحد يتعظ أو يتعلم. يصر بعض الرجال على الايقاع بصغار السن والقصر، ويجدون موافقة على مثل هذه الجنازة من دون حساب للنتائج فالقانون يعتبر الفتاة تحت الثامنة عشرة قاصرا وغير أمينة على نفسها، فكيف لا يدرك امثال هذا الرجل ايضا بان الفتاة القاصر لا تعرف ما تريده بالضبط؟ وغير مسؤولة عن اختيارها ونتائجه فيما بعد؟.

الصغيرة تختلط عليها المشاعر وتبحث عن كلمة عطف واعجاب من أي جهة وفي الغالب تنتظرها من كبار السن ومن هم بعمر والدها لتعوض غيابهم وعطفهم المفقود. فيتصور لها الحب لمن هو بعمر والدها.

وعلى المقبلين على الزواج سواء للمرة الأولى او الثانية ان لا يرضوا لغيرهم مالا يرضونه لأنفسهم ويبتعدوا عن التفكير بمن هن في سن بناتهم ويفكروا بمستقبل أطفالهم، ومن يتزوج فتاة بعمر أولاده عليه ان يعي بانها ستكبر وتتمرد على الوضع. وسيظلم أولاده ليعيشوا حياة غير طبيعية بسبب شيخوخة الاب او مرضه وعجزه أو وفاته وهم بأمس الحاجة له. ليبقوا مع ام شابة لا تعرف غير حب نفسها وستتزوج من آخر لتتركهم للضياع. ولدينا نماذج كثيرة تعيش بيننا تكفي لنتقي الله ونتعظ.

من الظلم أن يكون فارق العمر بين الزوج والزوجة عشرين عاما، فلابد من الوقوف بحزم ضد ذلك لحماية المجتمع من تراكم المطلقات والعاهات الاسرية. ولحماية الزوجة التي تبدل بعد ان تتجاوز مرحلة من العمر وكأنها آلة يستخدمها الرجل لحفر وبناء مستقبله ومستقبل أولاده ثم يرميها الى الهاوية والضياع او العذاب والحرمان لتعيش نار الغيرة مع زوجة شابة تسيطر على زوجها وتسلب عقله. وسمعنا عن رجال حصدوا الندم بعد فوات الأوان وضياع الأسرة. وعن نساء أكلت لحما ورميت عظما بعد الخمسين وسن الشيخوخة التي يصاحبها المرض؟

همسة:

من يريد أن يساهم بحل مشكلة العنوسة بتعدد الزوجات عليه اختيار من هي فوق السابعة والعشرين من العمر وليس ابنة السادسة عشرة.

فتاة العين - جامعة الأمارات

ذكرى طيبة

■ النداء المهم الذي أطلقته الأخت فتاة العين لاحياء جمعية الأمل كان سببه اهتمامها البالغ بهذه الجمعية وهذا بالطبع يؤكد وجود الامل والتمسك به من قبلها، فهي تريد لحياء ذكرى طيبة في نفوس أسرة «رأي الناس» ومنذ ولادة هذه الجمعية، وعندما أطل شعاعها من قبل الأخت مريم الكعبي، كان لها الأثر البالغ والمثير من قبل القراء وأشرقت شمس هذه الجمعية بأنوارها القوية، فما زالت اشعاعاتها تنبعث من جديد ، وهذا شيء جيد بأن نجد من يحيي جذور جمعية الأمل، والفضل يعود للتماسك الوثيق بين أعضاء هذه الاسرة، ومن الملاحظ بأن الأخت فتاة العين متمسكة بكل الآمال بهذه الجمعية، وبما أنني ما زلت عضوا في هذه الجمعية فانني أؤيد ما ورد بمقال لها تحت موضوع من «هجر وفجر» واطلب من اعضاء الجمعية اتخاذ خطوات ايجابية بصدد هذا الموضوع قبل أن تموت جذوره ويصبح في طي النسيان.

ناصر الجابري - أبوظبي

معنى افتقدناه

■ كلمة الصداقة كبيرة في معناها فهي الاخلاص والوفاء والحب والعطاء والتضحية ويجب أن تكون الصداقة مبنية على الصدق والصراحة وخالية من الزيف والأنانية وحب النفس والمصالح الخاصة فالصديق مرآة يرى فيها الصديق الآخر نفسه ويكون له كالأخ يعينه على المصاعب ويقف معه عند الشدة واليأس ويكون له خير عون، حتى إذا رآه الناس ظنوا أنهما أخوان وكما قيل «رب أخ لك لم تلده أمك» وأن يفرح لفرح صديقه ويحزن لحزنه وألا يفشي له سرا، ويكون أمينا معه، هذا هو المعنى الحقيقي للصداقة الذي افتقدناه في هذه الايام حيث نجد أن أغلب الصداقات أصبحت مبنية على المصالح، وان خلت من ذلك تجدها ضعيفة.

نجية الظاهري

إرض بالمقسوم

■ من أبصر عيب نفسه شغل عن غيره.

ومن رضي بما قسم الله له لم يحزن على ما فاته.

ومن سل سيف البغي قتل به.

ومن حفر بئرا لأخيه، وقع فيها.

ومن هتك حجاب غيره، انكشفت عورات بيته.

ومن جالس العلماء وقر.

ومن ترك الحسد كان له محبة من الناس.

أصمت فأسلم، وأسمع فأعلم فان حظ المرء في أذنيه لصالحه، وحظه في لسانه لغيره.

أعف عمن ظلمك، وصل من قطعك، وأحسن الى من أساء اليك، وقل الحق ولو على نفسك.

قارىء - أبوظبي

لكل انسان حقه

■ في بعض الأحيان يكون القلم عجيبا حيث يكون الفكر نقيضا وتتلعثم الكلمة وتقف الفكرة. فليس من السهل تطويع القلم والكلمة للكتابة والتعبير بكل إرادة. وخاصة عن تلك الفئات الخاصة التي تعيش في دائرة ذاتية وهمية لعدم القدرة على العطاء والاستفزاز نتيجة العاهة من جهة والنظرة الاجتماعية من جهة أخرى. أتعجب!! ما يمنعنا من معرفة شخصياتهم وحاجاتهم ونفسياتهم وما يدور في أنوارها من هموم وآلام وآمال ومتطلبات ودوافع لا يدركها الا المتخصصون والدارسون والاعلاميون والتربويون، الخ.

ما دور وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في ابراز صورة تلك الفئات، ومحاولة ادماجهم وربطهم بالمجتمع للتفكير بحقهم وتعزيز دورهم داخل المحيط الاجتماعي ليأخذوا مسارهم الطبيعي كالأسوياء في الحقوق الاجتماعية والتعليمية والوظيفية باعتبارهم جزءا من المجتمع.

ان من واجب الأسوياء وكتاب الكلمة من الاعلاميين، «وهذا شرف لهم» المساهمة الفعالة ولو بالحرف للوقوف بجانب تلك الفئات لتعزيز دورها وترسيخ مكانتها ما دامت قادرة على العطاء والانتاج من مبدأ «لكل انسان حقه» فهي أمانة ومسؤولية تقع على عاتق المجتمع بكل فئاته وخاصة تلك المجتمعات التي تمثل المجتمع الحضاري بكل معطياته.

سألتهم وهم يتحدثون ويناقشون همومهم من خلال حلقة نقاشية تحت شعار «دعونا نتكلم» ما دور المجتمع في ابراز قضاياكم؟ فأجابوا: لا شيء سوى هوامش دورية على صفحات الحياة المادية والسياسية ومع معترك الحياة الرياضية. فمساحات التواصل والتدارس شيء قليل. وعبروا وتحدثوا قائلين: أليس المعاق انسانا له حقوقه وعليه واجباته. لابد من ايمانها وله كرامة لابد من احترامها. وله شخصيته لابد من ابرازها. يجب أن يعي مجتمعنا أن المعاق ليس من شل جسده عن الحركة أو توقف عقله عن التفكير. أو قصر لسانه عن النطق. وانما المعاق هو من شل عن الانتاج وقل عن العطاء لذاته أو لمجتمعه الذي يعيش للأهداف. ويبقى عالة على الأسرة والمجتمع وهو في كامل قواه العقلية والجسدية.

انه من الامانة الانسانية لأصحاب الكلمة والرأي أن يعملوا على تهيئة القاعدة الأساسية التي تمكن تلك الفئات من الانطلاق وسط المجتمع وليس الانزواء في أركانه وتهيئة الظروف ليعوضوا ما حرموا منه ويساهموا بفاعلية في عملية التنمية الاجتماعية.

ان المعاق هو التحدي الحقيقي والانساني الذي يسبح ضد التيار المعاكس لتحقيق الطموحات ولكن العالم هو الذي يعيق؟ انه العزيمة والتصميم والقوة والارادة لكسر حاجز الخجل الاجتماعي الذي يميط الدوائر الاسرية التي يعيش بين أكنافها الكثير من المعاقين وذوي العاهات. يريد المعاق أن يكسر الأشواك ليفتح لنفسه طريق الأمل ويشرع الأبواب لينال هويته الوظيفية لخدمة مجتمعه كالانسان السوي.

■ ما قل ودل:
لا يمكن أن يتحول حلم الحياة وآمالها الى رماد
لا يمكن أن تتعثر رسالة الحياة بحكمتها الصادقة في معترك الحياة اليومية
■ لا يمكن أن تتلاشى الجهود المخلصة والقلوب العامرة التي برزت على مساحة مجتمعنا المعطاء من أجل خدمة المعاقين

علي عبدالسلام قدر - العين

سمعت الله أبوك مليونير...

لا والله الصادق مديونير !!

أصدقاء الريشة

بريشة عيسى الطنيجي

سلفة للمظاهر

■ استفاد أكثر من ١٧ ألف شاب وفتاة من خدمات صندوق الزواج وهذا الموضوع من أهم المواضيع في مجتمعنا، والقضية الآن هي حب الشباب من الجنسين للمظاهر والكماليات من سيارات وهواتف نقالة وغيرها. والشاب اضافة للأموال التي تمنحه اياها الدولة، فانه يضطر للاستدانة من البنوك سواء ارضاء لرغباته والمباهاة أمام زملائه أو لارضاء أهل الفتاة التي يرغب في الاقتران بها.

وأرى أنه من واجب الدولة والجهات المختصة أن تبث برامج توعية، عبر مختلف وسائل الاعلام يشرف عليها باحثون واخصائيون اجتماعيون، بمدى خطورة نتائج هذه الظاهرة والتشجيع على الاشتراك في العرس الجماعي، وأن تبث هذه التوعية في أوقات فراغ العائلات حتى تتمكن من مشاهدتها (مثلا بين الساعة ١٠ و١١ مساء) ويجب تشجيع الشركات على بناء مراكز وبنايات تكتب وتملك شققها بأسماء الأزواج، وبالتقسيط المريح وبربح قليل حتى لا يؤثر ذلك على الشباب، ولا ننسى أن أندية الفتيات والشباب والجمعيات النسائية المنتشرة في الدولة يمكن أن تقوم بدور كبير أيضا في حملات التوعية، وهذا كله ان لم ينفع ويوقظ كل الناس الا انه كفيل بأن يوقظ أصحاب العقول الواعية والمستنيرة، وهذا كله يقضي على المشكلات الموجودة في مجتمعنا مثل (العنوسة، تأخر سن الزواج، الزواج من أجنبيات).

فاطمة عبدالله محمد العوضي - دبي

غلطان وما عنده سالفة

■ بينما كنت أغط في نوم عميق (وشخيري) واصل لآخر الفريج فاذا بالهاتف يرن في تلك الساعة المتأخرة من الليل فتثاقلت على نفسي لارد فاذا بصوت أحد الأصدقاء يقول لي آسف على الازعاج، واضاف« لا يكون راقد» فسألته عن الساعة فقال: أنها الثانية بعد منتصف الليل فقلت له: مفزوعا خير ان شاء الله «فيه شيء» فرد علي لا تخاف كل ما في الموضوع اني أردت أن آخذ رأيك في موضوع ولم أستطع أن أنتظر حتى يطلع النهار وأنا أعرف أن الوقت غير مناسب للاتصال (وأعرف بعد أنك ترقد من المغرب مثل الدياي) وأعرف أيضا أنك ما تحب أن يزعجك أحد وأنت نائم ولكن الموضوع مهم وحساس وأريد فيه رأيك، ولم أستطع الانتظار لطلوع الشمس وأنا أحب أن استشيرك فيه فلربما عندك الحل، أستأذنته لحظة «ولعت ليت الحجرة» واعتدلت في جلستي وقلت له: لا يكون تبغى تتزوج، قال «قال الله ولا فالك» قلت هل وقعت في الحب قال: «بنمتك ويهي ويه حب» قلت له: الله يخليك ادخل في الموضوع مباشرة أو أنك (خلني) أنام وكلمني بعدين، قال خلاص الموضوع وما فيه أنني قررت وبعد تفكير عميق أن أصبح مطربا، وقد فتحت هذا الموضوع للأهل وكان رأيهم كالتالي: الوالدة قالت وحلفت يمين لو سمعت في يوم اني غنيت قالت انها «بتروغني» من البيت وبتبرأ مني وقالت لي مثل الأفلام العربية لا أنت ابني ولا أعرفك، أما الوالد وكما تعرف عنه فهو من محبي ومشجعي كرة القدم، وقد قال لي بالحرف الواحد والله لو تكون لاعب «كورة» أحسن لك، وخاصة أنه الحين أسعار اللاعبين بالملايين والبركة في اللاعب الأجنبي، أما اخواتي البنات فهن الوحيدات في العائلة اللاتي وقفن معي وشجعني وسبب ذلك التشجيع «موب علشان سواد عيوني» ولكن علشان يقولون «جدام» البنات في الجامعة أن المطرب فلان «يستوي» أخوهم. حتى جدتي كان لها رأي هي الأخرى ولكنه رأي مضحك فعندما وصلها الخبر قالت أكيد «ولدكم استخف وصار مينون» واقترحت على الوالدة أنهم «يسوون» لي «زار» لأنه أكيد «ركبني عفريت» أو «لبسني يني» أو أنه «معمول لي عمل» وأضافت الجدة «أنه «محد» في العائلة كان في يوم مطرب «وبدال» ما يكون نوخذة مثل جده الله يرحمه «ياي» على آخر الزمن ويبغى يفضحنا وحلفت «يمين » على الوالدة وقالت والله لو ولدكم غنى وصار مطرب «ما بطب» بيتكم طول ما أنا حية وراسي يشم الهوا، وأضافت أنا ما أدخل بيت فيه شياطين، وبيني وبينك أنا محتار وما قدرت «ارقد» مثل ما انت شايف وهذا الموضوع شاغل بالي وانا عارف ان الموضوع صعب في البداية ويختاج لغلوس «وايد» بس ما عليه تدبر ببيع سيارتي «الخشلة» وببيع الخمسة والخمسين سهما اللي عندي وبعد الشريط الأول أكيد الفلوس بتكون في يدي مثل «حب العيش» وصراحة المطربين اللي موجودين على الساحة حاليا ما يغلبوني في شيء لا في الصوت ولا في الشكل وخاصة في الشكل، صحيح اني «موب» حلو لذلك الحد لكن ما عليه «شوية» «سمكرة وصبغ» وديكور خارجي «وصنفرة» وبستوي ولا راغب علامة في زمانه. والصوت مقدور عليه والبركة في التقنيات الحديثة والميكروفونات، وعلى فكرة «أنا «شاورت» معظم «الربع» في الموضوع «بس محد» منهم عطاني الحل وغير ذلك ضحكوا علي يوم خبرتهم بالسالفة وكل واحد منهم أخذ يستهزأ ويسخر مني، اللي قال «انت الظاهر ما شفت ويهك عدل في المنظره» واللي قال «منو اللي قص عليك وقال ان صوتك حلو» حتى صديقي «راشد» اللي «شاد فيه الظهر» قال لي «تبغي الصراحة صوتك ما يصلح للغناء واضاف صوتك يصلح للمناداة على مزاد السيارات المستعملة في سوق الحراج» وواحد آخر قال «ما كفاية متحملين صوتك يوم تتكلم هالمرة تبغي تغني بعد» والحين بعد كل هذا الكلام اللي سمعته وعرفت من خلاله رأي الأهل والأصدقاء، بماذا تنصحني أنت لكي اصبح مطربا؟

قد تتساءلون أعزائي القراء ويزيد فضولكم لمعرفة ردي على ذلك الصديق. لذلك يكفي أن أقول لكم أن نتيجة نصيحتي له أن صديقي هذا لم أسمع صوته ولم أره من تلك المكالمة والتي أنهاها قائلا لي بعصبية «كمل رقادك أحسن.. غلطان وما عنده سالفة اللي يتصل فيك ويأخذ رأيك مرة ثانية في مواضيع فنية»!.

آخر قطرة حبر:

يصرح معظم الفنانين ان الفن عبارة عن «رسالة» ولكن للأسف فالبعض منهم ينسى أن يضع على تلك الرسالة «الطابع» المناسب لكي تصل للناس!.

سعيد الفجيري

يخدعون أنفسهم

لدينا في صفحة «رأي الناس» عدد من الأقلام النسائية المتميزة. استحقت أن تتبوأ مكانة عالية سواء في الصفحة أو في نفوسنا، بما لها من أسلوب جيد، وطرح رزين، وأفكار بناءة. اضافة الى عقلية مثقفة وواعية ومتفتحة، وهوما جعلهن من وجهة نظري. كنزا أدبيا أفخر بانتمائه الى أرضنا الطيبة. أو بوجوده بين أحضانها. من أمثال نور. مريم الكعبي، هدى. فتاة العين. وأميرة البنفسج.

وليست رأي الناس فقط التي تزخر بمثل هذه الأقلام المتميزة. حيث نجد في صفحات جريدة «الاتحاد» وغيرها من الصحف والمجلات كنوزا أخرى من الأقلام النسائية الاجتماعية والثقافية والعلمية التي تستحق أن نزهو بها أيضا، ونشعر معها بالسعادة لوصولها لهذا القدر من الرقي في التفكير والثقافة والنظر للأمور باختلاف مجالاتها. من أمثال شيخة محمد الجابري، فجر جلفار، عائشة ابراهيم سلطان، د. ناديا بوهناد، ود. فوزية الدريع.

وهذه الصورة المشرفة التي يفترض كما قلت أن تشعرنا بالفخر. أجد للأسف من يحاول تشويهها والانتقاص منها. عندما أسمع أصواتا ترفض القلم النسائي، وتستهين به وتقلل من أهميته ومن مستواه. وهذه الأصوات للأسف لها وجهات نظر ومبررات عجيبة استغرب حقا من أن بيننا من لا يزال يقتنع بها. فالبعض لا يزال يعتقد أن الكتابة عالم رجالي لا مكان للمرأة فيه. وأنها لقصورها العقلي لن تفلح في مجال الكتابة والتعبير عن رأيها، من باب، «وهي شوفهمها)! وهؤلاء يتبنون هذه الرأي ويتمسكون به بعناد حتى لو كانت المرأة متمكنة فعلا مما تكتبه، وحتى ولو كانت أفكارها جيدة وآراؤها صائبة وحجتها قوية. ويحاولون أن يخدعوا أنفسهم بكل اصرار بصحة رأيهم حتى لو كان الواقع مخالفا له متناسين أن للمرأة أيضا عقلا تستطيع استخدامه.

والبعض يرى أن المرأة عليها أن تهتم بما هو أهم من اضاعة وقتها في (الشخبطة)، وهذا الأهم هو البيت والزوج والأبناء. ومع تسليمي بضرورة اهتمامها بهذا الجانب الحيوي في حياتها. الا انني استغرب من تطرف البعض لدرجة تجعلهم يصورون لنا هذا الزواج على أنه مجرد سجن يطالبون المرأة بالانحباس داخله، فتنفصل عن العالم الخارجي. وتحرم من اهتماماتها الأخرى. حتى المعنوية والانسانية. التي لا اعتقد أن الحياة الزوجية ستضيع بسببها.

أما البعض الآخر فيرى أن الكتابة بالنسبة للمرأة عيب وقلة أدب وجرأة تتنافى مع العادات والتقاليد، حتى لو كانت كتاباتها جادة ورزينة ومحترمة، وبسبب هؤلاء تلجأ بعض الفتيات والنساء الى الاختباء خلف الأسماء المستعارة. بل ان البعض يتطرف في رأيه وفي التحجج بالعادات والتقاليد لدرجة تجعله يرفض القلم النسائي حتى لو كتبت صاحبته باسم مستعار!! والنتيجة وأد مواهب أدبية يمكن أن تكون ذات شأن كبير. ومفيدة لعامة الناس لو أعطيت حقها في الانطلاق.

وما كان يزيد من دهشتي أن تصدر مثل هذه المواقف والآراء من متعلمين وحملة شهادات عليا. يفترض أنهم على قدر من الوعي والفهم والادراك لا يتوفر في سواهم ممن هم أقل تعليما. مما أقنعني بأن مستوى التعليم لا علاقة له في كثير من الأحيان بالمستوى العقلي والفكري والثقافي للانسان، ولا زلت أذكر أحد خريجي الاعلام الذي رفض قلم فتاة كان يرغب في الزواج منها. ورفض حتى أن تتخصص في مجال الاعلام الذي تخرج هو نفسه منه. بل ورفض حتى استخدامها لاسم مستعار، وقال لها: اذا كانت لك وجهة نظر أو رأي في موضوع ما، فتعالي وناقشيني أنا. ولعل بعضكم لن يستغرب أن يكون ذلك أحد أسباب فشل مشروع الزواج!.

ان أمثال هؤلاء يمارسون تسلطا فكريا وحجرا معنويا على الفتاة لا استطيع أن استوعبه أو أن أفهم أسبابه ودوافعه. وهو ما يجعلني أتساءل الى متى ستظل المرأة رهينة أحكام من حولها. والى متى ستظل محرومة من الانفراد بقراراتها الشخصية جدا التي تتعلق بها هي وحدها من دون أي شخص آخر، مثل موضوع الكتابة هذا؟ وما هو الجانب الشخصي في حياتها الذي سينجو من تدخل واقتحام الآخرين يا ترى؟!.

ميرة الجناحي - أبوظبي

قتل الابداع

■ تعقيبا على مقالة الأخ محمد صالح بداه، بعنوان «كلمة ضائعة» المنشورة بتاريخ ٣ نوفمبر، اليكم هذه القصة التي حدثت لطالب في الثاني الاعدادي.

طلب مدرس اللغة العربية من الطلاب أن يكتبوا موضوعا عن المخدرات وآثارها السلبية فتحمس بطل قصتنا الطالب- لهذا الموضوع فظل يكتب حتى قاربت الحصة على الانتهاء ثم سلم الدفتر للأستاذ وكله ثقة بأنه سيحصل على درجة عالية ٩من١٠ على الأقل!

فوجئ الطالب في الحصة التالية أنه حصل على ٢ من ١٠، وهنا يأتي السؤال الذي لابد منه؟ لقد ظن الأستاذ الكريم بان الطالب قد نقل هذا الموضوع من أحد الكتب! مع أن الطالب قد كتبه بنفسه ومن دون أي مساعدة، وتبرير ذلك الظن عند المدرس بأن مثل هذا الموضوع مستحيل أن يكتبه طالب في الثاني الاعدادي، من وجهة نظري أعتقد بأن هذه شهادة للطالب بأنه كاتب جيد! ألا توافقوني الرأي؟

هل أسميه استسلاما؟ أم أنه تخاذل؟ أم أنه حالة من ضيق الأفق؟- أم حب للكسل وقتل أي مبادرة للتغيير والابداع؟ انه كل ذلك وأكثر!! هذا ما يعاني منه الكثير في مجتمعنا ومجتمعات أخرى ايضا.

الموظف غارق في أعمال مكتبية لا ترتقي الى مستوى تعليمه، ولا يكاد يشعر بأي حماس لعمله، لانه العمل الذي أنجزه بالأمس وسينجزه غدا ويعلم بأن هذه السلسلة لن تتغير، واذا أردت اختبار صدق كلامي فاتصل بأي دائرة لتسأل عن معاملة أو لتكلم مسؤولا، ستجد بأن الوصول الى غايتك يحتاج الى عشر دقائق في الكثير من الأحيان، ذلك الموظف ينقلك الى الموظف الفلاني، والفلاني ينقلك الى المسؤول المشغول باجتماعاته اليومية! فيقال لك: تعال بعد يومين!!

وهكذا فقد لا يرد أحدهم على اتصالك وقد لا تحصل على مبتغاك، واذا أردت مشاهدة ذلك على أرض الواقع احمل نفسك نحو أي دائرة وانظر، سترى ذلك الموظف الذي يقرأ الجريدة وذلك الذي يتحدث في الهاتف مع صديقه في الدائرة الأخرى! وهكذا لا انتاجية!! الا القليل.

اذا كنت سأتحدث عن مثل هذه المظاهر فهي عديدة لأن الأسباب التي أدت الى هذه الأوضاع كثيرة، منها الخوف من التغيير، اختفاء روح المبادرة وان وجدت في موظف فانه تقتل مع مرور الزمن، التنظيمات الادارية الهرمية التقليدية، قوالب العمل الجامدة التي تقول: يجب أن ينتهي العمل بهذا الشكل فقط! وأي شكل آخر مرفوض، ولأسباب كثيرة، لكن بالتأكيد المشكلة تحتاج الى علاج حاسم فهي تتعلق بالمجتمع وليس بمجموعة أفراد، المسألة تتعلق بأسلوب حياة خاطئ يعيشه الكثير من الناس والمشكلة أنهم راضون عن علم أو غير علم بهذا الوضع.

ما الحل؟ الحل طبعا يأتي من الجميع فاذا بادروا نحو الحل ونحو التغيير الى الأفضل فبالتأكيد ستزيد الانتاجية، لكن الكثيرين يحبون بقاء الوضع على ما هو عليه وفي الوقت نفسه يتذمرون من هذه الحال! ويتوهمون بأن لا علاج للمشكلة ، لذلك لا مبادرة لايجاد العلاج!! ونظل هكذا تدور في دائرة مفرغة.

أخيرا كان ذلك تعقيبا مني على مقالة الأخت مريم الكعبي «مبادرة».

عبدالله مانع المهيري - أبوظبي

نحيب على الهاتف!

■ كنت مارا باحدى الطرقات وفجأة لفت نظري تليفون منزو في ركن تجلس بالقرب منه فتاة تنتحب وتذرف دموعا كأنها زخات مطر مصحوبة بآهات عميقة تدل على حدوث فاجعة او كارثة حلت بهذه الفتاة اليافعة.

انتابني احساس عربي شهم نبيل، وقفت جوارها ولم اتكلم معها ودرت بنظري الى التليفون فرأيت سماعته في غير موضعها، وكان داخل جهاز التليفون بطاقة ساكنة سكونا غير عادي. ومن هذا المنظر الحزين دارت في رأسي احتمالات وأسئلة كثيرة تحتاج الى تعليل واف.

بكل حسرة وأسى نظرت اليّ بطرف خفي كأنما تريد مساعدتي لها ففهمت نظراتها وبكل شفقة وعطف سألتها عما حلّ بها ولماذا هي بجوار هذا الجهاز الذي يستعمله العامة - ولماذا تبكي وتتصبب عرقا وتبدو عليها الحسرة والندم؟

قالت لي: سوف احكي اليك قصتي بكل صراحة نسبة لشهامتك ومروءتك، وقالت: عشت تجربة حب عنيفة شغلت كل افكاري وملكت كل شعوري - وهي مع انسان لم أره طيلة حياتي ولو مرة واحدة! تقابلنا صدفة عبر «التليفون» منذ سنة فحدثني بكل أدب وذوق واحترام ومن خلال حديثه الاول هذا شعرت بأني وجدت ملاكي الذي أفاخر به قريناتي اللائي هن في مرحلة الثانوية - «والتليفون» هو وسيلتنا التي تقرب لنا المسافات، وعليه نسكب العبرات ونشكو متاعب «الهوى» والآهات... وهكذا نتقابل كل يوم عبر الهاتف ويحدثني حديث الانسان المتيم والملاك الطاهر فيدق اذني كأنه مزمار أو كمان يصدر صدى أوتاره، فتنعكس على أغصان جميلة وارفة وكنت اتوه مع كلماته المترعة بالحب .

وتواصل، استمريت معه على هذه الحالة سنة كاملة، وكنت اذا لم احادثه احس بأني افقد شيئا ما - وكنت اقابل زميلاتي في المدرسة واخبرهن عن فارس احلامي وكن مندهشات لهذه الحالة النادرة! وكل هذه المدة لم يصارحني في اللقاء - كان دوما يجعل خيالي يهيم بعيدا في أحلام اليقظة، فأرى نفسي عروسا تلبس ثوب الزفاف الأبيض وحولي أترابي وهن يرقصن ويزغردن في فرحة وسعادة - وتارة أحلم بالسيارة والفيلا والخدم وتارة بالأطفال وهم حولي يركضون بمرح وفرح، وهو جالس سعيد بهذا المشهد - وافيق من حلمي وأواصل الاتصال به لكي أرى ان كان هذا الحلم حقيقة.

وفي يوم ما اعطاني رقم هاتف جديدا وقال لي انه في مكان آمن وفرحت جدا بهذا. ولكن كان مكيدة دبرها لكي ينمي علاقتي به من خلال هذا الرقم، وانا لا أدري بهذا كله لأني كنت في ضباب الهوى ولواعجه وعذابه. وبكل سرور ولهفة الى محادثته أدرت هذا الهاتف واتصلت بالرقم الذي اعطاني إياه وردت علي «أنثى مثلي» وقالت «مين» فلما سمعت صوتها لم اقو على الكلام معها وتلعثمت وقلت لها هذا رقم «فلان» قالت نعم وأنا زوجته - وحين سمعت «أنا زوجته» هوى جسدي دون اي شعور على ارض هذا الرصيف ولم ادر ما يدور حولي، وصرت ابكي بكاء لم ابكه من قبل، وها أنت شاهدت ما حل بي.

أين احلامي - اين الهوى الذي مزق قلبي - كان خداعا ووهما وسرابا. وهذا التليفون اللعين هو الذي ربط بيني وبينه. ويا ليتني لم اره في حياتي ولم استعمله.

بعد ان اصغيت اليها جيدا، ترحمت عليها وعلى أفعالها التي لم تكن ناضجة - فقلت لها هوني عليك وامسحي دموعك وانسي أحزانك ولا تلومي انسانك فهو ليس منك. انه من التليفون الذي هو سبب البلاء والمصائب اذا كان في ايد غير ناضجة او مدركة لاستعماله . والعاقل من يختار صالح الأعمال وينبذ طالحها .

وقلت لها ليس الحب واللوعة عبر الأسلاك، انما الحب هو وجه لوجه لكي يتعرف كل طرف على الآخر وعلى اسرته ومستواه الأدبي والثقافي والاجتماعي واسلوبه في التعامل وتهذيبه وكلامه وتصرفه ونقائه وأمانته وصدقه ووفائه.

والمواجهة الناضجة بين أهل الهوى تمثل القيم والطهر والعفاف... فارحلي عن هذا التليفون ومزقي هذه البطاقة.

ثم قامت تجر قدميها جرا والتفت اليّ وقالت: طيلة سنة كنت في خداع وكذب، وهذه تجربة سوف انساها لأني الآن صحوت من غفوتي.

سفيان علي عطية - أبوظبي

بوسي تتفرغ لحلقات «ألف ليلة وليلة»

القاهرة - مجدي شمس الدين:



■ اسند قطاع الانتاج في اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري للمخرجة رباب حسين مهمة اخراج حلقات «الف ليلة وليلة» هذا العام لتعرض على الشاشة خلال شهر رمضان المقبل.

وعن هذه التجربة تقول: للمرة الأولى اتولى اخراج مسلسل الف ليلة وليلة بعدما استمتعت لسنوات عديدة بمشاهدة فن وابداع المخرج الراحل فهمي عبدالحميد الذي لا يمكن ان ادخل معه في منافسة فهو سابق لعصره في الأفكار والتناول واستخدام الخدع في شكل عالي الجودة ومن يقترب من هذه المنطقة لابد ان يكون صاحب مهارة عالية.

وتضيف: نقدم هذا العام خليطا من الدراما التي تحتوي على تمثيل واستعراض وغناء وابتسامة... واعتمد ايضا على العنصر البشري والاضاءة والديكور والتصوير اكثر من فن الجرافيك والخدع.

ويقوم ببطولة الحلقات بوسي وماجد المصري وعبدالرحمن ابوزهرة ورشوان توفيق وتيسير فهمي وسوسن بدر وسيد زيان وماجدة الخطيب وتأليف عبدالسلام أمين وألحان عمار الشريعي.

وحلقات هذا العام تناولها المؤلف في شكل ومضمون آخر يتناسب مع تطور الزمان والمعدات والتقدم التكنولوجي عبر حدوتة متصلة الاحداث وسوف استبعد صوت زوزو نبيل وعبدالرحيم الزرقاني واشكال الكارتون.

وتؤكد مخرجة الفوازير رباب حسين ان التصوير سيتم في مناطق شرم الشيخ والفيوم و٦ اكتوبر ومدينة الانتاج الاعلامي والاسكندرية ثم استوديوهات التليفزيون. وتوضح: اشترط على الممثلين الذين يتعاملون معي التفرغ الكامل ليتمكنوا من التركيز في الشخصية والاحداث ولننجز العمل في وقت متناسب قبل حلول رمضان.

خلدون المالح يخرج «الجمل»

دمشق - «الاتحاد»:

ليلى جبر

■ شارف المخرج السوري المخضرم المعروف خلدون المالح على الانتهاء من تصوير مسلسل جديد عنوانه «الجمل». وهو دراما اجتماعية تقع في ٢٠ حلقة وينتظر عرضه خلال شهر رمضان المقبل.

تدور أحداث المسلسل في قرية حيث الصراع على المال والأرض والجاه وعبر هذا الصراع سجل مجموعة من الحوادث والحكايات.

ويشارك في المسلسل الفنانون عبدالرحمن أبو القاسم وسلوم حداد وسلمى المصري وليلى جبر وهالة شوكت وسحر فوزي ووائل رمضان وسلاف فواخرجي وغيرهم.

العمل الفني الأخير للمخرج المالح كان «وادي المسك» بطولة الفنان السوري المعروف دريد لحام.

فيلم سينمائي للمخرج عزيز السالمي

الرباط - «الاتحاد»:

■ بدأ المخرج المغربي عزيز السالمي أخيرا في تصوير شريطه السينمائي «سبقت رؤيته»، وهو فيلم قصير في حدود ١٢ دقيقة. و أسند دور البطولة فيه لمحمد مفتاح.

والسالمي أحد الفاعلين في الحركة المسرحية المغربية. فهو يحمل دكتوراه في المسرح من باريس، وسبق أن شارك في عدد من الأفلام وأخرج أعمالا مسرحية كان آخرها «الضحك حدود ساعة».

قناة تلفزيونية مغربية - اسبانية في تطوان

■ تم الاتفاق بين المغرب واسبانيا على انشاء قناة تلفزيونية ناطقة باللغتين العربية والاسبانية في تطوان (شمال المغرب) في اطار التعاون بين البلدين. إلا ان التنفيذ يقتضي اشراك القطاع الخاص. يستوجب معرفة قدرة رجال الاعمال في المنطقة على المشاركة في رأس المال. ويتطلب ذلك ايضا ايجاد موارد مالية عبر الاشهار.

«نزيف المومياء» مسلسل عراقي

بغداد - «الاتحاد»:

■ من تأليف سعد هدابي واخراج هادي التميمي يستعد الفنان عبدالحكيم جاسم لتصوير دوره في مسلسل «نزيف المومياء» حيث يؤدي شخصية تلاحقها احداث هستيرية وغريبة. المسلسل يضم نخبه من الفنانين ابرزهم هناء محمد وعبدالستار البصري.

اكتشفها الشاعر ألبير حرب

لورا خليل: أنتمي الى مدرسة أم كلثوم وعبدالوهاب

دبي - مسعد النجار:



■ المطربة اللبنانية لورا خليل تزور دبي هذه الأيام بعد اصدار البومها الجديد «عذرا» ويضم سبع اغنيات مابين اللهجتين اللبنانية والمصرية. وتبحث لورا في دبي امكانية تصوير احدى اغنيات هذا الالبوم بطريقة الفيديو كليب.

ولورا خليل هي شقيقة المطربة ريما خليل حيث اكتشفهما في بيروت الشاعر اللبناني ألبير حرب. وتقول لورا: كان ألبير صديقا لوالدي وكان يتردد بالزيارات علينا وبالصدفة اكتشفت موهبة أختي ريما عندما كانت تغني في جلساتنا الخاصة وعندما تقدمت الى البرنامج التلفزيوني «ليالي لبنان» فازت بالميدالية الذهبية من فئة فيروز بامتياز. ولكنني في ذلك الوقت كنت صغيرة ولم يتجاوز عمري آنذاك ١١ عاما ومع ذلك جلست في هذا البرنامج كضيفة شرف.

■ وهل قمت بالغناء في هذا البرنامج آنذاك؟

■■ طلبت مني اللجنة تقديم اغنية سيد مكاوي «وحياتك ياحبيبي» وقمت فعلا بالغناء وكان الأداء أقرب من الغناء في هذه التجربة الأولى لكنها كانت انطلاقتي الأولى... وكان انتاج اول كاسيت: سي- دي لي بعنوان «أهل الغرام» والذي لقي اقبالا وحقق ارقاما عالية في المبيعات وخصوصا اغنية «موفق حبيب الروح» التي حققت لي الشهرة. ومن خلالها تواصلت مسيرتي مع الغناء والطرب فأصدرت من دبي الشهر الماضي البومي الجديد «عذرا» ويحتوي على سبع اغنيات لكبار الشعراء. والملحنين من لبنان ومصر هم: جورج مردوروسيان وانطوان الشعك وجوزيف جحا وشاكر الموجي كملحنين أما الشعراء فهم ايلي بيطار وعادل رفول سنوح شغاله ونسيم العلم.

■ الى أي مدرسة غنائية تنتمين؟

■■ انا من مدرسة عمالقة الطرب السيدة أم كلثوم والموسيقار محمد عبدالوهاب والعندليب الأسمر عبدالحليم حافظ وغيرهم من الذين اطربونا وشكلوا وجداننا... وانا أغني أيضا الطرب الشعبي ولا أنسى الموال «عتابا وميجانا» فهو تراثنا اللبناني الذي تربيت وترعرعت عليه بصفتي فتاة من شمال لبنان.

■ وسط افرازات الساحة الغنائية لكم الكبير من الأصوات فأين تجدين مكانك وسط هذا الزحام؟

●● نعم معك حق. هناك زحام كبير على الساحة الفنية وأتمنى للجميع النجاح والتوفيق والاستمرار. أما أنا فأطمح بأن اخطو الخطوات الناجحة والسليمة وأن أستطيع أن أقدم الاعمال الناجحة جماهيريا والتي ترضي كل الأذواق وأن يصل صوتي لكل مستمع عربي، وأتمنى أن أدخل أي بلد عربي من دون «فيزا»!

■ ماهو تقييمك للغناء اللبناني الآن بعد كل هذه الافرازات اليومية للاصوات؟

■■ الغناء اللبناني «ما بين بين» هناك الفن التجاري ولا أحد ينكر ذلك لانه واضح وموجود.، وعصر فيروز ووديع ونصري شمس الدين يختلف عن عصرنا الحالي... الآن هناك التقدم الكبير في التسجيل والاستوديوهات والألحان والتصوير ووسائل الاعلام والاتصال والاعلان وما الى ذلك وحتى فكرة الأغاني «الكلمات» تغيرت ولكن لانستطيع أن نقول سوى «ليت الزمان يعود يوما» لأن اليوم الذي يمر لايأتي آخر مثله!

■ وماهي طموحاتك وأحلامك الغنية؟

■■ طموحاتي وأحلامي وأمنياتي أن أجد مكاني في هذه الساحة المزدحمة وأن أقدم دائما الألبومات الجيدة والتي تحقق لي النجاح والانتشار والشهرة الواسعة والتي أسعى اليها.

أما عن أحلامي فهي واسعة وأنا بالفعل انسانة طموحة جدا ولعل وعسى أن يحقق الله لي ولو بعضا من هذه الاحلام والطموحات مثل: النجومية وحب الناس.

الحياة تسرق الحب في مسلسل تلفزيوني


دلال عبدالعزيز... معاناة زوجة

دينا وأسامة عباس في إحدى الحلقات

القاهرة - سلوى زكي:

■ هموم الحياة وآلامها ليسا عند بدايتها فقط. فالعذاب والمشكلات ليسا مرادفا لأيام الحب ورفض الأهل ومشكلات التأثيث والسكن. ففي مابعد ذلك تحفل الحياة بقدر من المشكلات والآلام والاختلافات التي تفوق قدرة الناس على الصبر. ويبحثون عن شخص يتحدثون اليه. ومن واقع خبرته والقصص الكثيرة التي مرت عليه قدم عبدالوهاب مطاوع مدير تحرير «الاهرام» وصاحب أشهر صفحة بريد في الصحافة العربية نصا دراميا جميلا للتليفزيون المصري، انتهى من تصويره المخرج محمد حلمي في ١٥ حلقة منفصلة تحكي كل حلقة مشكلة من هذه المشكلات التي نعيشها كل يوم وتوجع القلب ولاتلتفت اليها. والبطولة لهند عاكف وحسن حسني وخيرية احمد ودلال عبدالعزيز ومحمود الجندي وكمال أبورية وحسن كامي ودينا واسامة عباس.

ومن حلقات المسلسل «افتح قلبك» والتي تقدم نموذجا للعلاقة الزوجية التي ينشغل طرفاها في السعي لتأمين الحياة وتحسين ظروفها. ولكنهم فجأة وفي منتصف العمر يكتشفون أن دوامة الحياة أخذت منهم الحب بعدما سرقت العمر.. وفي حلقة أخرى يعرض المسلسل للأب والأم اللذين تشغلهم ظروف العمل المتواصل والجهد المستمر عن رعاية الأبناء وتكون النتيجة اصابة الابناء بشروخ نفسية وافتقاد حقيقي للآباء والأمهات كقيمة وكمصدر للحنان.

واستمرارا على الوتر نفسه يقدم المسلسل في احدى حلقاته نموذجا لمعاناة طفل من جراء الخلاف الدائم بين والديه وافتقادهم للشكل المتحضر للاختلاف.

وعن دورها في المسلسل تقول الفنانة دلال عبدالعزيز «صيغة الحلقات المنفصلة. صيغة مناسبة لمثل هذه القصص لان الموضوع لايحتمل التطويل وكلما كان مكثفا كان تأثيره اكبر. وخصوصا ان مشكلات مابعد الزواج لم يتوقف عندها كتاب الدراما. والتناول الذي يتم لها عبر زاوية واحدة فقط وهي حالات الخيانة أو الزواج الثاني. وهذا قصور في التناول. لان هناك مشاكل أكثر وجعا وإيلاما من فعل الخيانة. وهناك تفاصيل صغيرة تتراكم وتحدث شروخا في الحياة. ونكتشف في النهاية إننا غير سعداء. وهذا بالضبط ماتحاول الحلقات ان تقوله!

تبرز مشكلات المجتمع عبر كوميديا الموقف

بروفات يومين لمسرحية «المنحوس منحوس» على خشبة الفجيرة

مسرحية «المنحوس منحوس» تعرض في الهواء الطلق

الفجيرة - السيد حسن:

■ يواصل أعضاء فرقة الفجيرة المسرحية البروفات الخاصة بمسرحية «المنحوس منحوس» يوميا على خشبة مسرح الفجيرة الوطني، استعدادا للجولة الفنية التي من المنتظر القيام بها الى «المجمع الثقافي» بأبوظبي والمركز الثقافي بالشارقة وجامعة العين وجزيرة دلما ومجمع الرويس السكني ولفرقتي العين ودبي للفنون الشعبية، حيث تعرض المسرحية على مسارح تلك المراكز.

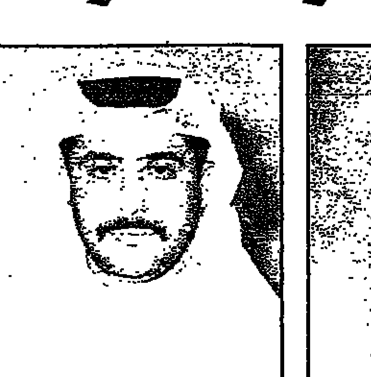
«الاتحاد» اقتربت أكثر من هؤلاء المسرحيين الشباب وعاشت معهم لحظات طويلة من البروفات وفي نهاية الجولة خرجت بهذه الصورة:

الساعة الثامنة مساء، الكل يركض نحو المسرح، هناك حركة غير عادية علمنا فيما بعد انها يومية وليست طارئة. الكل يحاول الالتزام بالمواعيد. فمجموعة العمل داخل مسرح الفجيرة الوطني تعمل بحب وتوجد بينهم ألفة فهم في الأصل أصدقاء جمعهم حب الفن والأبداع.

في المقاعد الأمامية يجلس عدد من الممثلين الشباب في انتظار دوره في العرض بينما جلس نفر من الجماهير متناثرين في المقاعد الخلفية يتابعون باهتمام ما يحدث. الأضواء خافتة. لكن صوت الممثلين على خشبة المسرح يمنحك احساسا بالرؤية، والهواء المنبعث من التكييفات بارد جدا... لكن مشاعر الحب والابداع تعطيك قدرا كافيا من الدفء.

في الصفوف الامامية من قاعة العرض يجلس عبدالله السويدي رئيس مجلس ادارة المسرح واضعا رأسه بين كفيه بينما عيناه ترقبان ما يحدث على الخشبة فتارة تنظران تجاه اليمين وتارة أخرى تنظران صوب الشمال وأحيانا تسلطان أفقيا على ممثل يستعد لدخول المسرح أو قطعة ديكور ينبغي حذفها أو ربما اضافة اخرى مماثلة.

مؤلف المسرحية مبارك ماش


مخرج المسرحية صابر رجب

أما مخرج المسرحية صابر رجب فلحتل مكانا بارزا على خشبة المسرح وأخذ يراقب أداء الممثلين. وهو لايرتكز في مكان محدد بل تراه يصول ويجول هنا وهناك ليوجه الممثلين عن كيفية الأداء الصحيح لبعض التعبيرات الحركية أو التي تصور عبر الوجوه. فمسرحية «المنحوس منحوس» مليئة بمثل هذه التعبيرات التي تحتاج الى مواهب فنية واعية تدرك ما تقوم به.

وهي من المسرحيات التي تتناول في طرحها عددا من القضايا الاجتماعية على الساحة في دولة الامارات العربية المتحدة ومنها قضايا الأسرة وعلاقة الأبوين بالأبناء وانشغال الأب معظم الوقت في عمله وتركه اولاده وزوجته. كذلك تطرح قضية التفاخر الاجتماعي والاسراف الزائد عن الحد من بعض السيدات داخل المجتمع، تعرض قضايا المجتمع ومشاكله في شكل كوميدي ساخر من شأنه ان يضحك الجمهور من الأعماق معتمدة على اللهجة المحلية وليس اللغة العربية الفصحى.

وفي هذا الصدد يقول مؤلف المسرحية مبارك ماش: هذه هي التجربة الأولى لي في التأليف المسرحي وحاولت مناقشة بعض المشاكل التي تواجه فئات المجتمع. فإضافة الى المشاكل السابقة طرحت مشكلة ادعاء البعض مضاعفة الأموال عن طريق السحر والشعوذة والدجل ومعظمهم من الوافدين وغالبا مايكون المواطن هو الضحية.

اننا في هذا العمل نريد ان نقول شيئا واحدا الى المجتمع المحلي وهو ان ينظروا جيدا الى الداخل وخصوصا الى الأسرة وان يهتموا بالأبناء الذين هم أمل الغد قبل ضياع الوقت. واستخدمنا كل الطاقات والامكانات الفنية وغيرها لايصال هذا المفهوم.

والمسرحية يشارك فيها عدد من الموهوبين وهم: طيف وحسين الجناحي وخميس بلال ورائد المغربي وخيرالله صابر وعبدالله بوشامس وعبيد ماش.

ويقول عبدالرحيم شريف مدير المسرح: أمنا لهذا العمل كل الامكانات المادية المتاحة لدينا في المسرح ونجحنا ايضا في اجتذاب اعداد كبيرة من الممثلين الشبان وهناك التزام تام من الجميع الذين يودون تقديم عمل فني رفيع المستوى يمثل مسرح الفجيرة الوطني.

ويقول صابر رجب مخرج المسرحية: «بلاشك كل مخرج له نظرة للعمل المقدم في شكل نص مكتوب فيقوم باضافة أشياء يراها اساسية في العمل وهنا تظهر وجهة نظره الخاصة اضافة الى وجهة نظر المؤلف التي تعتبر أساس العمل. فأحيانا يكون النص المكتوب كبيرا بحيث يصعب تقديمه على الخشبة وقد يستغرق عرضه ساعات طويلة. وهنا يلجأ المخرج الى الاختصار قدر الامكان حتى يتمكن من تقديم الفكرة في شكل مبسط ومركز.

واستطعت مع المؤلف تقديم نوع من الكوميديا السهلة الفهم غير المختلقة وهي ما تسمى بكوميديا الموقف والتي تعتبر من وجهة نظري ابلغ وأصدق في التعبير اضافة الى توظيف الاغاني والرقصات الشعبية الموحية وتؤدي المؤثرات الصوتية والضوئية دورا مهما في ابراز الفكرة وتقديمها للجمهور.

ويضيف: هناك صعوبات تواجهنا. منها عدم تفرغ الممثلين في شكل تام فكل واحد منهم يعمل في دائرة حكومية اضافة الى نقص العنصر النسائي وان كان حل بالفعل، لكن في حال وجود اكثر من عنصر نسائي في العمل الواحد تظهر المشكلة.

والحمدلله وجدنا تجاوبا كبيرا والتزاما تاما حتى الآن من جميع العاملين في المسرحية. ونشكر ادارة المسرح على جهودها في هذا الصدد.



الفلسطينيون في لبنان

كيف يعيشون ؟ إلام يتطلعون
ماذا بقي من قوتهم العسكرية ؟ ما مصيرهم ؟

صقر أبو فخر - جابر سليمان

الحلقة الثانية

■ انها لمفارقة عجيبة حقا ان يكون لبنان هو أكثر بلد عربي أحبه الفلسطينيون وتعلقوا به أيما تعلق، وأن يكون، في الوقت نفسه، أقل بلد عربي منح الفلسطينيين فيه حقوقا مدنية وقانونية واجتماعية. ولعل مناخ الحرية التي ازدهر في لبنان في الخمسينات والستينات وانخراط الفلسطينيين فيه انخراطا مباشرا يفسر، الى حد ما، تعلق الفلسطينيين بلبنان ونمو هذه المفارقة ورسوخها.

لم يكن بين لبنان وفلسطين حتى عشرينات هذا القرن حدود البتة. وحتى بعد ان رسمت التخوم تنفيذا لاتفاقية سايكس - بيكو ظلت هذه الحدود واهية. وحتى النكبة (العام ١٩٤٨) لم يعرف معظم أهل جبل عامل أبعد من منحنية صيدا شمالا، فكانوا يتجهون نحو المدن الفلسطينية المزدهرة في الجنوب مثل حيفا ويافا وعكا وصفد. أما بعد النكبة، عندما أغلقت الحدود مع فلسطين، فقد بدأ أهل الجنوب ييممون شطر الشمال.

في (العام ١٩٤٨) سقطت فلسطين بأيدي الصهيونية، ولجأ معظم سكان شمال فلسطين الى لبنان وسورية. ومنذ ذلك الزمن صار ما قبل هذا التاريخ تاريخا وما بعده صار تاريخا آخر. ونشأت مأساة اسمها «مشكلة اللاجئين» مما انفكت ترمي بثقلها على المجتمع اللبناني بأسره، وتنيخ بكلاكلها على السياسة اللبنانية الداخلية والخارجية معا.

وفي سياق هذا الحدث الخطير بادرت الحكومات العربية الى استيعاب ما حدث وراحت ترسم سياساتها الفلسطينية بحسب مواقعها ومصالحها وأوضاعها.

لم تحاول الحكومات اللبنانية المتعاقبة ان تدمج الفلسطينيين الوافدين اليها في مناخها ومصالحها ومؤسساتها قط، فظلت غريبة عنهم. ولم تحاول السلطة اللبنانية ان تجتذب الفلسطينيين الى دائرتها فتصبح نقطة محورية تنمو حولها مصالح فلسطينية متعددة مؤيدة لها ومندمجة فيها. لهذا ظل الفلسطيني حتى (العام ١٩٧٣) لا يعرف من السلطة إلا وجهها الأمني أي المخفر. وفي هذا المناخ عاش القسم الأكبر من الفلسطينيين في لبنان، حتى السبعينات تقريبا، في شبه معازل تدعى مخيمات، فطوروا فيها ايديولوجية ناقمة على السلطات العربية كلها. وفي هذه المعازل حافظوا على لهجاتهم المحلية وكرسوا، الى حد كبير، انقساماتهم العائلية الموروثة وتقاليدهم الريفية المعروفة في الوقت الذي كانت فيه النخب المالية والاقتصادية والثقافية الفلسطينية تتجه اتجاها معاكسا فتندمج بالمجتمع اللبناني وتبرز فيه كنخب ريادية وناجحة ومثيرة للحسد. ويقدم الفلسطيني يوسف بيدس مؤسس بنك انترا وهو أكبر بنك لبناني في الخمسينات مثالا مأساويا على النجاح الفلسطيني في لبنان وعلى سقوطه المدوي (العام ١٩٦٦).

كان للنخب المالية والاقتصادية والثقافية والفكرية التي انبثقت في صفوف الفلسطينيين شأن كبير في الازدهار اللبناني أمثال شركة فرج الله «وهي أول شركة في لبنان لتوزيع الصحف» ومحال عطا الله فريج «وهي أول سلسلة محال لتجارة الألبسة» وشركة أدوين أنيلا «أول من اسس محال السوبر ماركت والمطاعم في مطار بيروت الدولي وكازينو لبنان وغيرها» والشركة العربية للتأمين «باسم فارس وبدر الفاهوم» وشركات المحاسبة «جورج عويضة وفؤاد سابا وكريم خوري» ومباني الشقق المفروشة «الفرد سيتي وتيوفيل خوري» والرقص الشعبي «مروان جرار ووديعة حداد جرار» والفرق الكورالية «الفاريس بولس وحنا السلفيتي وسلفادور عرنيطة» ومراكز البحث العلمي «وليد الخالدي وفايز صايغ وأنيس صايغ» والعمل القاموسي «أحمد شفيق الخطيب وقسطنطين تيودوري» والعمل الاذاعي «كامل قسطندي وغانم الدجاني وصبحي أبو لغد وظاهرة فضلي النجاني وصبري الشريف»، فضلا عن رجال أعمال أمثال عبد المحسن القطان ورفعت النمر «مؤسس بنك بيروت للتجارة» ومحمود فليفل «في السينما والمطاعم» ومسيب صباغ وسعيد خوري «مؤسسا شركة اتحاد المقاولين» وزهير العلمي «شركة خطيب وعلمي». كذلك لمع من بين الفلسطينيين افراد من عيار عبود عبد العال ومحمد غازي وحليم الرومي ورياض البندك وروزا وفلاديا الصايغ وسليم سحاب «في العزف والموسيقى والغناء» وبول غيراغوسيان ومارون طنب وجمانة الحسيني وجوليانا سيرافيم وناجي العلي وملحة أفنان «في الفنون التشكيلية» وشفيق الحوت ونبيل خوري وسمير صنبر «في الصحافة» وسمير انسحق وجوني عبده «في السياسة». وبرز في العمل الاجتماعي منى جمال «زوجة رئيس الجمهورية الياس الهراوي» ونازك عودة «زوجة رئيس الحكومة رفيق الحريري» وغيرهن الكثير جدا.

كانت المخيمات الفلسطينية في لبنان تضج من الداخل بالنقمة والقهر والمهانة لضياع الوطن، وكانت، في الوقت نفسه، تضخ الى الخارج أبناءها المتعلمين الذين يذهبون الى دول الخليج العربي للعمل. وكان ثمة اضطراب واضطرام وغليان. وهذه الأمور مجتمعة راحت تتفاعل وتؤسس البدايات الأولى لحركات الفدائيين. وما كادت منظمة التحرير الفلسطينية تعلن عن نفسها في العام ١٩٦٤ حتى انخرط الفلسطينيون بقوة في مؤسساتها الأولى وفي منظماتها اللاحقة.

وما كادت أحداث (أيار/مايو ١٩٧٣) تطوي صفحاتها السود حتى كان الفلسطينيون في لبنان ليتحولون شبه كتلة سياسية وعسكرية ذات اتجاهات متعددة. وعندما اندلعت الحرب اللبنانية في (العام ١٩٧٥) انخرطت فيها المنظمات الفدائية بعنفها وعديدها. وظهر في معمعان المعارك اللاحقة ان الجنون أطبق على الجميع، فضاعت الاتجاهات الصحيحة وانتصرت الهمجية في كثير من المحطات والتفصيلات وخلفت وراءها المزيد من الريبة والشكوك والخوف والحساسيات. وهذه العناصر كلها ما انفكت تفعل فعلها في السياسة اللبنانية حتى الآن.

أدى تدفق اللاجئين الفلسطينيين على لبنان الى مشكلات كان يمكن ان تكون أكثر خطورة من مشكلات أي بلد عربي آخر. فالتوازنات الطائفية الدقيقة في لبنان والمصالح المذهبية تخشى أي اختلال يمكن ان يسببه عامل طارئ. كما ان الضعف التاريخي للدولة اللبنانية إزاء العناصر المكونة للمجتمع اللبناني جعل إمكان السيطرة على التناقضات والاختلالات شبه معدوم. لهذه الأسباب ولأسباب أخرى خفية وجلية لا يكف الموضوع الفلسطيني في لبنان عن الظهور كلما رسا الوضع اللبناني عند استحقاقات حاسمة على صعيد التسوية السياسية و«السلام المرتقب» أو عند المنعطفات الخطرة في السياسة الداخلية المعقدة والمتشابكة.

فما هي حال الفلسطينيين في لبنان اليوم؟
كيف يعيشون؟
كيف ينظرون الى تجاربهم المرة؟
إلام يتطلعون في المستقبل؟
ماذا بقي من قوتهم العسكرية؟
وما فاعليتهم في الشأن الفلسطيني العام أو في الشأن اللبناني الخاص؟
هذا ما ستحاول هذه الحلقات الاجابة عنه.

الحماية الدولية، المرجعية والسلام المفقود

اللجوء الفلسطيني هو الأطول في التاريخ المعاصر منذ نشوء ما يسمى «النظام الدولي العام للاجئين» في أعقاب الحرب العالمية الثانية. ويتمثل ذلك النظام أساسا في معاهدة جنيف (١٩٥١) الخاصة بوضع اللاجئين وبروتوكول (١٩٦٧). وقد اعتمد الاتفاقية مؤتمر الأمم المتحدة للمفوضين في (٢٨ تموز/ آذار ١٩٥١)، وبدأ نفاذها في (٢١ نيسان/ ابريل ١٩٥٤). أما البروتوكول فقد فتح باب الانضمام اليه في (٣١ كانون الثاني/ يناير ١٩٦٧) وبدأ نفاذه في (٤ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٦٧).

والمفارقة العجيبة هنا ان اللاجئين الفلسطينيين عموما تم استبعادهم من الحماية الدولية التي يكفلها النظام المذكور لعدم انطباق وضعهم القانوني على أحكام المعاهدة والبروتوكول. فلماذا وكيف نشأ هذا الوضع الاستثنائي؟!

تنص الفقرة (د) من المادة الأولى للاتفاقية (D1) على ما يلي: «لا تسري هذه الاتفاقية على الأشخاص الذين يتلقون حاليا الحماية أو المساعدة من هيئات أو وكالات تابعة للأمم المتحدة غير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين». وبذلك فهي لا تسري على اللاجئين الفلسطينيين طالما يتمتع هؤلاء بما يسمى «حماية» أو مساعدة «الأونروا»، «منظمة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى»، التي انشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة بموجب القرار ٣٠٢ (د - ٤) في تاريخ (١٩٤٩/١٢/٨). وقد فوضت الأمم المتحدة آنذاك «الأونروا» ادارة الغوث بدل الجمعيات الدولية التي كانت تعمل حتى ذلك الوقت مثل «لجنة الصليب الأحمر الدولية ورابطة جمعيات الصليب الأحمر والكويكرز».

ومن جهة أخرى تنص الفقرة (ج) من المادة السابعة (7C) من النظام الأساسي للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين صراحة على ان «اللاجئين الفلسطينيين الذين يتمتعون بحماية او مساعدة الأونروا لا تشملهم صلاحيات المفوضية العليا».

وقد نشأ ذلك الاستثناء في ظل المخاض السياسي الذي تلا قيام دولة اسرائيل (العام ١٩٤٨) وانشاء «لجنة الأمم المتحدة للتوفيق بشأن فلسطين»، (١٩٤٨ - ١٩٥١) وفشلها اللاحق في تطبيق القرار ١٩٤ القاضي بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين. ففي ذلك الوقت طالب عدد من الدول العربية وخاصة مصر باستثناء اللاجئين الفلسطينيين من حماية المفوضية العليا وأصرت على انشاء هيئة خاصة تعنى بشؤونهم حفاظا، من وجهة نظرها، على الطابع السياسي الفريد لحالة اللجوء الفلسطيني مقارنة بحالات اللجوء الأخرى التي نشأت بسبب الحرب العالمية الثانية. كما أصرت الدول العربية المعنية على ان تتضمن ديباجة قرار انشاء الأونروا إحالة الى الفقرة (١١) من القرار ١٩٤ الداعي الى حق العودة. بما يكرس التزاما سياسيا وقانونيا وأخلاقيا من قبل المجتمع الدولي بعودة اللاجئين الفلسطينيين مع اعتبار عمل الأونروا في الاغاثة والتشغيل عملا مؤقتا الى حين العودة.

ويضيف بعض القانونيين الدوليين سببا آخر لاستثناء اللاجئين الفلسطينيين من حماية المفوضية العليا وهو التعارض بين جدارة المفوضية في التعامل مع الجانب السياسي لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وبين الادعاء القائل بالطبيعة غير السياسية لعمل تلك المفوضية.

وعلى الرغم من انشاء الأونروا وتحديد صلاحياتها الا ان هذه الصلاحيات ظلت موضوع تنازع بينها وبين المفوضية العليا. فعندما أعلن المفوض السامي لشؤون اللاجئين في مطلع (العام ١٩٥١) عن نيته زيارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أثارت هذه الواقعة قدرا من النقاش في أوساط الأمم المتحدة حول حدود صلاحيات كل من الأونروا والمفوضية العليا، الأمر الذي استدعى حينها اعلانا صحافيا من الأمم المتحدة يرسم حدود تلك الصلاحيات.

ويعتبر بعض القانونيين الدوليين ان استثناء اللاجئين الفلسطينيين من حماية المفوضية العليا لشؤون اللاجئين غلطة تاريخية ويطالبون بتصحيحها. ويقولون انه على الرغم من ان طبيعة عمل الأونروا القائم على الغوث يمكن ان يندرج في خانة أشكال الحماية الدولية، الا ان افتقار تفويض الأونروا لصلاحيات حماية واضحة وصريحة - قانونية وسياسية - بالمعنى التقليدي لمفهوم الحماية الموجود في نظام المفوضية يجعل تفويض الأونروا قاصرا في هذا المجال.

٢ - حقوق مدنية لا توطين

ان استثناء اللاجئين الفلسطينيين من التمتع بمزايا اتفاقية جنيف (للعام ١٩٥١) وبروتوكول (العام ١٩٦٧) وعدم اعتبار الاغاثة التي تقدمها الأونروا للاجئين الفلسطينيين في لبنان بديلا من الحماية السياسية والقانونية الحقيقية التي تكفلها الاتفاقية ويضمنها البروتوكول يجعل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان عمليا من دون حماية فعلية، خاصة في ضوء التشريعات والقوانين اللبنانية التي تتعامل في مجملها مع الفلسطينيين كأجانب.

أدى هذا الوضع في المحصلة الى تهميش الفلسطينيين على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وعلى الصعيد السياسي أيضا. ولا تزال الدولة اللبنانية تصر على عدم رفع القيود التي تحول دون اندماج الفلسطينيين في نسيج المجتمع اللبناني وفي النظام الاقتصادي للبلد مع حفاظهم على خصوصيتهم وهويتهم الوطنية.

ولا يمكن لعملية الاندماج هذه ان تتم من دون منح الفلسطينيين الحقوق المدنية التي تكفلها المواثيق والمعاهدات الدولية ذات العلاقة، عدا اتفاقية جنيف (١٩٥١) وبروتوكول (١٩٦٧) الخاصين باللاجئين، وابرزها: المعاهدة الخاصة بوضع الأشخاص فاقدي الجنسية (١٩٥٤)، الميثاق العالمي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (١٩٦٦)، الميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية (١٩٦٦). هذا فضلا عن التعهدات والبروتوكولات والقرارات الخاصة باللاجئين الفلسطينيين التي يلتزم بها لبنان بوصفه عضوا في جامعة الدول العربية وأهمها بروتوكول الدار البيضاء (١٩٦٥) الذي ينص على «ان يعامل الفلسطينيون في الدول العربية التي يقيمون فيها معاملة رعايا الدول العربية في سفرهم واقامتهم وتيسير فرص العمل لهم مع احتفاظهم بجنسيتهم الفلسطينية».

ان الاصرار على عدم الغاء التشريعات والمراسيم التي تحد من اندماج الفلسطينيين يجري تبريره احيانا في اطار رفض التوطين والحفاظ على الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، تنفيذا لقرارات الجامعة العربية، كما يتم تبريره في معظم الأحيان في سياق عدم الاخلال بالتوازن الطائفي الدقيق في لبنان. ولكن ما يجب قوله في هذا الصدد ان موقف الدولة اللبنانية من قرارات الجامعة العربية بخصوص الفلسطينيين موقف انتقائي للغاية، فهي تأخذ منها ما ينسجم مع سياستها العامة تجاه الوجود الفلسطيني في لبنان وترفض ما عدا ذلك. وعلى سبيل المثال لا الحصر تذكر عدم الالتزام بتطبيق بروتوكول الدار البيضاء (١٩٦٥) وقرار مجلس الجامعة العربية رقم (٤٢٤) (للعام ١٩٥٢) بخصوص لم شمل العائلات الفلسطينية، وقرار مجلس الجامعة العربية رقم (٧١٥)، (للعام ١٩٥٤) بخصوص اعفاء اللاجئين الفلسطينيين من دفع رسوم التأشيرة ورسوم تجديد وثائق السفر.

وفضلا عن ذلك جرت العادة ان يخلط المسؤولون اللبنانيون في الحكومة وخارجها وكذلك بعض الاعلاميين والقادة الروحيين ولغايات حزبية او طائفية او انتخابية، بين «الحقوق المدنية» او حتى مجرد تحسين مستوى حياة الفلسطينيين في مخيماتهم وحل أزماتهم السكنية أو تخفيف معاناتهم المعيشية، وبين «التوطين» أو «التجنيس» من جهة أخرى. والأمثلة على ذلك عديدة:

● الخطاب السياسي والاعلامي المحموم الذي عبرت عنه بعض الأوساط الحكومية والحزبية والاعلامية، اثر صدور قرار الحكومة الليبية ترحيل الفلسطينيين المقيمين في ليبيا (أيلول/ سبتمبر ١٩٩٥) وما تبعه من اجراءات حكومية لبنانية بشأن تنظيم دخول الفلسطينيين الى لبنان وخروجهم منه بمقتضى القرار (٤٨٧) بتاريخ (١٩٩٥/٦/٢٣).

أظهر هذا الخطاب المدى الذي أصبح فيه شبح التوطين سلعة في سوق المزايدات الطائفية والحزبية. وقد وصفته بعض الأوساط الحزبية اللبنانية حينها بأنه حملة سياسية مفتعلة لأسباب داخلية تهدف الى صرف الأنظار عن خلافات الرؤساء والأزمة الداخلية السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ودعت أوساط أخرى الى سحبه من دائرة المزايدات واثارة الأحقاد من قبل بعض الذين لا يزالون يحملون الكراهية للشعب الفلسطيني. كما رأى بعض النواب اللبنانيين ان اجراءات الحكومة اللبنانية بمقتضى القرار رقم (٤٨٧) انما تصب في خانة التوطين وان تذرع المسؤولين بمنع التوطين لم يعد يصدقه أحد. وطالب نواب آخرون بالتركيز على منع المأساة وليس على «جلد الضحية والتمثيل بجثتها». ونادت بعض المرجعيات الروحية بمنح الفلسطينيين الحقوق المدنية، وخاصة حق العمل، طالما انهم موجودون في لبنان منذ ما يقارب الخمسين سنة. وفضلا عن ذلك أكدت اللجنة الوطنية للتجنيس ان القرار السياسي استثنى الفلسطينيين من التجنيس.

وتساءلت، لماذا يعمد البعض الى قول العكس ولماذا لا توضح الأجهزة الرسمية كل كلام مغاير وغير صحيح؟! وشددت اللجنة على عدم ارتباط ملف التجنيس بالتوطين (السفير، ١٩٩٥/٩/١٤).

● الضجة الكبرى التي اثارها مشروع شراء قطعة أرض لاسكان المهجرين الفلسطينيين في مخيم جديد في منطقة «القريعة» بإقليم الخروب ضيف (العام ١٩٩٤) ومن المعروف ان المشروع مولته الاونروا عبر تبرعات دولية. وما ان طرح هذا المشروع حتى قامت القيامة ولم تقعد. وكان هناك شبه اجماع لبناني على اعتبار المشروع مؤامرة دولية لتوطين الفلسطينيين في لبنان تنفذها بشكل أساسي الحكومة الكندية المسؤولة عن ملف اللاجئين في المفاوضات المتعددة الأطراف.

وتركزت الحملة على المنسق السابق لفريق العمل المنبثق عن المفاوضات المتعددة لشؤون اللاجئين، ورئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الكندية «مارك بيرون» الذي كان زار لبنان مرات عدة وتداول مع المسؤولين اللبنانيين في شأن اللاجئين. وفي هذا السياق أكدت بعض المصادر ان الرئيس نبيه بري أبلغ المسؤول الكندي حينها «ان دعم كندا لتوطين الفلسطينيين في لبنان وعد بلفور جديد لن يمر» (السفير، ١٩٩٤/١٢/٢٠).

وفي السياق ذاته أعلن جبران تويني الحرب الصريحة ضد الفلسطينيين على صفحات جريدة «النهار» داعيا الى اجماع لبناني لخوض حرب مقدسة ضد توطينهم في لبنان، معتبرا ان العودة الى المخيمات التي دمرت خلال الحرب أو بناء مخيمات جديدة لايواء المهجرين هو مشروع «فتنة جديدة». وقال: «لا يجوز ان تقبل الدولة بأن تباع قطعة ارض لبنانية لأي مؤسسة لاقامة مخيمات لأي كان» وحث تويني الدولة اللبنانية ان تحذو حذو سورية في هذا الشأن وان تسألها: هل من توطين في سورية؟ فلماذا اذن يطرح الموضوع في لبنان وحده؟! «نهار الشباب، ٢٣ - ١٩٩٤/٨/٢٩».

وأخيرا، يبدو ان التهويل بشبح التوطين هو حاجة لبنانية رسمية ولا نقول شعبية في مرحلة ما بعد الحرب، وذلك من أجل الحفاظ على اجماع لبناني بشأن بعض الملفات الرئيسية. وهذا ما يفسر تضمين مقدمة دستور الطائف عبارة صريحة ترفض مخططات التوطين وتربطها مباشرة بمخاطر التجزئة والتقسيم وقد وصف بعض السياسيين اللبنانيين هذا الموقف بأنه «حرتقة دستورية» ليس أكثر. لأن معالجة مثل هذه القضية لا تكون بالنص عليها في دستور البلاد، وانما من خلال القوانين والتشريعات النافذة.

٣ - مقارنة عابرة بين سورية ولبنان

بالعودة الى مطالبة جبران تويني بسؤال سورية عن مسألة التوطين نتمنى أن تحذو الدولة اللبنانية حذو سورية في معاملتها للفلسطينيين المقيمين على أراضيها فهذا مطلب ما انفكت تنادي به مختلف الفعاليات الفلسطينية في لبنان وبعض الأصوات الوطنية اللبنانية. بلغ عدد الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا في سورية حتى (حزيران/ يونيو ١٩٩٧) نحو ٣٥٦٧٣٩ فردا مقارنة بـ ٣٥٩٠٠٠ حتى التاريخ نفسه في لبنان ويشكل الفلسطينيون في سورية (٤,٢٪) من اجمالي السكان مقارنة بـ (١٠,٥) في لبنان. ولا يقطن سوى (٢٩,٢٪) من فلسطينيي سورية في المخيمات مقارنة بـ (٥٤,٥٪) في لبنان.

الوضع المدني للفلسطينيين في سورية مميز جدا. فهم يتمتعون بكافة ما يتمتع به المواطنون السوريون من حقوق مدنية ما عدا الحق في الترشيح للانتخابات والجنسية... الخ. وذلك بموجب القانون رقم (٢٦٠) الصادر عن مجلس النواب السوري، رئيس الجمهورية بتاريخ (١٠ تموز/ يوليو ١٩٥٦).

وبموجب هذا القانون «يعتبر الفلسطينيون المقيمون في أراضي الجمهورية العربية السورية بتاريخ نشر هذا القانون كالسوريين أصلا في جميع ما نصت عليه القوانين والأنظمة المتعلقة بحقوق التوظيف والعمل والتجارة وخدمة العلم، مع احتفاظهم بجنسيتهم الأصلية».

وينص هذا القانون على الغاء جميع الأحكام المخالفة له ولزم وزراء الدولة بتنفيذ أحكامه. ويشكل القانون المذكور الاطار العام الذي يمارس الفلسطينيون في سورية من خلاله حياتهم العادية في المجتمع السوري. وعلاوة على ذلك يتمتع الفلسطينيون في سورية بوجود مرجعية في الدولة ذات صلاحيات تبرز خصوصيتهم وتعنى بشؤونهم وهي «الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب» وهي تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لا لأية وزارة أخرى بعكس ما عليه الوضع في لبنان، حيث تتبع المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين وزارة الداخلية.

وهذا الوضع يعني ان التعامل مع الفلسطينيين في سورية انطلق منذ البداية من كونهم مواطنين عربا في حالة لجوء قسري ويحتاجون الى العمل والرفاه الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي الى ان تتم عودتهم الى وطنهم. مهما يطل أمد اللجوء، لا من كونهم «غرباء» أو «أجانب» مطلوب ضبطهم على الصعيد الأمني وتهميشهم على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٤ - تطور موقف الدولة اللبنانية مع الفلسطينيين

استقبل لبنان الرسمي والشعبي الموجات الأولى من النازحين الفلسطينيين في (العام ١٩٤٨) بترحاب شديد، عكسه موقف رئيس الحكومة آنذاك رياض الصلح وعبر عنه بشكل صريح وواضح وزير الخارجية حميد فرنجية الذي قال حينها: «سنستقبل في لبنان اللاجئين الفلسطينيين مهما كان عددهم. ومهما طالت اقامتهم، ولا يمكننا ان نحجز عنهم شيئا ولا نتسامح بأقل امتهان يلحقهم دوننا، وما يصيبنا يصيبهم، وسنقتسم فيما بيننا وبينهم آخر لقمة من الخبز». (من محاضر الجلسة السابعة لمجلس النواب اللبناني في ١٩٤٨/٥/١٢).

وقيل ان رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ بشارة الخوري استقبل بنفسه الفلسطينيين في مدينة صور آنذاك وقال لهم: «ادخلوا بلدكم لبنان».

ولم يكن واضحا في أعوام اللجوء الأولى ان اقامة الفلسطينيين في لبنان ستطول. وعندما ادركت الدولة اللبنانية هذه الحقيقة بعد فشل جهود لجنة الأمم المتحدة للتوفيق بشأن فلسطين في تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بعودة اللاجئين، واثر زوال اللجنة نفسها أواخر (العام ١٩٥١) بدأت الدولة في سن القوانين والتشريعات وانتهاج السياسات الرامية الى تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان وضبطه بحسب «مقتضيات المصلحة الوطنية العليا» ولكن غالبا ما اتخذت محاولات التنظيم والضبط هذه طابع الاكراه، بل التهميش والقمع «عهد المكتب الثاني».

قاوم الفلسطينيون في لبنان سياسة التهميش وأدى نضالهم في سياق نضال الشعب الفلسطيني عامة، في مرحلة ما بعد هزيمة الأنظمة العربية في (حزيران/ يونيو ١٩٦٧) وفي مرحلة تراجع «قوة الدولة الاكراهية» في لبنان الى كسر اطار الهامشية السياسية على الأقل. وذلك حين وافقت الحكومة اللبنانية (العام ١٩٦٩) على توقيع «اتفاقية القاهرة» مع منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى الرغم من ان تلك الاتفاقية كانت أمنية في جوهرها الا انها أقرت في مادتها الثانية بحق العمل والاقامة للفلسطينيين المقيمين في لبنان، وقضت بانشاء لجان محلية في المخيمات بالتعاون مع السلطات اللبنانية ضمن سياق سيادة الدولة (تم الغاء الاتفاقية من طرف واحد في ١٩٨٧/٦/١٨).

وفي المقابل ينبغي الاعتراف بأن محاولات الفلسطينيين في لبنان للخروج من اطار التهميش المتعمد في ظل سياسات وممارسات قيادة (م. ت. ف) قبل (العام ١٩٨٢) وفي سياق تعارض منطق «الثورة» مع منطق سيادة الدولة. كثيرا ما عبرت عن نفسها بشكل غير صحي مس سيادة الدولة. الأمر الذي انعكس سلبا على علاقتها بالفلسطينيين في المراحل اللاحقة. وهذا ما يدفع الفلسطينيون ثمنه اليوم معاناة وحرمانا، انطلاقا من اصرار بعض الأطراف اللبنانية على التعامل مع الوجود المدني الفلسطيني بعقلية الماضي التهميشية وباستحضار سلبيات وحساسيات الماضي، دونما اعتبار لحسابات العقل والمنطق والمصلحة المشتركة.

ولا تعترف الدولة اللبنانية منذ اقفال مكتب (م. ت. ف) في بيروت في اثر الاجتياح الصهيوني للبنان (العام ١٩٨٢)، بأية مرجعية للفلسطينيين. سياسية كانت او اجتماعية. وذلك على الرغم من بعض اللقاءات التي تتم من وقت لآخر بين مسؤولين في (م. ت. ف) وممثلين لبعض الفصائل الفلسطينية مع مسؤولين لبنانيين.

وكان أول لقاء. أو أول اتصال رسمي منذ (العام ١٩٨٢) بين الحكومة اللبنانية و (م. ت. ف) جرى على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب المنعقد في القاهرة (العام ١٩٩١). اتفق الجانبان خلال اللقاء على تحديد جدول أعمال لمباحثات تجري متابعتها في بيروت، وكان من موضوعاته مسألة الحقوق المدنية واستؤنف الحوار اللبناني - الفلسطيني في بيروت فعلا في (نيسان/ ابريل ١٩٩١)، وذلك في سياق أجواء الانفتاح التي اعقبت الطائف. وألفت لهذا الغرض لجنة وزارية خاصة ضمت الوزيرين عبدالله الأمين وشوقي فاخوري.

وعمل الجانب الفلسطيني على مواجهة اللجنة الوزارية بموقف موحد، منعا للارباك والتشويش، فاتفقت الفصائل المنضوية في (م. ت. ف) وفصائل «جبهة الانقاذ» على تقديم مذكرة موحدة للجنة الوزارية المذكورة. وقدمت المذكرة في (أيلول/ سبتمبر ١٩٩١) تحت عنوان: «الحقوق المدنية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في لبنان». والمذكرة موقعة باسم «الوفد الفلسطيني الموحد» بتاريخ (١٩٩١/٨/١٢)، وتتضمن الموضوعات التالية: «الاقامة. حق العمل. التنقل، التعليم والتدريب المهني، المؤسسات، حق العمل النقابي، اعمار المخيمات، المهجرون، الحريات الديموقراطية».

وما ان عقد الاجتماع الأول بين اللجنة الوزارية والوفد الموحد، حتى تعطلت آلية الاجتماعات، بعد ان طلبت اللجنة مزيدا من الوقت لدرس المطالب الواردة في المذكرة. ونتيجة لذلك جمدت المفاوضات، وما زالت مجمدة حتى يومنا هذا. وكانت محادثات السلام العربية/ الاسرائيلية في مدريد قد بدأت في (تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٩١)، وألفت في سياقها لجان متعددة. منها لجنة خاصة باللاجئين. وقد تكون تلك التطورات الدولية السبب الحقيقي لتجميد الحوار مع (م. ت. ف) لان الدولة اللبنانية لم ترد ان تستبق نتائج المباحثات حول اللاجئين وتقديم أية تنازلات غير مبررة من وجهة نظرها.

وعلى الرغم من تجميد الحوار رسميا توالى تقديم المذكرات وعقد اللقاءات. فالتقى وفد فلسطيني موحد باسم «تحالف القوى الفلسطينية في لبنان» في (٢١ شباط/ فبراير ١٩٩٤) رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري بحضور مدير الصندوق الوطني للمهجرين «انطوان اندراوس»، وقدم له مذكرة عنوانها: «الاحتياجات الملحة للفلسطينيين في لبنان» بالاضافة الى ملاحق أخرى بشأن موضوعات: الحقوق المدنية والاجتماعية، المهجرون، الأوضاع الصحية، مذكرات الجلب. والمذكرة موقعة بتاريخ (١٩٩٤/٢/١٤). الا انه لم تتم الاستجابة لأي من المطالب الواردة في المذكرات، بل على العكس من ذلك جاء القرار رقم (٤٨٧) في (سبتمبر/ ايلول ١٩٩٥) ليشكل ضربة قاصمة لأجواء الحوار وبداية مرحلة جديدة من الريبة والشك في نوايا الدولة اللبنانية تجاه الفلسطينيين في لبنان في ظل أجواء القلق والخوف وعدم اليقين بشأن عملية السلام ومصير اللاجئين في سياق تلك العملية.



آثار غارة اسرائيلية على مخيم فلسطيني

الخروج من لبنان

هكذا من الأصل

كاتبة الدولة المغربية المكلفة بالمعاقين لـ « الاتحاد » :

تطبيق استراتيجية رعاية المعاقين واجب مباشر

الرباط - نهلة السالحلي:

■ نظرة انسانية مرهفة تميز السياسات التي يتحتم على المسؤولين رسمها، في اطار معالجتهم بصفة شاملة للقضايا والمشكلات التي تعاني منها فئة المعاقين داخل المجتمع، لضمان ادماجهم اقتصاديا واجتماعيا بطريقة مثلى تلائم المواثيق العامة في مجالي حقوق الانسان والرعاية الاجتماعية. وللتعرف على اشكالية المعاقين في المغرب والسياسات التي تستمر عمليات رسمها ومراجعتها باستمرار كان لنا لقاء بالسيدة نزهة الشقروني كاتبة الدولة المغربية المكلفة بالمعاقين لتسليط الضوء على واقع هذه الفئة محليا بالتطرق لعدة محاور أساسية تتعلق بالخطة المغربية المتبعة لمعالجة قضايا المعاقين، والذين تشير تقديرات المنظمة العالمية للصحة الى أن عددهم يتراوح مابين ١.٣ و١.٦ مليون معاق، أي مايقارب ٧٪ من المعاقين في العالم. ويشار الى أن الميزانية المرصودة لكتابة الدولة المغربية المكلفة بالمعاقين تمثل ١٪ من الميزانية العامة للبلاد. وفيمايلي نص الحوار:

- مع تشعب وضعية الأشخاص المعاقين بالمغرب وتزايد مشاكلهم، اتجهت الحكومة وفي اطار تجاوزها لصيغ المبادرات الخاصة لتكريس أسلوب منظم ومؤسس تجلى بوضوح في تحويل المندوبية السامية للأشخاص المعاقين الى كتابة دولة لدى وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني. ماذا عن انعكاسات هذه الخطوة الايجابية على الواقع الذي يعيشه المعاق بالمغرب؟

□ ان الارتقاء بالمندوبية السامية الى كتابة دولة كان له وقع ايجابي باعتبار أن لهذه المبادرة اشارة قوية سياسية واجتماعية وانسانية وكذلك حضارية.

هذه الاشارة القوية شملت جميع الميادين وجعلت الأشخاص المعاقين بالمغرب يحتلون مكانة مهمة ضمن اهتمامات الحكومة التي وضعت برنامجا خاصا متميزا هدفه الأساسي النهوض والتكفل بالأشخاص المعاقين. وهذا يعني أن معالجة قضايا الأشخاص المعاقين ستأخذ حيزا مهما في البرنامج الحكومي العام.

- هل لكم أن تبرزوا لنا مختلف الامكانيات والوسائل التي يمتلكها هذا الجهاز الحكومي المسؤول لمعالجة اشكاليات هذا القطاع؟

□ أعتقد أننا حاليا، بصدد البحث عن هذه الامكانيات والبحث عنها يكون عادة انطلاقا من هدف معين، هذا الهدف يتطلب منا في حد ذاته التعريف والتعرف على القضية والاشكالية من كل جوانبها أي الالمام بها لأن كل الأشياء هي مرتبطة ببعضها بعضا. وهذه الأشياء تحيلنا الى الأسئلة الآتية:

ماهي وضعية المعاقين في المغرب؟
كم عددهم؟
أين هي مواقعهم؟
ما نوع الاعاقة ؟
ما أسبابها؟

هنك في الواقع مجموعة من التساؤلات التي يجب علينا بادئ ذي بدء الاجابة عنها والتفكير في وضع استراتيجية لها. وعندما يتم لنا كل هذا أعتبر أننا سنتمكن بدون أدنى شك من تحديد الامكانيات والوسائل التي يجب تسخيرها لتنفيذ برامج الحكومة.

الآن، مرت تقريبا ثمانية أشهر وربما أقل على تنصيب الحكومة الحالية «حكومة التناوب» وكان من بين الأولويات التي طرحناها تحديد الاعاقة كقضية وتحديد العدد أي الاعاقة على مستوى الكم والكيف.

وفي هذا الصدد ، نظرا الى أننا نفتقد الى احصائيات دقيقة في هذا المجال مع العلم وأن هناك مجموعة من الأبحاث قامت بها عدة مؤسسات (طبية، مستشفيات ، وجمعيات...) هذه الاحصائيات تبقى متمركزة ومحصورة في عدد من المناطق أي ليست باحصائيات شاملة.

وتعتبر بادرة كتابة الدولة المكلفة بالمعاقين التي تمت بإشتراك مع الاتحاد الأوروبي والتي تتمثل في: وضع برنامج ذي شقين بادرة مهمة جداً للقيام بهذه المهمة الأساسية والتي هي ضبط الاشكالية ككل.

ويتمحور الشق الأول حول انجاز نوع من الاحصاء للمؤسسات المكلفة بالمعاق والاعاقة على الصعيد الوطني والتي ستمكننا من التعرف على ماهي المؤسسات والمراكز سواء التربوية منها أو التي تعمل على التكفل بالأشخاص المعاقين عبر الوطن. والشق الثاني، سيتمثل في دراسة ميدانية يقوم بها عدد من الخبراء والمتخصصين لدرس اشكالية الاعاقة وللتعرف على العدد الاجمالي والحقيقي للأشخاص المعاقين بالمغرب . هذا بالاضافة الى الانكباب على دراسة أسباب هذه الاعاقة، وسنبدأ في تنفيذ الاستراتيجية التي رسمناها والتي تتعلق بمحورين هامين هما: الوقاية والاندماج الاجتماعي.

. هذا البرنامج الحكومي الذي يخص هذه الفئة من الأشخاص فيما تتمثل الأولويات المنبثقة عنه؟

□ انطلاقا من الهاجس الأساسي الذي هو ضبط المعطيات وضبط اشكالية الاعاقة، كنا فكرنا في وضع برنامج استراتيجي محدد لمعالجة اشكالية الاعاقة وحددناه بالضبط في أولويتين: الأولوية الأولى، وهي الوقاية التي ستكون على مرحلتين:

الوقاية الصحية هي أساسية والتي ستشمل بدورها برنامجين انطلاقا من الخصوصيات التي يعرفها بلاد المغرب على اعتبار أن هناك مجالا حضريا ومجالا قرويا وأن اشكالية الاعاقة ربما لا تطرح بنفس الطريقة في المجالين حيث ستكون في هذا الصدد برامج موجهة لكل فئة انطلاقا من خصوصياتها. وهناك الوقاية من حوادث السير في هذا الاطار أريد أن أشير الى أن هناك لجنة وطنية للوقاية من حوادث السير والتي تقوم ببرامج التعبئة والتوعية والتي نعتبر انه قد أصبح من الضروري اليوم أن نكون طرفا في هذه اللجنة حتى نتمكن من اضافة بعض الأشياء للحد من حوادث السير . أما بالنسبة للأولوية الثانية فهي عبارة عن هدف اجمالي وهي سبق وذكرت تخص ادماج الأشخاص المعاقين. هذا الادماج يتم عبر مراحل يمكن تلخيصها في خمسة عناصر هي : التربية والتعليم -التكوين -التشريع - الولوجيات -الشغل.

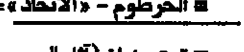
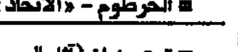
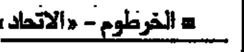
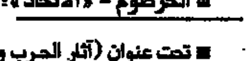
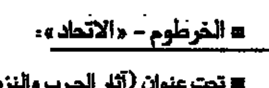
هذه النقاط الخمس تتطلب منا تعبئة جميع الجهود وجميع الطاقات والامكانيات حتى نتمكن من أن نجعل المغرب قادرا بالفعل على ادماج الأشخاص المعاقين في جميع الأطوار.



السيدة نزهة الشقروني

في دراسة لخبيرة في علم الاجتماع

الحرب في جنوب السودان أدت الى تفكك الأسر وانهيارها

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تحت عنوان (آثار الحرب والنزوح على الاسر النازحة من جنوب السودان) اعدت خبيرة في علم الاجتماع دراسة مؤخرا اوضحت أنها شملت ٨٥٥ أسرة في معسكرات للنازحين بولاية الخرطوم.

واشارت الدراسة التي اعدتها الدكتورة فاطمة عبدالله الرشيد بشعبة علم الاجتماع بكلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة الخرطوم الى ان السودان يعاني من النزاع المسلح على مستويين، مستوى القبيلة او ما يعرف بالنزاعات القبلية وضربت مثلا بنزاعات تحدث من وقت لآخر بين الفور والرزيقات، والدينكا، والمسيرية والعرب والمساليت في غرب وجنوب السودان والبجة والشلك في شرق وجنوب السودان واما المستوى الثاني وفق ما جاء في الدراسة فانه يكون على مستوى الدولة كما هو الحال في الحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان.

واوضحت الدكتورة فاطمة ان دراستها تركزت على التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وسط النازحين من جنوب السودان بسبب الحرب الدائرة هناك، واشارت الى ان العينة التي تم بحثها والبالغة ٨٥٥ أسرة تم اختيارها من معسكرات جبل اولياء (حوالي ٤٠ كلم جنوب الخرطوم) وزقلونة والعزبة وكرتون كسلا وود البشير وهي مناطق باطراف الخرطوم بحري وام درمان.

واشارت الدراسة الى ان ٣٨,٣٪ من العينة قالت ان ما بين ١-٢ من خمسة افراد للاسرة فقدوا اثناء الحرب والنزوح. واوضحت ان اعلى نسبة فقدان كانت في وسط القبائل النيلية النازحة من بحر الغزال واعالي النيل وانها بلغت ٤٢,٦٪ من أسر النوير و٤٥٪ في وسط الدينكا و٣٢,٤٪ وسط الشلك.

وعزت الدراسة ارتفاع معدل فقدان الاسر لافرادها وسط القبائل النيلية الى عوامل اخرى بجانب الحرب وقالت انها تتمثل في المجاعات والصراعات بين القبائل، وانتشار بعض الامراض مثل الكلازار والفقدان اثناء النزوح من الجنوب الى العاصمة الخرطوم سيرا على الاقدام لمسافة مئات الكيلومترات. واشارت الدراسة الى أن النازحين يعانون من تفكك او اختلال البناء الاسرى .

واوضحت ان هناك عدة عوامل ساهمت في ذلك والتي شملتها في عدم اتفاق الاسر على قرار موحد فيما يتعلق بالتحرك من منطقة النزاع الى منطقة آمنة وقالت ان بعض الافراد يلجأون الى الدول المجاورة بينما ينزح بعض الافراد الى داخل القطر.

واوضحت ان الأم والاطفال في الغالب يتحركون في اتجاه واحد، ومن العوامل كذلك بقاء بعض افراد الاسرة خاصة الصبية الذكور للحفاظ على ما تبقى من ثروة حيوانية خاصة الماشية. وعدم مقدرة بعض كبار السن والعجزة على النزوح او اللجوء خاصة عندما تكون الحركة سيرا على الاقدام لمسافات طويلة.

وجاء في الدراسة ان حوالي ٣٠٪ من العينة التي تم بحثها من الاسر تأثرت الحالة الزوجية فيها، واوضحت ان ٦٣,٩٪ منهم ارامل و٢٧,٦٪ في حالة انفصال و٩,٤٪ منهم حالات طلاق. واشارت الى ان كل هذه الحالات تعكس اختلال البناء الاسري وسط النازحين. ودللت الدراسة على ان حالات الطلاق ارتفعت بعد النزوح حيث ان ٧٥٪ من العينة اشاروا الى انه حدث بعد النزوح بينما اشار ٢٥٪ منها الى حدوثه قبل النزوح. واوضحت الدراسة ان معدل الترمل كان ٦٣,٣٪ قبل النزوح وانخفض الى ٣٤,١٪ بعد النزوح وعزت ذلك الى حدوث تحسن نسبي في المستوى المعيشي لبعض النازحين مقارنة بما كان عليه الحال قبل النزوح وتوفر بعض الخدمات العلاجية.

اما فيما يتعلق بارتفاع معدلات الطلاق والانفصال فهناك عوامل عديدة ومتداخلة تساهم في عدم الاستقرار للعلاقات الزوجية حسبما جاء في الدراسة منها ما يتعلق بالبنية الاجتماعية الجديدة. وفقدان بعض افراد العشيرة ممن لهم هيمنة ومقدرة على حسم نزاعات الازواج ومنها ما يتعلق باستراتيجية كسب العيش. وقلة الموارد والتنازع عليها ومثلت لذلك بصناعة وتجارة الخمور واشارت الى انها عادة منتشرة وسط كثير من النازحين من الجنوب الا انها برزت كاحد العوامل الاساسية في حدوث المشاجرات بين الافراد وبين الازواج وتؤدي الى حالات انفصال او الطلاق.

وعن اثر الحرب على اقتصاد الاسرة جاء في الدراسة ان الحرب يترتب عليها انعدام الامن مما يتعذر معه مقدرة الاسرة على ممارسة انشطتها الاقتصادية في البيئة المعهودة، اما على مستوى النزوح، فتمثل الاثر في مغادرة البيئة الطبيعية التي كانت تتيح للاسرة تقليديا ان تكون وحدة للانتاج والاستهلاك قادرة على تلبية الاحتياجات الاساسية لافرادها وبالتالي ترتب على ذلك انهيار اقتصاد الاسرة التقليدي اي انها فقدت كلا او جزءا من المقومات الاساسية للنشاط الاقتصادي. ولم تعد لكل الوحدة الاجتماعية وحدة انتاجية اقتصادية مشتركة، في وسائل الانتاج واتخاذ قرارات موحدة فيما يتعلق بموارد الاسرة واشارت الى انه على الرغم من محاولات افراد الاسرة على التكاتف والتضامن لتلبية احتياجاتها الا انها تحت الظروف الجديدة اصبحت مصدرا للاختلاف داخل الاسرة نفسها ومشكلة اساسية جابهت بعض الاسر النازحة نتيجة لانتقالها المفاجيء من بيئة ريفية الى بيئة حضرية خاصة وان الكثيرين من النازحين ليست لديهم المهارات العملية الكافية.

بعض الأطفال النازحين الجنوبيين في ضواحي الخرطوم

لأول مرة . . . مياه النيل تروي أرض الفيروز

مشروعات عملاقة لربط سيناء بالوطن الأم

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يعيش المصريون هذه الأيام متوعدا مع الانجازات الضخمة في مختلف المجالات والميادين، ويأتي في مقدمة المشروعات العملاقة التي تسعى مصر من خلالها لتحقيق نهضتها الجديدة مع بداية الألفية الثالثة مشروع تنمية سيناء التي تشهد حاليا - شمالا وجنوبا - جهودا كبيرة على طريق التنمية الزراعية والصناعية والسياحية. وتهدف المشروعات الجديدة على أرض سيناء الى ربطها بالوطن الام كهدف استراتيجي كبير.

وقد زار الرئيس المصري حسني مبارك شمال سيناء قبل ايام، حيث افتتح محطة السلام الرابعة التي ستغذي ٤٠٠ الف فدان بمياه الري بشمال سيناء وشرق قناة السويس بتكلفة ٧٠ مليون جنيه، كما افتتح الرئيس قنطرة الحجز الرئيسية التي ستمد نحو ٧٥ الف فدان بمياه الري في جنوب القنطرة، والتي تكلف انشاؤها ١٠ ملايين جنيه.

وقد وصف الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية بمصر مشروع تنمية سيناء بأنه أحد المشروعات العملاقة، ويعد بمثابة العبور الثاني للشعب المصري، والدعامة الاساسية لتحقيق التنمية الشاملة لشبه جزيرة سيناء، كما انه انطلاقة كبرى نحو اعادة توزيع السكان على صحراء مصر الشاسعة والغنية بخيراتها.

واضاف ان المرحلة الاولى من المشروع تخدم فيها ترعة السلام ٢٢٠ الف فدان غرب قناة السويس منها ١٠ آلاف فدان بمحافظة الدقهلية، و٨٢ الفا بالشرقية، و٩٢ الفا ببورسعيد، و٣ آلاف بدمياط و٢٢ الفا بالاسماعيلية.

وأوضح ان المرحلة الثانية من المشروع يطلق عليها مشروع تنمية وتعمير شمال سيناء، لاستصلاح وزراعة ٤٠٠ الف فدان على مياه ترعة السلام، وتنقسم مساحة المشروع في هذه المرحلة الى:

* منطقة سهل الطينة بمساحة ٥٠ الف فدان، وتقع في اطار محافظة بورسعيد.

* منطقة جنوب القنطرة شرق بمساحة ٧٥ الف فدان، وتدخل في زمام محافظة الاسماعيلية.

* منطقة في زمام محافظة شمال سيناء بمساحة ٧٠ الف فدان.

* منطقة السرو والقوارير بمساحة ١٢٥ الف فدان في زمام محافظة شمال سيناء.

وأوضح الوزير ان انجازات مهمة تحققت في تلك المرحلة، وتتمثل في استكمال محطات السلام ١ و٢ و٣ بتكلفة ٩١,٥ مليون جنيه، وسحارة ترعة السلام بتكلفة ١٩١ مليون جنيه، وتطهير زمام المشروع من الالغام بتكلفة ٢١ مليون جنيه، وكذلك انشاء ترعة الشيخ جابر، ومشروعات عدة اخرى مهمة.

وهكذا بدأت مياه النيل تجري في سيناء.. ارض الفيروز.. وستصل مياه النيل الى مدينة شرم الشيخ لأول مرة في بداية العام المقبل بعد الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع خط مياه نفق الشهيد احمد حمدي، الذي يهدف الى تحقيق تنمية سياحية في مدن خليج السويس خاصة رأس سدر، وابوزنيمة، وابورديس، ورأس محمد، وشرم الشيخ.

ولا تتوقف عمليات التنمية ومشروعاتها العملاقة على شمال سيناء دون جنوبها، حيث يشهد جنوب سيناء حاليا نهضة كبرى على طريق التنمية الشاملة، فلم تقتصر جهود التنمية فيها على اقامة المنشآت السياحية الفريدة من نوعها، وانما امتدت لتشمل التنمية العمرانية، والصناعية والزراعية، وان كان للسياحة الحظ الاعظم من الاهتمام والرعاية.

وتحتضن هذه الارض الطيبة ثلث بترول مصر، وتجتذب ٤٠٪ من الحركة السياحية، بعد انشاء ٥ موانئ، و٦ مطارات لاستيعاب مشروعات التنمية في سيناء. وتبلغ التكلفة الاستثمارية الاجمالية لمشروعات التنمية السياحية بجنوب سيناء نحو ٦ مليارات و٢٤٦ مليون جنيه موزعة زمنيا على أعمال التشييد للمباني والملحقات الخدمية، وتنسيق المواقع، وأعمال الشبكات من مياه وصرف وطرق وطاقة واتصالات، وخدمات طبية، ونحو ذلك.

وقد افتتح الرئيس المصري حسني مبارك قبل ايام ايضا المرحلة الاولى من مشروع انشاء الخط الحديدي الاسماعيلية - العريش - رفح.. وذلك في المسافة بين القنطرة شرق ورمانة بطول ٢٥ كيلو مترا.

ويبلغ طول الخط الحديدي المزمع انشاؤه بين الاسماعيلية والعريش ورفح ٢٢٥ كيلو مترا، لربط سيناء بالكيان الاقتصادي والاجتماعي بأقاليم مصر، ويكون دعامة اساسية لتنمية وتطوير سيناء، وايجاد تجمعات عمرانية وصناعية وزراعية وتعدينية جديدة بها.

وتبلغ تكاليف هذا الخط الحديدي ٩٢٥ مليون جنيه، بما في ذلك قيمة انشاء الكوبري المعدني المتحرك على القناة بمنطقة الفردان بطول ٦٤٠ مترا، ومن المقرر ان يكتمل انشاء الخط والكوبري بنهاية العام القادم.

سورية: مشروع لاعادة استخدام مياه الصرف الزراعي بمنطقة الغاب

■ نفذت وزارة الري مشروع اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي في منطقة الزيارة ضمن مشروع تطوير منطقة الغاب وذلك بالتعاون مع مركز البحوث المائية بدمر.

وتأتي مشاريع اعادة استعمال مياه الصرف الزراعي لاغراض الري ضمن إطار تأمين موارد مائية اضافية وبطرق اقتصادية نظرا لمحدودية الموارد التقليدية وغير التقليدية.

وقال السيد بركات حديد معاون وزير الري حول اعادة استخدام تلك المياه، ان الري بمياه الصرف الزراعي يختلف في طبيعته عن الري بالمياه العذبة حيث تؤدي الى تراكم الأملاح في التربة والى الأضرار بمكوناتها وتدهور انتاجيتها ومن ثم فان استخدام هذه النوعية من المياه في الري يحتاج الى مراعاة العديد من العوامل المرتبطة بنوعية التربة وأنواع المحاصيل المختلفة.

كما ان هناك العديد من الاعتبارات يجب ان تؤخذ عند اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي في الري وهي ان تكون خطة المعالجة مرتبطة بالدراسة العامة للميزان المائي والملحي للمناطق المختارة.

اضافة الى كمية ونوعية المحتوى الكيميائي لتلك المياه من املاح ومعادن ثقيلة ضارة ومبيدات مختلفة.

وبالتالي يمكن اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي مباشرة او خلطها بمياه عذبة بنسبة مختلفة حتى تصل الى درجة ملوحة لا تتعدى ٢٠٠٠ جزء من المليون وعن المشروع اضاف حديد ان المساحة الصافية المزروعة بلغت ١٤,٢ الف هكتار باحتياج مائي قدره ١٢٥ مليون متر مكعب بالسنة.

ويجري الآن تنفيذ سدين لتأمين كمية المياه اللازمة وهما سد زيزون بطاقة تخزينية ٧١ مليون م٣، وسد قسطون بطاقة تخزينية ٢٧ مليون متر مكعب ومن المقرر املاء سد زيزون بواسطة محطة ضخ تصريفها ٤,٢ م٣/ ثا وانشاء محطة ضخ اخرى تؤمن ١٢٤ مليون م٣ حيث يستخدم ٩٣ مليون م٣ لاملاء سدي زيزون وقسطون شتاء و ٣١ م٣ لرواد منطقة الزيارة في الغاب صيفا مع مزجها بمياه عادية قبل استعمالها للري ضمن القناة.

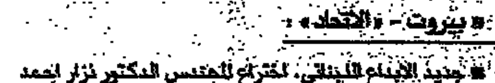
واعطت التجربة ان التركيز الاعظمي للاملاح يكون في شهر آب وحتى تشرين الثاني عندما يكون استجرار المياه من المصارف كبيرا للري وفي شهر أيار عندما تسيل مياه الامطار فوق المساحات المغسولة بواسطة الامطار ومياه الينابيع.

وعن المشاريع المستقبلية في اعادة استعمال مياه الصرف للري اشار بركات الى السياسة المائية لوزارة الري التي تهدف حاليا الى استعمال هذه المياه باختيار المحاصيل المناسبة لريها بمياه صرف متفاوتة للملوحة عن طريق خلطها بمياه عذبة.

وبين حول امكانية الاستفادة من المياه المهدورة في ري المزروعات ضرورة التأكد من درجة ملوحة المياه بحيث تكون ضمن الحدود لأن استعمال مياه ذات ملوحة عالية يؤثر بدرجة كبيرة على نمو النبات اضافة الى اختيار النبات المناسب لدرجة ملوحة التربة ومياه الري واستخدام طرق الري الحديثة مع تقديم الخدمات الزراعية بشكل يزيد عن امكانية استعمال مياه الصرف الزراعي ذات الملوحة الأعلى.

تفوق بمواصفاتها الآلات الاوروبية

مهندس لبناني يخترع آلة لقلع البطاطا



■ بيروت - «الاتحاد»:

■ جديد الابداع اللبناني، اختراع المهندس الدكتور نزار احمد سرحان آلة زراعية لقلع محصول البطاطا. وسرحان كان مزارعا في شغل بلدته قب الياس، عانى مصاعب الزراعة وعايش عذابات المزارعين.

غادر سرحان الشاب بلدته الى «الاتحاد السوفييتي» (١٩٧٦) لمتابعة تخصصه العلمي في جامعة بيلاروسيا، هناك اختار اختصاص الهندسة الزراعية لانه ابن مزارع. حاز تقدير اساتذته في الجامعة ونال في العام ١٩٨٥ شهادة دكتوراه في «مكننة الانتاج الزراعي» لاختراعه آلة قلع البطاطا.

يقول سرحان، كما هو معروف محليا وعالميا يوجد آلات لقلع البطاطا في دول اوروبية ولكنها بدائية، من هنا، اهتم المسؤولون في الجامعة بهذا الاختراع ووفروا له كل الامكانات والرعاية ، وانشأت الجامعة مصنعا لانتاج الآلة بعد نجاح التجارب عليها وتوصلنا الى نتائج مذهلة.

ويضيف المخترع سرحان: هناك آلات في مجال قلع البطاطا، منها واحدة معروفة باسم (KCT 1,4) مؤلفة من شفرة قلع وغربالين. انما لا قدرة لها على غربلة التربة الثقيلة غربلة دقيقة، وفائدتها ليست كبيرة، اما الآلة التي اخترعتها فإنها تتميز بأداء أعلى مستوى لناحية عملية الغربلة وخصوصا في التربة الثقيلة مع استبعاد ضياع اي نسبة من الانتاج في التراب، مما يجعلها ملائمة للبنان. فبعض المزارعين في البقاع يدفعون كل موسم حوالي ٣ مليارات ليرة لليد العاملة لكن الآلة الجديدة توفر اليد العاملة بنسبة كبيرة لانها تقلع وتوضب في آن معا. اختراع المهندس نزار سرحان الموظف حاليا في دائرة الأحراج في وزارة الزراعة اللبنانية مسجل ببراءة اختراع في بيلاروسيا، وهو بانتظار الايام لتسجيله في لبنان، وسرحان قرر فور نجاح اختراعه ان يكون لبنان المستفيد الاول منه، ولكن الاهمال الرسمي قضى عليه. الا ان صاحبه لم ييأس، وقد غادر الى بيلاروسيا على حسابه الشخصي بعد ان نام اختراعه في ادراج وزارة الزراعة هنا، ووقع اتفاقية مع الجامعة التي تلقى علومه على مقاعدها تقضي بأن يفيد لبنان من هذا الاختراع، ولما عاد أحضر الآلة معه الى لبنان، والذي يؤسف له أنه دفع الرسوم الجمركية ايضا.

ولم يتجاوز اهتمام وزارة الزراعة اكثر من ارسال الوزير شوقي فاخوري رسالة شكر لجامعة بيلاروسيا على اهتمامها باختراع الدكتور سرحان لتطوير الزراعة اللبنانية.

وآلة قلع البطاطا المتطورة هي حاليا في سهل البقاع، وستباشر عملها في قلع موسم البطاطا خلال الايام المقبلة بعدما أجرى عليها صاحبها تجارب في سهل البقاع وأعطت ما هو مطلوب منها، فهي تعمل في كافة انواع التربة: الثقيلة والمتوسطة والخفيفة. ووزنها لا يتعدى ٨٠٠ كلغ. طولها ٣ أمتار وعرضها متر و٤٠ سنتيمترا وتقطر بجرار زراعي. فهل من جهة رسمية تهتم لهذا الاختراع في لبنان من أجل تطوير الانتاج الزراعي؟

يؤكد المهندس الدكتور نزار سرحان ان اختراعه للبنان اولاً، حتى لو لم تعترف به وتدعمه الجهات الرسمية.



آلة قلع البطاطا الجديدة

أحداث في الأخبار

هذا هو بيت القصيد!

■ وصلت الازمة المفتعلة حول اكاذيب ومزاعم اضطهاد الاقباط الى بيت القصيد، واسفرت عن وجهها الحقيقي.. وسوف انقل في السطور التالية فقرة من مقال نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» الاميركية يوم الاربعاء الماضي تشكل احد الاهداف النهائية لهذه الحملة المستعمرة التي لا تهدأ، ولن تهدأ على ما أظن.

تقول «واشنطن تايمز» ان الولايات المتحدة تمنح مصر بليوني دولار سنويا، وهذه المنحة يجب ان تعطي واشنطن بعض القوة في مواجهة «لامبالاة» القاهرة ازاء هذا الموضوع الخطير نقصد موضوع اضطهاد الاقباط وهذا هو الوقت المناسب للسيد كلينتون لكي يعيد تقويم دوره الاخير كشريك في عملية السلام بالمنطقة!

وقبل هذه الفقرة كانت واشنطن تايمز قد استعرضت في تقرير مطول الاكاذيب نفسها التي سبق ان رددتها صحيفتا «بوسطن جلوب» و«صنداي تلجراف» حول حادث الكشح.

هذه الاكاذيب تأخذ طريقها في البداية من الداخل. وفي الخارج تزداد التهابا وتأخذ قوة دفع طائشة وتتكامل منظومتها مع منظومات اعلامية تصور ان مصر ليست الا صحراء من البداوة الغارقة في بحور التخلف. ومن خلال هذا التصور يكون من السهل تمرير اية اكاذيب حتى ولو كانت شديدة المبالغة وشديدة الغباء. لكي تدعم رواياتها الحمقاء عن وقائع مبتذلة ومختزلة.

فإذا اخذتنا المفاجأة وبدأنا بتلقائية نردد ان المسلمين والاقباط في مصر متساوون في الحقوق والواجبات. قالوا: ولماذا لا ينجح الاقباط في الانتخابات البرلمانية.. واذا قلنا ان الجميع يعيشون في وئام على مر العصور. قالوا: ولماذا لا يوجد من الاقباط وزراء كثيرون ورؤساء جامعات وهيئات حكومية واذا قلنا من ذا الذي اعطى الكونجرس سلطة الحكم على تاريخنا وتراثنا وتقرير مستقبلنا. قالوا: ان العالم قرية صغيرة والكل يتداخل مع الكل!

ولا يجدي ازاء قلوب غلف على باطل واكاذيب ان تبدأ الشرح من البداية لانه لا احد يريد ان يفهم.

اذن القصة بدأت والسيناريو محكم ولابد للمخرج العالمي ان يستخدم جميع عوامل الاثارة والابهار حتى يلفت انظار العالم الى ما هو غير موجود الا في خياله المريض. يجسده في آلات الاعلام الجبارة ذات التأثير العنيف على الرأي العام والبرلمانات والمنظمات الشعبية والحكومية.

وليس خافيا ان موقفا كهذا هو من اصعب المواقف التي يمكن ان تواجهها امة ركنت الى السلام الاجتماعي لعصور طويلة، والموقف ليس فيه تهويل لكنه في الوقت نفسه لا يحتمل التهوين.. المواجهة لابد ان تكون على مستويين. عاجل وآجل.. المستوى العاجل لابد ان يتسم بالسرعة والحسم، والمستوى الآجل لابد ان يتناول اعادة تقويم جميع جوانب الحياة المصرية، مع العمل الجاد على تصحيح ما يكون قد خرج عن المسار السليم.

محمد السعدني
عن «الاهرام»

مصـــر

تنظيم الاستيراد الحكومي ومراجعة التعريفة الجمركية

■ قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء عدم قيام الحكومة وشركات قطاع الاعمال العام باستيراد سلع او شراء سلع مستوردة من السوق المحلي طالما ان هناك انتاجا محليا يحقق هذا الغرض... ويهدف هذا القرار الى تشجيع الانتاج المحلي وتنشيط حركة الاستثمار والصناعة الوطنية. اعلن هذا الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين في المؤتمر الموسع الذي عقد امس الاول بمقر جمعية مستثمري مدينة العاشر من رمضان وذلك بعد افتتاحه لنقطة التجارة الدولية والتي تعد اول نقطة بالمدن الصناعية الجديدة واول نقطة تجارية في مصر ترتبط بشبكات التجارة العالمية مباشرة. واعلن الدكتور جويلي ان مجلس الوزراء وافق على مراجعة التعريفة الجمركية في مصر بما يحقق الحماية للصناعة المصرية ومستلزمات الانتاج والخامات الخاصة بها.

واضاف وزير التجارة ان الحكومة قررت مشاركة القطاع الخاص عند مناقشة المرحلة القادمة للتعامل مع اتفاقية التجارة العالمية «الجات» حيث ستواجه بمرحلة جديدة تختلف تماما عن المرحلة السابقة وان الوقت قد حان لان يستفيد القطاع الخاص بكافة التيسيرات التي قدمتها الحكومة عند عقد الاتفاقيات والتعامل مع الاسواق الجديدة وفي مقدمتها دول الكوميسا والكومنولث السوفييتي. وقرر مجلس الوزراء زيادة عدد خطوط الطيران المنتظم بين مصر ودول الكوميسا خلال العامين القادمين الى ١٢ خطا بدلا من ٦ خطوط كما تقرر استضافة جميع دول الكوميسا الاعضاء مجانا في سوق القاهرة الدولية القادمة الذي تحدد لها الفترة من ٩ الى ١٩ مارس القادم. وصرح الدكتور احمد جويلي وزير التجارة ان منطقة التجارة الحرة العربية سيتم تنفيذها بالكامل خلال ٥ سنوات بدلا مما كان مقررا من قبل وهو ١٠ سنوات مشيرا الى انه سيتم قريبا التوقيع على اتفاقيات لاقامة مناطق تجارة حرة مع كل من الاردن والكويت والبحرين ولبنان كما سيصل وفد سعودي خلال الايام القادمة لاجراء مفاوضات حول انشاء منطقة تجارة حرة مشتركة حيث ستنتهي اتفاقية التجارة مع السعودية يوم ١٨ ديسمبر القادم.

وعن ضمان مخاطر الصادرات بهدف زيادتها لاسواق العالم قال ان الحكومة قررت اعادة التامين على مخاطر الصادرات في الدول التي لاتوجد بها شركات مقابلة.

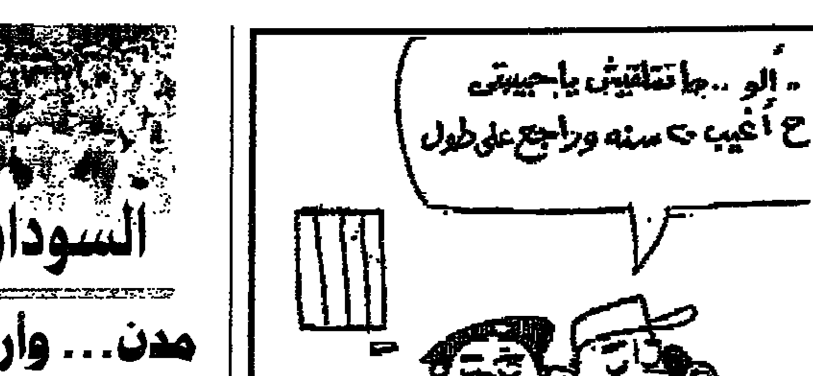
قرار حظر استيراد السيارات لن يطبق بأثر رجعي

■ اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان قرار عدم جواز استيراد سيارات الركوب والنقل العام الا من انتاج نفس العام يهدف اولا واخيرا لعلاج مشاكل التلوث البيئي والضوضاء والازدحام الذي تعاني منه معظم محافظات مصر.

وقال في تصريحات بمجلس الوزراء انه لا تعارض بين قرار الحكومة وبين اتفاقية الجات او اي اتفاقات اخرى. واشار الى ان القرار لن يطبق باثر رجعي على السيارات التي تم استيرادها قبل صدوره. وقال ان القرار استثنى المعاقين والعاملين بالخارج ويختص تطبيقه فقط على السيارات التي تستورد لاغراض تجارية.

«الكارت الذهبي» لصرف المعاشات من البنوك.. غدا

■ يبدأ العمل بنظام «الكارت الذهبي» لصرف المعاشات غدا.. يتيح النظام الصرف من اي فرع بنك يناسب المستحق للمعاش. وصرح مصدر مسؤول بوزارة التأمينات بانه يمكن لاي شخص الاشتراك في هذا النظام وعليه ان يتقدم لمكتب او منطقة التأمين الاجتماعي المختصة للحصول على استمارة الانتفاع... ويتم تسلم الكارت في نفس اليوم. واضاف المصدر ان الكارت يتيح لصاحبه الحصول على ٥٠٪ خصما في المسارح ودور السينما التابعة للقطاع العام والاسواق والمعارض الحكومية و٥٠٪ على الرحلات الجوية الدولية و١٠٪ على الرحلات الداخلية التابعة لمصر للطيران... كما يحصل على تذكرتين مجانا سنويا للسفر على خطوط السكك الحديدية.



عن: «الاخبار» المصرية

تخفيض أسعار مكالمات المحمول لاكثر من ٩٠ دقيقة

■ اعلن المهندس نجيب ساويرس رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» والمهندس عثمان سلطان العضو المنتدب للشركة في مؤتمر صحافي امس ان الخطة الشاملة للاسعار تتضمن مزايا عدة لجميع العملاء على اساس معدلات استخدام كل شريحة منهم للتليفون المحمول، بالاضافة الى تلبية احتياجات المواطنين. حيث سيتم طرح نظام الكارت المدفوع مقدما باسم «اكو» اول رمضان المقبل. وقال المهندس عثمان سلطان ان الخطة السعرية تتضمن تخفيض قيمة المكالمة الى ٤٥ قرشا بدلا من ٥٠ قرشا في اوقات الذروة و٣٥ قرشا بدلا من ٤٠ قرشا للدقيقة في غير اوقات الذروة في البديل الثاني الذي يستخدم فيه صاحب المحمول لاكثر من ٩٠ دقيقة في الشهر. واضاف ان البديل الثالث لصاحب المحمول الذي يستخدم المحمول اكثر من ١٨ دقيقة حيث يحاسب على سعر المكالمة للدقيقة بـ ٤٠ قرشا بدلا من ٥٠ قرشا في وقت الذروة. وبـ ٣٠ قرشا بدلا من ٤٠ قرشا للدقيقة في غير وقت الذروة، وبذلك يكون الخصم للمشترك حسب استخدامه يتراوح من ١٤٪ الى ١٨٪ في الشهر.

وقال العضو المنتدب ان البديل الاساسي يحاسب على اساس قيمة الاشتراك ١١٥ جنيها بدلا من ١٣٠ جنيها وسعر الدقيقة للمكالمة ٥٠ قرشا و٤٠ قرشا في غير اوقات الذروة وسيتم الاعلان عن مفاجأة في رسم الخدمة خلال الاسبوع الاول من ديسمبر المقبل. كما اشار المهندس نجيب ساويرس الى انه بالنسبة الى خدمة التجول بين مصر والدول تم التعاقد مع اكثر من ٤٥ دولة في العالم لاستخدام التليفون المحمول داخل مصر والدول العربية والاوروبية. واضاف العضو المنتدب ان الشركة ستقوم بافتتاح ٧ مراكز للتعامل مع العملاء قبل نهاية العام الحالي بالاضافة الى ١٦٧ مركزا للوكلاء المنتشرين على مستوى الجمهورية. وقال انه تم التعاقد مع شركة «ايريديوم» للاقمار الصناعية للاستفادة من خدماتها مع شركة «موبينيل».

البقاء لله

الطفل نادر جورج لبيب، جورج لبيب الزيتون. د. سمير النميس، صيدلية ثمرة الحياة المنصورة. الحاجة جمالات مصطفى حسن، ٣١ ش جامعة الدول العربية. الحاج منير سليم زكي. حرم المرحوم انور عبدالستار، دلجا. الحاج كامل كيلاني محمد. مدينة نصر. عبدالمنعم احمد داود، ٢١ ب عبدالعزيز آل سعود. المقدس عادل لبيب يوسف. ١٧ ش حلوان. الحاجة نفيسة احمد المنياوي، زايد عزبة نيادي. الحاجة سيدة داود محمد، ١٣ ش علي الجندي مدينة نصر. ثريا هنري الراهب. مراد طهطا. المهندس سامي ابراهيم رزق الله، رامي ونبيل طنطا.

السودان





مدن.. وأرياف

■ الفاشر: التقى وفد من منطقة ودعة التابعة لمحنية دار السلام بمحافظة الفاشر بوالي شمال دارفور واوضحوا انهم بحثوا مع الوالي تأثر المنطقة بالآثار السالبة لسيول الخريف التي انهار بسببها السد الوحيد بالمنطقة حيث اكدوا ضرورة وضع التدابير المبكرة لتلافي حدوث ازمة في مياه الشرب في موسم الصيف وذكروا ان الوالي وعد بحل مشكلة المياه من خلال حفر عدد من الآبار وتوفير المضخات اليدوية كحل اسعافي الى حين اكتمال الاجراءات لصيانة السد خلال الفترة القادمة وقد تبرع الوالي للوفد بمبلغ مليون جنيه للمساهمة في فتح خطوط المياه بالاراضي الزراعية بالمنطقة.

■ مدينة الغولة: بمدينة الغولة بغرب كردفان تم افتتاح الدورة التدريبية لاستئصال دودة الغرنديد بالولاية وقد ضمت الدورة حوالي عشرين دارسا. وقال موسى مقوك وزير الصحة بولاية غرب كردفان الذي افتتح الدورة انها ستكون الاخيرة نسبة لما حققته الدورات السابقة من نجاح في القضاء على الدودة في معظم انحاء الولايات واكد الوزير على ان العام القادم هو العام الذي يجب فيه استئصال الدودة عالميا كما هو محدد لذلك في برامج منظمة الامم المتحدة.

■ محافظة بارا: اطلع محافظ بارا خليفة مالك على موقف الموسم الزراعي بمحافظة بارا الذي صاحب تأسيسه الجيد ظهور بعض الآفات الزراعية جاء ذلك لدى لقائه بمدير ادارة الزراعة بالمحافظة محمد الحافظ الذي اطلع المحافظ على نتائج المسح الزراعي التي قال انها تبشر بموسم زراعي ناجح. ومن جهة اخرى التقى محافظ بارا بمكتبه بوفد اتحاد المعلمين بالولاية الذي زار المحافظة للوقوف على احوال التعليم واوضاع المعلمين ورحب المحافظ باقامة سمنار لمناقشة قضايا التعليم واقامة مشاريع استثمارية لخدمة المعلمين.

■ القضارف: اوضح تقرير وزير الزراعة بولاية القضارف حول سير عمليات الموسم الزراعي والمساحة والمحاصيل وموقف الآفات ان المسح الميداني اكد عدم ظهور اية آفات تهدد الموسم ماعدا في بعض المناطق المتفرقة التي تأثرت تأثرا طفيفا بالدودة الاميركية والجراد والكايورا حيث تمت مكافحتها والسيطرة عليها في بعض المواقع.

وزير المالية يهاجم لجنة الاقتصاد بالبرلمان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اتهم الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد الوطني، بعض اعضاء اللجنة الاقتصادية بالبرلمان والذين انتقدوا السياسات المالية للوزارة داخل قبة المجلس الوطني مؤخرا، اتهمهم بأنهم فئة متآمرة على وزارته. وقال «ان هؤلاء اعمتهم الاغراض عن التعبير والنظر بحكمة وانهم يريدون هدم انجازاتي».

ووصف الوزير في تصريحات صحفية مسيرة الاقتصاد السوداني والظروف التي تمر بها البلاد بانها معجزة حقيقية وقال اننا استطعنا ان نعمل على اعادة هيكلة الاقتصاد السوداني دون اي دعم خارجي وفي ظروف تخوض فيها البلاد حربا في حوالي سبعة مواقع بالاضافة الى الحصار الاقتصادي.

واضاف انه رغم هذه الظروف فقد استطاعت وزارته السيطرة على استقرار سعر الصرف وخفض التضخم من ١٦٠ ٪ علم ١٩٩٦ الى ١٤٪ علم ١٩٩٨. اضافة الى تحقيق وفرة في السلع داخل السوق وثبات في الاسعار، وتحقيق زيادة انتاجية في الزراعة والصناعة والطاقة والصادرات.

ووصف الفئة المتآمرة بانهم لا يفهمون معنى التضخم واستقرار سعر الصرف. وقال لا يمكن خفض الدولار بالاجهزة الامنية طالما كلما تم عبر السياسات. واضاف ان هؤلاء هاجموني في اني لم اعط تعيينة كافية للولايات ونسوا ان البلاد تعيش حالة حرب ومع ذلك انا اسير الامور وادعم الحرب وميزانيات الدولة بنسبة ١٠٠٪.

وحول التمويل الزراعي نفى الوزير وجود اي مشكلة في التمويل. وقال انه تم تمويل مراحل الزراعة المختلفة وتبقت مرحلة الحصاد وان الاموال التي في ايدي المزارعين كافية مبينا ان حوالي ١٤٠ مليار جنيه عند المزارعين.

وعن علاقات السودان الخارجية قال انها تحسنت كثيرا مع المؤسسات الدولية والاقليمية حتى صندوق النقد الدولي واضاف ان السودان اصبح له صوت مقدر ويجد الاحترام.

من جهة اخرى اعلن البروفسير فتحي محمد خليفة المدير العام لمشروع الجزيرة اكبر المشاريع المروية في السودان عن صرف مستحقات المزارعين من ارباح محصول القطن للعام الماضي هذا الاسبوع. مبينا ان ١٥ مليار جنيه قد تم رصدها لصرف ما تبقى من ارباح. وعزا تأخر صرف المستحقات لاعتماد المشروع على ذاته في ظل سياسة التحرير الاقتصادي الكامل واضاف خليفة ان مستحقات المشروع على المزارعين بلغت الآن ٧٢ مليار جنيه ولم تسدد بعد

استمرار تدفق العائدين الى واو بمعدل ٣٠ شخصا يوميا

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلن مسؤول حكومي عن تدفق اعداد مقدرة من العائدين خلال اليومين الماضيين الى مدينة واو كبرى المدن في منطقة بحر الغزال في جنوب السودان، فاقت ٦٠٠ شخص، بمعدل ٣٠ شخصا يوميا. وقال جوزيف اجولف وزير الدولة بالمالية، رئيس اللجنة العليا لدعم العائدين ببحر الغزال، ان اللجنة قد اعدت برنامجا جديدا متكاملا لاستيعاب كل العائدين وضمان استقرارهم، حيث تم انشاء ثلاث قرى جديدة للعائدين والنازحين بمدينة واو تسع كل قرية الف مسكن معدة بكافة الخدمات الضرورية اللازمة.

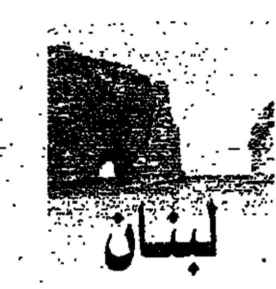
وقال اجوانق ان الجسر الجوي بين الخرطوم وواو لاغاثة المتضررين من الحرب في اطار عملية شريان الحياة التي تنظمها الامم المتحدة، يسير بصورة متواصلة يوميا بجانب تسيير قطارين من مدينة المجلد الى واو والعديد من الشاحنات التي تحمل المواد الغذائية والادوية والملابس. ونفى بشدة اية امراض وبائية في اوساط معسكرات العائدين والنازحين الا من بعض الاسهالات التي قال انها بسبب سوء التغذية.

على صعيد آخر اتهم جادين جادا عضو المجلس الوطني وزارة الداخلية التي يتبع لها المجلس الاعلى للدفاع المدني بانها تجاهلت احداث الفيضانات التي اجتاحت المنطقة الاستوائية وعدم الاهتمام بها كما حدث في الولاية الشمالية.

وقال جادا في تصريحات صحفية ان مناطق الاستوائية تجد تجاهلا كبيرا من قبل مسؤولي الحكومة الاتحادية رغم ما تعانيه المنطقة من ويلات الحرب التي دمرت كل شيء الى جانب الضرر الذي لحق بالمواطنين من جراء الهجوم اليوغندي الاريتري المشترك على اراضيها وفقدانهم لكل ممتلكاتهم.

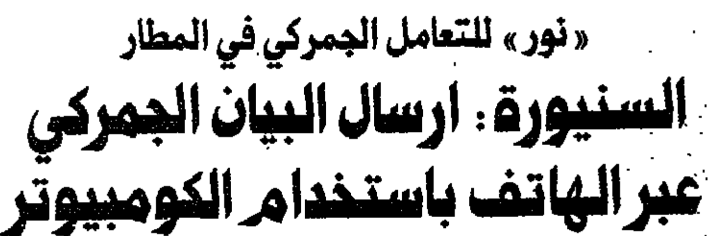


عن: «أخبار الساعة» السودانية



لبنان

«نور» للتعامل الجمركي في المطار



السنيورة: ارسال البيان الجمركي عبر الهاتف باستخدام الكومبيوتر

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أعلن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن اطلاق مشروع «نور» للتعامل الجمركي، وهو المرحلة المتطورة من النظام الجمركي الممكنن «نجم» الذي اطلق السنة الماضية لتبسيط المعاملات الجمركية وتسهيلها. وأوضح «ان من شأن هذا المشروع تمكين التاجر او العميل الجمركي من ادخال البيان الجمركي مباشرة من مكتبه الى نظام «نجم» عبر الهاتف باستخدام كومبيوتر شخصي و«موديم».

واعتبر السنيورة ان هذا المشروع «خطوة متقدمة منبثقة من نظام «نجم» الذي سيعمم على كل المراكز الجمركية خلال الأشهر المقبلة». وعرف بالمشروع الجديد «انه يسهل التعامل الالكتروني مع الجمارك بحيث يتمكن المواطن من انجاز جزء من معاملاته مع الادارة من دون الاضطرار الى الذهاب الى الادارة لانجازها وذلك بالاستعانة بالتقنيات الحديثة».

وأضاف: «ان المشروع سيندرج في مراحله كالآتي:
المرحلة الأولى في ما يتعلق بادخال البيان الجمركي بدءاً بمطار بيروت، وسيتبعه خلال فترة بسيطة مرفأ بيروت، وسيتم اطلاقه عبر مجموعة من المستوردين ومخلصي البضائع ليعمم على جميع المستوردين والمصدرين ومخلصي البضائع عندما يريدون ذلك. تلي خطوات أخرى لدى التأكد من استيعاب هذا الامر بحيث يمكن الانتقال بعد ذلك الى الخطوة الثانية، وخلال فترة قصيرة، الى قبول البيان الجمركي عبر الاتصال الالكتروني ما بين المعني وادارة الجمارك بحيث يصير بعدها ارسال المستندات الورقية لاحقا بشكل مباشر عبر مراسل او عبر البريد (...). اما الامر الثالث فهو دفع البيان الجمركي. وسيكون للقطاع المصرفي دور مهم في ذلك حيث يمكن ان يتم الدفع عبر المصارف من خلال التحويل الالكتروني. ومن دون حاجة ان يذهب المستورد او المصدر الى ادارة الجمارك لسداد متوجباته».

وأوضح ان هذا «التطور الذي تقوم به الوزارة على صعيد التكيف مع التطورات التقنية في العالم هو خطوة مهمة في عملية الاصلاح. وسيأخذ اشكالا عدة منها توفير المعلومات للراغبين عن علاقتهم بالادارة عبر شبكة الانترنت، بحيث يتأمن للمعنيين الاستعلام عن الادارة والتواصل معها عبر هذه الشبكة لايصال استعلاماتهم وشكاواهم والرد عليها».

لجنة فنية للكشف على الناقلة «جيوفانا»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وافق النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار على طلب رئيس مصلحة النقل البحري حنا سليمان السماح للجنة فنية شكلها وزير النقل عمر مسقاوي، بالكشف على ناقلة النفط «جيوفانا».

وتجري اللجنة تحقيقاً فنياً عن حادث الحريق الذي تعرضت له الناقلة عند تفريغها مادة البنزين في مستودعات شركة «كورال أويل» وعبر الخط البحري التابع لهذه الشركة. وطلبت معاينة الباخرة تعاونها مؤسسة «أراب اكسبرس» مع فريق غطاسين ومهندسين تابعين لها.

ضمت اللجنة، اضافة الى سليمان، رئيس مرفأ بيروت جهاد منعم، المستشار الفني في وزارة النقل حسان شعبان، خبير مؤسسة «فريتاس» الفرنسية لتصنيف السفن مازن عيتاني، الخبير البحري هاني الاسطا من مؤسسة (N.K.K) وعلى اللجنة انجاز مهمتها في مهلة اقصاها عشرة ايام، وفي امكانها الاستعانة بمن تراه مناسبا لتأدية مهمتها.

توظيفات جديدة بـ ١٦ مليون دولار
قدورة يلوح بقفل «سوليفر» اذا لم تعالج قضية العمال

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أعلن رئيس مجلس ادارة الشركة اللبنانية لصنع الزجاج والبورسلان «سوليفر» عزت قدورة ان ادارة المعمل ستضطر الى قفله نهائيا وصرف العمال الباقين خلال عشرة ايام اذا لم تتحمل وزارة العمل والاتحاد العمالي العام ونقابة عمال الميكانيك والصلب وجمعية الصناعيين المسؤولية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في وزارة العمل. ولكنه اكد ان المعمل استورد آلات جديدة بلغت قيمتها، مع لوازمها، ١٦ مليون دولار اميركي، وان العمل سيبدأ في نهاية ١٩٩٨ بطاقة انتاج ٥٥ الف طن بدلا من ٢٥ الفا الحالية.

ودعا المسؤولين ولا سيما وزارة العمل والاتحاد العمالي العام الى التدخل العاجل لمعالجة هذه الاوضاع الشاذة. ملوحا باحتمال قفل المعمل. وفي معرض رده على اسئلة الصحافيين حول ما اذا كان هناك اتجاه الى قفل المعمل نهائيا قال قدورة: ان المعمل اقفل نهائيا في ديسمبر ١٩٩٧، الا اننا اعدنا فتحه نتيجة الوساطة والمداخلات التي تمت معنا من المراجع السياسية والاقتصادية والنقابية ووزارة العمل وعدنا الى العمل في الشهر التاسع. اما سبب الاتجاه الى القفل فهو السياسة الاغراقية للسوق اللبنانية، اضافة الى غلاء الفيول اويل والكهرباء والاهم الفائض في العمال بالمقارنة مع حجم انتاجية المعمل.

ولفت الى ان العمل في المعمل الجديد، من المتوقع ان يبدأ في نهاية ١٩٩٨، بطاقة انتاج ستبلغ ٥٥ الف طن بزيادة ٣٠ الف طن عن قدرة المعمل الحالية والتي تبلغ ٢٥ الف طن وذلك يحتم زيادة في الانتاج عن قدرة استيعاب السوق المحلية مما يعني ان الفائض سيصدر الى الخارج.

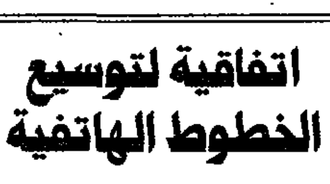
٢٥٠ ألف سائح زاروا لبنان الصيف الماضي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ شهد الموسم السياحي هذا العام اقبالاً جيداً، خاصة ان فصل الصيف سجل نسبة نمو قدرها ١٣,٦٧ في المئة عن العام الماضي. وبلغ عدد الزائرين خلال يوليو وأغسطس وسبتمبر ٢٥٧ ألفا و٣٩٦ سائحا، فيما سجل هذا العدد خلال العام الماضي ٢٢٦ الفا و٤٢٦ سائحاً، وذلك حسب احصاءات وزارة السياحة اللبنانية.

وأمام مجموع عدد السياح منذ اوائل السنة وحتى نهاية شهر سبتمبر، فقد بلغ ٥٠٤ آلاف و٧٥٢ سائحا بزيادة قدرها ١٤,٣٩ في المئة عن العام الماضي حيث بلغ عدد السياح في الفترة نفسها ٤٤١ الفاً و ٦٣٩ سائحاً. نشير هنا الى ان ارقام وزارة السياحة استثنت السياح السوريين والمغتربين اللبنانيين. واذا استمرت حركة تدفق السياح على هذا النحو، يتوقع ان يبلغ المجموع الاجمالي في نهاية السنة الـ ٦٠٠ الف.

في المقابل، اشارت الاحصاءات الصادرة عن مديرية الطيران المدني في مطار بيروت الدولي الى ان عدد الزائرين القادمين عبر المطار بلغ خلال التسعة أشهر الماضية مليونا و ٦٣٣ الفا و ٥١٨ زائرا (مع الترانزيت). وبلغت نسبة الزيادة ٣,٣٣ في المئة عن العام الماضي حيث بلغ عدد الزائرين مليونا و٥٨٠ الفا و٨٧٢.



اليمن

اتفاقية لتوسيع الخطوط الهاتفية

■ صنعاء - سبأ: تم امس الأول بالمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية على اتفاقية لتوسعة الخطوط الهاتفية في الجمهورية اليمنية بين المؤسسة وشركة الكاتل الفرنسية بحضور المهندس احمد محمد الانسي وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة المؤسسة واندريه جانيه السفيرة الفرنسي بصنعاء.

وبموجب هذه الاتفاقية تقوم شركة الكاتل الفرنسية بتوزيع سنترالات امانة العاصمة وسنترالات عدد من محافظات الجمهورية بـ ٥٩٤٧٢ خطا هاتفيا وبتكلفة تصل الى ٣٩ مليونا و ١٠٥ آلاف و ٣٠٠ فرنك فرنسي لاجهزة السنترالات وبتمويل ذاتي من المؤسسة.

ويمثل ذلك المبلغ ما نسبته ٢٤ بالمئة من اجمالي تكلفة مشروع التوسعة البالغة مليارا و ٩٣٥ مليون ريال بتمويل من المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية والتي تشمل توفير شبكة الكابلات واجهزة الربط والاجهزة المكملة الاخرى اضافة الى تنفيذ الاعمال الانشائية اللازمة.

وبانجاز هذا المشروع المتوقع تنفيذه خلال ثمانية اشهر سيرتفع اجمالي الخطوط الهاتفية العاملة في الجمهورية الى ١٧٥٤٧٢ خطا هاتفيا.

حلقة عمل حول تنمية مكاتب تشغيل العمل

■ صنعاء - سبأ: عقدت امس الاول في العاصمة صنعاء حلقة عمل حول تنمية مكاتب تشغيل العمل في بعض محافظات الجمهورية اليمنية التي نظمتها وزارة العمل والتدريب المهني بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية ومؤسسة التعاون الالماني والمؤسسة الوطنية للاستخدام في الجمهورية اللبنانية. وتضمن برنامج الحلقة استعراض دور وزارة العمل والتدريب المهني في عملية تنمية التدريب المهني وتطوير وسائل التشغيل والصعوبات التي تواجه مكاتب العمل والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية بالاضافة الى استعراض الخبرة اللبنانية في مجال العمل والتدريب المهني من خلال نشاط وعمل المؤسسة الوطنية للاستخدام اللبنانية.

وفي بداية اعمال الحلقة القى المهندس محمد محمد الطيب وزير العمل والتدريب المهني كلمة اشار فيها الى اهمية الموضوعات التي طرحت للنقاش والتي تستهدف تنظيم وتطوير وسائل تشغيل اليد العاملة اليمنية.

٨ آلاف سائح زاروا مأرب خلال اغسطس الماضي

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ بلغ عدد السياح الذين زاروا محافظة مأرب خلال شهر اغسطس الماضي ثمانية آلاف سائح من مختلف الجنسيات فيما بلغ عدد السياح الذين زاروا المحافظة في العام الماضي ٩٧ نحو ٣٥ الف سائح وسائحة. ذكر ذلك محمد علي حيدر الامير المدير العام لمكتب الثقافة والسياحة في محافظة مأرب واشار الى ما تتميز به محافظة مأرب من مناخ سياحي ومعالم اثرية من اهمها سد مأرب القديم الذي ما تزال معالمه الاثرية باقية حتى الآن وعرش بلقيس ومعبد براقش التاريخي وغير ذلك من المواقع والآثار التاريخية لحضارات سبأ وحمير ومعين وقتبان.

تنفيذ ١٨ مشروعا صناعيا في الحديدة

■ الحديدة - «الاتحاد»:

■ بلغ عدد المشاريع الصناعية التي يجرى تنفيذها في محافظة الحديدة منذ بداية العام الحالي ٩٨ نحو ١٨ مشروعا صناعيا بتكلفة اجمالية تقدر بنحو ٨٠٩ ملايين و٥٢٨ الف ريال. وقال عبدالله الحرازي المدير العام بمكتب الصناعة بالحديدة بأنه سيتم خلال الشهر الجاري افتتاح عدد من المشاريع الصناعية في المحافظة.

عن «تشرين» السورية



سورية

منظمة المدن العربية تعقد ندوة التأهيل العمراني في حلب

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ يعقد المعهد العربي لانماء المدن التابع لمنظمة المدن العربية بالتعاون مع مجلس مدينة حلب ندوة بعنوان مراكز المدن العربية - اعادة التأهيل عمرانيا - حضريا.. اجتماعيا واقتصاديا بالفترة من ١٠ - ١٢ من تشرين الثاني الجاري في مدينة حلب.

وستركز الندوة على أهمية مراكز المدن التي تحتفظ بشواهد عمرانية عبر تاريخ المدينة... حيث تشهد اليوم تحولات في طبيعة الانشطة التي تتخذ من مركز المدينة مواقع لها... بالاضافة الى ان مراكز المدن تعتبر مناطق حضرية تتشابك فيها مشاكل العمران والمرور والبيئة التي يصعب حلها أحيانا دون التأثير على المواقع الاثرية... مما يجعل عمليات التطوير وأعادة الاحياء تأخذ طابعا جدليا قد يتعدى حدود المدينة ويستدعى تدخل الجهات الوطنية المعنية وحتى الدولية... وكذلك اضحت هذه المراكز في كثير من الاحيان مهملة مما ادى الى تداعي مبانيها وجعلها مناطق خطرة. لهذا كله اهتمت منظمة المدن العربية بهذه المراكز ووضعت مشاريع لاعادة أعمارها بما يحقق الخصوصية العربية والاسلامية لها.

وتهدف الندوة حسب برنامجها الى التعرف على الاساليب والتقنيات الحديثة في مجال اعادة تأهيل مراكز المدن والحفاظ على المناطق التاريخية والتراثية والاثرية فيها... وكذلك التعريف بدور القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في تنفيذ مشروعات تطوير واعادة بناء مراكز المدن... اضاف الى تبادل الخبرات والتجارب بين المختصين والفنيين والاداريين في المدن العربية في مجالات اعادة الاعمار والتطوير الحضري لمراكز المدن القديمة والحديثة، ووضع أسس تعاون مستقبلي فيما بينهم.

ويشارك في اعمال الندوة اكثر من (٥٠) خبيرا مختصا وأكاديميا وباحثاً من دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية واليمن والأردن وفلسطين ومصر وليبيا والمغرب وبريطانيا وأميركا والمانيا بالاضافة الى سورية، وخاصة من جامعات الملك سعود في الرياض وجامعة القاهرة وجامعة حلب. بالاضافة الى معهد (ماساتشوستس) للتقنية وكلية لندن الجامعية... ومنظمات غير حكومية وهيئات مختصة ومكاتب استشارية مختصة.

ويقام على هامش الندوة معرض خاص لاعمال ومشاريع البلديات وادارات المدن والهيئات الخاصة باعمار المدن وجمعيات الحفاظ على التراث والمكاتب الاستشارية والشركات العاملة في مجال الاعمار والتطوير.

البقاء لله

سعدة علوش - حماة، احمد خلف الحاج علي - درعا، عبدالغني حمدي الاسطواني - دمشق، سمير عزيز معيطة - طرطوس. ندى حسن قاسم - دمشق. محمد حمدان صفر - جبلة. موفق محمد ناجي - دمشق، رزق الله مخائيل غزالي - دمشق، بدوي حواط - منين، جاسم علي - دمشق.

حريق في سوق العتيق بدمشق

■ شب حريق قرابة الساعة السابعة من مساء أمس الأول في سوق العتيق بدمشق أسفر عن اصابة المحال الموجودة في السوق المذكور بأضرار مادية كبيرة. وقد هرع الى مكان الحريق عدد من سيارات الإطفاء حيث تمكنت من إخماد النيران قرابة الساعة الثامنة والنصف. هذا وقد تضررت المحال القديمة الموجودة في السوق بأضرار مادية كبيرة لا سيما تلك التي لا زالت تحتوي على ورشات صغيرة لصناعة الاحذية وبعض الحرف الصغيرة الأخرى.

وذكر شهود عيان ان النار اشتعلت مساء في خمسة محال متجاورة في السوق المغلق أساسا منذ عام ١٩٩٤ حيث اشتعلت أخشاب هذه المحلات ومحتوياتها.

ويذكر أن المحال هي محال سوق اللحم القديم المسمى بسوق العتيق الذي كانت محافظة دمشق قد أغلقته بتاريخ ١٩٩٤/١١/١ حيث نقل سوق اللحم الى مكان آخر وبقيت بعض المحال تعمل في تلك المنطقة. وكان السوق قد تعرض للحريق في العام الماضي أسفر عن تضرره بأضرار مادية كبيرة أيضا.

المغرب

خطط لمواجهة التطورات الاعلامية

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ قال العربي عجول كاتب الدولة المغربي المكلف بالبريد والتقنيات الاعلامية الجديدة أن كتابة الدولة بصدد وضع خطة تستهدف بالأساس وضع خريطة لمشكل التغيرات التي سيعرفها ميدان الاعلاميات سنة ٢٠٠٠ على الصعيد الوطني. وكذا وضع خريطة مدققة لرصد واقع المعلوميات بالمغرب وتحديد الأولويات والبرامج الاستعجالية للقطاعات الاستراتيجية والمهمة.

وذكر عجول في جواب عن سؤال شفوي بمجلس النواب مساء الاربعاء الماضي حول استراتيجية الحكومة تجاه التطورات والتغيرات التي سيعرفها ميدان الاعلاميات سنة ٢٠٠٠ بأنه تم انشاء لجنة على المستوى الوطني تضم جميع الفعاليات التي تمثل القطاعات العمومية والخاصة لمواجهة هذا المشكل.

وأشار الى أنه مباشرة بعد تنصيب الحكومة تولت كتابة الدولة الدور المحرك والمنسق للمجهود الوطني في هذا المضمار اعتبارا للطابع الشمولي للاشكالية المطروحة مضيفا أن هذه الأخيرة قد وضعت مخططا لخدمة ثلاثة أهداف تتمثل في التحسيس والتوعية بأهمية الاشكالية المطروحة وتشكيل لجنة وطنية تتولى صياغة خطة عمل على المستوى الوطني ثم تشخيص ومتابعة الوضعية بالقطاعات البالغة الدقة والحساسية.

من جهة أخرى أضاف كاتب الدولة المغربي، أنه تم التمهيد لذلك بسلسلة من اللقاءات المكثفة مع الفاعلين في قطاع التقنيات الاعلامية بالمؤسسات العمومية المعنية وبالقطاع الخاص وتنظيم لقاءات وندوات لتقييم التجربة والنتائج المحصل عليها. مشددا، على ضرورة الاستمرار في حملات التحسيس والتوعية والتعاون مع المنظمات الدولية المختصة في كل من الاتحاد الدولي للاتصالات والبنك الدولي عبر البرامج الموضوعة لهذه الغاية.

اقتراح بتكوين جمعية لتشغيل العاطلين

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أعلن خالد عليوة وزير التشغيل والتضامن والتنمية الاجتماعية الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية أنه تم تحديد تاريخ ١٩ نوفمبر الجاري لعقد لقاء مع ممثلي أصحاب الشهادات العليا العاطلين وذلك لتدقيق اقتراح الحكومة باحداث ما يسمى بجمعية للتشغيل الذاتي.

وأضاف عليوة أن الوزير الأول استعرض خلال هذا الاجتماع برنامج الحكومة على المدى القصير الذي يرمي الى «تحقيق الاهداف الأساسية للسياسة الحكومية في القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية». الذي يتضمن ١٥٩ مشروع قانون و١٣٢ مشروع مرسوم و٢١٨ اجراء عمليا.

وأضاف أن هذه الاجراءات تهم تجديد الاطار المؤسساتي وتخليق الحياة العامة عبر سن عشرين مشروع قانون و٣٤ مشروع مرسوم و٤١ اجراء عمليا.

وعلى صعيد التنمية الاقتصادية والتشغيل قال الناطق الرسمي باسم الحكومة أن البرنامج يشتمل على ٦٤ مشروع قانون و٣٠ مشروع مرسوم و١١٤ اجراء عمليا مشيرا الى أن الشق المتعلق بالتضامن والتنمية الاجتماعية سيعرف تبني ٣١ مشروع قانون و١٦ مشروع مرسوم و٤١ اجراء عمليا. وأضاف أن قطاعات التربية والتكوين والتعليم والعلوم والتكنولوجيا ستشهد اعتماد ٢٢ مشروع قانون و٢٨ مشروع مرسوم و٦٦ اجراء عمليا بينما سيخصص للتنمية الريفية وأعداد التراب الوطني ٢٢ مشروع قانون و٢٢ مشروع مرسوم و٥١ اجراء عمليا.

حريق يلتهم ٤٠٠ متجر بالقصر الكبير

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر صحافية أن حريقاً شب يوم الجمعة الماضي في سوق سبتة في مدينة القصر الكبير. حوالي الساعة السادسة والنصف صباحا ولم يتم الانتباه اليه الا في حدود الساعة الثامنة صباحا. مشيرة الى أن النيران التهمت غالبية السلع والبضائع الموجودة في الباحات ودكاكين السوق التي يبلغ عددها ٤٠٠ متجر. وذكرت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» أن عددا من تجار السوق أصيبوا باغماءات لهول الفاجعة والخسارة المادية، كما أصيب البعض الآخر بجروح نتيجة محاولتهم انتشال بضاعتهم وابعادها من الحرائق.

فلسطين

اتصالات مع الدول المانحة لدعم القطاع الزراعي

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ دعت وزارة الزراعة السلطة الفلسطينية لتمويل واجراء اتصالات مع الدول المانحة لدعم القطاع الزراعي جراء الخسائر المتلاحقة التي حدثت من تطوره ودفعت باتجاه تقليص الأراضي الزراعية وناتجه. واوضح التقرير الشهري للوزارة بان مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي هبطت خلال العام الماضي بنسبة ٣٠ بالمئة عما كانت عليه في العام ١٩٩٣ في ظل احجام الدول المانحة عن تمويل مشاريع تخصه في الوقت الذي يعتبر المجتمع الفلسطيني زراعيا.

وقال بان المبالغ التي تلقاها القطاع الزراعي من منح وقروض قليلة ولا تفي بالغرض ومن بينها اموال من اليابان وايطاليا وبلجيكا، كان اخرها اتفاق مع الحكومة الاسترالية لتمويل مشاريع زراعية بقيمة مليوني دولار استرالي.

خطة لتطبيق المواصفات الخاصة بنظام المحاسبة الموحد للبلديات

■ بيت لحم - «الاتحاد»:

■ شرع المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» بتنفيذ خطة لتطبيق المواصفات الخاصة بنظام المحاسبة الموحد للبلديات حسب المعايير الدولية المتعارف عليها في هذا المجال بالاستفادة من خبرات شركات عالمية. واختيرت مدن نابلس وغزة وبيت لحم كنماذج للتطبيق سيصار الى تعميمها لاحقا على مختلف البلديات الفلسطينية بعد التأكد من نجاعتها.

ويمول المشروع من قبل صندوق المساعدات التقنية الدولي وانشأ خصيصا لدعم السلطة الفلسطينية بتمويل من عدة دول مانحة تحت ادارة البنك الدولي.

ويتيح النظام الجديد للمعلومات في البلديات سرعة انجاز معاملات المواطنين وحفظا للوثائق والارشيف بشكل ادق ويقلل من احتمالات ضياعها.

حملة خيرية لجمع ملابس الشتاء لاطفال مخيمات غزة

■ غزة - «الاتحاد»:

■ اثمرت حملة خيرية انطلقت في الثلث الاخير من الشهر الماضي لجمع ملابس صوفية لطلبة مخيمات قطاع غزة المنتمين للفئات الاقل حظا عن جمع عشرة آلاف كنزة صوفية سلمت لوزارة التربية.

وقالت رئيسة الحملة عضو المجلس التشريعي راوية الشوا انها تمكنت بمساندة شخصيات وطنية من جمع مبالغ مالية وتبرعات عينية لمواجهة الواقع الاجتماعي والاقتصادي الصعب في الاراضي الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة بسبب عمليات الاغلاق والحصار الذي تفرضه اسرائيل على الشعب الفلسطيني.

جمعية تعاونية لأصحاب الفنادق السياحية في غزة

■ غزة - «الاتحاد»:

■ اعلن في غزة عن تأسيس الجمعية التعاونية لاصحاب الفنادق السياحية في قطاع غزة وهي اول جمعية سياحية تعاونية في الاراضي الفلسطينية وتشكل مجلس ادارة الجمعية من السيدة مليكة الشوا كرئيسة لمجلس الادارة. وباسل عليوة نائبا لها. ومهدي الحلو امينا للسر وزياد جرادة امينا للصندوق. ومحمد بكرون للعلاقات العامة.

وذكر [illegible] وزارة السياحة في غزة نبيل السراج ان تأسيس الجمعية يهدف تطوير الخد[illegible] الفندقية ودعم حقوق العاملين في هذا المجال ورفع [illegible] التأهيل وتمثيل القطاع السياحي الفندقي في المؤتمرات المنعقدة في الخارج.

الاردن

٢٠ مليون دينار موازنة محافظة معان

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قدرت محافظة معان موازنتها للعام المقبل بمبلغ ٢٠ مليون دينار.
وخصص لتطوير المراعي والحراج وانتاج الاشتال ٢,٨ مليون دينار ومبلغ ٦,٤ مليون لاقامة سكن وظيفي وانشاء مرافق خدماتية للمدارس و ٦,١ مليون للقطاع الصحي.
وشملت الموازنة ٢,٢ مليون دينار لانشاء مكاتب بريدية ولاعمال الصيانة والتموين ومبلغ ١٦٥ الف دينار لاقامة مركز ثقافي.

بنك للمحافظة على الاصول الوراثية للنباتات المهددة بالانقراض

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قال مدير عام المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا عوني الطعيمة ان خطة العمل تتضمن مشروعا لانشاء البنك الوراثي للمحافظة على الاصول الوراثية والنباتية المهددة بالانقراض بواسطة الانسجة لمدة لاتقل عن ٥٠ عاما.

واضاف ان البنك سيجري تقييما للاصول الوراثية ودراسة التنوع البيولوجي وتوثيقها للمحافظة على التنوعات النباتية والبيئية وعلى الاصول الوراثية البرية المحلية.

ويسعى المركز من خلال برامجة للعامين المقبلين الى اعداد برامج تتعلق بالزراعة البعلية والمروية وتطوير زراعات القمح والشعير والبقوليات الغذائية والعلفية.

بعثة ايطالية تنقب عن الآثار في قلعة الوعيرة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ بعد ان عثرت على آثار للكنسية وحلي وفخاريات وقطع زجاجية في موقع قلعة الوعيرة بالقرب من مدينة البتراء اعلنت بعثة ايطالية عن استمرار عملها في الموقع.

وقال رئيس البعثة البروفسور جيدو فينيني ان من بين الآثار النبطية المكتشفة جسرا خشبيا متحركا يستعمل للدخول للقلعة التي تحيط بها عشرة ابراج مراقبة وحماية.

اعادة عدد من السفراء إلى المركز

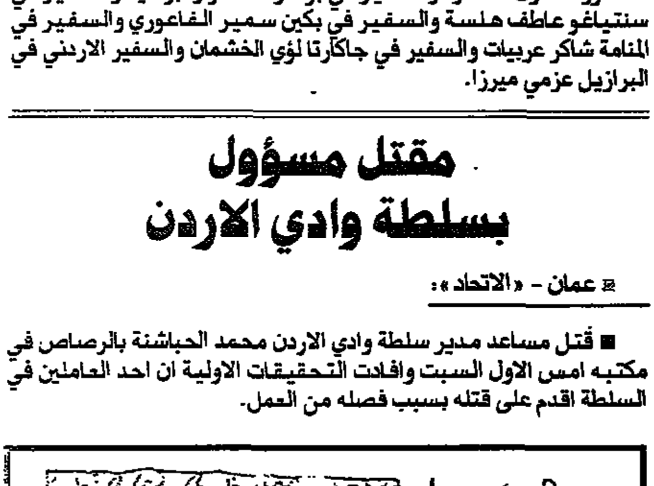
■ عمان - «الاتحاد»:

■ قرر مجلس الوزراء الاردني نقل عدد من السفراء الاردنيين من عواصم عربية واجنبية الى المركز، وشمل القرار: السفير الاردني في موسكو الدكتور خلدون الظاهر، والسفير في بوخارست فواز ابو تايه والسفير في سنتياغو عاطف هلسة والسفير في بكين سمير الغاعوري والسفير في المنامة شاكر عربيات والسفير في جاكارتا لؤي الخشمان والسفير الاردني في البرازيل عزمي ميرزا.

مقتل مسؤول بسلطة وادي الاردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قتل مساعد مدير سلطة وادي الاردن محمد الحباشنة بالرصاص في مكتبه امس الاول السبت وافادت التحقيقات الاولية ان احد العاملين في السلطة اقدم على قتله بسبب فصله من العمل.



عن تشرين السورية



البقاء لله

عمان - توفيق حسين حسونة، عمان - محمد العبد عمار، السلط - بسام عبدالفتاح محمود الالفي، الصريح - توفيق سعود العثامنة. عين الباشا - مروان علي اسماعيل الفواعير. عمان - فؤاد احمد فخر الدين زادة، اربد - رائد ماجد التمتموني، المفرق - يحيى سليمان ناصر الحوامدة. الكرك - خليل خلف الزريقات. عمان - مسلم محمد مسلم التلاحمة. الفحيص - عيد فريح حداد. خلدا - سحي فاروق رمضان. عمان - سميرة عبدالغني العفوري. فوعرا - خضرا حامد بدارنة، الزرقاء - انشراح عقل دلة. الرصيفة - صفية حسين دعاس، الزرقاء - ميسر موسى داود عيد، عمان - عفاف محمد النابلسي. المشيرفة - انتصار فلاح عواد العبارنة، المصطبة - رابعة محمد العجوري. عمان - نادر زكريا استيتية. الكرك - سليمان معلا الضمور. العراق - سالم ابراهيم محميد. اربد - توفيق محمد الحايك. الشجرة - توفيق احمد سليمان. البقعة - مريم علي العوضات. الرمثا - هناء يوسف الجابر. ام قليس - عائشة محمد فرج العمري. عمان - محمد بسيم عصام القدومي. سوم - ناجي العلي المعابرة. الزرقاء - بخيتة سعيد احمد. الرصيفة - اسراء احمد مطلق. عمان - محمد حرب طلب العزة.

تكريم الطالبات المتفوقات بكلية طب الاسنان في جامعة عجمان

وسام شرف على صدورنا... ومسؤولية نتحملها بأمانة واخلاص

الكسب المادي لمهنة الطب لا يتعارض مع صفتها الإنسانية

تحقيق : أنور محمود
تصوير : عمر دراز

اكدت طالبات كلية طب الاسنان بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا اللاتي تم تكريمهن منذ أيام من قبل إدارة الجامعة لحصولهن على تقدير إمتياز مع مرتبة الشرف في عامهن الجامعي المنصرم أن هذا التكريم بالرغم من كونه مصدر فرحة وسعادة، ووسام شرف وتقدير ومبعث ثقة في النفس... إلا انه يمثل لهن مسؤولية كبيرة، عليهن أن يتحملنها بكل جدية واخلاص وأمانة في السنوات الدراسية القادمة. ليبقين دائما عند حسن ظن اساتذتهن وآبائهن، وحافزا نحو مزيد من الجد والاجتهاد والصبر والمثابرة في سبيل المحافظة على تفوقهن ونبوغهن.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي اجرته «المرأة والمجتمع» مع عدد من هؤلاء الطالبات المتفوقات اللاتي تم تكريمهن، بغية إلقاء الضوء حول هذا التفوق وذلك التكريم.

التقينا في البداية الدكتور رشيد حج حمو عميد كلية طب الاسنان بجامعة عجمان ليحدثنا عن خطط إدارة الكلية والجامعة إزاء الطلبة المتفوقين والمتميزين علميا، فأجاب قائلا: تجدر الاشارة أولا إلى أن الكلية تقوم بتكريم ثلاثة أشكال من المتفوقين والمتميزين... الأول وهو الذي نحن بصدده اليوم. أي تكريم الطلبة الذين يحصلون على أعلى معدل تراكمي والذي كان للطالبة عبير عوني شرف الحصول على الترتيب الأول على دفعتها إضافة إلى زملائها الذين نالوا معدلات تزيد على ٩٥٪ بينما التكريم الثاني فهو الذي يحصل عليه الطلبة المتميزون بحثيا، أي الذين تقدموا خلال العام الدراسي بتقارير بحثية أو دراسات علمية متطورة ضمن المنهج الدراسي.

أما ثالث اشكال التكريم فهو الذي تحصل عليه طالبات الكلية اللاتي شاركن في المعارض العلمية والفنية خلال العام الدراسي الجامعي المنصرم بعروض متميزة مثلت بها الكلية سواء على مستوى الجامعة أو خارج الجامعة.



الدكتور رشيد حاج حمو «اسلوب تربوي ناجح»

عبير عوني «كنت انتظر التفوق»





نورا مكانسي «مواكبة تطورات العصر»





أميرة طارق «الاعتماد على النفس»

أسلوب تربوي ناجح

وحول أهمية تكريم الطلبة المتفوقين في مسار حياتهم العملية، يقول الدكتور رشيد حاج:

تكريم الطلبة المتفوقين والمتميزين هو أسلوب تربوي رفيع المستوى، تأخذ به الكليات الراقية والجامعات العريقة عالميا، نظرا لما يعود عليها وعلى المكرمين من فوائد جمة علميا وتربويا... فهي من ناحية تعمل على بث الثقة في نفوس الطلبة المتفوقين وتشعرهم بتقدير أساتذتهم وتعتبر دافعا لهم على الاستمرارية في التفوق والنبوغ... ومن ناحية أخرى فهي تعتبر حافزا قويا لزملائهم الذين لم تشملهم قائمة المكرمين ليحذوا حذوهم واقتفاء أثرهم لينالوا هذا الشرف، وبذلك تشيع في الكلية كلها روح المنافسة الشريفة في سبيل تحقيق أعلى النتائج والحصول على أفضل المستويات حسب المعايير والمقاييس الجامعية العالمية.

ويضيف عميد طب الاسنان:

كما لا يقتصر اهتمام إدارة الجامعة بطلبة الكلية المتفوقين عند حد تكريمهم من قبل اساتذتهم، وإنما هناك بالجامعة برامج أخرى خاصة بهم من شأنها الارتقاء بمستواهم العلمي كارسال العشرة الأوائل منهم خلال السنة النهائية لهم إلى إحدى كليات طب الاسنان المناظرة بعدد من الجامعات الاميركية التي أبرمت معها جامعة عجمان اتفاقيات تقضي بتبادل الطلبة المتفوقين والمتميزين بيننا وبينهم، وبذلك نضمن لهم امكانية تدريبهم لفترة زمنية لا بأس بها من عام التخرج بهذه الكليات. كما تتيح لهم هذه الفرصة امكانية استكمال دراستهم العليا بتلك الجامعات إذا ما رغبوا في ذلك بعد أن تمهد لهم كلية طب الاسنان بعجمان السبيل في اختيار الوجهة الصائبة والتخصص المناسب وربما موضوع الرسالة التي يبغي الطالب نيل درجة الماجستير أو الدكتوراه فيها.

كنت أتوقع التفوق

أما لقاءاتنا مع طالبات كلية طب اسنان عجمان المتفوقات اللاتي تم تكريمهن، فبدأناها بالطالبة عبير عوني الأولى على دفعتها والتي قالت:

نعم لقد كنت اتوقع أن اكون من بين المتفوقات على الدفعة أولا لانني قد اعتدت هذا التفوق خلال سنوات دراستي بكل المراحل التعليمية وثانيا لانني بذلت العام الماضي جهدا كبيرا سواء في المذاكرة والتحصيل أو من خلال تفاعلي مع الشرح في قاعة التدريس أو تواصلي مع اساتذتي طوال العام... لذلك كان من الطبيعي ألا يضيع الله أجر من أحسن عملا...

وتضيف عبير: صحيح أن التكريم يسعد صاحبه لانه يثمن جهد الطالب، ولكنه في ذات الوقت يحمل المكرم مسؤولية كبيرة للحفاظ على مستواه المتميز لانه من ناحية سيحاول أن يؤكد لنفسه ولاهله واساتذته أن تفوقه لم يكن تفوقا عابرا أو أنه جاء كضربة حظ وإنما هو نتيجة طبيعية للجد والاجتهاد، ومن ناحية اخرى لأن المتفوق الذي ذاق حلاوة التفوق وشرف التكريم يصعب عليه أن يتنازل عن مكانته التي بلغها وصورته التي عرفت عنه.

وعن سبب التحاقها بكلية طب الاسنان قالت عبير عوني:

أشعر أن في داخلي رغبة حقيقية في مساعدة الآخرين والأخذ بأيديهم والتخفيف عن آلامهم وجميعها صفات تتفق مع خصائص المجال الذي اخترته وهو مجال طب الاسنان.

وتتمنى عبير أن تتخصص بعد التخرج في مجال تقويم الاسنان.

الاعتماد على النفس

الطالبة أميرة طارق تهدي تفوقها وتكريمها لوالديها اللذين ساعداها كثيرا طوال العام الدراسي المنصرم سواء من خلال شحذ همتها وحفز إرادتها او من خلال تهيئة الأجواء الملائمة في المنزل لتحقيق التفوق والنبوغ. وترفض أميرة أن يقوم والدها بشراء وتجهيز عيادة خاصة لها... لأنها ترى أن قيام والدها بالانفاق عليها حتى تخرجها يكفي لأن يجعل منها طبيبة معتمدة على نفسها، وعلى علمها الذي حصلته في الجامعة، وعلى خبرتها التي لابد من اكتسابها من العمل بالمستشفيات أولا ثم بعد ذلك تنظر إلى امكانياتها المادية وهل تسمح لها بتأسيس عيادة خاصة، أم ترجيء ذلك إلى أن يتوفر لها المال اللازم لفتح تلك العيادة.

وترى أميرة أن طب الاسنان من الفروع التي تشهد تطورا سريعا وقفزات متلاحقة لذلك فهي تتمنى لو أنها استطاعت أن تواكب هذا التطور من خلال التحصيل الدائم والاطلاع المستمر على الدوريات الطبية العالمية والمراجع الحديثة.

أما عن التخصص الذي تأمل أميرة أن تتخصص فيه مستقبلا فهو في جراحة تجميل الاسنان.

مواكبة تطورات العصر

فيما تقول نورا نادر مكانسي: كان لزاما علي أن أكون من المتفوقات... وإلا ذهبت تضحيتي بالجامعة الأميركية أدراج الرياح... لقد التحقت بالجامعة الأميركية في الشارقة عقب حصولي على الثانوية العامة بتفوق كبير، وكانت غايتي أن اتخرج من الجامعة كمترجمة تستطيع أن تواكب متطلبات هذا العصر الذي يحتاج لمن يجيدوا اللغة الانجليزية وبالفعل سجلت وامتحنت اختبار تحديد المستوى ووفقت بنجاح ولكن شاءت الاقدار أن استمع وقتها لأكثر من رأي سواء من الاصدقاء أو الاقارب أو من والدي يخيروني بين أن أكون مترجمة من خلال الجامعة الأميركية وأن أكون طبيبة اسنان من خلال جامعة عجمان... فتوصلت في النهاية إلى اتخاذ قراري بالالتحاق بطب الاسنان من منطلق أن الطبيبة بمقدورها أن تكون مترجمة... ولكن ليس العكس، لذلك أنا هنا أحقق النجاح والتفوق وتحقيق ذاتي ورغبتي في أن اكون طبيبة ناجحة.

وتضيف نورا:

أؤمن أن طبيبة الاسنان يجب أن تتمتع بصفات مميزة كأن تكون ذات شخصية قوية واثقة من نفسها... ميالة إلى الجرأة إضافة إلى قدرتها الشخصية في التعامل مع الآخرين على اختلاف طبائعهم وجنسياتهم وطبقاتهم. وتختتم نورا مكانسي لقاءها قائلة: كلنا يعلم أن زيارة طبيب الاسنان من الزيارات غير المحببة سواء للطفل أو البالغ أو حتى الانسان الكبير، وتعتبر النصف ساعة التي يقضيها طبيب الاسنان مع مريضه، هي نصف ساعة من الفزع والخوف... لذلك كل ما يشغل بالي هو أن ابحث عن اسلوب جديد استطيع من خلاله أن اجعل زيارتي للمريض مرغوبا فيها محببة اليه... ولكن ما هو هذا الاسلوب الجديد... ذلك الذي سأعثر عليه إن شاء الله قبل أن أقوم بأول زيارة لمريض.

فاطمة درويش «النجاح يأتي بالمال»

الطب... مهنة إنسانية

الطالبة هالة ابراهيم البواب تؤكد بأنها لم تفاجأ بنتيجة العام الماضي لانها قد اعتادت التفوق والنبوغ والحصول على أعلى الدرجات طوال سنواتها الدراسية وحول أسباب اختيارها لكلية طب الاسنان، تقول:

لقد اخترت هذه الكلية لانني وجدت فيها ما يحقق لي أهدافي المستقبلية سواء من حيث اثبات ذاتي بالحصول على شهادة عملية تتيح لي فرصة العمل في عدد من الاماكن بعد التخرج... كما تحقق لي مكسبا ماديا ضروريا للحياة الكريمة. ولا اعتقد أن البحث عن المكسب المادي عيبا أو خطأ وإنما ذلك يعتبر إحدى الثمار التي يجنيها طالب العلم بعد سنوات من الجد والاجتهاد... المهم ألا يطغى الجانب المادي في حياة الطبيب على الجانب الانساني والمهني.

وحول سؤال عما إذا كان طب الاسنان بما يشتمل عليه من جراح ودماء ومشارط يتناسب مع طبيعة المرأة الناعمة والرقيقة تقول هالة بثقة:

كثير من الناس يعتقدون خطأ أن المرأة تنفر من الجراح والدماء والمشارط... فمن قال أن الرجل لا ينفر من هذه الاشياء صحيح أن المرأة تكره رؤية هذه الاشياء ان كانت ادوات تستعمل في ايذاء الانسان وهدم بنية الجسدية... ولكن لن يكون الامر كذلك إن كانت المشارط والجراح والدماء أدوات تستخدم في شفاء الانسان والتخفيف عن آلامه وابرائه من سقمه.

ايثار حمد أبوسته «تجميل الاسنان... فن»

تقويم الاسنان فن

فيما تفسر الطالبة إيثار حمد أبوسته أن مجال طب الاسنان مناسب لطبيعة المرأة أكثر من طبيعة الرجل بقولها: لقد خلقت المرأة للعناية والرعاية بالغير. وطب الاسنان أو غيره من مجالات الطب أحدى وسائل المرأة الطبيعية التي تحقق لها خاصية الاعتناء بالمرضى.

كما ترى إيثار أن طبيب أو طبيبة الاسنان يجب أن يتحلى بصفات عديدة أهمها أن يكون قادرا على التعامل مع شتى انواع المرضى لذلك تعتقد بأن أهم ما يمكن أن يتسلح به الطبيب ليحوز على ثقة مريضه سواء من العلاج أو الدواء أن يكون ملما بعلم النفس... ذلك العلم الذي تتمنى أن تتخذه وسيلة ناجحة وعاملا مساعدا لها في تجويد عملها المهني مستقبلا...

وتهوى إيثار العزف على البيانو... وعن هوايتها هذه تقول: هو عشقي الكبير بعد حبي لطب الاسنان... لقد حصلت على أربع شهادات تقديرية من لندن لمهارتي في العزف... ربما كان هناك ثمة علاقة بين فن العزف على البيانو وبين الفن الكامن في تجميل الاسنان وتقويمها.

النجاح يأتي بالمال

ثم كان اللقاء الاخير مع الطالبة فاطمة درويش التي تقول: ان العلم يأتي بالنجاح... والنجاح يأتي بالمال... ولكن المال قلما يأتي بالنجاح... وإن آتى بالمال فإنه سيكون نجاحا ناقصا لانه لن يكون قائما على أساس العلم... ومن هذا المنطلق اخترت سبيل علم طب الاسنان... وأشعر بأنني استطيع أن أحقق من خلاله كل غاياتي سواء المعنوية منها أو المادية... وعن امكانية عملها في عيادة أسنان خاصة يؤسسها لها والدها عقب التخرج. تقول فاطمة: أؤكد لكم بانه لو لم يشترط قانون الدولة على طبيب الاسنان أن تكون له خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في العمل بالمستشفيات الحكومية قبل أن يسمح له بفتح عيادة خاصة له... لكان ذلك هو اختياري... لأن الخبرة بالنسبة لطبيب الاسنان بمثابة السلم الطبيعي الذي يجب أن يصعده الطبيب الناشيء درجة درجة حتى يكون أهلا لأن يشق طريقه في حياته العملية بنجاح وثقة سواء كان ذلك في عيادة خاصة أو في غيرها من أماكن العمل.

وتختتم فاطمة حديثها باستنكار أن يعتري الغرور أي طالب طب قبل التخرج مهما كان متفوقا أو طبيبا بعد التخرج مهما كانت قدراته العلمية... لأن الغرور يتنافى تماما مع الرسالة الانسانية التي يجب أن يحملها صاحبها وما يتحلى به من صفات كالتواضع الجم ومكارم الاخلاق والرحمة والقدرة على استيعاب آلام الغير والتخفيف عنهم...

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل مايتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك. (المحررة)

شرب الماء في أثناء الطعام

● هل شرب الماء والسوائل الأخرى اثناء وجبات الطعام خطأ؟ سمعت أن هذا الأمر يخفف من فاعلية العصائر المعوية الهضمية فهل هذا صحيح؟

- يجيب عن السؤال الدكتور وليد تاج السر:

تناول الماء والسوائل مع الطعام طبيعي جدا، ولا دليل على تدخلهما بالعملية الهضمية، فالماء يدخل المعدة ويخرج منها من دون امتزاجه بالطعام أو تخفيف تركيز العصائر الهضمية. ان معدة الانسان قوية وقادرة على التعامل مع الماء والطعام في وقت واحد.

ارتفاع الحرارة

■ عندما اصيبت ابنتي (١٠ سنوات) بالانفلونزا ارتفعت حرارتها حتى وصلت الى ٣٩ درجة ويومها لم اتصل بالطبيب ثم انخفضت الحرارة بعد ذلك. فهل خاطرت بعدم الاتصال؟

- يجيب عن السؤال الدكتور وليد تاج السر الاختصاصي بالامراض الباطنية: الحرارة العالية ليست الدليل الوحيد على مدى خطورة المرض، وعند الاطفال ترتفع الحرارة وتنخفض اسرع مما يحدث للشخص البالغ، ان حرارة الجسم آلية دفاعية. فعند ارتفاعها، تعمل الانظمة الكيميائية في الجسم اسرع ويتسارع الأيض مما يساعد في تجاوز الفيرس (التلوث) الموجود في الجسم والتغلب عليه، لكن عند ارتفاع درجة الحرارة في شكل بالغ واستمرارها مرتفعة فانها تشكل خطرا على الانسان. فعندما تتجاوز الحرارة ٤١ درجة مئوية، تبدأ الانظمة الكيميائية بالتراجع والانهيار، اذ لا تستطيع العمل بفاعلية في ظل هذه الحرارة. ولذا يجب خفض الحرارة سريعا، عن طريق وضع الطفل في الماء او وضع المناشف المبللة بالماء فوق جسمه والافضل استشارة الطبيب

من يجرؤ على الكلام!

■ بقلم: كين كونور
ضابط بريطاني متقاعد

■ إعداد رفيق الجزجاوي عن الصنداي تليجراف

الحلقة الاولى

شعار الفرقة

يعتبر كين كونور واحدا من الجنود الذين خدموا طويلا في «فرقة ساس» البريطانية للعمليات الخاصة، وخلال سنوات عمله تعرف على الفرقة عن قرب وأدرك أهم أسرارها والعيوب التي تعاني منها.

ولكن نظرا للسرية الكاملة التي تحيط بالفرقة وبعملها فقد فرض جداراً من الصمت على كل ما يتعلق بها، ومنع من خدموا فيها سابقا ومن لا زالوا يعملون بين صفوفها، من التفوه بكلمة واحدة حول نشاطاتها وطبيعة تكوينها.

لكن الأزمنة والظروف تتغيران، والأشخاص يتبدلون، وطبيعة المهام تتبدل، وهذا ما حدث مع الفرقة، حيث تقلص دورها بعد حل معظم النزاعات في العالم، والقضاء على أغلبية حركات التمرد، وانحسار منظمات رجال حرب العصابات، الأمر الذي قلل من الحاجة للقيام بمهمات خاصة خارجية، أو للتصدي لأعداء الداخل كما كان عليه الحال فيما مضى. وبما أن طبيعة الصراعات قد تغيرت، وانتقلت من المجال السياسي الى المجال الاقتصادي، تغيرت معها التقنيات والأدوات والرجال، وأصبح المطلوب رجالا يلبسون اللباس المدني ولا يحملون معهم شيئا أكثر من مفتاح براغي، ويتوهون وسط الزحام من دون أن يعرفهم أحد. وبما أن هذه الأوضاع تسببت في جعل الفرقة شبه عاطلة عن العمل، فقد وجد بعض رجالها أنه بات لزاما عليهم كسر حاجز الصمت وإسماع صوتهم للمسؤولين والرأي العام، بهدف تسليط الضوء على الخلل ومحاولة علاجه.

وكان من بين هؤلاء كين كونور الذي نشر كتابا تحت عنوان «من يجرؤ على الكلام!» أثار موجة واسعة من الجدل خاصة وأنه دعا الى تفكيك الفرقة، الشديدة الانتفاخ، والشديدة البيروقراطية، والقليلة الفاعلية، واستبدالها بشيء آخر يتماشى مع طبيعة العصر.

ونظرا لما احتله هذا الكتاب من أهمية، فقد نشرت صحيفة الصندي تليجراف ملخصا له رأينا أن نقدمه للقارىء على حلقتين تعميما للفائدة

بعد أن كانت القوة المحاربة الأسطورية والأكثر مهابة في التاريخ الحديث

فرقة «ساس» البريطانية عاطلة عن العمل

إن حروب المستقبل لن تنشب حول الأرض. فالتركيز سينصب على الصناعة، والاتصالات، والتقنية، والجائزة هي خلق فرص عمل وثروات للشعوب. وسيكون ميدان المعركة عالميا. أما الخصوم فسوف يكونوا أعداء، وأصدقاء، وحلفاء على السواء وستكون القوى التي تخوض الحرب ضدهم بعيدة جدا عنهم.

ويمكن لفرقة ساس (الهيئة الجوية الخاصة special air service) البريطانية أن تجد نفسها مرة أخرى تقف على حافة حرب جديدة- لكن فقط لو أنها تغير قواعد اللعبة وكل ما هو متعارف عليه.

ظاهريا، فإن الاقتراح يبدو سخيفا. ففرقة ساس (sas) هي القوة المحاربة الأسطورية والأكثر مهابة في التاريخ الحديث، إنها مرادف للشجاعة، والفعالية شديدة القسوة. إن اسمها وحده كاف لإشاعة الرعب، ولا توجد أية قوة تقليدية في العالم ولا أية منظمة إرهابية لديها الرغبة في الاشتباك مع «ساس».

ومنذ الحملة التي قامت بها في شبه جزيرة الملايو في مطلع الخمسينات ظلت «ساس» مساهما أساسيا غير مباشر في ميزان المدفوعات البريطاني. وبعد حصار السفارة الإيرانية أصبحت مساهما مهما مباشرا أيضا. فالدول تدفع، وتدفع بسخاء، للحصول على جماعات «ساس» للتدريب فوق أراضيها. وقد استمر ذلك الدور منذ حرب الخليج، وساهمت الفرقة بكثافة في تشكيل وتدريب قوات خاصة لعدد من دول الخليج والشرق الأقصى.

فكل دولة رائدة الآن لديها معاول للفرقة، ومعظمها، مثل قوة الدلتا الأميركية، ليست متأثرة فقط بل تتلقى تدريبها على يد رجال «ساس» البريطانيين. وحيث وجدنا أن سمعة قوة الدلتا قد تلطخت -ربما ظلما- جراء عمليات مثل التدخل الاميركي المهين في الصومال عام ١٩٩٢. فإن سمعة، وهيبة، ونفوذ رجال «ساس» لا زالت بلا مساس. وهي الآن في أوج مجدها.

فهذه هي أنسب اللحظات لتفكيك فرقة ساس. إنني أتقدم بهذا الاقتراح -ليس من قبيل التنظير ولا مناهضة للجيش، وإنما كواحد ممن عملوا في الفرقة لسنوات طويلة تزيد على ٢٣ عاما، وشاهد عملها النشط عبر مختلف أرجاء العالم.

وأنا لست وحيدا في الرأي الذي يقول بأن الفرقة بحاجة الى جراحة رئيسية، لأنه لا يوجد أحد عمل في «ساس» قبل علم -١٩٨٠- ومن ضمنهم عدد كبير من الضباط البارزين السابقين- سعيدا بها الآن. وهذه ليست ترهات أناس عجائز غريبي الأطوار يشتكون لأن الجيل الجديد ليس جيدا مثلما كانوا عليه، بل يعكس انزعاجا متزايدا حيال الاتجاه الذي سلكته الفرقة.

فعبر السنين التي مرت منذ انضمامي الى «ساس»، تطورت الفرقة من قوة للنخبة، لكنها عسكرية محضة، الى أداة لعمل الحكومة السري. وقد شهدت تحول الفرقة من محاربي صحراء ومقاتلي أدغال الى منظمة بالغة التطور والتقنية في الوقت الراهن. كما شاركت في بعض أكثر عمليات «ساس» سرية التي لم تكن معروفة سوى لعدد قليل داخل الفرقة نفسها. هذا إذا تركنا العالم الخارجي.

وحتى عندما أصبحت «ساس»؟؟ فرقة ترتدي زيا موحدا، وتعمل علانية في مسارح الحرب الخارجية. كان هناك دائما برنامج سري. وكل سر تقريبا كان يحوي داخله سرا أشد ظلمة. وخفي حتى على رجال «ساس» الآخرين. وأصبحت نشاطات الفرقة نفسها غطاء لعمليات سرية وحروبا غير معلنة.

ومنذ نجاحها في الملايو أصبح استخدام «ساس» دائما تمليه اعتبارات سياسية وليست عسكرية. فالخارجية، وليس قادة الأركان، هم الذين كانوا يقررون عادة متى وأين سيتم نشر الفرقة، كما أن نجاحها كأداة للسياسة الخارجية اعتمد ليس فقط على فعاليتها العسكرية، وإنما على سريتها المطلقة.

ضياع السرية

لكن حصار السفارة الإيرانية -وفي ظاهره أعظم انتصارات «ساس»- قد غير كل ذلك. ولم يعد من الممكن لها العمل بطريقة سرية تماما. بل أنه لم يعد من الممكن تنفيذ عمليات كتلك التي شاركت فيها دون أن يعلم بها جميع رجال «ساس».

واليوم، فإن «ساس» بالكاد تملك الوقت الكافي للانتشار، قبل أن يبدأ سيل من المعلومات، والتعليقات، والتخمينات حول نشاطاتها في التدفق. فسريتها تخترق من الخارج، ومن خلال الفحص الدقيق للصحافة، ومن الداخل عن طريق الأسرار التي تتكشف عن طريق الأعضاء العاملين والسابقين في الفرقة.

وقد فعل الفريق بيتر دي لابيلير، أحد أشهر رجالات الفرقة، أكثر من أي شخص آخر. من أجل الوصول الى هذا الوضع. فسيرته الذاتية كانت أول اختراق مهم لحاجز الصمت الذي أحاط سابقا فرقة «ساس».

فالكتب الوحيدة المقاطعة رسميا حتى ذلك الحين كانت تواريخ وأحداثا موضوعية، تسرد حكاية بعض حملات الفرقة الأقل سرية وحساسية بعد أن يسمح بمرور فترة معقولة من الوقت على وقوعها. لكن كتاب دي لا بيليير أعاد رواية بعض الأحداث قبل أن يهدأ غبارها. فقصة مهمة برافو توزيرو، على سبيل المثال، سردت للمرة الأولى في كتابه، استنادا على معلومات سرية لعدد قليل من رجال «ساس» منهم أندي مكناب، وكريس ريان.

وبعد أن شاهدوا قائدهم السابق وهو يستفيد من كسر جدار الصمت حول الفرقة، كان من غير المدهش أن قرر رجاله اتباع نهجه، ولم تسهم المحاولات اللاحقة لقيادة الفرقة لإيقاف أو مراقبة كتبهم سوى في ترسيخ اعتقادهم بوجود ازدواجية في تطبيق القوانين.

إن حظرا شاملا على رجال «ساس» السابقين الذين ألفوا كتبا قد فرض لاحقا من قبل الضابط القائد لمجموعة «ساس٢٢» ثم دعم وتم تمديد العمل به بواسطة مدير مجموعة القوات الخاصة، إلا أنه تسبب في تفاقم الأخطاء السابقة. ومنها عدم وجود أي تمييز ما بين أولئك الذين قدموا مخطوطاتهم لوزارة الدفاع من أجل الحصول على موافقتها قبل النشر، وأولئك الذين توجهوا مباشرة لطباعتها وشجعوا بسهولة رجال «ساس» على النشر والتعرض للشجب. فلو كنت ستمنع من النشر في كل الحالات، فلماذا تزعج نفسك بعرض كتابك على وزارة الدفاع منذ البداية؟

لكن خطر كتاب بيتر دي لابيليير- وهي محاولة لإثبات أن رجال ساس يحظون الآن بالمعاملة نفسها- كان غبيا بشكل خاص. فهو، مثل آندي مكناب، قدم مخطوطة لوزارة الدفاع قبل النشر، وقام بكل التعديلات التي طالبوا بها وأعطى الضوء الأخضر للنشر. ولم يمنع لأنه قام بذلك.

إن إغفال دعوة شخص لحضور حفل كوكتيل بسيط أو مأدبة عشاء للالتقاء بأعضاء الفرقة السابقين والحاليين. كان ضربة موجعة لمعظم رجالات «ساس» السابقين. لكن منع أحد أهم رجال القوات المسلحة من دخول جميع مرافق وزارة الدفاع اعتبر هجوما شخصيا على بيتر دي لابيليير وخلق موجة غضب صحفية. وليس ثمة برهان أفضل من هذا على مدى التحفظ الذي بلغته الفرقة ووزارة الدفاع في حبك الروايات، ولو كانت حالات الخطر المتكررة قد أحدثت شيئا، فقد زادت أعداد رجال س«ساس» المستعدين لسرد حكاياتهم.

سحر الصحافة ينتصر

إن إخفاق الفرقة في التوصل الى تفاهم مع سحر الصحافة يعد واحدا فقط من مشكلاتها الراهنة. ففرقة «ساس» إعتادت أن تبدو في عيون الآخرين بالفرقة التي تأخذ من الناس ولا تعطيهم. وكان الضباط يترقون عند انضمامهم الى «ساس»، أما الرتب الأخرى فكانوا يجبرون على التخلص من أية شارات على أكمامهم أو أكتافهم- وكانوا يفقدون معها أجرهم الإضافي. وكان هذا يعتبر ثمنا بسيطا يدفع للضباط لأنه لا يسمح لهم بالتمتع برفاهية البقاء في الفرقة. فقد كانوا يقومون برحلة واحدة لمدة ٣ سنوات ثم يرحلون بعدها.

عاجلا أم آجلا، فإن شذوذ الأجر والرتبة لا بد وأن يخاطب. وذلك لأن فرقة نخبة بأجور متدنية وبلا مستقبل في العمل شيء لا معنى له على الإطلاق. وفي عقد السبعينات تم العمل بأجر ما يسمى الرتبة الخاصة. بالرغم من أن الضباط ظلوا يفقدون رتبهم. لكن الأعضاء الذين انضموا للفرقة بعد ذلك يتقاضون أجرا غير عادي الآن.

بل إن «ساس» تعلن الآن عبر مختلف أفرع القوات المسلحة عن الأجر الذي يمكن الحصول عليه بالانضمام الى الفرقة. وفيما إذا كان الجنود يسهمون في تقدمها، أو يأخذون منها. فإن هذا راجع للفرد. ولكن لسوء الحظ فإن الأغلبية فقط يأخذون.

وخلال الخمسة والعشرين عاما الأخيرة. صعد ما يزيد على عشرة ضباط سابقين في «ساس» لرتبة جنرال وما فوق. من ضمنهم قائد الأركان الحالي الجنرال سير تشارلز جونزي. وهو يستفيد الكثير من أرصدته لدى «ساس» بالرغم من أنه لم يعمل مع الفرقة سوى ثلاث سنوات أواخر الستينات.

إن الأولويات المتغيرة في الطبقات العليا من الفرقة قد تبينت بشكل كامل عن طريق السلوك الذي مارسه أحد الضباط خلال حرب الخليج. فقد أمضى أسبوعين داخل العراق مع أحد الأسراب ثم غادر أثناء التزود بالوقود في وادي توبال ليعود الى انجلترا للانضمام الى فصل دراسي في كلية الأركان. فتأمين التأهل للترقية القادمة، كان أهم بالنسبة اليه من البقاء في الميدان مع جنوده.

وفي الوقت الذي تم العمل فيه بنظام الأجر الخاص. بدأ العمل بنظام الترفيع من خلال منح الرتب. وكان هذا بحد ذاته تطورا مشجعا. وذلك لأن الكثير من الناس القادرين قد حرموا سابقا من فرصة التقدم، ولكن تمخضت عنه نتيجة سيئة للغاية.

إن النقيب الذي يترك الجيش بعد إكمال خدمته يتلقى راتبا تقاعديا يزيد بمعدل الضعفين على مرتب ضابط الصف الذي خدم للفترة نفسها. وبدأ ضباط الأركان داخل الفرقة الموسعة في انتظار فرصة الترقي لضابط صف مسؤول على اعتبار أن تلك الرتبة رافعة تساعدهم على فرض أفكارهم على «ساس».





كين كونور في مهمة في محافظة ظفار العمانية في السبعينات.

عدد من رجال الفرقة أثناء مهمة لهم في اليمن.

«ساس» مساهم أساسي غير مباشر في ميزان المدفوعات البريطاني منذ مطلع الخمسينات

ودائما كان يتم رفع الفرقة من القاع الى القمة. ولكن الآن فإن طريقة العمل تفرض من أعلى. وربما كانت تلك هي الطريقة التي يعمل بها في باقي الجيش. لكنها ليست هي التي أسهمت في تطوير المؤهلات الفريدة لدى «ساس».

إن الغموض الذي ملكته الفرقة دائما قد تحطم. وعلى أساس المشاركة في الاطلاع مع «ساس»، أو حتى عدم المشاركة على الاطلاق، تصورت مجموعات الضباط داخل الهرم العسكري أنه يجب عليهم إملاء الطريقة التي تعمل بها الفرقة.

وقبيل حرب الخليج. كانت «ساس» تحصل على كل ما تطلبه. ولم يكن أحد يعرف إطلاقا... ماذا تريد ولماذا؟ لكن الآن فإن ضباط الأركان في المقر الرئيسي يفسرون المطالب الموجهة من قبل الجنود والدوريات. ويعتقدون أنهم يعرفون أفضل من الناس الموجودين على الأرض. ما هو المطلوب في أي موقف لكن طبعا هم لا يعرفون. كما أثبتت إخفاقات «سلس» في الخليج وعجزها عن تدمير صواريخ «سكود» العراقية.

غياب التقييم

ولعبت دورا بسيطا في تقديم اتصالات الساتيلايت للفرقة وبالرغم من أنها كانت حيوية في حرب جزر الفوكلاند. إلا أنني لو كنت أتوقع الطريقة التي ستستخدم بها لتغيير طريقة عمل «ساس». لكنت قدت تلك الشاحنة المحملة بأجهزة الاتصال عن طريق الأقمار الصناعية وصدمتها بأقرب شجرة.

فلم يحدث أي تقييم تكتيكي لأثر الاتصالات عن طريق القمر الصناعي بعد حرب جزر الفوكلاند. لكن استعمالها قد أضعف بشكل متواصل أعظم قوة للفرقة «أسراب السيف الضالع» وهي الحد القاطع لفرقة ساس: مجموعات صغيرة وخفيفة الحركة من الرجال الذين يتم استخدامهم للعمليات الخاصة. فبعد أن كانوا يتمتعون يوما بقسط وافر من حرية العمل والحركة أصبحوا الآن مقيدين ومحكومين من قبل مسؤوليهم الذين لا يسمحون بلعب الدور الاستراتيجي التقليدي لفرقة ساس. وبعيدا عن مشكلاتها الأخرى. فإن الفرقة تعاني من الزيادة المفرطة في أعضاء الفريق. ففي العام ١٩٦٠. وبعد وقت قصير من عودتها من الملايو. لم تكن القوة العملياتية لفرقة «ساس» تزيد على ٥٥ جنديا في سريين هما «أ ود». وعقب ٣٨ عاما. وبالرغم من دور بريطانيا العالمي المتآكل. وبالرغم من «مكسب السلام» الذي تحقق عقب انتهاء الحرب الباردة والتقليص الحاصل في حجم القوات المسلحة. فإن قوة «ساس - ٢٢» لوحدها تزيد خمسة أضعاف على ذلك العدد.

إن حجمها الحالي لا يرتبط بالمتطلبات العملياتية بقد ارتباطه بالحاجة للاحتفاظ بأعداد كافية لإبقاء النظام وبناء الرتب الحالي دون مساس. وكان الذي يقود «ساس» سابقا ضابطا برتبة مقدم. لكن الآن فإن مدير مجموعة القوات الخاصة. ضابط برتبة عميد. ونائبه عقيد. كما يوجد ثلاثة عمداء يديرون ساس٢١، و٢٢، و٢٣. وكانت هناك زيادة مطابقة في أعداد ورتب الضباط الآخرين. ومن ضمنهم عدد كبير في قسم الأركان في مقر المدير.

إن الحفاظ على الحجم الحالي للفرقة يحتاج تدفقا في المجندين لا يمكن للقوات الأخرى إنتاجه. والمشكلة ليست فقط في نقص عدد الجنود النظاميين الذين يمكن الاختيار من بينهم. وإنما أيضا في قلة عدد من يتحملون مشاق «ساس». ومستويات لياقة المجندين الذين ينضمون الى الجيش. والتي لم تكن يوما أدنى مما هي عليه الآن.

إن حقيقة وضع بريطانيا في عالمنا الراهن. وانعدام صلة معظم الالتزامات العسكرية للبلاد بمصالحها الاستراتيجية الحقيقية سوف يفرضان حتما المزيد من التقليصات في الإنفاق الدفاعي.

«إن المهمة الأخلاقية» لبريطانيا -حسبما يقول توني بلير- المتمثلة في إرسال الجنود وأسراب الطائرات الى مناطق الإضطراب مثل البوسنة ربما تحظى بإعجاب البعض. لكن آخرين سيجدون أنها خداع للذات أو أسوأ من ذلك.

لقد، كانت «ساس» دائما أصلا متدني التكلفة وعالي القيمة بالنسبة لبريطانيا. لكن ذلك لم يعد قائما. وهي تواصل احتفاظها بمؤسسة لا يحمل حجمها أي علاقة بحجم الجيش البريطاني الذي تعتمد عليه. أو بمستوى عملياتها الحالي. أو مهامها المستقبلية المتصورة.

ومنذ الميلاد الجديد لفرقة «ساس» العام ١٩٥٠، ظلت آفاق بريطانيا تضيق بشكل متواصل. للدرجة التي لم تعد فيها الخارجية ترى أي دور عسكري للمملكة المتحدة خارج أوروبا. لكن في العقود السابقة. نادرا ما تردد كبار الموظفين عن استخدام الفرقة. إلا أنه بعد أن أصبحت الخارجية أوروبية المركز بشكل متزايد. تزايدت مخاوفها حيال النتائج المحتملة لعمليات تقوم بها «ساس» في أماكن أخرى.

وتزايدت المخاوف أيضا بعد أن تبين بأن جدار صمت «ساس» لم يعد شديد الفعالية. فالكثير من عمليات الفرقة شديدة الحساسية لدرجة أن أية معرفة عامة بتورطها حتى بعد الحدث. يمكن أن تكون كارثة على الصعيد السياسي. وبما أن التدريب العسكري في مناطق حساسة لا يزال مطلوبا. فقد أصبح يسير بشكل متزايد في اتجاه شركات خاصة.

وحيث أنها غالبا ما تقام وتزود بفريق من رجال «ساس» السابقين. فإنها تعمل في مناطق التوتر والاضطراب حول العالم. وبالرغم من أن معظم عمل أكثرهم شهرة مستمد من روابطهم الوطيدة مع الحكومة. إلا أنها شركات خاصة. ولو أن العمليات نفذت بشكل خاطىء أو أثيرت تساؤلات شائكة حيال نشاطاتها. لكانت الخارجية قد أنكرت أية معرفة بذلك.

إنه امتداد لسياسة الافكار التقليدية. لكن الثمن الذي تدفعه الحكومة مقابل الابقاء على العمليات السوداء على طول الذراع هو أنها لم تعد تمارس أية سيطرة فعلية عليها. فالمحاسبة السياسية ضاعت.

(يتبع)


أعضاء المعارضة الفلسطينية أثناء اجتماعهم في دمشق. (أ ف ب)

أكدت رفضها لكل الاتفاقات الموقعة

المعارضة الفلسطينية تحشد صفوفها ضد تعديل الميثاق الوطني

■ دمشق - عساف عبود:

دعا عدد من قادة المنظمات والفصائل الفلسطينية المعارضة في دمشق إلى انتخاب مجلس وطني فلسطيني جديد في الوطن والشتات وكذلك لجنة تنفيذية ومجلس مركزي وإلى اعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية. ورفض قادة عشرة فصائل معارضة للاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية في اجتماع عقد في دمشق امس كل الاتفاقات التي وقعتها السلطة الفلسطينية مع اسرائيل «والتفرد الاميركي» الذي لم يجلب سوى المآسي للشعب الفلسطيني» وكشفوا أن تحركاً آخر على غرار ما حصل في دمشق سيكون في غزة والضفة الغربية في وقت قريب.

وتلا خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني السابق في الاجتماع اعلاناً تضمن «رفض جميع الاتفاقات التي وقعتها السلطة الفلسطينية بدءاً باتفاق اوسلو وانتهاء باتفاق «واي بلانتيشن» وادان محاولة إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني داعيا الشعب لرفض ذلك «حماية لوحدة وترابط حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية».

ودعا الاعلان الى استفتاء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات لتقرير مصير اتفاقات اوسلو «الظالمة» وآخرها مذكرة «واي بلانتيشن» واعادة القضية الفلسطينية وقضايا الصراع العربي - الاسرائيلية الى الأمم المتحدة برعاية مرجعية دولية من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وعدم ترك مصير الحقوق الوطنية والقومية للانفراد الاميركي الذي لم يأت بالسلام منذ البداية وحتى العام ١٩٩٨».

وأكد جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ضرورة انجاح اللقاء «لأنه ليس لنا أي فرصة إلا النجاح». وقال «نحن نرفض ما اتفق عليه في واشنطن حول الميثاق والمنظمة ونرفض القيادة التي وقعت».

ودعا الى الغاء التناقضات بين الفصائل المعارضة كما دعا القوى غير المنضوية تحت لواء منظمة التحرير إلى «اعادة النظر في موقفها من المنظمة التي لا يمثلها ياسر عرفات وانما القوى التي تريد النهوض لها».

واعتبر رمضان شلح امين عام منظمة «الجهاد الاسلامي» الفلسطينية ان الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني بمثابة «جنازة للشعب الفلسطيني» وقال انه ليس لدى منظمته أي عقدة تجاه الانضمام للمنظمة مع مراعاة المستجدات.

واعرب احمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية - القيادة العامة عن استعداد المنظمة للانخراط في أي برنامج من دون حساسية تنظيمية «بسبب خطورة الوضع على القضية المشتركة ولمواجهة المؤامرة»، واتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأنه «فرط بالارض وبمنظمة التحرير». وشدد على وضع آلية عمل للمقترحات المطروحة بهدف تنفيذها.

وشدد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين على ان إلغاء الميثاق انما يعني «إلغاء منظمة التحرير الفلسطينية والبرنامج المشترك للشعب الفلسطيني ولوحدته حتى تبقى المنظمة شكلاً دون برنامج».

وكشف ان اجتماعاً مماثلاً سيعقد في غزة في ١٢ نوفمبر الحالي وفي الضفة الغربية قبل ٢١ من الشهر نفسه أي قبل انعقاد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيتم فيه الغاء بنود من الميثاق الوطني.

وطالب عماد العلمي ممثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بشمولية التمثيل لكل شرائح الشعب الفلسطيني في اللقاء لمواجهة الاستحقاقات ومشاركة كل القوى في الشتات تمهيداً للبدء بتحرك عملي ودعا إلى تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر شعبي وتحديد عناوين للمرحلة القادمة.

اسرائيل توقف ثمانية فلسطينيين و«السلطة» تعتقل ٢٠ من «الجهاد»

مصادر فلسطينية ترجح دوراً لـ «موساد» في انفجار القدس

■ القدس المحتلة، رام الله - أ.ف.ب، وام: اوقفت اسرائيل أمس ثمانية فلسطينيين اتهمتهم بالضلوع في هجوم القدس الأخير بعد اجتماع أمني فلسطيني - اسرائيلي عقد أمس الأول لبحث القضية نفسها، وذلك في الوقت الذي تواترت فيه انباء عن وجود اختراق اسرائيلي في عملية التفجير بعدما اظهرت التحقيقات ان ضابطاً في الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) كان يتردد على منزل أحد منفذي عملية السيارة الملغومة.

فقد افادت مصادر عسكرية امس ان القوات الاسرائيلية اوقفت ثمانية فلسطينيين يشتبه في تواطئهم مع منفذي الاعتداء الذي شهدته القدس المحتلة أول امس الجمعة. واوقف سبعة فلسطينيين في بلدة عناتا على حدود القدس الشمالية في حين اوقف الثامن وهو صاحب السيارة التي استخدمت في الاعتداء، في حي ابوطور في القدس الشرقية.

وفيما قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس تعزيز قوات الجيش والشرطة في المدن والقرى والمستوطنات الاسرائيلية. قالت مصادر اسرائيلية إنه تم تكثيف الدوريات العسكرية في جميع انحاء اسرائيل واوضحت المصادر الاسرائيلية ان قادة الأمن والشرطة الاسرائيلية اجروا أمس وأمس الأول اتصالات مع نظرائهم من قادة الشرطة الفلسطينية لاتخاذ تدابير امنية مشتركة بين الجانبين. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ايضا ان مسؤولي اجهزة الأمن الفلسطينية افادوا خلال اجتماع مع «زملائهم» الاسرائيليين ان الشرطة الفلسطينية اوقفت ٢٠ ناشطا من حركة الجهاد الاسلامي في منطقة جنين. وتزامنت تلك الانباء مع ما ذكرته مصادر فلسطينية مطلعة، بأن اجتماعا عقد مساء أمس الأول بين مسؤولين امنيين فلسطينيين واسرائيليين لبحث الأوضاع بعد الانفجار، عن دور اسرائيلي في العملية. وقالت هذه المصادر ان «الاجتماع ضم عن الجانب الفلسطيني العقيد محمد دحلان مسؤول الأمن الوقائي في الضفة الغربية واللواء امين الهندي مسؤول المخابرات العامة وعن الجانب الاسرائيلي مسؤول جهاز الاستخبارات الداخلية (الشين بيت) عامي ايالون». واوضحت هذه المصادر ان البحث دار في المعلومات المتوافرة لدى الجانبين حول العملية التي نفذتها حركة الجهاد الاسلامي وادت الى مقتل منفذي العملية الاثنين واصابة ٢١ اسرائيليا بجروح، وكذلك في الاجراءات التي سيتم اتباعها لتفادي هجمات جديدة.

واضافت المصادر ان التحقيقات اظهرت ايضا ان «ضابطا في الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) كان يتردد على بيت احد منفذي انفجار القدس يوسف الصغير بعد الافراج عنه من السجن الاسرائيلي قبل عدة شهور». ورجحت هذه المصادر ان يكون هناك عملية «اختراق» من قبل بعض الاجهزة الاسرائيلية في عملية التفجير وذلك كما حصل في عملية القاء قنبلتين يدويتين على موقف للباصات في بئر السبع قبل عدة اسابيع، والتي تبين لاحقا ان منفذ العملية سالم السبع تم تجنيده من الاستخبارات الاسرائيلية حسب المصادر. ونقلت اوساط مقربة من عائلة السبع ان سالم اتصل بعائلته قبل يومين من مكان اعتقاله وهو الأمر الذي اثار استغراب العائلة حيث انه من المعروف ان السلطات الاسرائيلية لا تسمح لأي معتقل بتهم أمنية بإجرائه أي نوع من الاتصالات اثناء التحقيق.

وقالت هذه الاوساط ان عائلته رفضت التحدث إليه ووجهت له كلاما قاسيا على ما فعله. واشارت المصادر الفلسطينية الى ان السماح للسبع بهذه التسهيلات يؤكد ما ذكرته السلطة الفلسطينية في حينه من ان العملية مشبوهة وانها تهدف الى تعطيل محادثات واي ريفر التي كانت تجري حينها. من جهة أخرى، نفى دحلان ان تكون حملة الاعتقالات التي تقوم بها السلطة الفلسطينية في اوساط حركتي حماس والجهاد ذات صلة مباشرة بعملية تفجير السيارة المفخخة.. لكنه قال انها «تتعلق بعمليات اخرى سابقة نفذتها الحركتان». وجدد المسؤول الأمني الفلسطيني في تصريحات لراديو فرنسا الدولي الاتهامات الفلسطينية لاطراف خارجية بالضلوع في عمليات التفجيرات الأخيرة التي شهدتها المناطق المحتلة. وقال ان الاعتقادات جاءت نتيجة لعملية السيارة المفخخة التي نفذت قبل عدة ايام بالقرب من مستوطنة (غوش قطيف) بوسط قطاع غزة ولم تكن نتيجة لما تم الاتفاق عليه بين الفلسطينيين والاسرائيليين في واي بلانتيشن واعتبر مثل هذه العمليات بمثابة الاحراج الكبير للسلطة الفلسطينية ودفع نتانياهو إلى عدم تنفيذ الاتفاق لانها تعطيه سببا أو مبررا بعدم التنفيذ. ودعا جميع الفصائل الفلسطينية الى احترام هيبة السلطة الوطنية التي اكد انها لا تعتزم اخراج اي من هذه الفصائل من ساحة العمل السياسي.


يهود يصفقون ويرقصون في موقع انفجار السيارة الملغومة في القدس المحتلة احتفالاً بعدم وقوع خسائر كبيرة بسبب الهجوم. (رويترز)

لجنة فلسطينية لرصد التحريض في أجهزة الاعلام الاسرائيلية

■ رام الله - «الاتحاد»:

كشف مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية د. احمد الطيبي النقاب عن تشكيل هيئة موحدة بين وزارة الاعلام الفلسطينية ودائرة شؤون المفاوضات لرصد التحريض ضد الشعب والقيادة الفلسطينية في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وجاءت هذه الخطوة ردا على ادعاءات حكومية اسرائيلية متكررة بقيام وسائل الاعلام الرسمية الفلسطينية بالتحريض ضد اسرائيل واليهود كان آخرها ادعاء سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه بقيام التلفزيون الفلسطيني ببث برنامج يدعو لقتل اليهود. وردا على ذلك اصدر مدير عام هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني في غزة هشام مكي بيانا اوضح فيه ان البرنامج الذي انتقده نافيه هو برنامج ديني يبث اسبوعيا وان ما يدعيه تحريضا على قتل اليهود لم يكن اكثر من قيام مقدم البرنامج وهو داعية معتدل بتفسير بعض الايات الواردة في القرآن الكريم.

يشار هنا الى ان وزارة الاعلام الفلسطينية شكلت هيئة لتبحث في انجح السبل الاعلامية لمخاطبة الرأي العام الاسرائيلي ومحاولة كسبه لصالح حقوق الشعب الفلسطيني.

وتعالت مؤخرا في الساحة الاعلامية الفلسطينية بعض الاصوات الداعية لبذل كل جهد ممكن لمخاطبة الرأي العام الاسرائيلي ومحاولة التأثير عليه ايجابيا بدلا من استثارته وعبر عن ذلك د. الطيبي الذي انتقد اداء الإعلام الفلسطيني وقال انه لم يرتق للمستوى المطلوب في مخاطبته للرأي العام الاسرائيلي مشيرا في هذا السياق الى ان اسرائيل تستخدم سلاح الاعلام في معركتها التفاوضية لابتزاز مزيد من التنازلات من الجانب الفلسطيني.

واشار د. الطيبي الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو نجح طوال الفترة الماضية في التهرب من تنفيذ الاتفاقات عبر استخدام سلاح الاعلام الذي يجيد التعامل مع ادواته ومكوناته.

وانتقد الطيبي الاداء الاعلامي لبعض المسؤولين الفلسطينيين والتناقض الذي يظهر بين تصريحاتهم في بعض الاحيان معتبرا ان اغلبية المسؤولين الفلسطينيين لا تجيد التعامل مع الاعلام، مشيرا في هذا السياق الى تعدد الاشخاص والجهات التي تتوجه للرأي العام الاسرائيلي بعيدا عن الاختصاص مما يخلق حالة من البلبلة وعدم الوضوح.

ويتضمن اتفاق «واي بلانتيشن» بندا يلزم الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بوقف كل اشكال التحريض الاعلامي احدهما ضد الآخر في حين تلزم الخطة الامنية السلطة الفلسطينية بمنع التحريض ضد اسرائيل في المساجد ووسائل الاعلام.

وكانت اوساط المعارضة الفلسطينية اعربت عن مخاوفها في ان يؤدي التزام السلطة الفلسطينية بالعمل على وقف التحريض ضد اسرائيل الى المس بحرية التعبير للقوى السياسية غير ان مسؤولين فلسطينيين ادلوا بتصريحات مطمئنة للشارع الفلسطيني اوضحوا فيها ان المقصود بـ «التحريض» هو الدعوة المباشرة لتنفيذ عمليات عسكرية ضد اسرائيل وليس الاعلان عن موقف سياسي مناهض للاحتلال الاسرائيلي.

الباز يحذر من مخاطر عدم تنفيذ «واي»

القاهرة - أ ش أ: اكد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك وجود مخاوف مصرية أزاء عدم تنفيذ اسرائيل اتفاق «واي بلانتيشن» الذي وقعته في واشنطن مع السلطة الوطنية الفلسطينية في الشهر الماضي وحذر من مخاطر عدم تنفيذ الاتفاق على جميع الاطراف المنطقة. وشدد الدكتور الباز في تصريحات ادلى بها الى (مجلة روزاليوسف) الاسبوعية تنشرها في عددها الصادر اليوم على ان «دور مصر في المنطقة يرتكز على حماية المصالح العربية وليس اهانتها» مشيرا الى ان العناصر الاسرائيلية المتشدده تسعى الى ابتزاز مصر لتضغط على المصريين لدفع الفلسطينيين الى قبول ما لا يستطيعون قبوله وقال هيهات ان نفعل ذلك ولا يمكن لمصر ان تقوم بهذا الدور».

واوضح الباز ان «مصر تعمل من اجل السلام ومن اجل احقاق الحق مؤكدا وقوف مصر ضد من يروجون لمزاعم وصاية مصر على الشعب الفلسطيني وقال ان القيادة الفلسطينية هي الجهه الوحيدة التى تعرف ما الذى يقبله الشعب الفلسطيني او يرفضه».

واشار المستشار السياسى للرئيس مبارك فى تصريحاته الى ان هنلك جهات تقف وراء ترويج الشائعات المغرضه والاتهامات الملفقة ضد مصر باضطهاد الاقباط مؤكدا ان مصر لا تعاني من مشاكل للاقباط او غيرهم وانها لا تعترف بفكره الاقلية سواء كانت اقلية قبطيه او غير قبطية.

ايران تنفي علاقتها بانفجار القدس

■ طهران - «الاتحاد»: نفت ايران أي صلة لها بانفجار القدس يوم الجمعة الماضي، وقال محمود محمدي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ان «مثل هذه العمليات جذورا في الأوضاع الفلسطينية الداخلية مؤكدا ان القاء تبعاتها على الخارج يعد من المحاولات البائسة للتغطية على جهاد الشعب الفلسطيني. واتهم محمدي الكيان الصهيوني والسلطة الوطنية الفلسطينية بالعمل على توجيه الرأي العام عن المشاكل التي تعاني منها الأراضي المحتلة عبر توجيه الاتهام الى الخارج. وأكد محمدي ثبات الموقف الايراني الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني ولكنه رفض ان تكون لايران أي صلة بعمليات يقوم بها الفلسطينيون في الداخل. كذلك أعرب محمدي عن أسف ايران ازاء تصريحات وزير الدفاع التركي عصمت سيزجين حول دعم «حزب العمال الكردستاني» في تركيا

وزارة الاعلام الفلسطينية تصحح خطأ يتعلق بانتخابات القدس

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»: خرقت وزارة الاعلام الفلسطينية من دون علم منها اجماعا وطنيا فلسطينيا بمقاطعة انتخابات ما يسمى بالمجلس البلدي لمدينة القدس العربية المحتلة ووافقت على اصدار ترخيص لصحيفة متخصصة بالدعاية الانتخابية تصدر مؤقتا في القدس.

واحدث هذا الخرق بلبلة واسعة في الشارع المقدسي الذي اجمعت جميع قواه وتياراته الوطنية والدينية على مقاطعتها لهذه الانتخابات التي ستجري يوم الثلاثاء القادم ويترشح لها رئيس البلدية الحالي ايهود اولمرت المعروف بتطرفه ودعمه للجماعات الاستيطانية الساعية لتهويد المدينة العربية.

وكانت جميع الفصائل والقوى والاحزاب الفلسطينية اصدرت بيانا دعت فيه المقدسة لمقاطعة هذه الانتخابات ترشيحا وانتخابا وعدم الاشتراك في الحملات الانتخابية، ودعت العربي الوحيد المشارك بها ترشيحا، ويدعى موسى عليان وهو من حملة الجنسية الاسرائيلية للانسحاب من الانتخابات بعد ان لم يلتزم بقرار القوى الوطنية بعدم اجراء اي دعاية انتخابية في القدس المحتلة. وقدمت قيادة منطقة «فتح» في القدس احتجاجا رسميا للسلطة الفلسطينية بسبب اصدار وزارة الاعلام الفلسطينية ترخيصا لصحيفة متخصصة بالدعاية الانتخابية وذلك بعد ان نشرت هذه الصحيفة التي اطلق عليها اسم «بلديات» اعلانات انتخابية لقوائم يهودية باللغة العربية ووزعت في القدس الشرقية.

وبادرت وزارة الاعلام امس الى اصدار بيان رسمي نفت فيه ان تكون قد اصدرت رخصا لأي مطبوعة متخصصة بالدعاية الانتخابية بالقدس موضحة التزامها المطلق بموقف السلطة الفلسطينية الرافض المشاركة في الانتخابات الحيلولة دون اضفاء طابع شرعي على الاحتلال الاسرائيلي للمدينة. وفي الوقت نفسه حذرت الوزارة من لجوء البعض لاستخدام التراخيص الصادرة عنها انطلاقا من الصلاحيات المخولة لها باصدار تراخيص الصحف في التأييد او الدعاية للمشاركة في الانتخابات القادمة. ومن جانبها اوضحت القوى الوطنية والاسلامية في القدس عبر بيان صدر عنها انه تأكد لها ان المطبوعة المذكورة حصلت على ترخيص حديث من وزارة الاعلام الفلسطينية لممارسة نشاطاتها الدعائية وهو الامر الذي نفته الوزارة بشدة مؤكدة عدم صدور مثل هذا الترخيص عنها. وتداولت الاوساط السياسية في المدينة معلومات تؤكد استدعاء اجهزة الامن الفلسطينية لملاك المطبوعة المذكورة حيث حققت معهم على خلفية محاولتهم استقطاب الناخبين الفلسطينيين للمشاركة بانتخابات بلدية القدس.

وحاولت قائمة يسارية اسرائيلية شكلتها حركة «ميرتس» المؤيدة لقيام دولة فلسطينية اقناع القيادة الفلسطينية عبر لقاءات عقدها رئيسها يوسي ساريد مع مسؤولين فلسطينيين بدعوة المواطنين العرب للتصويت لصالحها لاسقاط قائمة حزب «الليكود» التي يقودها رئيس البلدية الحالي ايهود اولمرت والمدعومة من غلاة المتطرفين الاسرائيليين الا ان السلطة الفلسطينية رفضت ذلك واعلنت على لسان مسؤول ملف القدس فيها فيصل الحسيني دعوتها لمقاطعة الانتخابات خشية تكريس الاحتلال الاسرائيلي للشق الشرقي من المدينة العربية.

العربي الوحيد بانتخابات القدس يتجاهل تحذيرات منظمة التحرير

■ القدس المحتلة - رويترز: يسعى عربي لشغل مقعد في مجلس مدينة القدس الذى تديره اسرائيل وذلك للمرة الأولى منذ احتلال المدينة العام ١٩٦٧ متحديا دعوة منظمة التحرير منذ امد بعيد لمقاطعة الانتخابات.

فقد شكل موسى عليان (٤٧ عاما) ويعمل محاسبا وموظفا في قطاع التأمين «الكتلة العربية المستقلة» وبدأ حملته الانتخابية في القدس الشرقية العربية قبل الانتخابات المزمع اجراؤها يوم غد الثلاثاء على الرغم من التهديدات بالقتل التى تلقاها من متشددين حسب قوله. ويحتاج عليان لستة آلاف صوت للحصول على مقعد فى مجلس المدينة.

وتقول منظمة التحرير ان حملة عليان الانتخابية ستقوض الموقف الفلسطيني المطالب بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة في محادثات الوضع النهائي مع اسرائيل وطلبت منه الانسحاب.

ويقول عليان انه أنفق ٢٠٠ الف دولار من ماله الخاص على الحملة وان برنامجه غير سياسي ولا يستهدف سوى الحصول على الحقوق العادلة والخدمات من المجلس الاسرائيلى للمناطق الفلسطينية التي يقل حجم الانفاق عليها.

وتساءل عليان خلال مقابلة مع رويترز «ما شأن السياسة بحصولنا على حقنا في تعليم ابنائنا؟».

واضاف ان الهدف من ترشيح نفسه هو معالجة المشاكل اليومية للسكان وترك المشاكل السياسية لاهل السياسة.

وفى الشهر الماضى قال فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية ان الجانب الفلسطيني لا يعترف بسلطة هذه البلدية على الفلسطينيين الا باعتبارها ممثلا للاحتلال الاسرائيلى.

واضاف الحسيني ان المسألة لا تتعلق بأي منطقة بل بعاصمة دولة فلسطينية مستقلة. وليس بمقدور منظمة التحرير منع عليان من ترشيح نفسه لشغل مقعد فى المجلس باعتباره من «عرب ١٩٤٨» وهو التعبير الذى يستخدمه الفلسطينيون فى الاشارة للعرب الذين ولدوا في الاراضي التي نشأت عليها اسرائيل عام ١٩٤٨ والذين يعتبرون مواطنين اسرائيليين.

وينتمى عليان الى قرية بيت صفافا فى جنوب القدس وهي القرية العربية الوحيدة الواقعة على «الخط الاخضر» الذي كان يقسم المدينة قبل العام ١٩٦٧.

وقال حاتم عبد القادر ممثل دائرة القدس فى المجلس التشريعى الفلسطينى، ان منظمة التحرير طلبت من عليان ان يجعل حملته الانتخابية مقتصرة على القدس الغربية غير إنه رفض واتهم عليان بانه «غوغائي».

واشار عليان الى انه يؤيد مطالبة منظمة التحرير بالقدس الشرقية، ولكنه أعرب عن اعتقاده بان مقاطعة الفلسطينيين للانتخابات تفسح الطريق امام اسرائيل لممارسة التفرقة ضد العرب.

ويتعين على جميع المقيمين في القدس دفع ضرائب للبلدية ولكن الفلسطينيين يحصلون على خدمات بلدية اقل بكثير ويواجهون قيودا شديدة على البناء وشروطا صارمة لحقوق الاقامة.

وتقول منظمة التحرير ان هذه جميعها قضايا سياسية من حيث ان اسرائيل تمارسها للحد من الوجود العربي فى المدينة. ولا يعارض عليان ذلك

حول العالم

بلير... والوزير الشاذ

لندن - رويترز: قال توني بلير رئيس وزراء بريطانيا انه «لن يقيل وزير الزراعة نيك براون من حكومته بعد ان اعترف علنا بشذوذه الجنسي».

وأجبر براون على اصدار بيان اعترف فيه بأنه شاذ جنسيا بعد ان حاول صديق سابق له ان يبيع قصة علاقتهما لوسائل الاعلام.

وعلى الرغم من معرفة المقربين لبراون وهو شخصية تتمتع بشعبية في الدوائر السياسية انه شاذ جنسيا إلا انه لم يعترف بذلك علنا من قبل.

وقال متحدث باسم رئيس الوزراء «نيك براون قدم تفصيلا كاملا لرئيس الوزراء عن هذه العلاقة ورئيس الوزراء اكتفى بهذا القدر».

الغواصة السمكة!

لندن - واخ: يطور العلماء البريطانيون غواصة يمكنها ان تسبح كالسمكة تحت الماء وهي اسرع واهدأ من الغواصات القديمة، وهذه الغواصة التي يتم تصنيعها في بريطانيا ويشرف عليها مسؤولو الأسطول البحري في بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية مزودة بزعنفة يتحكم بها نظام الضغط الداخلي الذي يسمح لها بالتلوي.

ومن المميزات المهمة في هذه الغواصة هي انها تستطيع ان ترصد الالغام تحت الماء.

وقالت صحيفة (الديلي تلغراف) البريطانية انه لا حاجة الى المراوح والتوربينات اذا ما تم صنع مثل هذا النوع من الغواصات، ويعتقد البروفيسور ديفيد لين وهو خبير في انظمة المحيط انه اذا نجح المشروع فان هذه التكنولوجيا ستقتبس لتطبيقها على السفن التي تسير فوق سطح الماء.

ظروف حرجة

موسكو - ا ف ب: يعيش سكان الشمال الروسي الكبير، في كامتشاتكا وشبه جزيرة تشكوكوتكا، المحروم من التدفئة والكهرباء فيما البرد على أشده في ظروف حرجة تتحدث عنها وسائل الاعلام الروسية بقلق. وقد اطلقت السلطات في منطقة تشكوكوتكا الجمعة نداء الى السلطات الفدرالية لاجلاء سكان منطقة شميدتو البالغ عددهم ٤٥٠٠ شخص لانه لم يعد هناك اي احتياطي من الوقود، كما ذكرت محطة التلفزة «ان تي في» مؤكدة ان السكان باتوا يواجهون «خطر الموت».

وقبل بضعة أيام أرسل رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف وزير الأوضاع الطارئة سرغي شويغو الى كامتشاتكا على ان يتوجه بنفسه اليوم الاثنين الى الشمال الروسي الكبير.

وأوضح نائب رئيس الوزراء فلاديمير بولغاك ان بريماكوف سيبحث في ظروف التموين بالطاقة والمواد الغذائية خلال فصل الشتاء. ووصف الوضع بأنه «بالغ الخطورة» موضحا ان الحكومة السابقة اضطرت منذ يوليو - اغسطس الى اتخاذ التدابير الضرورية لمواجهة الشتاء في الشمال الكبير.

ادارة عاطلة

هونغ كونغ - رويترز: قالت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» أمس انها اكتشفت وجود جهاز حكومي خصصت له ميزانية قدرها مليون دولار هونغ كونغ (١٢٨ الف دولار) دون تكليفه بدور محدد على مدى السبعة أعوام الماضية.

وذكرت الصحيفة ان ادارة التعليم والتدريب الفني ويعمل بها أربعة موظفين أصبحت عاطلة بعد ان نقلت اختصاصاتها المتعلقة بتدريب موظفي الحكومة الى جهاز مستقل في اغسطس العام ١٩٩١. وتسلط الأضواء على موظفي الحكومة في هونغ كونغ البالغ عددهم ١٨٠ الف موظف بسبب مرتباتهم المرتفعة ونظام التأمينات الذي يتمتعون به رغم تقارير تشير الى تدني كفاءتهم. واستغنى القطاع الخاص في هونغ كونغ عن عدد من العاملين فيه واغلقت بعض الشركات أبوابها بسبب وطأة الأزمة المالية التي تعيشها آسيا.

مصر: تظاهرة شعبية تندد بمحاولة تشويه التعايش الاسلامي - المسيحي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

أعلنت جمعية أنصار حقوق الانسان بمصر في بيان رسمي لها انها لم تتورط في الترويج لاحداث قرية الكشح بمحافظة سوهاج في صعيد مصر وانها تؤكد ان «الحادث هو جريمة جنائية عادية، وان تجاوزات الشرطة طالت المسلمين والمسيحيين معا من دون تفرقة» واشادت الجمعية في بيانها الذي اعلنته أمس فهمي ناشد المحامي عضو مجلس الشورى المصري ورئيس الجمعية بالانابة بالاجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية المصرية ضد التجاوزات التي تجري النيابة العامة بمصر تحقيقاتها حولها، ومن ناحيته أكد وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي أن قراره بنقل الضباط الاربعة المنسوب اليهم ارتكاب التجاوزات بقرية الكشح ليس قرارا عقابيا، ولكنه اجراء لضمان حيدة التحقيقات ولعدم استغلال الضباط مواقعهم الوظيفية والتأثير على الشهود وجدد العادلي التزام وزارته بعدم التستر على اي تجاوز يتم من افراد هيئة الشرطة وأعلن ان اي خروج على مقتضيات العمل الوظيفي سيواجه بالحسم والعقاب اللازمين.

وكشف وزير الداخلية المصري النقاب عن اسباب الحملة الاعلامية التي تصاعدت حول قرية الكشح بانها نتيجة لاتصالات ومراسلات تمت بين قلة في الخارج والداخل وقال في تصريحات له أمس عقب اجتماع مع قيادات وزارة الداخلية «ان مصر ليس بها اقليات، ولكن بها مواطنون مصريون متساوون في الحقوق والواجبات بعضهم يدين بالاسلام، وبعضهم يدين بالمسيحية»، وأكد العادلي عزم جهاز الأمن المصري على تحقيق الاستقرار والأمن بمصر خاصة بعدما تسلمت مصر عددا من العناصر الارهابية الفارة بالخارج مؤخرا نتيجة للتعاون الدولي بين مصر وعدد من دول العالم وان العناصر التي تسلمتها مصر بعضها صادر بحقه احكام قضائية وبعضها مطلوب على ذمة قضايا آخرى لم تصدر بها احكام بعد.

ومن ناحية اخرى شهدت قرية الكشح بصعيد مصر تظاهرة شعبية حاشدة عند زيارة وفد جمعية الادباء والشعراء والفنانين المصريين ورجال الأمن الى القرية. حيث اخترقت التظاهرة التي تقدمها الفنان القدير محمد توفيق «٩٠ عاما» على كرسي متحرك شوارع القرية متجها الى الكنيسة، وعلى امتداد الطريق من مدخل القرية وحتى الكنيسة انضم اهالي القرية مسلمين ومسيحيين «٧٠٪ من تعداد سكان القرية» الى المسيرة فيما انطلقت هتافات اهالي القرية منددة بتشويه سمعة القرية التي تتباهى بانها نموذج مصري خالص للتعايش السمح بين المصريين. حيث يعمل مسلمون لدى مسيحيون والعكس كما ويشارك مسيحيون مسلمين في تجارتهم، ومن جانبه أكد مدير أمن سوهاج الذي شارك في المسيرة ان قرية الكشح تنفرد بين قرى محافظة سوهاج بانها لم تتعرض لحادث من حوادث الارهاب، ولم يختبيء داخلها ارهابي هارب ولم يخرج منها ارهابي واحد.

مصر تؤكد رسمياً تسلمها ١٥ ارهابياً ملاحقاً

القاهرة - أ.ف.ب: اكدت مصر رسميا وللمرة الاولى أمس تسلمها عددا من الارهابيين الهاربين من الخارج خلال الفترة الاخيرة.

وقال وزير الداخلية المصري حبيب العادلي في تصريح صحافي اثر اجتماعه بعدد من مساعديه «ان اجهزة الامن نجحت مؤخرا في استعادة بعض العناصر الارهابية الهاربة في الخارج سواء من المتهمين او المحكوم عليهم».

وكانت مصادر امنية مصرية اكدت ان مصر تسلمت، بفضل تكثيف التعاون مع واشنطن، ما يقرب من ١٥ من عناصر التنظيمات الارهابية المسلحة المقيمين بالخارج، منذ اعتداءي السفارتين الاميركيتين فى نيروبى ودار السلام في ٧ اغسطس الماضي.

وقالت المصادر ان مصر زودت واشنطن اثر الاعتداءين معلومات حول تنظيمات «ارهابية» يتزعمها اسامة بن لادن المتهم الاول بضرب المصالح الاميركية، مشيرة الى عقد لقاءات عدة بين مسؤولين امنيين مصريين واميركيين اخرها اجتماع بين العادلى ومسؤول كبير فى مكتب التحقيقات الفدرالى (اف بي آي) على هامش اعمال الجمعية العامة لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية (انتربول) فى القاهرة في الشهر الماضي.

وقالت المصادر ان بين الذين تسلمتهم مصر عشرة على الاقل من البانيا معظمهم من تنظيم «الجهاد» الذي نفذ عملية اغتيال الرئيس انور السادات في ١٩٨١، وكانت مصر تسلمت في اغسطس من البانيا قياديا من تنظيم «الجماعة الاسلامية» هو عصام عبد العليم، بعد تسلمها أربعة من عناصر «الجهاد» في يوليو.

وفي منتصف اكتوبر تسلمت مصر من جنوب افريقيا عضوا اخر في «الجهاد»، ثم من الاكوادور عضوا «في الجماعة الاسلامية» هو محمد عبيد عبد العال المتهم في التورط في اعتداء الاقصر الذي قتل خلاله ٥٨ سائحا في ١٩٩٧.

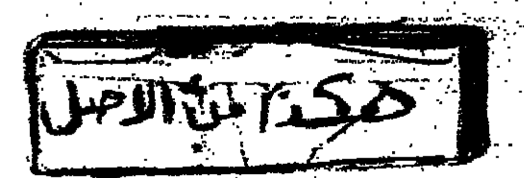
وتعتبر المصادر الامنية ان الارهابيين المصريين انتقلوا من افغانستان وباكستان في مطلع التسعينات الى بعض دول الخليج واليمن والسودان وليبيا. كما اقام بعضهم في منطقة البلقان فيما لجأ اخرون الى اوروبا وشرق و جنوب افريقيا.

وقد سلمت دول الخليج مصر عددا لم يكشف عنه من الارهابيين بينما اكد السودان واليمن طرد عناصر من تنظيمي «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» المحظورين وان كانت القاهرة مازالت تطالب هذين البلدين بتسليم عدد من الارهابيين تعتقد انهم مازالوا متواجدين على اراضيهما، وفق المصادر الامنية المصرية.

رئيس محكمة امن الدولة المصرية:

تغيير مقعدي في السيارة انقذني من الموت

■ القاهرة - «الاتحاد»: أكد المستشار صلاح الدين بدور رئيس محكمة أمن الدولة العليا بمصر في أول تصريح له بعد محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها فجر أمس الأول بمنطقة العجمي بالاسكندرية بأنه نجا بأعجوبة من الاصابة في الحادث. وقال انه بالصدفة وحدها - ولأول مرة - جلس في المقعد الامامي بجوار السائق بدلا من المقعد الخلفي، وقام الجناة باطلاق الرصاص على السيارة من الخلف اعتقادا منهم بانه يجلس في المقعد الخلفي. وقال المستشار بدور انه كان في طريق عودته الى منزله بضاحية العجمي بعد تناوله العشاء بأحد مطاعم الاسكندرية. وأشار الى ان العناية الالهية انقذته بعدم اشتعال النيران في السيارة نتيجة اطلاق الرصاص على خزان البنزين حيث استقرت احدى الرصاصات بجوار الخزان مباشرة. وقال انه اضطر الى الاختباء أسفل المقعد «في دواسة السيارة» فيما كان أمين الشرطة الذي يقودها يطلق الرصاص على الجناة من مسدسه. وأعلن المستشار صلاح الدين بدور انه منح امين الشرطة مكافأة شخصية من جيبه الخاص قيمتها ٥٠٠ جنيه تقديرا لشجاعته. واضاف بانه طلب خلال الشهرين الاخيرين عدم تعيين حراسة مسلحة له. وقال انه يرفض الحراسة ويعشق الحرية. واكد انه يسير بدون حراسة منذ شهر سبتمبر الماضي ويكتفي بأمين الشرطي الذي يقود له السيارة. ويعد المستشار صلاح الدين بدور اشهر قاض اصدر احكاما بالاعدام على المتطرفين في مصر منذ تعيينه في منصبه قبل خمس سنوات، وآخر حكم أعلن اصدره كان الحكم باعدام الارهابي الهارب عبدالحميد أبوعقرب قائد الجناح العسكري للجماعات المسلحة بجنوب الصعيد. ومن جانبه اكد وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي ان اجهزة الامن المصرية تبذل جهودا مكثفة لضبط الجناة في محاولة اغتيال المستشار صلاح بدور. وتمت مراقبة منافذ مدينة الاسكندرية فور وقوع الحادث. واشاد العادلي بشجاعة وسرعة تصرف امين الشرطة المرافق لرئيس محكمة أمن الدولة العليا وتعامله مع الجناة مما اجبرهم على الفرار.



السعودية مستاءة من موقف العراق ولا تستبعد توجيه ضربة عسكرية أميركية

■ الرياض - اف ب: أعلن مصدر سعودي مسؤول ان السعودية تفضل حلا دبلوماسيا للازمة بين بغداد والامم المتحدة، لكنها لا تستبعد احتمالات تطور الموقف الى حد توجيه ضربة عسكرية اميركية للعراق في حال فشل الجهود الدبلوماسية. موضحا ان بلاده «مستاءة» من الموقف العراقي الراهن. وقالت مصادر دبلوماسية في الرياض ان السعودية لا تزال تفضل الحل الدبلوماسي للازمة الاخيرة حول نزع اسلحة العراق لكن التصلب العراقي ازاء الامم المتحدة دفعها الى اتخاذ موقف متشدد.

واعتبر دبلوماسيون انه خلافا لما حدث في فبراير الماضي اثناء الازمة حول تفتيش القصور الرئاسية العراقية عندما عارضت السعودية بقوة ضربة اميركية للعراق فان الرياض قد لا تعارض هذه المرة عملا عسكريا كحل اخير.

وقال المصدر السعودي المسؤول لوكالة «فرانس برس»: «ان الخروج من الازمة التي افتعلها العراق يقع على عاتق الحكومة العراقية نفسها التي عليها ان تراعي معاناة شعب العراق والامه وتجنبه كل سوء». واكد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في القاهرة امس ان «مسؤولية الازمة تقع بالكامل على القيادة العراقية التي تصدر قرارات لا تستطيع تحمل مسؤولياتها».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت السعودية تؤيد توجيه ضربة عسكرية للعراق قال المصدر السعودي المسؤول: «ان الحديث حاليا لا يدور حول الخيار العسكري فقط بل حول مختلف الخيارات الواجب اتخاذها من اجل التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن». ويلاحظ ان هذه الصيغة تتشابه مع تلك التي تستخدمها الولايات المتحدة التي اكدت انها لا تستبعد «اي خيار» مع اعلانها انها تفضل الحل الدبلوماسي. وقال دبلوماسي في الرياض ان مسؤولين سعوديين ابلغوا وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين اثناء زيارته الرياض يوم الثلاثاء الماضي انه يجب ممارسة ضغوط سياسية على العراق قبل اللجوء الى القوة.

واعرب كوهين عن اقتناعه بعد هذه المحادثات بأن الولايات المتحدة «ستحظى بالمساندة الضرورية لاتخاذ الاجراءات المناسبة لدعم الامم المتحدة».

وقال مسؤولون عسكريون اميركيون انه تلقى من الدول الخليجية التي زارها تأكيدا بامكانية استخدام قواعدها لدعم هجمات محتملة يقوم بها الاسطول الاميركي الخامس الذي يضم حاملة طائرات وسبع سفن حربية مزودة بصواريخ عابرة. لكن مصادر دبلوماسية خليجية اعربت عن اعتقادها بان الولايات المتحدة ستستخدم بشكل اكبر اسطولها البحري.

وفي معرض تفسيره لتشدد الموقف السعودي قال دبلوماسي في الرياض «ان دول الخليج منزعجة من الازمات المتكررة التي يتسبب بها النظام العراقي».

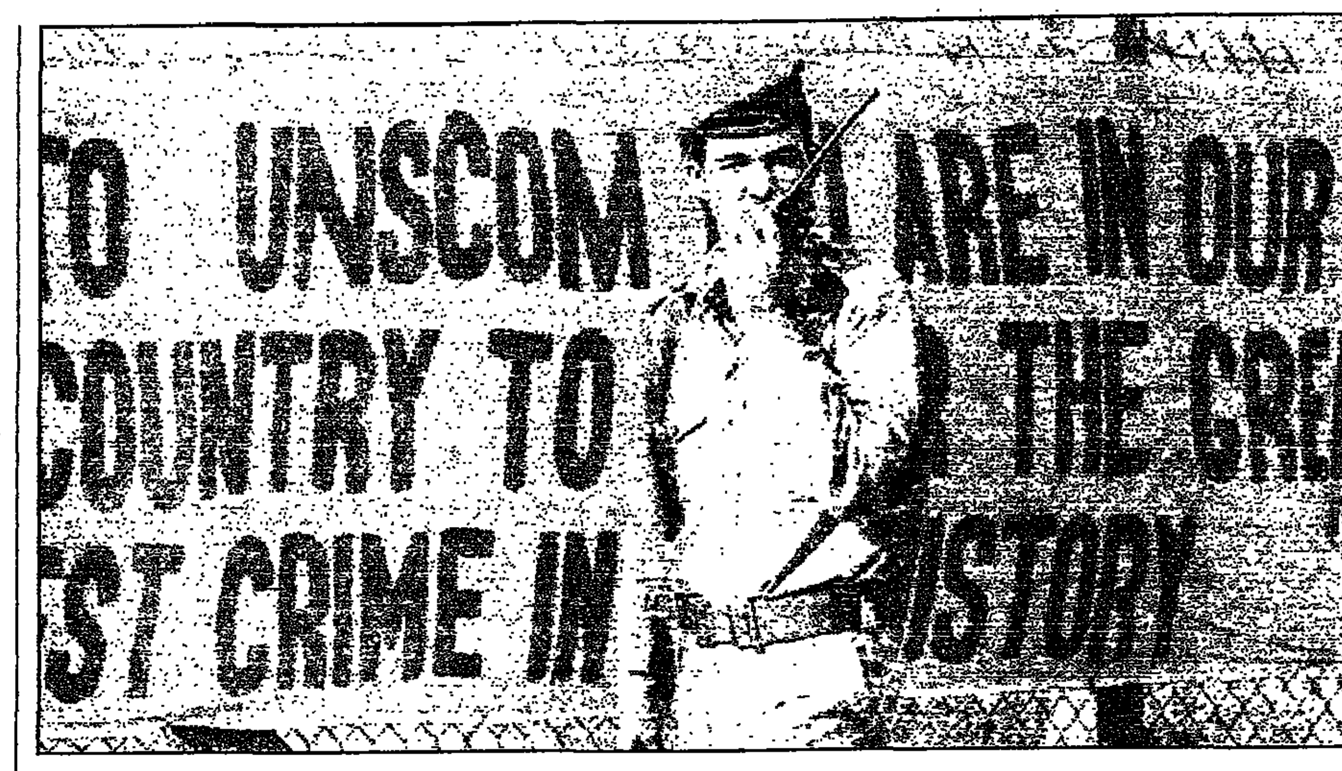
واعرب المصدر السعودي المسؤول عن «استياء واستغراب» الرياض من قرار العراق قطع علاقاته بمفتشي الامم المتحدة خصوصا وانه اتى «في الوقت الذي اعرب فيه مجلس الامن عن استعداده لاجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق وهذا مطلب كان العراق يطالب به».

وقد عبر الامير سعود الفيصل عن الاستغراب نفسه اذ صرح في القاهرة «اننا نستغرب افتعال هذه الازمة خاصة في الظروف الحالية ويؤسفنا ايقاف العمل مع اللجنة. خاصة وانه جاء بعد الاتفاق في مجلس الامن على المراجعة الكاملة للعقوبات المفروضة على العراق. هذه رسائل متناقضة من العراق».

واضاف المصدر السعودي ان موقف السعودية «سيبقى حريصا على حل الازمة الجديدة التي افتعلتها الحكومة العراقية مع مجلس الامن بالطرق الدبلوماسية التي تضمن تنفيذ العراق واحترامه للاتفاق الذي وقعته الحكومة العراقية مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان» في فبراير الماضي.

ويقول مسؤولون سعوديون في مجالسهم الخاصة ان العراق في كل مرة يلاحظ فيها ان الراي العام العربي مستاء من الولايات المتحدة ينتهز الفرصة لافتعال «اختبار قوة جديد».

واعتبر وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز امس الاول ان الرئيس العراقي صدام حسين يعمل «ضد العرب عموما وضد العراق خصوصا».



جندي عراقي بجوار لافتة كبيرة في بغداد تقول للجنة مفتشي الأسلحة: «يونيسكوم، أنتم في بلادنا للتستر على أكبر جريمة في التاريخ». في اشارة الى العقوبات الدولية. (أ ف ب).

أكد استعداده لمواجهة هجوم اميركي

العراق يريد ضمانة بأن رفع العقوبات مرتبط بنزع الاسلحة فقط وليس بمطالب سياسية

■ بغداد - أ ف ب: اكد العراق عبر تعليقات صحفه الرسمية أمس انه مستعد لمواجهة هجوم اميركي وان التهديدات لن تثنه عن المطالبة برفع الحصار عنه متهما مجلس الامن بالتنصل من كل التزاماته بموجب القرارات المتصلة بحرب الخليج العام ١٩٩١. وانتقد لاول مرة الدول المتعاطفة معه في المجلس. وفي هذه الاثناء قال دبلوماسيون في بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين يخوض الازمة الاخيرة مع الامم المتحدة للحصول على ضمانة بان رفع العقوبات الدولية يرتبط بنزع اسلحة العراق المحظورة فقط وليس بمطالب سياسية اخرى.

وقالت صحيفة «القادسية» ان العراق اعد العدة لمواجهة الاحتمالات كلها والخيارات جميعها «باقتدار عال يستند على قاعدة الايمان العميق بحتمية انتصاره الحاسم المبين في معركته الشريفة العادلة لرفع الحصار» واضافت ان التهديدات الاميركية الحالية اصبحت «اسطوانة مشروخة تدور على ايقاع الخضوع المطلق لمجلس الامن لقرارات اميركا التي تصدر باسم مجلس الامن» وشددت على «ان العراق الذي لايصغي الا لنداء الحق لن يعبأ بجولات وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين المكوكية بين اوروبا والخليج العربي وبعض دول المنطقة ولن يحفل باستمرار التأكيد على حصوله على التأييد لما تروم اميركا تنفيذه من عمل عدواني اجرامي ضد العراق». من جهتها قالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية «ان الادارة الاميركية وصهاينتها نسيت او تناست ان هذه اللغة الفارغة الجوفاء لم ترهب في يوم ما شعب العراق العظيم ولم تستطع تنيه عن تحقيق اهدافه العظيمة».

اما صحيفة «بابل» فانها انتقدت لاول مرة مواقف كل من روسيا وفرنسا والصين المتعاطفة مع العراق ازاء الازمة الراهنة. وقالت «ان العربدة الاميركية الجديدة ضد العراق تأتي اعتمادا على الوضع المضطرب في روسيا وانشغال الروس باوضاعهم الداخلية» واضافت «ان كل ما قدمته روسيا هو بيان عام يحذر من النتائج على مستقبل الاوضاع في المنطقة في الوقت الحالي مذكرة بان روسيا كانت اثناء ازمة فبراير الماضي من اشد المعارضين لضرب العراق. كما اعربت عن الاسف لـ «تراجع الموقف الفرنسي الى الوراء ولان الصين لاذت بالصمت».

وتؤكد بغداد انها انجزت نزع الاسلحة كما تعهدت بذلك في اتفاق وقف اطلاق النار في حرب الخليج العام ١٩٩١ وهي تطالب برفع الحظر النفطي، اقسى اشكال العقوبات المفروضة عليها منذ ثماني سنوات.

وفي احاديثهم الى الدبلوماسيين يشدد المسؤولون العراقيون على ان العراق يسعى الى ضمان بان رفع العقوبات ليس مرتبطا سوى بنزع الاسلحة. يشار الى ان ايا من الادارتين الاميركيتين اللتين توالتا منذ العام ١٩٩٠ لم تعلن بوضوح موقفها بهذا الصدد. كما ان مسؤولين اميركيين صرحوا مرات عدة بان العقوبات ستبقى مفروضة طالما بقي الرئيس صدام حسين في الحكم.

وقال دبلوماسي في احدى دول المنطقة «ان قلق بغداد تزايد نتيجة اجراءات اتخذت مؤخرا في واشنطن ونتيجة رفض الحكومة الاميركية الاعتراف بشرعية النظام العراقي».

وما عزز من شكوك بغداد رفض واشنطن ولندن تضمين رسالة اصدرها مجلس الامن في ٣١ اكتوبر الماضي اشارة محددة الى بند في القرار ٦٨٧ ينص على رفع الحظر النفطي عندما يتخلص العراق من اسلحته. كما ان اشارة في الاعلان نفسه الى مسألة حقوق الانسان في العراق ومسألة الاشخاص المفقودين خلال احتلال قواته الكويت «بدت كالقشة التي قصمت ظهر البعير».

وادان مجلس الامن في قرار بالاجماع يوم الخميس الماضي موقف بغداد الرافض للتعاون لكنه لم يشر الى استخدام القوة بل شدد على احتمال اجراء مراجعة شاملة للعلاقات مع العراق اذا تراجع عن موقفه.

لكن عددا من الدبلوماسيين يرون ان هذا القرار هو افضل بالنسبة لبغداد من قرار يكتفي بالاعراب عن الاسف للموقف العراقي. وقال دبلوماسي ان الموقف الثاني كان سيعني «الابقاء الهادئ» على الحظر.

في المقابل فان التصعيد الذي تسبب به الرفض العراقي لهذا القرار وللتهديدات الاميركية بعمل عسكري يتيح لبغداد ان تأمل بوساطة او بمبادرة دبلوماسية من طرف ثالث يجعلها تتقدم ولو قليلا باتجاه هدفها. واوضح الدبلوماسي نفسه انه «من وجهة نظر العراق فان اسوأ ما يمكن ان يحصل هو ان تقع قضيته في النسيان، فيما لايزال الحظر قائما» واضاف «ان الازمات المتكررة هي جزء من هذا المنطق».

واكد آخر انه «حتى الضربة العسكرية، اذا لم تكن قاضية، فانها بالنسبة للقيادة العراقية تخدم توجهها هذا» وتوقع هذا الدبلوماسي ان يعقب الضربة العسكرية المحتملة نشاط دبلوماسي محموم للتوصل الى تسوية.

طالبت بغداد بتنفيذ القرارات الدولية

الكويت: التهديدات العراقية المحتملة أخرت انضمامنا لاتفاقية حظر الألغام

الكويت - كونا، أ ش أ: أكدت الكويت أمس ضرورة التزام العراق بتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه عليها «بما يؤدى الى تعزيز الامن والسلام والاستقرار لجميع شعوب المنطقة». جاء ذلك خلال الاجتماع الاسبوعى لمجلس الوزراء الكويتي برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح. وقال وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة عبدالعزيز الدخيل فى تصريح عقب الاجتماع ان المجلس «تابع تطورات الازمة التى افتعلها النظام العراقى مجددا مع الامم المتحدة والمساعى المبذولة وفى اطار القرار الذى اصدره مجلس الامن مؤخرا لتسهيل عمل اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل لدى النظام العراقي والذى يهدف الى ضمان تعاون العراق مع لجنة يونيسكوم ومن دون شروط او قيود». واضاف ان مجلس الوزراء «اكد ضرورة التزام العراق بتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن ذات الصله بعدوانه على دولة الكويت بما يؤدى الى تعزيز الامن والسلام والاستقرار لجميع شعوب المنطقة». واشار الدخيل الى ان الشيخ سعد العبدالله اطلع المجلس على نتائج الزيارة التى قام بها للبلاد وزير الدفاع الاميركى وليام كوهين والمحادثات التى اجراها وتركزت حول تطورات الموقف بين العراق والامم المتحدة والتأكيد على التزام الولايات المتحدة بالحفاظ على امن دولة الكويت ودول المنطقة واستقرارها. من جهة أخرى أوضح نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتى الشيخ سالم الصباح امس ان التهديدات المحتملة التى تواجهها الكويت وتمتع العراق بتفوق بشرى كبير والطبيعة الجغرافية والاراضى السهلة المفتوحة دون عوائق طبيعية يتطلب وجود خطوط الغام طويلة وواسعة لمواجهتها.

وذكر وزير الدفاع الكويتى أن وزارته لم تغفل فى خططها تسجيل وتسييج حقول الألغام كما تتخذ كل الاجراءات الكفيلة بتلافى تعرض المدنيين لاخطارها الامر الذى يحقق معظم ما تهدف اليه اتفاقية حظر الالغام.. وأشار الى أن معظم دول المنطقة لم تتضح مواقفها من هذه الاتفاقية كما أنه لم توقع بعد عدة دول «ترى ان ظروفها أو ظروف الدول التى تشارك فى الدفاع عنها تضطرها الى تأجيل التوقيع على الاتفاقية ومنها الولايات المتحدة كما أن العراق لم يلتزم بهذه الاتفاقية».

الجيش الجزائري يوقف شبكة ارهابية لصناعة القنابل وجمع المعلومات الامنية

■ الجزائر - كونا - ا.ف.ب: ذكرت صحيفة جزائرية خاصة صادرة امس أن الجيش الجزائرى أوقف شبكة لصناعة القنابل التقليدية وجمع المعلومات عن تحركات الاجهزة الامنية تضم ١٢ ارهابيا على الاقل جنوب غرب العاصمة الجزائرية. وأفادت صحيفة (لاتوفال ريبيليك) اليومية أن الجيش وضع يده على هذه الشبكة خلال حملة شنها على معقل للارهابيين فى غابة غزالة قرب بلدة مشرع الصفا بمقاطعة تيارت الواقعة جنوب غرب العاصمة الجزائر حيث يعتقد أن الجماعة الارهابية المسلحة قد أنشأت مخابئ لصناعة القنابل ومركزا للاتصال وجمع المعلومات يشمل الجهة الغربية من البلاد. وأضافت ان عددا من عناصر الشبكة الذين أرسلهم أمير مايسمى «الجماعة الاسلامية المسلحة» الى المنطقة لا يزال محاصرا من قبل الجيش الذى شن حملته فى أعقاب تفجير سيارة ملغومة فى الـ ١٨ من شهر أكتوبر الماضى بسوق محلى أسفرت عن قتل شخص واصابة ١٥ بجروح. وتحشد السلطات الامنية أعدادا هائلة من قواتها فى مقاطعة تيارت التى تعتبر واحدة من أهم المناطق التى تضم معاقل للجماعات الرهابية وهى منطقة تربط بين غابات الغرب الجزائرى ومرتفعات الوسط التى يوجد بها مركز القيادة العامة للجماعة الاسلامية المسلحة أشد التنظيمات المسلحة تطرفا. كما أشارت صحيفة (ليبرتى) اليومية الى وقوع اشتباك عنيف بين قوات الامن ومتطرفين ليلة الجمعة الماضى بين بلدتى الحرانفة وواد الرمان جنوب مقاطعة الشلف الواقعة على بعد ٢٠٠ كلم غربى العاصمة الجزائر ولم تسفر سوى اصابة بعض الارهابيين بجروح.

ومن جهة اخرى عادت ثلاث من الصحف الجزائرية السبع الملتزمة باضراب منذ ٢٤ يوما للصدور امس لكن صحيفة «الوطن» لاتزال ممنوعة من الصدور بالرغم من تسديدها ديونها للمطابع. وظهرت في الاسواق مجددا «ليبيرتيه» و«كوتيديان وهران» (تصدران بالفرنسية) و«الخبر» (صادرة بالعربية) بعد ان توقفت طوعا عن الصدور تضامنا مع حركة اضراب الصحافة المكتوبة.

القوات الاسرائيلية تستعين بالهليكوبتر لصد هجوم للمقاومة اللبنانية

■ بيروت - أ.ش.أ: صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلى الوضع الامنى فى جنوب لبنان منذ ساعات الفجر الاولى أمس. فقد نفذت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية قرابة الساعة الثالثة من فجر أمس غارات جوية على جبل الخلوات فى القطاع الشرقى والقت على المناطق المستهدفة أربعة صواريخ جو - أرض وأرفقتها بتمشيط بنيران رشاشاتها الثقيلة على ضوء عشرات القنابل المضيئة التى أطلقتها فوق المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال قد مهدت لعدوانها الجوي بقصف مدفعي لجبل الخلوات وشويا والوسطانى مع تمشيط بالرشاشات الثقيلة لمنطقة السهول وجبل الخلوات.

وقد ردت مجموعات المقاومة على هذه الاعتداءات بمهاجمة موقع الاحتلال الاسرائيلى فى شويا عند سفح جبل الشيخ فى أقصى جنوب شرق لبنان قرب الحدود مع سوريا واشتبكت مع حاميته لمدة نصف ساعة بمختلف أنواع الاسلحة.

وذكر بيان للمقاومة أن قوات الاحتلال استعانت فى المواجهة بطائرات هليكوبتر بعد أن دمر رجال المقاومة دبابة ومربض مدفعية حيث شوهدت النيران تندلع فيهما.

وقامت قوات الاحتلال عقب الهجوم الذى يعتبر الاول من نوعه في تلك المناطق، بتوسيع نطاق الاعتداءات بالقصف المدفعي ليشمل جبال الظهر وقليا وتلال السريرة. وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت بقصف المناطق المواجهة لقطاع شويا بنحو ٥٠ قذيفة كما قامت المروحيات الاسرائيلية بتمشيط التلال المواجهة بدون ان يسفر ذلك عن اضرار مادية أو خسائر بشرية.

العراق والجزائر يبحثان آفاق التعاون الصناعي

بغداد - اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الصناعة العراقي عدنان عبد المجيد جاسم بحث امس مع نظيره الجزائري عبد المجيد مناصرة آفاق التعاون الصناعي وتنميته بين بلديهما.

واوضحت الوكالة ان الوزيرين تطرقا الى سبل تنمية التعاون بين العراق والجزائر في «مجالات الصناعات الهندسية والميكانيكية والكهربائية والالكترونية والدوائية والبتروكيميائية». يذكر ان العراق يخضع لحظر دولي منذ العام ١٩٩٠.

وكان مناصرة وصل يوم الجمعة الى بغداد للمشاركة في معرض بغداد الدولي الـ ٣١. ويشارك في هذا المعرض الذي افتتح الاحد ويستمر عشرة ايام، ٣٠ بلدا منها ١٢ بلدا عربيا اضافة الى فرنسا وايطاليا واسبانيا وتركيا.

بغداد ترغب في تطوير العلاقات مع لبنان

■ بغداد - أ.ف.ب: اعرب العراق عن رغبته في تطوير علاقاته مع لبنان وبدء مشاريع صناعية مشتركة وذلك لمناسبة زيارة وفد لبناني صناعي الى بغداد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الصناعة العراقي عدنان عبد المجيد جاسم أمس ان بلاده «ترحب وتشجع اي عمل عربي مشترك يخدم مسيرة الصناعة العربية» متمنيا تطوير العلاقة مع لبنان. واعرب جاسم أمام وفد برئاسة وزير الصناعة اللبناني نديم سالم عن امله في عودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها. وكانت العلاقات الدبلوماسية قطعت بين البلدين العام ١٩٩٤ بمبادرة من بيروت اثر اغتيال معارض عراقي في العاصمة اللبنانية. لكن العلاقات بين البلدين بدأت بالتحسن منذ مطلع العام الماضي.

بغداد تستعد لمواجهة طويلة قد تتخللها مرونة سياسية

■ بغداد - حمزة مصطفى:

اخذت بغداد تعد العدة لمواجهة قد تكون حاسمة مع واشنطن. ففي الوقت الذي لم يعد يلوح في الافق ما يشير الى امكانية تراجع عراقي عن القرار المتخذ بوقف التعاون مع اللجنة الدولية، خاصة بعد صدور قرار مجلس الامن برقم ١٢٠٥ فان التصعيد العسكري المتمثل في تصريحات كبار المسؤولين الاميركيين بدءا بالرئيس بيل كلنتون وجولة وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين في المنطقة لايمكن الا ان تزيد بغداد اصرارا على موقفها من حيث المبدأ، مع امكانية ابداء شيء من المرونة ليس لجهة التراجع غير المشروط، بل لجهة التعامل مع «تسوية» مقبولة مع بقاء الثوابت العراقية، وقد يكون للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي ابرم في ٢٣ فبراير الماضي اتفاقا مهما مع القيادة العراقية دور في حل الازمة الراهنة في الوقت الذي تشير فيه المؤشرات الى ان الازمة السابقة هي الاخطر بين ازمات بغداد و«يونيسكوم». ففي تلك الازمة كانت بغداد مدافعة عن موقف يتلخص باصرارها على عدم وجود اسلحة مخفية في قصور الرئاسة في حين كانت واشنطن تصر على وجود مخزون هائل من الاسلحة المحظورة فيها. وكانت بغداد، التي عارضت في البدء دخول المواقع الرئاسية، قد قبلت فيما بعد دخول تلك المواقع بترتيبات معينة تتعلق بالسيادة العراقية والشواغل الامنية تطبيقا للاتفاق. اما الآن فان بغداد هي صاحبة القرار الخاص بايقاف التعاون مع لجان الامم المتحدة، وموقفها هذا مشروط بالموافقة على شروط العراق التي بات بعضها يحظى بتأييد واسع النطاق في العالم لذلك فانها قادرة في اية لحظة على سحب البساط من تحت اقدام مروجي «نظرية التعامل مع المشاكل والازمات بالقوة». ومع ان الولايات المتحدة تتحدث غالبا عن استعدادها لمنح الجهود الدبلوماسية فرصة فان جولات وزير الدفاع الاميركي وليس وزيرة الخارجية هو من وجهة نظر بغداد عامل استفزاز فضلا عن كونها عملية تعبئة، وحشد تاييد باتجاه الضغط العسكري على العراق.

ازاء ذلك كيف يمكن ان تتعامل بغداد مستقبلا مع هذه الازمة، التي من المرجح ان تستغرق مدة قد تطول؟

في الواقع ان بغداد الآن بدأت تعد العدة لعملية تعبئة جماهيرية من بينها اعادة تدريب متطوعي الشعب بدءا من فبراير المقبل مما يوحي بأن نفسها في التعامل مع هذه الازمة سيكون طويلا. وبلا شك فان نفسا كهذا لايمكن ان يكون متوترا على طول الخط. الى جانب ذلك فان بغداد لاتريد ان تبدو امام انظار المجتمع الدولي والرأي العام العالمي وكأنها «ترغب» فقط في ممارسة لعبة المعارضة حسب وجهة النظر الاميركية - البريطانية كقرارات مجلس الامن.. لذلك فان أسلوب ادارة الازمة سيتميز هذه المرة بالحزم والمرونة معا وهذا ما عبر عنه برزان التكريتي سفير العراق السابق لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة وأخو الرئيس العراقي صدام حسين الذي طالب في حديث لصحيفة «العرب» اللندنية مؤخرا بضرورة اتباع سبيل المرونة في التعامل مع الازمة الراهنة لهذا فان بغداد ستعمل على ادامة التاييد والتعاطف العربي والدولي معها وعدم التفريط به تحت اي شرط لانه الرصيد الحقيقي لها في المواجهة مع واشنطن سواء ظلت على المستوى الدبلوماسي ام انتقلت الى مرحلة استخدام القوة. وبطبيعة الحال أن مسألة استخدام القوة هي من أكثر الامور صعوبة التي باتت تواجه واشنطن ذلك ان الخيارات ضيقة امامها بسبب عدم استعدادها لمنح بغداد اية «مكافأة» مهما كانت بسيطة بل انها تصر فقط على ضرورة ان تتقيد الاخيرة بقرارات مجلس الامن ولما كانت بغداد قد نفذت نسبة كبيرة من هذه القرارات دون ان يقابلها مجلس الامن باي موقف ايجابي فان اللجوء الى خيار القوة وهو ما تلوح به واشنطن من شأنه ان يضعف موقفها امام بعض حلفائها والكثير من اصدقائها فضلا عن انه يعطي مصداقية للموقف العراقي.

لا خلايا سرطانية في جسد حسين

عمان - ق.ن.ا: ذكر امس في عمان ان العاهل الاردني الملك حسين يستعد الان لدخول المرحلة السادسة والاخيرة من مراحل علاجه الكيماوي من سرطان بالغدد الليمفاوية اصيب به مؤخرا. ونقلت الصحف الاردنية عن الدكتور مروان المعشر سفير الاردن فى واشنطن قوله «ان جلالة الملك حسين يستجيب للعلاج بشكل ايجابي وان روحه المعنوية عالية».

وذكر السفير الاردني انه «ثبت خلو العاهل الاردني من الخلايا السرطانية وانه سيعود الى الاردن من الولايات المتحدة بعد اكتمال العلاج وقرار الاطباء بذلك».

احالة مسؤول أردني الى القضاء بتهمة الفساد

عمان - أ.ف.ب: اعلن وزير الاعلام الاردني ناصر جودة ان الحكومة الاردنية احالت المدير العام لصندوق المعونة الوطنية عادل الشمايلة الى القضاء في اطار قضايا فساد. وصرح الوزير للصحافيين ان الشمايلة اوقف عن العمل حتى نهاية الاجراءات القضائية. موضحا ان هذه القضية تدخل في اطار مكافحة الحكومة للفساد. وافادت مصادر مطلعة ان الشمايلة «اختلس مبالغ كبيرة من اموال هذا الصندوق» التابع لوزارة شؤون التنمية الاجتماعية والذي يقدم مساعدات الى الفقراء ويتم تمويله من هبات خاصة ومن الحكومة.

وتشير التقديرات الرسمية الى ان نحو ٤٠ في المئة من سكان الاردن المقدر عددهم بـ ٤,٥ مليون نسمة يعيشون تحت عتبة الفقر.

■ دوشنبه - ق. ن. أ - تمكنت القوات الحكومية الطاجيكية امس من الاستيلاء على أعلى نقطة في قلعة خوجاند المعقل القوي للمتمردين بقيادة محمود خودويردييف في منطقة شمال طاجيكستان. ونسبت وكالة «انترفاكس» الروسية الى الجنرال سوهروب قاسموف قائد القوات الخاصة الطاجيكية قوله انه تم اسر أربعة من المتمردين ينتمي اثنان منهم الى الجنسية الافغانية فيما أصيب احد عشر جنديا من القوات المشاركة بجروح.

■ بانور - ق. ن. أ - اكتشفت قوات الامن الهندية الليلة قبل الماضية كمية كبيرة من المتفجرات في مخبأ خلال عملية مداهمة قامت بها تلك القوات في منطقة ميتاباد بمدينة بانور بولاية كيرالا حيث أدت الصراعات الحزبية الى مصرع أربعة أشخاص الاسبوع الماضي. وقالت وكالة برس ترست الهندية أمس ان قوات الامن عثرت في المخبأ على قنابل وأجهزة تفجير وعدة كيلوجرامات من البارود تكفي لصنع مئة قنبلة.

وأضافت الصحيفة ان الشرطة عثرت أيضا في عملية اغارة أخرى على أجهزة تفجير وأسلاك ومواد للتفجير في منطقة أحراش على طريق بسيلور فيزهاملا بنفس الولاية.

■ كيسنغالي - ا ف ب - اعلن المتمردون الكونغوليون انهم أسروا من الخميس حتى الآن، ٤٠٠ جندي تشادي بالقرب من بوتا في شمال شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية كانوا يساندون قوات الرئيس لوران ديزيريه كابيلا. وقال مسؤول في «التجمع الكونغولي من أجل الديموقراطية» الجناح السياسي لحركة المتمردين، لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي من غوما (كيفو الشمالية) «ان قواتنا اسرت ٤٠٠ جندي تشادي منذ الخميس في منطقة بوتا على الطريق المؤدي الى بوما التي تبقى لنا هدفا على هذه الجبهة».

وزير «الاصلاح» اللبناني: منحنا الجنسية لفلسطينيين بطريق الخطأ

بيروت - أ.ف.ب: اعترف وزير الدولة اللبناني لشئون الاصلاح الادارى بشارة مرهج بأنه تم منح مواطنين فلسطينيين الجنسية اللبنانية بطريق الخطأ مطالبا نزعها عنهم... كما اعترف بمنح الجنسية لاشخاص صادرة بحقهم عقوبات بالسجن بما يتنافى وقوانين منح الجنسية اللبناني. وبرر مرهج الذى تولى إصدار مرسوم التجنيس اللبنانى فى العام ١٩٩٤ عندما كان يتولى منصب وزير الداخلية حدوث هذه الاخطاء فى المرسوم الجمهوري نتيجة إفادات كاذبة صادق عليها عمد الاحياء والقرى بطريقة التزوير مطالبا بملاحقة هؤلاء العمد أمام القضاء لمحاكمتهم.

واعتبر مرهج فى تصريحاته أمس على وقع الضجة المثارة حاليا ضد مرسوم التجنيس اللبنانى ورفض اصدار مرسوم آخر مماثل قبل نهاية ولاية الرئيس الياس الهراوى، أن مرسوم الجنسية الاول كان ترجمة فعلية لوثيقة الطائف التى توصل اليها النواب اللبنانيون العام ١٩٨٩ والتى كانت المقدمة الاساسية لوقف الحرب الاهلية فى لبنان وبدء مسيرة الوفاق الوطنى. وأكد الوزير اللبنانى تفهمه لتحفظات البطريرك المارونى نصر الله صفير على مرسوم التجنيس على اساس أنها تنطلق من مبدأ الحرص على لبنان ومستقبله، وقال ان مستقبل لبنان مرهون أيضا بترسيخ العدالة الاجتماعية واحترام حقوق الناس والعمل على إزالة ما سماه القنابل الموقوته داخل المجتمع اللبنانى. وكانت الرابطة المارونية قد تقدمت بطعن الى مجلس شورى الدولة اللبنانية لابطال قانونية مرسوم التجنيس ونزع الجنسية عن الاشخاص الذين اكتسبوها بموجبه، استنادا الى حالات بالآلاف من الاخطاء مؤكدة انها تمتلك الدلائل الموثقة بشأنها. وصرح رئيس الحزب الديموقراطى اللبنانى المسيحى السيد نعمة الله أبو نصر أن المرسوم الصادر العام ١٩٩٤ منح الجنسية اللبنانية لاكثر من ٤٠ ألف فلسطينى استنادا الى إفادات كاذبة رغم وجود قيود رسمية لهؤلاء الاشخاص تفيد بأنهم من اللاجئين الفلسطينيين وموجودة لدى مديرية شئون اللاجئين. واعتبر أبو نصر أن الدولة اللبنانية قد طبقت التوطين بشكل هادئ ومن دون ضجة إعلامية خلافا لكل المقررات والتصريحات الرسمية الرافضة لتوطين الفلسطينيين فى لبنان.

هل تستطيع التخلي عن الوزراء «الثوابت» ؟

بدء العد العكسي لتشكيل الحكومة اللبنانية

■ بيروت - رفيق نصرالله:

من المقرر ان يتسلم الرئيس اللبناني المنتخب إميل لحود مهامه كرئيس للجمهورية صباح يوم الرابع والعشرين من نوفمبر الجاري. ووفق الاعراف المعمول بها فانه يتعين بعد الاسبوع الاول من تسلم أي رئيس جديد في لبنان مهامه ان يتقدم رئيس الحكومة باستقالة حكومته، وهو ما سيقدم عليه الرئيس الحالي رفيق الحريري الذي شكل ثلاث حكومات في عهد الرئيس الياس الهراوي.

واذا كانت حكومات الحريري السابقة قد «رضخت» لمنطق ما سمي بالأمر الواقع وضمت ما اتفق على تسميته بالوزراء الثوابت الذين لا يمكن لاي تشكيل وزاري تجاهلهم، فان كل المؤشرات تدل ايضا على ان حكومة العهد الجديد الاولى والتي يتوقع ان يشكلها الحريري ايضا لن تستطيع الابتعاد نهائيا عن هذا المنطق حيث لاتزال جملة مناخات تؤثر في اللعبة السياسية في لبنان، وان تكن بعض المصادر تقول ان ذلك لن يكون بالحجم الذي شهدته الحكومات السابقة.

وترى هذه المصادر ان الثمن الذي كان من المفترض ان تقبضه بعض رموز الحرب او ممن كانت تسمى بالفعاليات لقاء الجنوح للسلم ولقاء تكريس الوفاق الأهلي قد قبضته فعلا وان البعض قد نال اكثر من مرة حقائب وزارية فاعلة طوال السنوات الماضية منذ التوقيع على اتفاق الطائف. وبالتالي جاء الوقت كي تؤخذ خطوات فاعلة خارج هذا المنطق. ولكن اوساطا اخرى ترى ان ذلك قد لا يتحقق في تشكيلة الحكومة الاولى للعهد الجديد. على ان تكون الحكومة الثانية حكومة جديدة فعلا في شخصياتها. ولهذا فانه من غير المستبعد ان يتم إبعاد كل هذه الرموز من الوزارة الجديدة المرشح ان تشكل من ٢٤ وزيرا فقط بينما تضم الحكومة الحالية ٣٠ وزيرا.

وتشير المداولات بشأن الحكومة والتي بدأت مبكرا خلال اجتماعات مكثفة بين الرئيس المنتخب ورئيس الحكومة المتوقع رفيق الحريري، الى وجود تباين في وجهات النظر حيال التشكيلة الجديدة حيث يصر الحريري على إبقاء الوزير فؤاد السنيورة في التشكيلة المقبلة بل انه ذهب أبعد من ذلك الى حد المطالبة بأن يكون السنيورة وزيرا للمالية وليس وزير دولة للشؤون المالية على اعتبار انه يقوم فعلا بهذه المهمة.

وسعى الحريري لان يحمل الى جانب مهامه كرئيس للحكومة حقيبة الخارجية بعد ان يتخلى عن حقيبة المالية التي يتولاها حاليا، خاصة في ظل تزايد المعلومات حول ان وزير الخارجية الحالي فارس بويز قد لا يكون من ضمن التشكيلة الجديدة.

ويدور الجدل حول اسم الوزير وليد جنبلاط خاصة بعد ان وسجل نوع من الرسالة الموجهة لوزير المهجرين تمثلت اولا بتصريحات نارية للقائمقام مشيخة العقل الدرزية الشيخ بهجت غيث عقب اجتماعه بالرئيس المنتخب ثم تلا ذلك ما يشبه التظاهرة قادها وزير المغتربين (وخصم جنبلاط) طلال أرسلان الذي زار لحود على رأس وفد من مشايخ الدروز بما فهم انه اشارة باتجاه الوزير جنبلاط الذي عارض علانية انتخاب لحود رئيسا، انطلاقا من معارضته لوصول رجل عسكري الى الرئاسة.

ولكن الوقائع على الارض تشير الى انه لا يمكن تجاوز جنبلاط الا اذا كانت هناك خطة لتجاوز آخرين ممن اعتبروا انهم من «رموز الحرب» هذا الى جانب اخذ رأي العاصمة السورية بأي توجهات جديدة، كما انه لا يمكن عدم الأخذ بعين الاعتبار قوة جنبلاط على صعيد الجبل ومن ثم ما يمثله ابتعاده عن وزارة المهجرين من عرقلة اخرى لمسألة حل ملف قضية المهجرين نتيجة الحرب والتي لاتزال معلقة.

وبالرغم من الخصام السياسي الذي سجل اخيرا ما بين الحريري وجنبلاط ثم انتهى بمصالحة في دمشق، الا ان الحريري يفضل ان يكون جنبلاط من بين اعضاء التشكيلة الحكومية الجديدة على ان يكون خارجها وذلك لاعتبارات عديدة ليس اقلها تعرضه لحملات شديدة من جنبلاط اذا كان خارج نادي الحكومة.

وثمة اشارات ايضا الى امكانية خروج ايلي حبيقة من تشكيلة الحكومة الجديدة، وكذلك وزير العدل بهيج طبارة لصالح وجوه جديدة ينوي الحريري ادخالها، كما ينوي الرئيس المنتخب اختيار بعض الشخصيات التي لها وزنها السياسي ولم تشارك في حكومات سابقة مثل النائب عصام فارس.

ومن المقرر ان تضم الوزارة الجديدة وفق ما تجمع عليه المعلومات الأسماء التالية:

فؤاد السنيورة. وليد جنبلاط. طلال أرسلان. بطرس حرب (أو نسيب لحود في حال قبل بذلك). محمود أبوحمدان. ياسين جابر. باسم السبع (البلديات). سليمان فرنجية. ميشيل المر. طلال المرعبي. محسن دلول (احتمال). وزير جيد للاشغال العامة. على ان يتم اتخاذ موقف من شأنه امكانية مشاركة «حزب الله» عن احد المقاعد الشيعية كذلك اعادة خاتشيك بابكيان الى الوزارة مع وزير أرمني آخر. بينما يتم اجراء اتصالات بعيدة عن الاضواء مع بكركي من اجل التفاهم على اسمين لوزيرين مارونيين يحظيان بتأييد البطريرك الماروني نصرالله صفير.

سيحترف مهنة تدر أموالا ضخمة

جينجريتش: لم يكن بمقدوري البقاء ومشاهدة الحزب الجمهوري وهو يأكل نفسه

واشنطن - ا.ش.ا - رويترز: قال رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت جينجريتش امس تعليقا على ردود الفعل ازاء قراره بترك منصبه وتخليه عن مقعده في المجلس النيابي بانه «لم يكن بمقدوري البقاء ومشاهدة الحزب الجمهوري وهو يأكل نفسه في هذا الموقف الحالي» مشيرا الى الانتخابات التشريعية الأخيرة التي خسر فيها الحزب بعض المقاعد لصالح منافسه «الديموقراطي».. وتعهد بأن يفعل «كل ما يستطيع لكى ينجح ترشيح أحد النواب الجمهوريين لرئاسة المجلس من بعده».. وقال إنه سيدرس «كل الآثار القانونية المترتبة على استقالته». ودعا الحزب الجمهوري الى ضم صفوفه من جديد كحزب وكفريق واحد واحلال دماء جديدة لكى تكتسب الخبرة وتمارس عملها في الكونجرس ولكى ينجح الحزب في انتخاب رئيس جمهوري للولايات المتحدة في عام ٢٠٠٠». وأشار جينجريتش الى أنه قد يسعى عقب الاستقالة لممارسة التدريس وربما سيحاول احتراف مهنة تتيح له كسب قدر أكبر من المال عما كان يتقاضاه. وجه جينجريتش الشكر في الكلمة التى نقلتها شبكة سى ان ان الاخبارية الى كل الذين ساندوه طوال فترة عمله والذين عبروا له عن أمنياتهم الطيبة. وأكد أنه وزوجته سعيدان تماما بهذا القرار ويعتقدان أنه الأفضل لصالح الحزب الجمهوري داخل مجلس النواب. وقال انه «واصل العمل على مدى أربعين عاما ومنذ كان فى صباه المبكر من أجل نصرة قيم الحرية واستعرض تاريخه في العمل داخل الحزب الجمهوري واسهامه فى نجاح الرئيس الأسبق رونالد ريجان وتحقيق أغلبية جمهورية في مجلس النواب وقيادته لثالث نجاح على التوالى يحققه الحزب فيما يتعلق بضمان الأغلبية فى المجلس». وتابع «ان بقائي في المجلس يعني عمليا حرمان كل مسؤول جديد من اي فرصة لفرض نفسه وكسب الخبرات واتخاذ القرارات الضرورية». وقال «لقد آن الاوان الى التنحي جانبا وافساح المجال امام فريق جديد »لاستكمال المهمة.



كلينتون وهيلاري مع كلبهما بادي يخرجان لقضاء عطلة نهاية الاسبوع.. ولم يعلق كلينتون على استقالة جينجريتش سوى بكلمة مقتضبة. وصف فيها الجمهوري المستقيل بانه «خصم يعتد به». (رويترز)

كلينتون وصفه بانه «خصم يعتد به»

استقالة جينجريتش تسدل الستار «تقريبا» على محاولة عزل الرئيس

واشنطن - أ ش أ: تأتى استقالة رئيس مجلس النواب الاميركى نوت جينجريتش من منصبه فى مطلع الاسبوع الحالى وعزمه ترك الكونجرس فى نهاية العام لتسدل ستار الختام تقريبا على محاولة عزل الرئيس بيل كلينتون بسبب مزاعم انه شهد زورا فى فضيحة علاقته الجنسية مع مونيكا لوينسكى ولتفجير الصراعات داخل الحزب الجمهورى على اجندة الحزب السياسية ومستقبله. وقد استقال جينجريتش بعد صراع حاد داخل الحزب عقب خسارة الحزب خمسة مقاعد فى انتخابات مجلس النواب الاسبوع الماضى ليضيق الفارق بينه وبين الحزب الديموقراطى الى ١٢ بدلا من ٢٢ مقعدا فى المجلس.

ورغم ان جينجريتش استقال عقب اعلان نتائج الانتخابات الا ان المواجهة الحادة بينه وبين عدة اجنحة محافظة فى الحزب الجمهورى بدأت العام الماضى بعد فشله فى تجميع الاجنحة المتصارعة داخل الحزب حول جدول اعمال واحد خاصة وان كلينتون نجح بمهارة فى سحب البساط من تحت اقدام الجمهوريين فى العامين الماضيين. فعقب مواجهة خاسرة مع الحزب الجمهورى فى عام ١٩٩٤ حول كلينتون دفة حزبه الديموقراطى ليتبنى فى حقيقة الامر عددا من القضايا التى كان جينجريتش يدعمها مثل القضاء على عجز الموازنة والغاء عدة برامج ضمان اجتماعى وتقليص دعم الدولة لبرامج الرعاية الصحية والاجتماعية عموما. وبعد ان توصل كلينتون الى اتفاق مع الجمهوريين على مشروع لالغاء العجز فى الموازنة وخفض الضرائب انهالت اكاليل الغار على البيت الابيض ورغم ان هذين الهدفين كانا على رأس برنامج الحزب الجمهورى الآن الرئيس وحزبه هم الذين تلقوا برقيات التهنئة، كما ظهرت الشروخ داخل الحزب الجمهورى الى محاولات للبحث عن دماء جديدة ولكن جينجريتش نجح فى افشال محاولة فى شهر يوليو العام الماضى عندما تآمر بعض قيادات الحزب وخاصة من الشباب على الاطاحة به وتم استبعاد زعيم المؤامرة النائب بيل باكسون من زعامة الكتلة الجمهورية فى مجلس النواب وتأديب الباقين حزبيا. ويرى بعض المعلقين السياسيين أن أسباب استقالة جينجريتش تأتى الى «عجزه الشديد عن استمالة الراى العام الاميركى الذى يمنحه عادة اقل الدرجات فى استطلاعات الراى مقارنة بالسياسيين الاميركيين الاخرين». وقال عضو مجلس النواب الجمهورى بيتر كنج انه كلما حاول الجمهوريون الهجوم على البيت الابيض كان رد الفعل ينصب على شخصية جينجريتش غير المحبوبة جماهيريا وينتهى الامر بخسارة المعركة.

دق جرس الانذار من خطر الصهاينة في روسيا

الجنرال ماكاشوف لـ «الاتحاد»: حفنة من اليهود تتحكم في مصير الشعب الروسي

■ موسكو - رستم أحمد:

يشير بيده الى كومة من الأوراق في مكتبه بمجلس الدوما «النواب» الروسي ويقول: «هذه آلاف الرسائل والبرقيات تصلني من عموم روسيا يعبر مرسلوها عن تضامنهم معي».

ويعتقد الجنرال ألبرت ماكاشوف بأن أقواله بشأن (سطوة الاقلية اليهودية) على مقدرات روسيا، لاقت (صدى عميقا بين اوساط الشعب الروسي الذي لم يعد يطيق التلاعب بمصيره على يد حفنة من الجشعين واللصوص والصهاينة).

وقال ماكاشوف الى «الاتحاد»: «في جلسة البرلمان: طالبت بأن تكون المناقشات علنية وان يتيحوا لي الفرصة، ليس للدفاع عن نفسي، فأنا لست متهما، بل لتوضيح الصورة أمام الرأي العام الذي تغتصب وعيه وسائل الاعلام. لكن رئيس مجلس الدوما جينادي سيليزنيوف رفض مرات عديدة السماح لي بالكلام».

ويشير الجنرال ماكاشوف الى ان مشروع القرار الذي تقدم به عدد من النواب. ويدعو الى ادانته بتهمة «معاداة السامية» سقط أثناء الاقتراع «لأن غالبية النواب بمن فيهم الاعضاء في الكتل النيابية الموالية للسلطة يدركون جيدا ان ناخبيهم لن يغفروا لهم تلفيق تهمة بحق شخص قال الحقيقة بصراحة. ودق جرس الانذار من الخطر المحدق بروسيا على يد الصهاينة».

ويقول: «ان المشكلة ليست في الجنرال ماكاشوف، فالشعب الروسي يشكل ٨٥ في المئة من سكان روسيا، ولكن حفنة من غير الروس. وتحديدا اليهود يحتلون منذ العام ١٩٩١ غالبية الحقائب الوزارية. ويسيطرون على البيوت والمؤسسات المالية وعلى وسائل الاعلام. وفي هذا ظلم وانتهاك سافر لحقوق الأمة الروسية».

سألته «الاتحاد»: لكن اقوالك أمام اجتماع جماهيري حاشد تضمنت مفردة، تعد شتيمة؟.

- ليس ذلك صحيحا. فكلمة (جيد) في الاستخدام الدارج. لا تعني اليهودي تحديدا، انما تعني بالضبط الجشع، اللص، مصاص الدماء، وانا اقول عن جورباتشوف انه (جيد) مع العلم بأنه روسي، لكن ما قام به يستحق لقب (جيد). ألم يدمر جورباتشوف الاتحاد السوفييتي؟. ألم يفتح الأبواب على مصراعيها أمام نهب بلادنا؟. ألم يخذل حلفاء موسكو في العالم؟. (...)

● كم تبلغ نسبة اليهود في روسيا باعتقادك؟.

- انهم الآن اقل من واحد في المئة. اذ بفضل سياسة الانفتاح الجورباتشوفية، ذهب أكثر من مليون يهودي خلال السنوات الاخيرة ليحتلوا فلسطين. ومع ذلك فان من بقي منهم في روسيا يحمل غالبيتهم الجنسية الاسرائيلية وهؤلاء يشكلون طاقم الحكومات المتعاقبة منذ العام ١٩٩١، بمعنى ان من يحكم بلادنا هم اسرائيليون. أسألك، في اسرائيل يوجد زهاء المليون عربي، لكن ليس في مجلس الوزراء الاسرائيلي عربي واحد، لماذا اذن في روسيا يحتل اليهود غالبية المقاعد؟.

● يتهمونك بالعداء للسامية لانك تطالب بابعاد اليهود وتحرض الشارع ضدهم؟.

- اولا، ان مصطلح العداء للسامية، كذبة كبرى. فالعرب ايضا ساميون، وانا اتشرف بعضوية جمعية التعاون بين روسيا والبلدان العربية التي تضم نخبة من رجال السياسة والعلماء والادباء الروس.

وثانيا لم اتحدث عن ابعاد اليهود، فأنا اعرف انهم لن يستطيعوا العيش خارج روسيا وبالتالي فانهم لن يهاجروا منها الى الأبد، وهناك فرق كبير بين اليهودي الذي يشعر بالانتماء لروسيا واليهودي الذي يتعامل مع بلدنا على انها (كشك) للبيع.

● ألا تخشى رد فعل من جانب الأجندة الأمنية والقضائية؟.

- ليس في اقوالي ما يشكل تحريضا ضد احد. ولا أدعو كما تزعم وسائل الاعلام التي يسيطر على أغلبها الصهاينة الى (حرق اليهود) فأنا ضابط روسي وبفضل الجيش السوفييتي تحررت بلدان اوروبا من الاحتلال النازي. ولدي من الأدلة والوثائق التي تثبت صحة الطروحات التي اتحدث عنها. وبالنسبة فان كاتبا روسيا يهوديا كبيرا هو ادوارد توبول نشر اخيرا رسالة مفتوحة يناشد فيها رجال الاعمال اليهود والصحافيين اليهود الاختفاء في الظل، لأن سيطرتهم على مختلف نواحي الحياة في روسيا قد تؤدي الى عواقب وخيمة، وحسب ما يقوله توبول. فإن من حق الأغلبية الروسية في البلاد التمتع بمساحة تناسب حجمها في مؤسسات الدولة. أليست هذه شهادة دامغة، حين يقول الكاتب توبول (يا أخوتي اليهود لم تتركوا شيئا للروس؟).

● هل تخاف من بطش الغاضبين على أقوالك؟.

- ان بزة الجنرال التي ارتديها ليست ديكورا، وأنا مستعد لمواجهة كل الاحتمالات.

● ربما سيحاولون تلطيخ سمعتك؟.

- حمدا لله. فأنا نظيف اليد. واعيش على راتبي كنائب في البرلمان، ولا أملك من حطام هذه الدنيا غير شقة أسكنها مع اسرتي. واتحداهم اذا عثروا على شيء آخر.

● هل تعتقد بأن «قضية الجنرال ماكاشوف» كما تسمى الآن في وسائل الاعلام ستأخذ ابعادا اكبر؟.

- لا اعتقد انهم، اقصد الصهاينة، سيتورطون اكثر في الحملة ضدي، فقد اثبتت نتيجة التصويت في البرلمان ان التعاطف معي أكبر مما توقعوه وهم يدركون جيداً ان الذهاب بالحملة بعيداً سيؤجج اكثر فأكثر مشاعر الشعب الروسي الذي يعرف عنه تحمله وصبره الاسطوري، لكنه اذا ما انفجر سيسحق الاعداء دون رحمة.

اضافة الى طائرات ومروحيات و ٣٠ ألف شرطي

أندونيسيا تنشر ١٥ سفينة حربية لتأمين اجتماع مجلس الشعب الاستشاري

جاكرتا - رويترز: قالت وكالة انتارا للانباء امس ان البحرية الاندونيسية ستنشر ١٥ سفينة حربية فى خليج جاكرتا لتأمين اجتماع لاعلى جهاز تشريعى فى البلاد الاسبوع المقبل. ونقلت الوكالة عن الاميرال ويدودو ايه. اس. قائد البحرية الاندونيسية قوله امس الاول انه بالاضافة الى السفن الحربية ستقوم الطائرات وطائرات الهليكوبتر التابعة للبحرية بطلعات منتظمة فى منطقة خليج جاكرتا والمناطق المحيطة به خلال فترة اجتماع مجلس الشعب الاستشارى ما بين ١٠ و١٣ من نوفمبر. وصرح بان البحرية الاندونيسية ستظل في حالة تأهب على الرغم من ان مجيء اى خطر من ناحية البحر غير وارد. ونقلت الوكالة عنه قوله «سنظل فى حالة تأهب.. وجودنا فى البحر سيسهم فى تأمين الداخل».

ويجتمع مجلس الشعب الاستشارى فى اندونيسيا كل خمسة اعوام لانتخاب رئيس البلاد ونائبه. وسيعقد اجتماعا خاصا الاسبوع المقبل لمناقشة الجدول الزمنى المقترح للانتخابات الاندونيسية وقوانين سياسية اخرى.

واعلن الجنرال ويرانتو قائد الجيش الاندونيسى الاسبوع الماضى ان الجيش سيتعامل بشدة مع اى محاولة لتنظيم احتجاجات بهدف نشر «الفوضى» خلال اجتماعات المجلس.

واعلنت جماعات مطالبة بالاصلاح تقودها حركات طلابية انها ستنظم مظاهرات حاشدة خلال فترة اجتماع المجلس وقالت جماعات موالية للحكومة انها تعتزم تنظيم مظاهرات مضادة.

وقالت الشرطة انها نشرت اكثر من ٣٠ الف فرد فى العاصمة لتأمين الاجتماع.

في أول بيان له منذ اعتقاله

بينوشيه يحذر من زعزعة الديموقراطية التشيلية في حال تعرضه لملاحقات قضائية

لندن، سانتياجو - أ ف ب، رويترز - في اول بيان يصدر عن رئيس تشيلي السابق اوجستو بينوشيه منذ اعتقاله، قال الدكتاتور السابق ان بريطانيا خانته وحذر من ان تعرضه لملاحقات قضائية قد يزعزع الديموقراطية التشيلية الناشئة.

وأكد الرئيس التشيلي السابق المطلوب للمثول أمام القضاء في اسبانيا بتهم القتل الجماعي والتعذيب اثناء توليه السلطة في بلاده «عزمه مواجهة محاولة تسليمه الى السلطات الاسبانية مشيرا الى ان اعادة فتح الجروح القديمة يؤدي الى الاضرار بالديموقراطية والمصالحة الوطنية في البلاد».

وفي بيانه لوسائل الاعلام البريطانية، قال بينوشيه «ان التجريم في تشيلي وفي اي مكان آخر، عدو المصالحة». وأكد انه «يشعر بالأسى اثر تجربة توقيفه التي افقدته الثقة في بريطانيا» وأضاف «ما كنت أشك قط في السابق من ان بريطانيا كانت بلدا يمكن التنقل فيها بحرية». وقال انه قدم الى بريطانيا بصفة «سفير خاص» لبلاده «ربما ليس كضيف خاص على وزارة الخارجية ولكن بتعاونها وعلمها التام». وقال انه «أوفد الى بريطانيا مبعوثا خاصا وانه كان يتعين أن يحظى بحصانة دبلوماسية». ومضى يقول «لا أصدق انني سأكون عرضة لمحاولات زائفة من قضاة أجانب لادانتي بتهم لم تثبت صحتها».

على الصعيد نفسه، احتشد مئات من خصوم بينوشيه في قلب لندن أمس الأول للمطالبة بتقديمه الى العدالة بتهمة القتل واخفاء معارضيه إبان فترة حكمه التي استمرت ١٧ عاما. ووصل منفيون تشيليون الى ميدان الطرف الأغر في قلب لندن قادمين من سويسرا وفرنسا وبلجيكا.

وقال جيريمي كوربين عضو حزب العمال البريطاني بالبرلمان لحشود تصل الى ٧٠٠ شخص «اننا نسعى الى تحقيق العدالة وليس الانتقام».

وفي العاصمة التشيلية سانتياغو، اعلن زعيم الحزب الاشتراكي التشيلي ريكاردو نونز الذي يشارك في الائتلاف الحكومي، أن حزبه «مقتنع بأنه يجب محاكمة بينوشيه لتحديد مسؤولياته في جرائم ضد الانسانية». واثر مناقشات حادة داخل اللجنة المركزية للحزب استمرت ست ساعات، طالب السناتور نونز باجماع وطني لاظهار الحقيقة حول الجرائم التي ارتكبت في عهد النظام العسكري من العام ١٩٧٣ وحتى العام ١٩٩٠. وقال نونز ان الحزب الاشتراكي يعتبر «انه يجب على بينوشيه الذي سيعود على الأرجح الى البلاد، ليس فقط أن يتخلى عن اي نشاط سياسي، بل وان يتم فتح مجال لتكون العدالة في تشيلي عنصرا أساسيا للمجتمع الذي نريده لجميع التشيليين».

ولا يزال بينوشيه محتجزا في عيادة في انتظار قرار مجلس اللوردات حول مسألة تسليمه لاسبانيا. وتنتظر طائرة تشيلية في مطار خارج لندن لاعادة بينوشيه حال السماح له بمغادرة البلاد.

زيناوي وأفورقي لم يشاركا في الجلسة الافتتاحية

قمة واجادوجو تناشد أثيوبيا واريتريا الحفاظ على «السلام النسبي» القائم بينهما

■ واجادوجو - أ ش أ: بدأت في واجادوجو في ساعة متأخرة الليلة الماضية محادثات السلام الاثيوبية الاريترية بوساطة أفريقية تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية لحل النزاع بين البلدين بالطرق السلمية. وذكر راديو لندن أن رئيس بوركينا فاسو بليس كومباورى ناشد البلدين المتحاربين فى كلمة افتتح بها المحادثات الحفاظ على ما وصفه «بالسلام النسبى» القائم حاليا بينهما. وأشار الراديو الى أنه لم يشارك فى الجلسة الافتتاحية أى من رئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوى والرئيس الاريترى أسياس أفورقى غير أنهما سيشاركان فى المحادثات. وهذه هى أول مرة يشارك فيها الجانبان فى مؤتمر واحد منذ اندلاع القتال بين البلدين فى شهر مايو الماضى. ومن المقرر أن تلتقى لجنة الوساطة الافريقية برئاسة رئيس بوركينافاسو الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية بليس كومباورى وعضوية رئيس زيمبابوى روبرت موجابى ورئيس جيبوتى حسن جوليد والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الدكتور سالم أحمد سالم مع الوفدين الاثيوبى والاريترى كل على حدة لاطلاعهم على تقريرها الخاص بحل النزاع بين البلدين بالطرق السلمية ويعلق المراقبون آمالهم على امكانية التوصل الى مقترحات ترضى طرفى النزاع الذى يصر كل منهما على موقفه المعلن فأثيوبيا لن تقبل بدء المفاوضات مع اريتريا حول المشاكل الحدودية الا بعد انسحاب قواتها من الاراضى التى احتلتها بعد اندلاع النزاع فى ١٢ مايو الماضى.. واريتريا ترفض حتى الان الانسحاب من هذه الاراضى التى تعتبرها جزءا من اراضيها. ومن بين المقترحات المطروحة انسحاب القوات الاريترية والاثيوبية من المناطق محل النزاع على أن يحل محلهما قوات من ٦ دول أفريقية من غير دول القرن الافريقى. ويتم اللجوء بعد ذلك للمفاوضات المباشرة بين الطرفين حول موضوعات النزاع الحدودية.

الصرب قتلوا الفي الباني خلال العام الجاري

كوسوفو: الوضع لايزال متوترا ومخاوف من تجدد القتال

■ سراييفو - ميدنيوز - كوناء: أشار تقرير لهيئة المراقبين الدوليين في كوسوفو ان الوضع الحالي في الاقليم لايزال متوترا وان هناك مخاوف من تجدد اعمال العنف بسبب استمرار تواجد قوات الامن الصربية باعداد كبيرة جنبا الى جنب مع قوات تحرير كوسوفو في احتكاك خطير. وابرز تقرير للهيئة نقلته اذاعة الامم المتحدة الملتقطة الليلة قبل الماضيه ان قوات الشرطة الصربية اوقفت انسحابها بل انشأت مراكز ونقاط تفتيش جديدة مما يتعارض مع الاتفاق الخاص بشأن كوسوفو والذي يقضي بسحب القوات العسكرية والامنية والابقاء على نسبة رمزية من تلك القوات داخل الاقليم. واضافت الاذاعه في نقلها للتقرير ان المعلومات الميدانية المتوفرة تشير الى ان حركة المقاومة الالبانية المسلحة (جيش تحرير كوسوفو) قد بدأت بتجنيد اعداد جديدة من الشبان الالبان في صفوفه مما يشير الى الاستعداد من جانبه لمواجهات عسكرية مع القوات الصربية داخل الاقليم.

وحذر التقرير من ان (الاحتكاك) بين القوات العسكرية الصربية ومجموعات جيش تحرير كوسوفو التي تمارس حرب العصابات يهدد بتجدد القتال ونسف اتفاق السلام حول كوسوفو من اساسه. لكن التقرير اشار الى تواجد قوات صربية جديدة اخذت مواقع القوات التي انسحبت في وقت سابق من الشهر الماضي. وفي مؤشر آخر الى تزايد التوتر اخيرا في كوسوفو عقد متشددون صرب مؤتمرا لهم في عاصمة كوسوفو قرر رفض اتفاقيات السلام وقرار الامم المتحدة المتعلق بحل ازمة كوسوفو سلميا. وقالت الاذاعة الصربية اليوم ان مؤتمرا لرجال الدين والاحزاب القومية الصربية المتشددة اختتم اعماله في عاصمة كوسوفو الليلة قبل الماضية قرر دعوة جميع الصرب «في الداخل والخارج» لعمل كل ما يستطيعون (للاحتفاظ) بالاقليم بجميع الوسائل.

وذكرت الاذاعه ان المؤتمر الذي حضره حوالي مئتي مشارك من داخل صربيا ويوغسلافيا ومن ممثلي الصرب في الخارج شدد على ان كوسوفو هو (رئة صربيا) وان الالبان (كأقلية قومية) يلزم ان يقبلوا بحكم الصرب شاءوا ذلك ام أبوا.

وتضمنت قرارات هذا المؤتمر الذي يعتبر تحديا لقرار الامم المتحدة واتفاقيات السلام التي ابرمتها حكومة يوغسلافيا وصربيا اخيرا مبررات وحججا صربية بشأن الاحتفاظ باقليم كوسوفو ذات خلفية تاريخية ودينية مختلفة. من جهة اخرى أعلن مجلس حقوق الانسان في كوسوفو ان عدد الألبانيين الذين لقوا مصرعهم على يد القوات الصربية خلال العام الحالي في كوسوفو يبلغ حوالي ألفي شخص.

وذكرت وكالة الأنباء الألبانية نقلا عن بيان للمجلس انه خلال الفترة من ١٤ يناير الى نهاية أكتوبر الماضي «قامت القوات الصربية بقتل وبذبح وباعدام ١٧٧٠ شخصا البانيا في كوسوفو من بينهم ١٩٣ طفلا و٢٠٧ سيدات وحوالي ٨٦ البانيا توفوا نتيجة عواقب الحرب ونقص المواد الغذائية والطبية والبرد». ولم يتم تقديم أي معلومات بشأن أكثر من ١٤٠٠ شخص الباني آخرين كان قد أعلن عن اختفائهم.

بن لادن كان ينوي ارسال مقاتلين الى كوسوفو

تيرانا - أ.ش.أ، أ.ف.ب: قال مواطن فرنسي يحاكم في تيرانا بتهمة القتل ان اسامة بن لادن الذي تعتبره الولايات المتحدة من المحرضين الرئيسيين على الارهاب الدولي، كان ينوي ارسال ثلاثمئة رجل الى كوسوفو للقتال الى جانب الانفصاليين الالبان.

ونقلت الاذاعة الخاصة «كوها» عن المتهم الفرنسي كلود شيخ بن عبدالقادر قوله امام المحكمة الجمعة انه كان يجري اتصالات منتظمة مع بن لادن وانه جاء الى البانيا بطلب من الاخير مع ناشطين آخرين بهدف الانضمام الى جيش تحرير كوسوفو في الاقليم الصربي المتاخم لالبانيا.

واضاف «لقد وصلنا الى البانيا حيث كان علينا شراء اسلحة لارسالها الى الجهة الاخرى من الحدود. وكان يفترض ان نكون ثلاثمئة ناشط مستعدين للقتال في كوسوفو ضد الصرب»، مؤكدا ان «تمويل مجموعته كان يأتي من لندن».

ويتهم بن عبدالقادر (٢٧ عاما) بانه قتل في يونيو الماضي مترجمه الالباني ليونار فلنجيلي (٢٣ عاما). وكان لدى بدء المحاكمة في ١٦ اكتوبر اعترف بجريمة القتل موضحا انه قتل الشاب «لتحقيق مشيئة الله»، لكنه عاد الجمعة عن اعترافه ليؤكد انه كان مجرد «حادث».

وقال بن عبدالقادر ان بن لادن كان متواجدا في الاراضي الالبانية منذ مطلع العام ١٩٩٤. ونشرت الصحافة الالبانية مؤخرا تقارير عدة ذهبت الى ان بن لادن كان في البانيا منذ مطلع العام ١٩٩٤.

تحاول الايقاع بينه وبين «طالبان»

واشنطن تتبع سبلاً جديدة لتوقيف بن لادن

■ واشنطن - رويترز: تجتذب الخمسة ملايين دولار التى رصدتها الولايات المتحدة الاسبوع الماضى كمكافأة لمن يساعد على القبض على المنشق السعودى المولد اسامة بن لادن محبي المال للمشاركة فى مطاردة اعتمدت حتى الان على الاقناع الدبلوماسى والقوة العسكرية.

لكن الحملة التى تسعى لتقديم بن لادن للمحاكمة لتورطه فى سلسلة من التفجيرات قد تثبت عدم جدواها اذا ما وضع فى الاعتبار عدم الاستقرار فى افغانستان وطبيعة المنطقة الوعرة - كما يقول مسؤولون اميركيون ومحللون ان ثروة بن لادن و حركة طالبان الاسلامية الحاكمة فى افغانستان تحميان بن لادن.

وقال ريموند فيشر مساعد النائب العام الاميركى «تيقنا انه من الصعب للغاية القبض على شخص يختبئ فى دولة اجنبية وليست بالضرورة متعاونة».

واضاف تشارلز انجلهارت الضابط الكبير المتقاعد من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «اعتقد ان المكافأة وحجمها خمسة ملايين دولار امر اكثر جاذبية... المشكلة تتمثل فى ايجاد طريقة للقبض عليه... انه هناك وليس هنا».

وتتصدر بن لادن قائمة اسماء الاشخاص المطلوب القبض عليهم فى الولايات المتحدة فى اغسطس بعد ادلة على انه الرأس المدبر وراء التفجيرين اللذين وقعا بالقرب من سفارتى الولايات المتحدة فى نيروبى ودار السلام فى السابع من اغسطس واسفرا عن مقتل ٢٦٣ شخصا بينهم ١٢ امريكيا.

وكان اول رد للولايات المتحدة على التفجيرين هجوم بصواريخ كروز على معسكرات فى افغانستان قالت ان جماعة بن لادن تقوم بتدريب مجنديها فيها. وقال وليام كوهين وزير الدفاع الاميركى فى وقت لاحق ان الهدف من الهجوم كان بن لادن شخصيا وان الغارة «لم تكن ناجحة بالدرجة المطلوبة».

ومن ناحية اخرى طلبت الولايات المتحدة من طالبان التى تسيطر على معظم اراضى افغانستان طرد بن لادن. وتقول طالبان ان بن لادن ضيفها ولكنها دعت من يريد الى تقديم ادلة ضده للمحكمة العليا فى افغانستان. ولا تشعر الولايات المتحدة بتفاؤل ان تحقق هذه الخطوة نتائج. وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية الشهر الماضى «فيما يتعلق بتقديم اميركا ادلة للمحكمة فاننا نعتبر هذا الامر سابقا لاوانه فى هذه المرحلة».

واوراق اللعبة فى ايدى الولايات المتحدة فى صراعها الدبلوماسى مع طالبان قليلة خاصة وان طالبان تبدى مناعة امام الاليات التى تمارسها القوى العظمى عادة مع الدول الصغيرة. وقال مسؤول اميركى «نفوذنا على طالبان محدود... اقوى ورقة لعب فى يدينا هى رغبتها فى الفوز باعتراف اكبر فى المجتمع الدولى والفوز بمقعد افغانستان فى الامم المتحدة والاعتراف بانها الحكومة الشرعية للبلاد» ويعيش زعماء طالبان واغلبهم من المخضرمين الذين خاضوا حربا طويلة مع الاتحاد السوفييتى السابق معزولين عن العالم ونادرا ما يسافرون او يستقبلون زوارا اجانب.

وقد يكون بن لادن الذى يقدر خبراء اميركيون حجم اصوله بنحو ٣٠٠ مليون دولار فى وضع مالي يحول دون ان تحطمه اى مكافأة كبيرة.

وقال كارل اينديرفورن مساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا ان باكستان تشعر بالخطر من عزلتها فى هذا الامر وبدأت تضغط على طالبان لطرد بن لادن ومن على شاكلته.

الا ان المسؤولين الاميركيين لا يضعون البيض كله فى سلة واحدة. وقال احدهم «قد تكون باكستان عاملا مساعدا ولكنها لا تسيطر على طالبان ولن تكون حاسمة».

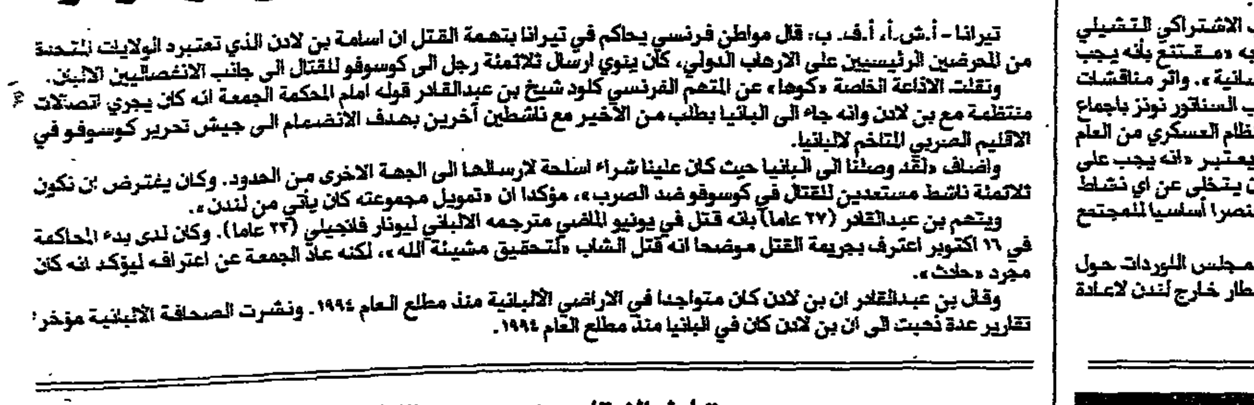
وهنا يأتى دور الخمسة ملايين دولار التى وصفها خبير اميركى متخصص فى دراسة الجماعات «الارهابية» بانها «اداة مفيدة بحق».

ومضى اينديرفورن يقول «قد تغري (المكافأة) بعض الجماعات للاتفاق معا وتسليمه». واضاف مسؤول يتمتع بخبرة طويلة فى برامج المكافآت الاميركية «فى بعض الاحيان تكون هذه المكافآت ضرورية لحث الناس على المجازفة... اهم نقطة هى الاستمرار فى الاعلان عنها عن طريق اللافتات والبيانات الصحافية لكى يتذكرها الناس».

واوضح انه بالاضافة الى المال قد تعرض الحكومة الاميركية ايضا على من يقدم المساعدة مأوى آمنا هو وعائلته فى الولايات المتحدة ومقر اقامة دائما مع الابقاء عليه سرا.



سيدات من هندوراس يقمن بغسل ملابسهن في مياه الفيضانات. (رويترز)



مواطن من نيكاراجوا يعبر بجواده الى جوار احدى السيارات التي تعطلت بسبب مياه الفيضانات. (رويترز)

مارادونا يعرض العودة للملاعب لمساعدة الضحايا

آثار «ميتش» تعوق عمليات الانقاذ في اميركا الوسطى الامدادات تتدفق ... ومخاوف من انتشار الكوليرا والملاريا

ماناجوا، اشبيلية (اسبانيا) - ا ش ا، رويترز: بينما تزداد مخاوف من تفشي امراض الكوليرا والملاريا استمرت امس الجهود لمساعدة ضحايا اعصار «ميتش» الذي اجتاح اميركا الوسطى وسط صعوبات جمة بسبب تضرر الطرقات من جراء هذه الكارثة الطبيعية.

ووصلت الاجهزة الخاصة بتطهير مياه الشرب الى دول اميركا الوسطى عن طريق الجو في محاولة لتجنب الامراض.

وذكرت شبكة «سي.ان.ان» امس ان الطائرات حملت كذلك المواد الطبية اللازمة للمواطنين ولكن المشكلة تتمثل في كيفية توزيع هذه المعونات الدولية على المواطنين الذين هم في امس الحاجة اليها في الوقت الذي تعوق فيه الجسور المتهدمة والطرق عمليات الانقاذ... مشيرة الى ان عشرات من طائرات النقل تصل الى مطار ماناجوا الدولي محملة بالمواد الغذائية والطبية والملابس. وقالت الشبكة الاخبارية ان رؤساء دول اميركا الوسطى سيجتمعون في غضون اليومين المقبلين لحث الولايات المتحدة والمجتمع الدولي على تقديم المزيد من المساعدات علاوة على ممارسة الضغوط للحصول على معونات مالية للمساهمة في مواجهة الكارثة الطبيعية.

وفي نيكاراجوا، يتعين على المسؤولين في بلدة تيبيتانا الواقعة على بعد ٢٢ كيلومترا من العاصمة ماناجوا توزيع نحو ١٥ لترا من المياه لتكفي ٥٧٢ لاجئا فيما خلت الملاجئ من الصابون وادوات النظافة الاخرى علاوة على نقص المضادات الحيوية للاطفال المرضى والاغذية المعلبة. ويعاني الاطفال من الاسهال الحاد والجفاف وامراض الجهاز التنفسي. وقالت البا جارسيا الموظفة بالمجلس البلدي لتيبيتانا «لم يأت احد ليترك لنا اي امدادات».

وادى الاعصار الى مقتل ١١ الف شخص على الاقل وشرد ثلاثة ملايين آخرين وقطع الطرق في مختلف بلدان اميركا الوسطى التي تعاني من نقص امدادات الاغاثة.

ووصل مئات الالاف من المنكوبين الى ملاجئ في مناطق غمرتها مياه الفيضانات في هندوراس ونيكاراجوا الاسبوع الماضي ليواجهوا نقصا في امدادات الاغذية والمياه والملابس والادوية. الا ان تحسنا تدريجيا طرأ في المدن الكبرى امس الاول مع وصول معونات تبلغ ملايين الدولارات واطنان من الامدادات.

على الصعيد نفسه، عرض نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييجو مارادونا العودة الى الملاعب لمساعدة ضحايا ميتش.

واقترح لورنزو سانز رئيس نادي ريال مدريد الاسبوع الماضي اقامة مباراة خيرية بين فريقه وفريق من لاعبي اميركا اللاتينية الذين يلعبون في اسبانيا من اجل مساعدة ضحايا الاعصار. وامس الاول رحب مارادونا بالفكرة ووصفها بانها «رائعة» وقال مارادونا لمحطة اذاعية في اشبيلية باسبانيا «احب ان العب في هذه المباراة اوعلى الاقل ان احضرها... لا يمكننا تجاهل هذا النوع من الكوارث».

واضاف مارادونا قوله «انها فكرة رائعة لان كرة القدم اليوم تجني اموالا طائلة وهذا هو المطلوب بعد هذه الكارثة المروعة».

خرازي يعتبر زيارته للرياض ناجحة جداً

سعود الفيصل يدعو ايران إلى تحسين علاقاتها مع دول الخليج

■ طهران، الرياض - «الاتحاد»، كونا:

■ دعت المملكة العربية السعودية أمس ايران إلى تحسين علاقاتها مع دول الخليج العربية وذلك في ختام محادثات وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي مع المسؤولين السعوديين في الرياض.

وعبر وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في تصريح صحافي عن قناعته بأنه «كلما تحسنت علاقات ايران مع دول الجوار خصوصاً دول مجلس التعاون الخليجي، أثر ذلك ايجابيا على الجوانب (الثنائية) كافة، الاجتماعية منها والسياسية والاقتصادية والأمنية».

واشار الى ان «قيادتي البلدين اتفقتا على ذلك وتسعيان دائما إلى تطوير العلاقات بينهما».

ومن جانبه قال خرازي ان زيارته للسعودية كانت «ناجحة جداً» واسفرت عن تطابق الآراء حول معظم القضايا التي بحثها مع كبار المسؤولين السعوديين. واضاف ان الأزمة في افغانستان سيطرت على المحادثات اضافة إلى الأزمة بين العراق والأمم المتحدة وعملية التسوية في الشرق الأوسط. وأكد ان الجانبين اتفقا على ان اسرائيل تشكل خطرا جديا على المنطقة بأسرها.

وأوضح ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أكدا رغبة السعودية في تطوير العلاقات مع ايران خصوصا لجهة تحسين الأمن في منطقة الخليج ووصف العلاقات السعودية - الايرانية بأنها «ممتازة ومتنامية يوما بعد يوم».

واضاف ان الاجتماع الأول للجنة السياسية السعودية - الايرانية المشتركة عقد خلال تلك الزيارة وتم الاتفاق على عقد اجتماع للجنة كل ستة أشهر.

وقال ان البلدين سيبحثان في سبل التعامل مع انخفاض أسعار النفط في الاسواق العالمية موضحا بأنه بحث مع السعوديين في «سبل رفع اسعار النفط».

ومن جهة أخرى اعلنت ايران أمس انها تعتزم رفع شكوى إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي ضد الولايات المتحدة بسبب برامج اذاعة «أوروبا الحرة» الاميركية الموجهة إلى ايران باللغة الفارسية من العاصمة التشيكية.

وقال خرازي بعد عودته الى طهران من السعودية «ان هذا العمل يعد تدخلا مفضوحا في الشؤون الداخلية الايرانية ويتناقض مع تعهد الادارة الاميركية خلال اتفاق الجزائر العام ١٩٨٠ الذي أسفر عن الافراج عن رهائن السفارة الاميركية في طهران بعدم التدخل في شؤون ايران الداخلية».

وتابع خرازي «سبق ان تحركنا عندما اعتمد الكونجرس الاميركي قرارا قبل ثلاث سنوات بتخصيص مبلغ عشرين مليون دولار لمكافحة ايران وهذه المرة ايضا ستتحرك».

واستدعت ايران الثلاثاء الماضي سفيرها في براغ وقررت تخفيض مستوي علاقاتها الاقتصادية مع جمهورية تشيكيا احتجاجا على برامج تلك الاذاعة الموجهة إلى العراق وايران.

وزراء الدفاع الخليجيون يبحثون في الرياض التدريب السنوي المشترك وتطوير «درع الجزيرة»

■ الرياض - كونا: يبدأ وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال اجتماعهم السنوي السابع عشر في الرياض اليوم الاحد برئاسة وزير الداخلية ووزير الدفاع الكويتي بالنيابة الشيخ محمد الخالد الصباح.

وقال الامين العام المساعد للشؤون العسكرية في مجلس التعاون اللواء فالح الشطي ان الوزراء سيناقشون على مدى يومين انجاح المشاريع المشتركة وتطبيقها بما يتناسب مع الاحتياجات الدفاعية المشتركة.

واوضح لوكالة الانباء الكويتية انهم سيبحثون التدريب السنوي المشترك، الذي يتوقع ان يتم في السعودية، وسيناقشون ايضا تطوير قوات «درع الجزيرة» التي تشارك في تكوينها قوات دول مجلس التعاون الست. وقال اللواء الشطي ان اجتماع هذا العام يأتي بعد ان وقع الامين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان في يونيو وديسمبر الماضيين اتفاقيتين مع شركتين اجنبيتين لتنفيذ مشروع حزام التعاون وشبكة الاتصالات المؤمنة. ويهدف المشروع الاول الذي وقع مع شركة «هيوز» الاميركية بمبلغ ٨٥ مليون دولار الى ربط رادارات جيوش الدول الاعضاء فيما يهدف المشروع الثاني الموقع مع شركة «اريكسون» السويدية بمبلغ ٧٠ مليون دولار الى تسهيل الاتصالات المباشرة بين مراكز العمليات. ويأتي المشروعان تنفيذا لقرار قمة المجلس الاعلى التي عقدت في الكويت في ديسمبر الماضي بهدف زيادة التنسيق والتعاون بين الاجهزة العسكرية في الدول الاعضاء.

العراق يرحب بالباخرة الاماراتية ويأمل بدء تعاون مع دول الخليج

■ بغداد - أ.ش.أ: أكد وزير النقل والمواصلات العراقي الدكتور احمد مرتضى ان تشغيل الخط الملاحي بين ميناءي دبي وأم قصر يأتي تعميقا لاواصر الصداقة بين العراق والامارات... وأعرب عن أمله ان يكون افتتاح هذا الخط بداية لمزيد من التعاون مع جميع دول الخليج العربي وبما يحقق مصالحها المشتركة مع العراق. وأكد الوزير العراقي في تصريح صحافي امس لمناسبة بدء أول رحلة للباخرة الاماراتية «جبل علي ٢» التي ستصل اليوم الاثنين الى أم قصر سعى العراق لتطوير هذا الخط وزيادة فعاليته وبما ينشط حركة السياحة ونقل رجال الاعمال والزوار بين العراق والامارات.

وأشار الى ان الباخرة تقل ٤٣ شخصا من بينهم عدد من مراسلي وكالات وشبكات التلفزيون العربية والاجنبية لتغطية هذه الرحلة باعتبارها الأولى من نوعها بين ميناءي البلدين منذ فرض الحصار. وأوضح احمد مرتضى ان الباخرة ستقوم برحلة واحدة اسبوعيا بين البلدين في المرحلة الاولى على ان يزداد عدد الرحلات مستقبلا.

صالح وعبدالله يبحثان مسألة الحدود اليمنية - السعودية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ بحث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس في اتصال هاتفي مع ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مسألة ترسيم الحدود اليمنية - السعودية والقضايا العالقة بهذا الشأن. في وقت قالت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ان حل المشاكل الحدودية وغيرها من المشاكل الاخرى بالطرق السلمية والحوار المتكافىء هو الاسلوب السليم والصحيح لحل الاشكالات وتأمين الحقوق المشروعة لمختلف الأطراف وبناء عوامل الثقة والاحترام المتبادل وتكريس السلام والاستقرار وتعزيز روابط التعاون وتبادل المصالح بين مختلف دول وشعوب المنطقة.

عرفات طالب كلينتون بالتدخل

نتانياهو يطالب عرفات بحظر «الجهاد» و «كتائب القسام»

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، د.ب.أ: أجل مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسته الاسبوعية امس، مما أرجأ مجددا التصويت على اتفاق «واي بلانتيشن» مع السلطة الفلسطينية. ونقلت أجهزة الاعلام الاسرائيلية امس تصريحات لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي عطل اجتماعات المجلس عقب الهجوم بسيارة ملغومة في القدس يوم الجمعة، صعد فيها شروطه المتشددة للموافقة على الاتفاق. وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» ان نتانياهو اتصل بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء الجمعة وأكد له التزام اسرائيل بالاتفاق، ونقلت عن مصادر مقربة من نتانياهو قولها انه يتوقع من عرفات ان يحظر «حركة الجهاد الاسلامي» التي أعلنت مسؤوليتها عن انفجار القدس، و «كتائب عزالدين القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس».

وجدد نتانياهو امس مطالبته السلطة الفلسطينية بمكافحة «الارهاب» وربط اي تسليم لاراض جديدة في الضفة باجراءات ضد المتشددين وقال: «اذا حاولت (السلطة الفلسطينية) جاهدة فستأخذ المزيد من الاراضي وان لم تحاول فلن تأخذ» كما طالب بعقد المجلس الوطني لالغاء البنود الداعية الى تدمير اسرائيل في الميثاق الوطني. واضاف نتانياهو الى ذلك اعلانه انه يمكن القيام بأعمال البناء الاستيطاني في شتى أنحاء القدس وخاصة في جبل أبوغنيم (هارحوما) قريبا. وقال راديو اسرائيل ان نتانياهو لن يدعو الحكومة الى الانعقاد الا بعد اقتناعه بخطوات السلطة الفلسطينية ضد المعادين لاسرائيل. وتوقع وزير الحرب اسحق موردخاي ان تقر الحكومة الاتفاق هذا الاسبوع بعد «استيضاح بعض الأمور» ومن المقرر ان يناقشه الكنيست يومي الاربعاء والخميس بعدما طالب عدد من النواب بمناقشة الاتفاق بصرف النظر عن موقف الحكومة. وقد بعث الرئيس عرفات برسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون جدد فيها المطالبة بتدخل فوري لدى اسرائيل لحملها على تطبيق اتفاق «واي» ووقف ذرائعها للحيلولة دون تطبيقه. واعتبرت السلطة الفلسطينية تأجيل اجتماع مجلس الوزراء امس خرقا جديدا وفاضحا للجدول الزمني للاتفاق. وقال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية عززت من تواجدها في المدن الكبرى تحسبا لهجمات جديدة. وتحدث عن اجتماع أمني فلسطيني - اسرائيلي عقد الليلة قبل الماضية لمعالجة الموقف عقب عملية القدس. وقالت صحيفة «هآرتس» ان وزير الحرب اسحق موردخاي اعترض على بدء البناء فورا في «هارحوما» مستندا الى تحذيرات الاجهزة الأمنية الاسرائيلية التي تخشى اندلاع موجة عنف فلسطينية.

مبارك: الهجمات لن تتوقف إلاّ باستعادة الحقوق الفلسطينية

■ القاهرة - أ.ش.أ: أكد الرئيس حسني مبارك ان «العمليات الارهابية لن تتوقف الا باستعادة الفلسطينيين حقوقهم المشروعة. وقال ان من يتصور تحقيق السلام دون حل عادل للقضية الفلسطينية فهو واهم.

وأضاف مبارك يقول خلال لقائه أمس وفداً من الصحافة الالمانية يضم كبريات الصحف القومية والاقليمية - ان هناك قوى اسرائيلية وفلسطينية تعارض السلام ولاتوجد دولة تستطيع قيادتها التعهد بوقف الارهاب نهائيا خاصة اذا كان الشعب الفلسطيني يضم فئات متباينة في اتجاهاتها وبعضها يتبنى التطرف. صرح بذلك وزير الاعلام المصري صفوت الشريف وقال ان الرئيس مبارك اكد خلال اللقاء ان مطالب اسرائيل الامنية تضعف موقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام شعبه. وقال مبارك أن مصر ليست لها مصلحة سوى تحقيق السلام في المنطقة، مؤكدا أن مصر لاتنحاز للفلسطينيين أو ضد الاسرائيليين وانحيازها الحقيقي هو للسلام العادل. وأكد مبارك أن مصر تساند قرار الفلسطينيين فهم أصحاب الحق والأرض مشيرا الى أنه يأمل ألا ينضم اتفاق «واي بلانتيشن» الى قائمة الفرص الضائعة التي مرت بها القضية الفلسطينية.

وأضاف الرئيس مبارك أن عدم تنفيذ الاتفاقات يعمق الكراهية لدى الشعوب ويعرقل عمليات التطبيع ويقيم حواجز نفسية يتراجع أمامها التطبيع.

وحول الدور الاوروبي أشار الرئيس مبارك الى أن أوروبا مدعوة للقيام بدور أكثر تأثيرا على اسرائيل وذلك لتحقيق العدالة واستقرار الأوضاع في الشرق الاوسط بحكم الجوار الجغرافي والعلاقات الاقتصادية الكبيرة التي تربطها بالمنطقة.

وقال أن الدور الاوروبي يكمل الدور الامريكي ويدعمه بما يحقق التزام اسرائيل بتنفيذ ماتم الاتفاق عليه أخيرا.

مبارك بحث مع وزير الخارجية السعودي القضايا العربية والعلاقات مع إيران

■ القاهرة - «الاتحاد»، واس، أ ش أ:

■ بحث الرئيس المصري حسني مبارك مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في القاهرة أمس الأزمة بين العراق والأمم المتحدة وعملية السلام في الشرق الأوسط والموضوعات المطروحة على جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق في الدوحة الأسبوع المقبل والعلاقات العربية - الإيرانية.

وكان الأمير سعود الفيصل قد وصل الى القاهرة أمس في زيارة قصيرة استغرقت عدة ساعات.

وقال ان مباحثاته مع الرئيس مبارك تأتي استكمالا للمباحثات التي اجراها وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز خلال زيارته الأخيرة لمصر، وأضاف بأنه ناقش مع الرئيس المصري مختلف القضايا التي تهم العالم العربي والاسلامي. وأعرب عن أمله في ان يكون التوافق الموجود بين القيادتين المصرية والسعودية هو السمة العامة بين كل الدول العربية.

وأشار وزير الخارجية السعودي الى أن اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق يوم الاربعاء المقبل في الدوحة ستتطرق لبحث الأزمة العراقية مع الأمم المتحدة وتداعيات عملية السلام في المنطقة في ضوء اتفاق «واي بلانتيشن» الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال «اننا نسعى حاليا لحشد الصفوف لمؤازرة الموقف العربي تجاه قضية السلام في المنطقة». وحول التقارب السعودي الايراني وانعكاساته على دول المنطقة قال الأمير سعود الفيصل «انه اذا تحسنت علاقات ايران مع دول الجوار وخاصة دول الخليج العربي فسيكون لذلك مردوده الايجابي على الشعب الايراني والشعب العربي الخليجي وللمنطقة بصفة عامة، وأن تطور العلاقات بين السعودية وجيرانها ينصب في هذا الاطار». وأعرب عن أمله في استمرار الروح الايجابية التي لمسها خلال حواره مع الايرانيين لتشمل حل القضايا العالقة بين ايران والدول العربية بالطرق الودية.

وشدد وزير الخارجية السعودي على ان التوافق المصري السعودي هو توافق على الخير دائما ويأتي في اطار التضامن العربي. وأكد ان مصر والسعودية تتطلعان الى ايجاد حلول بالطرق الديبلوماسية لجميع المشاكل العربية.

ورداً على سؤال عن مدى امكانية مساهمة المباحثات المصرية السعودية المستمرة دائماً في حل بعض الخلافات العربية العربية القائمة والتي يمكن أن يكون لها تأثيرات سلبية على قضايا الأمة العربية قال: «هذه سلسلة من المواضيع واسعة جداً ولكن الاتفاق والتوافق المصري السعودي توافق على الخير دائما وما تستطيع أن تبذله في اطار التضامن العربي تبذله وهي طبيعة راسخة في سياسة البلدين».

أولبرايت تتعلم الصبر من عرفات

«السلطة» تطالب العرب بالضغط على اسرائيل لتنفيذ اتفاق «واي»

■ القاهرة - أ.ش.أ: أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي والاتصالات الخارجية في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث، ان السلطة الفلسطينية ستطلب من الدول العربية خلال اجتماع المندوبين الدائمين للجامعة العربية اليوم مواصلة الضغط على اسرائيل الى ان يتم تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» الذي وقع مؤخرا واستئناف المفاوضات الجادة بشأن الجولان وجنوب لبنان.

واضاف شعث في تصريح ادلى به لوكالة انباء الشرق الاوسط امس انه سيطالب الدول العربية خلال اجتماع المندوبين برئاسة الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، بالقيام بمزيد من الاتصالات مع الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية لتنفيذ الاتفاق.

وكشف شعث النقاب عن ان علاقة من التفاهم والود قد نمت بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية منذ اجتماعهما في باريس في اوائل العام الحالي.

وقال ان الوزيرة عبرت عن هذا الشعور الودي خلال حفل عشاء خاص اقامته تكريما للرئيس الفلسطيني في «واي بلانتيشن» اثناء المفاوضات الصعبة التي جرت هناك في الشهر الماضي.

واضاف ان اولبرايت وجهت الحديث الى عرفات في كلمة القتها بهذه المناسبة وقالت فيها «إنني فخورة بانك تعدني واحدة من اصدقائك... وأتمنى ان اظل دائما في عداد هؤلاء الاصدقاء وللشعب الفلسطيني... ودعني اعترف لك انني تعلمت منك الكثير... تعلمت الصبر والاصرار والاستمرارية. وكذلك المرونة ولكن افضل ما تعلمته منك هو انك زدتني معرفة بالشعب الفلسطيني».

وأوضح شعث انه في اطار هذه العلاقة الودية قامت اولبرايت بالاتصال بالرئيس الفلسطيني ثلاث مرات منذ توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» وحتى الآن... وعلم انه خلال هذه الاتصالات اعربت وزيرة الخارجية الاميركية عن دعم بلادها للاتفاق الذي تم توقيعه واصرارها على تنفيذه.

واشنطن تبحث خيارات للتصرف منفردة ضد بغداد

مسؤولون أميركيون: سنزيل العراق من الخريطة إذا استخدم صدام أسلحة الدمار الشامل

■ نيويورك، أ.ف.ب، تاس، رويترز: ذكر صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان الولايات المتحدة تفكر باجراء تحول كبير في سياستها تجاه العراق بشكل يسمح لها ألا تعود الى الأمم المتحدة لارغام الرئيس العراقي صدام حسين على احترام قرارات مجلس الأمن الدولي.

وقالت الصحيفة الاميركية نقلا عن مسؤولين اميركيين كبار ان الرئيس بيل كلينتون مستعد للموافقة على طرق تكون تقليدية مثل اللجوء الى القوة أو فرض عقوبات.

واضافت انه منذ نهاية حرب الخليج في العام ١٩٩١ لم يكن الخيار العسكري مرجحا الى هذا الحد.

وقال المسؤولون الاميركيون في تصريحهم الى الصحيفة ان اللجوء الى الخيار العسكري يمكن ان يتم في غضون بضعة أسابيع.

واضاف احدهم «اذا كان لابد من استخدام القوة فإننا سندخل في مرحلة جديدة».

واشارت المصادر نفسها الى خيار آخر يعتمد فرض عقوبات مرفقة بتحذيرات واضحة الى العراق من مغبة شن أي هجوم على جيرانه أو على المتمردين الاكراد في شمال العراق.

وقالت: «اذا حاول الرئيس العراقي صدام حسين استخدام اسلحة الدمار الشامل فعليه ان يعرف اننا سنزيل العراق من الخريطة». واكدت شبكة «ايه بي سي» التلفزيونية الاميركية نقلا عن مصادر عسكرية ان الولايات المتحدة تدرس في الوقت الحاضر صيغتين للعمليات الحربية ضد العراق كاجراء لمعاقبة بغداد على رفضها التعاون مع مفتشي الأمم المتحدة لنزع الاسلحة العراقية. وافادت ان ادارة كلينتون «على وشك ان تتخذ القرار الذي قد يعني توجيه ضربات جوية الى العراق في الاسبوع المقبل».

وتنص الصيغة الأولى كما افادت هذه المصادر على البدء بالعمليات الحربية في القريب العاجل دون انتظار القيام بتعزيز القوات الاميركية المنتشرة في منطقة الخليج العربي. وفي هذه الحالة ستستخدم بالتحديد الطائرات التي ترابط على الحاملة «ابراهم لينكولن» وكذلك الصواريخ الموجهة وعددا من القاذفات الاستراتيجية. ويصل عدد افراد القوات المسلحة الاميركية في المنطقة في الوقت الحاضر الى ما يقارب ٢٣,٥ ألف شخص. ولدى الولايات المتحدة هناك ١٧٤ طائرة ويضع عشرات من السفن.

وترى واشنطن ان هذا كاف جدا لتوجيه ضربة قوية الى العراق. وتفترض صيغة ثانية زيادة القوات الاميركية وذلك من اجل «جعل الضربات مؤثرة اكثر وتوجيهها على مدى عدة اسابيع». وتعطي هذه الصيغة في الوقت نفسه أمنا اكبر لايجاد حلول ديبلوماسية للقضية..

ويغض النظر عن أنه على أي من هاتين الخطتين سيقع الخيار فإن الولايات المتحدة كما اشارت «ايه بي سي» قد اتخذت الخطوات لارسال مجموعات «باتريوت» الصاروخية المضادة للصواريخ الى اسرائيل لحماية حليفتها الاستراتيجية في الشرق الأوسط من احتمال قيام العراق بضربها بصواريخ انتقاما كما حدث ابان حرب الخليج العام ١٩٩١.

واضافت شبكة التلفزيون ان انصار العمليات السريعة يعللون موقفهم بانه لا يحق لاميركا المماطلة لأن هذا قد يشكل مجازفة بالظهور بمظهر الضعف. ومن المستبعد بالاضافة إلى ذلك ان يرغم النقاش الطويل حسب قولهم العديد من البلدان على تغيير موقفها من العراق. ولكن معارضي وجهة النظر هذه يعتقدون ان التسرع الزائد عن اللزوم على العكس يؤدي الى زيادة عزلة الولايات المتحدة دوليا. ويذكرون في سياق ذلك بأنه تسنى لاميركا في العام الماضي «ارغام صدام حسين على الانصياع للشروط دون اطلاق عيار واحد وذلك عن طريق مجرد تصعيد الضغط الديبلوماسي والعسكري».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ديفيد ليفي ان واشنطن تنسق تحركها مع حلفائها في أوروبا ومنطقة الخليج.

واضاف: العراق بحاجة إلى الاذعان فوراً... لقد اوضحنا ان هذا مسلك غير مقبول... مازالت جميع الخيارات مطروحة».

وعلى الرغم من تكهنات متزايدة بأن كلينتون بات قاب قوسين أو ادنى من اصدار أمر بتوجيه ضربات عسكرية ضد العراق اصر مسؤولون في ادارته على عدم وجود جدول زمني او مهلة في هذا الشأن.

وقالوا ان صبر كلينتون وكبار مستشاريه لشؤون الأمن القومي اوشك على النفاد مع ما وصفوه بأنه «لعبة القط والفأر التي يحب صدام ان يلعبها الوقت يمضي».

وقال مسؤول في البيت الأبيض تعليقا على الازمة «هذا لن يستمر.. وسينتهي بسرعة».

وصرح وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين بأنه لم يعد هناك متسع من الوقت كي يمتثل العراق لمطالب الأمم المتحدة فيما يتعلق بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل لديه.

واشار إلى انه لم تعد هناك مساومات أو حلول وسط في هذا الصدد وطالب الرئيس العراقي صدام حسين بأن يتقيد بالكامل بالقرارات الدولية.

الحريري: أعان الله الفلسطينيين على بلواهم مع الاسرائيليين

■ القاهرة - أ.ف.ب: أعرب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي وصل بعد ظهر امس الى القاهرة عن تضامنه مع الفلسطينيين في المحنة التي يواجهونها مع اسرائيل. وقال الحريري الذي يقوم بزيارة للقاهرة تستغرق اربعة ايام بدأها بالقاء محاضرة في كلية الحقوق في جامعة القاهرة حول الاوضاع الاقتصادية والسياسية في المنطقة العربية «ندعو الله ان يعين الفلسطينيين على ما ابتلوا به مع الاسرائيليين».

لكن رئيس الوزراء اللبناني أكد ان موقفه من الاتفاق المرحلي للانسحاب من الضفة الغربية هو «عدم التدخل في الشؤون الفلسطينية (..) وننتظر ما ستتفق عليه الحكومة الاسرائيلية».

وقال الحريري للصحافيين ان الوضع في المنطقة واتفاق واي بلانتيشن والعلاقات الثنائية ستكون على جدول مباحثاته مع الرئيس حسني مبارك صباح الاربعاء ورئيس الوزراء كمال الجنزوري اليوم الاثنين. واعرب الحريري عن امله في «استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندها» في فبراير ١٩٩٦. لكنه اكد ان لبنان «يرفض مبدأ «الأرض مقابل الأمن» الذي تطرحه اسرائيل لأنه يتناقض مع السيادة والقرارات الدولية».

«السلطة» تطلق مسؤولا في «حماس» وتعتقل عناصر في «الديموقراطية»

■ غزة - أ.ف.ب: علم من مصادر فلسطينية مطلعة امس انه تم الافراج عن محمود الزهار من قيادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قطاع غزة بعد اعتقال دام اكثر من اسبوع على خلفية العملية التي نفذت في جنوبي قطاع غزة. وقالت المصادر انه تم صباح امس الافراج عن الزهار ومعه قيادي آخر من الحركة.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد افرجت الاسبوع الماضي عن عدد من قيادات حركة «حماس» منهم اسماعيل هنية واسماعيل ابوشنب ومحمد شمعة وآخرون. ومن جانب آخر اعلن مسؤول في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ثمانية من انصار الجبهتين الشعبية والديموقراطية الفلسطينيتين بعد ان رددوا شعارات ضد السلطة الفلسطينية. واتفاق «واي» خلال مهرجان اقامته الجبهة.

واشار المركز الفلسطيني لحقوق الانسان الى ان الشرطة الفلسطينية افرجت عن ثلاثة من هؤلاء المعتقلين يوم السبت بعد التحقيق معهم ومازال الباقون رهن الاعتقال.

البنك الدولي يمول مشروعات يمنية قيمتها ٦٠ مليون دولار

■ صنعاء - رويترز: أعلن تليفزيون صنعاء، ان البنك الدولي واليمن وقعا اتفاق قروض لمساعدة الحكومة اليمنية في تنفيذ مشروعات قيمتها ٦٠ مليون دولار واشار الى ان الاتفاق يشمل قرضا قيمته ٥٠ مليون دولار من البنك الدولي بينما يتم تمويل باقي المشروعات من خلال مصادر تمويل يمنية.

وقد وقع البنك الدولي مذكرة تفاهم مع وزارة الكهرباء والمياه لدعم مشروعات مياه وصرف قيمتها ٢٧,٥ مليون دولار.

قطر متفائلة بنجاح وساطتها

وزيرا خارجية السودان واريتريا يلتقيان في الدوحة اليوم

■ الدوحة - كونا: قالت مصادر في العاصمة القطرية أمس ان وزيري الخارجية في كل من السودان واريتريا سيصلان اليوم الاثنين الى الدوحة لاجراء مباحثات في اطار المبادرة القطرية لتنقية الأجواء بين البلدين. واشارت المصادر في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الى أن المبادرة بدأت متدرجة عن طريق وكيل وزارة الخارجية القطري عبدالرحمن بن حمد العطية عندما وجدت دولة قطر ان هناك امكانية في تقريب وجهات النظر بين أسمرة والخرطوم قام وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بزيارة للعاصمتين خلال شهر اكتوبر الماضي نقل خلالها رسالتين من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الرئيس الاريتري اسياسي افورقي والرئيس السوداني عمر البشير. وقالت المصادر ان الاجواء في الدوحة مهيئة لنجاح مهمة وزير الخارجية الاريتري هايلي ننساسي والسوداني مصطفى عثمان وتقريب وجهات نظرهما حول تنقية الاجواء بين بلديهما لما فيه خير شعبيهما والمنطقة العربية والافريقية.

قطر تسلمت ٢٠ مدرعة بريطانية

العزلة تخيم على الجناح الإسرائيلي في معرض ميليبول بالدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تسلمت قطر عشرين آلية مدرعة من طراز «بيرانر» من شركة «الفيس بي سي» البريطانية، وذلك من أصل أربعين آلية تم التعاقد عليها العام ١٩٩٦. وبلغت قيمتها ٨٠٠ مليون ريال قطري.

وأوضح جراهام كرودر مدير المبيعات الدولية في شركة «الفيس» في تصريحات الى «الاتحاد» على هامش فعاليات معرض «الميليبول» المقام حاليا بالدوحة انه سيتم تسليم المدرعات الباقية الى قطر منتصف العام المقبل.

ولليوم الثاني، شهد الجناح الإسرائيلي المشارك بمعرض الميليبول نوعاً من العزلة، حيث أنه لم يستقبل سوى عدد محدود من الزوار.

ويحاول الاسرائيليون استقطاب الجمهور لزيارة أجنحة الشركات الثلاث المشتركة بالمعرض، إلا أن ذلك لم يفلح حتى الآن.

بنجلاديش: الحكم باعدام ١٥ ضابطاً في قضية اغتيال مجيب الرحمن

■ دكا - أ.ش.أ: اصدرت محكمة في بنجلاديش احكاما بالاعدام على خمسة عشر من الضباط السابقين في الجيش بعد ادانتهم باغتيال مجيب الرحمن أول زعيم للبلاد بعد استقلالها عن باكستان. وذكر راديو لندن ان المحكمة قد برأت ساحة أربعة آخرين لعدم كفاية الادلة ضدهم في هذه المحاكمة المشحونة بالاعتبارات السياسية... واضاف انه لم يوجد في قاعة المحكمة سوى خمسة من المتهمين اما الآخرون فيعتقد انهم يعيشون في المنفى خارج بنجلاديش. واوضح الراديو ان ابنة الشيخ مجيب الرحمن هي التي أمرت باجراء المحاكمة.

مقتل ستة أشخاص واصابة اثنين بإنفجار قنبلتين في اليمن

■ عدن - «الاتحاد»:

■ قتل ستة أشخاص وأصيبت امرأة بجروح اثر انفجار قنبلة يدوية عصر أمس الأول في أحد المنازل بمديرية ردفان بمحافظة لحج شمال عدن، وقال مصدر أمني مسؤول في ردفان لـ «الاتحاد» ان الحادث وقع عصر أمس الأول عندما أقدم شاب (٣٥) عاما على رمي قنبلة يدوية من نافذة أحد المنازل. وانفجرت في الحال فأودت بحياة ستة أشخاص واصابة امرأة اتضح انها والدة الجاني. واضاف المصدر ان الجاني تمكن من الفرار عقب الحادث مباشرة وأن أجهزة الأمن تتعقبه.. وكانت صحيفة «الأيام» الصادرة أمس قد ذكرت ان اسباب الحادث ترجع الى نزاع حول قطعة أرض مشيرة الى ان الحادث الذي وقع في منطقة جبيل الجبر قد أودى بحياة كل من هادي نصر ناصر وزين صالح راجح وعبدالله هايل سعيد ونصر عبدالله عثمان وعارف زين نصر ونصر عبدالحبيب قاسم.

ومن ناحية أخرى انفجرت قنبلة في مدينة المكلا بالقرب من محطة وقود تابعة لشركة النفط اليمنية... وذكرت مصادر ان الانفجار ادى الى اصابة مواطن يدعى محمد عبدالله الصويل وانهيار أجزاء من محطة الوقود. واضافت المصادر ان الانفجار وقع صباح السبت مشيرة الى أن أجهزة الأمن اعتقلت (٦) اشخاص (٤) منهم عمال في المحطة واثنان كانا مارين بالقرب من المحطة ساعة وقوع الانفجار.

محادثات نفطية بين السعودية وايران

■ طهران - رويترز: قال وزير النفط الايراني بيجان زانجانه، انه بحث مع نظيره السعودي علي النعيمي الذي وصل أمس إلى طهران في زيارة غير رسمية، سبل تقريب وجهات النظر بين البلدين بشأن اوضاع السوق النفطية.

واشار الى انه لم يتم التوصل إلى قرار بشأن افضل السبل لدعم اسعار النفط.

الأسد استقبل الهراوي وأشاد بانجازات عهده

■ دمشق - عساف عبود:

■ استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد أمس الرئيس اللبناني الياس الهراوي. وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الحديث دار حول مسيرة التعاون والتنسيق والأخوة بين البلدين الشقيقين خلال السنوات التسع الماضية وآثارها الايجابية على الشعب فيهما.

وأبدى الرئيسان ارتياحهما لما تم انجازه خلال هذه السنوات من سلم أهلي وإعادة بناء للحمة الوحدة الوطنية وتفعيل للمؤسسات الدستورية وتطوير للعلاقات الثنائية وتنشيط لدور لبنان في محيطه العربي والعالمي. وقد عبر الرئيس الأسد عن تقديره للدور الوطني للرئيس الهراوي في مختلف المراحل الصعبة التي مر بها لبنان. وللمواقف والقرارات الشجاعة التي اتخذها لمصلحة وحدة روسيا وسيادة واستقلال لبنان.

وأبدى الرئيس الهراوي - حسب الناطق السوري - بالغ تقديره لما لقيه من الرئيس الأسد وسورية من دعم ومساندة للجهود التي بذلت لانقاذ لبنان في الحرب الأهلية. وحماية وحدة أرضه وشعبه وإعادة عافيته ودوره العربي والدولي.

ومن الجدير ذكره ان مدة ولاية الرئيس الهراوي تنتهي بنهاية يوم ٢٣ نوفمبر الجاري حيث يتسلم الحكم الرئيس المنتخب أميل لحود.

عُمان والسعودية تناقشان المجالات الأمنية الحدودية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ استضافت سلطنة عُمان أمس الاجتماع الرابع لسلطات الحدود من الدرجة الأولى بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وقد جرت أمس جلسات مباحثات رسمية بين الجانبين وترأس الجانب العماني اللواء محمد بن عبدالله الرباعي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات. بينما ترأس الجانب السعودي نائب مدير عام حرس الحدود واللواء بحري الركن محمد بن عبدالله السيف.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» عقب الاجتماع قال رئيس الوفد السعودي «ان الاجتماع الذي ينعقد بصورة دورية يأتي في اطار التعاون القائم بين البلدين» مشيرا الى ان الاجتماع ناقش العديد من البنود المدرجة على جدول الأعمال المتعلقة بتعزيز المشاورات. وقال «ان القيادتين العمانية والسعودية تتفهمان أهمية التنسيق المستمر في هذا الشأن».

وأشاد بالتنسيق الثنائي بين البلدين في مجال التكامل الأمني والحدودي. وقال «ان هذا الاجتماع وهذا التنسيق ليس مقتصرا على مستوى البلدين انما هناك تنسيق أمني على مستوى دول الخليج العربية».

وردا على سؤال حول التقدم في المسارات لرسم الحدود بين البلدين قال «ان الحدود بين بلاده وسلطنة عمان مرسومة ومنتهية وليس هناك بحث في هذا المجال». واضاف ان كل ما يدور في هذه الاجتماعات الدورية هو في اطار التنسيق لتطوير العمل الأمني، مشيرا الى ان هناك توجها لأن يكون هناك تكامل أمني وتطوير في جميع الأنشطة الأمنية بين البلدين في مجال الحدود. وقال ان الأمن مطلب خليجي ونحن نعتز بأن دولنا تنتهج الاتجاه الصحيح في مجال العمل الأمني.

وحول ترسيم الحدود بين بلاده واليمن قال المسؤول السعودي ان المفاوضات بين اليمن والسعودية تسير وفق الأسس والمبادىء المتفق عليها. وأضاف «اننا نتطلع الى ان يتم الاتفاق على رسم الحدود بين البلدين الشقيقين في اطار أخوي ودون أية مشاكل» وقال ان النتائج مبشرة بالخير وهناك رغبة من قبل الطرفين للوصول الى حل مرض لجميع الأطراف مشيرا بهذا الصدد بنجاح التجربة العمانية السعودية والتجربة اليمنية العمانية في هذا المجال.

التعليم والتغيير: «كلما تغيرت الأشياء بقيت كما هي» (٢)

د. نادية بو هناد *

في الجزء الأول من هذا المقال تناولت معنى التغيير بصفة عامة والتغيير في النظام التربوي والتعليمي وما يتضمنه من تساؤلات بصفة خاصة. من هذه التساؤلات: من الذي يجب أن يقبل ويشجع على التغيير؟ ولماذا كان من الصعب غرس التغيير في نظامنا التربوي؟

عندما نتحدث عن التغيير فنحن نهدف الى التغيير الطويل المدى وليس المؤقت، ولكن هل نستطيع أن نبقي على التغيير الذي يحدث عند كل التلاميذ؟ ومتى نحتاج الى البدء في التغيير؟ ولماذا كلما تتغير الأشياء تبقى كما هي؟

هل نستطيع أن نبقي على التغيير الذي يحدث عند كل التلاميذ؟

إذا كان الجواب عن هذا السؤال «لا»، إذا ستبقى الأمور كما هي ونستمر نحن التربويون على القيام بنفس المهام التي تقوم دائما بها مثل تقديم أفضل أنواع التعليم للمتفوقين وإهمال غير المتفوقين. وحتى يمكن للتربويين والمعلمين وأصحاب القرار تقديم أفضل تعليم للطالب فإنه يجب عليهم إعادة النظر في اعتقاداتهم وتطبيقاتهم التربوية للعديد من القضايا.

يجب أن نعيد النظر في عملية تجميع القدرات في صفوف خاصة أو تقديم برامج تعليمية خاصة للمتفوقين وتجاهل الفئة الأخرى. أفضل التعليم يجب أن يقدم للجميع من غير استثناء. لا بد وأن يحتوي المنهاج المدرسي على ما يساعد في رفع مستوى الطلاب منخفضي التحصيل.

ومتى نحتاج الى البدء في التغيير في المدارس؟

الانتباه يكون دائما موجها الى المرحلة الثانوية والى مستوى تحصيل الطلاب في هذه المرحلة. وأولياء الأمور كثيرا ما يشتكون من المنهاج الثانوي ونسبة التسرب الدراسي فيه. لماذا ينصب الاهتمام أكثر على المرحلة الثانوية؟ هل يعني هذا أنها المرحلة الوحيدة التي تحتاج الى تغييرات واهتمام؟ وهل يعني أن المدارس الابتدائية والإعدادية في حالة جيدة؟

حتى نستطيع أن نتجنب الشكاوى من أولياء الأمور في المرحلة الثانوية وحتى نتجنب تسرب الطلاب خلال هذه المرحلة، نحن بحاجة الى العمل البناء في المراحل التي تسبق المرحلة الثانوية. يجب أن نتطلع الى التغيير الشامل وليس الجزئي، لأن الطالب يتخرج كشخص كامل وليس كجزء.

القرارات التربوية التي تتعلق بالمدرسة في الغالب تأتي من وزارة التربية، أي من الأعلى الى الأسفل. وهذه العملية في حد ذاتها تمثل مشكلة. فلصانعي القرار في الأعلى الحق في اتخاذ مثل هذه القرارات. ولكن أين هو دور المدرسة وإدارة المدرسة والمعلم والطالب في اتخاذ القرار. التغيير الحقيقي والفاعل هو التغيير الذي يبدأ من المدرسة ويقره المجتمع. أو أن يكون القرار نتاج النقاش الحقيقي بين السلطة الوزارية العليا والمدرسة (التنفيذية).

لماذا لا يكون الطالب له رأي في القرارات التي تتخذ في شأنه؟ هل لأنه غير مؤهل؟ وإذا كان طالب المرحلة الابتدائية والإعدادية غير مؤهل لاتخاذ القرار. ألسنا نحن مؤهلين للاستماع إليه؟ ثم ماذا عن طالب المرحلة الثانوية، أليس هو الآخر مؤهلا نوعا ما؟ أم نحن لا نعد أجيال الغد لمثل هذا المستوى من التفكير الناقد؟ أم أن الطالب في المدرسة وجوده سلبي، لتلقي العلم وعدم المساهمة في القرارات التي تتعلق بمصيره الأكاديمي. المشاكل المدرسية يجب أن تناقش على مستوى المدرسة أولا ثم يأتي اللجوء الى الوزارة عندما تعجز المدرسة عن التوصل الى حل مناسب هناك من يشك في قدرة المعلم أو المدير على اتخاذ القرار المناسب وهناك أيضا من لديه شكوك في قدرة الوزارة في اتخاذ القرار المناسب لقضايا عديدة.

ولماذا كلما تتغير الأشياء تبقى كما هي؟

وهل صحيح أنه كلما تغيرت الأشياء بقيت كما هي؟ إذا كان هذا صحيحا إذاً هناك العديد من المشكلات التي لا تزال موجودة في النظام التربوي ولكنها كل مرة تأخذ شكلا جديدا وما يدل على بقاء الأشياء على حالها على الرغم من الجهود التي تبذل للتغيير هو بقاء مستوى التعليم ونوعيته على الحال نفسه وعدم تقدم مستوى الطلبة أكاديميا.

ربما يحدث تغيير ولكن لأهداف أخرى. هناك من يدعو للتغيير وبذل الجهد لتطبيق الأفضل وهناك من يدعو الى التوقف عن حتى التفكير في التغيير لأنه كلما تغيرت الأشياء ازدادت تعقيدا.

عندما يساء فهم التغيير يصعب تغيير الأشياء. فمثلا عندما يقول البعض ان المنهاج المدرسي لا يتحدى الطالب كما يجب. وعندما يقوم التربويون بتغيير المنهاج من غير دراسة. هذا لا يسمى تغييرا. وصلت المواد الدراسية التي تدرس في المدارس يوما ما الى مستوى نظام الكافتيريا. وأعني بذلك معلومات متنوعة وسريعة ودسمة وفي الوقت نفسه لا تنمي فكر الطالب ولا تتحداه.

المشكلة أننا نغير على أساس القديم وليس على أساس ما يجد من مشاكل. أحيانا كثيرة التعرف على المشاكل الآنية ودراستها وجمع البيانات الهامة وتحليلها وكتابتها ونشرها وعرضها على المسؤولين وتطبيقها يأخذ على الأقل خمس سنوات. خلال هذه الخمس سنوات تظهر هناك مشكلات أخرى. وعلى أساسه غرس الجديد لتطبيق التغيير سيكون منتهي الصلاحية ولن يفيد.

ولو ألقينا نظرة على سنوات الدراسة التي يقضيها الطالب في المدرسة سنلاحظ أن المعلومات التي يتعلمها الطالب طوال هذه الفترة معلومات قديمة عندما يدخل الطالب الجامعة وعندما يتخرج منها فهو يتخرج بمعلومات قديمة لا تفيده في مجال العمل الذي يتطور يوما بعد يوم. لذلك عندما نسأل أي شخص عن العمل في بداية عمله يقول الدراسة شيء والوظيفة شيء آخر. ألم نتساءل يوما لماذا يردد الأغلبية هذا الكلام؟

التغيير الذي يحدث في النظام التربوي هو رد فعل للتغيير الذي يحدث في المجتمع عملية التغيير يجب أن تكون عملية مستمرة من مرحلة الحضانة الى المرحلة الجامعية. التغيير يجب أن يكون عملية شاملة ومتكاملة تشمل كلا من الطالب والمعلم والمدير والموظف وولي الأمر والمجتمع والنظام التربوي بأكمله...

* مساعد العميد لشؤون البحث العلمي بجامعة الإمارات

هل من موعد نهائي لمفاوضات الوضع النهائي؟

عبدالعال الباقوري *

في صباح يوم الاثنين الماضي، الثاني من نوفمبر الحالي، خرجت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية وهي تحمل خبرا يقول ان ارييل شارون وزير الخارجية يرى ان تستكمل مفاوضات الوضع النهائي للقضية الفلسطينية في عشرين عاما. وفي السابعة والنصف من صباح ذلك اليوم بتوقيت القاهرة، وفي برنامج معروف ويومي تبثه اذاعة اسرائيل الناطقة بالعربية، خرج مجلي وهبي المتحدث باسم شارون وأحد الرجال الرئيسيين في حاشيته السياسية ليعلن: ان الخبر كاذب جملة وتفصيلا، وقد حدث هذا في اليوم الذي كان من المقرر أن يبدأ فيه تنفيذ «مذكرة واي بلانتيشن» والتي نصت على بدء مفاوضات التسوية النهائية أو الدائمة بعد عشرة أيام من بدء سريان هذه المذكرة. ومن المقرر أن يجري شارون، خلال الاسبوع الحالي، محادثات في واشنطن مع السيدة مادلين أولبرايت وزيرة خارجية أميركا، حول أبعاد هذه التسوية. وقالت المصادر الاسرائيلية ان شارون استعان بخبراء استراتيجيين وعسكريين ليضعوا تصوراتهم حول هذه المفاوضات. على الرغم من أنه كان -في يوم الاثنين الماضي- مريضا أو متمارضا لدرجة أنه اعتذر عن عدم مقابلة السيد محمود عباس (أبو مازن) الذي يشرف على المفاوضات من الجانب الفلسطيني.

ولعلنا، هنا، والشيء بالشيء يذكر، نتذكر أن الثاني من نوفمبر هو تاريخ صدور «وعد بلفور» من بريطانيا للصهاينة، ذلك الوعد الذي وصف بأنه وعد ممن لا يملك الى من لا يستحق، ولم يكن صدور ذلك الوعد ابن يومه أو لحظته، بل كان وليد عملية تعددت مراحلها وفصولها، وصياغاتها، ولم نكن نسمع عنها نحن العرب شيئا ولم نعلم بها الا بعد سنوات.

تلك ليست قصة أخرى، ولا أخيرة. فالتاريخ مترابط الحلقات والأحداث وما حدث أمس يؤثر على ما يحدث اليوم، وما سيحدث غدا وبعد غد. فلا شيء يبدأ من فراغ، ولا شيء ينتهي في فراغ. فتلك سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا.

ومن المعروف، وطبقا لما يسمى «اعلان المبادئ»، أو «اتفاق أوسلو» انه كان مقررا أن تبدأ مفاوضات الوضع الدائم «في أقرب وقت ممكن، ولكن بما لا يتعدى بداية السنة الثالثة من الفترة الانتقالية، وبناء على ذلك، عقدت جلسة مفاوضات يتيمة في ٦ مايو ١٩٩٦، في مدينة طابا المصرية، بين وفدين اسرائيلي وفلسطيني، وصدر عن هذه الجلسة بيان مشترك تضمن ما يلي:

■ تأكيد الطرفين تصميمهما على وضع حد لعقود من المواجهة، وعلى التعايش السلمي المشترك والكرامة والأمن المتبادلين. ورغبتهما في التوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة، وفي المصالحة التاريخية، من خلال العملية السياسية المتفق عليها.

■ اعتراف الطرفين بحقوقهما الشرعية والسياسية المتبادلة، وتمسكهما بالاعتراف والالتزامات المتبادلة في الرسائل المتبادلة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية في ٩ و١٠ سبتمبر ١٩٩٣.

■ تفاهم الطرفين على أن مفاوضات الوضع النهائي ستؤدي الى تطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، طبقا لـ «اعلان المبادئ».

■ التزام الطرفين بمتابعة السعي وراء هدفهما في التوصل الى تسوية دائمة وعادلة وشاملة، ومواصلة مكافحة الارهاب من أجل شق الطرفين أمام مستقبل فلسطيني-اسرائيلي خال من الارهاب والعنف، مستقبل من السلام والأمن والاستقرار.

■ الاتفاق على تأليف مجموعة لتوجيه المفاوضات تتكون من ٤-٥ أشخاص من كل طرف لتضع مفهوما لاتفاق الوضع النهائي، ولتحدد اطار المفاوضات وشكلياتها، ومن ثم لتؤسس مجموعات عمل، بحسب ما يتطلب الأمر. وستجتمع مجموعة لتوجيه المفاوضات دوريا، بصورة رسمية وغير رسمية، في أوقات وأماكن يتفق الطرفان عليها، بهدف دفع المفاوضات على النحو الأكثر فاعلية.

ومن الواضح أن الأسس الأولى من هذا البيان تمثل تكرارا بشكل أو آخر لكلمات «اعلان المبادئ» ولكن الفقرة الأخيرة تمثل جديدا، في هذا الشأن، وعلى الرغم من أنها فقرة اجرائية الا انها تكتسب أهمية خاصة.

ومن المعروف أنه كان من المقرر أن تنتهي مفاوضات الوضع الدائم في مايو من العام المقبل، ومن الجلي أن «مذكرة واي بلانتيشن» التزمت الصمت تجاه ذلك، وهذا طبيعي، ذلك أنه كان مقررا أن تمتد هذه المفاوضات ثلاث سنوات، فهل من المعقول أن يتم استكمالها في سنة واحدة، ستكون بالتأكيد سنة شد وجذب حول تطبيق المذكرة الأخيرة. وما تضمنته من تعقيدات بدأت تطفو على السطح، بمجرد التوقيع عليها، في البيت الأبيض الأميركي!.

ومن ثم، لايكاد يخفى على أحد -اليوم- أن مفاوضات الوضع الدائم ستمتد الى ما بعد مايو المقبل، ويبدو أن هذا أصبح مقبولا ومسلما به لدى فريق المفاوضة الفلسطيني. فإن كان الأمر كذلك فإن هناك حاجة ماسة وبشدة الى التحديد، خاصة وأن تصريحا، مثل الذي أطلقه شارون ليس دخانا في الهواء، -في الغالب- انه بالون اختبار أو هو محاولة لجس النبض. وان كان المدى الذي حدده طويلا أكثر مما يجوز، ومما يحتمل. فإن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الأسبق، تحدث في ١٩٩٢، غداة هزيمته في الانتخابات وبينما كانت مفاوضات واشنطن مستمرة تحدث عن نيته في أن تستمر المفاوضات عشر سنوات، ويخشى المرء أن يكون كلامه هذا ليس أمنية فارغة أو رجما بغيب، بل لعله كان قصدا مقصودا وهدفا مستهدفا، ففي مايو المقبل، الموعد المحدد لانتهاء مفاوضات الوضع الدائم، تكون قد مضت سبع سنوات من العشر التي تحدث عنها شامير، فهل يعني هذا أن المفاوضات ستستمر بعد مايو ١٩٩٩ ثلاث سنوات أخرى؟.

ان هذا احتمال قائم، في ظل المماطلة والتسويف، وفي ظل المقدرة الاسرائيلية المعروفة على استنفاد الوقت، وعلى كسبه، ومواجهة هذا الاحتمال تتطلب موقفا فلسطينيا حاسما قاطعا ومحددا، بحيث لا يخطو خطوة في مفاوضة أو اتفاق، بعد الآن، الا وهو يتمسك بتاريخ نهائي للتوصل الى ختام مفاوضات الوضع النهائي، على أن يرتبط تحديد هذا التاريخ مع التزام حاسم بوقف الاستيطان في أي شبر من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقفا كاملا وشاملا، بحيث لا تقام مستوطنات جديدة، ولا يتم توسيع مستوطنات قائمة، ولا توطين مستوطنين جدد فيها.

على أن يرتبط هذا التحديد الفلسطيني القاطع والحاسم بالبدء فورا في تكوين فريق عمل أو فرق عمل على درجة من الكفاءة تنكب على وضع تصورات محددة ومقبولة لقضايا الوضع النهائي مثل القدس، والحدود، واللاجئين، المياه وغير ذلك، واذا كان القرار هنا فلسطينيا، فإن هذه الفرق يمكن أن تكون عربية، بل ويمكن أن تستعين بخبرات دولية ذات ميول عربية ولها وزنها، في كل قضية من قضايا الوضع النهائي، وفي هذا المجال، يمكن أن يكون لجامعة الدول العربية، دور، بدلا من أن تتخانق في أروقتها وقممها حول من يحق له الادلاء بهذا التصريح أو ذاك، وليته كان تصريحا مهما!.

وفي هذا الشأن، فإن تصورات بل مخططات الجانب الاسرائيلي للوضع الدائم باتت معلنة ومعروفة، ويكاد يكون هناك شبه اتفاق حولها بين الائتلاف الحاكم وقوى المعارضة، ولا يجادل في هذا الاتفاق سوى أقصى اليمين المتطرف، من الأصوليين اليهود «الذين يعتبرون الانسحاب من أي شبر من الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية نوعا من الكفر، أما القدس، فإنهم يستعدون منذ الآن لاقامة الهيكل الثالث فيها وفي المكان نفسه الذي يوجد فيه المسجد الأقصى، وأصبح المنادون بذلك يتحركون ويتجمعون ويهتفون بذلك علنا، ويلقون في ذلك دعما ومساندة من الائتلاف الحاكم، الذي يجد في هؤلاء، أي في أقصى اليمين المتطرف، دعما لموقفه التفاوضي.

ونستطيع أن نضرب مثلا على هذا «الاتفاق» أو التوافق الاسرائيلي بما يعرف بـ «وثيقة بيلين-ايتان» وهي عبارة عن اتفاق بين زعماء من «الليكود» هم ميخائيل ايتان وزئيف بويم، ومعهما اليعازر. زنديرج من «تسوميت» ويهودا لنكرى من «جيشر» - من جانب، ومن «حزب العمل» يوسي بيلين وحاييم رامون وشلوموبن عامي من جانب آخر، وقد نشرت هذا الاتفاق صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في ٢٧ يناير ١٩٩٧.

وأبرز النقاط في هذا الاتفاق العمالي-الليكودي، هي:

■ لا عودة الى حدود سنة ١٩٦٧.

■ تعيش أكثرية المستوطنين في مستوطناتها، تحت السيادة الاسرائيلية.

■ ان المقيمين في المستوطنات الاسرائيلية القائمة خارج المنطقة التي تضمها دولة اسرائيل- يجب أن يلقوا ترتيبات خاصة متفقا عليها، وفي اطارها يصار الى الحفاظ على مواطنتهم الاسرائيلية وعلاقاتهم بدولة اسرائيل كأفراد وكمجموعة.

■ يكون وادي الأردن منطقة أمن خاصة، ويصار الى وضع قوات اسرائيلية مسلحة على طول نهر الأردن.

■ يكون الكيان الفلسطيني منزوع السلاح وبلا جيش.

■ يكون نهر الأردن الحدود الأمنية لاسرائيل، وشروط العبور الآمن ينظمها الجيش الاسرائيلي وفقا للحاجة.

■ ليس للكيان الفلسطيني أن يوقع أي اتفاق عسكري أو أي اتفاق آخر يتضمن تهديدا للسلامة الاقليمية لدولة اسرائيل، وأمن مواطنيها، وسلامة ممتلكاتها.

■ وضع الكيان الفلسطيني وحدود سيادته، اذا تقيد الكيان الفلسطيني بالحدود المعروضة في هذه الوثيقة، فانه يصار الى الاعتراف بحقه في تقرير مصيره، وفقا لرأي آخر بديل، انه يعتبر استقلالا ذاتيا موسعا، أو هو -في رأي آخر أيضا- دولة.

■ القدس: ان القدس عاصمة اسرائيل، بحدودها البلدية القائمة، هي مدينة موحدة واحدة تحت سيادة اسرائيل، يعترف الفلسطينيون بالقدس عاصمة لاسرائيل، وتعترف اسرائيل بمركز الحكم للكيان الفلسطيني وهو يقع داخل حدود الكيان، وخارج الحدود الحالية لبلدية القدس.

اللاجئون: يعترف بحق دولة اسرائيل بمنع دخول اللاجئين الفلسطينيين الى الاراضي التي تخضع لسيادتها.

ويتناول اتفاق الليكود والعمل قضايا المياه والاقتصاد والتجارة والتربية والثقافة وحسن الجوار، وهو -في تفصيلاته التي ذكرنا بعضها- يقوم على أسس ثلاثة:

أولا: مواصلة الحوار مع المندوبين الفلسطينيين. ولابد من متابعة كل فرصة حتى استنفادها لانجاز اتفاق دائم معهم، وفي اطار مثل هذا الاتفاق، يجب السماح بانشاء كيان فلسطيني يحدد وضعه في مفاوضات بين الأطراف.

ثانيا: في ظروف السلم، وفي اثر تحقيق الاتفاق على مسألة التسوية الدائمة، ينبغي لاسرائيل ان تحافظ على قدرتها على الحيلولة دون كل اعتداء، أو دون خطر اعتداء على سلامتها الاقليمية، وعلى سلامة مواطنيها، وممتلكاتهم، وعلى مصالحها الحيوية في اسرائيل وفي العالم.

ثالثا: لا يمكن لأي اتفاق موقع من الحكومة الاسرائيلية أن يتضمن تعهدا بإزالة المستوطنات اليهودية في أرض اسرائيل الغربية. وليس لأي اتفاق أن يعرض للخطر حقوق المقيمين في الاحتفاظ بمواطنتهم الاسرائيلية وبعلاقاتهم بدولة اسرائيل كأفراد وكمجموعة.

ومن المثير للتساؤل أن هذا التوافق الليكودي-العمالي يختتم بفقرة تقول: «اذا لم يتم التحديد النهائي للحدود قبل عملية اعادة الانتشار الثالثة، تقوم اسرائيل بتنفيذ اعادة الانتشار بحيث يوسم ٥٠٪ من الضفة الغربية بالمنطقتين أ وب».

ان عملا فلسطينيا مماثلا أو شبيها بهذا العمل الاتفاقي الاسرائيلي لم يتوفر كاملا، وحين توفر تم الضرب به عرض الحائط. منذ عشية مدريد الى أوسلو، ثم أخيرا «مذكرة واي بلانتيشن» مع أنه كان هناك حديث كثير، في احدى الفترات، عن الاجماع الوطني الفلسطيني. قد يقال ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، مثل قرارات دورته الحادية والعشرين، في غزة في أبريل ١٩٩٦. تتضمن خطوطا عامة ردا على مثل هذا الموقف الاسرائيلي، وهذا صحيح، لكن المسألة هنا ليست خطوطا عامة أو غير عامة، بل هي مسألة ما وراء هذه الخطوط، من أعمال تحضيرية وتوثيقية تكون تحت يد المفاوض الفلسطيني لتزوده بأدوات ترفع مستوى أدائه من ناحية، كما توفر له التفافا وطنيا يشد من أزره، ويحدد له مساره وخطوطه الحمراء، وتحقيق هذا اليوم يتطلب تنفيذ ما نص عليه بيان الحوار الفلسطيني في نابلس في فبراير ١٩٩٧، من ضرورة «تحقيق الوحدة الوطنية الشاملة» التي تضم جميع الفصائل والقوى والاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية والاسلامية في الداخل والخارج. على قاعدة الحوار الديموقراطي والتعددية السياسية «وروح الغنم الخاص للقضية الفلسطينية، ان هذا هو الضمان، الآن، كي لا تتدهور الأمور أكثر.

* باحث مصري في الشؤون الفلسطينية

بحلول عام ألفين

المساعدات الأميركية لاسرائيل تتجاوز ٧٧ مليار دولار

نبيل محمود السهلي *

كان استمرار اسرائيل منذ انشائها في أيار ١٩٤٨ مرهونا بالاعتماد على حليف استراتيجي له وزنه على صعيد العلاقات الدولية المتشعبة، فبعد انتقال مركز القوة العالمي من بريطانيا الى الولايات المتحدة الأميركية اثر الحرب العالمية الثانية والاستقطاب الدولي للأخيرة، تركز الاهتمام الصهيوني والاسرائيلي فيما بعد على اعتماد الولايات المتحدة حليفا قويا لها، وقد تجاوبت الادارات الأميركية منذ العام ١٩٤٨ مع تلك الاستراتيجيات الصهيونية الاسرائيلية، بل والذهاب الى أبعد من ذلك من خلال الحفاظ على وجود الكيان الاسرائيلي باعتباره قاعدة متقدمة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وبرزت المساعدات الأميركية لاسرائيل باعتبارها المفصل الاساسي الذي توج العلاقة بينهما خلال الفترة (١٩٤٨-١٩٩٨).

فقد حلت تلك المساعدات العديد من الأزمات الاقتصادية في اسرائيل، علاوة على تمويل الآلة العسكرية، وتعزيز قدراتها في صنوف الأسلحة والجيش والمساعدات الفنية في هذا الاتجاه. وفي هذا الاطار، قدرت قيمة المساعدات الأميركية لاسرائيل منذ العام ١٩٤٨ وحتى العام ١٩٩٨ بنحو ٧١ مليار دولار أميركي منها ٦١٪ هي نسبة المساعدات العسكرية و٣٩٪ هي نسبة المساعدات الاقتصادية، وتبعا للمساعدات اللوجستية السنوية المقدمة من الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل فانها ستصل تراكميا الى ٧٧ مليار دولار بحلول العام ٢٠٠٠.

ويلاحظ المتتبع للعلاقات الدولية ومن بينها العلاقات الاستراتيجية الأميركية الاسرائيلية بأن حجم وقيمة المساعدات في تباين مستمر خلال الفترات المتلاحقة منذ العام ١٩٤٨، ففي حين كانت المساعدات الأميركية كافة لاسرائيل خلال (١٩٥١-١٩٥٨) على شكل مساعدات اقتصادية ليس الا، وقد بلغت (٤٤٠.٤) مليون دولار. في حين شكلت نسبة المساعدات العسكرية لاسرائيل خلال الفترة التالية (١٩٥٩ - ١٩٦٧) (٢٤.٦) في المئة من اجمالي قيمة المساعدات الأميركية البالغة خلال الفترة المذكورة (٥٥٠.٣) مليون دولار، وكانت سنة ١٩٦٧ قياسية من قيمة المساعدات العسكرية التي استحوذت على ٧١٪ من أصل ١٣٦.٨ مليون دولار هي قيمة المساعدات خلال تلك الفترة، وقد ساعد ذلك في التوسع الاسرائيلي في أراض عربية خلال حرب حزيران في العام ١٩٦٧، والذي اعتبر منعطفا تاريخيا بين المرحلة التي كانت فيها اسرائيل تؤدي دورا ما في سياق المصالح الأميركية، والمرحلة التي أصبحت فيها تؤدي الدور الرئيسي لتحقيق مصالح الولايات المتحدة الشرق أوسطية، وتبعا لهذا الدور المستحدث بعد العام ١٩٦٧، أخذت المساعدات العسكرية بالازدياد حتى تصبح اسرائيل قادرة على تحقيق الأهداف المنوطة بها، فوصلت نسبة المساعدات العسكرية الأميركية لاسرائيل نحو ٧٨٪ من اجمالي قيمة المساعدات خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٧٤) والتي بلغت حوالي (٤٣٦٣.٢) مليون دولار، وكان الدعم العسكري والاقتصادي قياسيا ان لجهة تمويل الآلة العسكرية، أو لتخطي بعض الأزمات الاقتصادية الاسرائيلية. توضحت أهمية اسرائيل للمصالح الأميركية في المنطقة، من خلال ملاحظة ازدياد الارقام المطلقة للمساعدات التي وصلت الى ١٧٨٠٤ ملايين دولار خلال الفترة (١٩٧٥-١٩٨٢) من بينها ٦٦.٢٪ مساعدات عسكرية، وكان العام ١٩٧٩ قياسيا بدوره اذ وصلت نسبة المساعدات العسكرية خلاله الى ٨٢٪ من اجمالي قيمة المساعدات والبالغة في العام المذكور ٤٨١٥.٩ مليون دولار، ومرد هذا الزخم الأميركي للمساعدات العسكرية لاسرائيل هو محاولاتها الحثيثة للتعويض عن انسحاب الأخيرة من شبه جزيرة سيناء المصرية، فضلا عن اقامة قواعد عسكرية ومطارات اسرائيلية وادارات لمراقبة المناطق المحيطة بفلسطين المحتلة.

واستمرت الولايات المتحدة بإرسال المساعدات الحكومية المباشرة، فوصلت قيمة تلك المساعدات خلال الفترة ١٩٨٣-١٩٨٨ الى ١٧٨٧٩ مليون دولار تمثل ٢٥.٤٪ من اجمالي قيمة المساعدات الأميركية لاسرائيل خلال الفترة ١٩٥١-١٩٩٨، وقد قدمت الولايات المتحدة خلال الفترة ١٥٠٠ مليون دولار مساعدات طارئة للدولة العبرية لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي ومواجهة أزمة التضخم آنذاك، وتوالت المساعدات الأميركية بأرقام ٣ مليارات دولار سنويا منها ١.٨ مليار دولار هي قيمة المساعدات العسكرية خلال السنوات السبع الأخيرة، و١.٢ مليار دولار هي قيمة المساعدات الاقتصادية ووصلت القيمة خلال الفترة ١٩٨٩-١٩٩٨ الى ٣٠ مليار دولار اميركي منها ٦٠٪ مساعدات عسكرية و٤٠٪ مساعدات اقتصادية، وتبعا للاتجاه العام للمساعدات الأميركية الحكومية المقررة من موازنات المساعدات الأميركية السنوية الخارجية، فان القيمة التراكمية لحجم المساعدات الأميركية لاسرائيل ستصل الى ٧٧ مليار دولار بحلول العام ٢٠٠٠.

مما تقدم من مؤشرات وأرقام دالة على حقيقة العلاقات الأميركية لاسرائيل باعتبارها عنصرا أساسيا للولايات المتحدة في اطار مصالحها الشرق أوسطية، يبدو الحديث عن احتمال استغناء الدولة العبرية عن تلك المساعدات خلال السنوات الخمس القادمة ضربا من ضروب الخيال. وخاصة أن تلك المساعدات حدث من تفاقم الأزمات الاقتصادية المستعصية خلال (١٩٤٨-١٩٩٨) علاوة على تمويل تلك المساعدات لركائز أساسية مثل الاستيطان والاستيعاب للمهاجرين اليهود من دول العالم كافة باتجاه فلسطين المحتلة (٨٥٠) ألف مهاجر خلال الفترة (١٩٩٠-١٩٩٨) على سبيل المثال لا الحصر. وهي بذلك أي المساعدات الأميركية ستنساب الى اسرائيل خلال السنوات القادمة في ضوء دور اسرائيل الذي ما زال استراتيجيا في اطار المصالح الأميركية الشرق أوسطية.

* باحث فلسطيني - الامارات

لماذا «تضيق» السيدة أولبرايت ذرعا بالحكومات العربية؟

د. رغيد الصلح *

بعد أن أعرب مارتن انديك، مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط، في اجتماعه مع السفراء العرب في واشنطن في أواخر شهر نوفمبر المنصرم عن ضيق ذرع وزيرة الخارجية الأميركية بموقف القيادات العربية المتحفظ تجاه حكومة نتانياهو وتجاه اتفاق «واي ريفر» بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، تسعى الادارة الأميركية الى التأثير على هذه القيادات بغرض تبديل موقفها المتحفظ من حكومة نتانياهو. ان الاتفاق يواجه، كما واجه اتفاق أوسلو من قبل تحديات ومن أجل ضمان نجاحه فإنه من الضروري، في رأي واشنطن، ان تتخذ الحكومات العربية منه موقفا ايجابيا فتعلن تأييدها له من دون تحفظ. الأهم من ذلك انه على الحكومات أن تتوجه الى الرأي العام الاسرائيلي فتقر بأن الحكومة الاسرائيلية قدمت تضحيات من أجل تحقيق السلام، وبأنها -أي الحكومات العربية- تقدر هذه التضحيات وأن تبادر بصورة عملية وملموسة الى تقديم تضحيات مقابلة الى الاسرائيليين. هذا الموقف العربي سيساعد نتانياهو على احتواء الانتقادات التي توجه اليه من قبل صقور السياسة الاسرائيلية، ومنهم من هم أعضاء في حكومته. عندما سيقول نتانياهو لأولئك الاسرائيليين الذين يعارضون اتفاق «واي ريفر» والذين يعارضونه وصولا الى حد اتهامه بالخيانة والتهديد بقتله في بعض الأوساط. سيقول: «صحيح أنني قدمت بعض التنازلات، ولكن مقابل ذلك تمكنت من الحصول على تنازلات كبرى ليس فقط من الفلسطينيين فحسب، ولكن من الدول العربية أيضا.

من أجل تقديم تغطية «عربية» الى حكومة نتانياهو ومن أجل مساعدته على تنفيذ الاتفاق، يقترح المسؤولون الأميركيون على الحكومات العربية القيام بكم كبير من المبادرات التطبيعية ابتداء من استئناف عقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا (مينا) ومرورا بتبادل البعثات الدبلوماسية معها، وقيام مسؤولين عرب بزيارتها كما فعل بعد توقيع الاتفاق وزير خارجية موريتانيا شيخ العافية ولد محمد، وكذلك في تنفيذ مشاريع مشتركة مثل تحقيق تعاون زراعي بين اسرائيل ومصر والأردن والسلطة الفلسطينية في مجال استصلاح الأراضي وانتاج الحبوب، أو تعاون أمني رباعي في مجال مكافحة زراعة وتهريب المخدرات.

هذه المقترحات الأميركية تتناقض مع المنظور الدولي للمفاوضات العربية-الاسرائيلية لأنها تعتبر أن حكومة اسرائيل تقدم «تضحيات» حينما تتخلى عن الأراضي العربية التي احتلتها بالقوة. وهذا التقييم للانسحابات الاسرائيلية يضرب بعرض الحائط مبدأ عدم شرعية الاحتلال. وعدم جواز مكافأة المحتل على احتلاله لأراضي الغير، وهذا ما أكدته ديباجة القرار الدولي ٢٤٢ الذي اعتبر أساسا لعملية السلام. كما أن التقييم الأميركي يتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه. ان «التضحية» التي تقدمها حكومة نتانياهو حينما تنسحب من أراض فلسطينية هي مثل «التضحية» التي يقدمها اللص الذي يسطو على بنك، ثم يقبل باعادة نزر يسير من المال المسلوب الى مالكيه بعد انكشاف أمره. كذلك تتناقض هذه المقترحات الأميركية مع القواعد والأصول التي رسمت للمفاوضات العربية-الاسرائيلية من قبل الأميركيين والاسرائيليين معا وذلك في موضعين أساسيين:

الأول، هو اسقاط الطابع «العربي» عن «عملية السلام» كلها، فمنذ بدء هذه العملية العام ١٩٩١ أبدت الولايات المتحدة تحفظها ومعارضتها لكافة مساعي الاسهام العربي الجماعي في المفاوضات. بالعكس، سعت الولايات المتحدة الى تشجيع الأطراف العربية المعنية على عقد اتفاقات منفصلة وثنائية مع اسرائيل. الى جانب ذلك توافق الأميركيون والاسرائيليون على تقدم فكرة الشرق أوسطية، كبديل عن الفكرة العربية، والترويج لقيام نظام شرق أوسطي اقليمي يحل محل النظام الاقليمي العربي، وتعبيرا عن هذه النظرة صدرت عن واشنطن ردود فعل سلبية على القمة العربية الثلاثية التي ضمت قادة مصر والسعودية وسورية في نهاية ١٩٩٤، وعلى قمة القاهرة العام ١٩٩٦. كذلك عارضت واشنطن فكرة عقد مؤتمر قمة عربية عندما اقترحتها القيادة الفلسطينية قبل أشهر قليلة، وكان الموقف الأميركي واحدا من الأسباب المعرقلة لانعقاد المؤتمر. وفي هذا السياق، وخارج أي اطار عربي جماعي للتفاوض مع اسرائيل، دعت واشنطن السلطة الفلسطينية الى التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية وانتهت هذه المفاوضات الى اتفاق ثنائي بين الطرفين وبرعاية أميركية وبمساهمة أردنية محدودة. فلماذا تطلب واشنطن من الدول العربية تأييد عمل اقصيت عنه بصورة منهجية ومتعمدة؟ لماذا تعتبر الادارة الأميركية أن الحكومات العربية - الحكومات العربية كافة- هي بالضرورة، راضية عما جرى في واي ريفر وأنها ينبغي أن تعبر عن رضاها هذا وعن تقديرها «لتضحيات» بنيامين نتانياهو وأرييل شارون؟ ولماذا تطالب القيادات العربية في تأييد اتفاق لم تساهم في صنعه؟.

الثاني، قاعدة التبادلية التي أعلنها نتانياهو اساسا لموقفه التفاوضي، والتي أقفته عليها الادارة الأميركية. هذه القاعدة التي تشدد على ضرورة التنفيذ المتوازي والمتوازن للتنازلات وللخطوات المتفق عليها. ولقد انطوى هذا الاتفاق على تنازلات فلسطينية كثيرة، مقابل «تضحيات» حكومة نتانياهو. وحجم التنازلات التي قدمها الفلسطينيون لا يقل عن حجم «التضحيات» الاسرائيلية بل يزيد عليها كما أكد نتانياهو في حديثه الى اللجنة المركزية لتكتل ليكود. اذا كان هذا هو الواقع، او اذا كان الاتفاق متوازنا كما تقول المصادر الأميركية. فلماذا يطلب من الحكومات العربية أن تقدم تنازلات اضافية لم تكن جزءا من الاتفاق الى حكومة نتانياهو؟ أليس من الواجب في هذه الحالة أن تطالب السيدة أولبرايت والسيد انديك الاسرائيليين بتنازلات موازية واضافية الى الدول العربية او الى الفلسطينيين لقاء التضحيات والتنازلات المطلوبة من هذه الدول؟.

* كاتب وباحث لبناني

عجائز النمور وشبابهم يرسمون مستقبل آسيا

توم بليت *

في الآونة الأخيرة نال الزعماء الآسيويون نصيبهم من الهجمات الصحافية. نشرت وسائل الاعلام الاميركية عددا من التحقيقات والتقارير السيئة بحق رئيس الوزراء كيزو أوباشي بحيث لم يعد يلقى التقدير اللائق به في الولايات المتحدة، وقد لعب رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد بورقة العداء للغرب مرارا لدرجة يتوجب عندها على أميركا أن تتساءل عما اذا كانت بحاجة لأصدقاء مثله. لكن قارة آسيا مكان فسيح يحوي أكثر من نصف سكان العالم، وفيه عدد من الدول وكثير من الزعماء وفي مؤتمر عقد اخيرا في ولاية كاليفورنيا حضره عدة زعماء دوليين أثبت زعيمان جاءا من آسيا، بأن لهذه القارة أيضا حصتها من الشخصيات البارزة الناجحة.

ليس من الصعب استحضار صورة رئيس وزراء سنغافورة السابق لي كوان يو، ٧٥ عاما، وكذلك صورة سورين بتسووان وزير خارجية تايلاند. ٥٠ عاما، وقد القيا عددا من الكلمات في المؤتمر وجاءا بأفكار جديدة مهمة. ولكن على الرغم من فارق في السن يبلغ ربع قرن من التجارب الحياتية الصعبة. لم يختلف الرجلان حول قضايا تحيط بالقارة المضطربة. ولربما باستثناء مجال الهيمنة المحلية. قال بتسووان «خدم لي كوان يو المنطقة بأسرها وليس سنغافورة وحسب. نحن جميعا مدينون له، ولكن وبالتحديد بسبب الاستقرار والازدهار في المنطقة، فاننا ندخل حاليا عصرا يتمتع بالمزيد من الانفتاح. والمزيد من المشاركة الشعبية. هذا هو التوجه القادم. لكن هذا لم يكن ممكنا دون قيادة لي كوان يو».

شارك في المؤتمر الذي عالج السياسات الآسيوية والصحافة الاخبارية بيتسووان، ومسؤولون آسيويون آخرون ومحررون وأكاديميون من اليابان والصين وكوريا وهونج كونج وأندونيسيا وهاواي. وقد رعت المؤتمر ونظمته كلية كلاريمونت ماكينا وكلية يوموناو ومعهد حوض الباسيفيكي وصحيفة جابان تايمز حاول المشاركون في المؤتمر تقييم دور الصحافة الاخبارية في المنطقة وكذلك الأنظمة السياسية في وقت تعاني فيه آسيا من أزمة اقتصادية. ولربما كانت السمة الأبرز في المؤتمر هي غياب شبه تام للهجوم على العولمة قال بتسووان «ان التقنيات الحديثة ستتحدى جميع أشكال المقاومة الحكومية لتدفق المعلومات».

وفي اشارة منه لاستعداد الزعماء الحاليين والقادمين في كل من الصين واليابان لتقبل التكنولوجيا الحديثة للمعلومات، اعرب بيتسووان عن اعتقاده بأن «ارستقراطية المعلومات» اخترقت الحدود القائمة بين الدول وأنها بالتالي ستلعب دور عامل التغيير الدولي في جميع المجتمعات. وبتسووان الذي تسلم منصبه بعد مدة وجيزة من انهيارات العملات في آسيا في العام الماضي، ليس قلقا بشأن ثورة المعلومات بقدر قلقه من الثقافة الأميركية. انه يحمل تايلاند وليس الآخرين مسؤولية ما تعانيه من مشاكل اقتصادية، ولكنه يشعر بالقلق من تصميم أميركا على أنها دوما تدرك ما هو في صالح الآخرين. وجه خطابه للأميركان قائلا «نرجوكم اعطونا الفرصة لأن نكون مختلفين عنكم، امنحونا الوقت الكافي لكي نكون على طبيعتنا. وعندها سيتعزز التعاون البناء فيما بيننا. واضاف قوله «تايلاند مدركة لضرورة تطبيق اصلاحات اقتصادية ومصرفية من أجل تجنب مشاكل مستقبلية.

أما «لي» الذي ألهمت رؤاه العصرية التي تتعدى حدود القارة، عددا من الزعماء الآسيويين الأصغر سنا، فقد توج وزيرا دائما بعد خروجه من السلطة في العام ١٩٩٠ كأول رئيس وزراء لسنغافورة الحديثة. فقد مضى الآن أكثر من ثلاثة عقود على سيطرة أفكاره حول السياسة العامة في جنوب شرق آسيا، ومشورته مطلوبة من قبل معظم الزعماء، وليس في آسيا وحسب لكن في الشأن المحلي، يعد لي من الطراز الذي يفرض القانون والنظام بحزم ومن دون الاعتذار عن صرامته. وفي الجزء الأول من مذكراته التي نشرت قبل أيام تحت عنوان «قصة سنغافورة يتحدث لي حول نشأته القاسية الصارمة ويصل لنتيجة «لم أفهم قط سبب رفض المربين الغربيين اتباع العقاب البدني في توجيه الأطفال انها لم تسبب لي أو لزملائي الطلاب أي ضرر». والشيء نفسه ينطبق على آرائه بشأن دور الصحافة الاخبارية في مجتمع صالح سياسيا تبعا للمعايير الغربية. قال لي في خطبة ألقاها في لوس أنجلوس «يجب أن تعمل الصحافة مع الحكومة، وليس ضدها، من أجل تطوير المجتمع. وفي حين يفترض أن تكون الصحافة مفتوحة أمام الآراء المتباينة.يجب أن تغطي وجهات النظر الرسمية من دون تدخل منها حتى لا يختلط الأمر على القراء بشأن أهداف الحكومة وأساليبها ومفاهيمها.

ولم يخف احتقاره (غير المفهوم تماما) لتجاوز الصحافة الغربية لحدودها عندما قال «ليس من الواجب تحويل كل شيء في الحياة الى تسلي. وان الاعراب عن هذا الرأي في لوس أنجلوس، عاصمة الترفيه والتسلي في العالم، لربما لا يكون حكيما. لكني، رغم ذلك، اعتقد أن التقدم التقني في صحافة معظم دول شرق آسياسيبقيها مختلفة عن الصحافة في أميركا، الناس بحاجة لمعرفة الفرق بين الشرفاء والنخبة وبين أصحاب النفوس الدنيئة.

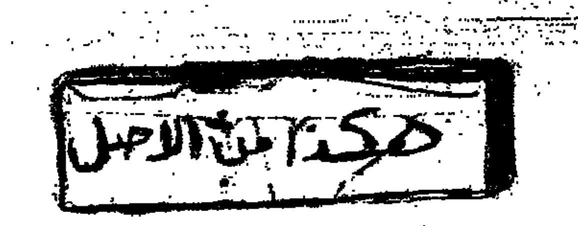
وقد أمل الصحافيون الغربيون في أن لا يكون لي قد وجه ذلك الهجوم الحاد على بعض الأساليب الصحافية الرخيصة. لكن لربما بدأ لي في النظر الى الأشياء من زاوية جديدة. فقد غدا مثل بتسووان الأصغر سنا، يدرك أن الرقابة الحكومية غير ممكنة في عصر البريد الالكتروني والفاكس والانترنت. اذ قال لي: ان الزعماء في كل مكان في العالم، وبغض النظر عن شكل حكومتهم. يجب أن يتعلموا كيفية الاستفادة من التقنيات الصحافية بدلا من قمعها.

ولا يستطيع لي ولا بيتسووان تصور حدوث ازدهار في آسيا من دون انفتاح اقتصادي وتطبيق مبدأ المساءلة المالية، وهو الشيء الذي تتبعه وزارة الخزانة الأميركية. ولا يرفض الزعيمان أيضا نظام العولمة كما يؤكدان على حاجة آسيا لمساعدة الآخرين بشرط أن تعطى الفرصة لأن تطبق ما يناسبها وفق حاجات مجتمعاتها وليس وفق رؤى الآخرين في الدول الغربية.

* أستاذ في جامعة كاليفورنيا

عن لوس أنجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣.
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧.

الديبلوماسية الغائبة

■ تشهد الساحة الدولية تحركات واتصالات مكثفة لانحاء الأزمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة ولكنها تحركات أحادية الاتجاه. وأحادية الهدف ترمي الى حسم الأزمة من خلال الضغط العسكري والتهديد بخيار استخدام القوة.

ورغم معارضة قوى اقليمية ودولية عدة للخيار العسكري. إلا اننا لم نشهد حتى الآن سوى محاولات ضعيفة للغاية تكاد تكون غائبة وقليلة الفاعلية والتأثير للبحث عن حل سياسي للازمة.

ومع التأكيد على ضرورة التزام العراق بالتنفيذ الكامل للقرارات الدولية والاستجابة الشاملة لارادة الشرعية الدولية الا ان هناك ما يجب التحدث عنه بشأن وقائع الأزمة الحالية والاسلوب المطروح لحسمها.

ففي حين تقود الولايات المتحدة الاتجاه المؤيد لاستخدام القوة ضد العراق. نلاحظ ان أي اتصالات ديبلوماسية لم تبدأ بعد مع القيادة العراقية لإقناعها بالعدول عن تشددها. وتوضيح الآثار السلبية لقرارها بوقف التعاون مع الأمم المتحدة والتأكيد على ان الالتزام الكامل بالقرارات الدولية وتقارير المنظمة العالمية واتمام مهام فرق التفتيش هي الطريق الأوحد لرفع الحصار عن الشعب العراقي.

وان كانت تجارب الولايات المتحدة السابقة وخبرتها في التعامل مع العراق تجعلها فاقدة للثقة في قيادته الا انه من الضروري ان تبذل المحاولات وتمنح الفرص لفتح الباب امامها للتراجع عن قرارها الخطير.

ومن الضروري ان نؤكد هنا على أهمية دور الأمم المتحدة في البحث عن حل سلمي للازمة لان ذلك من مهامها وواجباتها وفقا للميثاق الذي قبلت به دول العالم. وتعمل بموجبه المنظمة الدولية لحفظ الأمن والاستقرار الدوليين.

وبموازاة التحرك الاميركي للضغط على العراق وحشد التأييد لضربة عسكرية تجبره على الانصياع للقرارات الدولية كنا نتطلع ان نرى تحركا ديبلوماسيا. وان نشهد اتصالات بين الأمم المتحدة وامينها العام والقيادة العراقية. وان نتابع حوارا مباشرا بين الجانبين يسفر عن اتفاق يحقق المصلحة الدولية العليا.

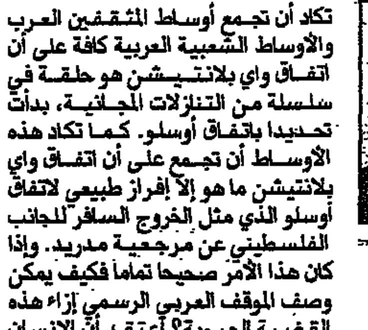
ومادمنا نتحدث عن دور الامم المتحدة فلابد لنا ان نشير الى جامعتنا العربية التي اكتفت ببيانات لرفض الخيار العسكري، لم يواكبها تحرك او اتصال مع بغداد او نيويورك. حيث مقر المنظمة الدولية، للبحث عن دور او مساهمة لضمان مصلحة الشعب العراقي. وضمان التزام العراق بمتطلبات الشرعية الدولية.

ان الديبلوماسية يجب ان تمنح الفرصة ويجب ان لا يتم حديث عن بديل لها الا بعد ان تستنفد اغراضها وتفشل في اقناع العراقيين باستئناف تعاونهم مع فرق التفتيش الدولية.

ان المسؤولية القومية والانسانية تتطلب ان نمنح السلام فرصة وان تتوقف طبول الحرب عن صخبها. فما أسهل ان تشعل حربا... ولكن من الصعب احتواء نيرانها وتطويق آثارها التي قد تمتد عقودا ولن يدفع ثمنها الا المدنيون الابرياء. ولنا في التجارب السابقة خير دليل وبرهان.

الاتحاد

اتفاق واي بلانتيشن وغياب العرب



أنيس حسن يحيى *

تكاد أن تجمع أوساط المثقفين العرب والأوساط الشعبية العربية كافة على أن اتفاق واي بلانتيشن هو حلقة في سلسلة من التنازلات المجانية، بدأت تحديدا باتفاق أوسلو. كما تكاد هذه الأوساط أن تجمع على أن اتفاق واي بلانتيشن ما هو إلا إفراز طبيعي لاتفاق أوسلو الذي مثل الخروج السافر للجانب الفلسطيني عن مرجعية مدريد. وإذا كان هذا الأمر صحيحا تماما فكيف يمكن وصف الموقف العربي الرسمي إزاء هذه القضية الحيوية؟ أعتقد أن الانسان العربي لا يمكنه إلا أن يسجل أسفه الشديد لعدم عقد قمة عربية تكون هي الإطار الوحيد المناسب لرسم استراتيجية عربية موحدة تجاه مسألة التسوية السلمية العربية الاسرائيلية.

ومما لا شك فيه أن ثمة آراء في بعض الأوساط الحاكمة، وفي الأوساط الشعبية، كانت تدعو بصوت مسموع الى ضرورة تدارك هذا الوضع المتردي باطراد وذلك من خلال عقد قمة عربية تسمح للإرادة العربية، في حالة توحدها، بأن تمسك بزمام هذه المسألة بحيث يتوقف هذا الانحدار المتواصل نحو المزيد من التنازلات. وعلى الرغم من أن ثمة دعوات صريحة كانت تلح على ضرورة عقد قمة عربية، وعلى الرغم من جدية دعوات بعض الأوساط العربية الحاكمة الى أهمية عقد هذه القمة. إلا أن الأمر بقي في حدود الدعوات والتي، كما يبدو، لم تلق الاستجابة الكافية من عدد من الحكام العرب لأسباب مختلفة، ففقد المفاوض الفلسطيني بذلك، السند العربي الرسمي الموحد، الأمر الذي سمح لاتفاق واي بلانتيشن أن يأتي على هذا النحو.

وإذا كان الجميع يسلم بأن القضية الفلسطينية هي قضية عربية بدرجة أولى. فالأحرى إذا بالحكام العرب أن يتولوا هم معالجة هذه المسألة، ليس نيابة عن الفلسطينيين ولكن بالاشتراك الفاعل معهم، بحيث يتسلح المفاوض الفلسطيني بموقف عربي رسمي مساند. وكم هو مؤسف أن المساندة العربية الشعبية، في ظروفنا الراهنة كعرب باتت لا تسمن ولا تغني من جوع طالما بقيت العديد من القوى العربية الشعبية بعيدة عن مواقع القرار في بلدانها، وبالتالي غير مؤثرة في صياغته وفي صنعه.

لقد تعثرت العملية السلمية على المسارات كافة. وعلى المسار الفلسطيني بشكل خاص، بعد مجيء نتانياهو الى الحكم على رأس تكتل ليكودي يمثل أقصى اليمين المتطرف في اسرائيل. فعلى الصعيد الفلسطيني تواصل عبث واستخفاف نتانياهو وحكومته اليمينية المتغطرسة بكل الاتفاقات السابقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. كما تواصلت عمليات الاستيطان بمساندة حكومية سافرة. كما استمرت عمليات القمع والملاحقات والاضطهاد للشعب العربي الفلسطيني في الضفة وغزة بكل الأشكال المتوحشة. وفي مقابل هذه العنجهية الاسرائيلية التي جسدها نتانياهو وحكومته اليمينية المتطرفة بأبشع صورها، تتعمق الهوة بين السلطة الفلسطينية من جهة، وفصائل المعارضة داخل فلسطين وخارجها، من جهة أخرى. الأمر الذي يجرد المفاوض الفلسطيني من كل أسلحته ويجعله قابلا للابتزاز ومستعدا لتقديم المزيد من التنازلات.

من الصعوبة بمكان أن يتصور المرء أن الجانب الفلسطيني المفاوض ليس على دراية كافية بهذه الوضعية المعقدة التي تملي عليه، بالضرورة، المزيد من التنازلات. كما أنه لا يمكن تصور أن الجانب الفلسطيني لا يدرك مترتبات السير وحيدا في طريق ليس شائكا فحسب وإنما هو طريق يصح وصفه بأنه ملغوم. وقبل أن يجف حبر اتفاق واي بلانتيشن يسارع نتانياهو وشارون وموردخاي الى إطلاق تصريحات رعناء من شأنها ان تدفن هذا الاتفاق وهو ما زال في المهد. وتأتي تصريحات الإدارة الأميركية متضاربة في مواجهة التعنت الاسرائيلي كما يعبر عنه صقور الليكود داخل حكومة نتانياهو، فتزيده تصلبا وغطرسة وصلفا في التعامل مع ما اتفق عليه مع الجانب الفلسطيني في واي بلانتيشن.

هل الخروج من أوسلو ممكن ؟

نظريا، وبعد أن اتضحت كل عيوب أوسلو وما جاء بعدها، تصبح المطالبة بالخروج من أوسلو أمرا مشروعا وطبيعيا. لا سيما وأن السير في طريق أوسلو، من دون مساندة عربية رسمية ومن دون تماسك الجبهة الفلسطينية الداخلية، لن يحقق السلام الشامل والعادل في المنطقة، ولن يفضي الى بناء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة.

ولكن يبدو لي، من الناحية العملية، وبعد مضي ما يزيد على أربع سنوات على اتفاق أوسلو، أن الخروج منه أصبح متعذرا. لا سيما إذا ما أخذنا في الاعتبار الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، والوضع العربي تحديدا. وإذا كان الخروج من أوسلو بات متعذرا من الناحية العملية. فكيف يمكن مواجهة احتمالات المستقبل، وبشكل خاص ما يتعلق بمغاوضات الحل النهائي، والمسارين السوري واللبناني؟

المساران السوري واللبناني

وفيما يخص المسارين السوري واللبناني ليس من الصعب على المرء أن يلحظ تواصل الضغوط على سورية بغرض تركيعها وتسليمها بتسوية غير عادلة مع اسرائيل. وفي هذا الصدد يجدر القول بأن سورية استحقت احترام وتقدير الأوساط الشعبية العربية كافة لموقفها الثابت والصحيح من مسألة التسوية السلمية العربية الاسرائيلية بشكل علم. وعلى صعيد المسارين السوري واللبناني بشكل خاص. كما لا يخفى، هنا، الدور المصري المساند بقوة للموقف السوري، ولما لهذا الدور القومي من تأثير فاعل في دعم ومساعدة سورية في موقفها الصحيح من مسألة التسوية السلمية. ونحن نتساءل. هنا. ألا يصبح هذا التوافق السوري المصري نواة ولبنة أساسية في بناء صرح متين من التضامن العربي، لا سيما وأن هناك دولا عربية أخرى مساندة. وفي مقدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة.

إن استمرار المفاوض الفلسطيني في السير وحيدا. في نفق أوسلو المعتم. سيلقي بكل تبعاته الصعبة على الشعب الفلسطيني وعلى الشعبين السوري واللبناني على السواء.

وإذا كان الخروج من أوسلو غدا متعذرا من الناحية العملية. فكيف يمكن تصويب مسار العملية السلمية لصالح تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة. ومن في مقدوره أن يضطلع بهذه المهمة. أي مهمة تصويب مسار العملية السلمية؟ إن مهمة كبيرة كهذه قابلة للتحقيق فقط من قبل قمة عربية توحد الإرادة العربية وتعبىء الطاقات المادية والقدرات البشرية في سبيل ضمان تحقيق سلام عادل وشامل للمنطقة برمتها.

القمة هي الإطار المناسب للتصويب

بدهي أن المراجعة المطلوبة لمسار العملية السلمية ستكون فاعلة تماما فيما لو تمت من قبل قمة عربية تنعقد لهذا الغرض. إن القمة العربية هي الإطار المناسب للقيام بهذه المراجعة بحيث تصبح المسؤولية ملقاة بالكامل على عاتق العرب جميعا حكومات وشعوبا.

وإذا كانت القمة هي الإطار الطبيعي لهذه المراجعة فإن هذا الأمر لا يلغي الدور الفلسطيني ولا يحرم السلطة الفلسطينية من أن تتقدم برؤيتها الخاصة بهذه المسألة. وذلك بعد أن تكون قد أجرت حوارات موسعة بشأنها مع كل فصائل المعارضة الفلسطينية. داخل فلسطين وخارجها. ولعله من الأصوب أن تبدأ هذه المراجعة من قبل الفلسطينيين أولا. مع تأمين حق كل القوى الفلسطينية في المشاركة الفعالة في صياغة رؤية موحدة تؤمن حصول الشعب العربي الفلسطيني على كامل حقوقه المشروعة وفق قراري ٢٤٢ و٣٣٨. بما في ذلك إقامة دولته الفلسطينية. الحلم المؤجل.

عقد قمة عربية أمر ملح

مرة أخرى نكرر ما أكدنا عليه سابقا. فنقول بأنه آن الأوان لعقد قمة عربية وبشكل عاجل. لتضطلع وحدها بمهمة ضبط خطوات المفاوض الفلسطيني في مفاوضات الحل النهائي. من جهة، ولترسم استراتيجية عربية موحدة للمسألة السلمية. من جهة أخرى. بحيث تضمن هذه الاستراتيجية تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة.

إن استمرار غياب القمة، تحت مختلف الحجج، من شأنه أن يترك المفاوض الفلسطيني وحيدا في مفاوضات الحل النهائي الأمر الذي سيوصل الى اتفاق ناقص كثيرا ولا يلبي الحد الأدنى من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ولن ينعكس غياب القمة العربية سلبا على الفلسطينيين وحدهم في مفاوضات الحل النهائي، وإنما سينعكس سلبا على المسارين السوري واللبناني. لقد أفضت الحلول المنفردة الى نتائج أضرت كثيرا بالمصالح القومية العربية. ولا يمكن تفادي ذلك إلا بالإمساك بالعملية السلمية من قبل قمة عربية. بحيث تأتي نتائجها متوافقة ومنسجمة مع المصالح القومية للشعوب العربية، مع تأمين السلام العادل والشامل للجميع.

* كاتب ومفكر يمني
نائب رئيس الوزراء سابقا

اختلالات داخلية تسبب العجز المزمن في التجارة الخارجية الاميركية



د. مفيد قطيش *

على الرغم من النهوض الاقتصادي الضخم الذي حققته الولايات المتحدة الاميركية في التسعينات والذي يعبر عنه اليوم ببلوغ مؤشر داو جونز عتبة ٩٠٠٠ نقطة مقابل ثلاثة آلاف في بداية الولاية الأولى للرئيس كلينتون يعاني الاقتصاد الاميركي من اختلالات كبيرة على صعيد التجارة الخارجية. هذا مع العلم بأن اميركا تحتل المرتبة الأولى في العالم بالدور التجاري اذ بلغت صادراتها ٦٣٠ مليار دولار سنة ١٩٩٦. ناهيك عن الدور الهام للتجارة الخارجية في ضمان دينامية النمو الاقتصادي الاميركي. غير ان هذه الوقائع لا يمكن ان تخفي تنامي العجز المتواصل في الميزان التجاري الذي بلغ ١٧٠ مليار دولار في السنة المنصرمة وشكل مصدر احتكاكات سياسية بين اميركا وبعض شركائها وفي طليعتهم اليابان الذي يتراوح عجز التجارة الاميركية معها أكثر من ٤٧ مليار دولار.

في مجال الصادرات الاميركية تشكل بلدان اتفاقية النافتا السوق الرئيسية للصادرات الاميركية وتليها الاسواق الآسيوية ثم الاسواق الاوروبية الغربية. وأخيرا أسواق اميركا اللاتينية.

فشركاء اميركا في النافتا: كندا والمكسيك كانتا منذ الثمانينات منطقة مهمة للتجارة الاميركية حيث كانت تمتص ٣٠,٩٪ من الصادرات الاميركية آنذاك. واحتفظت بنفس النسبة بعد توقيع اتفاقية التجارة الحرة لشمال اميركا مؤكدة على التكامل التجاري لهذه المنطقة. والتغير البسيط الذي حصل تمثل في زيادة حصة المكسيك من ٥,٤٪ الى ٩٪ سنة ١٩٩٦ وتراجع حصة كندا من الصادرات الاميركية من ٢٢,٧٪ الى ٢١,٤٪ في نفس الفترة.

أما آسيا التي احتلت المرتبة الثانية في استقبال الصادرات الاميركية. فقد زادت حصتها من ١٨٪ في أواسط السبعينات الى ٢٨٪ سنة ١٩٩٦ وذلك يعكس سياسة تجارية اميركية موجهة لهذه المنطقة التي شهدت تطورا صناعيا ملحوظا.

اما الشريك الثالث فهو اوروبا الغربية التي تراجعت حصتها من الصادرات الاميركية من ٢٧,٥٪ الى ٢٢,٥٪ ما بين ١٩٧٥ و١٩٩٦. وهكذا يمكن القول ان آسيا شغلت الموقع الاهم من الناحية التجارية باعتبار كندا والمكسيك شركاء قدماء وتربطهما بها اتفاقية استراتيجية اما اذا اخذنا بعين الاعتبار التدفقات السلعية الناجمة عن الاستثمارات المباشرة فان اوروبا تعتبر أكثر أهمية لاميركا من آسيا. وتعتبر اوروبا أهم الشركاء لاميركا من ناحية المبيعات التي تحققها فروع الشركات الاميركية في الخارج حيث تشكل المبادلات بين اميركا واوروبا في هذا المجال ٥٠٪ من مجمل مبادلات اميركا مع منطقة الباسفيك وآسيا. كل هذا يؤكد على ان الجهاز الانتاجي الاميركي متكامل بشكل قوي مع الاقتصاد الاوروبي وأكثر منه تكامله مع اقتصاديات آسيا. ومع ذلك فقد نمت الاستثمارات الاميركية خلال النصف الأول للتسعينات بنسبة ٦,٥٪ في منطقة آسيا والهادىء مقابل ٤,٣٪ في أوروبا.

جدير بالذكر ان اليابان حظيت سنة ١٩٩٦ بنسبة ١٢,٩٪ من الصادرات الاميركية. كندا ٢١٪، المكسيك ٩٪، الصين ١,٥٪ وفرنسا ٣,٢٪.

أما بالنسبة للواردات فقد كانت حصة دول النافتا منها ٢٤,٥٪ في أواسط السبعينات وارتفعت الى ٢٩٪ ما بين ١٩٩٤ و١٩٩٦. وقد ارتفعت حصة المكسيك قليلا مقابل بعض الانخفاض لحصة كندا حيث كانت على التوالي ١٩,٨ لكندا و٩,٢ للمكسيك وذلك من جراء ارتفاع نسبي في سعر صرف الدولار الكندي وانخفاض البيزو المكسيكي. وبالتالي يمكن القول ان توقيع النافتا زاد من حصة المكسيك وخفض حصة كندا في الواردات الاميركية ووضع الأساس لانطلاقة تكامل اقتصادي فعلي.

وسجلت حصة الاسواق الآسيوية نموا ملحوظا في الواردات الاميركية التي نمت من ٢٩٪ سنة ١٩٧٥ الى ٣٧,٣٪ سنة ١٩٩٦. حيث حظيت هذه المنطقة بالحصة الرئيسية من السوق الاميركية. وقد ارتبط الجزء الأساسي من هذا النمو بتطور الصادرات الصينية الى الولايات المتحدة وكذلك صادرات البلدان الصناعية الجديدة. وقد زادت الصادرات الصينية مثلا الى اميركا ٢,٠٪ سنة ١٩٧٥ الى ٦,٥٪ سنة ١٩٩٦. وبلغت حصة اليابان ١٤,٦٪.

بالمقابل تراجعت حصة اوروبا الغربية من الواردات الاميركية من ٢٢٪ سنة ١٩٧٥ الى ٢٠٪ سنة ١٩٩٦ بما في ذلك من فرنسا بنسبة ٢,٣٪.

على الصعيد القطاعي يلاحظ تراجع في نسبة الصادرات من مشتقات الطاقة والمنتوجات الزراعية حيث تراجعت بين ١٩٧٥ و١٩٩٦ على التوالي من ٤٪ الى ١,٨٪ في الطاقة ومن ٢٣٪ الى ١٢,٤٪ في المنتوجات الزراعية. كما يلاحظ جهد لتوسيع الصادرات من المنتوجات الالكترونية التي ارتفعت خلال الفترة ذاتها من ٨,٥٪ الى ١٨,٣٪. ومن المشتقات الكيماوية (من ١٠,٥٪ الى ١٣٪). وقد سمحت هذه النتائج للولايات المتحدة بالتحول الى الدولة المصدرة الثانية في العالم في هذا المضمار. تجدر الاشارة الى ان الصادرات من السيارات قد تراجعت بنسبة ١٪ وبقيت صادراتها من الالبسة على حالها وزادت صادرات الورق بحدود ١,٥٪.

اما ما يطال الواردات فتظهر المعطيات بأن مشتقات الطاقة قد تراجعت بحدة خلال الفترة المذكورة من ٢٧,٥٪ الى ٩٪ من وارداتها. كما تراجعت الواردات من المواد الزراعية من ١٢٪ الى ٦٪. بينما ارتفعت الواردات من الالكترونيات من ٧٪ الى ١٩,٥٪. من الكهربائيات من ١,٨٪ الى ٣,٥٪. الآلات والمعدات من ٩٪ الى ١٢,٥٪. السيارات من ١٣,٥٪ الى ١٥,٥٪ والثياب من ٥,٥٪ الى ٩,٢٪. ومن أهم السلع المستوردة الطائرات ومحركاتها. قطع غيار السيارات. ومواد المعلوماتية والعطورات.

من دراسة تطور الميزان التجاري الاميركي يتضح ان العجز بدأ منذ الصدمة النفطية الأولى سنة ١٩٧٥. ومنذ ذلك الوقت شهد تقلبات عدة. قد تراجع الميزان التجاري خلال الثمانينات ليبلغ العجز ١٥٢ مليار دولار. لكن تحسنا طرأ في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات خفض العجز الى أقل من ١٠٠ مليار دولار سنة ١٩٩١ ثم ما لبث ان ارتفع بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ الى حدود ١٧٠ مليار دولار.

واذا ما قورنت حصة الولايات المتحدة من السوق الصناعية العالمية في الوقت الراهن مع تلك التي كانت تحظى بها في أواسط السبعينات نرى انها متقاربة جدا. بمعنى ما ان المنافسة لم تتغير على حساب الولايات المتحدة بشكل كارثي لان انخفاض سعر الدولار تجاه العملات الاجنبية كان يعوض هذا الجانب. لذلك يمكن البحث عن اسباب العجز في الميزان التجاري في جانب الواردات التي فاقت اخيرا ٧٨٠ مليار دولار وذلك من جراء فتح السوق الاميركية بشكل واسع ودخول منافسين جدد الى الحلبة التجارية وبسبب نقص الادخار الاميركي والفرق في وتائر النمو في اميركا وفي البلدان الاخرى (في اميركا تراوحت وتائر النمو في التسعينات حول ٢,٣٪، وفي اوروبا ٢,٨٪).

وقد نجم تردي الميزان التجاري الاميركي عن تزايد العجز في تجارتها مع معظم شركائها الرئيسيين: اليابان. الدول الصناعية الجديدة. المكسيك وكندا. الصين والاتحاد الاوروبي. اما المنطقة الوحيدة التي تحققت معها تجارة فائضة فهي اميركا اللاتينية.

تردى الميزان التجاري مع المكسيك منذ مطلع الثمانينات بعد ان كان رابحا معها. ثم عاد وتحسن في مطلع التسعينات. لكن منذ سنة ١٩٩٥ أصبح العجز مع المكسيك كبيرا (١٥ مليار دولار) وارتفع الى ١٦ مليارا سنة ١٩٩٦ والسبب في ذلك هو الأزمة التي ضربت الاقتصاد المكسيكي وتخفيض سعر البيزو.

من جهة أخرى أثر وضع اتفاقية النافتا حيز التنفيذ على المواقع التجارية الاميركية كونها شجعت الصادرات المكسيكية الى الولايات المتحدة وكذلك الصادرات الاميركية الى المكسيك التي زادت ٢٢٪ سنة ١٩٩٤. اما مع كندا فان العجز قائم منذ العام ١٩٧٥ وتفاقم ما بين ١٩٩٠ و١٩٩٥ من جراء انخفاض سعر الدولار الكندي تجاه الدولار الاميركي حيث بلغ ٢٣ مليار دولار وعاد وتراجع الى ١٨ مليارا سنة ١٩٩٦ نتيجة ارتفاع سعر الدولار الكندي.

وشهد الميزان التجاري مع الدول الصناعية الجديدة في آسيا توازنا معينا ما بين ١٩٧٥ و١٩٨٠ ما لبث ان اصبح عاجزا بعد سنة ١٩٨٠ ووصل الى ٣٤ مليار دولار سنة ١٩٨٧. ومن جراء ارتفاع عملات بلدان هونغ كونغ. كوريا الجنوبية، تايوان وسنغافورة تراجع هذا العجز سنة ١٩٩٦ الى ٧ مليارات. ويتوقع ان يعود للارتفاع بعد الكارثة التي لحقت باقتصاديات هذه البلدان في السنة المنصرمة والسنة الحالية.

ويبقى العجز مع اليابان مشكلة المشاكل للولايات المتحدة. حيث شارف على ٦٠ مليار دولار سنة ١٩٩٤. وكان قد واصل ارتفاعه حتى العام ١٩٨٧ ثم شهد بعض التراجع في مطلع التسعينات وعاد للارتفاع حتى العام ١٩٩٤. وتمكنت الولايات المتحدة عبر المفاوضات التي خاضتها ادارة الرئيس كلينتون. وعبر الضغوط المختلفة. بما فيها الزام اليابان باللجوء للحد الطوعي لصادراتها، كل ذلك أثمر تراجعا في العجز الى حدود ٤٧ مليار دولار سنة ١٩٩٦. وساهم في ذلك ارتفاع سعر الين تجاه الدولار. اما اليوم ومن جراء الانكماش الاقتصادي الياباني وانخفاض سعر الين تجاه الدولار الى حدود ١٣٥ ينا للدولار الواحد واستمرار النمو الاقتصادي في اميركا يتوقع ارتفاع جديد لعجز الميزان التجاري مع اليابان.

ومنذ مطلع التسعينات حقق الميزان التجاري مع أوروبا الغربية فائضا استمر حتى أواسط العام ١٩٩٢ ما لبث بعدها ان تحول عجزا شارف على ٢٠ مليار دولار سنة ١٩٩٦. وتردي الميزان التجاري الاميركي مع الصين منذ أواسط الثمانينات من جراء تطوير القدرة التصديرية الصينية الى الولايات المتحدة وخاصة في مجال الالبسة والورق والاخشاب والالكترونيات والكهربائيات. وقد شارف العجز التجاري على حدود ٤٠ مليار دولار سنة ١٩٩٦.

هذا العجز المزمن في الميزان التجاري الاميركي مع الشركاء الرئيسيين يعكس اختلالات بنيوية حادة في الاقتصاد الاميركي. ويبدو ان اسلوب المحادثات مع الشركاء غير كاف لحل هذه المعضلة. اذ يكفي ارتفاع بسيط في سعر الدولار الاميركي ليقضي على اثر اي اتفاق ثنائي. ويبقى على الولايات المتحدة البحث عن حلول لتسوية اختلالاتها الداخلية (على صعيد الانتاج بالدرجة الأولى) اذا ما ارادت ان تخفف صعوباتها التجارية.

* باحث في الشؤون الدولية

أبعاد

منتدى التنمية

■ جاء انعقاد الاجتماع الأول للهيئة الاستشارية لمجلس التعاون الخليجي ليطرح ضرورة تعزيز العمق الشعبي في عمل المجلس. ولعل هذا ما يدعوني للتنويه بتجربة شعبية خليجية رائدة أخرى في هذا المجال وهي تجربة «منتدى التنمية» الذي يضم نخبة من المفكرين والمثقفين الخليجيين الإماراتيين والبحرينيين والسعوديين والقطريين والعمانيين والكويتيين.

فمنذ العام ١٩٨٠. أي عشية قيام مجلس التعاون الخليجي ذاته تنعقد لقاءات سنوية منتظمة لهذا المنتدى في إحدى دول المجلس. يجري فيها بحث موضوع محدد، حيث يتدارس أعضاء المنتدى الموضوع المطروح على ضوء أوراق بحثية يعدها بعض أعضاء المنتدى وأصدقائه، وهم في معظمهم من الأكاديميين والمشتغلين في ميادين التنمية والاقتصاد والثقافة والفكر والعمل الاجتماعي. من بينهم: د. علي خليفة الكواري. جاسم السعدون. د.عبد الخالق عبد الله. د.منيرة فخرو. د.تركي الحمد. عبد الله النيباري. عبد الملك الحمر. يوسف إبراهيم الغانم. د.محمد الرميحي. د.عبد العزيز الجلال. د. عبد الرزاق الفارس. سيف بن هاشل المسكري. خالد بن هلال البوسعيدي. و د. غانم النجار وغيرهم عشرات آخرون من أبرز مثقفي المنطقة وكوادرها. ويتولى إدارة المنتدى الدكتور عبد العزيز السلطان (من الكويت) بصفته منسقا عاما.

ومن الأمثلة التي يمكن تقديمها عن موضوعات لقاءات «منتدى التنمية». التي كانت محاور لقاءاته السنوية: «دول مجلس التعاون: نظرة مستقبلية» محور لقاء العام ١٩٩٥. و«ظاهرة العنف والتطرف» محور لقاء مسقط في العام ١٩٩٦. «دول مجلس التعاون ودول الجوار» محور لقاء الكويت في العام ١٩٩٧. و«قضايا وهموم المجتمع المدني في دول مجلس التعاون» محور اللقاء الأخير وهو التاسع عشر الذي عقد في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. حيث صدر بعضها في كتب وثقت الأبحاث والمناقشات التي دارت في تلك اللقاءات.

ويعرف «منتدى التنمية» أهدافه في «ايجاد مناخ علمي وفكري يخلق الصلة والتفاعل بين أبناء المنطقة حول قضايا التنمية ويكرس الجهود نحو دراسة أوضاع التنمية وتحليل عقباتها واستشراف حلول لها».

وفي ظني أن تجربة «منتدى التنمية» الخليجي تستحق اعترافا فيها كهيئة شعبية خليجية. بحيث يتمكن المنتدى من المساهمة بصورة فاعلة أكثر في تقديم أوراق عمل واقتراحات ملموسة تساعد في معالجة المشكلات التنموية التي تواجه بلداننا الخليجية.

أحمد الدين

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥١٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٢(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٩٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد

الاثنين ٢٠ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٩٨م

رقم قياسي سوري في التبرع بالدم

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تبرع مواطن سوري من محافظة اللاذقية على امتداد السنوات الماضية ١٨٣ مرة بدمه، وبلغت زنة ما تبرع به اكثر من مئة كيلو جرام من الدم.

وقال مدير ادارة نقل الدم في اللاذقية خالد فاروسي ان المواطن أدهم زيدان حرص منذ ٢٠ عاما على التبرع بدمه لكل من يحتاج اليه وساهم في انقاذ حياة اطفال وشيوخ كثيرين. وقال زيدان: «اصبح لي مئات الأخوة والأخوات بالدم. وذكر انه اصيب العام ١٩٧٩ بمرض كلوي وتبرع له شقيقه بكلية تم زرعها في لندن وعندما تماثل للشفاء نذر على نفسه ان يتبرع بدمه لكل من يطلبه. ومنذ ذلك التاريخ تبرع أكثر من مئتي مرة، لكنه لم يحتفظ الا بـ ١٨٣ قسيمة تبرع».

دعوة الى احترام رمضان

■ الكويت - أ ش أ: آثار اقتراح تقدم به النائب البرلماني الكويتي الدكتور وليد الطبطائي يدعو فيه الى غلق دور السينما والمسرح خلال رمضان وحظر اقامة الخيم الرمضانية التي يتم فيها تدخين الشيشة في الفنادق والمطاعم، جدلا واسعا في الأوساط الثقافية الكويتية.

واعتبر فنانون ومثقفون كويتيون في تصريحات لصحيفة «الانباء» الكويتية امس «أن مثل هذا الاقتراح محاولة لممارسة الارهاب الفكري مشيرين الى أن الدستور الكويتي كفل الحريات الخاصة» مؤكدين «أن الدولة لا تسمح في الكويت بأي عروض سينمائية أو مسرحية تتضمن خدشا للحياء أو تدعو لامور مشينة».

اقرأ غداً

قراءة في أولوية اصلاح العلاقات العربية - العربية





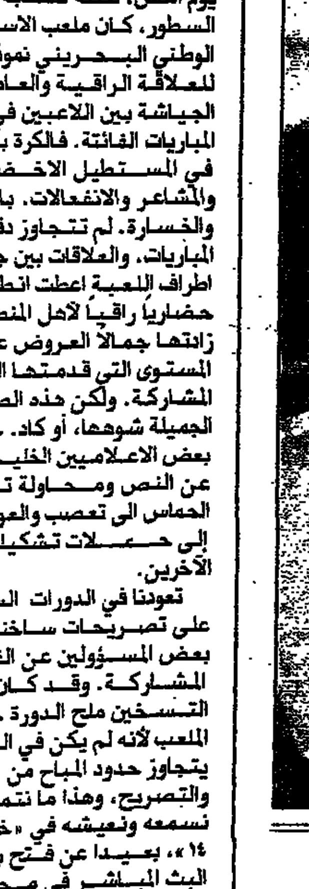
سابين نحاس: الزواج مهم لعارضة الازياء

حساب
جدول (الضرب)
أمريكا × ليبيا
أمريكا × العراق
أمريكا × السودان
أمريكا × أفغانستان
أمريكا × ......

المجلس

■ دورة الخليج باب واسع انفتح أمام التعاون الخليجي قبل أن تفتح السياسة ابوابها بعقد من الزمان. وقد فعلت دورة الخليج فعلها في التقريب بين أهل المنطقة وقطعت من الاشواط وحققت من الالتقاء مالم تحققه السياسة وصناعها والاقتصاد وخبراؤه. واضحت هذه الدورة مهرجانا شعبيا شاملا، لا كرويا فقط. ينتظره عرب الخليج كل عامين بلهفة المشتاق الى الغوص في أهازيج الخليج الممتزجة بزرقة مياهه الصافية.

ولكن، كما فعلت دورات الخليج مالم يفعله الساسة في التقريب. فقد كان لها فصول ازدادت سخونتها الى درجة الغليان عندما كادت ان تتحول في بعض المرات الى انعكاس للسياسة وادرانها. فقد مرت هذه الدورات بتصعيدات تجاوزت الحدود الفنية، وحدثت فيها انسحابات ذات وجه سياسي اكثر منه كروي. ورافقت بعض مراحلها وفصولها حملات اعلامية حولت حماس الجمهور الى تعصب غوغائي كاد أن يعصف بالدورة... بل بالعلاقات الاسرية المميزة بين الاهالي في هذا القطر أو ذاك. ولكن سجية الشعب العربي بالخليج وصلات القربى والنسب كانتا دائما اقوى في تسيير دفة دورة الخليج لتكون الكرنفال الخليجي المؤنس والمقرب لا الاسفين المدمر.



«خليجي ١٤» قدم صورة أجمل لدرجة النضج الذي بلغه شعبنا الخليجي الواحد. وحتى يوم أمس، لحظة كتابة هذه السطور، كان ملعب الاستاد الوطني البحريني نموذجا للعلاقة الراقية والعاطفة الجياشة بين اللاعبين في كل المباريات الفائتة. فالكرة بقيت في المستطيل الاخضر. والمشاعر والانفعالات، بالفوز والخسارة، لم تتجاوز دقائق المباريات. والعلاقات بين جميع اطراف اللعبة اعطت انطباعا حضاريا راقيا لأهل المنطقة. زادتها جمالا العروض عالية المستوى التي قدمتها الفرق المشاركة. ولكن هذه الصورة الجميلة شوهها، أو كاد، خروج بعض الاعلاميين الخليجيين عن النص ومحاولة تطوير الحماس الى تعصب والعواطف إلى حملات تشكيك في الآخرين.

تعودنا في الدورات السابقة على تصريحات ساخنة من بعض المسؤولين عن الفرق المشاركة. وقد كان ذلك التسخين ملح الدورة خارج الملعب لأنه لم يكن في الغالب يتجاوز حدود المباح من القول والتصريح، وهذا ما نتمنى ان نسمعه ونعيشه في «خليجي ١٤»، بعيدا عن فتح برامج البث المباشر في محطاتنا التلفزيونية لاطلاق حملات التشكيك ووضع الافتراضات سيئة النية، واعادة الحديث عن الانسحابات. وترك الغوغائيين ليغرسوا حرابهم فيما حققته الدورة حتى الآن من انجازات على مدى ٢٨ عاما.

عادل محمد الراشد

وشؤون

علي جاسم

في علم الادارة يصنف «الرسوب» الوظيفي ضمن أكثر معوقات التطوير الاداري تأثيرا، ويعني هذا المصطلح الاداري الذي شاع استخدامه منذ سنوات بقاء العاملين في مواقعهم من سلم التدرج الوظيفي لسنوات طويلة وانعدام فرص الترقي، مما يشيع اجواء فقدان الأمل والتراخي والتكاسل، ويقضي على التنافس الشريف بين العاملين في أي من مواقع العمل التي تعاني من هذه المشكلة على الاجادة والابداع، ويقضي على روح التفاني والاخلاص.

ففي ظل تجميد الاوضاع ووقف التدرج الوظيفي او التدرج في السلم الاداري يتساوى من يعمل مع من لا يعمل، ومن يجتهد ويحرص على زيادة انتاجيته مع من يتراخى ويتمارض ويستهلك الدوام الرسمي في تدبير شؤونه الخاصة دون التفات لمهامه الوظيفية أو لمصالح المتعاملين مع الادارة أو القسم الذي يتبعه، وبمرور الوقت يفقد المجتهد حماسه وينضم الى قائمة التراخي والاهمال.

وفي المقابل فإن الترقي الآلي أو التلقائي والذي لا يخضع الا لعدد السنوات التي امضاها الموظف أو العامل في شغل درجة وظيفية معينة لا يختلف في تأثيراته السلبية عن الرسوب الوظيفي. لأن كليهما يساوي بين من يعمل ومن لا يعمل. وهكذا يصبح المبدأ الاداري الصحيح هو ان الترقي اذا كان حقا مكتسبا للعاملين المجتهدين من اصحاب الاداء المتميز، فإنه ليس كذلك عندما يتعلق الأمر بالعاملين غير المجتهدين.

وحسنا فعلت وزارة الصحة عندما اكدت ربط الترقيات بين العاملين غير المواطنين بالاجادة في العمل. وحددت قواعد تقييم الاجادة بدقة لا تسمح بالتجاوز ولا بالاستثناء. وهو ما طبقته الوزارة على المواطنين ايضا من قبل، حيث فتحت ابواب التدرج أمام المجتهدين منهم ليشغلوا وبنجاح كبير مواقع المسؤولية الاولى في جميع الادارات المركزية والاقسام الادارية الاخرى.

واذا كنا ننادي بالتطوير الاداري، واذا كنا نؤمن بأن اول مفاتيح تحقيق هذا الهدف هو وضع الحوافز المناسبة للمتميزين، فان أول خطوة على هذا الطريق هي ربط الترقي بالكفاءة وبالعطاء المخلص في العمل.

متحف لبناني - الماني داخل هياكل بعلبك

■ بعلبك - لبنان - اف ب: افتتح امس الاول داخل هياكل بعلبك الرومانية التي تعود الى الالف الاول قبل الميلاد، متحف علمي اثري تم انجازه بالتعاون بين لبنان والمانيا التي كانت اول دولة تباشر قبل مئة عام اعمال التنقيب في بعلبك. حضر حفل الافتتاح اللبنانية الاولى منى الهراوي والامير وليم كارل فون هوهنزلرن حفيد الامبراطور الالماني غليوم الثاني الذي زار لبنان قبل مئة عام وارسل اول بعثة المانية للبدء بالحفريات، اضافة الى شخصيات رسمية وممثلين للهيئات التراثية والخبراء في شؤون الآثار.

ويتكون المتحف من قسمين: الاول روماني - بيزنطي في قبو معبد جوبيتير ويحوي مجموعة من التماثيل والنقوش والقطع الاثرية. اضافة الى صور فوتوغرافية وكتب ومخطوطات ترصد تاريخ بعلبك وما يتصل بالهياكل ومعالمها الحضارية. ويقع القسم الثاني داخل البرج المملوكي او البرج العربي قرب معبد باخوس وخصص لكل ما له علاقة بالعصر الاسلامي من وثائق وقطع اثرية وفخاريات.

طلاق بالبريد

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تلقت الزوجة رسالة منتفخة من زوجها الذي يعمل في احدى الدول العربية. واعتقدت أن فيها شيكا بالمبلغ الكبير الذي طلبته منه، كما هي العادة. لكنها فوجئت برسالة من ورقات عدة كتب عليها الزوج: « لإنك لا تهتمين إلا بجمع المال وتبديد المدخرات، وشراء الفساتين والمجوهرات. وطوال عمر زواجنا لم تقولي لي كلمة حب. لذلك.. يازوجتي العزيزة.. أنت طالق ».

وبعد المفاجأة غير السارة اسرعت الزوجة الى محكمة القاهرة للأحوال الشخصية لاثبات الطلاق. لكن المحكمة قررت تأجيل الدعوى الى حين حضور الزوج لاستجوابه في تفاصيل الخطاب.

دفن والدته ومفاتيح الشقة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تقدم رجل مصري الى رئيس نيابة الخليفة في القاهرة، يطلب تصريحا لاستخراج جثة والدته التي تم دفنها قبل ساعات قليلة. واعتقد وكيل النيابة ان في الأمر شبهة جنائية. لكن المواطن أخبره ان والدته توفيت وتم استخراج تصريح الدفن بسرعة. ثم تم دفنها من دون تكفينها ونسى ان ينزع عنها الذهب الذي كانت ترتديه وكيس النقود وفيه مفاتيح الشقة. وأنه واخوته اكتشفوا ذلك عندما أرادوا دخول شقة الأم، وفور ذلك توجه للنيابة طالبا استخراج الجثة.



لوخلان نجل القطب الاعلامي الملياردير روبرت مردوخ لدى وصوله مع صديقته العارضة الاسترالية ساره اوهارا الى حفل تكريم والده من احدى المؤسسات الخيرية في بيفرلي هيلز. كاليفورنيا. (رويترز)

تظاهرة عربية في نيويورك ضد فيلم «الحصار»

نيويورك - أ.ش.أ. تظاهرت مجموعة من العرب الاميركيين الليلة الماضية امام دار سينما في وسط مدينة نيويورك تعرض فيلما عنوانه «الحصار». يصور العرب والاسلام على أنهما مرادفان للارهاب، فيما أحجمت جماعات عربية اميركية أخرى عن الاشتراك في التظاهرة خشية ان تحقق بذلك دعاية مجانية للفيلم. وحمل المتظاهرون لافتات تندد بالفيلم، بينما لجأ بعضهم الى وسيلة طريفة ليثني افراد الجمهور عن مشاهدته بذكر نهايته لهم قبل دخولهم دار السينما.

كما حاول متظاهرون آخرون ينتمون الى جماعة «عرب نيويورك» التي تطالب بسلام عادل في الشرق الاوسط. ان يستخدموا الحوار مع رواد دار السينما ليقنعوهم بعدم مشاهدة الفيلم الذي بدأ عرضه في شتى انحاء الولايات المتحدة الليلة الماضية.

وأوضحت لورا حداد التي نظمت تظاهرة الاحتجاج ان الفيلم يعزز الصور النمطية السلبية للعرب والمسلمين في اميركا، بينما ادعى مخرج الفيلم ادوار زويك ان ما قصده هو تصوير الصعوبة التي يواجهها الاميركي ذو الاصل العربي في التعامل مع الارهاب العربي من جانب ومع العنصرية الاميركية من جانب آخر. ويؤدي البطولة في الفيلم دينزل واشنطن وبروس ويليس وطوني شلهوب ذو الاصل اللبناني.

غارة عسكرية للسطو على الفياجرا

■ مانيلا - العمانية: ذكرت انباء صحافية في مانيلا ان جنودا فليبينيين قد يكونون وراء حادث سرقة مجموعة من العقاقير الطبية بينها الفياجرا. وتبلغ قيمتها مليون بيزو (٢٥,٠٠٠ دولار) من احد مستودعات العقاقير في العاصمة الفلبينية.

وقال رئيس المفتشين في الشرطة الفلبينية «ان هناك ادلة تم جمعها من موقع الحادث واقوالا لشهود عيان تقودنا الى هذا الاستنتاج».

واضاف «ان نحو عشرة رجال مدججين بالسلاح كسروا واقتحموا مستودع ميركوري للعقاقير في منطقة كويزون، احدى ضواحي مانيلا الاسبوع الماضي. واستولوا على عدد كبير من الصناديق المعبأة عقاقير طبية وبينها الفياجرا.

وذكرت الشرطة «ان اللصوص كانوا يرتدون أحذية ثقيلة ويحملون بنادق ام ١٦ التي تعطى لافراد القوات المسلحة الفلبينية».

وقال اثنان من حراس الامن في المستودع «إنهما نفذا العملية في سرعة ودقة متناهية».

يذكر ان هذا الحادث هو الاول الذي يستهدف الفياجرا منذ السماح ببيعها الشهر الماضي.



اعانات اجتماعية لفتيات الليل في المانيا

■ بون - رويترز: قالت وزيرة شؤون الاسرة في الحكومة الالمانية الجديدة انه سيكون في مقدور فتيات الليل بالمانيا قريبا الحصول على معاشات واعانات بطالة ومزايا عمالية اخرى.

وقالت كريستين برجمان وزيرة شؤون الاسرة والمرأة والمسنين في حكومة المستشار جرهارد شرودر: «لدينا مسودة القانون ويتوقف الامر الان على مجرى طرحها على البرلمان».

واضافت برجمان التي تناصر بقوة المساواة بين الجنسين وتحسين حقوق المرأة. انه في الوقت الذي لا تتمتع فتيات الليل بالشرعية في المانيا فان الوضع القانوني لهن ضعيف.

وذكرت لمجلة «دير شبيجل» في مقالة تنشرها في عددها الصادر اليوم «انها فضيحة كبيرة. فمن جهة يبدو ان هناك تزايدا في الطلب عليهن. ومن جهة اخرى لا يوجد لديهن ملجأ قانوني يكفل حصولهن على المقابل اذا قرر العميل الهرب».

وينتشر البغاء في معظم المدن الالمانية الكبرى وتشير تقديرات الى ان عدد فتيات الليل في المانيا يصل الى نحو نصف مليون.

دوكليرك يتزوج صديقته

■ جوهانسبورج - اف ب: تزوج رئيس جنوب افريقيا السابق فريديريك دوكليرك امس الاول في الكاب من صديقته اليتا جورجيادس، الزوجة السابقة للثري اليوناني وصاحب سفن عدة، طوني جورجيادس. بعدما ارتبط معها بعلاقة حب طويلة كما افاد التلفزيون الرسمي. وتم الزواج بعد اسبوع على صدور حكم الطلاق بين دوكليرك وزوجته ماريكي واضعا حدا لزواج استمر ٣٨ عاما. واعلن في حينها انه لم يحدد بعد موعدا لزواجه الثاني.

وبعدما اقاما حفل زفاف خاص وبسيط يتوجه دوكليرك (٦١ عاما) واليتا جورجيادس (٤٦ عاما) الى الولايات المتحدة حيث من المتوقع ان يوقع عقدا لاصدار كتاب كما افاد تلفزيون جنوب افريقيا. وتحولت علاقة دوكليرك مع اليتا علنية في فبراير الماضي بعدما بقيت سنوات عدة طي الكتمان. عندما اعلن عزمه الطلاق من زوجته مثيرا الجدل بين الافارقة المحافظين الذين تنتمي اليهم عائلة دوكليرك.

محمد الحلو «يهيم شوقا» في السجن!

■ القاهرة - الاتحاد:



■ قضت محكمة جنايات القاهرة امس بحبس المطرب محمد الحلو سنتين مع الشغل لتهربه من سداد مبلغ ٢٣٦ الف جنيه لمصلحة الضرائب عن نشاطه عامي ٩١ و٩٢، كانت مباحث التهرب الضريبي قد اثبتت قيام المطرب بالغناء في ملاهي وفنادق القاهرة والجيزة خلال العامين وتقاضي اتعابا يستحق عليها ٢٣٦ الف جنيه ضرائب واسقط المطرب هذه المبالغ في اقراراته الضريبية. ورفض الحلو التصالح مع مصلحة الضرائب واصر على انكار المبالغ امام النيابة التي احالته بعد اصراره الى محكمة الجنايات التي اصدرت حكمها امس غيابيا. ويبقى للمطرب محمد الحلو اسبوعان فقط لكي يعارض في الحكم أو يتصالح مع مصلحة الضرائب والا فعليه ان يهيم شوقا في السجن.

زحمة بريطانية باهظة

■ لندن - «الاتحاد»:

■ يكلف الازدحام المروري في بريطانيا الأعمال والمؤسسات المختلفة اكثر من ٥,٤ مليار جنيه استرليني سنويا. واظهرت احصائية ان سائقي السيارات التابعة للمؤسسات يمضون ما مجموعه ٢٠٦ دقائق كل اسبوع في الطريق. منها ٤٤ دقيقة يقضونها من دون حراك بسبب الاختناق المروري الذي يزداد يوما بعد يوم، وخصوصا في المدن الكبيرة وفي مقدمتها بالطبع لندن.

ورغم هذا التأخير. الا ان خمسة في المئة من اولئك الذين يقودون سياراتهم على حساب الشركات والمؤسسات التي يعملون فيها. يقبلون باستخدام وسائط النقل العام. اما الباقون فيصرون على استخدام السيارات المخصصة لهم.

سنغافورة تدعو للتراحم وقت الشدة

■ سنغافورة - رويترز: دعا رئيس الوزراء السنغافوري جوه تشوك تونج مواطنيه للتراحم وقت الشدة.

وقال مشيرا الى الازمة الاقتصادية التى تعيشها بلاده: «حين يصغر حجم الكعكة لايفكر البعض سوى في انفسهم فقط ويتناكبون للفوز بقطعة منها. لكن هذا هو تحديدا وقت الشدة الذي نحتاج فيه الى التراحم ومراعاة الآخرين».

ووجه رئيس وزراء سنغافورة دعوته خلال كلمته في افتتاح «اسبوع التراحم السنغافوري» الذي ولدت فكرته خلال خطاب وجهه جوه الى مواطنية العام ١٩٩٦ بمناسبة الاحتفال بالعام الميلادي الجديد واتهم فيه مواطني سنغافورة بالأنانية واستسلامهم لسطوة المال.

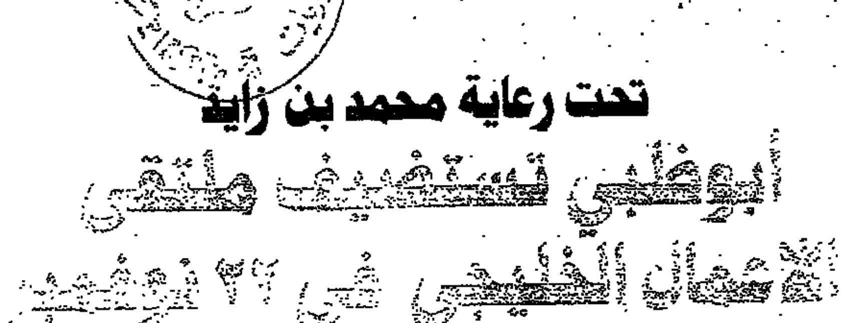
السعودية تسعى الى ترشيد استهلاك الورق

■ الرياض - اف ب: تعتزم المملكة العربية السعودية ترشيد انفاقها من الورق عن طريق تنظيم ندوة حول هذا الموضوع بمشاركة خبراء من وزارتي المالية والاقتصاد.

واستوردت السعودية عام ١٩٨٩ حوالى ٢٧٢ الف طن من الورق بقيمة تبلغ نحو ١٫٣٤٩ مليار ريال (حوالى ٣٦٠ مليون دولار) وان الاستيراد ارتفع عام ١٩٩٦ الى ٥٢٤ الف طن بقيمة ٢٫٢٩٥ مليار ريال (٦١٢ مليون دولار).

وأنشأت السعودية منذ ذلك الحين مصانع للورق قدر عددها عام ١٩٩٧ ب ١٢ مصنعا تنتج حوالى ٢٢٤ الف طن سنويا.

تحت رعاية محمد بن زايد



■ محمد رشيد:

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة يعقد في ابوظبي خلال يومي ٢٢ و ٢٣ نوفمبر الجاري الملتقى الخليجي الأول حول الأعمال والاستثمار، والذي يهدف الى مناقشة طرق واساليب تقديم الدعم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الخليج وزيادة الوعي وتبادل الآراء وفتح الحوارات بالاضافة الى ايجاد التغييرات والتحسينات في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأعلنت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي انها بصدد الانتهاء من الترتيبات الخاصة بعقد هذا الملتقى الاقتصادي المهم... وسيناقش الملتقى عمليات التمويل للمشاريع وضمانات القروض والامتياز وبرامج الادخار بالاضافة الى العديد من الموضوعات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ويتضمن برنامج اليوم الأول خمس جلسات عمل حول الأثر الاقتصادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على الاقتصاد المحلي والعالمي، وأفضل الممارسات لتحقيق الانجازات المتميزة.

كما يتضمن برنامج اليوم الثاني أربع ورشات عمل حول حاضنات الاعمال وموضوعات التمويل والقروض ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتأسيس الروابط التجارية. ومن ضمن قائمة المتحدثين الرسميين الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.

ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة، ومعالي محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، وسعادة رحمة محمد المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، وعدد كبير من الخبراء العالميين في مجال الاقتصاد والتنمية.

وتشمل أهداف الملتقى ايضا جذب المستثمرين الحكوميين وصانعي القرارات ومطوري المنشآت التكنولوجية ورجال الاعمال ورواد الاسواق المالية ومدراء المصارف ووكالات الاستثمار في منطقة الخليج والعالم القادرين على تسهيل عملية التغيير وزيادة الوعي بشأن سبل تقديم الدعم للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم حيث سيتحدث عن الموضوع الخبير الاقتصادي ستانلي كولنر والبروفيسور ديفيد ون عميد كلية الاعمال بجامعة نورثا مبرتا وفيكتور آجيوس احد المتخصصين في الشؤون المالية بالبنك الدولي.

ويلقي سكيب وارنر رئيس فرست بنك «انترناشيونال» كلمة حول برامج رؤوس الاموال المصرفية العاملة. وقد وضع السيد وارنر تلك البرامج وعمل على تنفيذها بهدف مساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على زيادة حجم صادراتها. ومن دولة الامارات يشارك أنيس الجلاف كبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات الدولي الذي سيتحدث عن النجاح الذي حققته دبي في مساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وحول مستقبل مشروعات الدعم في تلك الامارة وفي مختلف انحاء دولة الامارات العربية المتحدة.

الاكتتاب في «اطارات» ينتهي غدا وسط اقبال كبير

■ دبي - «الاتحاد»: تنتهي غدا عمليات الاكتتاب في الاصدار الاولي لاسهم شركة «اطارات» وسط اقبال كبير فاق كل التوقعات من جانب المستثمرين المواطنين.

وقال الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية بعجمان رئيس لجنة المؤسسين ان الاقبال كان كبيرا، حيث فاق مبلغ الاكتتاب الحجم المطلوب لتغطية الاصدار بكثير. وهذا يؤكد ثقة المستثمرين بالشركة وأهدافها وحماسهم للاستثمار في المشروعات الصناعية داخل الدولة. واضاف ان الاكتتاب جاء في فترة شهدت هبوطا تصحيحيا لاسعار غالبية الأسهم وترددا من جانب المستثمرين في الشراء، ولكن هذا لم يؤثر كثيرا على الاقبال للاكتتاب في اسهم «اطارات» متوقعا ان تتلقى الشركة المزيد من الطلبات خلال اليوم ويوم غد لان بعض المستثمرين ينتظرون حتى الايام الاخيرة. بهدف الاستفادة من السيولة حتى آخر لحظة. وقال الشيخ احمد: «سوف تقوم اطارات في موعد اقصاه اول ديسمبر المقبل بابلاغ اصحاب الطلبات بعدد الاسهم المخصصة لهم ورد أية مبالغ اضافية ان وجدت. ولقد طلبنا من الجهات المختصة الموافقة على عقد اجتماع للجمعية العمومية يوم ١٢ ديسمبر المقبل ليتم خلاله انتخاب مجلس الادارة والبدء بعد ذلك في تشييد المصنع».

تخطط للحصول على ١٠٠ مليون دولار اضافية خلال ١٩٩٩

«دوبال» تتخلى عن اصدار السندات وتعتمد على التمويلات المصرفية

■ دبي - عاطف فتحي:

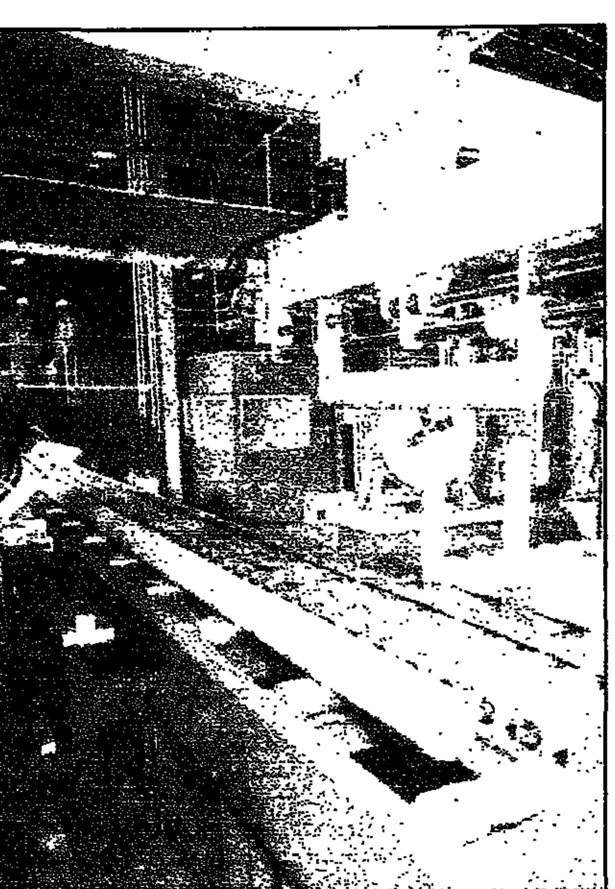
■ اعلنت شركة المنيوم دبي المحدودة «دوبال» تخليها عن مشروع اصدار سندات عالمية لتمويل جزء من توسعات «كوندور» التي تستهدف زيادة طاقتها الانتاجية الى ٥٢٥ الف طن سنويا، بتكلفة اجمالية مقدارها ٧٢٥ مليون دولار، وذلك نتيجة لظروف الاسواق العالمية التي لا تسمح بتحقيق النجاح المطلوب في هذا الصدد.

وقال مسؤول بارز بالشركة «للاتحاد» ان دوبال ستعتمد على التمويلات المصرفية، حيث من المقرر ان تحصل على ١٠٠ مليون دولار اضافية العام المقبل بعد نجاحها في الاتفاق على تمويلات بقيمة ١٥٠ مليون دولار في يوليو الماضي من خلال قروض رتبها بنك باركليز. وتلا ذلك الاتفاق على قروض قدرها ١٢٠ مليون دولار من خلال ٤ مصارف عالمية هي رويال بنك اوف كندا، وكريدي اجريكول، وستاندرد تشارترد، والبنك البريطاني، الى جانب بنك محلي واحد هو بنك المشرق.

واوضح ايان روجيروني الرئيس التنفيذي لشركة «دوبال» ان اوضاع السوق العالمية غير مواتية الآن. وعندما اعلنت الشركة اعتزامها اصدار سندات لتوفير جزء من التمويلات المطلوبة لمشروع «كوندور» كانت السوق مواتية في حينه، وعلى ذلك اوكلت الشركة لمؤسسة «ليمان برادرز» العالمية الاعداد للاصدار غير ان التطورات التي حدثت في الاسواق العالمية خلال الستة اشهر الأخيرة جعلت الشركة تصرف النظر عن هذا الاصدار.

ويضيف روجيروني «لا شك ان اصدار السندات كان مهما على الاقل من الناحية الاعلامية حيث يعكس قوة ومتانة وضع «دوبال» التي تعد من افضل الشركات المتميزة في العالم، ولكن اوضاع السوق دفعتنا لاتخاذ هذا القرار».

ويشير روجيروني الى ان دوبال ليست في عجلة من امرها بشأن المزيد من التمويلات المصرفية بعد نجاحها في الحصول على قرضين باسعار فائدة متميزة للغاية تصل الى ٠٫٢٥٪ فوق سعر «الليبور»، وسوف تكون التمويلات الجديدة في حدود ١٠٠ مليون دولار، وسيتم ترتيبها خلال العام المقبل.



أحدث التقنيات تستخدمها «دوبال» لانتاج الالمنيوم

ويذكر ان «دوبال» كانت تأمل في اصدار سندات بحدود ٢٠٠ مليون دولار. وحسب مصادر مالية مطلعة فان الاسواق ابدت - آنذاك - ترحيبا بفكرة الاصدار. الامر الذي دفع الشركة لتكليف مؤسسة «ليمان برادرز» ببحث الموضوع، الا ان القرار في النهاية كان التخلي عن الاصدار. ويقول ايان روجيروني ان دوبال تمضي قدما في مشروع التوسعة الذي سيرفع طاقتها الانتاجية بحلول يناير عام ٢٠٠٠ الى ٥٣٠ الف طن متري سنويا، بما يجعل الشركة أحد اكبر مصاهر الالمنيوم في العالم.

وقد عبرت مصادر القطاع المالي عن تأييدها لهذه الخطوة. وقالت انه وبرغم الدور الذي كان يمكن ان يلعبه مثل هذا الاصدار في الترويج لمؤسسة متميزة مثل دوبال والتعبير عن وجود مؤسسات من النوع الممتاز في المنطقة. فإن حالة الاسواق والمخاوف التي تسيطر على العالم لا تشجع على اصدار سندات حاليا. واكدت المصادر ان «دوبال» تحصل على التمويلات باسعار فائدة منخفضة للغاية ربما لا تحصل عليها شركات امريكية عالمية لها باع طويل في عالم الصناعة والاستثمار. وتكفي قدرتها في الحصول على قرضين باسعار فائدة لا تتجاوز ٠٫٢٥٪ فوق سعر «الليبور»، وهو سعر الفائدة بين بنوك لندن.

وقالت المصادر ان قدرة دوبال على تأمين تمويلات منخفضة الفائدة وعالية التنافسية تعكس ثقة المؤسسات المالية - العالمية والمحلية - في متانة وقوة اوضاع الشركة. فما تقدمه المؤسسات من اسعار يصعب ان تحصل عليه شركات اخرى عالمية. واوضح ناصر النابلسي النائب الاول لرئيس مؤسسة «ميريل ليتش» العالمية ان العالم كله في حالة خوف حاليا من الركود، وتشهد الفوائد تراجعا في الولايات المتحدة وبريطانيا والعديد من دول العالم في محاولة لتحفيز الاقتصاد.

ويضيف النابلسي «اذا نظرت الى عائد السندات الامريكية التي تصل مدتها الى ٣٠ سنة لوجدته في حدود ٥٫٤٥٪ في حين تصل فائدة الودائع لمدة سنة الى ٥٪ في المتوسط. وهنا يسأل المستثمر نفسه لماذا اشترى سندات طويلة الاجل من اجل هذا العائد المنخفض رغم اعترافنا بأن السندات تعد من نواع الاستثمار «الآمن».

واضاف النابلسي «ان سوق السندات في حالة تراجع بالنسبة للعوائد اضافة الى قلة الاصدارات في ظل الوضع العام للسوق. فمنذ شهر يوليو الماضي وحتى الآن لم يتم طرح سوى اصدار سندات للاسواق الواعدة هما اصدار السندات اللبنانية واصدار السندات الارجنتينية. ولا شك ان الازمة المالية في جنوب شرق آسيا وروسيا اثرت على الاستثمار في هذا القطاع».

واكد النابلسي «ان دوبال من افضل الشركات عالميا، ولديها ادارة متميزة، وتحقق عائدات مرتفعة. ولا شك انه امر يدعو للفخر ان نجد مثل هذه الشركة في المنطقة العربية. واعتقد ان عدم طرح السندات مسألة صحيحة، فأهم شيء عند اصدار السندات ان يكون الطلب قويا. كما انه طالما تستطيع توفير التمويلات بأسعار جذابة للغاية فلا مبرر للاصدار في هذا التوقيت، وهذا لا ينفي اهمية السندات كوسيلة لتقديم صورة مشرفة لاحدى الشركات الوطنية».

ويذكر ان دوبال ستعتمد في جانب مهم من تمويل «توسعات كوندور» على التمويلات الذاتية، وقد رتبت الشركة الى جانب قرض «باركليز» وقرض الـ ١٢٠ مليون دولار لتمويل بقيمة تزيد على ١٠٠ مليون دولار من اجل توفير التدفقات النقدية للتوسعات على المدى القصير.

ورقة مالية

نتائج مبشرة

شهاب قرقاش

■ أحاديث مع القائمين على الشركات المساهمة المختلفة تبشر بنتائج تتوقعها أغلب هذه الشركات مع نهاية العام الحالي.

لقد كانت هذه السنة حافلة بالانجازات لاغلب الشركات، والتي تبشر بهذه النتائج الجيدة رغم انه لايزال هناك شهران قبل نهاية العام، وباستثناء أي أمر يحدث خلال هذين الشهرين خارج عن قدرات ادارات هذه الشركات، فان هذه النتائج سيكون لها التأثير الجيد على اعادة العقلانية الى حساب مضاعفات سعر السهم، والتي قد يتبين منها ان بعض الشركات قد اصبحت أسعارها مغرية للشراء مرة أخرى.

المستثمرون كبارهم وصغارهم ينتظرون هذه النتائج، وذوو النظرة الثاقبة يستطيعون من اليوم انتقاء تلك الأسهم التي على وشك التحرك للأعلى.

وزير الشؤون الاقتصادية السويسري يشيد باقتصاد الامارات

(طالع ص ٥)

في فعاليات «يوم الامارات» في باريس
وفد غرفة أبوظبي يقدم عرضا متكاملا عن مناخ وفرص الاستثمار بالامارة

■ شاركت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في فعاليات يوم الامارات في باريس الذي نظمه مجلس الشيوخ الفرنسي بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة وغرفة التجارة والصناعة بالدولة.

وقد مثل الغرفة في هذه التظاهرة السيد حسين النويس عضو مجلس ادارة الغرفة، والسيد محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة، والسيد خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية بالغرفة.

وقد قدم وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الى الندوة عرضا متكاملا عن مناخ وفرص الاستثمار في امارة ابوظبي، ودعا السيد حسين النويس في العرض الذي قدمه، رجال الاعمال والمستثمرون والشركات الفرنسية التي حضرت الندوة للاستفادة من مناخ وفرص الاستثمار المتاحة في امارة ابوظبي... وقال ان حوافز الاستثمار التي تقدمها الجهات المعنية في امارة ابوظبي مثالية ومتعددة، وتتضمن عدم وجود ضرائب على الدخل والافراد والشركات وحرية تحويل الارباح ورأس المال بدون اية قيود. وقائمة طويلة من الاعفاءات الجمركية تشمل العديد من السلع والمنتجات، اضافة الى انخفاض الرسوم الجمركية.

واشار النويس الى ان القوانين التي تنظم الحياة الاقتصادية في الدولة تشجع على ممارسة كافة الانشطة التجارية والاقتصادية والخدمية والاستثمار في كافة القطاعات والمجالات... كما ان التسهيلات والخدمات المتوفرة تعتبر متميزة بكل المقاييس... واوضح ان شبكة الطرق الحديثة والمتطورة وشبكة الاتصالات وهي الاحدث والاكثر تطورا في العالم، اضافة الى التسهيلات المتعددة والكبيرة في مطارات الامارة كلها تعتبر من افضل الحوافز التي تقدم للمستثمرين الراغبين في اقامة مشروعات صناعية في الامارة.

وقال النويس ان فرص الاستثمار ومجالاته في امارة ابوظبي واسعة ومتعددة، وتغطي تقريبا معظم القطاعات الخدمية والصناعية والزراعية... فهناك فرص متعددة للاستثمار في قطاع تعليب الخضراوات والفواكه والاسماك والمأكولات البحرية وتعليب التمور وانتاج العسل وصناعة الدهانات وقطع غيار السيارات والاثاث ومستلزمات المكاتب وصناعة البطاريات وصناعة الجلود والبتروكيماويات... كما يتوفر العديد من الفرص في قطاع البناء والانشاءات والقطاع الزراعي وغيرها من القطاعات.

هذا وقد وقعت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي اتفاقية تعاون مع غرفة تجارة وصناعة باريس، تهدف الى توثيق اواصر التعاون المشترك بين الغرفتين في الميادين التجارية والصناعية والسياحية، وايجاد الدعم المعنوي الضروري للطرفين.

وتنص الاتفاقية على ان يتبادل الطرفان الآراء والمعلومات عن الاسواق بصورة منتظمة بهدف تعزيز وتنمية النشاطات التجارية والاقتصادية المختلفة، وعلى التعاون في مجال تنمية العلاقات واقامة المشروعات الاستثمارية في المجالات التجارية والصناعية والسياحية، وعلى تبادل النشرات والمواد الاعلانية والارشادية الصادرة حول القوانين والنظم المعمول بها في البلدين بصورة منتظمة بهدف التشجيع على الاستثمار... كما يعمل الطرفان على تبادل زيارات الوفود التجارية وتنظيم المعارض التجارية والحملات الاعلانية والاسابيع التجارية في كلا البلدين للتعريف بالامكانيات الصناعية والسياحية في كليهما.

كما تحدث في الندوة سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانيء البحرية الذي قدم شرحا مفصلا عن التسهيلات التي يقدمها ميناء زايد للشركات الراغبة في استخدامه لشحن واستيراد بضائعها من خلاله... ودعا القمزي الشركات الفرنسية للاستفادة من الخدمات والتسهيلات التي يوفرها الميناء واعتماده كمركز لاعادة تصدير منتجات الشركات الفرنسية الى اسواق المنطقة. من جانبه دعا محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالسعديات، الشركات الفرنسية للمساهمة في الاستثمار بالمنطقة الحرة والاستفادة من الحوافز والخدمات التي ستوفرها الهيئة للشركات العالمية التي ستعمل في المنطقة... وقال سعادته ان المنطقة الحرة بالسعديات جاءت لتلبي حاجة المنطقة الى سوق مالي للسلع والمواد الاولية بين اوروبا وآسيا... وسوف تخدم المنطقة الحرة بالسعديات حوالي ١,٥ مليار مستهلك ضمن الاسواق النامية في شرق ووسط آسيا والشرق الاوسط، مشيرا الى انه لا توجد هناك اسواق مالية اقليمية منظمة ومستودعات مخصصة لتخزين السلع والمواد الاولية بين غرب اوروبا وسنغافورة وهونج كونج، حيث ستعمل سوق السعديات في حين تكون الاسواق الاخرى مقفلة، وذلك لمدة ثلاث الى خمس ساعات يوميا، بالاضافة الى يومي السبت والاحد.

غرف ابوظبي ودبي والشارقة تستضيف ندوات حول فرص الاستثمار في ليتوانيا

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تنظم القنصلية الليتوانية بدبي ٣ ندوات حول فرص الاستثمار في ليتوانيا للايام ١٧ و١٨ و١٩ نوفمبر الجاري بالتعاون مع غرف التجارة والصناعة في ابوظبي ودبي والشارقة. ويشارك في الندوات مسؤولون بارزون من ليتوانيا الى جانب مسؤولي غرف التجارة المعنية. وقال جفيداس كيروسوكاس القنصل الليتواني العام بدبي ان وفدا رفيع المستوى برأسه الدكتور الجيمانتاس ريمكوناس نائب وزير الشؤون الخارجية ويضم ٣٦ من المسؤولين في وزارات الاقتصاد والنقل ومسؤولي المقاطعات وممثلي عدد من الادارات والهيئات والشركات الليتوانية سيزور الامارات خصيصا للمشاركة في هذه الندوات.

ومن المقرر ان تستضيف ابوظبي الندوة الاولى يوم ١٧ نوفمبر الجاري، ثم ينتقل الوفد الى دبي يوم ١٨ نوفمبر والى الشارقة يوم ١٩ نوفمبر، ويلقي رئيس الوفد الليتواني كلمات رئيسية خلال هذه الندوات حول اوضاع الاقتصاد الليتواني، وآخر تطورات برامج الخصخصة وتشجيع الاستثمارات الاجنبية والتبادل التجاري بين ليتوانيا ودول العالم المختلفة، وتطبيقات برامج الاصلاح الاقتصادي في ليتوانيا.

ويقدم بيتراس ستولجا نائب مدير سلطة موانيء كلايبيدا الليتوانية ورقة عمل توضح قدرات هذه الموانيء والدور الذي يمكن ان تلعبه في مجال تجارة الترانزيت، فيما يلقي سانوس كين مدير ادارة الاستثمارات بهيئة التنمية الليتوانية كلمة حول الفرص الاستثمارية في ليتوانيا، والقدرات التصديرية لهذه الدولة.



جانب من معرض جلف بيوتي / تصوير: ظهير حيدر

الشيخ حشر يستمع لاحد العارضين

افتتح ثلاثة معارض بدبي
حشر: قناة دبي الاقتصادية ستخصص لخدمة التجار المحليين
الامارات المستورد الخليجي الاكبر للشركات العارضة

■ تغطية - محمد الصدفي:

■ اكد الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير عام دائرة اعلام دبي ان قناة دبي الفضائية التي سبق ان اعلن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة عن اطلاقها قريبا سوف تعنى بتقديم الخدمات الاخبارية الاقتصادية للتجارة ورجال الاعمال في الدولة واطلاعهم على ما يجري بالسوق المحلي من انشطة وفعاليات، مشيرا الى ان اي تطوير او تجديد يحدث بدولة الامارات انما يلبي حاجة اضافية للدولة. وقال سموه عقب افتتاح ثلاثة معارض بمركز دبي التجاري العالمي هي «الخريف التجاري» و«جلف بيوتي» و«ايطاليا والخليج» برفقة سعادة رانيري فورناري السفير الايطالي لدى الامارات ان العديد من ممثلي الشركات والمصانع والاجنحة المشاركة بهذه المعارض اكدوا ان دولة الامارات تمثل بالنسبة لهم المستورد الاكبر بين دول الخليج مما يعزز حرصهم على المشاركة بمعارض دبي وكافة امارات الدولة والتي يرتادها زوار من مختلف دول الخليج العربي والبلدان المجاورة. وكشف وحيد عطا الله مدير مركز دبي التجاري العالمي الذي يقود حملة الترويج لمعارض دبي المتخصصة الى الدول العربية، عن وجود توجه لتنظيم معارض خليجية، مشيرا الى وجود اتصالات مع السعودية لتنظيم معرض متخصص بمركز دبي العالمي فبراير القادم. واعرب عدد من ممثلي الشركات المشاركة بالمعارض الثلاثة عن اعتزامهم افتتاح مكاتب اقليمية في الامارات تغطي منطقة الخليج التي تتمتع بسوق خصب بالنسبة لمنتجاتهم.

وكانت معارض «الخريف التجاري» و«جلف بيوتي» و«ايطاليا والخليج» قد انطلقت امس بمركز دبي التجاري العالمي، بمشاركة ٧٠٠ شركة من ٣٥ دولة في معرض الخريف التجاري الذي يستمر حتى الخميس المقبل. وقد استقطب معرض «جلف بيوتي» ١٨٠ عارضا بزيادة قدرها ٦٠ عارضا عن العام الماضي، وارتفعت مساحة المعرض باكثر من ٤٥٪ حسب ما اعلنه جوستان بطرس المدير التنفيذي لشركة تشاتلز المنظمة للمعرض، مشيرا الى ان جديد المعرض هذا العام هو مشاركة ٦ دول كبرى هي المانيا وفرنسا وامريكا وبريطانيا وايطاليا، وشركات مصرية لاول مرة ويستمر المعرض حتى الاربعاء المقبل. اما معرض «ايطاليا والخليج» الذي شارك في افتتاحه السفير الايطالي لدى الدولة رانيري فورناري فتشارك فيه ٦٠ شركة ايطالية رائدة في مجال البضائع والخدمات، كما يشارك فيه مركز «اي اس» الذي يعد اكبر المراكز الاوروبية في قطاع البيع بالجملة.

الامارات اكبر شريك تجاري عربي لايطاليا

■ اكد سعادة رانيري فورناري السفير الايطالي لدى الدولة ان الامارات اصبحت اكبر شريك تجاري لايطاليا في العالم العربي، حيث تأتي في المرتبة الاولى مع تونس.

وقال سعادته عقب افتتاح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير عام دائرة اعلام دبي لمعرض «ايطاليا والخليج» ان حجم التبادل التجاري مع الامارات ارتفع هذا العام بنسبة ٦,٢١٪ مقارنة بالعام الماضي، حيث صدرت ايطاليا منتجات بلغت قيمتها ٥,١ مليار دولار.

واضاف سعادته ان الصادرات الايطالية للدولة تجد اسواقا اخرى لها عبر الامارات من خلال تجارة اعادة التصدير الى الدول المجاورة.

وقال السفير الايطالي انه على الرغم من الحجم الصغير نسبيا للمعرض الذي يقام لاول مرة في الامارات الا ان حجم التبادل التجاري بين الدولتين في تصاعد مضطرد الامر الذي نتوقع من خلاله مشاهدة معرض اكبر العام القادم.

وكشف مركز سي آي اس اضخم مركز لتجارة الجملة في اوروبا والذي يشارك في معرض ايطاليا والخليج ويتخذ من نابولي مقرا له عن قيامه بتأسيس علاقات تجارية مع المنطقة الحرة لجبل علي.

وقال برونو ميكيلوتي المسؤول في المركز انه يتم حاليا تطوير علاقات تجارية جديدة بين الطرفين، مشيرا ان المركز تلقى عروضا لانشاء نظام جملة مشابه في الامارات وتقديم خبراته في هذا المجال.

ويشار الى ان مركز سي آي اس وثمانية من شركائه يحتلون اضخم جناح في المعرض والذي تصل مساحته الى ١٧٠ مترا مربعا، وتصل مساحة المركز في نابولي الى ما يزيد عن مليون متر مربع ويضم ٢٥٠ شركة لتجارة الجملة وتغطي منتجاته ٩٠ قطاعا تجاريا.

وتشارك في المعرض ايضا والذي تنظمه شركة آي آي آر اكسيبيشينز غرفة تجارة وصناعة منطقة امليا. روماتيا التي تشتهر بمنتجاتها الزراعية.

دبي تستضيف ملتقى الصناعات التحويلية ٩٨ الشهر المقبل

■ حسن شرف:

■ تستضيف دبي الشهر المقبل ملتقى الصناعات التحويلية ٩٨ والذي سيعقد تحت عنوان «الفرص الذهبية لتنمية صناعية حقيقية للاقتصاديات العربية على ضوء انخفاض أسعار النفط». ويبحث المؤتمر عددا من المواضيع المتعلقة بمستقبل الصناعات التحويلية في المنطقة العربية بشكل عام والاقتصاديات الخليجية بصفة خاصة وذلك على ضوء المستجدات في اسواق النفط العالمية مع التركيز بصفة خاصة على مسألة تحديث وتطوير تطبيقات وعمليات الصيانة في الصناعات التحويلية.

وينظم المؤتمر معهد البحوث الدولية «آي.آي.آر» خلال الفترة من ٦ الى ١٠ ديسمبر المقبل بفندق ميريدان دبي.

وتقول مصادر قريبة من منظمي الملتقى ان هذا الحدث المهم لن يكون مجرد اجتماع لتبادل الآراء بل سيكون مختلفا عن المؤتمرات المماثلة السابقة حول هذا الموضوع حيث سيتم مناقشة الموضوع الرئيسي للمؤتمر خلال اليوم الاول في حين سيخصص المنظمون ثلاثة ايام لتنظيم ورش عمل تطبيقية وبحث دراسات لحالات كثيرة اضافة الى عقد دورة مفتوحة للاستشارات.

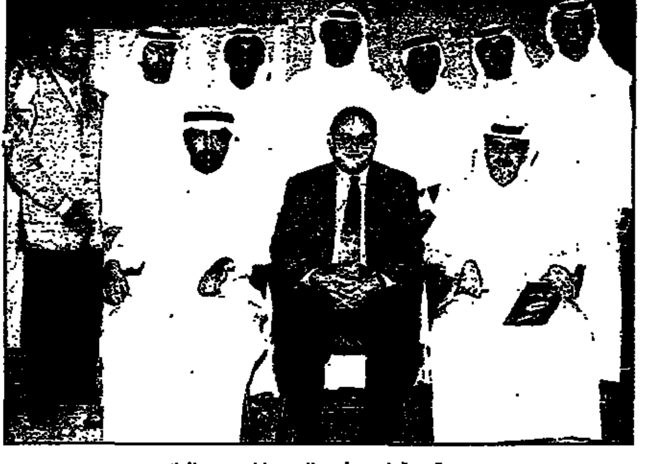
وتضم قائمة المشاركين والمتحدثين في هذا الملتقى معالي محمد صالح الشيخ كاتب الدولة بوزارة النفط والصناعة في البحرين والمدير التنفيذي للشركة الوطنية للبترول والذي سيلقي الخطاب الرئيسي للملتقى الى جانب عدد من ابرز المسؤولين الصناعيين بمنطقة الشرق الاوسط والمدراء التنفيذيين في كبرى شركات الصناعات التحويلية بالمنطقة مثل شركة البتروكيماويات «اكويت» من الكويت والشركة البحرينية للبترول «بابكو» ومصفاة عمان وقطاع المعالجة التابع لشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» ومصفاة عدن ومصفاة ارامكو السعودية.

كما تضم قائمة المتحدثين ابرز الاستشاريين الدوليين المتخصصين في موضوع الصناعات التحويلية من شركة دابليو سي اس الدولية وشركة «ان.تي.ال» للاستشارات المحدودة ومؤسسة مايكل ويلاسي اسوشيتش.

وصرح مدير المؤتمرات بمعهد البحوث الدولية بيني مونت فورد ان هذا الملتقى سيركز بصفة خاصة على الحلول التطبيقية اكثر من تركيزه على الاهداف النظرية وذلك لاهمية الموضوع بالنسبة للمهتمين بمستقبل التصنيع بالمنطقة. كما سيتم عرض دراسة حالات من تجارب كبريات الشركات الاقليمية واستراتيجياتها الاساسية المستقبلية بما في ذلك الاساليب الصحيحة لوضع وتطوير اساليب الصيانة وطرق تصميم مصنع جديد او قائم بالفعل وطرق تخفيض تكلفة عمليات حصر قطع الغيار وصيانة عمليات التكرير والعمليات البتروكيماوية والصناعية الاخرى.

واوضح ان ورشة العمل الاولى ستعقد على هامش الملتقى تحت عنوان «مراحل ومقاييس الاداء وعناصر عمليات التكرير والبتروكيماويات» ويرأسها كل من اندرو ديشارت من «سالومون اسوشيتش» البريطانية و«كيف بوريس» من «اتش سي بي» وسيتضمن برنامج الورشة اساليب استعمال بطاقات التوازن المعتمدة ومقاييس الاداء ومؤشرات الاداء الرئيسية بالنسبة للادارة الفعالة على صعيد معامل الشركات والمؤسسات وتنظيم العمليات بها.

اما ورشة العمل الثانية فسيتم خلالها فحص طرق تخطيط وبرمجة عمليات الصيانة لتحقيق عمليات انتاجية كاملة في انشطة التكرير والبتروكيماويات ويرأسها بيرة ويلموت المدير الشريك بشركة «دابليوسي اس» الدولية البريطانية. أما ورشة العمل الثالثة فسيتم من خلالها بحث طرق واساليب التخطيط ووضع الموازنة ومراقبة النفقات بالنسبة لصيانة مصانع التكرير والبتروكيماويات وخطط مسؤولي العمليات.



مجموعة من الدارسين في برنامج جمارك دبي مع المحاضر

٢٢ موظفا في برنامج تدريبي بجمارك دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ نظم مركز التدريب الجمركي بدائرة جمارك دبي برنامجا للعلاقات العامة والمراسم والبروتوكول، وشارك فيه ٢٢ موظفا وموظفة.

جرى تنظيم البرنامج بالتعاون مع مركز الشرق الاوسط للتطوير الاداري والاقتصادي.

وحاضر في البرنامج الدكتور احمد عقاد جاويش، والذي ركز في محاضرته على عدة محاور شملت المنظور الحديث للعلاقات العامة من حيث المفهوم والاهداف والوظائف ودورها تجاه خدمة اهداف المنظمة والمجتمع.

وابرز المحاضر اهمية التخطيط كنشاط رئيسي وهام ضمن وظائف العلاقات العامة من حيث تحليل الموقف، والتخطيط والاعداد واجراء البحوث. كما حدد د. جاويش المهارات السلوكية وشخصية رجل العلاقات العامة وشملت المحاور تقديم انشطة العلاقات العامة من حيث اهداف التقويم ومجالاته واساليبه وتركز المحور الاخير حول المراسم والاتيكيت والاجراءات المعمول بها اثناء زيارات الضيوف اضافة الى تنظيم الحفلات.

وشهد البرنامج العديد من الحوارات والمناقشات المفتوحة بين المحاضر والدارسين من جهة وبين الدارسين انفسهم من جهة اخرى، فضلا عن توزيع الدارسين الى مجموعات عمل والتعرف على اساليب الدراسات الميدانية والتحليل واعداد خطط العمل.

نزلاء الفنادق يسجلون رقما جديدا
مليون و٣٨ الف سائح لدبي خلال النصف الأول من ٩٨
١٥,٢٪ زيادة في عدد النزلاء والاوروبيون يحتلون المرتبة الاولى

■ دبي - محمود الحضري:

■ بلغ عدد نزلاء فنادق دبي خلال الشهور الستة الاولى من العام الجاري ١٩٩٨ حوالي مليون و٣٨ الفا و٣٢٨ سائحا مقابل ٩٠١ الفا و١٩٢ سائحا في النصف الاول من عام ١٩٩٧ وبنسبة نمو بلغت ١٥,٢٪. وذكرت احصائية لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان النزلاء من السياح الاوروبيين احتلوا رأس القائمة بين جنسيات النزلاء بواقع ٣٣٢ الفا و٧٢ نزيلا في نصف العام الاول من عام ٩٨ مقابل ٣١١ الفا و٢٠٥ نزلاء في نفس الفترة من عام ١٩٩٧ بزيادة ٨,٣٪. وجاء بعدهم السياح الآسيويون والافارقة بواقع ٢٩٩ الفا و٨٥٤ سائحا بزيادة مقدارها ١١٪ عن عام ١٩٩٧ حيث بلغ العدد في النصف الاول من العام الماضي ٢٧٠ الفا و١٢١ سائحا.

١٩٠ الف خليجي

واحتل النزلاء من سياح دول مجلس التعاون الخليجي المرتبة الثالثة بواقع ١٩٠ الفا و٤٠٣ سياح خلال الشهور الستة الاولى من عام ١٩٩٨ مقابل ١٥٦ الفا و٥٦ سائحا في الشهور الستة الاولى من عام ١٩٩٧ بزيادة ٢٢٪، واحتل النزلاء من السياح العرب المرتبة الرابعة بواقع ٨٨ الفا و٥٧ سائحا مقابل ٧١ الفا و٨٥٤ سائحا في النصف الاول من عام ٩٧ بزيادة ٢٢,٥٪. أما نزلاء الفنادق بدبي من ابناء الامارات فقد بلغ ٧١ الفا و٦٠٥ نزلاء في الفترة من يناير حتى يونيو الماضيين مقابل ٥٨ الفا و٩٩٩ نزيلا في نفس الفترة من ٩٧ بزيادة ٢١,٣٪.

وجاء في المرتبة السادسة سياح الولايات المتحدة وكندا وامريكا اللاتينية بواقع ٤٠ الفا و٢٢٤ سائحا في الفترة من يناير حتى يونيو ١٩٩٨ مقابل ٢٨ الفا و٦ سائحين في نفس الفترة من عام ٩٧ بزيادة ٤٣,٦٪ وجاء في المرتبة الاخيرة السياح من استراليا ونيوزيلاندا بواقع ١١ الفا و١١٢ سائحا مقابل ٤ آلاف و٩٥١ سائحا بزيادة ١٢٤,٤٪ عن نفس فترة المقارنة.

وجاء سياح استراليا في المرتبة الاولى من حيث الزيادة بواقع ١٢٤٪. ثم السائحين الامريكيين في المرتبة الثانية من حيث الزيادة مقارنة بالفترتين بواقع ٤٣,٦٪ ثم سياح الدول العربية بواقع ٢٢,٥٪ وتلاهم النزلاء من سياح دول التعاون بنسبة ٢٢٪ ثم نزلاء الفنادق من ابناء الدولة بواقع ٢١,٣٪ وجاء بعد ذلك سياح دول آسيا وافريقيا بزيادة ١١٪.

الروس أولا

ومن حيث تصنيف الدول جاء نزلاء الفنادق والشقق المفروشة من الروس في المرتبة الاولى من حيث العدد بواقع ١٢٨ الفا و٨٥ نزيلا، وان كان عددهم انخفض بنسبة ١٢,١٪ عن نفس الفترة من عام ٩٧ «نصف العام» والبالغ عددهم ٤٦ الفا و٥٧٩ سائحا. وجاء بعد ذلك سياح المملكة المتحدة بواقع ٧٩ الفا و١١٣ سائحا خلال نصف العام الاول «١٩٩٨» بزيادة ٢,٢٠٪ عن نصف العام الاول من ٩٧.

واحتل ابناء الدولة من نزلاء الفنادق المرتبة الثالثة من حيث الجنسيات بواقع ٧١ الفا و٦٠٥ سائحين خلال نصف العام الاول ٩٨، ثم تلى ذلك الجنسية الايرانية بواقع ٦٤ الفا و٩٨٩ سائحا ليأتي بعد ذلك السياح من الهند بواقع ٦٢ الفا و٨٠٥ سائحين بزيادة ١٨,٣٪ عن النصف الاول من عام ١٩٩٧.

واحتل المرتبة التالية السياح من باكستان بواقع ٣٧ الفا و٩٧٤ سائحا خلال الشهور الستة الاولى من ١٩٩٨ مقابل ٣٥ الفا و١٨٢ سائحا في الفترة من ١٩٩٧ بزيادة ٧,٩٪، واحتل السياح الالمان المرتبة التالية بواقع ٣٢ الفا و٨٣٣ سائحا مقابل ٢٤ الفا و٣٢١ سائحا عام ١٩٩٧ «خلال نفس الفترة» بزيادة ٣٥٪.

ولوحظ انخفاض نزلاء الفنادق من نزلاء بعض الجنسيات مثل جنوب افريقيا بنسبة ٢٣,٤٪ واليونان بنسبة ١٥,٥٪ واسبانيا بنسبة ١١,٦٪ وهولندا بنسبة ٧,٩٪ وفنلندا بنسبة ٣٠,٧٪ وروسيا بنسبة ١٢,١٪ وايطاليا بنسبة ١,٠٩٪.

١,٥ مليار درهم اجمالي الاستثمارات في المباني السكنية والابراج بالشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اشارت مصادر عقارية في الشارقة الى ان معدلات البيع والايجار على الاراضي والبنايات شهدت حركة فوق المتوسطة خلال الاسبوع الماضي وقد ابرمت بعض الصفقات التي وصلت قيمتها الى ٥٠ مليون درهم في مناطق القاسمية والنهدة وكانت على اراضي تجارية.

وقال عبدالعزيز جاسم الكشواني مدير وصاحب مؤسسة الكشواني العقارية ان الطلب بالسوق العقارية ارتفع الى فوق المتوسط على شراء الاراضي التجارية الا انه استقر في بعض المناطق كما شهد حركة فوق متوسطة على الاراضي السكنية في مناطق المنتزة والغشت والحيرة والنية.

واضاف ان الطلب على البنايات ذات التشطيب الجيد كان نشطا خلال الفترة الماضية وهناك مفاوضات حالية على العديد من الابنية في منطقة البحيرة حيث من المتوقع ان تشهد الايام القادمة اتمام احدى الصفقات على بناية بسعر يتراوح ما بين ٨٠ و ٩٠ مليون درهم مبينا ان بعض اسعار البنايات في مناطق البحيرة والمجاز والقاسمية تتراوح بين ١٠ ملايين الى ١٠٠ مليون درهم.

ونوه الكشواني الى ان السوق العقارية سوف تشهد خلال النصف الاول من العام المقبل دخول حوالي ٤٠٠٠ شقة سكنية والانتهاء من استثمارات لابنية سكنية وابراج بكلفة اجمالية تصل الى ١,٥ مليار درهم اضافة الى العديد من الابراج التي لاتزال في مراحل التصديق عليها في بلدية الشارقة.

وتراوحت اسعار الاراضي خلال الاسبوع الماضي في مناطق الشارقة المختلفة ما بين ١٠٠ درهم للقدم المربع الواحد كحد ادنى لاسعار الاراضي التجارية و٣٠٠٠ درهم كحد اعلى للقدم المربع حيث بلغ سعر القدم المربع للاراضي التجارية في المجاز ما بين ٣٥٠ و ٩٠٠ درهم، شارع الوحدة من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم، الملك فيصل من ٢٠٠ الى ٣٥٠ درهما، ابوشغارة والقاسمية من ١٤٠ الى ٣٥٠ درهما، الشويهين من ٢٠٠ الى ٢٠٠٠ درهم، المجرة من ١٥٠ الى ٤٥٠ درهما، النباعة من ١٠٠ الى ٥٠٠ درهم، القوير من ٢٠٠ الى ٣٠٠٠ درهم، ام طرافة من ٣٠٠ الى ٥٠٠ درهم، الشرفات من ٤٠ الى ١٠٠ درهم الغشت والحيرة من ٥٠ الى ٢٠٠ درهم.

كما تراوحت اسعار الاراضي السكنية ما بين ٢٠ درهما للقدم المربع الواحد كحد ادنى و١٠٠ درهم كحد اعلى وبلغ سعر المربع في الفلج ما بين ٤٠ و ٦٠ درهما، القافية من ٢٥ الى ٤٠ درهما، الغوينة من ٢٠ الى ٤٥ درهما، الرمثاء من ٢٠ الى ٤٠ درهما، الطرفان من ٤٥ الى ٦٠ درهما، الفيحاء من ٤٠ الى ١٠٠ درهم.

وبلغت القيمة الايجارية السنوية للشقة المكونة من غرفة وصالة تكييف عادي في منطقة المجاز من ١٧ الى ٢٠ الف درهم، والمركزي من ٢٠ الى ٢٥ الف درهم، وغرفتين وصالة عادي من ٢٥ الى ٣٠ الف درهم والمركزي من ٣٥ الى ٤٥ الف درهم، وثلاث غرف وصالة من ٣٣ الى ٤٠ الف درهم، والمركزي من ٥٠ الى ٦٠ الف درهم.

وفي البطينة الشقة المكونة من غرفة وصالة تكييف عادي من ١٣ الى ١٥ الف درهم والمركزي من ١٦ الى ١٨ الف درهم، وغرفتين وصالة عادي من ١٥ الى ١٧ الف درهم والمركزي من ١٧ الى ١٩ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي من ١٩ الى ٢٢ الف درهم والمركزي من ٢٥ الى ٣٠ الف درهم.

وفي ابوشغارة والقاسمية الشقة المكونة من غرفة وصالة عادي من ١٢ الى ١٥ الف درهم والمركزي من ١٧ الى ٢٠ الف درهم وغرفتين وصالة عادي من ١٦ الى ٢١ الف درهم والمركزي ٢٥ الى ٣٥ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي من ٢٧ الى ٣٥ الف درهم والمركزي من ٣٢ الى ٤٥ الف درهم.

وتعتمد القيمة الايجارية في مختلف المناطق على عدة نواح اهمها نظام التشطيب وكذلك قرب المنطقة من الشوارع الرئيسية وحداثة البناء او قدمه.

صدور العدد السادس من «احصاءات الشارقة»

■ اكد الشيخ محمد بن سلطان القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية على ان مسيرة الانجازات في الامارة تواصل حركتها بمعدلات متميزة وتستهدف توظيف التنمية الاقتصادية كوسيلة لتحقيق التنمية البشرية كونها الغاية الامثل. جاء ذلك بمناسبة صدور العدد السادس عشر من احصاءات الشارقة التي يتضمن مقارنة لثمانية قطاعات اقتصادية واجتماعية تشمل الصناعة التحويلية والكهرباء والماء والتجارة والشؤون الاسلامية والاوقاف والثقافة والاعلام والفندقة والسياحة والصحة خلال عامي ١٩٩٧/٩٦.

واضاف الشيخ محمد بن سالم القاسمي بان مهمة بناء الاستراتيجية التنموية واعداد الخطط الانمائية المستقبلية تتطلب توفير قاعدة خصبة من المعلومات الاحصائية المقارنة والتي تشمل تطورات الاداء للقطاعات الانتاجية والخدمية حتى تنطلق هذه الخطط مع معطيات واقعية تتصف بالمصداقية مؤكدا على ان توفير قاعدة معلوماتية خصبة وسليمة يتيح التنبؤ العلمي واستشراف المسارات والتطورات المستقبلية المتوقعة اعتمادا على نتائج تحليل التطورات السابقة.

واكد حرص الدائرة على توسيع مظلة شمولية البيانات بحيث تغطي اصدارات الدائرة انشطة فعاليات تتسم بالاهمية لم تكن تتضمن بالسابق وتتعلق بخصائص القطاعات الانتاجية والخدمية مما يوفر مدخلات ووضع الخطط الانمائية والبرامج والسياسات الاجرائية والبحوث والدراسات التسويقية ودراسات الجدوى الاقتصادية.

تحت رعاية نائب حاكم الفجيرة

الرقباني يفتتح ندوة «نشاط الهيئة العربية للاستثمار» الزراعة من المعالم البارزة في النهضة الانمائية بالامارات



الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة افتتح معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس ندوة «التعريف بنشاطات الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي» والتي عقدت بفندق هيلتون الفجيرة.

حضر الندوة سعادة سعيد علي خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الفجيرة وسعادة يوسف عبداللطيف السركال رئيس الهيئة العربية للاستثمار والاتحاد الزراعي وسعادة محمد الكندي مدير مكتب صاحب السمو حاكم الفجيرة وسعادة عبدالكريم محمد بن رحمة العامري الرئيس المنتخب للهيئة. كما حضرها عدد من المسؤولين ومديري الدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة الفجيرة.

والقى معالي سعيد محمد الرقباني كلمة رحب فيها بالحضور ونقل تحيات وتمنيات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة للحضور في ندوتهم وبوجودهم على ارض دولة الامارات وبامارة الفجيرة.. والتوفيق في اعمال الندوة.

والقى سعادة سعيد علي خماس كلمة قال فيها: «ان قضية الأمن الغذائي واحدة من المسائل التي تتصدر قائمة الأولويات نظرا لارتباطها الوثيق بحياة الانسان ووجوده ومستقبله. وأصبح عالمنا العربي يواجه مهمة تضييق الفجوة بين حجم الانتاج من السلع الغذائية وحجم الطلب المتنامي بوتائر عالية والتي تدل في كثير من الاحيان على تباعد المسافة بين ما ينتج محليا في غالبية الأقطار العربية وبين حاجة الاستهلاك الفعلي. والذي غالبا ما تضطر معه هذه الأقطار الى معالجته بزيادة الواردات الى اسواقنا العربية لكثير من المنتجات الغذائية المتنوعة».

والمتغيرات المتسارعة على الساحة الدولية المتمثلة في تكوين التكتلات الاقتصادية الاقليمية والعالمية وتحرير التجارة الدولية. لا يمكن للوطن العربي ان يكون بمعزل عنها. بل عليه التفاعل معها وتحويلها لصالحه. ولن يتحقق ذلك الا بتفعيل التكامل بين الاقطار العربية وخاصة ان لديها مجتمعة رصيدا هائلا من الأراضي الزراعية والموارد البشرية والمالية التي اذا احسن استغلالها يمكن ان تؤمن مستقبل الوطن العربي ليس على الصعيد الغذائي فحسب بل على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ايضا.

واذا تمعنا في الاحصائيات نجد ان الرقعة القابلة للزراعة في الوطن العربي تبلغ ١٩٨ مليون هكتار الا ان المستغل منها لا يتجاوز نسبة ٣٤٪ فضلا عن الثروة الحيوانية المنتجة التي تقدر بحوالي ٢٩٣ مليون رأس. والأنهار والبحيرات الداخلية التي تختزن ثروة سمكية يمكن ان تشبع حاجة الاستهلاك المتزايد وتحقق فوائض للتصدير. وفيما يختص بالموارد المائية بالوطن العربي فتقدر كمية المياه المتاحة للاستغلال من مختلف المصادر التقليدية بنحو ٣٥ مليار متر مكعب يستغل منها حاليا في الاستخدامات المختلفة نحو ٤٩٪ فقط. ووفقا لتقديرات العام ٩٦ فان الفجوة الغذائية الاجمالية بالدول العربية بلغت ١٢.٦ مليار دولار بزيادة قدرها حوالي ٤٪ عما كانت عليه في العام ٩٥.

الزراعة في الامارات

ان دولة المارات واحدة من الدول التي آمنت بالزراعة منذ زمن بعيد قناعة بأهميتها في تعزيز الاستقرار ومفهوم الأمن الغذائي. وبفضل الله سبحانه وتعالي والسياسة الرشيدة والدعم اللامحدود لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات اصبحت الزراعة احدى المعالم البارزة في النهضة الانمائية والحضارية بالامارات. فقد اتجهت الدولة وفق سياسات زراعية واعية الى استصلاح الأراضي وتأمين الآليات الضرورية اللازمة لزيادة الرقعة الزراعية والارتفاع بمستوى الانتاج. ورغم ان المهمة كانت صعبة وشاقة والجهد المبني على العلم والتكنولوجيا الحديثة كبير. الا انها بالدور الرائد والجهد المقدر لوزارة الزراعة والثروة السمكية. أثمرت نتائج طيبة في مجالات التطوير والتنمية بهذا القطاع الحيوي بفروعه المختلفة. بحيث زادت خلال عشر سنوات المساحة الاجمالية للأراضي الزراعية بنحو ١١٧٪ لتصل الى اكثر من ٧٩٩ الف دونم عام ٩٧. واسهم تنامي المساحات المزروعة في احراز نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي في كثير من المنتجات الزراعية، واصبحت الخضروات تغطي ٦٣٪ والحمضيات ٣٠٪ واللحوم الحمراء حوالي ٢٥٪ واللحوم البيضاء ٢٤٪ والبيض ٣٩٪ والحليب الطازج ٨٨٪ من اجمالي الاحتياجات الغذائية بالدولة. وارتفعت اعداد النخيل الى ٢٥ مليون نخلة بنسبة زيادة ٤٣٩٪ عن العام ٨٦و كما بلغ الانتاج السمكي في العام الماضي نحو ١١٤ الف طن مقارنة مع ٦٤ الفا في العام ٧٦ ويتم تصدير ٢٠٪ من الانتاج الى باقي دول مجلس التعاون الخليجي والطفرة الانمائية والحضارية بالدولة شملت كافة الامارات ومنها امارة الفجيرة التي انتهجت برعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة سياسة تنموية تستهدف في توجهاتها الاستغلال الامثل لمواردها الطبيعية وخاماتها الأولية القابلة للاستثمار وذلك بتعاون وثيق بين القطاعين العام والخاص. وأولت الامارة اهتماما بقطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية وهيأت لذلك كافة العوامل التي تساعد على الاستفادة القصوى من الاراضي الخصبة ومخزون المياه الجوفية والسدود المقامة على مجاري الأودية. وعلى المحافظة من المكانة المتقدمة التي تحتلها في مجال صيد الأسماك، وذلك لكي يؤدي هذا القطاع دوره الفعال في توفير متطلبات الأمن الغذائي وسد حاجة الاستهلاك المحلي وسوق التصدير من المنتجات الزراعية المختلفة.

وبالنظر الى الحصيلة الزراعية بامارة الفجيرة عام ٩٧، فقد بلغ اجمالي المساحة المزروعة اكثر من ٤١ الف دونم وعدد المزارع اكثر من ٤ آلاف مزرعة. وفاق انتاج التمور والفاكهة الـ ٣٥ الف طن وبلغ انتاج الحليب الطازج ٢٠٠٠ طن والبيض ١٦ مليون بيضة وبلغت كميات الاسماك المصادة ١٣ الف طن. ولا يسعني في هذا المجال الا ان أشيد بالدور الحيوي والبارز الذي تضطلع به الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي فهي تمثل ببرامج عملها الآلية المحركة والمحفزة للاستثمار والتنمية الزراعية على المستوى القطري والاقليمي.

لقد نجحت الهيئة في انشاء مشاريع رائدة بدولة الامارات خاصة وبقية الدول العربية عامة تدعمها مساهمات كافة دول مجلس التعاون الخليجي التي تبلغ نحو ٦٥٪ من رأسمالها المدفوع ومجالات التعاون القائم بينها والمؤسسات الاستثمارية والمالية الخليجية.

المشروعات العربية

وأكد سعادة يوسف عبداللطيف السركال رئيس الهيئة العربية للاستثمار والاتحاد الزراعي ان القادة العرب استشعروا أهمية تضييق الفجوة الغذائية العربية أملا في تحقيق الأمن الغذائي وتم في نوفمبر ١٩٧٦ اعلام قيام الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي كمؤسسة عربية مالية مستقلة وذلك بعد توقيع اثنتي عشرة دولة على وثائق انشائها. من ضمنها دولة الامارات العربية المتحدة التي كانت دائما سباقة. بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات الى كل ما يجمع العرب ويحقق الخير لهم. وتحدد رأسمال الهيئة المصرح به بـ ١٥٠ مليون دينار كويتي وبلغ راس المال المكتتب به والمدفوع حوالي ٩٩.٨ مليون دينار كويتي. وفي اوقات لاحقة انضمت اربع دول اخرى الى عضوية الهيئة مما رفع رأسمالها المدفوع الى ١٠٠ مليون دينار كويتي.

وبنهاية العام ١٩٩٧ وصل عدد المشروعات التي تساهم فيها الهيئة خمسة وعشرين مشروعا تستضيفها احدى عشرة دولة من الدول الاعضاء بلغت مساهمات الهيئة المباشرة فيها حوالي ٥٠ مليون دينار كويتي. هذا بالاضافة الى القروض التي قدمتها الهيئة لبعض من شركاتها تبلغ حوالي ٤٠ مليون دينار كويتي. مما يجعل اجمالي استثمارات الهيئة حوالي ٩٠ مليون دولار وهي تمثل ٩٠٪ من رأس المال الموضوع. في هذا النطاق ساهمت الهيئة في دراسة وتنفيذ ثلاثة مشاريع في دولة الامارات العربية المتحدة هي: شركة الروابي للألبان. وشركة الامارات الحديثة للدواجن. بالاضافة الى مشروع الشركة العربية لتصنيع معدات تربية الماشية والذي هو تحت التنفيذ بامارة الفجيرة. ان تحقيق الأمن الغذائي العربي يعتبر هدفا كبيرا وهو اكبر من امكانيات الهيئة وأكبر من امكانيات اية مؤسسة استثمارية عربية. ان الهيئة هي رافد من روافد العمل الذي يصب في مسار تحقيق الامن الغذائي العربي لكن في تقديري المطلوب هو وضع خطة عربية تنبع من تعريف علمي وعملي للأمن الغذائي وتتحدد في أطار هذه الخطة العربية أدوار المؤسسات والهيئات الاستثمارية والأولويات ودور القطاع العام ودور القطاع الخاص. هنا تكون الامكانيات متناغمة ومتناسقة مع بعضها البعض وفي مستوى التحديات، خصوصا نحن نخطو نحو القرن الحادي والعشرين وهو قرن التكتلات والمصالح.

وعند النظر الى واقع الاستثمارات العربية نجد ان الاموال العربية المستثمرة خارج الوطن العربي تقدر بحوالي ٧٥٠ مليار دولار بينما المستثمر داخل الوطن العربي لا يتجاوز ٢٥ مليار دولار أي حوالي ٣٪ فقط من اجمالي الاستثمارات العربية ونسبة التجارة البينية العربية لا تتعدى ٩٪ من اجمالي التجارة العربية.

وبعد انتهاء الكلمات قدم سعادة سعيد خماس رئيس غرفة تجارة الفجيرة هدية تذكارية لمعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة وهدية اخرى لسعادة يوسف عبداللطيف السركال. كما قدمت الهيئة العربية للاستثمار هدية تذكارية لمعالي وزير الزراعة تمثل سمو نائب حاكم الفجيرة راعي الندوة.

وبعد ذلك ناقشت الندوة ورقة عمل حول التعريف بنشاطات وبرامج الهيئة واستراتيجية عملها وقدمت غرفة تجارة الفجيرة ورقة ثانية حول التعريف بامارة الفجيرة وامكانياتها ومواردها الاقتصادية وتم تبادل النقاش بين الحضور وخبراء الهيئة حول برامجها ودعمها للقطاع الخاص.



معالي وزير الزراعة في صورة تذكارية مع المشاركين - تصوير اسامة الحريري



خلال إفتتاح جلسات الندوة

د. قرقاش خلال استقبال وفد جنوب افريقيا.

٩٥ مليون دولار حجم التبادل التجاري العام الماضي

غرفة دبي تدعو لتنويع مجالات التعاون الاقتصادي مع جنوب افريقيا

دبي - محمد الصدفي:

■ ارتفع حجم المبادلات التجارية غير النفطية بين دولة الامارات وجنوب افريقيا عبر موانىء دبي البحرية والجوية بمعدلات عالية خلال السنوات الماضية لتصل الى ٩٥ مليون دولار العام ٩٧ مقابل ٥٢ مليون دولار العام ١٩٩٣.

وقال الدكتور انور قرقاش عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي خلال استقباله امس وفد جنوب افريقيا برئاسة السيدة شيلا دي فيليبيه مديرة التجارة والمعلومات بغرفة تجارة وصناعة دوربان ان هذا الاتجاه الايجابي في حركة المبادلات التجارية يحفز على تنويع مجالات التعاون الاقتصادي بين دولة الامارات وجمهورية جنوب افريقيا. مشيرا الى امكانية تحقيق ذلك من خلال تنشيط حركة الاستثمارات في المشاريع المشتركة بين رجال الاعمال في البلدين في مجالات الصناعات التحويلية الخفيفة والمتوسطة ذات التكنولوجيا المتطورة وفي قطاع السياحة والمجالات الاقتصادية الحيوية الاخرى. وقال انه وفي اطار السياسة الاقتصادية لدولة الامارات عززت حكومة دبي البنية التحتية المتكاملة بتهيئة المناخ الاستثماري المثالي من خلال تقديمها الاعفاءات الجمركية لقائمة عريضة من السلع واعفاء الشركات المستثمرة المحلية والاجنبية من ضريبة ارباح الاعمال والضرائب الشخصية والسماح بتحويل رؤوس الاموال والارباح التي تحققها الشركات الاجنبية الى الخارج وذلك بالاضافة الى الاستقرار والأمن الذي تتمتع به دولة الامارات. ودعا د. قرقاش رجال الاعمال من جنوب افريقيا للاستفادة من التسهيلات المتكاملة المتوفرة في دبي والمنطقة الحرة لجبل علي باقامة مراكز لتوزيع منتوجاتهم في اسواق دولة الامارات واسواق المنطقة.

.. وتدعو لإقامة مشروعات مشتركة مع الصين

دبي - «الاتحاد»

■ دعت غرفة تجارة وصناعة دبي الى قيام الصين بتأسيس مشاريع مشتركة في الامارات تستهدف الاسواق الخليجية والشرق اوسطية.

وقال الدكتور انور قرقاش عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي لدى استقباله «دوان دولاي» المستشار الاقتصادي والتجاري الصيني صباح امس ان العلاقات التجارية الوثيقة القائمة بين الصين والامارات وما تشهده التجارة مع الصين من زيادة مضطردة تبرر الانتقال بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين من مرحلة التجارة الى مرحلة الصناعة. وذكر ان رجال الاعمال في الامارات يرحبون بالدخول في مشاريع مشتركة مع نظرائهم الصينيين، وان من شأن تنفيذ المشاريع المشتركة مع الصين ان تجعل العلاقات الاقتصادية بين البلدين تقوم على اسس راسخة تكفل لها الاستمرار والتطور. وذكر المستشار الصيني ان ٨٥٪ من التجارة الصينية مع الامارات تجري عن طريق دبي وان التجارة بين الصين والامارات زادت في العام الماضي بنسبة ٢١٪ وقال ان دبي ترسخت في اذهان مؤسسات الاعمال الصينية على انها مركز التجارة الرئيسي في منطقة الشرق الاوسط وان السفارة تتلقى يوميا اكثر من طلب من المؤسسات الصينية التي تتطلع الى تأسيس وجود لها في دبي. ووجه المستشار الاقتصادي الصيني الدعوة الى غرفة دبي لايفاد وفد للاطلاع على المناخ الاقتصادي الصيني عن كثب واجراء محادثات مع المسؤولين الصينيين الاقتصاديين لتعزيز التعاون بين البلدين وقد رحب الدكتور انور قرقاش بهذه الدعوة وذكر انه من المنتظر قيام وفد من غرفة دبي بزيارة الصين في المستقبل القريب.

وقد بلغ التبادل التجاري بين الصين والامارات عبر دبي في العام الماضي ٦٦٩١ مليون درهم بينها ٦٦٠٨ ملايين درهم للاستيراد مما يجعل الصين في المكانة الثانية بين الدول التي يجري الاستيراد منها.

.. و تشارك في اجتماعات الغرفة العربية البريطانية

دبي - «الاتحاد»:

■ يشارك حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي في الاجتماعات التي تعقدها الغرفة العربية البريطانية في لندن يومي ١٠ و١١ نوفمبر الجاري. ويشتمل جدول اعمال هذه الاجتماعات على بحث خطة الانماء للسنوات الثلاث المقبلة وخطة التشغيل للسنة القادمة، وعلى برامج «مركز تنمية الصادرات العربية» وانشطة اخرى للغرفة العربية البريطانية وموضوع الاتصالات بين غرف دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي، ويشترك في هذه الاجتماعات الى جانب حسن محمد بن الشيخ، مستشار الغرفة نزار سردست.

وحول الاتصالات بين غرف دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي، سيطلع المجتمعون على تقريرين، الاول حول زيارة اللجنة الفرعية للاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي الى بروكسل في الفترة من ١٤ وحتى ١٦ ابريل ١٩٩٨ لتقصي الحقائق بشأن اقامة «مجموعة ضغط عربية» من رجال الاعمال مقابل سبعمائة مجموعة ضغط مسجلة لدى الاتحاد الاوروبي من مختلف مناطق العالم. نظرا لاهمية الاتحاد الاوروبي ومركزه في العلاقات الاقتصادية الخليجية مع الخارج. ويتضمن التقرير الثاني زيارة وفد غرف التجارة في دول مجلس التعاون الخليجي الى الاتحاد الاوروبي في الفترة ما بين ١٣ و١٧ سبتمبر الماضي للاطلاع على معلومات اضافية حول الاتحاد الاوروبي واوليات سياسته ولتوثيق الاتصال مع رجالاته. وما توصل اليه الوفد من اهمية الاستمرار في ترتيب زيارة سنوية الى الاتحاد الاوروبي. وذكر نائب رئيس غرفة دبي ان مجلس الغرفة العربية البريطانية يحرص على الاستمرار في تطوير الاتصالات بين غرف دول مجلس التعاون الخليجي وبين مؤسسات وصانعي القرار في الاتحاد الاوروبي، وهي مبادرة بدأت بها الغرفة في العام الماضي وتجاوبت معها الغرف الخليجية باعتبارها الممثلة لرجال الاعمال الخليجيين. ويسعى المجلس كذلك الى اجتذاب المزيد من الشركات العربية الى عضوية الغرفة وشرح خدماتها التي يمكنهم الاستفادة منها وتحديث وتحسين الخدمات المقدمة الى الاعضاء بشكل عام. وهي عملية تسعى الغرفة الى تطويرها بشكل دائم. وتتضمن النشاطات الاخرى للغرفة العربية البريطانية الاتصال مباشرة مع السلطات صانعة القرار في المملكة المتحدة والمجموعة الاوروبية للدفاع عن المصالح العربية، واستمرارها في مراقبة تطبيق سياسة التجارة الحرة الاوروبية وما يتعلق بالسياسة التي انبثقت عن اتفاقية برشلونة لانشاء منطقة تجارة حرة بين الاتحاد الاوروبي ودول حوض البحر الابيض المتوسط بحلول عام ٢٠١٠. وفي تزويد الحكومات والغرف التجارية العربية بمعلومات عن اوساط الاتحاد الاوروبي حول هذه المواضيع.

جناح موحد لدول التعاون في سوق خيرية في فيينا

■ فيينا - كونا: شاركت سفارات دول مجلس التعاون الخليجي في النمسا بجناح موحد في السوق الخيرية الدولية السنوية الـ ٣٠ «بازار» لهذا العام الذي اقامه نادي نساء الامم المتحدة في قصر المؤتمرات بفيينا.

وقد شمل جناح دول مجلس التعاون الخليجي بضائع ومنتوجات عديدة ومتنوعة من الصناعات التقليدية اليدوية والملابس من التراث الشعبي وتحفا وأدوات مختلفة للاستعمال اليومي من حياة شعوب دول المجلس.

ووقفت زوجات سفراء دول المجلس الخليجي والعديد من العاملات باللباس الخليجي الشعبي والتقليدي في الجناح المشترك للمساعدة في البيع والرد على استفسارات الزوار من النمساويين وغيرهم من الدبلوماسيين والموظفين في مركز الامم المتحدة ومن الجاليات العربية والاسلامية والاجنبية الاخرى بالنمسا حول المعروضات المتنوعة من التراث الشعبي والتقليدي لدول الخليج العربي. واوضحت زوجة السفير الكويتي السيدة عائشة الغيص في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان نصف العائدات من ريع المبيعات في هذه السوق الخيرية سيعود الى الامم المتحدة في حين ستتصرف اللجنة التحضيرية للجناح الخليجي المشترك في النصف الآخر. وأضافت ان اللجنة ستتبرع بهذا المبلغ وكما فعلت في العام الماضي للمدرسة الاسلامية والمركز الاسلامي الدولي بفيينا لدعم نشاطاتهما خاصة ضمن الاستعداد لشهر رمضان المعظم.

وعلاوة على الهدف الانساني المتمثل في جمع المساعدات للاطفال الايتام والمنكوبين في العالم فان هذه المشاركة الخليجية المتميزة في هذه التظاهرة الانسانية والخيرية الدولية في فيينا تساهم ايضا في التعريف بجانب من التراث الشعبي والثقافي والحضاري لشعوب دول مجلس التعاون الخليجي والبعض من جوانب الحياة العامة واليومية من خلال الملابس التقليدية الشعبية والادوات والتحف اليدوية المعروضة للبيع في الجناح والتي تم احضارها خصيصا لهذه التظاهرة من تلك الدول.

وقد شهد الجناح الخليجي اقبالا كبيرا من جانب الزوار النمساويين والسفراء وكبار الموظفين في المركز والمنظمات الدولية الاخرى وافراد الجاليات الاجنبية المختلفة الذين اكتظت بهم قاعات العرض في السوق واجنحتها المختلفة التي مثلت جميع القارات والدول في العالم. والى جانب الجناح الخليجي المشترك شاركت دول عربية عديدة ايضا من بينها مصر وتونس وسوريا والمغرب والجزائر وليبيا بأجنحة وطنية في السوق التي تقام سنويا في مثل هذا الوقت من كل عام لبيع منتجات مختلفة من دول العالم يعود ريعها الى منظمات خيرية مكلفة باغاثة الاطفال الايتام والمنكوبين من ضحايا الكوارث الطبيعية والحروب والفقر والمجاعة في العالم.

معرض «التخزين والمناولة» يؤكد الاهمية الدولية للمنطقة في الخدمات اللوجستية

دبي - «الاتحاد»:

■ من المتوقع ان يسهم معرض «التخزين والمناولة والتوزيع ٩٨» الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي من ٢٢ - ٢٥ نوفمبر الحالي بالتعاون مع مجموعة «دبي راي» في تعزيز النمو الذي تشهده القطاعات غير النفطية في دولة الامارات.

وسيعمل المعرض على ابراز الاهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها منطقة الشرق الاوسط في سوق الخدمات اللوجستية الدولية.

ويهدف المعرض لأن يصبح أحد اكثر أدوات الاتصال فعالية بين المنتجين ومستخدمي الخدمات اللوجستية في المنطقة.

وستعرض شركة «جنافكو» العاملة في دولة الامارات مجموعة واسعة من منتجات «كراون» و «فارتا» والتي تضم شاحنات «كراون» الرافعة وبطاريات «في اتش بي» من «فارتا» المخصصة للمعدات الصناعية.

وتشارك شركة «تاوي» السويدية احدى الشركات الدولية التي ستعرض مجموعة من الآليات الرافعة والمعدات القادرة على المناولة بطاقة قصوى تصل الى ٢٠٠ كيلوجرام بما في ذلك الرافعة الجديدة «فاكو ايزي» في معرض هذا العام. كما ستعرض الشركة رافعتها الجديدة «برولفت» وهي احدث طراز من مجموعة رافعات «بروتيما» التي تحتوي على سلم كجزء من تركيبتها الاساسية.

وستعرض «وكالة كالبات» المتخصصة بالنقل والشحن البحري آلات الربط الصينية ومنتجات شركة «ماجلينر» من الولايات المتحدة الاميركية المخصصة لاعمال المناولة. وستسعى شركة «كالبات» لترويج مجموعة خدماتها المختلفة داخل دولة الامارات والدول المجاورة بينما تعمل على استطلاع الاسواق للتعرف على امكانية نجاح ورواج منتجاتها الجديدة.

وتشارك «العالمية للمعدات الكهربائية» لاول مرة في المعرض. حيث تعرض مجموعة مختلفة من انظمة «يو. سي. سي. او» للتخزين والسحب ومعدات مناولة المواد التي تلبي احتياجات المخازن والمصانع والمستودعات والمكاتب.

أدنوك تستضيف ندوة مكافحة التلوث النفطي

■ تستضيف شركة بترول ابوظبي الوطنية (أدنوك) ندوة حول المشتقات الكيميائية ودوره حول مكافحة التلوث النفطي تعقدان في فندق الشاطيء بأبوظبي بين التاسع والحادي عشر من نوفمبر الجاري.

وتنظم الندوة التي تبدأ صباح اليوم منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة بالخليج.

وتتناول الندوة التطورات في صناعة المواد الكيماوية المستخدمة في ازالة البقع النفطية ومكوناتها وتوقيت ومكان استخدامها والتطورات الاخيرة المستخدمة في نظافة الشواطيء واستعراض تجارب نموذجية في هذا المجال.

وتعقد المنظمة بالتعاون مع شركة (أدنوك) ومركز التكنولوجيا الوطنية للبيئة البريطاني وشركات بريطانية دورة تدريبية خلال فترة الندوة حول مكافحة التلوث النفطي. (وام).



تزاول نشاطها باسواق المال العالمية

دبي مقرا اقليميا لشركة برودنشل اونشورنس الاميركية

■ دبي - « الاتحاد »

■ بدأت شركة «برودنشل باش» للخدمات والاستثمارات المالية ممارسة اعمالها من دبي كفرع تابع لشركة «برودنشل اونشورنس» بولاية نيويورك الامريكية. وتتخذ الشركة الجديدة من دبي مقرا اقليميا لانشطة الشركة الام بالشرق الاوسط والمناطق الاخرى المجاورة.

واوضح ستيفن مازي المدير الاقليمي لشركة برودنشل اونشورنس للشرق الاوسط واوروبا خلال حفل تدشين فحرع دبي رسميا ليلة امس الاول ان «انشورنس» من اكبر الشركات العالمية في مجال الاستثمار باسواق المال العالمية. حيث تبلغ قيمة تعاملاتها المالية ٣٥٠ مليار دولار، ولديها ٢٧ فرعا في انحاء العالم بما في ذلك فرع دبي الجديد فضلا عن فروعها في امريكا اللاتينية واوروبا وآسيا والشرق الاوسط.

واضاف ستيفن: ان مهمة الشركة تقديم النصائح للمستثمرين والشركات والمؤسسات وكبار اصحاب رؤوس الاموال حول كيفية استثمار اموالهم في اسواق المال العالمية. خاصة ان الشركة تمتلك بنكين يعدان من اهم البنوك العالمية التي تحقق عوائد للمستثمرين في صناديقها الاستثمارية.

واشار الى ان «برودنشل» تتمنى الدخول في استثمارات محلية داخل الامارات خاصة بعد افتتاحها فرع دبي، الذي جاء بعد دراسة شاملة. خاصة ان دبي تعتبر مركزا ماليا اقليميا بارزا بالمنطقة، علاوة على التسهيلات التي تقدمها دبي للمستثمرين والشركات العاملة بها، كما انها سوق مفتوحة على العالم دون اية معوقات.

واضاف ان فرع دبي لديه مجموعة من المستشارين المتخصصين في نواحي الاستثمارات باسواق المال العالمية، وسيقدمون خدماتهم لكل المستثمرين الراغبين في ايجاد فرص متنوعة لاستثماراتهم خاصة ان الشركة ستوفر قاعدة متنوعة تضم العديد من الخيارات امام المستثمر وذلك عبر بنكي الشركة في لندن ولكسمبورج، كما ان هناك اكثر من مصدر للادخار والاستثمار ومجموعة صناديق استثمارية تدير افضل مجموعة من اسهم الشركات العالمية، اضافة الى ان الشركة تقدم قروضا للمستثمرين.

ستيفن مازي

واوضح ان شركة «برودنشل اونشورنس» كانت قد اضطرت لغلق مكتبها في بيروت اثناء فترة الحرب، وبناء على ذلك وبعد دراسة تفصيلية جرى اختيار دبي لافتتاح مكتب للشركة باسم «برودنشل باش» لادارة الاستثمارات في منطقة الخليج والشرق الاوسط والمناطق الاخرى، بهدف توفير اكبر قدر ممكن من فرص الاختيار امام المستثمرين.

واشار ستيفن انه خلال السنوات الاخيرة ركزت الشركة اعمالها في الاسواق العالمية غير الامريكية، وقامت بشراء شركات صغيرة، ونفذت خطة سلهمت في نمو تلك الشركات بشكل كبير، كما اسست الشركة مجموعة من سندات الاستثمار لخدمة الاسواق والمستثمرين فيها، وستكون جميعها متاحة امام المستثمر الاماراتي والخليجي وفي الشرق الاوسط بشكل عام، وسيقدم فرع دبي النصائح والمشورة للمستثمر قبل ان يبدأ في استثمار امواله. كما ان فرع دبي سيوفر نفس الخدمات المتاحة في اوروبا وامريكا، حيث سيكون فرعا متكاملا ومرتبطا بكافة فروع الشركة ومقرها الرئيسي.

واضاف ان هناك عددا من كبار المستثمرين الخليجيين عملاء لشركة «برودنشل انشورنس» وبالتالي فوجود فرع دبي سيوفر خدمة قريبة مكانيا لهؤلاء.

وقال ستيفن مازي ان الشركة ستدرس موضوع الدخول في استثمارات بالاسواق المحلية، ونتمنى ان يصبح لدينا سماسرة مواطنين لنتعامل معهم من خلال الاسواق المحلية، ولكن هذا الموضوع يحتاج لدراسة متأنية وحسب احتياجات السوق الفعلية.

واكد على ان نظرتنا الاستثمارية تستهدف المدى الطويل للاستثمار. اما الاستثمار على المدى القصير فنراه غير مجد من مختلف النواحي، اما الاستثمار على المدى الطويل فهو مهم في ظل الايجابيات التي تتمتع بها الاسواق العالمية.

واضاف ان اي شخص يريد ان يبدأ التعامل مع فرع دبي، مطالب بفتح حساب ليصبح عميلا تتاح امامه فرص الاستثمار في الاسهم العالمية الامريكية والسندات الحكومية وسندات الخزينة واسهم البنوك وغير ذلك من ادوات الاستثمار المالي.



خالد بن سليم وبن حارب واهلي في المؤتمر الصحفي (تصوير / جابر عابدين)

مخاطبة ٣ آلاف شركة للترويج لدبي سياحيا

٤٥ شركة بجناح دبي في معرض سوق السفر العالمي بلندن

■ دبي - محمود الحضري:

■ تشارك دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي في معرض السفر العالمي «WTMå» بلندن على رأس وفد يضم ٤٥ مشاركا يمثل عددا من الفنادق والشقق المفروشة والشركات السياحية ومكاتب تأجير السيارات ومراكز الاستشارات الاعلامية والقرى السياحية في دبي.

ويفتتح المعرض جيفري ليمان رئيس مجلس منظمة السفر والسياحة العالمية يوم ١٦ نوفمبر الجاري ويستمر حتى ١٩ من الشهر نفسه، ويعد المعرض ثاني اضخم معرض للسفر في العالم بعد معرض بورصة السياحة العالمية «اي تي بي» في برلين.

واوضح سعادة خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري الذي يرأس الوفد المشارك ان المعرض يمثل حدثا مهما واكبر تجمع سياحي حجما ونوعية، وقد حرصت الدائرة على المشاركة فيه منذ عام ١٩٩٠، حيث ارتفع عدد المشاركين من ١٠ شركات عام ١٩٩٠ الى ٤٥ شركة هذا العام، ويشهد المعرض الحالي مشاركة ١٠ شركات لأول مرة.

واضاف خالد بن سليم في مؤتمر صحفي امس ان هناك طلبا محليا كبيرا على الاشتراك في هذا المعرض، ولكن الدائرة محكومة بالمساحة المخصصة لها، مشيرا الى ان عدد الشركات بلغ العام الماضي ٤١ شركة، ضمن جناح بلغت مساحته ٢٧٣ مترا مربعا، وتبلغ مساحة جناح دبي هذا العام ٢٧٦ مترا مربعا، وجرى تصميمه بشكل تراثي مستلهم من الطابع المحلي لتراث الامارات. كما روعي التخصص في الشركات المشاركة لتغطي مختلف خدمات صناعة السياحة، مؤكدا على انه نتاج جهود لدعم التعاون مع السوق السياحي البريطاني.

وقال بن سليم ان مشاركة دبي في المعرض تطورات بشكل كبير خلال السنوات التسع الماضية، فقد ارتفع العدد من ١٠ شركات في جناح بمساحة ٨٤ مترا مربعا عام ١٩٩٠، ليسجل هذا العام رقما جديدا من حيث المساحة وعدد الشركات، وهذا يعكس اهمية المعرض لدبي سياحيا.

واشار الى ان المشاركة في المعارض الخارجية تهدف الى جذب اكبر عدد من السائحين من بريطانيا والدول المشاركة الاخرى، واستقطاب اكبر عدد من شركات السياحة لادراج دبي على قائمة وجهات السياحة التي تروج لها.

واضاف خالد بن سليم ان عدد السياح البريطانيين الذين زاروا دبي عام ٩٧ كان ١٠٥ آلاف و٥٦١ سائحا مقابل ٤٦ الفا و٢٣٩ سائحا عام ١٩٨٧، كما ارتفع عدد الشركات البريطانية التي تروج لدبي من ١٧ شركة خلال الموسم السياحي ٩٢/٩١ الى ٥٦ شركة عام ٩٨/٩٧. وبلغ عدد السياح البريطانيين لدبي في النصف الاول من العام الجاري ٧٩ الفا و١١٣ سائحا مقابل ٦٠ الفا و٧٥١ سائحا في النصف الاول من عام ٩٧ بزيادة مقدارها ٣٠.٢٪. وحول التنسيق بين الامارات الاخرى ودبي في معرض سوق السفر العالمي بلندن قال خالد بن سليم ان بعض الامارات لا تشارك في هذا المعرض فيما عدا ابوظبي والفجيرة، وهذا النوع من الترويج معروف عالميا حيث تركز بعض الولايات في امريكا مثلا على الترويج لنفسها سياحيا فقط. واوضح ان المشاركة في جناح يمثل الامارات وارد مستقبلا، ولكن في المرحلة الراهنة هناك نوع من التخصص الذي يختلف من امارة الى اخرى.

واضاف ان دائرة السياحة نجحت في تقديم صورة دبي دون نفقات اعلى، حيث تركز على النوعية والجودة بغض النظر عن الميزانية المرصودة للمعارض. بل اننا نجحنا في تقديم صورة افضل للسياحة في دبي عن دول اخرى.

واكد ان السوق الاوروبي يمثل مجالا مهما للسياح في دبي، ونأمل ان نحقق زيادة في عدد السياح البريطانيين هذا العام بنحو ٢٠٪ على الاقل.

ترويج لمشاريع جديدة

واشار محمد خميس بن حارب المدير التنفيذي لادارة العمليات بدائرة السياحة في المؤتمر الصحافي الى ان الدائرة اتخذت العديد من الاستعدادات لهذا المعرض. وللترويج لجناح دبي بالتعاون مع مكتب الدائرة في بريطانيا حيث تم ارسال خطابات لنحو ٣ آلاف شركة لامكانية الترويج لدبي سياحيا، وتنظيم حملة صحفية ترويجية. ودعوة عدد من الصحفيين بالصحف البريطانية والعربية.

وقال محمد خميس ان المعرض سيشهد الترويج للسفر التشجيعي البحري الذي اثبتت دبي نجاحا بارزا فيه. علاوة على الترويج لعدة فنادق ومنتجعات سياحية جديدة في دبي.

واشار ابراهيم اهلي مدير قسم الترويج الخارجي الى ان الدائرة راعت في تصميم جناح دبي ان يكون جذابا. حيث يستلهم الطابع المعماري التراثي للامارات في تصميم الجناح المكون من طابقين.

وزير الشؤون الاقتصادية السويسري في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

اقتصاد الامارات يمتلك فرصا هائلة للنمو والانتعاش وينطلق بثبات نحو القرن المقبل

* أجرى الحوار - جمال المجايدة:

■ أكد الدكتور فرانز بلان كارت وزير الدولة السويسري للشؤون الاقتصادية في حديث خاص لـ «الاتحاد» أن اقتصاد دولة الامارات يمتلك فرصا هائلة للنمو والانتعاش.

وقال ان توسيع القاعدة الانتاجية وتنويع مصادر الدخل القومي وتحديث قواعد البنية التحتية يعطي اقتصاد الدولة مزيدا من الاستقرار والانطلاق نحو القرن القادم بثبات أكبر.

وذكر في ختام جولة بالدولة استغرقت خمسة أيام أن المناطق الحرة في دولة الامارات تؤذن بقيام منطقة التجارة الحرة الخليجية نظرا لما تتميز به هذه المناطق من امكانيات وخدمات متطورة للتجارة العالمية.

وأعرب الوزير السويسري عن أمله في التوصل الى اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين، وتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة مزيدا من الاستثمارات المشتركة خاصة بعد أن تم التوقيع على اتفاقية حماية الاستثمارات بين دولة الامارات وسويسرا وشرح الوزير بلان كارت أبعاد الأزمة الآسيوية على الصادرات السويسرية وكذلك دور بلاده في دعم عملية التسوية في الشرق الأوسط وفرص التعاون الخليجي - السويسري والآثار المحتملة للعملة الأوروبية الموحدة (اليورو) على الصناعة المصرفية السويسرية. وفيما يلي نص الحوار:

■ كيف تقيمون نتائج جولتكم في دولة الامارات العربية المتحدة؟

■■ أتاحت هذه الزيارة لي ولوفد رجال الأعمال السويسريين اجراء محادثات مع كبار المسؤولين في الدولة وفي مقدمتهم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ورؤساء الغرف التجارية في أبوظبي ودبي والشارقة ورؤساء شركات نفط ومؤسسات مصرفية، وكانت حصيلة هذه اللقاءات التأكيد على الرغبة المشتركة في مزيد من الانفتاح والتعاون الاقتصادي كما أطلعت كبار المسؤولين على فرص الاستثمار في سويسرا في ظل القوانين الجديدة التي تضمن رؤوس الأموال الأجنبية، وتعرفنا على الطبيعة على الفرص الاستثمارية المتاحة في دولة الامارات.

وأعتقد ان هناك فرصا واعدة تنتظر الجانبين للاستفادة منها واستثمارها بالشكل الذي يخدم المصلحة المشتركة للبلدين الصديقين ويعزز علاقاتهما الثنائية في شتى المجالات.

ما أود قوله عقب كل هذه اللقاءات المكثفة أن النتائج الايجابية للزيارة ستظهر آثارها قريبا وتمثل من وجهة نظري تطورا مهما للتنمية وتطوير علاقات الصداقة والتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين.

المناطق الحرة.. وجذب الاستثمارات

■ معالي الوزير، ربما لاحظتم خلال زيارتكم الى الدولة مدى التطور بالمناطق الحرة في دولة الامارات، ماهي تصوراتكم لتحقيق تعاون اقتصادي واستثماري بين سويسرا (نقصد الشركات) والمناطق الحرة في الدولة؟.

■■ أتاحت لي زيارتي الى أبوظبي التعرف على مشروع المنطقة الحرة في السعديات، ولاشك ان هذا المشروع الحيوي سيساهم في فتح المزيد من الآفاق الاستثمارية أمام الشركات السويسرية اضافة الى زيادة معدلات التبادل التجاري بين البلدين بوجه عام.

كما أنني وبعد لقائي مع المسؤولين عن «السعديات» أعتقد بأن هذا المشروع سيتيح للجانبين زيادة الفرص التصديرية والتسويقية ويخدم بشكل مباشر الشركات التجارية والصناعية في سويسرا والتي تعتمد على التصدير الى أسواق دولة الامارات ومنطقة الخليج وآسيا وأفريقيا، وأعتقد أن رؤساء الشركات الذين رافقوني خلال الجولة لديهم نفس الاعتقاد اذ جرى التباحث حول التمويل والتوزيع والتداول والتخزين للسلع والبضائع التي تصدرها الشركات السويسرية الى المنطقة الحرة في السعديات مستقبلا.

وفي ضوء قراءتي الأولية لمشروع السعديات فانني على قناعة بأن هذا المشروع سيحظى بمكانة اقليمية ودولية لانه الأول من نوعه في المنطقة الخاص بالسلع الأولية وسيؤدي الى شراكة اقتصادية مثمرة مع الشركات التجارية والصناعية السويسرية، ونحن من جانبنا لن نتردد في نقل الخبرات والتكنولوجيا والاستثمارات المالية الى المنطقة الحرة في السعديات لتعزيز الشراكة الثنائية وتحقيق المصالح المشتركة للجانبين.

أما بالنسبة للمنطقة الحرة في جبل علي، فهي تعتبر بالنسبة للشركات السويسرية بوابة رئيسية للوصول الى الأسواق المحلية والاقليمية المجاورة، كما أن لهذه الشركات تواجدا قديما في المنطقة الحرة بجبل علي ويوجد لها مكاتب تمثيل ومخازن واستثمارات كبيرة. نحن بصراحة نتطلع لتحقيق مزيد من التعاون مع هيئات المناطق الحرة في دولة الامارات والتي تحظى بمواقع استراتيجية وخدمات راقية، وأعتقد أن رجال الأعمال السويسريين يجدون في هذه المناطق حوافز كبيرة ومشجعة للاستثمار، وأتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة ضخ رؤوس أموال سويسرية جديدة للعمل في المناطق الحرة بدولة الامارات للحفاظ على موقع قدم في المنطقة الخليجية وآسيا.

■ ماهي جدوى اتفاقية حماية الاستثمارات التي تم التوقيع عليها، وهل هناك نية لتوقيع اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي مستقبلا بين دولة الامارات وسويسرا؟.

■■ نتوقع أن تسهم اتفاقية حماية الاستثمارات في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وزيادة معدلات الاستثمارات في مختلف المجالات الصناعية والتجارية والسياحية لان هذه الاتفاقية تشكل اطارا لتنمية العلاقات الثنائية وتقدم تسهيلات كبيرة للمستثمرين وتخلق الظروف المواتية لتعزيز المناخ الملائم للاستثمار بحيث تتحرك الموارد المالية والاقتصادية بحرية وأمان بين البلدين.

أما بالنسبة لاتفاقية منع الازدواج الضريبي فاننا نرغب في بدء المفاوضات مع المسؤولين في دولة الامارات للتوصل الى هذه الاتفاقية التي نراها ضرورية لزيادة حجم الاستثمارات والمشروعات بين البلدين.

■ كم يبلغ حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات وسويسرا؟.

■■ بلغ حجم التبادل التجاري مع دولة الامارات العربية المتحدة خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام ١,٠٨٤ مليار درهم، وقيمة الصادرات السويسرية الى دولة الامارات بلغت خلال نفس الفترة (يناير - اغسطس ٩٨) حوالي ١,٠٥٢ مليار درهم، أما حجم الصادرات الاماراتية الى سويسرا فقد بلغ خلال نفس الفترة ٣١,٦٣ مليون درهم، أما الميل في الميزان التجاري فانه يرجع الى أن سويسرا تعتبر من بين أهم الدول المصدرة للسلع والخدمات في العالم والأسواق الاماراتية تستوعب العديد من هذه الصادرات، وأهمها الساعات والمجوهرات والأدوات الطبية والكيماويات والمواد الغذائية والملابس والأقمشة.

وأعتقد ان خطط التصنيع الطموحة التي يتم تنفيذها في دولة الامارات العربية المتحدة حاليا ستساهم في تنويع هيكل الصادرات الخارجية الاماراتية الى سويسرا وتوفر مزايا جديدة لدولة الامارات ونتوقع ان تؤدي الى احداث تعديل في الميزان التجاري بين البلدين بسبب انخفاض تكلفة الانتاج في دولة الامارات مقارنة بالكلفة الانتاجية المرتفعة في بلادنا.

■ ماهي أوجه التعاون الاقتصادي بين سويسرا ودول مجلس التعاون الخليجي؟.

■■ دول مجلس التعاون الخليجي تعتبر من أهم الشركاء التجاريين لسويسرا في العالم نظرا لان أسواق هذه الدول تستوعب جزءا كبيرا من صادرات السلع والخدمات السويسرية.

الا ان هناك ميلا في الميزان التجاري بين الجانبين لصالح سويسرا والسبب يرجع الى ان بلادنا دولة مصدرة للسلع بفضل طاقتها التصنيعية الهائلة، ولكن هذا الوضع لن يدوم طويلا خاصة بعد أن بدأت بعض الدول الخليجية تتجه الى التصنيع.

في الوقت نفسه نحن مستعدون لنقل التكنولوجيا والخبرات الصناعية الى دول الخليج بدون شروط لمساعدتها في ارساء قواعد للصناعات السلعية والخدماتية، كما أننا نأمل في التوصل الى اتفاقيات للتجارة الحرة مع جميع دول مجلس التعاون الخليجي للعمل على تسهيل تدفق الاستثمارات واقامة العديد من المشروعات الانتاجية المشتركة وزيادة معدلات التبادل التجاري.

لا تضخم ولا بطالة

■ التضخم والبطالة مشكلة عالمية وتبدو ظاهرة في معظم الدول الأوروبية.. هل امتدت هذه المشكلة الى سويسرا؟.

■■ التضخم في سويسرا أقل من واحد بالمئة وهي نسبة لاتذكر، كما اننا لانعاني من البطالة، بسبب توفر الفرص باستمرار في القطاعات الصناعي والمصرفي والخدماتي وبسبب قلة عدد السكان والذي يبلغ ٧,١١ مليون نسمة.

والوضع الاقتصادي في بلادنا طبيعي، نسبة النمو الاقتصادي بلغت العام الماضي ١,٩٪ وبلغ الناتج المحلي الاجمالي ٣٦٢,٩ مليار فرنك سويسري، هذا الدخل المرتفع مع تعداد سكاني منخفض أدى الى ارتفاع دخل الفرد السويسري الى ٤٢,٠٤٢ ألف دولار في العام ١٩٩٧، وهو أعلى معدل للدخل الفردي في العالم، وربما نحافظ على هذا المعدل القياسي في العام الحالي أيضا.

■ ماهي التأثيرات المحتملة لـ (اليورو) على الاقتصاد السويسري عموما والصناعة المصرفية بوجه خاص؟.

■■ لا أعتقد أن هناك تأثيرات سلبية من جراء العملة الأوروبية الموحدة الـ «اليورو» على اقتصادنا لان هذه العملة مرتبطة باقتصاد ألمانيا القوي والعملة الالمانية المستقرة، ومدعومة بشكل مباشر من المصرف المركزي الأوروبي ومقره ألمانيا، كما اننا لن نتخلى عن الدولار الاميركي في الصناعة المصرفية التي هي العمود الفقري لاقتصاد سويسرا، اضافة لذلك، فان المؤسسات والمراكز التجارية والسياحية ستواصل التعامل بالفرنك السويسري الى جانب «اليورو» حين تصبح هذه العملة الأوروبية حقيقة واقعة بعد عامين تقريبا.

■ الى متى ستظل سويسرا خارج الاتحاد الأوروبي، وهل لديكم شعور بالعزلة الاقتصادية عن سائر الدول الصناعية الأوروبية؟.

■■ هذه مسألة صعبة لا أحد يقررها سوى الشعب السويسري، البعض في بلادنا يتوقع انضمام سويسرا الى الاتحاد الأوروبي في الألفية الثالثة، ولكن لايوجد تاريخ محدد لذلك، لان الشعب السويسري مقتنع تماما بأن سياسة الحياد الحالية ناجحة جدا وأثمرت نتائج ايجابية له، وهي سياسة ضمنت لنا الحفاظ على الهوية الوطنية لفترة زمنية طويلة.

دور سياسي محدود

■ هل تعتزم سويسرا دعم عملية التسوية في الشرق الأوسط خاصة بعد اتفاق «واي بلانتيشن» بين السلطة الفلسطينية واسرائيل؟.

■■ نحن على اتصال دائم بالأطراف المعنية بعملية التسوية السلمية في الشرق الأوسط، وتأثيرنا السياسي محدود بسبب محدودية الدور الخارجي الذي تلعبه سويسرا كدولة صغيرة في أوروبا ولكننا نبذل أقصى الجهود لتمويل مشروعات تنموية في المناطق الفلسطينية ضمن مساعينا للمساهمة في انجاح عملية التسوية.

■ ماهي تأثيرات أزمة انهيار الاقتصادات الآسيوية على الصادرات الخارجية السويسرية؟.

■■ بالطبع هناك تأثيرات سلبية كثيرة، فقد تراجعت الصادرات السويسرية بنسب كبيرة بسبب انخفاض القيمة الشرائية للعملات الوطنية في دول جنوب شرق آسيا، هذا الانخفاض أدى الى ارتفاع أسعار المنتجات والسلع السويسرية مما أدى بدوره الى تراجع الصادرات الى أسواق الدول المذكورة. وكلما استفحلت الأزمة الداخلية في الدول الآسيوية، كلما تأثرنا وتأثرت صادراتنا الخارجية، وأعتقد أن هذه المسألة ستطول، ومن أجل التغلب عليها لابد من اعادة هيكلة الاقتصادات الآسيوية المتضررة من جديد.

■ المناطق الحرة في الدولة مؤشر لاقامة منطقة التجارة الحرة الخليجية

■ لا تأثير لـ «اليورو» على الصناعة المصرفية في سويسرا وانضمامنا الى الاتحاد الأوروبي قرار شعبي

الدكتور فرانز بلان كارت

شركة وطنية تتفق مع مؤسسة عالمية لتأهيل الشركات لشهادات الايزو

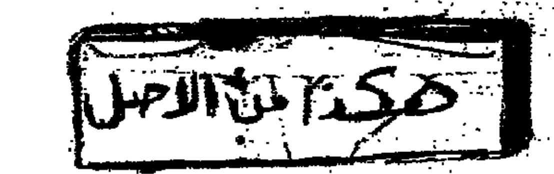
■ دبي - «الاتحاد»: توقع شركة الشروق للمعاينة والتثمين «اس اس آي اس» يوم غد الثلاثاء اتفاقا مشتركا مع شركة «اي اس كيه سيستم» العالمية المتخصصة في الاعداد والتأهيل للحصول على شهادات الجودة العالمية «الايزو».

وصرح محمد بن راشد الدوسري مدير عام الشركة ان الاتفاق سيتيح فرصا مهمة لاعداد الشركات الوطنية والخاصة للمنافسة الدولية والدخول للاسواق العالمية وفق اتفاقية الجات ومتطلباتها ومواكبة التطورات الاقتصادية ومتطلبات القرن المقبل، وذلك بعد تأهيلها اقتصاديا. واضاف ان رئيس شركة «اي اي كيه» الامريكية سيزور دبي للتوقيع على اتفاق لاعداد وتنفيذ برامج وورش العمل التدريبية للمساهمة في اعداد مؤسسات منطقة الخليج والشرق الاوسط وفق النظم العالمية. وبما يساهم في تطوير الاقتصاد العربي. موضحا ان الشركة الامريكية من رواد نظم الجودة العالمية خاصة في الايزو ٩٠٠٠ والايزو ١٤٠٠٠. واضاف محمد الدوسري ان الشركة ستنظم ندوة حول مفاهيم الايزو وتطبيقاتها وكيفية استفادة الشركات والمنظمات والمؤسسات العامة والخاصة داخل الدولة منها. كما ستطلق الشركة برنامجا جديدا في نظام «السوفت وير» يساعد على تقويم البنية العملية للشركات والمؤسسات، من خلال وضع نظام شامل يضمن سهولة ربط وتنفيذ المعاملات والعمليات الانتاجية وتحسين الاداء والارتقاء بالجودة، خاصة ان النظام اثبت نجاحا ملموسا في الشركات العالمية.

ترشيحات قياسية لجوائز الامتياز المصرفية الاسلامية

■ دبي - «الاتحاد»: سجلت ترشيحات جوائز الامتياز السنوية التي يقدمها الملتقى المصرفي والمالي الاسلامي معدلات قياسية مع اغلاق باب الترشيحات يوم الجمعة الماضي تمهيدا لمراجعة الترشيحات من جانب مؤسسة «ارنست اند يونغ» العالمية الراعية للملتقى قبل عرضها على لجنة التحكيم. ومن المقرر تقديم الجوائز خلال احتفال يقام بفندق هوليداي إن بالمنامة يوم ٥ ديسمبر المقبل ضمن فعاليات الملتقى المالي والمصرفي الاسلامي الذي يعقد بالمنامة للفترة من ٥ الى ٧ ديسمبر. ويقول فيكتور هوكين الرئيس التنفيذي للملتقى ان عدد المرشحين ازداد بنسبة ٢٥٪ عن العام الماضي، ويمثل المرشحون ٢٠ دولة بما يدل على اهمية القطاع المالي والمصرفي الاسلامي وانتشاره في العالم. وتمنح الجوائز لثلاث فئات هي: جائزة المصرف الاسلامي، وجائزة الانجاز، وجائزة صفقة العام. ويذكر ان الجوائز التي تم تقديمها لاول مرة عام ١٩٩٦ كان قد فاز بها كل من صالح كامل رئيس مجموعة دلة البركة وسمو الامير محمد الفيصل آل سعود رئيس دار المال الاسلامي..





أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	المطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٣٥	٥-	٧٥٠	٧٣٥	٧٣٠	٧٣٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٧٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٤٥	٧٥٠	٧٩٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٦٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٧٥٠	-	٥٧٠	٥٦٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٤٠	٥٨٠	٥٥٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٥	٥٦٠	٥٨٥	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٨	١-	٤٩	٥٠	٤٧	٤٩	٤٩	٥١	٥٠	٤٨	٥٠	٥٠	٤٩	٥٠	٥٥	٥٠	٥٠	٤٩	٤٧٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٤٥	-	٤٢	٤٢	٤٣,٥	٤٤	٤٢	٤٢	٤٢	٤٥	٤٧	٤٥	٤٥	٤٣	٤٤	٤٣	٤٢	٤٥	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٩,٥٠	-	٩	٨,٥	٩	١٠	١٠	٩	١٠	٩,٥	١٠,٥	٩,٥	٩,٥	١٠	١٠	٩,٥	١٠	١٠	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٢٠	-	١٠٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٢٠	٩٢٥	٩٥٠	٩٢٥	٩٢٥	٩٢٥	٩٨٠	٩٢٥	٩٥٠	٩٤٥	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤١	١-	٤٢	٤١	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤١	٤١	٤٢	٤٢	٤٣	٤٣	٤٣	٤٢	٤٢	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٨٠	٢٠-	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٨٠	١٣٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٧٠	١٣٧٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	٢-	١٠٠	٩٥	١٠٠	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٠٠	١٠٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١١٠	-	١٢٠	١٢٥	١١٥	١٠٠	١٠٥	١١٠	١٢٠	١٠٥	١١٢	١١٥	١٣٠	١٣٠	١٤٠	١٢٥	١٣٠	١٢٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٣	-	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٥	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٤٤٠	-	٤٩٠	٤٧٥	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٤٠	٤٥٠	٤٧٠	٤٤٠	٤٦٠	٤٨٠	٤٥٥	٤٦٠	٤٨٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٠	٤٢٠	٤١٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٢٠	٤١٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٥٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٥	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٠	-	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٢	٤٠	٤١	٤٤	٤١,٥٠	٤٠	٤١	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٨	-	٣٩	٣٨	٣٧	٣٨	٤٠	٣٨	٣٩	٤٠	٣٩	٣٩	٣٩	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤١	٣٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١١	-	١٤	١٠,٥٠	١١	١٢	١٢	١١	١١	١١	١٤	١١	١١	١٢	١٣	١١	١٥	١٢	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٧٥	٣٦٥	٣٧٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٨٥	٣٨٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٨٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٢٠	-	٤٣٠	٤٢٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٧٠	٤٣٠	٤٥٠	٤٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٣٨	١-	١٤٠	١٣٨	١٤٠	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٥	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤١	١٤٠	١٤٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٧٥	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٤٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٣١٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٥٠	٩٠٠	٩٢٠	٩٨٠	٩١٥	٩٠٠	٩٧٥	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٤٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٤٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٥	٨٢٠	٨٣٥	٨٣٢	٨٣٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٦,٥	-	٧	٦	٦	٦	٧	٧	٦	٦	٧	٦,٢٥	٨	٨	٧	٦	٧	٨	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٨٥	-	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٨٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٥	٢٠٠	٢١٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦١	-	٦٠	٦٢	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٢	٦٨	٥٧	٦٤	٦٨	٥٥	٥٦	٦٠	٦٠	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٤	١-	١٦	١٥	١٤	١٤	١٦	١٥	١٤	١٢	١٦	١٢	١٥	١٦	١٦	١٥	١٦	١٥	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٢	-	١٢,٥	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢,٥	١١	١٢	١٣	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	-	١٤	٢٠	١٢	١٢	١٣	١٨	١٥	١٢	١٤	١٤	١٧	١٥	١٤	١٤	١٤	١٧,٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٦٠	-	١٧٠٠	١٦٦٠	١٦٥٠	١٦٥٠	١٦٧٥	١٦٧٠	١٦٧٠	١٦٥٠	١٦٩٠	١٦٦٠	١٦٧٥	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٦٠	١٧٠٠	١٦٧٥	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٢	-	٣٢	٣٣	٣٠	٣٢	٣٣	٣٣	٣٢	٣٢	٣٥	٣١	٣٢	٣٣	٣٥	٣٣	٣٣	٣٣	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٣	-	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٩٠	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٨٠	-	٦٨٠	٦٨٠	٦٥٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٩٠	٧٢٥	٧٢٥	٧٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	-	٧١٠	٧٢٥	٧٠٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	٢٢	-	٢٢	٢٢	٢٠	٢٢	٢٠	٢١	٢٠	٢٠	٢٠	١٨	٢٠	٢٢	٢٠	١٩	٢٠	٢٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٨	-	١٨	١٨	١٧,٥	١٧	١٨	١٨	١٨	١٧	٢٠	١٧,٥٠	١٨	١٨	٢٠	١٨,٥٠	١٨	١٨	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	-	١٣	١٢	١٠	١١	١٢	١٢	١١	١٢	١٣	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٣	١١	-	-	١
٢ - جلفار	٤	-	٦	٣,٧٥	٤	٣,٧٥	٥	٤	٤	٣,٧٥	٦	٣,٥	٥	٦	٦	٤,٧٥	٥	٦	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٦	-	٦٠	٦٣	٥٦	٥٥	٦٠	٦٢	٥٥	٦٠	٥٨	٥٤	٦٠	٦٠	٦٠	٦١	٦٠	-	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٤٠	-	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤٠	٤٨	٣٨	٤١	٤٣	٤٢	٤٢	٤٢	٤٦	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	٢١	١+	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٩	٢١	٢١	٢١	٢٤	٢٢	٢٠	٢٢	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٣	٠,٥٠-	٤	٣,٥	٣	٣	٤	٤	٣	٣,٥	٤	٣	٣	٣,٥٠	٥	٣	٣,٥	٣	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٢	-	٢٨	١٧	٢٢	٢٥	٢٢	٢٤	٢٥	-	٢٨	٢٦	١٠٥٠	٢٤	٢٦	—	-	٣٠	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - اعمار	٣٤	١+	٣٢	٣٣	٣٣,٥٠	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	٣٥	٣٤	٣٤	٣٣,٥	٣٣	٣٤	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤٣	٤٢	٤١	٤٠	٤١	٣٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

الوسيط	الهاتف
زياد الدباس	٠٢-٦٦٧٦٤٣
زهير الكسواني	٠٦-٧٣٠٧٤٠
محمد علي ياسين	٠٢-٢٧١٥١٥
محمد أبو قلبين	٠٢-٣٦٤٥٥٢
سامية سعيد	٠٢-٣٣٢٨٥٥
ابراهيم المالي	٠٢-٧٢٢١٩٢
عبدالرحيم السفاريتي	٠٢-٦٧٢٦٧٧
عدنان الصراف	٠٤-٦٨٣١١١
أحمد الحوسني	٠٢-٢٧٠٠٢٨
عبدالرحيم الفهيم	٠٢-٦٧٢٧٢١
حسن حمد الشامسي	٠٤-٦٢٦٦٨٥
طارق المطوع	٠٤-٦٩٩٧٧٣
مؤيد الهاشمي	٠٢-٢١٣٣٢٢
حمدان الغوري	٠٢-٦٦٤٤٤٦
فيصل الحلبي	٠٤-٦٥٢٥٢٥
حمود عبدالله	٠٤-٣٥٥٧٠٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

انخفاض صناديق الأسهم السعودية في سبتمبر

الرياض - «الاتحاد»:

■ كشف تقرير شهري يصدره مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض ان جميع صناديق الأسهم السعودية قد تعرضت للانخفاض خلال شهر سبتمبر الماضي. موضحا ان اقل انخفاض كان للصناديق التي تستثني اسهم البنوك من استثماراتها حيث انخفض صندوق «العربي لأسهم الشركات السعودية» للبنك العربي الوطني بنسبة ١,١٪ تلاه صندوق «الاستثمارات والمرابحة» للبنك السعودي الهولندي بنسبة ١,٩٪ فيما كان أدنى انخفاض لصندوق السهم السعودي ٢ للبنك السعودي البريطاني وصندوق «المضاربة الشرعية بالاسهم السعودية» لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار بنسبة ١,٣٪ و٢,١٪ على التوالي.

أما بالنسبة للصناديق التي تستثمر في جميع أنواع الاسهم فقد أوضح التقرير ان اقل انخفاض كان لصندوق «السهم السعودي» للبنك السعودي البريطاني بنسبة ١,٤٪ تلاه صندوق «الاهلي للأسهم السعودية» للبنك الاهلي التجاري بنسبة ٢٪ مشيرا الى ان أدنى انخفاض كان لصندوق «المستثمر» للبنك السعودي المتحد بنسبة ٦,٥٪.

أما بالنسبة لصناديق الأسهم غير السعودية التي أنشأتها البنوك الوطنية في المملكة العربية السعودية فقد أوضح التقرير ان أداء صناديق الاستثمار في الأسهم غير السعودية قد تفاوتت خلال شهر سبتمبر الماضي حيث حققت جميع الصناديق التي تستثمر في الاسهم الاميركية ارتفاعا باستثناء صندوق «اميركا الشمالية» للبنك السعودي الفرنسي الذي انخفض بنسبة ٣,٥٪ في حين كان أعلاها ارتفاعا صندوقي «الأهلي للاسهم الاميركية» للبنك الأهلي التجاري وصندوق «الاسهم» لبنك الرياض بنسبة ٦,٩٪ و٢,٤٪ على التوالي.

أما بالنسبة للصناديق التي تستثمر في أسواق جنوب شرق آسيا فقد ذكر التقرير انها ارتفعت جميعها حيث حقق صندوق «مؤشر الأسهم الآسيوية» للبنك السعودي البريطاني أعلى ارتفاع بنسبة ٩,٤٪ فيما ارتفعت «محفظة أسهم جنوب شرق آسيا» لبنك الرياض وصندوق «الأهلي التجاري بنسبة ٦,٣٪ و٥,٣٪ على التوالي مشيرا الى ان اقل ارتفاع كان للصندوق «الآسيوي الباسفيكي» للبنك السعودي الفرنسي بنسبة ١,٢٪. أما بالنسبة للصناديق التي تستثمر في الاسهم الأوروبية فقد اوضح التقرير ان صندوق «الأهلي للاسهم الأوروبية» للبنك الأهلي التجاري قد حقق ارتفاعا بنسبة ٤٪ بينما انخفض أداء كل من «صندوق مؤشر الأسهم الأوروبية» للبنك السعودي البريطاني و «صندوق الأسهم الأوروبية» للبنك السعودي الفرنسي بنسبة ٦,١٪ و٤٪ على التوالي.

وفيما يتعلق بالصناديق التي تستثمر في الأسهم العالمية، فقد اكد ان «صندوق الأهلي للمتاجرة بالأسهم العالمية» للبنك الاهلي التجاري قد حقق اعلى ارتفاع بنسبة ٧,٤٪ تلاه «صندوق الأهلي للمتاجرة بأسهم الشركات الصاعدة» للبنك الأهلي التجاري بنسبة ٦,١٪ فيما انخفض أداء صندوق «ساماببا للاستثمار في الاسهم الدولية» للبنك السعودي الأميركي بنسبة ٨,٥٪ كما انخفض ايضا «صندوق الاسهم العالمي» للبنك السعودي الفرنسي بنسبة ٦,٣٪.

وبالنسبة لصناديق الاستثمار في الأسهم اليابانية فقد أشار التقرير الى ان «صندوق مؤشر الاسهم اليابانية» للبنك السعودي البريطاني قد حقق أعلى ارتفاع بنسبة ٣,٣٪ فيما كان أقل انخفاض لـ «صندوق اليابان» للبنك السعودي الفرنسي بنسبة ٢,١٪ تلته محفظة «الاسهم اليابانية» لبنك الرياض بنسبة ٢,٢٪ لافتا الى ان «صندوق الاهلي للاسهم العالمية» للبنك الاهلي التجاري «يستثني الاسهم الأميركية» قد انخفض بنسبة ٥و٠٪.

واضاف التقرير ان محفظة «الاسهم الأوروبية» تستثني الاسهم البريطانية لبنك الرياض قد انخفضت هذا الشهر بنسبة ٦,٨٪ كما انخفض «صندوق اوروبا الشرقية للمستثمر العربي» للبنك العربي الوطني والذي يستثمر في اوروبا الشرقية بنسبة ١١,٣٪.

وأشار الى ان صندوق «الراجحي» للأسهم المصرية» لشركة الراجحي المصرفية قد ارتفع بنسبة ١,٨٪ فيما ارتفع صندوق «الأهلي للأسهم العربية» للبنك الاهلي التجاري بنسبة ١,٢٪ وانخفض أداء صندوق «الراجحي لأسهم الشرق الأوسط» بنسبة ١,٣٪.

ويذكر ان البنك السعودي الهولندي قد انشأ منتصف الشهر خمسة صناديق جديدة هي صندوق الاسهم الاميركية وصندوق الاسهم اليابانية وصندوق اسهم هونج كونج وصندوق الاسهم الاوروبية وصندوق الاسهم الهولندية.

انخفاض طفيف في مؤشر «أبوظبي الوطني»

استقرار أسعار الأسهم خلال تعاملات متوسطة

■ واصلت الأسهم الحديثة قيادتها لتعاملات سوق الأسهم المحلية أمس في ظل تألق سهم مصرف أبوظبي الأسلامي الذي تركز معظم التداولات عليه بأسعار تراوحت ما بين ٤٥ درهما و ٤٤ درهما فيما لوحظ استقرار أسعار الأسهم القيادية في الوقت الذي لا تزال فيه المحافظ الاستثمارية تترقب حالة السوق والأسعار.

ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٣٨٨١,٥٣ نقطة نتيجة انخفاض سعر اسهم بنك دبي الوطني الى ٩٠٠ درهم وبنك الشرق الى ١٣٨٠ درهما وبنك أبوظبي الوطني الى ٧٣٠ درهما وبنك دبي الاسلامي الى ١٠٠ درهم وبنك دبي التجاري الى ٩٨ درهما بينما تم تداول أسهم بنك الخليج الاول بسعر تسعة دراهم وأسهم الوطنية للتأمين بسعر ستة دراهم وأسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تتراوح ما بين ٤٣ و ٤٤ درهما وأسهم «اعمار» بأسعار تتراوح ما بين ٣٢ و ٣٣ درهما وأسهم «تبريد» بأسعار تتراوح ما بين ١٧ و ١٨ درهما وأسهم اتصالات بسعر ١٦٤٠ درهما.

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية بدبي ان السوق شهد نشاطا هادئا، وذلك بسبب فارق السعر بين طلبات الشراء وعروض البيع والذي يحجم المستثمرين عن البيع بسبب قناعتهم بأن الأسعار الحالية جيدة ومناسبة للمشترين.

وقد تمت مبادلات على سهم مصرف «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٤٥ درهما، وعلى سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢١ درهما.

وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما وعرض بسعر ٤٢ درهما كما طلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ٩,٥ درهم وعرض بسعر ١٠ دراهم وطلب سهم «الفنادق الوطنية» بسعر ١٨٥ درهما وعرض بسعر ١٩٠ درهما، كما طلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤١ درهما ولم تتوفر عروض بأسعار مقاربة لهذا المعدل، وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢١ درهما وعرض بسعر ٢٢ درهما، سهم «اعمار» طلب بسعر ٣٢ درهما للكميات التجارية وعرض بسعر ٣٣ درهما، سهم «الواحة» استقر على ٣٣ درهما سعر العروض وطلب بقوة بسعر ٣٠ درهما، اسهم «تبريد» طلبت بسعر ١٧ درهما وعرضت بسعر ١٨ درهما، سهم «شعاع» طلب بسعر ٢,٥ درهم وعرض بسعر ٣ دراهم، وطلب سهم «جلفار» بسعر ٣,٦٠ درهم وعرض بسعر ٣,٧٠ درهم، وفي قطاع التأمين: حافظت أسعار أسهم شركات التأمين على مستواها عدا انخفاض سعر سهم أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٨٥ درهما وارتفاع سهم دبي الوطنية للتأمين الى ٦٨ درهما سعر الطلب للكميات التجارية، وطلب سهم «الوثبة» بسعر ٥,٥ درهم وعرض بسعر ٦ دراهم، كما طلب سهم الاتحاد بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٤ درهما.

الهامور

وذكر عبد الرحيم الفهيم مدير علم مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت استمرار حالة الترقب والهدوء مع ملاحظة تركز الطلبات على أسهم منتقاة من «الحديثة» وخاصة سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي لا يزال يمثل محور الطلبات لدى شريحة كبيرة من المستثمرين، وأضاف الفهيم ان الأسهم القيادية استقرت أسعارها تقريبا عند مستوياتها السابقة والتي بلغتها منذ نحو اسبوع، وتوقع ان تنشط الحركة في السوق تدريجيا وخاصة على الأسهم «الحديثة».

وبالنسبة لحركة التعاملات فقد أوضح الفهيم انه وفي قطاع الخدمات فقد تركزت الطلبات في معظمها على الأسهم الحديثة اذ تم تداول سهم «إعمار» بأسعار تراوحت ما بين ٣٣ درهما و ٣٤ درهما وطلب سهم «تبريد» بسعر ١٧ درهما وعرض بسعر ١٨ درهما وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٠ درهما وتم تداوله بسعر ٢٠,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢١ درهما وعرض سهم «الواحة» بسعر ٣٢ درهما وسهم «شعاع» عرض بسعر ٣ دراهم وبالنسبة للأسهم القيادية فقد حافظت على استقرارها اذ استقر سعر سهم «اتصالات» عند ١٦٦٠ درهما وسهم «الفنادق» عند ١٨٠ درهما وسهم «الجرافات» عند ٧١٠ دراهم.

وفي قطاع المصارف استمر سهم مصرف أبوظبي الاسلامي مستحوذا على معظم التداولات اذ طلب بسعر ٤٤ درهما فيما تم تداوله بسعر ٤٥ درهما وعرضت بعض الكميات بسعر ٤٦ درهما وتم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر تراوح ما بين ٩ دراهم و ٩,٥٠ درهم وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما فيما عرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٢٠ درهما ولوحظ استقرار أسعار الأسهم القيادية في القطاع، أما بالنسبة لشركات التأمين فقد ساد الهدوء تعاملات القطاع وتركزت الطلبات على أسهم منتقاة مثل سهم «الوثبة» الذي طلب بسعر ٥,٧٥ درهم وعرض بسعر ٦,٥٠ درهم وطلب سهم «الخزنة» بسعر ١٨٠ درهما وعرض بسعر ١٩٠ درهما وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٣ درهما ولم تتوفر عروض بهذا السعر فيما لوحظ استقرار أسعار الأسهم القيادية في القطاع.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي المدير التنفيذي لمكتب الشروق للأسهم انه سيطرت حالة من الهدوء والترقب على سوق الأسهم تخللتها طلبات ضعيفة جدا على أسهم منتقاة، فقد سجل سهم «الاعمار» طلبات بسعر ٣٣ و ٣٤ درهما، كما سجل الاسلامي طلبات صغيرة بسعر ٤٤ درهما.

أما الخليج الاول فلا زال يطلب على ٩ دراهم والعرض على سعر ٩,٥ درهم وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٠ درهما وعرض بكميات محدودة بسعر ٢١ درهما كما سجل بنك أبوظبي التجاري بعض الطلبات بسعر ٥٨٠ درهما وطلب سهم «الفنادق» بسعر ١٨٥ درهما دون وجود عروض.

وبصورة عامة ورغم ان الطلبات على أسهم منتقاه إلا انه غالبا ما تكون الطلبات بكميات محدودة ومتوسطة وأسعار الطلب تبعد عن أسعار العروض ونأمل ان تنشط الحركة في الأسابيع القادمة بحيث لا يفقد سوق الأسهم خاصية سرعة التسييل وثقة المستثمرين به.

الطليعة

وقال حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للأسهم والسندات انه لوحظ وجود نشاط نسبي على حركة الأسهم المحلية متمثلة بالاستفسار عن أسعار الأسهم خاصة بعض الأسهم من قطاع الخدمات، والتي تسيطر على ساحة التداول منذ فترة قريبة، ونلاحظ ترقب كثير من المستثمرين لحالة السوق وما سيصل اليه بعد الانتهاء من الاكتتاب في شركة اطارات عجمان وكذلك افتتاح الفرع الجديد لمصرف أبوظبي الاسلامي، ومع كل تلك الأحداث فان الأسعار لا تزال تحتفظ بمستوى توازنها.

ففي قطاع المصارف: سجل مصرف أبوظبي الاسلامي طلبات بسعر ٤٦ درهما وعرض منه كميات محدودة بسعر ٤٧ و ٤٦,٥ درهم.

وسجل الخليج الأول طلبا وتداول بسعر ٩ دراهم وعرضت منه كميات تجارية ومتوسطة على سعر ١٠ دراهم.

وعرضت كميات بسيطة ومحدودة من سهم بنك الامارات الدولي على سعر ٤٢ درهما وطلب على سعر ٤٢ درهما.

وعن سهم البنك التجاري الدولي سجل طلبا عند سعر ١١ درهما بينما كانت العروض على سعر ١٢ درهما للكميات التجارية.

وفي قطاع الخدمات: سجل قطاع الخدمات حركة تداولات متوسطة متمثلة في سهمه «اعمار» الذي ظل محتفظا بقوة تداوله على الرغم من قلة عروضه وزيادة الطلب عليه بنسبة كبيرة. وسجل سهم «اعمار» طلبات على ٣٣,٥ درهم وعرض على ٣٤ درهما ونفذت عدة صفقات منه على هذا السعر.

وسجل سهم «دبي للاستثمار» طلبات وتداول على سعر ٢٠ و ٢٠,٥ درهم وطلب السهم بكميات تتعدى المتوسط ولم تتوفر العروض الكافية والتي تغطي حجم الطلب على السهم. وسجل سهم «تبريد» طلبا وتداول على سعر ١٧,٥ درهم و ١٨ درهما وعرضت كميات محدودة منه على سعر ١٩ و ١٨,٥ درهم، كما وسجل الاتحاد العقارية عروضا متوسطة على ٤٢ درهما وطلب على سعر ٤٠ درهما.

وسجلت «الواحة» عروضا محدودة على سعر ٣٣ و ٣٢ درهما ونفذت وطلبت بسعر ٣٠ درهما.

وفي قطاع التأمين: سجل قطاع التأمين مستوى سعري متوازنا لأسهمه وذلك بحفاظه على مستوى أسعار أسهمه خلال التداولات التي تمت ولا تزال في السوق.

فقد سجل سهم «الوثبة» للتأمين طلبات بسعر ٦ دراهم وعرض بسعر ٦,٥ درهم.

وتداول الشارقة للتأمين بسعر ١٣ درهما. كما تواجدت طلبات بسعر ١٢,٥ درهم على سهم الاتحاد للتأمين قابله عروض بسعر ١٣ درهما.

وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٨ درهما بينما لم تتوفر العروض عليه.

البورصات العربية في أسبوع

الكويت أعلى ارتفاع والدوحة أدنى انخفاض

■ الرياض -عبدالنبي شاهين:

■ حقق مؤشر «سوق الكويت للاوراق المالية» الاسبوع الماضي افضل اداء من بين الاسواق الخليجية والعربية حيث ارتفع بنسبة ٢,٥٪ فيما كان أسوأ أداء لمؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية الذي تعرض لانخفاض نسبته ١,٧٪ من خلال تداولات محدودة.

وذكر تقرير اسبوعي عن اسواق الاسهم العربية اصدره مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض ان مؤشر بنك ابوظبي الوطني تراجع بنسبة ١,٦٪ الا انه توقع ان تستقر اسعاره خلال الاسبوعين القادمين.

وأضاف ان سوق مسقط للأوراق المالية قد تعرضت لانخفاض نسبته ١,٤٪ على الرغم من النتائج الايجابية للشركات العمانية خلال الاشهر التسعة الأولى للعام الحالي.

وعزا التقرير تحسن أداء سوق الاوراق المالية الكويتية الى توقع المستثمرين ضخ سيولة في السوق من قبل الحكومة لتنشيط عمليات التداول.

وأوضح أن سوق الأسهم السعودية قد ارتفعت بنسبة ١,٨٪ الا انها تعرضت لانخفاض طفيف في منتصف الاسبوع متأثرة بعمليات البيع من قبل المستثمرين لجني الارباح اضافة الى تقرير وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني بتخفيض ترتيب ثلاثة بنوك سعودية.

وأشار الى ارتفاع أداء سوق عمان المالي في الاردن بنسبة ١,١٪ وذلك من خلال ارتفاع عروض البيع على الاسهم من حيث تعرض اداء بورصة بيروت لانخفاض نسبته ٦٪ من خلال تداولات ضعيفة موضحا ان مؤشر القدس قد تعرض ايضا لانخفاض نسبته ١,٧٪.

اما في اسواق شمال افريقيا فقد ذكر التقرير ان كلا من البورصة المصرية والبورصة التونسية قد شهدتا ارتفاعا طفيفا نسبته ٠,٣٪ و٠,٢٪ على التوالي فيما تعرضت بورصة القيم بالدار البيضاء في المغرب لانخفاض نسبته ٠,٧٪.

تعاملات خاملة في بورصة الأردن

■ عمان - رويترز: قال متعاملون ان البورصة الاردنيه هبطت في تعاملات ضعيفة هيمنت عليها مضاربات على بضعة اسهم في غياب طلبيات بيع اجنبية.

وتراجع مؤشر سوق عمان المالي الرسمي ٢٠ر٠ في المئة الى ١٦٢ر٤٠ نقطة في تعاملات قيمتها ٣٩٣٣٢٠ دينارا (٥٥٤٧٦٧ دولارا).

وتجاوزت نسبة التعامل بسهمي البنك العربي وبنك الاسكان الممتازين ٦٠ في المئة من اجمالي التعاملات الخاملة التي خلت من اى قوة دافعة.

وهيمن طلب المضاربين المحليين على معظم تعاملات اليوم مما ساعد في تثبيت اسعار الاسهم الممتازة التي هبطت خلال الاسابيع الاخيرة بسبب عمليات البيع التي تقوم بها الصناديق العالمية.

غير ان الاسهم الخاسرة فاقت الاسهم الرابحة بواقع ١٩ الى ٩ وظلت عشرة أسهم دون تغير.

وفي القطاع المصرفي استقر سهم بنك الاسكان عند ٧٩ر٢ في أنشط تعاملات بقيمة ٢٤٣٠١٤ دينارا. وهبط سهم البنك الوطني الاردني ٥٠ر٠ دينار الى ٦٢ر١ دينار في تعاملات بلغت قيمتها ٣٤١١ دينارا فقط.

وفاقمت عروض البيع من الصناديق الاجنبية أزمة البورصة التي تعاني بالفعل بسبب ارتفاع أسعار الفائدة وتراجع معدل النمو الاقتصادي والتوترات السياسية الاقليمية.

وعزا محللون استمرار اقبال بعض صناديق الاستثمار الاجنبية على البيع الى خيبة املها في اداء البورصة فضلا عن اتجاهها للانسحاب من الاسواق الناشئة.

وارتفع سهم البنك العربي الموجه لحركة السوق ٥٠ر٠ دينار ليغلق على ٢٠٧ دنانير في تداول على ٢٢ صفقة معظمها لمتعاملين محليين. وهبط مؤشر اللؤلؤة المستقل لقياس أفضل ٤٥ سهما من حيث الاداء ٢٧ر٠ في المئة الى ٧٨ر٠٩ نقطة وما زال المؤشر منخفضا ٢٩ر٧ في المئة عن بداية العام.

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	١٠-	١٦٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧١٠	١٠-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٨٠	٢٠-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢١	-	٢٢	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	-	٤١	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٢	-	٣٢	٢٣,٥
	تبريد	٢١	-	٤٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	٥٠-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	٢٠-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	٥٠-	٩٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	١٠-	٧٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٧٠	١٠-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٩	١-	٥١	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٢٠	٢٠-	٩٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٢٠	٢٠+	٤٥٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	-	٣٨٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٢٠-	٤٥٠	-
	بنك الاستثمار	٤٠	٣-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	١-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	٢+	٤٣	٢٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٢	-	٣٨	١٩

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٥٠	عمان للتأمين	١٢٢٠	بنك دبي التجاري	٩٠	بنك دبي الاسلامي	١١٠
الجرافات البحرية	٦٨٠	العين للتأمين	١٢٥٠	بنك الشارقة الوطني	٢٤	بنك دبي الوطني	٩٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٨	الظفرة للتأمين	٨٢٠	بنك الامارات الدولي	٤٢	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
طيران ابوظبي	٦٨٠	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجاري الدولي	١١
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٨٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٩
شركة دبي للاستثمار	٢١	الخزنة للتأمين	١٨٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢
ابوظبي لبناء السفن	٤٠	البحيرة للتأمين	١٠	بنك الاستثمار	٤٠	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٣٤	دبي الوطنية للتأمين	٥٠	بنك الفجيرة	٤٣٠	البنك العربي المتحد	٤٣٠
شركة الواحة للتأجير	٣٣	الاتحاد للتأمين	١٤	بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	بنك الخليج الاول	٩
شركة تبريد	١٨	الوثبة للتأمين	٦				
شعاع	٣	الشارقة للتأمين	١٢				
جلفار	٥						
شركة الفنادق	١٨٠						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٧٥	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	١٠٥	بنك دبي الاسلامي	١٢٥
الجرافات البحرية	٧١٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	٩٤٥
شركة الاتحاد العقارية	٤١	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٤٣	بنك الشارقة المحدود	٤٨٠
طيران ابوظبي	٧٥٠	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٤١	البنك التجاري الدولي	١٢
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الامارات للتأمين	٩٧٥	بنك ام القيوين	٣٨٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٩
شركة دبي للاستثمار	٢٢	الخزنة للتأمين	٢٢٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٨٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٥
ابوظبي لبناء السفن	٤٥	البحيرة للتأمين	١٦	بنك الاستثمار	٤١	بنك المشرق	-
اعمار العقارية	٣٥	دبي الوطنية للتأمين	٥٥	بنك الفجيرة	٤٦٠	البنك العربي المتحد	٤٢٧٥
شركة الواحة للتأجير	٣٣	الاتحاد للتأمين	١٥	بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	بنك الخليج الاول	١٠,٥
شركة تبريد	١٩	الوثبة للتأمين	٧				
شعاع	-	الشارقة للتأمين	١٢,٥				
جلفار	-						
عمان والامارات للاستثمار	٣٠						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩٧,٥	بنك دبي الاسلامي	١٢٥
ابوظبي للفنادق	١٨٥	العين للتأمين	١٣١٠	بنك الشارقة الوطني	٢٣	بنك دبي الوطني	٩٢٥
الجرافات البحرية	٧٠٠	الظفرة للتأمين	٨٣٣	بنك الامارات الدولي	٤٣	بنك الشارقة	٤٥٥
شركة الاتحاد العقارية	٤١	ابوظبي للتأمين	١٤١	بنك رأس الخيمة	٤٠	البنك التجاري الدولي	١١
طيران ابوظبي	٧٠٠	الامارات للتأمين	٩١٥	بنك ام القيوين	٣٨٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦١	الخزنة للتأمين	٢٠٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٣
شركة دبي للاستثمار	٢١	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٤١,٥٠	بنك المشرق	١٤٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٢	دبي الوطنية للتأمين	٦٠	بنك الفجيرة	٤٣٠	البنك العربي المتحد	٤٢٠
اعمار العقارية	٣٣,٥	الاتحاد للتأمين	١٥	بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	بنك الخليج الاول	٩,٥٠
شركة الواحة للتأجير	٣٣	الوثبة للتأمين	٦				
شركة تبريد	١٨,٥	الشارقة للتأمين	١٢				
شعاع	٣						
جلفار	٤,٧٥						
عمان والامارات للاستثمار	-						
سيراميك رأس الخيمة	١٢						

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٩٦٦	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١٠,٠١٦٩	١٠,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤١٧٩	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	١,٩٧٢٥	١,٩٤٠٦
مارك الماني	٢,٢٢٨٣	٢,١٨٩٨
فرنك فرنسي	٠,٦٦٦٤	٠,٦٥١٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣٠	٠,٠٠٢١٩
فرنك سويسري	٢,٧١٠١	٢,٦٥٧٢
جنيه استرليني	٦,١٨٩١	٦,٠٧٣٦
ين ياباني	٠,٠٣١٥٢	٠,٠٣٠٧٧
دولار أميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٩٥٩	٢,٣٣٥٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٩٥	٠,١٠٥٦
دولار كندي	٢,٤٢٩٦	٢,٣٩٥٥
كرون دانماركي	٠,٥٨٨٦	٠,٥٧٥٩
دولار هونج كونج	٠,٤٨٣١	٠,٤٧٠٠
روبية هندية	.٨٧٥٠	-
كرون نرويجي	٠,٥٠٦٠	٠,٤٩٤١
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٢	٠,٣٠٩٣
مارك فنلندي	٠,٧٣٥٧	٠,٧١٩٢
كرون سويدي	٠,٤٧٦٥	٠,٤٦٥٥
دولار سنغافورة	٢,٢٧٢٩	٢,٢٣٥٢
بات تايلندي	٠,١٠٤٠	-

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٧٥	٥٩٠	طيران أبوظبي	٦٨٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٤٢	٤٣	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٩	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	١١٠	أبوظبي لبناء السفن	٤٢	٤٥
البنك التجاري الدولي	١١	١٣	الواحة	٣٣	٣٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	٢١	٢٢
بنك الامارات الدولي	٤٣	٤٤	اعمار	٣٣	٣٦
بنك الخليج الأول	٨,٥	٩,٥	اتصالات	١٦٧٥	١٧٢٥
بنك الاستثمار	٤٠	٤٣	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٤٠٠	١٥٠٠	تبريد	١٨	١٨,٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٧٧٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٥٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٨	١٤٢
بنك الفجيرة الوطني	٤٥٠	٥٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	٤٣	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٨٢٠	٨٤٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٩٥	٢٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٠	٥٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٥٠	٤٨٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١٢,٧٢	١٢,٨٤
خام تكساس	**خام عمان**
١٤,٤١	١٢,٢٩

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٤٩
النهب	للاونصة	١١٠٣,٨٢
الفضة	للجرام	٠,٦٤

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٨,٤٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		٩

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪) ١٠/٢٨

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٧٥٠٠	٣,٠	,٨٧٥٠	٣
شهران	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٧٥٠٠	٣,٠	٠,٨٧٥٠	٣,٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٥٦٢٥	٣,٠٦٢٥	١,٠	٣,٠٦٢٥
ستة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٧٥٠٠	٦,٤٣٧٥	٦,٠٦٢٥	١,٠	٣,١٢٥٠
سنة	٤,٣٧٥٠	٤,٦٢٥٠	٦,٢٥٠٠	٣,١٢٥٠	١,٠٦٢٥	٣,١٨٧٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٨٧٣٦,٥٣

لندن (إف.تي)
٥٤٧٩,٨

طوكيو (نيكاي)
١٤,٣٤١,٣٧

باريس (كاك)
٣,٦٠٠,٢٦

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٦٦٢	٥,٥٨٨٩	١١٦,٥٦	١,٦٦٦٥	١,٦٥٧٩	-
جنيه استرليني	١,٢٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٣٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

التشريعات الدولية فشلت في حمايتهم

٢٥٠ مليون طفل يؤدون أعمالا شاقة

■ نيقوسيا – اف ب: تحدث عدد من الاطفال بينهم «ماري» من الفليبين و«جوين» من زامبيا وريجوبرتو من جواتيمالا في مؤتمر عقد في نيقوسيا بعنوان «حقوق الطفل»، عن ظلم الكبار اضافة الى آمالهم في التوصل الى حياة افضل.

فتكلموا عن الاعمال القاسية التي يرغمون على انجازها وعن تجاوزات لا يزال يعانيها مثلهم نحو ٢٥٠ مليون طفل في العالم بعد تسع سنوات من اقرار الشرعة الدولية حول حقوق الطفل من قبل ١٩١ بلدا.

وروت ماري البالغة من العمر ١٤ عاما انها تعمل ليلا منذ عامين مع فتيات اخريات من عمرها، على افراغ حمولات من الاسمدة الكيميائية في ميناء دافاو في الفليبين لتساعد على دفع شراء الأرز لعائلتها وما يترتب عليها من رسوم مدرسية. واضافت باكية «استسلم للنوم في الصف في اغلب الاحيان بعد ان اكون قضيت الليل على ارصفة الميناء».

وقالت انها تستخدم لانزال اكياس بزنة ٥٠ كيلوجراما «لان الاطفال طيعون ولا يتقاضون اجورا عالية».

اما جوين الزامبية فعمرها ١٢ سنة. وهي لم تعد تذهب الى المدرسة منذ وفاة والدتها ولم تعد تشعر بجو العائلة بعد ان اصبحت مجبرة على ان تتنقل بين خالاتها وزوجة ابيها اللواتي «يجبرنها على العمل في الحقل او في البيت». والتحقت العام الماضي بفضل مساعدين اجتماعيين، «بالمسيرة العالمية ضد عمل الاطفال».

وريجوبرتو، الجواتيمالي (١٦ عاما) هجر منزل والديه حيث كان يلقى معاملة سيئة منذ السن الثامنة ليقيم في الشارع. ووجد اخيرا مأوى في منظمة «بيت التحالف» التي تدير عدة مراكز لايواء وتربية اطفال الشوارع في دول عدة من اميركا اللاتينية.

الكبار يجبرون الصغار على القيام بأعمال شاقة

ويتحدر النيبالي جوفيند (١٥ عاما) من عائلة لها ثمانية اطفال فقد ابوهم ارضه. فوضع عند استاذ ليدرس مبدئيا، الا انه كان يقضي جميع اوقاته في تنظيف المنزل او في المزرعة. واخيرا قرر ان يهرب الى الهند حيث ضمته جمعية تعنى بالاطفال المجبرين على العمل.

وروى زامبي آخر اسمه الفرد، انه يقضي لياليه في الشارع ويقوم نهارا بحراسة السيارات في المواقف الخاصة. وعمل ماكرا وهو كامبودي في السادسة عشرة، في محطات القطار لتدفع ما تقتضيه معالجة والدته. وبعد وفاتها، عاش في الشارع الى ان انضم الى لجنة تكافح ضد تشغيل الاطفال.

وقال الفليبيني الشاب كيب اوبيندا الذي يكافح تشغيل الاطفال «ان التماسيح توجع جراويها لتربيها اما البشر فيعملون ذلك مع اطفالهم ليستغلوهم». وولد اوبيندا في السجن حيث قضى سنواته الاربع الاولى لان والديه كانا يعارضان الدكتاتور السابق ماركوس.

والقى كيب اوبيندا كلمة في اختتام اعمال المؤتمر الذي شارك فيه نحو ٣٠ خبيرا واعضاء من منظمات غير حكومية ووكالات للامم المتحدة بينها اليونسيف ومنظمة العمل الدولية.

وقال انه رغم الويلات التي ذكرها الاطفال والخبراء، «ان الامل لا يزال قائما، فهناك انجازات مشجعة ويتم في جميع انحاء العالم تشكيل لجان من الاطفال والكبار للتنديد بالتجاوزات التي يعاني منها الاطفال لانهم يشكلون هدفا سهلا عاجزا عن الدفاع».

ودعا مدير اليونسيف في اوروبا اندري رويرفروا الافراد والمجموعات الى عدم الاكتفاء بالرأفة التي هي اسهل من العمل، والى التحرك لتحقيق اهداف شرعة حقوق الاطفال.

واكدت اليونسيف ان ١٣٠ مليون طفل لا يزالون محرومين من المدرسة وان اكثر من ١٠٠ مليون يقومون باعمال مضرة بالصحة و١٢ مليونا يموتون سنويا بسبب سوء التغذية او امراض كان بالامكان معالجتها.



«اليو – يو» ثروة جديدة لشركات ألعاب الأطفال

المبيعات ١٥٠ ألف قطعة اسبوعياً

جنون «اليو – يو» يصيب أطفال بريطانيا

■ لعل الكثير منا قد عرف في طفولته لعبة اليو – يو التي غابت عن مسرح لعب الأطفال طويلا. ويبدو ان هذه اللعبة قد وجدت طريقها الى الاسواق البريطانية من جديد حيث تصل المبيعات منها حاليا الى ١٥٠ ألف قطعة اسبوعيا.

والسبب في رواج اليو – يو من جديد هو الآلية الجديدة لعمله والتي تعتمد على قابض تشغله النوابض والكرات الحديدية وهو الامر الذي يساعد الأطفال في رفع مهاراتهم في استخدام هذه اللعبة التي من المتوقع ان تشهد مبيعاتها مزيدا من الارتفاع مع أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة.

وبينما كان الطفل يحتاج في الماضي لأسابيع طويلة ليتعلم فنون لعب اليو – يو، فهو بحاجة الآن لساعات قليلة ليتقن فنون هذه اللعبة التي يصل عمرها الى ٢٠٠٠ عام، والتي كان يستخدمها المقاتلون الفلبينيون كسلاح في حروبهم.

ويبدو أن أنصار اليو – يو من الجيل القديم لاتروق لهم فكرة ادخال التقنية الحديثة في الألعاب الشعبية ويعتبرون ذلك ضربا من الخداع في حين يرى الجيل الجديد ان الابتكار الجديد لايضر في هذه اللعبة التي لاتحكمها اية قواعد.

وقد جاءت فكرة القابض من شركة «يوميجا» التي سخرت تقنياتها لتطوير هذه اللعبة الى جانب الحملات الترويجية التي تقوم بها والتي تتضمن تنظيم دورات على فنون اليو – يو حيث يتم تكريم الفائزين بجوائز برونزية وفضية وذهبية.

وتتراوح أسعار اليو – يو بين ٤ و٩٩ جنيها استرلينيا وذلك اعتمادا على نوعيتها وجودتها.

وقد أصاب جنون اليو – يو اطفال بريطانيا حيث يشتري البعض منهم عشر قطع من هذه اللعبة المثيرة في حين يصل معدل الشراء في معظم الاحيان الى قطعتين.

وتتراوح اعمار الاطفال الراغبين بهذه اللعبة بين ٤ و١٠ سنوات وقد لحق بهم في ذلك الكثير من المراهقين الذين سلهموا في رفع مبيعات اليو – يو بشكل كبير.

ويرى الآن آمارد صاحب فكرة اليو – يو الجديد ان آلية العمل الجديدة لهذه اللعبة تروق لأطفال اليوم وهو الأمر الذي يبشر بمستقبل جيد لهذه الصناعة.

أزمة غذاء في روسيا

■ موسكو – أ.ش.أ: ذكرت شبكة (سي.ان.ان) الاميركية أن روسيا تأمل فى أن تتغلب على النقص الحاد فى المواد الغذائية نتيجة للازمة الاقتصادية الخانقة التى تمر بها البلاد.

وقالت الشبكة أن الروس يأملون فى أن تساعدهم المعونات الاميركية التى ستحصل عليها روسيا فى الخروج من الشتاء القارس المقبل فى روسيا الذى يتخوف المواطنون الروس من أنه قد يحمل لهم صعوبات اقتصادية مؤلمة ولاسيما وأن محصول المواد الغذائية والحبوب هو الاسوأ من نوعه على مدى اربعين عاما.

يذكر أنه بموجب الاتفاق سترسل الولايات المتحدة ماقيمته ٦٢٥ مليون دولار من المواد الغذائية من بينها القمح واللحوم نصف هذه الكميات بلا مقابل والباقى كقرض يسدد على مدى عشرين عاما.

وأشارت سى.ان.ان الى أن أول شحنة من هذه المواد الغذائية ستصل موسكو بحلول الشهر المقبل. وتقول (سي.ان.ان) أن الولايات المتحدة ستواصل مراقبة الوضع فى روسيا وستكون على أتم الاستعداد لبحث امكانية تقديم معونات اخرى اذا اقتضت الضرورة ذلك.

اعصار «ميتش» يدمر محصول البن

■ قال محللون ان اعصار «ميتش» يهدد صادرات أميركا الوسطى من البن التي تشكل بين ١٠ و١٢٪ من اجمالي انتاج العالم للبن.

ووصف أحد المحللين الوضع بأنه خطير لأن محصول بلدان أميركا الوسطى بلغ قمة النضوج وأن الأمطار قضت على جزء كبير من ثمار الأشجار. وذكرت صحيفة فايننشيال تايمز ان التوقعات الأولية تشير الى ان ٢٠٪ من محصول موسم ٩٨/١٩٩٩ قد يدمر بواسطة الاعصار والأمطار وان هندوراس والسلفادور ونيكاراجوا تعد من أكثر البلدان تضررا من الاعصار.

وتتوقع هندوراس التي بلغت مبيعاتها العام الماضي اكثر من ٥٠٠ مليون دولار ان تحصد حوالي ٢.٢ مليون جوال سعة ٦٠ كجم لهذا الموسم.

وفي جواتيمالا توقع رئيس مجلس البن انخفاض صادرات العام ٩٨/١٩٩٩ من ٢.٥ مليون جوال الى ٢ ملايين جوال. وتوقع كذلك حدوث نقص في الامدادات في المدى القصير بسبب انهيار الجسور والطرق التي تربط بين مناطق زراعة البن وميناء البلاد الرئيسي. وأضاف المحللون ان دمار جزء كبير من محصول البن دفع التجار الى شراء كميات كبيرة من بورصة نيويورك للبن والسكر والكاكاو الامر الذي ادى الى زيادة قيمة عقود تيسير الى اعلى مستوياتها خلال ستة اشهر.

جراحة من دون أدوات وتخدير

فاروق لقمان

■ انتشرت في الستينات وما بعدها من هذا القرن شائعات وحكايات عن «ظواهر» فلبينية واندونيسية زعم أصحابها انهم يجرون عمليات جراحية من دون تخدير ومن دون الأدوات المعتادة حتى من دون تعقيم. وأنهم استطاعوا انتزاع اللوز والكلى بأيديهم وهرول كثيرون من انحاء متفرقة من العالم ومن الخليج واليمن الى مانيلا بحثا عن علاج للعمى او للكبد المتليف أو لأمراض عصبية وصلت الى حد الجنون. وشاهدت فيلما بريطانيا وثائقيا عن بعض «الظواهر» إلا أن المصور كان خارق الذكاء وركز عدسته على أصابع المدعين حتى كشف كذب مزاعمهم. ومع ذلك استمر المرضى الذين يئسوا من قدرة الطب العادي على مساعدتهم في شد الرحال الى مانيلا وتبديد مدخراتهم على جماعة الدجالين.

لكن فردا واحدا برازيليا كان يمارس عملا مماثلا في الفترة نفسها اسمه زي اريجو – أثار اعجاب كبار أطباء الولايات المتحدة وأميركا الجنوبية بقدرته العجيبة على معالجة بعض الأمراض المستعصية كما ورد في التقارير الموثقة منها ما قاله الباحثون برئاسة الدكتور هاري بوهير من جامعة نيويورك والدكتور ماريو ميشادا من كلية اوجستو موتا بجامعة ريودي جانيرو ومجموعة أخرى من جامعة هارفارد أوفدت خصيصا لمراقبته ودراسته، وتوصلت الى أن الرجل ليس دجالا ولا طبيبا مؤهلا ومع ذلك يتمتع بقدرات خارقة منها انه كان يعالج ويجري عمليات على ٢٥٠ شخصا يوميا من دون مقابل لأنه كان يعتقد انه سيفقد قواه لو تقاضى أجرا وقام بمايلي:

– جراحات في القلب والأمعاء والدماغ بمدية عادية ومقصات قديمة.

– علاج بعض الأمراض المستعصية والخبيثة ولم يستعمل البنج ومع ذلك كان مرضاه لايحسون بأي آلام أثناء الجراحة.

– انتزع ورما من تحت إبط الدكتور هاري بوهير خلال عشر ثوان من دون ألم يذكر.

وبعد ثلاث سنوات أجرى الدكتور مقارنة بين تشخيص اريجو لحالته وتشخيص الأطباء المتخصصين فاكتشف ان التشخيص دقيق ٩٦ في المئة.

وذكر تقرير عن الرجل: «انه في العام ١٩٦٨ عاد الدكتور هاري للتحقيق في الظاهرة واصطحب معه مجموعة من العلماء من جامعة هارفارد وجامعة بنسلفانيا والتقط الفريق فيلما ملونا للعمليات الجراحية التي اجراها اريجو ولدى مراجعة الفيلم في وقت لاحق قال الدكتور ليولاو رئيس دائرة علم النفس في مستشفى روزفلت في نيويورك «ان الحقائق الواردة في هذه الأفلام تتحدى القوانين العلمية المعروفة. اذ يبدو من الغريب ان تجري العملية من دون تخدير بينما المريض في حالة وعي تام وان يظل هادئا لا يحس بأي خوف على الاطلاق. يضاف الى ذلك ان كمية الدم التي تخرج من المريض أثناء اجراء العملية قليلة جدا وتكاد تصل الى الصفر، وحواف الجرح تلتئم الى بعضها البعض وكأنه لم يحدث شيء ومعظم الأساليب الجراحية التي يجريها هذا الشخص يعجز عنها حتى كبار الأطباء والمتخصصين».

كان اريجو اكثر الناس تواضعا ولا ينسب الى نفسه أي فضل. ويقول انه يقع في غيبوبة ولا يدري انه أجرى عملية جراحية الا بعد الانتهاء منها. وفي ديسمبر ١٩٧٠ قال في مقابلة اجريت معه وسجلت قبل نشرها انه سيموت السنة المقبلة. وفي يناير العام ١٩٧١ صدمته سيارة وفارق الحياة وهو في الثالثة والخمسين. وتركته البرازيل ومساكينها ولايزال يحير الأطباء والدارسين حتى يومنا هذا.

عبدالله بن زايد يأسف لاحداث الشغب

ابدى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم اسفه للاحداث التي شهدها الاستاد الوطني بالبحرين مساء امس، وقال سموه بان مثل هذه التظاهرة وللاسف في تزايد في مثل هذه الدورات وحتى الان لم نجد لها اي حل لردعها وطالب سموه بتوقيع عقوبات على الذين تسببوا في تلك الاحداث.

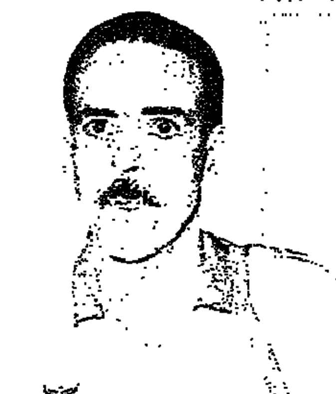
لاعبو وجمهور الامارات.. بخير

لم يصب أحد من لاعبي أو جمهور منتخب الامارات بسوء جراء احداث الشغب التي اعقبت المباراة حيث انسحب جمهور الامارات وغادر المدرج العلوي فور انتهاء المباراة ولم يشأ ان يرد على اساءة الجمهور السعودي. كما دخل لاعبو الامارات سريعا إلى غرفة الملابس قبل ان تندلع أحداث الشغب.

في الاجتماع الطارىء اليوم

اللجنة الفنية تناقش احداث الشغب

علم «الاتحاد الرياضي» بان اللجنة الفنية سوف تعقد اجتماعا طارئا صباح اليوم بفندق البطولة لمناقشة احداث الشغب التى تسبب فيها الجمهور السعودي امس في اعقاب مباراة الامارات والسعودية واتخاذ العقوبات اللازمة.. وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الفنية كانت قد لفتت نظر الجمهور السعودي بعد الاحداث التي قام بها في مباراة الكويت.





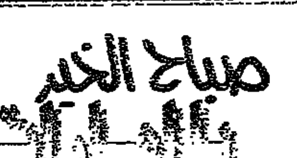
الضحية الثانية وداعا فيدوس (ص٩)

الاثنين ٢٠ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٩٨م

«اعطني حظاً وارمني في الصدارة»

الأبيض يخسر النقاط ويكسب كل الاعجاب

■ الأخضر يتصدر بمفرده ■ تعادل سلبي للبحرين وقطر



المنطق المعكوس!!

●● عندما استعاد الابيض توازنه... وتفوق على منافسه خسر الثلاث نقاط وفقد الصدارة وكأن «خليجي ١٤» تأبى إلا أن تمارس هوايتها مع سبق الاصرار والترصد بعدم الانحياز للفريق الافضل اداء والاكثر استحواذا وسيطرة على معظم مجريات المباراة.

● هكذا تعامل معنا منطق «خليجي ١٤» امس، وكأنه أراد ان يوجه لنا رسالة مؤلمة تقول اذا كان الحظ قد وقف معنا في مباراتنا مع سلطنة عمان وفي مباراتنا مع قطر، فانه جاء في الوقت الذي كنا في امس الحاجة اليه، وتخلى عنا وهو يدرك تماما ان منتخب الامارات كان الاحق تماماً بالوصول للنقطة العاشرة.

● لكنها بطولة «خليجي ١٤» التي ضربت بالمنطق عرض الحائط وكأنها تعاقب منتخب الامارات الذي لم يقدم المستوى المطلوب الذي كان من شأنه ان يهديه كل نقاط مباراته مع قطر، ولو حدث ذلك لانقلب الوضع تماما في مباراة السعودية ولبقي الابيض في عمق المنافسة حتى اللحظة الاخيرة مهما كانت نتيجة مباراته مع شقيقه السعودي.

● ولان البكاء على اللبن المسكوب لن يفيد ولان استعادة لحظات الرعونة وعدم الدقة امام المرمى السعودي لن تعيد الينا ماضاع. فانه يجب الاعتراف بأن اليوم لم يكن يوم الابيض حتى لو قدم افضل مستوى له في دورة الخليج. فاليوم كان يوم الاخضر الذي استثمر كل خبرته في الحفاظ على الهدف المبكر الذي احرزه الفهيد. وقاتل من اجل الخروج بهذا الهدف الذي يعني صدارة سعودية منفردة. وأمل كبير في استعادة اللقب الذي كسبه الاخضر في ابوظبي وخسره في مسقط.

● وليس امامنا إلا ان نردد نفس المقولة التي كان يرددها خليل الزياني خلال فترة توليه تدريب المنتخب السعودي عندما قال اعطني حظا وارمني في البحر. في اشارة واضحة الى انك مهما قدمت من مستوى. فلابد لك من بعض الحظ والا لخرجت من الملعب خاوي اليدين تماما مثلما حدث مع منتخب الامارات في ستاد البحرين الوطني امس.

عصام سالم



سقوط عشرة جرحى

سقط عشرة جرحى نتيجة لاندفاع الجماهير السعودية داخل الملعب والتحامهم مع رجال الشرطة الذين سارعوا لاغلاق كل الابواب والمنافذ لايقاف هذا الجمهور وقد تم نقل الجرحى الى المستشفيات لاجراء الاسعافات اللازمة لهم.

شرطة مكافحة الشغب تواجه ٢٠ الف مشجع سعودي

اضطر منظمو «خليجي ١٤» لاستخدام شرطة مكافحة الشغب لمواجهة الاحداث التي قام بها ٢٠ الف مشجع سعودي نزلوا أرض الملعب بعد انتهاء المباراة مباشرة.

الشرطة تأسف لسقوط الجرحى

اعرب رجال الشرطة الذين تم تكليفهم بتفريق الجمهور السعودي عن اسفهم لسقوط الجرحى وقال هؤلاء ان اندفاع الجمهور بهذا الشكل داخل الملعب ترتب عليه قيامهم بدورهم كمسؤولين عن حماية الغرف واللاعبين داخل محيط الملعب.

منع المصورين من القيام بمهامهم!

بمجرد تصاعد احداث الشغب وتدخل مصوري القنوات الفضائية والصحف لالتقاط صور لهذه الاحداث تدخل رجال الشرطة ومنعوا المصورين من تادية مهامهم بغية تطويق الحادث وعدم ابرازه حتى لا ينعكس بشكل سلبي على سمعتهم كرجال امن.

رسالة تليفزيونية بعيدا عن أيدي المشاغبين

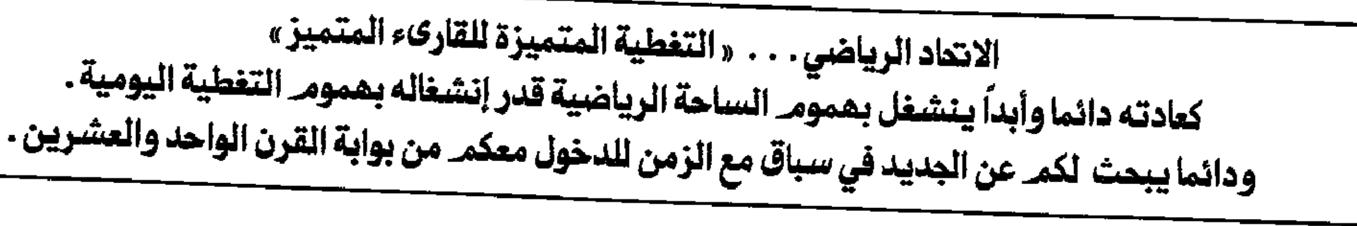
اضطر الزميل محمد معروف مراسل برنامج «سلام دلون» بتليفزيون أبوظبي للاختباء بعيدا عن العيون في ستاد البحرين الوطني لموافاة البرنامج برسالة هاتفية عن أحداث الشغب.. كما نجح في اخفاء شريط فيديو يتضمن كل الأحداث التي يعرضها البرنامج اليوم، حتى لا تصل إليه أيدي المشاغبين!.

الاعتداء على مصور تليفزيون ابوظبي

■ اعتدى الجمهور السعودي على مصور تليفزيون ابوظبي خالد العبدول وتم نقل العبدول الى المستشفى بعد اجراء الاسعافات اللازمة داخل الملعب من قبل الجهاز الطبي المرافق لمنتخبنا الوطني وبعد ساعة من وقوع الاحداث اصبحت حالته مطمئنة كما تعرض مصور تليفزيون A.R.T لاصابة مماثله.

وكانت الشرطة قد سحبت كاميرا العبدول وتدخل سعادة صقر غباش نائب رئيس بعثة الامارات واستعاد الكاميرا مرة أخرى.

تقرير كامل عن الاحداث (ص٤)



أهل الخبرة



الصراحة راحــة

سالم علي الزعابي

■ تذكرت فجأة تصريحات الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي التي اطلقها عقب خسارة منتخب الكويت من شقيقه المنتخب السعودي في بداية الجولة الاولى من المونديال الخليجي، حيث اكد انه سينافس على البطولة وان فريقه مَن افضل الفرق الخليجية وانه سوف يفعل كذا وكذا وذلك رغم الخسارة التي تلقاها في افتتاح مباريات الدورة.

تصورت في البداية ان هذه هي سمة تصريحات فهد الكويت التي تتسم دائما بانها ساخنة من جهة وترضي من جهة أخرى الاقلام الصحافية التي تحاصره طوال البطولة وهذا شيء في حد ذاته أحد مميزات دورة الخليج التي ننتظرها كل عامين.

أما السبب الذي قفز بذاكرتي لهذه التصريحات هو ما نشرته احدى صحفنا اول امس في ملحقها الرياضي لمدير منتخبنا وفهدنا الابيض فهد خميس ونحن نتصدر البطولة منذ بدايتها والآمال والطموحات بدأت تحدونا واصبحنا نحلم بالكأس من جهة ووجه جديد لمنتخبنا من جهة اخرى وتأكيد لمكانتنا الكروية على الساحة الخليجية من جهة ثالثة. فاذا بالتصريحات تقول بالحرف الواحد «البطولة بعيدة جدا» ولاحظو معي كلمة «جدا» ونحن نتصدر بعد ثلاث مباريات.. فكيف تكون بعيدة وجدا ونحن لدينا سبع نقاط ويتبقى لنا مباراتان مع المنتخبين السعودي والكويتي وهما بالمناسبة ليسا منتخب البرازيل أو ايطاليا ولا حتى التونسي أو المغربي.

ودعوني اقول ان صحافتنا نجحت بدرجة امتياز مع ادارة اتحاد كرة القدم في المعالجة الاعلامية لمشاركة منتخبنا ونجحت في تحقيق هذا الانجاز الذي اوصلنا الى الفوز في الافتتاح على منظم البطولة واكثر الفرق استعدادا وانفاقا على الاعداد الذي بدأ منذ عام ونصف، وكان من الضروري بعد الجولة الثالثة ان يتسق اعلامنا وتصريحات مسؤولي الاتحاد مع ما تحقق من انجاز لاعطاء المنتخب دفعة قوية وشحنات ثقة ومزيد من الطموح.. الا ان تصريحات الفهد الابيض جاءت كمن يقول ان ما تحقق لا يعبر عن مستوانا وان النقاط السبع هي نقاط الحظ.. كيف ونحن رأينا منتخبنا يحرز الاهداف وينجح في الحفاظ عليها.

وبالرغم من ان هذه السطور خُطت قبل مباراة منتخبنا الليلة الماضية الا انني اتمنى الا يكون لها أثر على نفوس لاعبينا وخاصة الصغار.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري

مليون درهم بختام الموسم و ١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

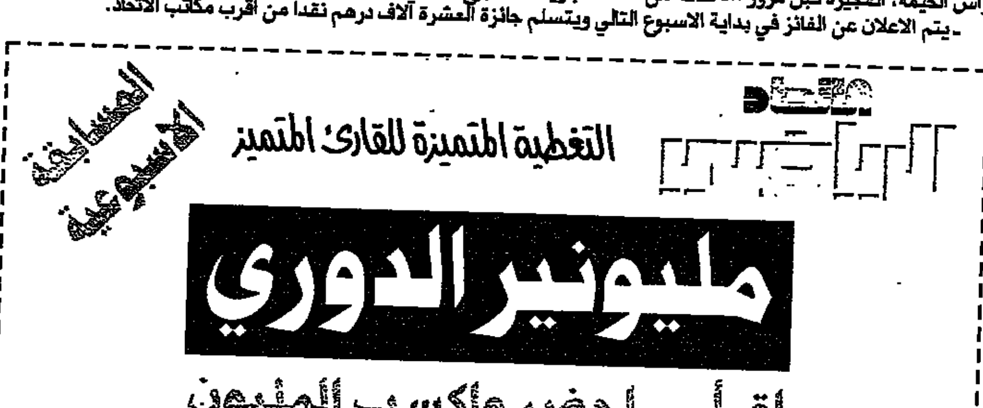
إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع البطاقات من كوبونات الاتحاد الرياضي حتي لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التنوع في المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة خلال اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل خاص.



الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لاعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لاعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: ____________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________________

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب ٧٩١ جريدة الاتحاد الاتحاد الرياضي مسابقة الدرجة الثانية وتسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢. فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠. فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠. فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨ : فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٢٤٨٤٦٣١/٢٠٢-٠٠

حسن المستكاوي ٢٠١٢/١١٧٠١٧-٠٠ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢-٠٠

الرباط: بدر الدين الادريسي ٢١٢١/٧٩٩٦٧-٠٠، فاكس: ٢١٢٧/٢٠١٧٧٩-٠٠

بغداد: احمد اسماعيل ٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢-٠٠

اليمن: محمد عبدالله فارع

٢٤١٧٦٤/ ٩٦٧٢-٠٠ مكتب. فاكس: ٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩-٠٠

تونس: عمر غويلة مكتب: ٢١٦١/٨٨٨٩٩٩-٠٠

البحرين: ماجد سلطان ٩٧٣/٦٨٧٧٠٧-٠٠، ٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠-٠٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤-٠٠ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩-٠٠

قطر: ظفر الله المؤذن: ٩٧٤٥/١٦٩٣٩-٠٠

السعودية - عبدالله الحرازي: ٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧-٠٠

سوريا: مكتب دمشق ٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١-٠٠

الأردن: مكتب عمان - ٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩-٠٠

لبنان: مكتب بيروت - ٩٦١٣/٧٨٧٧١٧-٠٠

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧-٠٠

لندن: أسامة صادق محمول: ٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩-٠٠. فاكس: ٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤-٠٠

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢٠ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٣٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٤٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٢٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ أبوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٩٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٣٤	٠٦/٥٢٢٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٣	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٢	١٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٣١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٢٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠٠	٦٣٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٣١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٤٣٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	





تكريم الرواد والمؤثرين وبروتوكول تبادل الهدايا

ليلة لا تنسى في الريجنسي

«العرضة البحرينية» تخطف الأضواء من «الديسكو»



■ تحت رعاية سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين الشقيقة رئيس اللجنة العليا المنظمة لخليجي ١٤ اقامت اللجنة الحفل العام للبطولة، واقيم الحفل بقاعة الرفاع بفندق الريجنسي وحضره سمو الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز رئيس وفد المملكة العربية السعودية وسعادة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الوفد الكويتي وعدد من رؤساء ومسؤولي الوفود والشخصيات الرياضية والمشاركين.

والقى الدكتور ماجد النعيمي مدير البطولة كلمة اشاد فيها بالدعم اللامحدود الذي حظيت به اللجنة المنظمة من القيادة الرشيدة والذي كان الركيزة الاساسية للتحضير والاعداد لهذه الدورة.

واشاد مدير البطولة بالتعاون المثمر الذي ابداه رؤساء الوفود والذي كان محل تقدير واعتزاز من اللجنتين العليا والتنفيذية اكدت نتائجها في المجالات التنظيمية والانشائية والادارية، ثم القى سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة كلمة اشاد خلالها بتعاون الجميع، وقال انها لمناسبة عزيزة لتكريم شخصيات نعتز بها ونفتخر بعطائها وما قدموه لهذه الدورة منذ بدايتها في البحرين عام ٧٠ وحتى الآن مشيرا الى ان دورة الخليج احدى اشهر واقدم الدورات العربية على الاطلاق وتحتل مكانة بارزة على الخريطة الرياضية العربية.

وقام الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة رئيس اللجنة التنفيذية بتوزيع الهدايا والدروع على الشركات الداعمة ثم قام الشيخ عيسى بن راشد بتوزيع الدروع على الشخصيات المكرمة وتم كذلك تبادل الهدايا التذكارية بين الوفود.

ورغم طابع البساطة كانت اللمسة البحرينية تسجل حضورا مميزا خلال الحفل البروتوكولي واستطاعت فرقة «العرضة البحرينية» الشهيرة ان تخطف الاضواء بعد ذلك وظلت تصدح بالحان من وحي الحضارة الضاربة في الجذور استمتع بها الجميع بمن فيهم الحكام الاوروبيون، وباختصار نجحت العرضة في ان تخطف الاضواء ليلتها حتى من انغام الديسكو.



● ما رأيكم الآن؟

● ألم نقل لكم اننا سنسعد كثيراً عندما نراكم كما رأيناكم بالأمس.

● ألم نقل لكم ان النقاط لن تهمنا كثيراً، وان الفوز لن يكون كل الأمل ولا الخسارة نهاية هذا الامل.

● لقد وجدنا في أداء الأبيض ما يسعدنا أكثر من سعادتنا بالفوز.. وحتى لا يخرج علينا من يشكك في ذلك. فقط نذكره بما قلناه يوم فزنا على عمان.

● يومها قلنا «الفوز وحده أسعدنا» وقلنا قبلها «الصدارة بيضاء».. «ولكن» لم يكن الفوز كافياً وحده. ولم تكن الصدارة كافية وحدها. كنا بحاجة للأداء الذي يسعدنا حقا ووجدناه بالامس.

● واذا كانت الصدارة قد ذهبت للأخضر وابتعدت عن أيدينا بهذه الخسارة، فهذا لا يهمنا كثيرا. ونأمل الا يهمكم كثيرا.

● وياسيد كويروش، لقد لمست بنفسك ان شارعنا الرياضي لم يكن راضيا وانت تحقق الفوز وتجمع النقاط. وهاهو اليوم يعبر عن كل الرضا وأنت تخسر كل النقاط ومن بعدها الصدارة.

● اننا على قناعة بذلك الهدف الذي ذهبنا من أجله. وأصبحنا اليوم على قناعة بان ما نصبو إليه في استراتيجية المستقبل ليس بعيد المنال مادام شباب الأبيض بهذه القدرة والمهارة التي شهد بها الجميع يوم أمس.

● ولشباب الأبيض نقول:
اذا كانت النتيجة في غير صالحكم فقد حظيتم بكل الاعجاب من أهلكم في الامارات وفي كل منطقة الخليج.

● واذا كان «الحظ» قد عاندكم كثيرا فاننا معكم نشهد على ذلك ونكرر مع كل الشاهدين ما قاله السابقون «اعطني حظا وارمني في البحر».

● ليس تقليلاً من كفاءة الشقيق الأخضر، ولا انقاصاً من فوزه وانفراده بالصدارة.. أبدا «لا سمح الله».. ولكن الواقع الذي يشهد به السعودي قبل الاماراتي يؤمن بان للحظ دوره الأكبر في تحديد لون الصدارة.

● ان أفراح الجماهير السعودية بعد فوزهم ليلة أمس خير تعبير عن تقديرهم للفوز على الأبيض.. فهذا بحد ذاته لم يتحقق لهم في دورات الخليج منذ أيام الدورة السابعة في مسقط.

● وأما ان تتحول الأفراح إلى أحداث. هنا نقول لكم «لا» بل والف الف «لا».

● ليست المرة الاولى وليس هناك ما يبرره، ولستم من نوع الجماهير «الهولي جينز» فأنتم أشقاء وأبناء عمومة. فكيف تتحولون في لحظة إلى خصوم.

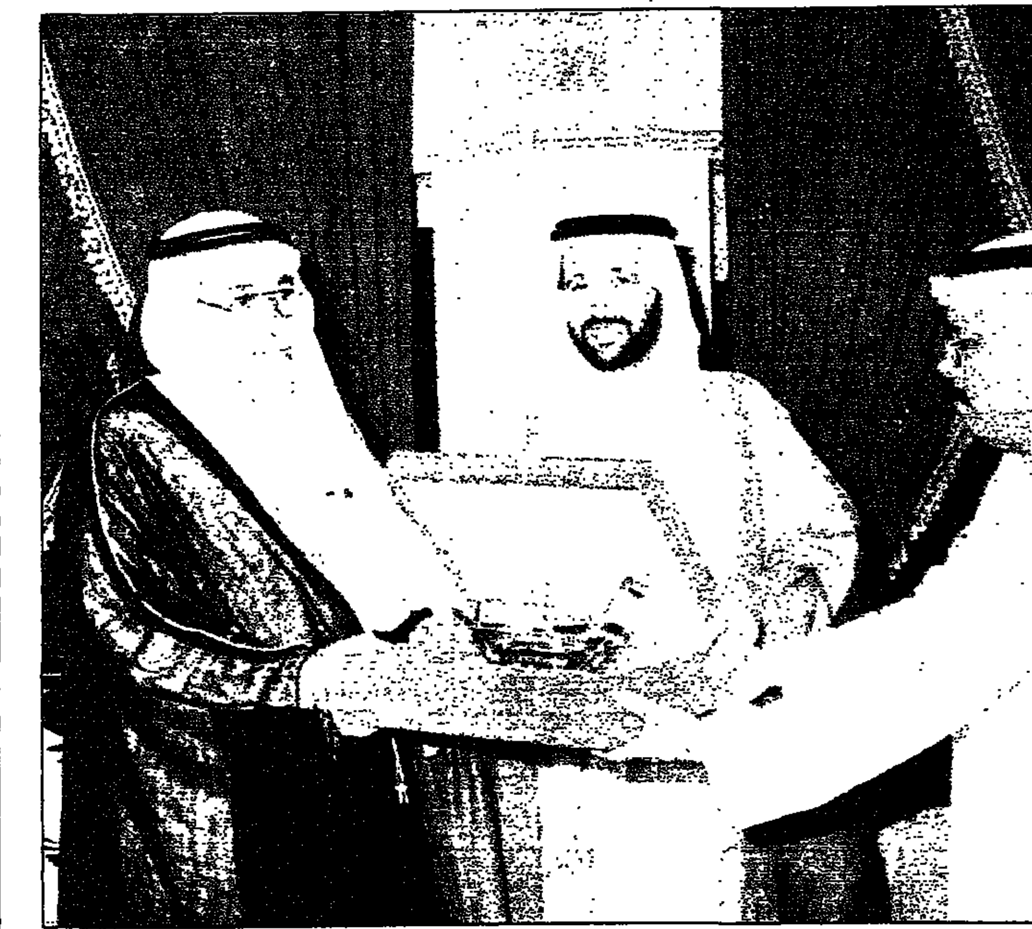
● ان كل ما وردنا من أخبار نتقبله بعلامات دهشة كبيرة.. نكاد لا نصدق، أبدا لا نصدق!!

● ولكن.. ما باليد حيلة

● مبروك للأخضر طريقه الأخضر للبطولة ولكن هذه التهنئة لا يستحقها جمهور الأخضر فهو أبعد ما يكون عن البطولة.. وأية بطولة.. بطولة كأس الخليج على أرض الخليج وبين الأشقاء أبناء الخليج.

● ودمتم.

يسري عبداللطيف





اللجنة التنظيمية تقرر في اجتماعها الطارئ:

تقديم موعد بطولة اندية التعاون والقرعة في جدة ٢٦ الشهر الحالي

العطية:

■ عودة اللاعب الاجنبي من اختصاص رؤساء اللجان الاولمبية

■ اقامة البطولة بطريقة الذهاب والاياب افضل فنياً

■ قررت اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون في اجتماعها الطارئ صباح امس بفندق البطولة تقديم موعد بطولة اندية دول مجلس التعاون ابطال الدوري التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي واقامتها في الفترة من ٢٥ يناير وحتى ٥ فبراير بدلا من ٥ الى ١٧ فبراير.. كما كان مقررا من قبل وذلك حتى لا تتضارب مع موعد بطولة الاندية الآسيوية التي سيشارك فيها «الاتحاد» السعودي والذي سيستضيف ايضا بطولة اندية التعاون.

وتحدد يوم ٢٦ نوفمبر الحالي موعدا لاجراء قرعة البطولة بجدة بحضور مندوبي الاندية المشاركة وهي «الاتحاد» السعودي والشارقة الاماراتي والسالمية الكويتي والعربي القطري والرفاع الغربي البحريني وعمان العماني.

من جهة اخرى اكد عبدالعزيز العطية رئيس اللجنة بانه يؤيد اقامة بطولة الاندية بطريقة الذهاب والاياب لانها افضل من الناحية الفنية وتساهم بتطور الكرة في المنطقة وبدلا من ان يلعب كل فريق خمس مباريات فانه بطريقة الذهاب والاياب يتضاعف عدد تلك المباريات وتكون الفترة اطول... واضاف بأن مثل هذا القرار تتحكم فيه امور اخرى اهمها ظروف الدوري في دول مجلس التعاون وتأثرها بنظام الذهاب والاياب لان الاتحادات في هذه الحالة مضطره الى تأجيل مباريات النادي المشارك مما يحدث ربكة في المسابقة.

وقال العطية بان اللجنة التنظيمية درست هذا الموضوع لكنها فضلت الابقاء على نفس النظام المعمول به حاليا أي نظام التجمع.

اللاعب الاجنبي

بسؤاله عما اذا كان هناك تفكير بالسماح للاعبين الاجانب في بطولة اندية التعاون اكد عبدالعزيز العطية بأن اللجنة رفضت توصية بهذا الخصوص في اجتماعه السابق بالدوحة الا ان عودتهم من عدمها هي من اختصاص رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون.

احتراف لاعبي الخليج

وفي سؤال آخر عما اذا كانت لائحة البطولة تسمح بمشاركة أي لاعب خليجي مع ناد خليجي آخر تابع لدولة اخرى قال العطيه بأنه لا يحق للاعب ان يشارك في هذه الحالة.

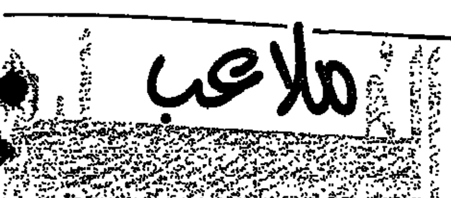
الحكم الاجنبي

وحول امكانية مشاركة حكام اجانب في بطولة الاندية على غرار دورات الخليج اكد العطية بأن اللجنة تتبع مباشرة الامانة العامة لدول مجلس التعاون وبالطبع منهجنا على حسب سياسة الامانة العامة التركيز على كوادرنا المحلية واذا لم نتح الفرصة امام حكامنا في بطولات خليجية فاين سيأخذ حكمنا فرصته اذن!! والامر في بطولة الاندية يختلف عن دورات الخليج لان تلك الدورات مرتبطة بالمنتخبات ولها نظامها الخاص اما نحن كلجنة تنظيمية نتبع مباشرة للامانة العامة لدول مجلس التعاون.

حضر الاجتماع الطارئ كل من عبدالرحمن الدعلم (السعودية) وعبدالمحسن الدوسري (الامارات) وعبدالرحمن البكر (الكويت) ومبارك العطوي (البحرين) وعلي مبارك الحوسني (عمان).



اجتماع اللجنة التنظيمية للبطولة



بعثة الاتحاد الرياضي في «خليجي ١٤»:
محمد علي حسين. محمد حمصي. ابراهيم العسم
تصوير: محمد خالد ابراهيم

عبدالله بن زايد يشيد بمستوى منتخبنا ويقول: قدمنا عرضا بطوليا

■ اشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بالمستوى المشرف الذي قدمه منتخبنا امس في مباراته مع نظيره السعودي وقال سموه: لقد قدم نجوم الامارات عرضا بطوليا ومطمئنا وعلى ما يبدو اننا عندما نلعب نخسر! وتمنى سموه ان تنعكس هذه الروح والمستوى الجيد على اداء الفريق في مبارياته القادمة وهذا المستوى يبشر بالخير ويتماشى مع نهجنا وسياستنا باعداد فريق للمستقبل. وأكد سموه ان المنتخب بحاجة الى فترة اطول لاستيعاب خطط المدرب البرتغالي كويروش قائلا انه ليس بهذه السهولة يمكن ان يتحقق بل الامر يحتاج الى وقت لكنني على يقين بان الفريق بهذا المستوى والاداء الرجولي بالتأكيد سيوفق في مشاركاته القادمة. وردا على سؤال عما اذا كان المنتخب السعودي قد ضمن البطولة قال سموه ان دورات الخليج تحمل دائما المفاجآت ومباراتنا مع الكويت ستحدد هوية البطل.

سلطان بن فهد تفوقنا على كل الظروف

■ قال الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الوفد السعودي ان «خليجي ١٤» شهد مساء أمس واحدة من اقوى مباريات البطولة، وأضاف ان المنتخب السعودي تحامل على نفسه وعلى ظروف الاصابات والايقافات التي طالت نجومه واستطاع ان يقدم مباراة جيدة محت الصورة التي ظهر عليها امام عمان. وأشار الى ان المباراة الاخيرة بين السعودية وقطر ستكون صعبة مساء الاربعاء المقبل ووعد الجمهور السعودي بالعودة بالكأس بعد ان اثبت لاعبوه علو كعبهم.

مانشيتات الصحف السعودية اليوم
الاخضر يجتاز الامارات وينهي أحلام الأزرق!
لاعبو الامارات أهدروا أسهل الفرص

■ أجمعت التقارير التي بعث بها الزملاء في الوفد الاعلامي السعودي والتي ستصدر اليوم في الصحف السعودية ان منتخبهم نجح باجتيازه منتخبنا في وضع حد لاحلام المنتخب الكويتي للفوز باللقب، وركز هؤلاء على أن الاخضر سيبدأ احتفالاته باللقب مبكرا بعد غد الاربعاء عندما يلعب اخر مبارياته أمام قطر تاركا اللعب على مركز الوصيف لمباريات الخميس.

الجمهور السعودي يكسر الحواجز ويندفع نحو الملعب وسيارات الاسعاف تنقل المصابين إلى المستشفيات

سقوط عشرة جرحى من الجماهير ١٦ من رجال الشرطة ومصور تليفزيون أبوظبي
الشرطة البحرينية تلقي القبض على ١٠ سعوديين وتصدر بلاغا كاملا عن الاحداث

■ شهدت مباراة الامارات والسعودية امس احداثا مؤسفة في اعقاب اطلاق الحكم الفرنسي مارك باتا صافرة النهاية راح ضحيتها عشرة جرحى واصيب مصور تلفزيون ابوظبي الزميل خالد العبدول برضوض طفيفة كما اصيب احد مصوري تلفزيون A.R.T بعد تدخل رجال الشرطة لتفريق الجمهور السعودي المندفع بقوة نحو ارض الملعب.

الشرارة الاولى بدأت عندما «كسر» الجمهور السعودي الحواجز الامامية التي تفصلهم عن ارض الملعب واندفعوا من فوقها الى الداخل واضطرت الشرطة الى اغلاق كل الابواب المؤدية لغرف اللاعبين والمركز الصحافي وحصر الجماهير في منطقة ضيقة وكانت تلك الجماهير تهتف «حيوا السعودي حيوه» رافضة التقيد باوامر رجال الشرطة مما دفع هؤلاء الى استخدام الهراوات لتفريق تلك الجماهير واصيب من جراء ذلك عشرة اشخاص تم نقلهم الى مستشفيات المنامة بواسطة سيارات الاسعاف التي تم استدعاؤها على عجل للدخول الى ارض الملعب ونقل المتضررين.

وخلال محاولات تفريق الجمهور اصيب الزميل خالد العبدول لكن حالته مطمئنة وقد تعافى تماما بعد نصف ساعة من «الهواشة» وكان موقف وفد الامارات مشرفا حيث قام سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة ومعه يوسف السركال وعلي عبيد الهماش وعبدالمحسن الدوسري ومحمد عبدالعزيز بالتحقيق بالامر والاستفسار عن واقعة الزميل العبدول والمتسببين فيها كما احاطوا الزميل العبدول بعناية فائقة وتم اجراء الاسعافات اللازمة له.

وهذه ليست المرة الاولى التي يقوم بها الجمهور السعودي بمثل هذه الافعال فقد سبق وان كرر ذلك في مباراة الكويت مما دعا باللجنة الفنية للبطولة الى توجيه لفت نظر له والتأكيد على توقيع عقوبة اشد في حال تكرار مثل هذه التصرفات.

اصابة ١٦ من رجال الشرطة

■ بلغ عدد المصابين من رجال الشرطة البحرينية ١٦ مصابا بينهم حالتين بليغتين، وتم نقل الجميع للمستشفى حسب تأكيدات مسؤول الامن في البطولة.

بلاغ عن الاحداث تصدره الشرطة البحرينية اليوم

■ تصدر قيادة الشرطة في البحرين بلاغا كاملا يتضمن كافة الاحداث التي صاحبت عمليات الشغب منذ بدايتها حتى نهايتها.

القاء القبض على ١٠ سعوديين

القت الشرطة البحرينية القبض على عشرة من الجمهور السعودي تسببوا في أحداث الشغب التي أعقبت المباراة وتم اقتيادهم لمخفر الشرطة رهن التحقيق.

القرار المتوقع: منع دخول الجماهير السعودية في مباراة قطر

تتوقع أوساط البطولة ان يصدر اليوم قرار بمنع دخول الجماهير السعودية للعب البطولة يوم الاربعاء القادم خلال آخر مباريات الفريق السعودي أمام قطر.

الأداء الرائع ثمنه الخسارة!!

كرة القدم تحول اليوم الأبيض الى الاخضر مع سبق الاصرار!

في السعودية: الطريق الى اللقب مفروش بالورود
وفي الامارات: المستقبل قادم... وأي دمعة حزن (لا)

● المباراة: السعودية × الامارات
● النتيجة: ١/صفر (١/صفر)
● الاهداف: علي الفهيدي (ق ١٨)
● الحكم: الفرنسي باتا مارك
● الانذارات: فيصل بوثنين (السعودية)، وعبدالسلام جمعة وفهد علي (الانذار الثاني) وعلي ثاني (الامارات)

■ انتحت سعودية.. هكذا هي كرة القدم.. وبلغ الاشقاء النقطة العاشرة واصبح طريق البطولة مفروشا بالورود الخضراء.

وخسرها منتخبنا الوطني بهدف وحيد جاء في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول بضربة رأس من اللاعب الجديد علي الفهيد.

خسرها منتخبنا في يوم تألقه... وفي يوم عودته لصورته الزاهية التي كانت تنتظرها كل الجماهير!.

هذه هي كرة القدم التي أعطت لمنتخب الامارات النقاط يوم ان كان سيئا.. وحرمته من كل النقاط يوم ان كان متألقا!!

قدم منتخبنا الوطني أجمل وأحلى عروضه وكان على مستوى الحدث.. أجبر المنتخب السعودي على التراجع كل الوقت في الشوط الاول ويا للغرابة فقد سجل المنتخب السعودي هدفه الوحيد من هجمته الوحيدة.. وتمكن من الصمود ازاء وابل من الهجوم الابيض المتوالي.. بصلابة لاعبيه وحارسهم العملاق محمد الدعيع من جهة.. ولسوء حظ غير طبيعي لمنتخبنا الوطني من جهة ثانية.

اختارت كرة القدم المنتخب السعودي بالامس.. فلم يصدق نفسه لحظة صافرة النهاية.. ولم تصدق جماهيره التي الهبت الملعب بصافراتها مطالبة الحكم بوضع حد للشوط الاول وبوضع حد للشوط الثاني بعد ان شعرت بالخطر المحدق.

اختارت كرة القدم المنتخب السعودي للنقطة العاشرة وحرمت منتخب الامارات حتى من نقطة التعادل المستحقة والذي ظل يبحث عنها اكثر من ٩٠ دقيقة دون جدوى!

نعم هي كرة القدم.

ونعم هو منطقها ولاغير ذلك. ظلت جماهير الامارات تطالب لاعبيها بالظهور بمستواه الحقيقي وظلت تؤكد ان بداخل اللاعبين مستوى افضل مما قدموه... وعندما قدموه كان العقاب... وكان الثمن هو الخسارة.

وعموما لابهم... فبالامس فقط تأكدنا ان الابيض بخير... وان المستقبل له... يحمل كل الخير ان شاء الله.

نعم نحن سعداء... حتى لو كان ثمن التألق هو الهزيمة... فهي كرة القدم.

في شوط المباراة الأول جاءت النتيجة على عكس سير الاحداث تماما... فمنتخب الامارات يسيطر سيطرة شبه كاملة والمنتخب السعودي يسجل هدفا لم يكن له داع على الاطلاق.

البداية متماسكة وحذرة من جانب منتخبنا وكذلك من المنتخب السعودي وبمرور الوقت يتضح الشكل العام... فالابيض يبدو في حلة جديدة قوامها التماسك والجدية والتركيز والقدرة على الانتشار والمناورة... وفي عز نشاط المنتخب اذ باللاعب السعودي الجديد على الفهيد يسجل فجأة هدفا سعوديا من خطأ من محسن في بداية الأمر ومن خط الدفاع في نهايته.

يسدد ابراهيم ماطر كرة ارضية ترتد من محسن مصبح لتذهب تجاه الناحية اليمين لملعبنا ينهب اليها على الغور عبيد الدوسري ويعكسها في قلب المنطقة لتجد علي الفهيدي في انتظارها ولا يتوانى في تحويلها برأسه في المرمى الخالي من حارسه ومن التغطية... والفهيد وضع رأسه في الكرة دون أدنى مشاركة من قلبي الدفاع عبدالرحمن ابراهيم وفهد علي اللذين تمركزا كلاهما في مكان خاطئ!

بعد الهدف ينشط منتخبنا من جديد وتضيع عليه ثلاث فرص محققة كانت قد بدأت قبل الهدف السعودي عندما عكس محمد علي المتألق الكرة في الدقيقة (١٢) أي قبل الهدف بـ (٥) دقائق فقط وينقض علي حسن على الكرة في مشهد جميل لكن من سوء الحظ تذهب الكرة بجوار العارضة... وتتهيأ فرصة ثانية مشابهه للأولى في منتصف الشوط تقريبا... محمد علي يعكس بطريقته المعروفة وحسن سهيل ينقض برأسه وبدلا من ان تستقر الكرة في الشباك تأخذ رأس حسن علي غير العادة وتذهب فوق العارضة... وفرصة ثالثة وتمريرة قاتلة من حسن سعيد لمحمد علي الذي انفرد لكنه لم يتمكن من الكرة وسدد ضعيفة نظرا لضغط الدفاع السعودي وتعود اليه مرة اخرى ويحاول اكمالها لكن يبعدها الدفاع الى ضربة ركنية... ويستمر ايقاع الاداء المتماسك من منتخب الامارات وينكمش المنتخب السعودي بصورة ملحوظة دفاعا عن مرماه في محاولة من حين لآخر لاستغلال الهجوم المضاد... لكن المحاولات لم تكتمل نظرا ليقظة خط الدفاع... وبعد طوال انتظار تطلق الجماهير السعودية صيحات الخطر... ينبه الحكم الفرنسي لانهاء الشوط وسط غزو متعدد المصادر يمينا تارة ويسارا تارة اخرى من منتخب الامارات وكانت بالفعل صافرة الحكم بمثابة انقاذ للمنتخب السعودي الذي نجح في النهاية في انهاء الشوط الأول بهدف الفهيدي الوحيد.

ولم يكن الشوط الثاني من المباراة اقل قوة واثارة عن سابقه... وان كان منتخبنا الوطني لم يكن اداءه فيه مثلما كان في الشوط الأول. مع البداية يجري المدرب كويروش تغييرا بنزول عادل نصيب مكان عادل محمد في الجبهة اليسرى... وبدأت الاجدات سعودية حيث كان افضل كثيرا من بدايته في الشوط الأول.

وتظل الكرة في الدقائق الـ١٥ الأولى في اقدام المنتخب السعودي مع بعض المحاولات الهجومية غير المؤثرة من علي الفهيدي وعبيد الدوسري... ويجري المدرب السعودي تغييره الأول بنزول يوسف الثنيان بدلا من سعد الدوسري وكرة صاروخية موجهه من اقدام المدافع الصلب أحمد الدوخي... وتراجع غير مبرر من منتخبنا الوطني حتى جاءت الدقيقة ٣٠ وبدأ في استرداد زمام المباراة من جديد... ويبدأ الايقاع في الارتفاع مع تسريع الجانب الهجومي من خلال الكثافة المتواجدة في خط الوسط... ويعود محمد علي الذي هبط مستواه في الشوط الثاني من خلال ضربتي كورنر في دقيقة واحدة وفي الاتجاهين... لكن الدعيع والدفاع السعودي كانا بالمرصاد.

ويبادلنا المنتخب السعودي النشط في هذا الشوط هجمة بهجمة... ويحاول ابراهيم ماطر المندفع لكن عبدالرحمن ابراهيم يوقفه عند خط الـ ١٨ ويتصدى الثنيان للكرة ويسدد اخطر كرة ينقذها محسن بأعجوبة من مكان يبدو صعبا للغاية وبعد ذلك بدقيقتين تضيع أول فرصة حقيقية للامارات في هذا الشوط عندما عكس حسن سعيد الكرة على رأس عادل مطر ويحولها مطر لكن لسوء حظه تذهب بجوار القائم الايمن مباشرة... وبعدها بدقيقة يعكس كاظم علي كرة اخرى تخطئ رأس محمد علي في مشهد غريب!

ويتراجع المنتخب السعودي ازاء الضغط الاماراتي العنيف... ومن هجمة مرتدة يعود ابراهيم ماطر ويسدد بقوة في مكان صعب لكن محسن كان للكرة بالمرصاد وأبعدها بمهارة عالية... ولان هذا الشوط كان على عكس الأول هجمة هنا وهجمة هناك تعود الكرة لهجومنا ويحاول ويضغط دون جدوى... وتأتي الدقيقة (٢٨) ويجري المدرب السعودي التغيير الثاني بخروج ابراهيم ماطر ونزول ابراهيم شويع الذي عاد للدفاع وتقدم حسين عبدالغني للوسط.

وبعد هذا التغيير بدقيقة... تأتي فرصة خطرة للامارات ينقذها الدعيع ويظل يطارد الكرة حتى خرج بها خارج المنطقة ثم تضيع منه وتتهيأ للاعبينا والمرمى مكشوف وتضيع فرصة جديدة. وفي الدقيقة ٣١ يعكس كاظم المتألق في الناحية اليمنى كرة على رأس حسن سعيد ويحولها بعيدا عن الخشبات... وتظل السيطرة الاماراتية، على اشدها حتى جاءت لحظة نزول علي ثاني في الدقيقة (٣٣) بدلا من حسن سعيد.

وفي المقابل يجري المدرب السعودي تغييره الثالث بنزول مازن بصاص بدلا من حسين عبدالغني.. واتضح تماما مدى رغبة المدرب في تأمين دفاعه حتى يخرج فائزا بالمباراة.

ثم يتحول الملعب بغرابة لصالح المنتخب السعودي في الوقت الذي كان من المفترض فيه ان يضغط منتخبنا بلا هوادة.. للأسف حدث العكس تماما.. وفي آخر ربع ساعة من المباراة كانت كفة المنتخب السعودي هي الارجح وهجماته هي الاخطر بعد ان اعاد تنظيم صفوفه وامتص الحماس المتدفق من جانب لاعبينا.. وبالفعل تضيع في الدقائق الاخيرة عدة فرص سعودية وتأتي الدقيقة (٤١) وينزل فهد النويس في مشاركة متأخرة للغاية بدلا من عادل مطر وتعود المباراة اماراتية مرة اخرى في الدقائق الخمس الاخيرة والدقائق الخمس المحتسبة كوقت بدل ضائع.. وأبرز فرصة ضائعة تلك التي عكسها عبدالسلام جمعة.. ويقابلها النويس برأسه في المرمى وفي الزاوية البعيدة لكن الدعيع كان لها بالمرصاد قاضيا على آخر أمل لنا في المباراة.. ليطلق الحكم الفرنسي المتألق صافرته معلنا وصول المنتخب السعودي إلى النقطة العاشرة.. ولاشك ان طريق احراز اللقب اصبح ممهدا للمنتخب السعودي اكثر من غيره للمرة الثانية إلا اذا كان لمنتخب قطر كلام آخر في المباراة الاخيرة له مع المنتخب السعودي.

كويروش كاد يدخل الملعب وحضر المؤتمر الصحافي متأخرا

التعادل هو النتيجة المنطقية... وهذه هي كرة القدم
دفعت بكوجاك بعد ان تأكد استعادته للياقة الملعب!

■ بدا كويروش مدرب منتخبنا شديد التأثر بعد المباراة وحضر المؤتمر الصحافي متأخرا بنحو عشر دقائق، وشاهده الجميع خلال الشوط الثاني وهو يندفع صوب الملعب.

وقال كويروش: لو اردنا التحدث عن المباراة لابد من العودة الى الوراء قليلا بدليل تعادل قطر والبحرين قبلنا، المباراة كانت اشبه بنهائي كؤوس والسعودية بدت افضل في البداية وشيئا فشيئا حصرنا تحركات اللاعبين السعوديين، وارتكبنا غلطة دفاعية اتاحت للسعوديين تسجيل هدفهم الوحيد وفي الشوط الثاني كنا افضل ومارسنا مغامرات هجومية وأجبرنا منافسنا على الاعتماد على الهجمات المرتدة. كنا نستحق التعادل على الاقل قياسا بعدد الفرص السانحة، المنتخب السعودي كان قويا في هجماته المرتدة مستفيدا من خبرة لاعبيه ومهاراتهم العالية.

وردا على سؤال عن السبب في اشراكه محمد علي أمام السعودية فقط قال لعبنا ٣٠ مباراة ومحمد علي شارك في عشر منها، اعترف انه لاعب مهم ولذلك اخترته. كوجاك كان جيدا لسبب بسيط انه استعاد بعض فورمته ولذلك اشركته ولعل الكثيرين لا يعرفون انه ظل بعيدا عن الملاعب نحو ٨ شهور بسبب الاصابة!.

مرة اخرى لم نكن نستحق الخسارة اليوم.

ردا على سؤال «الاتحاد الرياضي»

كويروش: احترم سؤالكم وفلسفتي تمنعني من انتقاد حكم المباراة الفرنسي!

■ ردا على سؤال لـ «الاتحاد الرياضي» حول مدى شعوره بأن الحكم الفرنسي باتا مارك صرف لمنتخبنا ضربة جزاء على الاقل احداها من لمسة يد واضحة رد كويروش قائلا: احترم سؤالكم واعرف جيدا ما ترمون اليه و مع ذلك ارجوا ان تعفوني من الاجابة، نحن كأطراف مباراة نؤدي واجبنا سواء انا كمدرب أو اللاعبين أو الحكم وليس من فلسفتي الاشارة الى أي خطأ يرتكبه أحد هذه الاطراف، مرة اخرى أرجوا المعذرة وطوال تاريخي مع كرة القدم لم أعمد مرة الى انتقاد التحكيم مهما بلغت درجة الخطأ.

المدرب السعودي المحظوظ:

خرجت منتصراً من معركة تكتيكية صعبة
مغامرات الهجوم الاماراتية اجبرتني على تكثيف الدفاع

■ قال اوتو بفستر مدرب المنتخب السعودي ان فريقه خاض اصعب مباراة في البطولة، وعلل عدم ظهوره بمستواه بغياب التيماوي والشيحه وعدم اكتمال شفاء ابراهيم ماطر والاخير تحامل على نفسه وكان صاحب تمريرة الفوز، كما اشار الى غياب ابراهيم سويد للاصابة، وعاد وأكد ان ماطر كان جاهزا بنسبة ٧٪ فقط. وقال بفستر ان المنتخب السعودي بدأ البطولة جيدا ثم هبط اداؤه امام البحرين، واضاف ان لاعبي فريقه كانوا مصممين على الفوز وبالنسبة لي خرجت منتصرا من معركة تكتيكية. وردا على سؤال عما اذا كان منتخبه ضمن الفوز باللقب ليضمه للقب بطل العرب اكد انه لا يستطيع ان يجزم ذلك وامامنا حاليا المنتخب القطري وانا اتعامل معه من خلال ادائه في بطولة العرب، وأرى ان الفرصة مازالت سانحة امام الامارات والكويت.

وعن سبب استبداله سعد الدوسري رغم تألقه والدفع بالثنيان الذي أدى دخوله الى هبوط اداء الفريق السعودي رد بوفستر قائلا: يصعب علي شرح السبب في استبدال الدوسري ودفعت بالثنيان لانه صاحب قرار وتغييراتي كلها كانت تكتيكية وكان احد اهدافي الاستفادة من ابراهيم ماطر في الجبهة اليسرى. وأوضح بوفستر ان حسين عبدالغني أكد له استعداده لمواصلة اللعب وذلك قرر الابقاء عليه داخل الملعب وعندما شعر انه غير قادر على مواجهة شدة الهجوم من ناحيته قرر استبداله بمازن بصاص.

وعن السبب في تراجع الفريق السعودي الى نصف ملعبه والاعتماد على الهجمات المرتدة رد قائلا: لقد استمعتم لتوكم الى تحليل زميلي كويروش وكيف انه وجه لاعبيه لممارسة مغامرات هجومية في الشوط الثاني، انا من جانبي كان علي ان افعل العكس وان احشد مزيدا من اللاعبين امام مرماي في محاولة للتقليل من شدة الهجمات الاماراتية.

احصائية عن مباراة الامارات والسعودية

	ضربات جزاء	بطاقات حمراء	بطاقات صفراء	التسلل عليه	الرمية الجانبية له	استهدف المرمى	استحواذ الكرة	الاهداف	اخطاء	ركلة ركنية
السعودية	٠	٠	١	٥	٢٦	١٨	٢٢,٥٦	١	١٧	٣
الامارات	٠	٠	٤	١	٢٦	١١	٢٦,٢	-	١٤	٩

في اللقاء العاشر بـ « خليجي ١٤ »

تعادل البحرين وقطر في مباراة خالية من الأهداف والطموح!!



■ في مباراة خالية من الاهداف والطموح تعادل منتخبا البحرين وقطر سلبيا في المباراة رقم (١٠) في خليجي ١٤.. والتي اقيمت امس بالاستاد الوطني بالعاصمة البحرينية المنامة وبهذه النتيجة يصبح رصيد الفريقين نقطتين لكل منهما.. وهما نتاج تعادلين لكل فريق.. حيث تعادل البحرين مع السعودية ١/١ من قبل وتعادل قطر مع الامارات بدون اهداف.. ولم يتذوق الفريقان حتى الآن طعم الفوز في البطولة وحتى الجولة قبل الاخيرة.

ونظرا لابتعاد المنتخبين عن المنافسة على اللقب فقد جاءت المباراة سهلة لدرجة لم يجد معها الحكم النمساوي جونتير نبكو صعوبة في ادارتها حيث خلت من الاحداث والاثارة ولم تشهد سوى انذار واحد كان من نصيب المدافع القطري عبدالله كوني للخشونة.

لعب مفتوح وتحرر

خلت المباراة من الحذر الدفاعي لكلا الفريقين منذ بدايتها املا في تحسين الصورة وارضاء الجماهير بعد ان ضاعت احلام المنافسة على اللقب.. لذلك كان التحرر في الملعب وعدم التقيد بالمراكز سمة في تلك المباراة وايضا التصويب على المرمى والكرات الرأسية لدرجة جعلت حارسا الفريقين هما الابرز في مباراة الامس.. فعامر الكعبي انقذ مرماه والمنتخب القطري من عدة كرات خطرة على مدى شوطي المباراة وكذلك محمد صالح حارس منتخب البحرين الذي كان يقظا وافسد المحاولات القطرية جملة وتفصيلا.

والمباراة في مجملها كانت متوسطة المستوى والنتيجة عادلة الى حد كبير.. فرغم ان المنتخب البحريني كان الاكثر سيطرة نسبيا على مجريات اللعب الا ان الهجمات القطرية شكلت ايضا خطورة بالغة على المرمى البحريني.. فقد شهد الشوط الاول اكثر من عشر تسديدات بحرينية على المرمى القطري اخطرها بعد نصف ساعة عندما لعب الظهير الايمن محمد حسين كرة عرضية لطلال يوسف المنفرد تماما بالمرمى ولكنه حولها خارج القائم الايمن واخرى من عادل خميس حولها محمد صالح بصعوبة لضربة ركنية، وقد دفع محمد الدهام مدرب قطر بالمهاجم محمود صوفي في الدقيقة ٤٢ لتدعيم خط هجومه.. ولكن ظهرت فاعليته في الشوط الثاني مرة واحدة حيث كان صاحب اخطر هجمة في هذا الشوط عندما فاجأ الجميع وحول كرة برأسه قوية كادت تسكن الشباك البحرينية لولا يقظة الحارس الرائع محمد صالح والذي حولها لركنية بصعوبة.. ورغم محاولات المنتخب البحريني الخروج بالثلاث نقاط لارضاء جمهوره الواعي والوفي والذي ظل يسانده طوال المباراة الا ان تلك المحاولات باءت بالفشل بسبب تسرع المهاجمين ويقظة الحارس القطري عامر الكعبي الذي نجح في تمويل اخطر كرة بحرينية لعبها طلال يوسف الى ضربة ركنية.

عموما تلك النتيجة اضرت بالفريقين ودفعت بهما للاستقرار في مؤخرة البطولة. حتى الآن.

● ادار المباراة الحكم النمساوي جونتر نبكو ومعه علي مخلوف (الامارات) ومحسن النوفل (السعودية) والحكم الرابع عمر المهنا (السعودية)

كابتن قطر: لن نكون صيدا سهلا أمام السعودية

■ ذكر عادل خميس كابتن المنتخب القطري بان مهمة المنتخب السعودي القادمة لن تكون سهلة وسيصطدم بعقبة كبيرة. وقال ان العنابي لن يكون صيدا سهلا وبيده ستتحدد هوية البطل في هذه الدورة. وعن مباراة الامس قال خميس انه غير راض عن مستواه ويأسف لان الفريق لم يحقق الهدف الذي جاء من اجله الى البحرين ويأمل في تحقيق الفوز على الفريق السعودي. واضاف بان المدرب كونزاجا كان سببا رئيسيا في تردي حال الفريق ويأمل ان يتغير الحال في المستقبل القريب.

فياض محمود غاضب على المستوى!

■ فياض محمود نجم المنتخب البحريني وصاحب ركلة الجزاء الضائعة في مباراة الكويت كان غاضبا بعد المباراة واكتفى بالقول: انها مهزلة!

كابتن البحرين يلوح بالاعتزال

■ نفى خميس عيد كابتن المنتخب البحريني ان يكون قد تعمد الخشونة في مباراة الامس وقال ان اداءه يتسم بالقوة والرجولة ولذلك يفسر البعض بانه خشونة. واضاف انه لا يعد جماهيره بالاستمرار في دورات الخليج وربما يكون خليجي (١٤) محطته الاخيرة في كأس الخليج. وحول مباراتهم الاخيرة مع عمان قال عيد: انها مجرد تحصيل حاصل.

خالد جاسم أفضل لاعب في المباراة

حصل لاعب المنتخب البحريني خالد جاسم على جائزة احسن لاعب في مباراة فريقه امام قطر امس وذلك على ادائه الجيد والمتميز في المباراة.. يذكر ان الجائزة مقدمة من شركة سيكو للساعات.

احصائية عن المباراة

	ضربات جزاء	بطاقات حمراء	بطاقات صفراء	التسلل عليه	الرمية الجانبية له	استهدف المرمي	استحواذ الكرة	الاهداف	اخطاء	ركلة ركنيه
قطر	٠	٠	١	٣	٢٧	٨	٢٤,١٥	٠	١٦	٤
البحرين	٠	٠	٠	٣	٤٠	٢٢	٢٩،٠٨	٠	١٥	٥

قيدوس مدرب البحرين: هاجم فريقي بشكل جيد وحارس قطر وقف بالمرصاد

■ قيدوس مدرب المنتخب البحريني ذكر بان فريقه هاجم باستمرار في المباراة وتمكن من تهديد مرمى قطر اكثر من مرة وسنحت له فرص سهلة امام المرمى ولكنه لم يستغل الفرص.. واضاف انه واجه مشاكل قبل انطلاق المباراة وهو ضيق الوقت كما اشاد المدرب بحارس قطر على تصديه للهجمات الخطرة التي سنحت امام المرمى وان فريقه هاجم طوال المباراة ولم يستثمر الفرص.

محمد دهام.. مدرب قطر: مستوى المباراة أقل من المتوسط

■ الكابتن محمد دهام مدرب المنتخب القطري صرح خلال المؤتمر الصحافي بان المباراة جاءت اقل من المستوى المتوسط وقدم الفريقان مستوى متواضعا.. واضاف ان المنتخب البحريني ربما لعب بشكل افضل من المنتخب القطري واستطاع تسخير عنصر الشباب في الفريق واعتماده على الكرات السريعة.. واضاف: ربما تكون النتيجة التي خرجت عليها المباراة عادلة الى حد كبير نسبة للاداء المتواضع للفريقين.. واضاف الدهام ان الظروف تكاد تكون متشابهة بين المنتخبين وان خسائر الفريقين في البطولة ربما اثرت على اداء اللاعبين.. وعن تذبذب المستوى القطري اضاف ان غياب محمد العنزي وعبدالرحمن حسن عن التشكيلة الاساسية هو السبب في ذلك.. لكنه عوض غيابهم باللاعب محمد مطلق الذي لعب بشكل يرضيني كمدرب واستطاع بتحركاته ان يرهق الدفاع البحريني.

في غياب بشار... هل يوقف عمان « المد الأزرق » ؟

الفوز شرط أساسي لاستمرار الكويت في المنافسة و«فيرا» يؤكد: الخسارة بهدف مكسب لنا!

■ تختتم اليوم الجولة الرابعة وقبل الاخيرة لـ «خليجي ١٤» بمباراة واحدة تجمع الكويت وعمان اعتبارا من السادسة والنصف مساء بتوقيت الامارات.

واذا كانت النتيجة تهم الكويتيين لانها تمثل آخر فرصة لهم للاستمرار في المنافسة واللحاق بالمنتخبين السعودي والإماراتي فان فوز عمان يمهد الطريق أمامه نحو مركز متقدم وربما المنافسة لو جمع ست نقاط من لقاء اليوم واللقاء الأخير مع البحرين وفي هذه الحالة يرتفع رصيده الى ٩ نقاط.

على العموم نتيجة المباراة تبقى غامضة رغم الأفضلية التي يتمتع بها الفريق الكويتي من ناحية والخبرة والفعالية أكثر في الهجوم. ويخطئ من يتصور ان مهمة «الأزرق» ستكون سهلة ومباراة السعودية تشهد على ذلك حيث فاز «الأخضر» بفارق الانفاس بهدف عبيد الدوسري ومن خطأ دفاعي.

وللفت النظر ان كل الخبراء أجمعوا على ان الفريق الكويتي هو الأفضل في هذه الدورة من حيث الاداء يليه المنتخب العماني وهذا يؤكد ان الفريق العماني ليس سهلا بعد ان قدم صورة متفائلة لمستقبل الكرة التي ظلت لفترة طويلة تبحث عن هويتها. وما قدمه العمانيون من مستوى رفيع أمام الامارات والسعودية أكد ان فوزهم على قطر في بداية مشوارهم لم يكن ضربة حظ. وإزاء هذا الفريق المتطور هو هنا المتطلعون من منافسيه وجماهير البطولة.

مفترق طرق

ويصف مدرب الكويت ماتشالا المباراة بأنها مفترق طرق ومن شأنها ان تحرر آمال الازرق وتدفع به للمنافسة بقوة على اللقب في حال فوزه. ويقول ان المهمة صعبة خاصة بعد العروض القوية التي قدمها المنتخب العماني التي استحق إثرها تقدير واحترام الجميع ولا يستبعد ماتشالا ان يكون لهذا الفريق دور كبير في تحديد مصير البطولة. ويضيف انه شاهد تسجيلا لمباراته الأخيرة مع السعودية للتعرف أكثر على نقاط القوة والضعف تمهيدا لوضع الخطة الملائمة والخروج بالنقاط الثلاث.

أما نجم وهداف الفريق الكويتي جاسم الهويدي فقد أعلنها صراحة بعد مباراتهم الاخيرة ان فريقه لن يتطلع بعد الآن للعروض الأنيق لما للنتيجة فقط لأنها السبيل الوحيد التي تدفع به للمنافسة وقال الهويدي - الذي يغيب عن مباراة اليوم لحصوله على الإنذار الثاني: لقد قدمنا أقوى عروضنا أمام السعودية وخسرنا فما الفائدة من «العرض الجميل»!

الخسارة بهدف مكسب لعمان!

على عكس تصريحات ماتشالا لم يمنح مدرب عمان (فيبرا) أي أمل لفريقه في المباراة عندما قال انه يتمنى عدم الخسارة أمام منافسه بنتيجة ثقيلة ولو خسر بهدف فهذا سيكون أكبر مكسب لفريقه على ضوء فارق الخبرة والامكانيات الفنية بين الطرفين. ووصف فيبرا المباراة بأنها صعبة وليست مهمة لان أهم مباراة بالنسبة له تلك التي خاضها المنتخب الايراني الذي كان يقوده في تصفيات كأس العالم مع استراليا التي تأهل إثرها الفريق الايراني لكأس العالم. واضاف فيبرا ان المنافس الكويتي ينظر للبطولة ولديه الطموح لذلك والمباراة ستكون بين أفضل واصغر فريق مشيرا الى انه لن يلعب بطريقة دفاعية انما بالأسلوب نفسه الذي طبقه في مباراتي قطر والسعودية.

وتمنى فيبرا ان تأخذ المباراة الطابع الهجومي البحت... وأكد فيبرا بأنه لازال عند كلمته انه اذا لم يحقق مركزا أفضل مما كان في الدورات السابقة فانه سيستقيل لانه في هذه الحالة لم يتمكن من تحقيق طموحات الكرة العمانية.

وعلى صعيد موقف الفريقين يمثل الفريق الكويتي المركز الثالث برصيد ٦ نقاط من ثلاث مباريات جمعها بفوزه على قطر والبحرين بينما خسر أمام السعودية مقابل ٣ نقاط لعمان من فوز واحد على قطر وخسارتين أمام الإمارات والسعودية.

التشكيلتان

يتوقع ان يلعب المنتخب الكويتي بتشكيلة مكونة من: أحمد جاسم وجمال مبارك ومحمد بنيان وبدر حجي وهاني الصقر وفواز مرزوق وأحمد المطيري ونهير الشمري وعصام سكين وجاسم الهويدي وفرج لهيب.

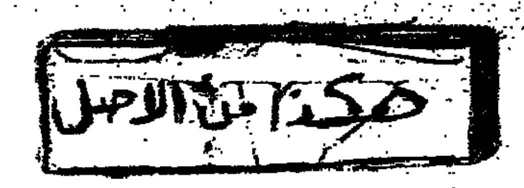
كما يتوقع ان يلعب منتخب عمان بتشكيلة تضم كلا من سليمان المزروعي ومحمد زايد وفريد المزروعي وخير العلوي وراشد الوهيبي ومحسن الحربي ومحمود العريمي وسليمان الوهيبي وبدر المحروقي وهاني الضابط ومجدي شعبان.



أحمد الفهد: مباراتنا مع عمان صعبة والاشقاء ليس لديهم مايخسروه

لا طائرات خاصة للمشجعين الكويتيين اليوم

■ تقرر عدم تخصيص طائرات لنقل المشجعين الكويتيين لمؤازرة فريقهم في مباراته مع نظيره العماني اليوم وذلك على غرار المباراة السابقة نظرا لتكلفة نقل الجمهور وعدم توفر السيولة المطلوبة لذلك.



الصحف السعودية قبل لقاء امس

الفائز يتوج بطلا والتعادل ليس في مصلحة أحد
الأخضر والأبيض في صراع اللقب والبحث عن الذهب

■ اجمعت الصحف الخليجية الصادرة صباح امس الاحد في تقديمها لمباراتي الجولة الرابعة لدورة الخليج العربي الرابعة عشرة انها الجولة الاهم الحاسمة في الدورة.. وان لقاء منتخبنا الوطني مع شقيقه السعودي هي اهم المباريات في هذه الجولة وان نتيجة المباراة ستحدد مسار البطولة والبطل الى درجة كبيرة. واشارت الصحافة الخليجية الى ان العيون الكويتية تراقب المباراة ويهمها ان تخرج النتيجة بالتعادل حتى تعود بقوة للمنافسة على اللقب وركزت الصحف على اهمية الفوز لانها النتيجة الوحيدة التي تفيد المنتخبين وان التعادل ليس في صالح الطرفين. كما ابرزت الصحافة الخليجية ايضا مباراة قطر والبحرين بانها ستكون مباراة قوية تجمع الجريحين بعد تعرضهما الى مأزق شديد من قبل جماهيرهم ومطالبة الجميع لهما بتحقيق الفوز والهروب من قاع الجدول (المؤخرة)

وتحت هذا «العنوان» ركزت صحيفة المدينة السعودية على اهمية الفوز لفريق على الآخر في لقاء الامارات والسعودية واشارت الى ان التعادل ليس في مصلحة احد... واشارت الى صراع الاخضر والابيض من اجل اللقب والذهب.. واضافت ان الجولة الرابعة هي التي ستحدد مشوار البطل بنسبة كبيرة. وقالت: الكل ينتظر من سيصل بصدارته الى مرفأ الامان وشاطىء البطولة.. الجميع في البحرين وخارجها من المتابعين يتساءلون من سيكمل المشوار؟ ومن سيصل سالما الى الجولة الاخيرة التي تبدأ الاربعاء المقبل وتنتهي الخميس بنهاية الدورة؟ هل هو المنتخب السعودي المتمرس ام الاماراتي المتحفز؟!.. كلاهما يملك سبع نقاط وكلاهما ايضا في الصدارة لهذا فانهما يسعيان لتحقيق ثلاث نقاط جديدة.

الإمارات والسعودية مواجهة صعبة في الطريق إلى اللقب

من يهرب من القاع اليوم؟

قطر والبحرين لقاء لا يعترف بالمستويات

الفائز يتوج بطلا.. والتعادل ليس في مصلحة أحد

الأخضر والأبيض في صراع اللقب والبحث عن الذهب

جريدة الاقتصادي: تحديد معالم البطل بين السعودية والامارات

وتحت هذا العنوان بدأ الملحق الرياضي لصحيفة الاقتصادي السعودية تقديمه لمباراة الامس وركز التقديم على مباراة منتخبنا ونظيره السعودية بقوله: اللقاء سيحدد معالم البطل للبطولة. تدخل الدورة الخليجية الرابعة عشرة لكرة القدم منعطف الحسم من بداية جولتها الرابعة التي ستحدد معالم البطل بنسبة كبيرة على ضوء نتيجة لقاء السعودية والامارات على استاد البحرين بقولها: يتساوى المنتخبان في المركز الاول بسبع نقاط من فوزين وتعادل. ولم تختلف جريدة الرياضة السعودية عن باقي الصحف.. فقد اكدت على اهمية هذه المباراة في تحديد النسبة الكبيرة لشكل البطل القادم.. وابرزت اهمية فوز منتخبها السعودي في مواجهة صعبة مع منتخبنا الوطني.. وقالت سيشهد ستاد البحرين الوطني اللقاء المثير والحاسم الذي سيجمع منتخبنا الوطني وشقيقه الامارات وهو بالفعل لقاء (البطولة) والفريق الذي سينجح في خطف الفوز فانه سيكون قاب قوسين او ادنى من خطف اللقب.

الصحف العمانية

الوطن: وجها لوجه... السعودية والامارات في مباراة «لا وقت للدموع»
عمان: الخاسر يبتعد عن المنافسة.. والتعادل لمصلحة الكويت

■ أما الملحق الانيق لصحيفة «عمان الرياضي» فقد تصدر عنوانه لقاء منتخبنا امام السعودية وقالت في عناوين داخلية: «اليوم تبدأ الجولة المصيرية».. الامارات والسعودية مواجهة صعبة في الطريق الى اللقب.. الخاسر يبتعد عن المنافسة والتعادل لمصلحة الكويت.. وربما اتفقت جميع الصحف الرياضية على ان الفوز في هذه المباراة سيكون بمثابة الوصول الى اللقب بنسبة ٩٠٪ وان الخاسر سيبتعد عن المنافسة وتحت فقرة من فقرات التقديم للمباراة قالت الصحيفة «حشد المنتخبان كل امكانياتهما من اجل هذه المباراة وهما يدركان تماما ان الخسارة لن تكون في صالحهما ولهذا ستكون المباراة قمة في الاداء وقد تكون نهائيا مبكرا لحسم البطولة. وعن المباراة الاولى بين قطر والبحرين تصدر عنوان «من يهرب من القاع اليوم؟..» قطر والبحرين لقاء لا يعترف بالمستويات.

وقالت: لا تعترف مباراة قطر والبحرين بالمستوى الفني لان لقاءات الفريقين دائما ما تأخذ طابع الكؤوس والمنافسات التنويعية. المنتخب البحريني البلد المضيف يتطلع الى تحقيق اول فوز له في الدورة وارضاء جماهيره الوفية التي لم تتخل عنه وساندته رغم الخسارة السابقة وان تأثر بالضغوط المفروضة عليه والمطالبة بتحقيق مركز جيد. اما قطر الذي تعرض لهزة عنيفة اطاحت بمدربه البرازيلي كانزاجا فان تعادله مع الامارات في آخر مباراة كان ايجابيا ومؤشرا طيبا في تجاوز محنته السلبية وسيكون على درجة كبيرة من الاهمية لتحقيق الفوز.

وجاء في صحيفة (الوطن) العمانية عن لقاء السعودية والامارات: اذا كانت مباراة السعودية والكويت قمة مبكرة فلقاء الامارات والسعودية قمة مؤكدة واشارت الى ان المباراة تلقى كل الاهتمام لانها بين المنتخبين المتصدرين ولكل منهما ٧ نقاط ويأتي اللقاء لفض الاشتباك والهروب بالصدارة والاقتراب من الفوز بكأس البطولة وهذه العوامل تدعو لان تكون المباراة غاية في الاهمية والقوة ويعلم كويروش نقاط القوة والضعف في الفريق السعودي وكذلك بفستر مدرب السعودية يعرف طريقة لعب الامارات والاوراق مكشوفة لكلا الفريقين وتوقعت (الوطن) ان تكون المباراة بين الهجوم السعودي والهدوء الاماراتي. واشارت الى دعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بانها بدأت تؤتي ثمارها لمنتخب الامارات الذي يسير بخطى واثقة كونه منتخب تحت التجديد وليس منافسا واستطاع ان يجمع ٧ نقاط ولن يفرط في المباراة. واكد بفستر مدرب السعودية ان اللقاء منعطف هام ومفترق طرق للمنتخبين نحو اللقب. ويعتبر نهائيا مبكرا والخاسر سيلعب على الفضية بدلا من الذهب. وحدد كويروش على ان الهدف من البداية هو تكوين منتخب للمستقبل من اجل مونديال ٢٠٠٢ الا انه وجد المنافسة تشتعل ونحن بداخلها مما يكسب الفريق خبرة افضل. واضاف كويروش: ما يقلقني هو ان اللاعبين وضعوا انفسهم تحت ضغط نفسي وعصبي بعد وجودهم داخل المنافسة واحاول إبعادهم عن ذلك حتى لا يتأثر اداءهم في الملعب.

وتناولت صحيفة (الوطن) العمانية اللقاء الآخر في بداية الجولة الرابعة بين قطر والبحرين على انه محاولة للهروب من المركز الاخير.

أجهزة لكشف الدخان بغرف لاعبي السعودية

قالت صحيفة (الوطن) العمانية ان ادارة المنتخب السعودي وضعت اجهزة للكشف عن الدخان داخل غرف اللاعبين في محاولة للكشف والحد من ظاهرة التدخين التي يلجأ اليها بعض اللاعبين.

كونزاجا تفرغ للتسوق

اشارت صحيفة (الوطن) الى ان كونزاجا مدرب قطر المخلوع تفرغ تماما لممارسة هوايته المفضلة وهي التجول حول الفندق والانتقال من مجمع الى مجمع للتسوق والسياحة.

حكم قطر جمعة العلي في انتظار الفرج

الحكم الدولي القطري جمعة العلي هو الوحيد من بين الحكام الخليجيين الستة الذي لم يكلف بادارة اي مباراة كحكم ساحة ومازال ينتظر دوره كما جاء بصحيفة (الوطن) العمانية والجدير بالذكر ان جمعة كان مرشحا لادارة مباراة السعودية وعمان ومباراة الكويت والبحرين.

في الجولة قبل الاخيرة

من يهزم من؟

السعودية والامارات.. في مباراة «لا وقت للدموع»

قطر والبحرين

في المحاولة للهروب من المركز الأخير

الصحف البحرينية

■ وابرزت الصحف الخليجية من خلال ملحق جريدة «اخبار الخليج» اللقاء الكبير الذي سيجمع المنتخب البحريني مستضيف البطولة والمنتخب القطري.. كما ابرزت اللقاء المنتظر بين منتخبنا الوطني والمنتخب السعودي الشقيق.. وركزت الجريدة في تقديمها للمباراتين على اهمية الهروب من ذيل القائمة. وان الفائز سيتقدم خطوة نحو الامام.. وركز التقديم ايضا على ان المباراة ستكون حافلة بالاثارة والقوة وان ما من شيء سيخسره المنتخبان لهذا فمن المتوقع ان يلعب المنتخب البحريني بطريقة جديدة لا تعتمد على احكام المنطقة الدفاعية كما فعل امام السعودية والكويت.. اما بالنسبة لقطر فقد ذكرت الصحيفة ان التعادل الذي حققه العنابي امام منتخبنا الوطني الاماراتي اعطى القطريين دافعا معنويا جديدا بعد التصحيح الاخير في الجهاز الفني.. واشارت الصحيفة الى ان المنتخب البحريني سيعتمد على مهاجميه وخط وسطه الذي ربما يغيب عنه اللاعب عبدالرزاق محمد لاصابته في الرأس في حين سيكون الدفاع البحريني مؤمن بسبب عدم وجود مايعنده الدفاع. واشارت الى ان المنتخب القطري الذي تحسن اداؤه أخيرا فان ورقته الرابحة في المهاجم محمد العنزي وزميله مبارك مصطفى هما الاكثر خبرة هجومية غير انهما كانا بعيدين عن مستواهما المعروف في المباريات الثلاث الماضية.

اللقاء الحاسم

وتحت هذا العنوان الفرعي تحدثت اخبار الخليج عن موقعة منتخبنا الوطني مع المنتخب السعودي واطلقت اسم اللقاء شبه الحاسم في البطولة. وذكرت بان الفائز سينطلق بعيدا نحو البطولة وسيكون الاقرب الى تحقيقها.. واضافت بان منتخبنا قدم عروضا ارضت مسؤوليه.. فلم يتعرض لخسارة حتى الآن والتعادل الاخير مع قطر كان عادلا رغم تفوق قطر في بعض فترات المباراة.

اما المنتخب السعودي رغم انه مازال المرشح للفوز بالبطولة فلنه لم يقدم سوى مباراة واحدة جيدة امام الكويت التي فاز فيها ١/٢. واما مباراتيه امام البحرين وعمان لم يقدم فيها مايرضي طموحاته ورغبات جماهيره.

وبعد المرحلة الثالثة من بطولة خليجي ١٤ اكدت الصحيفة على ان الكويت ابرز المنتخبات فنيا وهو يقترب بقوة من الصدارة.

واشارت الى ان الامارات والسعودية يتناصفان المقدمة بميزان العدل، تلك هي عناوين تقييم المراحل الماضية حيث اكدت الصحيفة على ثنائية الصدارة بين منتخبنا والمنتخب السعودي فيما واصل المنتخب الكويتي عروضه الجيدة وهو يمضي بقوة نحو الصدارة. واشادت بالمستوى الثابت للمنتخب الكويتي وابرزت كذلك سير الفرق في البطولة وتقييم كل منتخب على حده.

جريدة الايام
صراع القمة بين الاخضر والابيض وعيون زرقاء ترصد اللقاء

وجاء ملحق صحيفة الايام «الرياضي» فقدم بشكل مركز لمباريات الامس.. واشار الى تأكيد الجماهير والمسؤولين البحرينيين على اهمية تجاوز البحرين لعقبة العنابي وفي تقديمها للقاء القمة الذي يجمع منتخبنا الوطني مع المنتخب السعودي. واشارت الى ان الفوز لاحد المنتخبين يجعله ينفرد بالصدارة ويقربه من التتويج.

واشارت الى ان مدرب المنتخبين السعودي «اوتوبفستر» والاماراتي «كوريوش» يدركان ان نقاط الفوز في لقائهما تقربان الفائز من البطولة وتضمنان له موقعا على منصة التتويج اما التعادل فيذهب لصالح المنتخب الكويتي الذي يراقب المباراة بآمال التعادل حتى يتسنى له الدخول بقوة في دائرة المنافسة.

اليوسف: اللوم على لجنة الحكام

■ القى الشيخ احمد اليوسف نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم في تصريح للزميلة «الرأي العام» الكويتية في تعليقه على حكم مباراة الكويت والبحرين باللوم على لجنة حكام البطولة بقوله «ان حكم المباراة لم يكن سيئا ولكنه تعرض للظلم من لجنة الحكام عندما تم اختياره للمباراة حيث يجب ان يكون حكم اللقاء محايدا».

استفتاء «الأنباء» الكويتية لاختيار منتخب «خليجي ١٤»

■ بدأت الزميلة صحيفة «الانباء» الكويتية بتوزيع استمارات استفتاء على الاعلاميين والمدربين والاداريين والحكام في البحرين لاختيار منتخب «خليجي ١٤» وسيتم اعلان النتيجة عقب انتهاء البطولة.

بفستر يكرر ما فعله ماتشالا بكأس العرب!

■ في تقرير لها من البحرين قالت الزميلة «الانباء» الكويتية في تحقيق حول المنتخب السعودي ان المدرب الالماني بفستر يكرر ما فعله ماتشالا بكأس العرب بقولها: تصاعدت الانتقادات الموجهة للالماني بفستر مدرب المنتخب السعودي الذي يعمل على طريقته الخاصة لتحقيق احلامه في بناء منتخب جديد بشكل مختلف وليثبت انه قدم شيئا مختلفا عن المدربين الذين سبقوه في حين ينظر السعوديين للبطولة بحساباتها الصحيحة ودون المغامرة بالزج بكل العناصر الشابة في المباريات الحرجة والحساسة.. واشارت الى ان بفستر حاليا ينفذ ما سبقه اليه مدرب منتخب الكويت ماتشالا في التجارب والاستكشافات اثناء بطولة كأس العرب.

وقالت الزميلة: يبدو ان الفوز الثاني الذي حققه المنتخب السعودي بقيادة بفستر على نظيره الكويتي في اقل من شهرين جعله يعيش نشوة النصر رغم ان المنتخب مازال خارج الفورمة ومستواه في هبوط من مباراة لاخرى.

فييرا
مدرب عمان

العب كل مباراة بخطة مختلفة... ومباراة الكويت ليست سهلة
اسألوني عن المستوى... ولا تسألوني عن اخطاء اللاعبين

■ إجرت الزميلة «الوطن» العمانية حواراً سريعا مع فييرا مدرب المنتخب العماني في «خليجي ١٤» تحدث خلاله عن استعدادات فريقه للقاء الكويت اليوم وكشف من خلاله بعض الاسرار وراء تطور مستوى الاداء للفريق العماني بعدما نال اعجاب وتقدير كل المراقبين والخبراء والمتابعين للبطولة واعجابا بما جاء في الحوار نعيد نشره على قراء «الاتحاد الرياضي»:

قال فييرا: ان ما يشغل فكري الآن هو كيفية اخراج اللاعبين من الحالة النفسية التي تعرضوا لها اثر خسارتهم مباراتيهما امام الامارات والسعودية واللتين كان فيهما المنتخب افضل من منافسيهما.

واستعدادي للكويت نفسياً قبل ان يكون بدنيا وفنيا... فاللاعبون لديهم الامكانات الفنية العالية ولا يقلون كفاءة عن غيرهم والدليل ما قدموه امام السعودية والمستوى الذي ظهروا به واحرجوا بطل العرب ولولا الخطأ الوحيد لهم لتغيرت النتيجة.

المنتخب لديه الطابع الهجومي... والذي يجبر المنافسين على التراجع وهو الاسلوب الذي اتبعه لان كرة القدم تحتاج الى اهداف والاهداف لا تأتي الا بالهجوم.

وعاد فييرا للوراء قليلا الى بداية الدورة قائلا: انه لعب حتى الآن ثلاث مباريات امام قطر ثم الامارات فالسعودية وكل مباراة لعبها بخطة مختلفة عن الاخرى مما يؤكد ان اللاعبين تأقلموا على الخطة التي اضعها... وانني اتعامل مع كل مباراة بحجم المنافس فيها.

وقد لجأت للهجوم امام السعودية حتى «اربط» المنافس في وسط ملعبه... وقد حدث وكانت مباراتنا مع السعودية هي الاصعب لان اللاعبين نزلوا الى ارض الملعب وفي مخيلتهم انهم يواجهون بطل العرب... وكان علي ان اتعامل مع هذه المباراة بالذات باسلوب مختلف عن الاسلوب الذي تعاملت فيه مع قطر والامارات.

جئنا لتحقق أشياء

وقال فييرا: اننا جئنا الى المنامة لتحقيق عدة اشياء... ما حققناه شيئا واحدا وهو تكوين منتخب جديد يستطيع مواجهة كبار الكرة ولم نحقق الا فوزا واحدا... وهو اقل من طموحاتي مع الفريق.

واثبتت المباريات الثلاث - والكلام على لسان فييرا - ان اللاعبين افتقدوا لعامل الخبرة والتركيز في المباريات الثلاث فكانت النتائج عكس المستوى الذي قدموه باستثناء مباراة قطر.

تقييم المنتخبات

وعن تقييمه للمنتخبات الستة المشاركة في الدورة قال فييرا: ان المستويات تكاد تكون متقاربة فالمنتخب السعودي يعتمد على اسماء معينة وما عنده فريق متجانس وان كان لديه حارس مرمى جيد هو محمد الدعيع يمكنه الاحتراف في اي فريق أوروبي عالمي.

ويعتبر فييرا المنتخب الكويتي افضل المنتخبات المشاركة خططيا وتكتيكيا ولديه لاعبون على مستوى فني عال وفريق متجانس يلعب الكرة الصحيحة في الملعب.

ولا يعرف ماذا حدث للمنتخب القطري... ويبدو ان به مشكلة مسؤولوه يعرفونها جيدا ولو وضعوا ايديهم عليها لاشك ان الفريق سيكون افضل كثيرا.

اما المنتخب الاماراتي فان مدربه مازال جديدا عليه ويملك لاعبين جيدين وبمرور الوقت سيكون منتخبا قويا ولكن يجب ان يعطوا الفرصة كاملة للمدرب.

وفريق البحرين مكافح في الملعب ويلعب بحماس وجمهوره هو الدافع له في مباريات الدورة.

وعن منتخب عمان قال فييرا: انه فريق جديد ونعده للمستقبل وبشيء من التركيز للاعبيه سيكون له دور مؤثر في الدورة.

مباراة الكويت ليست سهلة

وتحدث عن مباراة عمان مع الكويت اليوم الاثنين قائلا: ان المنتخب الكويتي ليس سهلا وهو من الفرق المرشحة للفوز بكأس الدورة ولديه لاعبون يمكنهم انهاء المباراة في أي وقت لصالح فريقهم... ولكني سأضع الخطة المناسبة لافساد فعالية عناصره المؤثرة... ولكني اؤكد على انني لست مسؤولا عن أي خطأ يقع فيه اللاعبون في الملعب... انا اقدم مستويات جيدة مع المنتخب اما النتيجة فاللاعبون هم الذين يحددونها بانفسهم في الملعب.

ومازلت اقول ان منتخب عمان يحتاج الى شيء من الحظ أو التوفيق في الملعب لانه لو وجد التوفيق ووفق اللاعبون في الفرص التي سنحت لهم في مباراة السعودية لما كانت النتيجة النهائية هي الخسارة.

وعما اذا كان سيجري تغييراً في المنتخب للمباراة القادمة قال فييرا: انا عندي ٢٢ لاعبا اساسيا وكلهم جاهزون لأي مباراة ويمكن اشراكهم كلهم في مباريات البطولة ولكني سأضع التشكيلة بعد التدريب الاخير وبناء على نفسية كل لاعب.

مشكلة سليمان؟!

قال: ان سليمان المر من افضل اللاعبين صانعي الالعاب في عمان ولكن مشكلته ضعف اللياقة البدنية لديه وعليه ان يطور نفسه وهذه مسؤوليته وليست مسؤوليتي انا فقط اخطط لكل مباراة وقد عملت ما في وسعي مع اللاعبين خلال الفترة التي توليت فيها المهمة.

وقال اللاعبون تأقلموا معي سريعاً... وفي مباراة السعودية بالذات شعرت انهم استذكروا الدروس التي اعطيتها لهم قبل المباراة وحاولت ازالة الرهبة من نفوسهم فطلبت منهم دخول الملعب من امام الجمهور السعودي لامتصاص حماسه قبل المباراة وبالفعل كان لاعبونا افضل.

المستوى جيد

وعن مستوى البطولة ككل قال: ان المستوى حتى الآن جيد والدليل ان المباريات التي اقيمت حتى الآن جيدة والدليل ان المباريات التي اقيمت حتى الآن شهدت اهدافا كثيرة مما يؤكد ان كل الفرق تلعب بخطط هجومية من اجل الفوز وشهدت ايضا حماسا من الفرق بدليل الانذارات الكثيرة... والطردين اللذين حصلا عليهما اللاعبون نتيجة للحماس وليس للخشونة المتعمدة.

واختتم فييرا كلامه بأنه اذا كان ما فات من البطولة صعب فما هو آت... اصعب لان اخر مباراتين سوف تحددان الموقف النهائي لكل الفرق.



الكويت الافضل فنيا



مدرب عمان مع مساعده

حمد بروك يحدد الايجابي والسلبي:

رغم السنين الطويلة: الدورة لازالت محتفظة ببريقها ومكانتها



...بن بروك خلال تواجده في خليجي ١٤ يتابع تدريب المنتخب مع كبار المسئولين



حمد بروك

■ من السابق لاوانه ان تقوم بعملية تقييم شاملة لـ «خليجي ١٤»... فمباريات البطولة مازالت تتوالى وصفحات الدورة واحداثها لم تنته بعد... ولكن وبعد ان دخلنا في دائرة مباريات الجولة قبل الاخيرة، فلا مانع من ان نحاول رصد ابرز نقطة ايجابية بـ «خليجي ١٤» وكذلك ابرز نقطة سلبية افرزتها الدورة حتى الآن... وذلك من خلال استطلاع عدد من الآراء... وفي مقدمتها سعادة حمد بروك رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة... والذي تربطه علاقة قديمة بدورات كأس الخليج وفي اكثر من موقع.

وابرز نقطة ايجابية افرزتها «خليجي ١٤» حتى الآن في رأي بروك ذلك الاجماع الهائل من الخليجيين على ما قدمته دورات الخليج لابناء المنطقة وتعاهدهم كذلك على الابقاء عليها قوية كما كانت يتجمع عليها شباب الخليج.

ويقول حمد بروك ان هذا المعنى اكدته مجريات احداث «خليجي ١٤» من حيث الاهتمام البالغ الذي يوليه ابناء المنطقة تجاه هذه البطولة التي صنعت هوية الكرة الخليجية، ولا أدل على ذلك من حرص كافة المسؤولين عن الرياضة بالمنطقة على التواجد في المنامة للمشاركة في هذا العرس... وقد بدا ذلك واضحا ايضا من خلال تلك التغطية الاعلامية المكثفة التي توليها المحطات الفضائية العربية - وليست الخليجية فقط - لاحداث الدورة وهذا الحشد الضخم من الصحافيين الذي يتابع البطولة.

وقبل كل ذلك الدعم اللامحدود من الحكومات الخليجية للدورة بصفة عامة والتي تعد هي اكثر الارتباطات التي تربط بين شباب المنطقة رياضيا.

ومن هنا يخلص بروك الى ان دورة كأس الخليج مازالت محتفظة ببريقها وقوتها وسخونتها رغم الاعوام الـ ٢٨ التي مرت على انطلاقها... وهو ما يعد ردا صريحا وقويا على بعض الاصوات التي علت في السابق خلال فترة من الفترات تقول ان دورات الخليج قد انتهت أو على الاقل قد استنفدت الغرض منها.

ويضيف بروك: أي بطولة يكون لها في النهاية بطل واحد، ولذلك يبقى المهم هو الارتقاء بمستوى المنتخبات الخليجية ولاعبيها واعتقد ان ذلك قد تم بالفعل من خلال عدة ظواهر... ولنعرفها يجب ان نسأل انفسنا كم من نجوم الخليج قدمتهم الدورة... كم من المنشآت التي شيدتها دول المنطقة تم بناؤها خصيصا من اجل افتتاح البطولة واحتضان مبارياتها.

باختصار اذا كانت دورات الخليج وتنظيمها قد اخذ الكثير... فانها في النهاية قد اعطت ايضا الكثير واليوم هناك ايمان راسخ من المسؤولين بالدول الخليجية على اهمية هذه الدورة.

التعصب الاعمى ظاهرة مقلقة آن لها أن تندثر



اجواء دورات الخليج في خليجي ١٤ بالمنامة

اما اذا انتقلنا الى ابرز سلبية افرزتها «خليجي ١٤» فهي تلك النقطة الجديدة القديمة والتي تتعلق بالتعصب.

كل المشاركين بدورات الخليج من لاعبين ومدربين ومسؤولين وكذلك اعلاميين من حقهم مؤازرة منتخباتهم ولكن دون تشنج أو تعصب لا داع له... ويجب على كل مسؤول ولاعب واعلامي ان يفكر جيدا قبل ان يدلي بكلمة أو تصريح مسيء قد يخسر بسببه رصيد هائل خصوصا اذا كان هذا الشخص له تاريخ وجمهور... فحرام ان يضيع كل هذا التاريخ مع تعليق غير موضوعي أو كلام غير مسؤول.

وللاسف فاننا هناك من ابناء المنطقة الذين مازالوا يقعون في مثل هذه الهفوات التي تفسد احيانا اجواء المنافسة.

تماما كمن يصف التنظيم بالفشل لمجرد انه «شخصيا» لم يجد مكانا بين كبار الشخصيات.

يجب في دورات الخليج ان نلتزم بالموضوعية من ان نتكاتف من اجل انجاح هذا الحدث الذي صنع تاريخ الكرة في المنطقة.



خليل غانم:

نريده تخطيطاً فعلياً لسنة (٢٠٠٢)

■ أكد الكابتن خليل غانم نجم المنتخب الوطني السابق ان دورة الخليج الحالية بالبحرين شهدت عدداً من الظواهر الايجابية يأتي على رأسها ارتفاع مستوى معظم المنتخبات المشاركة بغض النظر عن المنتخب البحريني الذي قد تكون هناك اسباب وراء انخفاض مستواه هذا بجانب المستوى غير المتوقع الذي ظهر به المنتخب القطري فيما عدا ذلك كانت باقي الفرق على مستوى طيب ولكنني اتمنى ان يختتم منتخبنا الوطني مبارياته على احسن ما يكون حيث ان المباريات الثلاث الاولى رغم حصدنا (٧) نقاط الا ان مستوى الاداء كان غير مقنع وانا اتساءل لماذا يلعب كويروش بخطة دفاعية وهو لديه صلاحية كاملة من اتحاد كرة القدم باعداد منتخب وطني قوي لعام ٢٠٠٢ فمن غير المعقول ان يركز في كل مباراة أو بطولة يشارك بها على الجوانب الدفاعية فنحن في الفترة الحالية نعمل على تكوين منتخب قوي للمستقبل مهما كانت النتائج فقد نخسر اليوم ولكننا سنكسب غدا ان شاء الله.

واضاف ان المنتخب العماني شد انتباه الجميع ويعد بحق الحصان الاسود حيث يقدم كرة جماعية فيها قوة ولياقة وكان شعبان ابرز نجومه وكذلك كان المنتخب العماني هذا بجانب بروز اكثرة من لاعب بالمنتخبات الاخرى مثل عبدالرحمن محمد وكاظم علي وعادل محمد في الامارات وبدر حجي وبشار في الكويت والدوسري والخليوي والتيماوي في السعودية.

واختتم خليل غانم كلامه قائلاً انني من كل قلبي اتمنى فوز منتخبنا الوطني بالبطولة ولن ارشح غيره للفوز فاذا كان الاداء لم يرضينا فعلى الاقل نخرج بافضل النتائج.

عبدالله سعيد أمين سر نادي دبا الفجيرة:

الخروج عن آداب الملاعب.. ظاهرة تدعو للأسف!

■ قال عبدالله سعيد أمين السر العام لنادي دبا الفجيرة ان الدورة الحالية تعد من انجح الدورات حيث كشفت عن تطور ملموس وواضح في مستويات الكرة الخليجية التي اصبحت متقاربة حيث يعد المنتخب العماني خير دليل على كلامي هذا.

واضاف ان الدورة ابرزت عددا من النجوم من بينهم عادل محمد نجم المنتخب الاماراتي وعموما كشفت هذه الدورة انه لا غنى عن اللاعبين القدامى اصحاب الخبرة بجانب الشباب وصحيح الذهن في العتاقي. وأكد ان هناك دروسا كثيرة سيخرج بها منتخبنا دون شك من خلال هذه الدورة بغض النظر عن نتائجه وترتيبه فعلى المدرب كويروش ان يقف على هذه السلبيات ويعمل على تلافيها ويضع يده على الايجابيات ويقوم بتنميتها فنحن شاركنا بالدورة ليس من اجل المنافسة كما قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بل من اجل الاحتكاك واكساب الشباب المزيد من الخبرة مع الوضع في الاعتبار تقديم عروض قوية وطيبة بغض النظر عن النتائج فاتحاد الكرة وبكل امانة سخر كافة الامكانات من اجل الارتقاء بمستوى المنتخب الوطني ولهذا لابد من استثمار تلك البطولات على احسن وجه.

ياسر سالم:

أجمل ما في الدورة جماهيرها



■ ياسر سالم نجم نادي الوحدة والمنتخب الوطني والذي خرج من تشكيلة منتخبنا الوطني قبل سفره الى المنامة ولكنه عضو أساسي في المنتخب الوطني الاولمبي كان له رأي في «خليجي ١٤» مفاده... ان اغلب المنتخبات لعبت على ورقة النتائج اولا واخيرا وعلى حساب المستوى الفني والاداء من منطلق ان التاريخ يسجل النتائج فقط!! وكان الفريق الكويتي هو المنتخب الوحيد الذي لعب حاملاً الفكرين في آن واحد... النتائج والمستوى الفني الذي يعتبر اقل من مستوى خليجي ١٣ في عمان و ١٢ في ابوظبي خاصة بالنسبة لمنتخبنا الوطني الذي تألق في البطولتين الماضيتين وظهر بمستوى فني مرتفع... ومن الايجابيات التي شهدتها خليجي ١٤ تفكير اغلب المنتخبات في المستقبل الكروي لها ووضع استراتيجيات واضحة حيث غيرت اغلب الفرق جلدها وكان افضل التغييرات من نصيب المنتخب العماني الذي يعد افضل فرق البطولة اذا قورن بمستواه في الدورات الماضية... ومن النواحي الايجابية ايضاً افراز تلك البطولة لنجوم جدد امثال عادل مطر وكاظم علي من منتخبنا وهاني الضابط ومجدي شعبان وسليمان المر ومحمد خميس ومحمد زايد من المنتخب العماني وفرج لهيب واحمد المطيري من المنتخب الكويتي والشيحان والدوخي ومازن بصاص من المنتخب السعودي ويوسف عامر من البحرين ورائد يعقوب من قطر.

كما ان الجماهير التي تابعت البطولة هي نجم خليجي ١٤ لاسيما جماهيرنا الوفية التي دائما تبذل الغالي والنفيس من اجل الوقوف خلف منتخباتنا.

ومن الظواهر السلبية... ظهور اغلب الحكام الاوربيين بمستوى متواضع والتشكيك في حكامنا الخليجيين الذين يعدون الافضل مستوى ويلقون كل الاحترام والتقدير على الساحة العالمية... وقد اكدت هذه البطولة بما لايدع مجالا للشك ان الاحتراف هو السبيل الوحيد لمواكبة الكرة الخليجية للكرة العالمية حيث ثبت ان هناك فارقا كبيرا بينها وبين الكرة العالمية وتسير ببطء شديد لاتساير العصر ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين.



استغراب «لطيفة»



■ القارئة لطيفة من ابوظبي ابدت استغرابها بنتيجة الاستفتاء الذي اجراه برنامج «سلام تلون» وجاءت محصلته اختيار منتخب الامارات كاسوأ منتخب من حيث تقديم العروض في البطولة.

قالت: كيف يتم اختيار منتخب وضع يده على صدارة البطولة طوال جولاتها الثلاث كاسوأ منتخب... واذا كان هناك فصل بين الاداء وبين النتائج... فان المشاركين في عملية الاستفتاء اسقطوا من بينهم ان منتخب الامارات يمر بمرحلة تغيير وقوامه حاليا مجموعة من اللاعبين الشباب الذين تنقصهم الخبرة... وكما هو معلوم فان كل فريق يمر بمرحلة تغيير لابد من ان ينعكس ذلك على ادائه... ويتعرض لنفس الموقف.

وفي تقديري ان المنتخب البحريني يستحق لقب الاسوأ ليس دفاعا عن منتخب الامارات بحكم اني اماراتية ولكن لان المنتخب البحريني يلعب على ارضه وبين جمهوره وعليه استغلال هذه العوامل بشكل افضل مما هو حاصل حتى الآن.

وفي النهاية هذا الكلام لايقلل من حلاوة برنامج «سلام تلون» والذي أود ان أوجه رسالة شكر خاصة الى مقدمه المتميز «محمد نجيب».

النقطة الثالثة التي أود ان اشير اليها هي: الحملة التي وجهها الاعلام الكويتي ناحية حكمنا الدولي عبدالعزيز الملا... أود ان اقول لهم لو ان حكمنا كويتيا تعرض بالظلم لمنتخبنا لما توقفنا عند هذه النقطة... لاننا في النهاية اخوان... وهدفنا التقريب وليس التفريق... والانسان معرض للخطأ... لكن المشكلة في سوء النية!

خليفة سليمان!

■ علي ضيف الله من دبي... طالب بضم مدرب مواطن للجهاز الفني للمنتخب كما هو حاصل في بقية المنتخبات الخليجية... وقال: ان وجود مدرب مواطن مع الجهاز الفني مطلب ضروري لمسيرة المنتخب... فالمدرب المواطن هو الاقدر على التعامل مع اللاعبين وتوصيل مطالب الجهاز الفني لهم... وبحمد الله ان الدولة مليئة بالكفاءات في هذا المجال... واخص بالذكر المدرب والمحلل خليفة سليمان... الذي اثبت من خلال متابعتنا له من خلف الشاشة الفضية درجة وعيه العالية ومعرفته الكاملة ببواطن القوة والضعف في المنتخب.

افتراء معلق

العبدولي من عجمان ابدى استياءه من العبارات الجارحة التي وجهها المعلق الكويتي حمد بو حمد لحكمنا الدولي عبدالعزيز الملا... وقال: ليس هكذا يكون النقد... وانا اسأل حمد بو حمد من هو الاجدر بالنقد... الحكم اما اللجنة التي اختارته لادارة المباراة... واعتقد ان الاجابة على هذا السؤال لاتحتاج الى جهد... ولكن فيما يبدو ان واقع المنافسة كان اكبر من ان تتحمله اعصاب بوحمد.. !

أرقام هواتف!

■ انبرى القارئ سعيد عبدالله من رأس الخيمة للدفاع عن حكمنا عبدالعزيز الملا على طريقته الخاصة... سعيد طلب ارقام هواتف اتحاد الكرة والصحف الكويتية... قال: دعونا نرد عليه بانفسنا ودون وسطاء لان ما حدث لايجوز.

اذا وقع خطأ فان هناك اكثر من طريقة لعلاجه بعيدا عن كل هذه الضجة المبالغ فيها... والتي لا تخدم احدا.

تحية للعماني

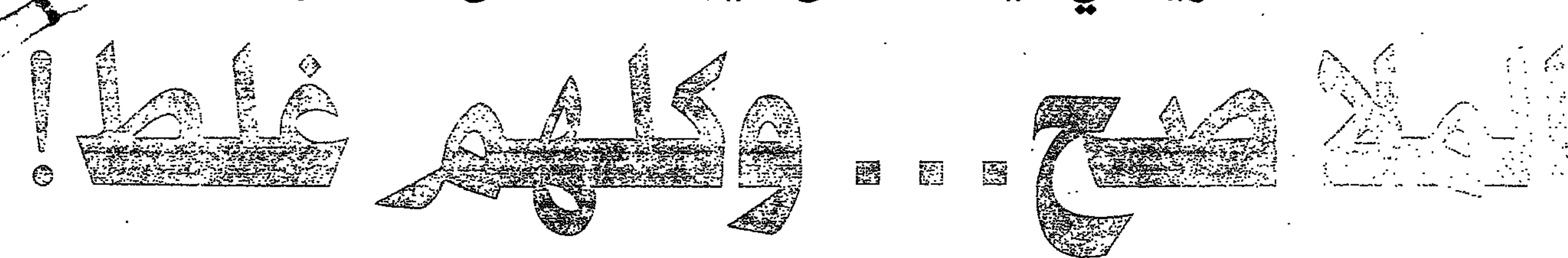
■ محمد الشاعر من عجمان وجه تحية الى المنتخب العماني على العروض الجميلة التي يقدمها في الدورة... الشاعر قال: بصراحة اصبحنا حريصين على متابعة مباريات المنتخب العماني بعد ان اكد لنا خلال المباريات الماضية انه افضل منتخب يقدم المتعة في البطولة.

وشخصياً انا أتوقع للمنتخب العماني الحالي... اذا ما سار على نفس الطريق في ان يتحول الى «ربيع» الخليج القادم... فهذا المنتخب يملك كل مقومات النجاح... وما ينقصه هو القليل من الحظ... وليس الخبرة كما يتردد!



فرحة عمانية خلال مباراة قطر

«الاتحاد الرياضي» يحصل على نتيجة حكمنا من «الكنترول»



ركلة الجزاء البحرينية صحيحة ١٠٠٪... إنذار بشار لا غبار

■ خـرج حكمنا الدولي عبدالعزيز الملا مرفوع الرأس من اجتماع لجنة الحكام امس، وعلى وجهه ترتسم ابتسامة واسعة، أما مبعث تلك السعادة فيكمن في كمية الاشادة التي حصل عليها سواء من رئيس لجنة الحكام لارس السويدي أو من ممثل الاتحاد العربي أو من بقية اعضاء اللجنة وكلهم أثنوا على أدائه خلال إدارته لمباراة الكويت والبحرين الصعبة والحساسة واعتبروه أفضل حكم خليجي في الدورة حتى الآن.

وأنصف جهاز «السلويوشن» الذي تستخدمه اللجنة عند تقييمها لأداء الحكام خلال «ورشة» العمل اليومية التي تنعقد بقاعة فندق الخليج، وركز المحاضر السويدي على ثلاث لقطات بالتحديد وتم اعادة أصعب القرارات التي اتخذها الملا والتي أثارت حفيظة الوفد والشارع والإعلام الكويتي بلغت الى درجة التهديد بالانسحاب قبل المباراة، والتشكيك في نزاهة الملا.

ونالت ركلة الجزاء الشهيرة التي احتسبها حكمنا في الشوط الأول من المباراة وأهدرها فياض محمود قلب دفاع البحرين، وتمت إعادة اللعبة أكثر من مرة ومن مختلف الزوايا، وأثبتت القراءة المتأنية للقرار اللحظي الشجاع صحة حدس الملا، وأجمع المحاضر وأعضاء اللجنة الى ان خطأ المدافع الكويتي يندرج تحت بند الأخطاء العشرة التي تقع داخل منطقة الجزاء وأوضحت اللقطة بعد إعادتها نحو ٢٠ مرة ان المدافع الكويتي تعمد سحب المهاجم البحريني داخل منطقة الجزاء خلال سير وحركة الكرة وان وجود الكرة بعيدا عن متناول اللاعبين لا يعفي اللاعب الكويتي من احتساب ضربة جزاء ضده طالما ان الخطأ يدخل ضمن قانون الأخطاء العشرة، وفي ذلك حظي الملا بثناء وتقدير اللجنة التي سجلت له حضوره وقراءاته الواعية وتحركاته الجيدة التي جعلته قريبا من موقع الخطأ كما أثنت على شجاعته وعدم تردده في إطلاق صافرته محتسبا ركلة الجزاء في اللحظة والتو. كما توقفت اللجنة طويلا خلال تحليلها لأداء الملا عند حالة احتسابه عقوبة الإنذار وإشهاره بطاقته الصفراء في وجه بشار عبدالله نجم المنتخب الكويتي. وفي كل المرات التي تمت فيها إعادة اللعبة تأكد صحة قرار الملا وأثبت الفيديو ان بشار الذي مارس العرقلة من الخلف ضد المهاجم البحريني المندفع وغير المستحوذ على الكرة استحق الإنذار تبعا للقانون رقم ٢٠ وان اللعبة نفسها كان يمكن ان تندرج تحت بند الخطأ الجسيم لولا انها لم تبلغ حد عدم الاكتراث بصحة اللاعب المنافس.

وكشف الفيديو الصورة البطيئة صحة قرار الملا وحسن توقعه وقراءاته مرة أخرى فيما يتعلق بقراره إلغاء الهدف الذي أحرزه المنتخب الكويتي قبل هدفي سكين ولهتيب، وأثبت الفيديو تعمد المهاجم الكويتي الاحتكاك بحارس مرمى البحرين محمد صالح داخل منطقة الستة لحظة تسديد الكرة وخلال سيرها، ومعلوم ان منطقة الستة ملك لحارس المرمى وأي احتكاك به يعني ضربة حرة مباشرة.

وبعد الاجتماع سأل «الاتحاد الرياضي» عددا من أعضاء اللجنة عن رأيهم في الحملة التي شنها الوفد والشارع وبعض وسائل الإعلام الكويتية على تعيين حكم الامارات لمباراة يرون ان نتيجتها ذات تأثير مباشر على لعبة الصدارة التي تدور رحاها بين منتخبات الامارات والسعودية والكويت أوضحوا ان مثل هذا الأمر تدخل مرفوض في صميم عمل اللجنة وان حكم الإمارات كان في منتهى النزاهة لدى إدارته للمباراة وأدى دوره بأمانة تامة وحسب ما يفرضه عليه القانون وبوازع من ضميره. كما أكدوا ان ما حدث قبل وبعد المباراة لا يعدو زوبعة في فنجان لن تؤثر على سير العمل داخل اللجنة التي تضم أعضاء محايدين من الاتحادين العربي والدولي وممثلين من مختلف الاتحادات الخليجية.

وأكد هؤلاء أيضا ان هناك العديد من المعايير تضعها اللجنة في اعتبارها عن تعيين حكام المباريات أهمها كفاءة الحكم نفسه والظروف المحيطة بالمباريات وقد طبقت هذا المفهوم عند اختيار الحكام الخليجيين كافة الذين تولوا جميعا ادارة مباريات الدورة وحكم الإمارات أحدهم. حقيقة لا ندري لماذا علت الأصوات قبل وبعد هذه المباراة بالذات رغم كل ما أبداه الملا من نزاهة وكفاءة بدنية وفنية عالية بينما الأصوات نفسها لم تتعال في مباريات أخرى جميعها تتخذ طابع الحساسية ونتائجها ذات تأثير مباشر على موقف الصدارة وحظوظ المنتخبات كافة في المنافسة والبحث عن مواقع تتمشى وطموحات مسؤوليها وجماهيرها.



الهدف الكويتي غير صحيح!



لجنة الحكام تؤكد:
التشكيك في نزاهة حكم الإمارات مجرد زوبعة في فنجان!

أحمد جاسم:
الملا أحسن حكم خليجي في الدورة حتى الآن

■ رفض الحكم الدولي المتقاعد احمد جاسم مقرر لجنة الحكام في خليجي ١٤ كشف النقاب عن العلامة التي حصل عليها حكمنا الدولي عبدالعزيز الملا خلال ادارته لمباراة الكويت والبحرين. واكد ان كل ما ينشر من ارقام وعلامات في بعض الصحف غير صحيح ومن بنات افكار بعض الصحافيين. واوضح ان الانطباع العام عن الملا كان جيدا ونحن نعتبره واحدا من أميز الحكام الخليجيين وإلا ما اسندنا له مباراة بتلك الحساسية، وعند الالحاح عليه بالسؤال اكد جاسم يكفي ان اقول ان اداء الملا يجعله افضل - حسب رؤية اللجنة - حكم خليجي استندت له مباراة حتى الآن.

حمزة مراقباً لمباراة الكويت وعمان

■ قررت اللجنة الفنية تكليف عبدالله حمزة من البحرين لمراقبة مباراة الكويت وعمان والتي ستقام مساء اليوم في ختام الجولة الرابعة.

اللجنة الفنية تقرر:
تعيين حكام محايدين للمنتخبات المنافسة
توصيات اللجان في اجتماع امناء السر اليوم
اقتراح سعودي بخصوص التحكيم يعرض على المؤتمر غير العادي

■ قررت اللجنة الفنية في اجتماعها صباح امس بفندق البطولة برئاسة عبدالله حمزة رئيس اللجنة ابعاد حكام المنتخبات التي هي طرف في المنافسة عن مباريات تلك الفرق تحاشياً لاي شبهات وحتى لا يتكرر ما حدث للحكم الدولي الاماراتي عبدالعزيز الملا عندما قامت لجنة الحكام باسناد مباراة الكويت والبحرين له ووضعته في موقف حرج تسبب في انتقادات لاذعة من الوفد والجماهير الكويتية والتهديد بالانسحاب.

من جهة اخرى يعقد صباح اليوم بفندق البطولة اجتماع امناء السر لمناقشة الاقتراحين المتعلقين باعطاء صلاحيات اكبر للجنة حكام الدورة. واللجنة المشرفة على دورات الخليج على ان يتم رفع التوصيات اللازمة لرؤساء الوفود لمناقشتها في اجتماع تمهيدي على ان تعرض على المؤتمر العام الذي عادة ما يعقد قبل نهاية البطولة... اما التوصيات الخاصة باللجان العاملة في البطولة فسوف يتم مناقشتها في الاجتماع الذي تعقده اللجنة الفنية غدا (الثلاثاء) والذي يسبق المؤتمر العام للوفود.

وعلم «الاتحاد الرياضي» بأن لجنة الانضباط سترفع توصية تتعلق بقراراتها بحيث تكون قرارات نهائية وليست توصيات وهناك مقترحان اخران. الأول يتعلق باختيار اربعة حكام محايدين بدون تحديد جنسياتهم وليس كما هو متبع حاليا بتكليف حكام أوروبيين للمساهمة في مباريات دورات الخليج. اما المقترح الثاني فيتعلق باجراء اختبارات للحكام الخليجيين الذين ترغب دولهم بترشيحهم للتحكيم في كأس الخليج وارسال قائمة بالحكام الناجحين فقط وقبل شهرين من الدورة لكي تقوم لجنة الحكام باختيار الاسماء التي ستدير مباريات البطولة.



مقترح سعودي

من جانب آخر ذكر عبدالرحمن الدهام عضو اللجنة الفنية بان موضوع التحكيم وخاصة في دورات الخليج ذو حساسية كبيرة من شأنه ان يجعل أي مسؤول في حيرة عن الكيفية التي يتم بها الاختيار واللجنة التي تدير هذا الجانب. وقال لـ «الاتحاد الرياضي» بانه سيقدم مقترحا بهذا الخصوص الى الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي سيقوم بدوره برفعه الى المؤتمر غير العادي الذي عادة ما يسبق أي دورة بسنة على الاقل وبما ان «خليجي ١٥» سيقام في السعودية فان الاجتماع المذكور سيعقد في المملكة بعد عام. واضاف الدهام بأنه سيبلور هذا الاقتراح بعد التشاور مع المسؤولين العاملين في هذا المجال على المستوى العربي والآسيوي والدولي.

لهذا السبب اختفى الحكام الخليجيون امس

■ اضطرت لجنة حكام البطولة الى اسناد مباراتي امس في بداية المرحلة الرابعة لطاقمين اوروبيين رغم اقتناعها بوجود اكثر من حكم خليجي كفؤ قادر على التعامل مع مثل هذه النوعية من المباريات، واكثر الظن ان يتولى أحد الحكام الاوروبيين الاربعة ادارة مباراة الكويت وعمان اليوم ايضا والهدف كما هو واضح عدم «حرق» الاطقم الخليجية في اكثر مراحل خليجي ١٤ حساسية.



الأمير فيصل بن فهد رئيساً بالتزكية

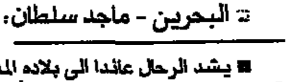
١٢ مرشحاً يتنافسون على مقاعد اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم والانتخابات في جدة

■ رشحت الاتحادات العربية لكرة القدم الاعضاء بالاتحاد العربي لكرة القدم ١٢ مرشحاً لخوض انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم للدورة الانتخابية الجديدة القادمة، فيما رشح الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيسه الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود لرئاسة الاتحاد العربي لكرة القدم وستتم تزكيته للدورة الجديدة، وستعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم دورتها السابعة خلال الفترة من ٢٦ - ٢٩ نوفمبر الجاري في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية على هامش البطولة العربية الرابعة عشرة للأندية العربية أبطال الدوري لكرة القدم.

والمرشحون هم: الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة (البحرين)، يوسف يعقوب السركال (الامارات)، سليم علولو (تونس)، عدة بوجلال (الجزائر)، عمر البكري ابوحراز (السودان)، العميد فاروق بوظو (سورية)، أحمد عبدالرحمن عفيفي (فلسطين)، الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني (قطر)، الشيخ أحمد يوسف السعود الصباح (الكويت)، سمير زاهر (مصر)، محمد الأمين الشكر (موريتانيا)، علي أحمد الأشول (اليمن).

وتنص لوائح الاتحاد العربي لكرة القدم (النظام الأساسي) على انه لا يحق التصويت في الانتخابات للمندوبين الذين لم تسدد اتحاداتهم ما عليها من التزامات مالية تجاه الاتحاد العربي لكرة القدم، وهناك ١٣ اتحاداً عربياً عليها التزامات مالية (اشتراكات) متأخرة..!

الضحية الثانية في «خليجي ١٤»



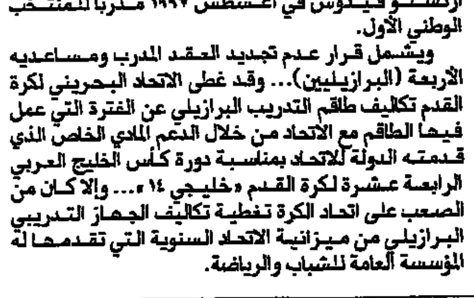
اتحاد الكرة البحريني يودع مدربه قيدوس...!

□ البحرين - ماجد سلطان:

■ يشد الرحال عائداً الى بلاده المدرب البرازيلي ارنستو قيدوس مدرب منتخب البحرين الوطني لكرة القدم بعد ختام دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم «خليجي ١٤»... حيث ينتهي عقد المدرب ارنستو قيدوس مع نهاية شهر نوفمبر الجاري. وليست لدى مجلس اتحاد كرة القدم البحريني النية في تجديد عقده لأن المجلس هو الآخر تنتهي مدة تعيينه في شهر ديسمبر ١٩٩٨م ويفضل عدم ترك أو تحميل المجلس القادم أي التزامات في هذا الخصوص.

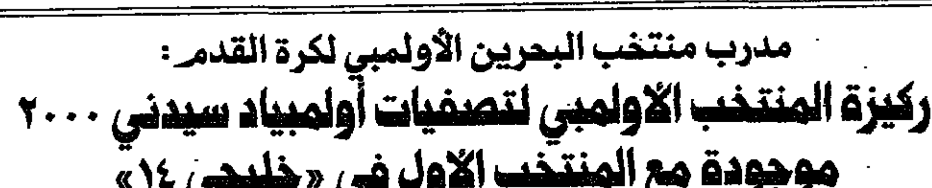
وكان الاتحاد البحريني لكرة القدم قد تعاقد مع المدرب ارنستو قيدوس في اغسطس ١٩٩٧ مدرباً للمنتخب الوطني الأول.

ويشمل قرار عدم تجديد العقد المدرب ومساعديه الأربعة (البرازيليين)... وقد غطى الاتحاد البحريني لكرة القدم تكاليف طاقم التدريب البرازيلي عن الفترة التي عمل فيها الطاقم مع الاتحاد من خلال الدعم المادي الخاص الذي قدمته الدولة للاتحاد بمناسبة دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم «خليجي ١٤»... وإلا كان من الصعب على اتحاد الكرة تغطية تكاليف الجهاز التدريبي البرازيلي من ميزانية الاتحاد السنوية التي تقدمها له المؤسسة العامة للشباب والرياضة.



ارنستو قيدوس مدرب منتخب البحريني لكرة القدم

مدرب منتخب البحرين الأولمبي لكرة القدم:



ركيزة المنتخب الأولمبي لتصفيات أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ موجودة مع المنتخب الأول في «خليجي ١٤»

■ أكد الكابتن سلمان شريدة مدرب منتخب البحرين الأولمبي لكرة القدم ان تشكيلة المنتخب الأولمبي البحريني الذي سيشارك في تصفيات أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ سترتكز على مجموعة اللاعبين الشباب تحت ٢٣ سنة المشارك حالياً مع المنتخب البحريني الأول المشارك في دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم «خليجي ١٤» المقامة حالياً في البحرين.

وقال الكابتن سلمان شريدة ان نخبة اللاعبين الشباب المشاركين مع المنتخب الأول يتمتعون بمهارات فردية عالية وفكر كروي جيد فلو ضمن منتخب الشباب الذي شارك في تصفيات كأس آسيا للشباب لكرة القدم ٣١ التي أقيمت في الدوحة وأعمارهم تسمح لهم بمشاركة المنتخب الأولمبي.

وأضاف الكابتن سلمان شريدة: أنا أتابع مشاركتهم في «خليجي ١٤» بقدر خبرتهم والمسؤولية المنوطة بهم والذين يؤدون دورهم في الملعب من بينهم محمد حسين وراشد الدوسري ومحمود جلال الى جانب حسين علي وأحمد عيسى.

وأشار الكابتن سلمان شريدة الى مسابقة الدوري العام الممتاز والدرجة الأولى التي ستبدأ عقب نهاية دورة كأس الخليج العربي مباشرة ستكون فرصة كبيرة ومتكافئة لاختيار اللاعبين البارزين والمتميزين للمنتخب الأولمبي ولن يقتصر الاختيار على المجموعة المشاركة حالياً مع المنتخب الأول في دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم.

المعروف ان البحرين ستلعب في المجموعة الآسيوية التي تضم الى جانبها منتخبات لبنان وايران في تصفيات أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ وكان الاتحاد البحريني لكرة القدم قد اختار الكابتن سلمان شريدة لتدريب المنتخب الأولمبي لكرة القدم بعد ان جدد عقده لسبعة شهور قادمة لهذه المهمة.

ولم تتحدد حتى الآن مواعيد لعب مباريات تصفيات مجموعة البحرين لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

بوجسيم يرفض الاساءة لقضاة الملاعب

اعترافات صريحة من الحكم المونديالي

العيب فينا وليس في الحكام!

نتحدث كثيراً عن الاخوة ومع أول مشكلة... ننسى!

■ علي بوجسيم حكم متميز بمعنى الكلمة... ومعيار التميز عنده يكمن خلف صافرته... وخلف صافرة المونديالي الرائع ابن الامارات تأتي شخصيته المعتدة الواثقة وسعة اطلاعه وكثرة معارفه وفهمه لقانون الملعب والحياة.

منذ ساعات ذهب بوجسيم للبحرين ضيفاً على «خليجي ١٤»... التقى خلالها باصدقائه الحكام الأوروبيين والعرب... ولم تتركه وسائل الاعلام في حاله «بالطبع»... وكان مثار الحديث قضية فرضت نفسها على الدورة وكانت تتعلق بغياب نجوم التحكيم العربي بعد هذا التألق الكبير في الميدان العالمي حيث مونديال القرن الفرنسي. ولم ينبهر بوجسيم بالشكل الظاهري الجميل للقضية... بل كانت له رؤية خاصة به تمس المضمون ولا تتعلق بالشكل...

وراح بوجسيم يلقي بتصريحات مختلفة كمن كان يسير عكس التيار. وكان يحسب لبوجسيم انه لم يتأثر من بعيد أو قريب بصاحب الدعوة... أو صاحب الفكرة... فقد كان الوفد الاماراتي هو صاحب الاقتراح بضرورة اختيار الحكام الخليجيين بالاسم حتى يساهموا بالفعل في نجاح الدورة... وحتى يدير دورات الخليج من الآن فصاعداً ابناء الخليج انفسهم.

لم يفكر بوجسيم لحظة التصريحات في من هو صاحب الاقتراح... ولم يفكر في البعد العاطفي والشعار الجميل الذي يقول «لتكن دورة الخليج لابنائها الحكام المتميزين فهم اقدر على انجاحها اكثر من غيرهم وهذا حقهم».

قال بوجسيم لكل ذلك «لا».

قال بوجسيم لكل ذلك «آسف».

وتشاء الاقدار ان تصريحاته المختلفة الساخنة لم تكن قد بردت بعد... حتى اطلت برأسها مشكلة تحكيمية حقيقية... أكدت وجهة نظره واكدت بعد نظره في آن واحد!

قال بوجسيم لصحافة «خليجي ١٤» لن يصلح لدورات الخليج الا حكاماً محايدين... فحجم الحساسية بين الفرق المتنافسة في هذه الدورة يفوق قدرات أي حكم خليجي مهما كانت سمعته العالمية... «المشكلة فينا ايها السادة وليست في الحكام»!!

وبعد ساعات تأكدت وجهة نظره... عندما شن الاعلام الكويتي حملة عنيفة على الحكم الدولي «الخليجي» الاماراتي عبدالعزيز الملا... وكانت الحملة قاسية تجاوزت الخطوط الحمراء المتعارف عليها... ليس ذلك فحسب... بل وصل الأمر الى حد التهديد بالانسحاب!

«الاتحاد الرياضي» لانه كان شديد الايمان بوجهة نظر بوجسيم التي اطلق كلماتها في المنامة اعاد الاتصال به أمس... وكانت أولى كلمات بوجسيم عبارة عن ابتسامة عريضة ذات مغزى... بدأ على الفور بقوله: الاخوان يتحدثون كثيرا عن الاخوة... ويتحدثون كثيرا عن ضرورة وجود الحكم الخليجي فهو احق بدورته وعندما تحدث مشكلة بسيطة ينسى الاخوان الاخوة والكلمات الجميلة... وتبدأ حرب تصريحات لا تنتهي... وهي بالفعل تساهم في زيادة الحساسيات... وتبعد وتفرق اكثر مما تقرب وتجمع!

في تقديري ان الحكم عبدالعزيز الملا من الحكام الجيدين اصحاب الخبرة «١٣ سنة دولي» وفي قناعتي الشخصية انه ادار مباراة البحرين بشكل جيد ولم تؤثر قراراته على سير المباراة أو نتيجتها... فلماذا كل هذا؟! ان الزوبعة التي اثيرت اكبر بكثير من حجم الموضوع نفسه... ومما يؤكد الحساسية المفرطة التي اتحدث عنها... ان الحديث عن حكم المباراة أثير من خلال جنسيته... وبالطبع ما كان ذلك ليحدث لو كان الحكم محايداً.

ومن هنا اعود للتأكيد ان المشكلة فينا نحن... وفي حساسياتنا... وليست في الحكام انفسهم وبالتالي فلا يصلح لدورات الخليج على هذا النحو الا الحكام منهم المحايدون... فالنزعة... أو المطالبة بالحكم الخليجي... هي نزعة عاطفية بحتة... تصطدم بواقع الحال... وواقع الحال يقول ان بيننا في المجال الرياضي وخاصة الدورات الخليجية حساسيات كبيرة... ستبقى طالما بقيت هذه الدورة.

في تقديري ان الحكام الخليجيين في هذه الدورة على كفاءة عالية ونجحوا نجاحاً كبيراً في اداراتهم للمباريات... ولا اقول ذلك دفاعاً عن حكم من بلدي... فهذه شهادة عامة في حق كل زملائي الخليجيين بما فيهم ابن بلدي.

الحكام أعلى من المستوى

ثم دعنا نتحدث بصراحة اكبر - يقول بوجسيم - أين هو المستوى الذي نخلق من اجله كل هذه المشاكل... ونفجر من اجله كل هذه القضايا. هل تعلم انني في قرارة نفسي على قناعة بأن الحكم الاوروبي اعلى من مستوى هذه المباريات... بل الاكثر من ذلك هل تعلم ان الحكم العربي أو الحكم الخليجي بخصوصية اكبر اعلى من مستوى مانشاهده حاليا في هذه الدورة! قبل ان يتحدثوا كثيراً عن الحكام وعن مستوى الحكام... وعن جنسية الحكام عليهم ان يبحثوا عن الاداء... هل هذا هو المستوى الذي ننشده... هل هذا هو المستوى الذي يتناسب مع طموحنا العالمي... مع رغبتنا الجامحة في ان نشاهد منتخبات خليجية وعربية قادرة على التنافس في بطولات كأس العالم؟!

لحظة خجل!

ويقول بوجسيم شاهدت مباراة واحدة على الطبيعة هي مباراة الامارات وقطر وكان يجلس بجواري الحكم الفرنسي والحكم النمساوي والحكم البرتغالي وانا اعرف مستويات هؤلاء الحكام جيداً... واعرف مستوى بطولاتهم ومستوى المباريات التي يديرونها... وصراحة شعرت بلحظة خجل خلال مشاهدتي لهذه المباراة... فقد كانت واحدة من أسوأ المباريات... لا مستوى تكتيكي ولا اداء فردي... ولاخطط ولايحزنون... في هذه المباراة احسست بالفعل بالخجل من مستوى فرقنا في وجود هؤلاء الحكام الذين نتعامل معهم كحكام عرب رأساً برأس وبيننا وبينهم منافسة حقيقية... نعم شعرت بالخجل من هذا المستوى في وجود هؤلاء الحكام... لقد شاهدوا على الطبيعة مستوى الكرة الخليجية... وهو مستوى لا نرضاه لانفسنا... فما بالك بالآخرين ونحن نتعامل معهم بندية ورأسا برأس.

ايجوز لنا - وهذا هو المستوى - ان نضخم الامور ونطالب بأفضل حكام العالم... اعود واقول من اجل ماذا... فالحكم الأوروبي بالفعل أكبر من هذا المستوى المتواضع... بل العربي والخليجي ايضا كما ذكرت من قبل... ولايكفي ابدا ان نؤكد ارتفاع المستوى من اجل مباراة أو مباراتين كانتا على مستوى الطموح.

هذا الحكم أعجبني

وبسؤال بوجسيم عن الحكم الذي لفت انتباهه اكثر من غيره قال جميع حكام الدورة عرب واجانب اعرفهم جيداً واعرف مستوياتهم... ولفت انتباهي بصفة خاصة الحكم البحريني سلطان مجلي... وبالطبع الحكم السعودي المعروف عمر المهنا ليس في حاجة لشهادتي... فهو من الحكام أصحاب الخبرة والبارزين بالفعل... لكن اتوقف عند مجلي لاسباب كثيرة لفتت نظري بالفعل ومن بينها متابعته المتازة وقربه من الاخطاء وهدوئه مع احداث المباراة وطريقته الايجابية في تطبيق القانون وتفهمه لحساسيات المباراة واللاعبين.

الحكم البحريني مجلي اشعرني بطريقة الحكام الكبار في توقيت الانذار عندما يستخدمه الحكم للسيطرة على الموقف. ففي ادارته لمباراة عمان والسعودية استخدم الحكم الانذار الأول في وقته بالضبط وعلى حادثة كان يجب ان يتوقف عندها بكل قوته ليعلن للاعبين رفضا لهذا السلوك... وكان بذلك يعطي للاعبين خطه الواضح في ادارته للمباراة وبالفعل نجح نجاحا كبيرا واشهد له بذلك.

ظاهرة ايجابية وأخرى سلبية

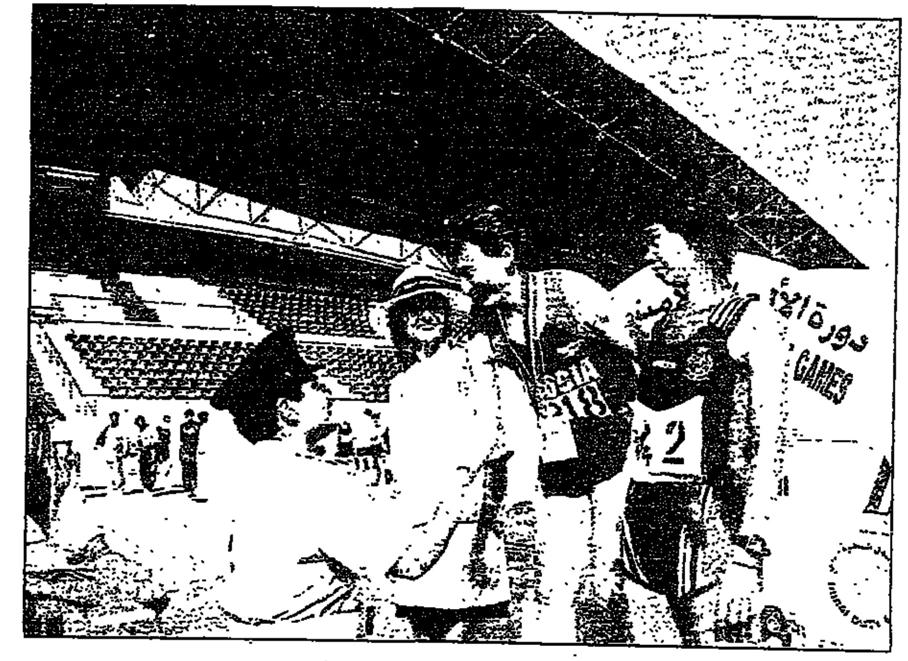
وفي اطار تقييمه الشامل للدورة قال بوجسيم ان النقطة السلبية التي يراها من وجهة نظره هي المستوى المتدني للاداء... وقال لايشفع لهذه الدورة وجود مباراتين جيدتين... وقال انا شخصيا انحاز دائما للاداء الجميل اكثر من انحيازي للنتائج... فكرة القدم تعني عندي المتعة في المقام الأول... وبالمناسبة هناك ارتباط وثيق دائما بين الاداء والنتائج... وما يحدث عكس ذلك فهو استثناء للقاعدة. اما الظاهرة الايجابية الذي رصدها بوجسيم فتتمثل في تلك الروح الرياضية العالية التي ابداها اللاعبون في الملعب على عكس مسؤوليتهم خارجه. اللاعبون امتازوا بالسلوك الجميل وهذا سهل كثيرا من مهمة الحكام داخل المستطيل الاخضر. حتى الطرد الذي حدث مرتين فقط... كان من النوع الذي يمكن ان نطلق عليه اخطاء حميدة... ولم يكن ابدا بسبب سوء سلوك شائن.

الواقعتان تستحقان الطرد... فواحدة منهما نتاج تمثيل من احد اللاعبين والثانية لدخول قوي وعنيف لكنه لايندرج تحت مسميات السلوك المشين... ورغم ذلك فقرار الطرد جائز ولاغبار عليه. انني اشيد بالروح العالية للاعبين وبأخلاقياتهم... وقد جاء ذلك على عكس الدورة السابقة تماما... وهذا ما نريده بالضبط ونبحث عنه في هذه الدورة العزيزة على قلوبنا والذي نتمنى لها الاستمرار والازدهار والتطور.

وعندما جاء الدور للحديث عن منتخبنا بصرف النظر عن مباراته التي اقيمت مساء امس مع السعودية ونتيجتها... تنفس بوجسيم الصعداء وقال: عزاؤنا الوحيد اننا في مرحلة تبديل جيل... وبناء منتخب جديد... واعلنها صراحة انني في قرارة نفسي غير مقتنع... فالتخطيط والبناء والمستقبل كلمات جميلة... لكن العمل لها يجب ان يكون مرتبطا بالاداء اكثر من النتائج... لكن ما هو حادث حاليا العكس. اتمنى ان اشاهد مستوى يقنعني بأننا بالفعل نبني فريقا من اجل المستقبل. انا مستعد لغض النظر عن المستوى في سبيل المستوى... النتائج تعني باختصار مكسبا آنيا أو وقتيا... ولا أريد ان اقول نجاريا... اما الاداء فهو الذي يشعرك بأنك تعمل بالفعل من اجل المستقبل. اتمنى وانا اتحدث قبل مباراتنا مع السعودية ان اشاهد اداء يرضيني... فأنا بالفعل مثلكم اشعر ان في داخل اللاعبين مستوى افضل مما يقدمونه بكثير.

الامريكي ريتشارد حطم الرقم القياسي في رفع الاثقال





العميد محمد حسين علي يتوج ابطال العاب القوى

لهيب الموندیال الامني يشتعل

الامارات تحصد الذهب بعد منافسات شرسة

تغطية - اسامة أحمد:
تصوير - حنيفة

■ اشتعل لهيب الموندیال الامني في يومه الثاني حيث تمكنت الامارات من حصد الذهب بعد منافسات حامية في العديد من اللعبات الفردية والجماعية حيث شهد اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس اللجنة العليا المنظمة صباح امس انطلاق فعاليات سباق ١٠ كم الذي بدأ من دوار العوير حتى نادي ضباط شرطة دبي... كما اشرف على السحب اليومي للجوائز النقدية التي خصصتها اللجنة المنظمة للاعبين المشاركين في فعاليات الدورة.

روسيا تكتسح اميركا

في افتتاح خماسيات كرة القدم التي جرت احداثها بالنصر ليجر لاند تمكن الفريق الروسي دينامو أ من تحقيق فوز ساحق على منافسة الاميركي كابس سانت جورج ٦/صفر وفاز فريق شرطة دبي (ج) على شرطة دبي (ب) ٣/٥ بعد مباراة جيدة حيث انهى شوطها الأول بالتعادل ٢/٢.

وفي المباراة الثالثة فاز فريق كلية شرطة الامارات على هونج كونج ٢/١٢.

وفي اللقاء الرابع فاز ايزنهاور (ب) على بول هاميلتون ١/٢. كما فاز حرس الحدود على شرطة ابوظبي ١/٢ وفي سباق طريق ١٠ كم حصل التونسي عبدالكريم اليتيمي على الميدالية الذهبية في الفئة العمرية ١٨ - ٢٩ وحقق مواطنه عبدالرؤوف محمد الميدالية الفضية وفاز سلامة عبدالكريم محمد من الاردن بالميدالية البرونزية.

وفي الفئة العمرية ٣٠ - ٣٤ فاز عوض عبدالربه العطونة من الاردن بالميدالية الذهبية بينما حصل عبدالسلام احمد عبدالله من شرطة ابوظبي على الميدالية الفضية... بينما كانت الميدالية البرونزية من نصيب عبدالعلي القداد «شرطة ابوظبي» وفي الفئة العمرية ٣٥ - ٣٩ احرز الاميركي ثار جونس الميدالية الذهبية واسماعيل علي «الشرطة العسكرية» الامارات الميدالية الفضية وفاز حسن كريم من شرطة دبي بالميدالية البرونزية.

وفاز الروسي فلاديمير كريس من روسيا بالميدالية الذهبية في الفئة العمرية ٤٥ - ٤٩ وفاز مواطنه جيم ايدون بالميدالية الفضية وحصل تشيونج من هونج كونج على الميدالية البرونزية.

وتمكن يوسف نورث من شرطة دبي من الفوز بالميدالية الذهبية في الفئة العمرية ٥٠ - ٥٩ واحرز الفرنسي بيير هنري هير ماند الميدالية الفضية وفيليب اسكوت من استراليا احرز الميدالية البرونزية وفي الفئة العمرية ٦٠ فما فوق فازديفيد هيز من الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية.

وفي الفئة ٣٥ فما فوق «نساء» احرزت ايرنياما يورافا من روسيا الميدالية الذهبية وفازت كووك لن تشان من هونج كونج بالميدالية الفضية. وفازت هظر كيري من نيوزيلاندا بالميدالية البرونزية.

مفاجأة
بطلة العالم في الكاراتية في دورة الالعاب الامنية

■ عبرت بطلة العالم في الكاراتية الروسية ستيفلانا بريكا تينكوفا عن سعادتها بالمشاركة في فعاليات دورة الالعاب الامنية دبي ٩٨.

وقالت ان استعداداتها لهذه الدورة بدأت في شهر يوليو الماضي بالمشاركة في بطولة الالعاب الاميركية الكندية. واضافت انها ظلت تحتكر المركز الأول في المنافسات العالمية كافة التي شاركت بها في الوزن المفتوح.

واكدت قدرتها على التفوق اذا اتاحت لها اللجنة المنظمة لدورة دبي ٩٨ المشاركة في منافسات الكاراتيه رجال.

واضافت انها زارت اكثر من اربع دولة لكن دبي سحرتها... حيث وصفت حفل الافتتاح بالروعة.

بطلة العالم في الكاراتية

حصدت ٧ ذهبية و٤ فضية و٢ برونزية
الامارات تفاجىء اميركا في رفع الاثقال

شهدت منافسات رفع الاثقال تنافسا قويا بين الامارات واميركا حيث تمكنت شرطة دبي من احراز ٥ ميداليات ذهبية في اوزان ٦٠ كيلو، ٧٥، ٨٢,٥، ٨٢,٥ فوق ٤٠ سنة، ١٠٠... وتألق من شرطة دبي محمد حنيف وحامد نجاح... واحرزت شرطة ابوظبي ميداليتين ذهبيتين في اوزان تحت ١٠٠ كيلو وتمكنت شرطة دبي من احراز ٤ ميداليات فضية في اوزان ٧٦ كيلو، ٩٠ فوق ٣٠ سنة، الوزن المفتوح فوق ٤٠ سنة كما فازت بـ ٣ ميداليات برونزية في ١٠٠ كيلو، فوق ١٠٠ كيلو، ٨٢,٥ فوق ٤٠ سنة.

وقد حطم الاميركي كلن ريتشرد الارقام القياسية السابقة في رفع الاثقال.

بمشاركة ٦٩ لاعبا
سعيد خلفان يقود شرطة دبي في الجولف

انطلقت بنادي خور دبي للجولف فعاليات الجولف بمشاركة ٦٩ لاعبا يمثلون اميركا، كندا، استراليا، نيوزيلندا، برمودا، الامارات.. وقد قاد فريق شرطة دبي العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي،

حصد فريق شرطة دبي الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في فعاليات رمي السهم اليد والتي شاركت فيها فرق تمثل الامارات. اميركا. كندا، كينيا. وقد قاد شرطة دبي المقدم عبدالقادر الخيلط مشرفا على الفريق ولاعبا الذي احرز اعلى النقاط في هذه المنافسة مما اهل الفريق للحصول على المراكز الثلاثة الاوائل. وفي فعاليات البندقية صغيرة العيار «٣ أوضاع» تمكن فريق الشرطة العسكرية من احراز المركزين الاول والثاني حيث ضم اللاعبين خالد محمد جمعة، خالد حسن، بدر محمد. عبدالرحمن محمد، واحرز الفريق المجري المركز الثاني بلاعبيه فيرنس فارجا وكارولي فارجا.

وفي الفردي في البندقية صغيرة العيار «٣ وضعيات» فقد فاز عبدالرحمن محمد «الشرطة العسكرية» بالميدالية الذهبية وجاء خالد حسن «الشرطة العسكرية» في المركز الثاني ليفوز بالفضية وفاز هانز وسيمان من هولندا بالمركز الثالث.. ليحرز البرونزية ، وفي منافسات بطولة البندقية كبيرة العيار «٢ وضعيات» فقد فازت المجر بالميدالية الذهبية وجاءت هولندا في المركز الثاني لتفوز بالفضية وشرطة دبي البرونزية.

وفي الفردي البندقية كبيرة العيار فقد فاز هانز هوسمان من هولندا بالميدالية الذهبية وكارولي فارجا من هنجاريا بالميدالية الفضية بينما كانت الميدالية البرونزية من نصيب فيرنس فارجا هنجاريا.

في السلة أمس
الصين تكسب ايضا

تواصلت منافسات كرة السلة امس بملعبي الشباب والاهلي حيث فازت الصين على لاتفيا ٦٣/٧٩ الشوط الاول (٢٥/٣٩). وفازت شرطة دبي على بول هاملتون ٥٣/٦٣ الشوط الاول ٢٠/٢٨). كما فازت ايزنهاور (ج) على ايزنهاور (د) بنتيجة ٦٨/٧٢ الشوط الاول (٢٦/٤٣) وفاز فريق ايزنهاور (أ) على كابس سان جورج ٥٥/٧٩ الشوط الاول (٣٦/٤٢) وفازت تونس على ايزنهاور (د) ٦٩/١١٥ الشوط الاول (٣٨/٥٧).

اللجنة المنظمة تحتفي بالضيوف

■ تقيم اللجنة العليا المنظمة في السابعة من مساء اليوم بنادي ضباط شرطة دبي حفل عشاء على شرف رئيس واعضاء ولاعبي الوفود المشاركين في دورة الالعاب الامنية العالمية دبي ٩٨ حيث وجهت الدعوة الى قادة الاجهزة الرياضية والعالمية.

القبضة الحديدية

اهدوا الانجاز لمحمد بن زايد
٧ ميداليات للاعبي الشرطة العسكرية في الرماية

■ أهدى منتخب الشرطة العسكرية انجازه بفوزه بـ ٧ ميداليات، ٤ ذهبية و٢ فضية وبرونزية واحدة الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة... حيث فاز عبدالرحمن محمد بالميدالية الذهبية، خالد حسن مال الله بالميدالية الفضية... بينما احرز هانز هويسمان من هولندا الميدالية البرونزية.

وفي نتائج الفرق احرز اللاعبان خالد محمد جمعة وخالد حسن مال الله من الشرطة العسكرية الميدالية الذهبية. كما فاز اللاعبان بدر محمد وعبدالرحمن بالميدالية الفضية.

ضاحي يفتتح المعرض الامني اليوم

■ يقوم اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة الالعاب الامنية في الخامسة من بعد ظهر اليوم بافتتاح المعرض الامني المصاحب لدورة الالعاب الامنية بنادي ضباط شرطة دبي.

فعاليات مختلفة

■ تتواصل الفعاليات الرياضية اليوم بملاعب الدولة المختلفة حيث يشارك ٥٢ لاعبا من كندا وكينيا واميركا ونيوزيلاندا والامارات في الخامسة من مساء اليوم بالنادي الاهلي.. واكمل شرطة دبي استعداداته بقيادة بشير احمد وابراهيم. وفي الرابعة من بعد ظهر اليوم بخور المزر تنطلق فعاليات الدراجات «طريق». كما ينطلق سباق الضاحية في الثامنة من صباح اليوم بحديقة الصفا.. ويشهد ملعب كلية الشرطة في العاشرة من صباح اليوم منافسات رفع الاثقال واقفا.

كما تشهد صالة رويال للبلياردو في العاشرة صباحا منافسات البليياردو بعد ان اظهرت الامارات في اليوم الاول مستويات جيدة بقيادة ماجد الجوكر. رضا ومحمد شهاب.

وتفتتح في التاسعة من صباح اليوم بنادي الشباب مباريات الجودو.. وبين مباريات كرة المضرب سيكون مسرحها ليجرلاند في التاسعة صباحا.. ويشهد ميدان الروية في التاسعة صباحا فعاليات رماية المسدس بينما تقام فعاليات رماية الاطباق بجبل علي للرماية.

الامارات تلاقي اميركا في السلة

■ يلتقي في منافسات كرة السلة اليوم كابس سان جورج الذي يمثل اميركا بفريق شرطة ابوظبي الذي يمثل الامارات حيث يسعى الفريق الاميركي للفوز على الامارات لتعويض الخسارة التي تجرعها من الامارات في رفع الاثقال تليها مواجهة وايزنهاور (أ) وايزنهاور (ب) وتعقبها مباراة ايزنهاور (ج) وشرطة دبي حيث ستقام المباريات الثلاث الاوائل بملعب النادي الاهلي بينما يشهد ملعب نادي الشباب في العاشرة صباحا ثلاثة لقاءات مهمة.. هاملتون وتونس في المباراة الأولى الصين وايزنهاور (د) في اللقاء الثاني لاتفيا وايزنهاور في المباراة الاخيرة.

وتقام مباريات الجودو بنادي الشباب في التاسعة صباحا بمشاركة الامارات والاردن واميركا وروسيا وبلغاريا ونيوزيلاندا وسويسرا وتونس وكندا والمانيا حيث يتنافس اللاعبون في الحزام الاسود والبني والابيض.

في الطائرة
ابوظبي تواجه البحرين

■ تنطلق بطولة الكرة الطائرة «زوجي» الصالات التي تقام بنظام الشوط الاول المكون من ١٢ نقطة بفارق نقطتين وبحد اقصى ١٥ نقطة حيث تطبق فيها القواعد الدولية للطائرة الشاطئية حيث تجمع مباراة الافتتاح ابوظبي والبحرين بصالة كلية الشرطة في العاشرة صباحا بينما يجمع افتتاح المجموعة الثانية بصالة نادي الوصل فريقي دبي (ج) وشرطة دبي (د).

وتضم المجموعة الاولى ابوظبي وروسيا وباول هاملتون وشرطة دبي (ب) والبحرين والمجموعة الثانية تتكون من فرق دينامو، روسيا. شرطة دبي (ج)، باول هاملتون (أ). تمب روسيا. شرطة دبي (د).

برعاية طيران الامارات
فوز الجواد «بيزيال»

■ ملبورن - وام: فاز الجواد «بيزيال باي» بسباق ستيكس الامارات الاول الذي ترعاه طيران الامارات في كرنفال كأس ملبورن في استراليا.

وجرى السباق على مسافة ألف و٦٠٠ متر وبلغت جائزته ٣٥٠ الف دولار استرالي بزيادة عن المبلغ السابق البالغ ٣٠١ الف بعد ان رعته طيران الامارات.

واكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات الذي قدم الجوائز للفائز ان طيران الامارات مستمرة في دعمها لكرنفال كأس ملبورن وهو اكبر نشاط رياضي في استراليا ويستقطب اكثر من ٢٥٠ الف شخص في اسبوع.

في الأسبوع الكروي السادس

الوحدة يختال بالصدارة... والمسألة أكبر من مجرد شطارة!

إعصار خليجي يغرق الشارقة... وفي بني ياس «فرس للرهان»

■ سعيد عبدالسلام:

■ مفارقات عجيبة وظواهر عديدة شهدها الاسبوع السادس لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بعضها بالطبع ايجابي والآخر سلبي... ففرق تسير على هدى في الطريق الصحيح المخطط له كفريق الوحدة الذي حقق رقما قياسيا بالفوز في جميع مبارياته مؤكدا بذلك للجميع انه ليس ظاهرة قد تختفي في أي وقت. بل هو حقيقة واقعة وملموسة على الجميع تقديرها واحترامها... فهو يمتلك بين صفوفه هداف الدوري وصاحب أقوى خط هجوم وأيضا خط دفاع... وفرق أخرى حافظت على مستواها الثابت كفريق الوصل الذي ينظر للمستقبل بكل أمل وطموح ويستطيع أن يحقق الكثير في الوقت الحاضر أيضا. فقد كان رابعا أمام الوحدة رغم خسارته الأولى في الدوري. ورأينا إعصارا قادما من الخليج تحرك في الاسبوع الثالث للدوري ومن منطقة رأس الخيمة عندما أطاح فريقها ووصل «مده» الى نادي الشارقة أول أمس واجتاحه بأربعة أهداف.

وفرس الرهان فريق بني ياس الذي أصبح يطوي الفرق من أجل المنافسة على الصدارة خاصة في آخر اسبوعين واحتل المركز الثاني بجدارة برصيد ١١ نقطة.

كما ان ارتفاع نسبة الأهداف في مباريات الدوري جعلت دوري هذا الموسم يحمل السمة الهجومية التي بلاشك تساهم في زيادة المتعة والإثارة للجماهير وتنعكس ايجابيا على المنتخبات الوطنية حيث تضع كرة الإمارات في الوضع الهجومي وتتيح الفرصة للمدربين لكي يكون أمامهم خيارات كبيرة من المهاجمين عند اختيار المنتخبات. وليس أدل على ذلك من ان الدوري شهد هز الشباك ١٠١ مرة حتى الآن في ٣٣ مباراة بواقع ٣,١ هدف في المباراة الواحدة.

كما ان اللاعب «البوري لاه» نجم الوحدة تحول الى «البوري آه» بعد ان سجل ٨ أهداف جعلته يتربع على عرش الهدافين وهي نسبة عالية في ستة أسابيع فقط يؤكد معها انه أحد المكاسب العناية.



أحوال الطقس تلامس النصر والشباب والأهلي ومجموعة ... الدوري «أ» ... وسالم جوهر صاحب الهدف رقم ١٠٠

جوهر صاحب الهدف

وهنا نحب ان نذكر ان نجم نادي العين سالم جوهر هو صاحب الهدف رقم ١٠٠ في الدوري الذي سجله في مباراة الشباب أول أمس من صاروخ ماركة سالم جوهر! ومن الظواهر الايجابية ايضا عودة نجم الوصل محمد عمر العائد من أميركا الى بيته الأصفر والدوري بمستوى طيب. وقبل ان نتطرق الى الظواهر السلبية نحب ان نشير الى بعض الظواهر التي تحتاج الى دراسة ويأتي على رأسها ارتفاع حرارة المباريات في الشوط الثاني وتحول أغلب الفرق الى مستويات مغايرة تماما للمستوى الذي تظهر عليه في الشوط الاول ووصول بعض المباريات الى مرحلة الغليان في الربع ساعة الأخير... وأعتقد ان هذه الظاهرة لا تنم عن ارتفاع معدل اللياقة البدنية لأغلب الفرق بقدر ما تظهر انها حالة طارئة هي نتاج بحث بعض الفرق إما عن تحقيق التعادل أو حفظ ماء الوجه خلال محاولة تحقيق الفوز على ملعبها!

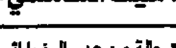
٢٠ إنذاراً و٣ حالات طرد

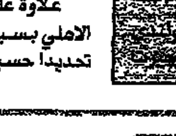
ومن الظواهر السلبية التي شهدها الاسبوع السادس هو إشهار الكارت الأصفر ٢٠ مرة خلال المباريات الست وهو ما يؤكد ارتفاع معدل التوتر لدى بعض اللاعبين ونقص اللياقة البدنية وكانت مباراة النصر مع بني ياس هي صاحبة الرقم القياسي في عدد الإنذارات حيث شهدت ٥ إنذارات ولم تقف الأمور عند هذا الحد بل تجاوزته لحصول ثلاثة لاعبين على الكارت الأحمر وهم أحمد هلال حارس الشعب وأحمد قاسم لاعب الأهلي وجمعة خاطر لاعب العين. ومن الظواهر التي تحتاج الى تفسير أيضا استمرار حالة انعدام الوزن لفرق الشارقة والنصر والعين والشباب والظهور بمستوى لا يليق بانجازاتها وما تضمه من لاعبين على مستوى عال واهتمام المسؤولين. وأعتقد بأن تلك الفرق تحتاج الى وقفة من قبل المسؤولين عنها لانها فرق بطولات ولها تاريخ حافل مع البطولات والانجازات. كما ان فريقي الشعب والأهلي يتأرجحان في مستواهما من أسبوع لآخر. أما فريق رأس الخيمة فهو حالة تستحق الدراسة والعرض على عيادة كروية متخصصة لتشخيص مرض الخسائر المتتالية ووصف الدواء المناسب لهذا الداء قبل ان يتفشى ويطيح بالفريق لظلمة الدرجة الثانية! وقد كشفت الأسابيع الستة الماضية بصفة عامة والأسبوع الأخير بصفة خاصة ان هناك عاصفة من التغييرات ستشهدها بعض الاندية سواء في المدربين أو اللاعبين الأجانب، وقد تطال بعض الاداريين أيضا. فقد ثبت بالدليل القاطع صحة ما تناولناه من قبل من تسرع بعض الأندية في التعاقد مع لاعبين أجانب ودفعوا فيهم مبالغ خيالية وهم لا يستحقون تلك المبالغ ويبحثون الآن عن مخرج لاسترداد أموالهم وتسفير هؤلاء اللاعبين! عموما لاشك في ان دوري هذا الموسم يختلف كثيرا عن المواسم السابقة... فالمباريات ترتفع واحدة بعد الأخرى واسبوعا بعد الآخر. وبالتالي سيصب هذا الارتفاع والتطور في مصلحة الكرة الإماراتية التي هي الغاية أولا وأخيرا.

انخفاض المستوى ونزيف النقاط آثار حوله الشكوك:

■ الهولندي «جيرت» ...







■ سيف الشامسي:

■ حالة من عدم الرضا اثيرت في نادي النصر حول المستوى الذي ظهر به لاعبه المحترف الهولندي «جيرت» خلال مباريات الدوري الماضية وخاصة المباراة الاخيرة امام بني ياس... والتي ربما تعجل برحيله عن القلعة الزرقاء (!)

خاصة وان اللاعب لم يقدم المستوى الذي يتوازى مع كونه لاعبا محترفا... من المفترض ان يلعب دورا محوريا في خدمة الفريق... لكن ذلك لم يحدث... مما اثار غضب الجماهير في المدرجات الزرقاء التي تساءلت عن الفائدة التي يقدمها للفريق مقابل ما يتقاضاه من مبالغ... ولم يخل الامر في المدرجات من التندر عليه وهو يطيح ببعض الفرص السهلة (!).

علاوة على ذلك افتقد النصر جهود «جيرت» في مباراة الاهلي بسبب حصوله على الانذار الثالث... وهذه النقطة تحديدا حسبت عليه... نظرا لسهولة حصوله على البطاقات الصفراء والتي بلغ مجموعها ٣ بطاقات من اصل ٤ مباريات مما تسبب لافتقاد الفريق لجهوده.

واذا كانت مباراة بني ياس الاخيرة قد زادت الغضب على جيرت... فان حالة عدم الرضا حول مستواه... جاءت ايضا خلال المباريات الماضية بالدوري... مما زاد الشكوك حول امكانية بقائه مع الفريق.

ومما غذى هذا الاتجاه مشاركة لاعبين اجانب في تدريبات الفريق مؤخرا مما يؤكد الاتجاه بالقلق المتزايد نحو اللاعب الهولندي!

وفي اعقاب مباراة بني ياس الاخيرة تجدد الحديث حول اللاعب الهولندي وعلم «الاتحاد الرياضي» ان النصر بدأ الخطوات العملية في البحث عن بديل للهولندي... مستفيدا من اللائحة التي تسمح باستبدال اللاعبين الاجانب حتى اخر شهر ديسمبر القادم.

وحاليا يوجد احد اللاعبين المحترفين وتم عرضه على النصر بواسطة احد السماسرة.

واللاعب هو الليبيري جونا سافيه لاعب نادي انترخت فرانكفورت الالماني... وهو يشغل مركز وسط مهاجم ويبلغ طوله ١٨٠ سم ووزنه ٨٠ كجم.

ولكن النقطة التي تستدعي الوقوف عندها... هي ان النادي يركز جهوده للبحث عن لاعب مدافع «ليبرو»... بعد ان كشفت المباريات الماضية بأن الفريق في أمس الحاجة لجهود مدافع... يساعد على عودة الاتزان الى هذا الخط... خاصة وان هناك العديد من الاخطاء القاتلة التي حصلت وتسببت في دخول اهداف سهلة كلفت الفريق الكثير.

وفي هذه النقطة... علت بعض الاصوات التي طالبت المدرب بتغيير الطريقة التي يعتمدها وهي ٣/٥/٢. والاكتفاء بـ ٣ لاعبين فقط في خط الدفاع مما يسهل من مهمة مهاجمي بقية الفرق... الامر الذي اسفر عن نزيف النقاط الذي شهده الازرق والذي كلف الفريق ٨ نقاط كاملة في اخر ٣ مباريات فقط برغم البداية القوية.

وكان «الاتحاد الرياضي» قد توجه بسؤال المدرب حول هذه النقطة... ويومها قال ليوفان، بأن المشكلة لا تكمن في الطريقة... وانما في النقص العددي في هذا الخط مؤكدا ان اداء النصر سيتغير بشكل كامل فور عودة لاعبي المنتخب واللاعبين الموقوفين والمصابين.

والجدير بالذكر ان الادارة النصراوية قد منحت المدرب كافة الصلاحيات لقيادة الفريق دون تدخل... معتبرة ان المدرب يلعب دورا مهما ليس في تحقيق البطولات فقط وانما في صناعة فريق قوي... وهو الامر الذي لايتحقق الا باستقرار الجهاز الفني.

عموما وبعد سرد كل هذه الحكايات التي تؤكد معاناة النصراوية فالخلاصة تقول ان الهولندي «جيرت» على وشك الرحيل بعد ان بدأت الشكوك في التحول الى تأكيدات بأنه ليس على مستوى الطموح... وان كان اللاعب الليبيري الجديد سافيه يواصل تدريباته حاليا... الا ان النصر لايزال في مرحلة دراسة... فاللاعب سافيه وسط مهاجم... والنصر يبحث عن ليبرو يغطي به دفاعاته المكشوفة... فهل كفاءة اللاعب الجديد ستجبر النصر على ضمه بصرف النظر عن موقعه... ام ان البحث عن مدافع صلب سيكون هو القرار الصحيح؟!

ليس دفاعاً عن الملا

■ إذا كان الحكم الدولي عبدالعزيز الملا أخطأ في مباراة الكويت والبحرين من وجهة نظر الاخوان في الكويت الشقيق على الأقل... ففي رأيي الشخصي ان الخطأ والمسؤولية لا يقعان على الملا... لماذا؟

■ إذا ما فكرنا بهدوء بعيداً عن التشنج والعصبية التي عالج بها اخواننا في تلفزيون الكويت القضية... يمكن بالمنطق الرد عليهم بالآتي:

■ أولاً: لجنة الحكام بالبطولة هي التي اختارت الملا لإدارة اللقاء ولم يكن هو الذي طلب ذلك من نفسه!... لجنة الحكام تعلم مسبقا ان الامارات طرف في المنافسة وكان يجب اسنادها الى حكم محايد غير إماراتي أو سعودي لتجنب القيل والقال... والملا كل ما حدث!

■ ثانياً: لماذا لم يشن الزملاء في الكويت الهجوم على اللجنة بدلا من صب جام غضبهم على الملا في الملعب؟... و لجنة حكام البطولة تتحمل المسؤولية كاملة فيما حدث وكل ما صاحب المباراة... فلماذا تجعل من الملا كبش فداء لأخطاء إدارية تنعكس بالسلب على الأهداف التي أقيمت من أجلها البطولة؟!.. وتزج به في مباراة طرفها كان منافسا لمنتخب بلاده؟!

■ ثالثاً: رغم كل ما يقال وينشر حول الدورة فنيا وتنظيميا مازال التحكيم فيها أقل من مستوى المنافسة بشهادة الخبراء. حتى ان البعض تساءل حول أسباب غياب نجوم التحكيم العربي في مونديال فرنسا وفي مقدمتهم علي بوجسيم. وطالب بتشكيل لجنة تتولى اختيار حكام البطولة.

■ لا تخلو مباراة على مستوى العالم من أخطاء تحكيمية لان الحكم في النهاية بشر قبل أي شيء يخطئ ويصيب... ولكن الحساسية المفرطة تحمل دائما حكامنا العرب ما هو فوق طاقتهم.

■ خامساً: تبقى دائماً ضربة الجزاء مسار شك وتناقضا بين جماهير ولاعبي أي فريقين لانها مسألة تقديرية للحكم وحده في الملعب بالدرجة الأولى كما ينص القانون ولا يمكن لأي جهاز فيديو أو مراقب الجزم بمدى صحتها أو عدم صحتها مائة في المائة!

■ سادساً: لا يستطيع أحد أن ينكر ان «خليجي ١٤» شهدت العديد من الأخطاء التي وقع فيها الحكام وفي مقدمتهم الأوروبيون ولكننا لم نصعدها ولم نحملها أكثر مما تحتمل بالصورة التي صاحبت مباراة الملا!

■ سابعاً: لماذا يتعمد دائماً الاخوان في الكويت خلق قضايا مثيرة تجاه حكام الإمارات في كل مواجهة حتى ان الحكم المونديالي بوجسيم لم يسلم منها!

■ ثامناً: ماذا يريد الأشقاء في الكويت؟... هل كان المطلوب ان يعتذر الملا عن عدم إدارة المباراة ويجلس في البطولة كضيف شرف؟!... أم يجامل الكويت ويتغاضى عن ضربة جزاء مخالفا ضميره؟!

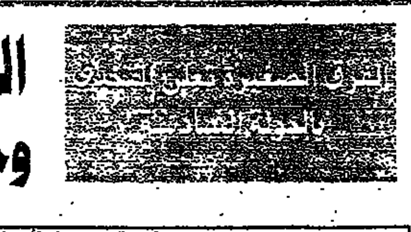
■ تاسعاً: كل ما حدث وصاحب المباراة من الاخوان في الكويت في تحليلاتهم وتعليقاتهم على المباراة لا يرقى الى مستوى النقد البناء والموضوعي ويبعد تماما عن الروح الرياضية التي تسود أبناء المنطقة خاصة عندما يصدر من معلق كان لاعب كرة سابقا... ولا يتوافق مع الأهداف النبيلة التي من أجلها نشأت واستمرت وستستمر دورات الخليج.

كلمة أخيرة

■ نحن «لا» نشكر الظروف التي وضعت الملا في هذا الموقف الذي لا يحسد عليه.

... وكان الله في عون الحكام... واللهم إلهم الجماهير الصبر وضبط النفس على ما يسمعون ويقرؤون!

أيمن أبوعايد



الحمرية واجه اتحاد كلباء بفروسية... والعروبة قبل الهدية

وحتا سقط في فخ مسافي... والرمس يسحب مقعد الوصيف من الامارات

سيد عثمان:

■ حدث ماتوقعناه وكشفت الجولة السادسة لدوري الدرجة الثانية ان فرق القاع أصبحت لديها أياد تبطش واظافر تنهش واسنان تقطع. فالمفاجآت واردة والنقاط ستكون شاردة والفائز في علم الغيب والبطل هو من يحصد اكبر عدد من النقاط وهو كذلك الذي يعمل لجميع الفرق ألف حساب.

اما لماذا اقول هذا.. وماهو الداعي لكل ذاك.. فاليكم الاجابة من واقع النتائج والارقام وقبل كل شيء نشير الى ان هذا الاسبوع حمل وعن جدارة لقب اسبوع التعادلات بعد ان شهد ٤ تعادلات كلها كانت ايجابية وليست سلبية اي صفر/صفر. فالحمرية واتحاد كلباء، عجمان ودبا الحصن، حتا ومسافي انتهت المباريات الثلاث بنتيجة واحدة اي ١/١ والرمس والامارات ٢/٢.

هذا... وذاك

ونعود ادراجنا للاجابة عن سؤال لماذا هذا وما الداعي لذلك.. واقول انه لا احد يصدق ان فريق الحمرية الذي احتزت شباكه ١٠ مرات ويحتل الآن المركز الثاني عشر يقف صلدا في مواجهة النسر الكاسر اتحاد كلباء ويخطف منه نقطة ثمينة ويحرمه من اول نقطتين يخسرهما منذ بداية الدوري ولايدري احد اين ذهبت جوارح كلباء اي مهاجميه سيف سلطان وكريمو والارجنتيني بهلول وكوكو حتى الهدف الوحيد الذي احرزه الفريق كان بواسطة المدافع عيسى مطر وبمساعدة نجم الوسط مسعود درويش.

الحمرية... نجم الاسبوع

ولهذا يستحق ان يحمل فريق الحمرية لقب نجم الاسبوع وكان الحارس عبدالعزيز احمد قمة في التألق ومعه صاحب الهدف الصاعق الذي حقق لفريقه التعادل ابراهيم عبدالنور والذي كان ايضا صاحب ثاني هدف يدخل شباك الكلباوية هذا الموسم. فماذا حدث للكلباوية.. اعتقد انها لعنة الكرة الاستعراضية التي اصبحت لاتؤكل خبزا في دوري شعاره الكفاح حتى آخر نقطة.

ثوب الفوز... وغبار الهزيمة

اما المفاجأة الثانية فقد صنعها ابناء دبا الفجيرة الذين نفضوا عن انفسهم منذ الاسبوع الخامس غبار الهزيمة فبعد ٣ هزائم متتالية حقق الفريق ايضا فوزين متتاليين، الاول على الحمرية ٣/صفر بالاسبوع قبل الاخير والثاني على العربي بعقر داره ٢/١ وصدق محمد سعيد نائب رئيس النادي عندما قال لي انتظر المفاجآت من شباب دبا الفجيرة الصاعد ومعهم اصحاب الخبرة والمحترفين بوياه خالد وامين هاشم.

وقفة مع العربي

ولكن لنا وقفة مع العربي الذي يمر بمرحلة عدم توازن ويتلقى الهزيمة الواحدة تلو الاخرى ولا ادري متى يفيق لاعبوه فالفريق يتراجع مرة بعد مرة فقد كان بالمركز الحادي عشر واصبح الآن بالثالث عشر بعد توقف رصيده عند ٤ نقاط فالمشكلة في خط دفاعه الذي اهتز مرماه بعدد ١٤ هدفا. بينما هجومه احسن من فرق تشغل المراكز من الخامس وحتى الثاني عشر فقد احرز مهاجموه ١٠ أهداف.. هناك علة لابد من علاجها.

مسافي... ونجفي

اما صاحب المفاجآت الثالثة فكان فريق مسافي الذي حرم فريق حتا بملعبه من نقطتين ثمينتين، الم اقل انه لم يعد هناك فريق صغير وآخر كبير فحتا الذي يحتل المركز السادس برصيد ٩ نقاط بدلا من ان يندفع للمقدمة فسقط في فخ مسافي صاحب المركز قبل الاخير برصيد ٣ نقاط وقد صدق حدسي عندما قلت ان المدرب نجفي يفعل شيئا في مسافي ويعد فريقا للمستقبل بعد ان شاهدت بعض عروض الفريق.

الجزيرة الحمراء.. والفخ

اما المفاجأة الرابعة والتي لم تكتمل عناصرها هي احراز مهاجمي الجزيرة الحمراء ٣ أهداف في مرمى فريق دبي بعقر داره. مع العلم ان ابناء الجزيرة الحمراء احرزوا ٦ أهداف في ٦ مباريات من بينها ثلاثة في دبي الذي افلت بالنقاط الثلاث باعجوبة بعد فوزه على الجزيرة الحمراء بصعوبة ٣/٤ مع العلم ان الجزيرة الحمراء دفاعه يعد اضعف خطوط الدفاع بالدوري واهتزت شباكه ٢٢ مرة والفريق عموما يمتلك نقطة واحدة ويشغل المركز الاخير اما دبي فلديه ١١ نقطة ويحتل المركز الثالث.

عجمان والحصن.. والمنطقة الدافئة

اما فريق دبا الحصن فقد حرم ابناء عجمان من ثلاث نقاط ثمينة كادت ان تذهب الى رصيدهم بعقر دارهم بعد ان تقدموا بهدف لمال الله جمعة ولكن المنقذ الشاب محمد راشد سرور فقد جعل فريقه يفلت من الخسارة ويحقق التعادل لابناء الحصن.

وعموما الفريقان مازالا قابعين بالمنطقة الدافئة وبنفس مركزيهما السابقين حيث يأتي عجمان بالمركز الخامس برصيد ٩ نقاط ودبا الحصن السابع وله ٨ نقاط.

الرمس يطيح بالوصيف

وكانت المفاجأة الخامسة قد جاءت على يد ابناء الرمس الذين اطاحوا بفريق الامارات من مقعد الوصيف وهبطوا به للمركز الرابع بعد تعادل الفريقين ٢/٢ وبهذا يخسر ابناء الامارات ٤ نقاط خلال اسبوعين متتاليين.

العروبة يقبل الهدية

وقد تقبل فريق العروبة هدية الرمس شاكرا اذ ان فوزه على الذيد بهدفين نظيفين وتعادل الامارات افسح لابناء العروبة المجال لاحتلال المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة ويفارق نقطة واحدة عن كلباء صاحب القمة.



م	الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
١	اتحاد كلباء	٥	٤	١	٠	١٦	٢	١٣
٢	العروبة	٦	٣	٣	-	١٩	٦	١٢
٣	دبي	٥	٣	٢	-	١٤	٨	١١
٤	الامارات	٦	٣	٢	١	١٤	٨	١١
٥	عجمان	٥	٢	٣	-	٨	٤	٩
٦	حتا	٦	٢	٣	١	٩	٧	٩
٧	دبا الحصن	٦	٢	٢	٢	٧	٦	٨
٨	الرمس	٦	١	٤	١	٨	١١	٧
٩	الذيد	٥	٢	١	٢	٥	١٠	٧
١٠	دبا الفجيرة	٥	٢	-	٣	٦	١١	٦
١١	أهلي الفجيرة	٥	١	٢	٢	٨	٩	٥
١٢	الحمرية	٦	١	٢	٢	٤	١٠	٥
١٣	العربي	٦	١	١	٤	١٠	١٤	٤
١٤	مسافي	٦	٠	٣	٣	٩	١٥	٣
١٥	الجزيرة الحمراء	٦	٠	١	٥	٦	٢٢	١

جدول ترتيب فرق الدرجة الثانية موسم ٩٨-١٩٩٩ عقب نهاية الاسبوع السادس

من أقوال المدربين في الدرجة الثانية

استريشكو مدرب كلباء:

المفاجآت واردة في كرة القدم

سالم زايد:

■ ذكر استريشكو المدرب الكرواتي - مدرب كلباء بعد تعادل فريقه مع الحمرية ان اللاعبين أثرت عليهم ظروف كثيرة حالت دون تحقيق نتيجة ايجابية لصالحنا.

فالحظ لعب دورا كبيرا في هذه المباراة حيث كنا الأقرب للفوز والأفضل والأحسن أداء. كذلك عامل الوقت حيث لعب الفريق في وقت متقدم. كذلك الاستعجال في إنهاء الهجمة... هذه الأخطاء الكثيرة التي حصلت أدت الى هذه النتيجة وليست غريبة في كرة القدم. فكل فريق إما يفوز أو يخسر أو يتعادل وتحدث المفاجآت دائما عكس التوقعات. فريقي يلعب الكرة السهلة الحديثة ومكتمل الصفوف. خسرنا نقطتي المباراة لكنها تعتبر درسا سنستفيد منه. ولن يفرط اللاعبون في أي نقطة مستقبلا لأن النقاط مهمة ومن يبحث عن الفوز لابد له من جمع النقاط.

خليل البردان مدير فريق الحمرية:

الروح العالية سلاحنا بالدوري

■ بعد تعادل الفريق مع كلباء. قال خليل البردان مدير فريق الحمرية انه منذ البداية كان لدينا تصميم على الفوز وليس التعادل. حتى مع وجود الأجانب لدى الفرق. هذا لا يهمنا... كلباء تفوقت علينا بعامل الخبرة. أما سلاحنا فكان الروح العالية وخط الوسط الذي بذل جهدا كبيرا طوال المباراة. أداء اللاعبين كان جيدا ونحن سعداء جدا بذلك ولو كان لدينا مهاجم لاستطعنا عمل نتيجة ايجابية.

شاهدتم كيف ضاعت الفرصة علينا خلال الشوط الثاني. أتوقع مستقبلا بوجود اللاعبين الأجانب معنا نتائج مغايرة وسترون الفرق لأن لدينا لاعبين باستطاعتهم تقديم أداء قوي. ومجاراة أي فريق.

شاروخي مدرب الذيد:

لست راضياً عن المباراة

■ بعد خسارة فريقه من العروبة قال شاروخي مدرب الذيد: كرة القدم بها منطق وفرق الدرجة الثانية متباينة المستوى هناك فرق قوية وفرق متوسطة المستوى أو متقاربة المستوى. فريق العروبة امكانات لاعبيه عالية. لعبنا مباراة من أفضل المباريات بالدوري. لعبنا بروح عالية والأداء مرض. لم يحالفنا الحظ بالمباراة حيث لاحت لنا فرص وهذه كرة القدم إذا لم يكن لديك حظ تأتي الخسارة. المباراة كانت قوية واللاعبون أرضوني بالأداء. أما النتيجة فلست راضيا عنها وكل مباراة تختلف عن الأخرى حسب الظروف التي تمر بها مباراتنا مع العروبة هذه ظروفها لكن ثقتي كبيرة في اللاعبين بعد أدائهم والمستقبل لهم.

حميدوش مدرب دبا الفجيرة:

هدفنا تكوين فريق للمستقبل

■ قال حميدوش مدرب دبا الفجيرة بعد فوزه على العربي: ان الفريق بدأ يكتمل ونحن نخطط بهدوء ونعد للمستقبل. مبارياتنا السابقة كانت مع فرق صعبة. وتأثر الفريق لغياب لاعبين بسبب ظروف العمل خارج دبا. قمنا بسد النقص وأضفنا لاعبين جددا بالاضافة الى المغاربة الذين بدأوا يتكيفون مع الجو ويتغلبون على الغربة. المهم اضافة نقاط جيدة وهدفنا ان نلعب كرة جماعية ونطور الفريق أكثر ونركز على السلبيات واطلاق نفسياتهم من الخوف واللعب بهدوء والابتعاد عن الخسارة قدر الامكان. الفوز دافع معنوي وبامكان اللاعبين مواجهة الفرق بدون خوف والحصول على نتائج مرضية وهدفي أخيرا هو تكوين فريق للمستقبل واعداده من الآن وهذا هدف سنسعى جميعا لتحقيقه.

نجفي مدرب مسافي:

أسعى لجمع النقاط

■ ذكر نجفي مدرب مسافي بعد تعادل فريقه مع حتا. كنت أتوقع التعادل وقد حصل وذلك بعد ضياع هجمات كثيرة من حتا علينا. استطعت أن أعدل من الأداء وحققنا الهدف الأول. بعد هذا الهدف صار اللعب في صفنا. خطتي مستقبلا ان أجمع النقاط. أما الأداء فأنا راض عنه واللاعبون يعرفون الطريق للتسجيل. مستقبلا لن أعطي ضوءا أخضر للفرق وإشارتي الحمراء ستظل لكي أصل بالفريق لنتيجة ترضيني.

بتينة مدرب الجزيرة الحمراء:

هيبة الفريق ستعود لا محالة

■ ذكر مسعود بتينة. مدرب الجزيرة الحمراء بعد هزيمة فريقه أمام دبي ان اللاعبين لديهم امكانات جيدة ولا ينقصهم سوى الثقة بالنفس. وقد حضرت اللاعبين نفسيا حيث لا يوجد أمامنا شيء نخسره وهذا حافز لنا لكي نعمل ونحسن النتائج وننتزع الخوف بشتى الطرق من أنفسنا.

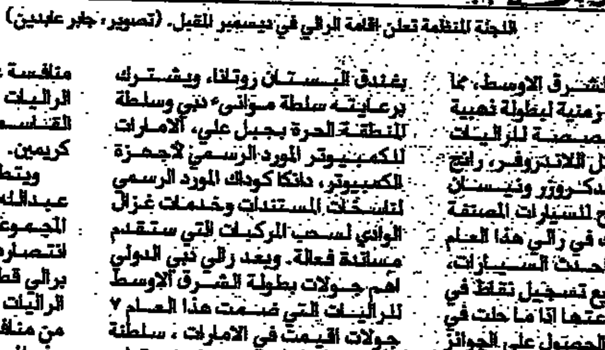
مباراتنا مع دبي كان تنظيمها جيدا وتمركز اللاعبين حسنا وانتشارهم جيدا جدا ورغم تسجيل الأهداف إلا انها كانت مهداة من طرفنا والأخطاء التي وقع فيها اللاعبون من عدم تركيز وانتباه من الحارس. أداء اللاعبين به تغيير واستطعت إعادة الثقة لهم وكانت سيطرة فترات من اللعب لصالحنا ويمكنني القول اننا ضيعنا الفوز خاصة الفرص التي لاحت لنا وبدون مبالغة غير محظوظين. انا راض تماما عن أداء اللاعبين وستعود الهيبة للفريق لامحالة في الأيام القادمة.

تحت رعاية أحمد بن سعيد

رالي دبي الدولي يجري ٣ ديسمبر المقبل في ثوب جديد

اضافة سباق السيارات «القديمة» إلى فئات الرالي

اللجنة المنظمة تعلن اقامة الرالي في ديسمبر المقبل. (تصوير: جابر عابدين)



■ اعلن نادي السيارات والسياحة للامارات تنظيم رالي دبي الدولي هذا العام برعاية الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات يومي ٣ و٤ ديسمبر المقبل باشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات F.I.A في ختام جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات ٩٨.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده نادي السيارات والسياحة للامارات امس بفندق البستان روتانا وحضره محمد جمعة بن بخيت رئيس اللجنة المنظمة لرالي دبي الدولي وسمير حداد مدير عام نادي السيارات والسياحة للامارات وبرك ليدجر ممثل الاتحاد الدولي لرياضة السيارات مدير رالي دبي الدولي والبطل الاماراتي المعروف محمد بن سليم الفائز ١٠ مرات ببطولة الشرق الاوسط للراليات.

وقد اعلنت اللجنة المنظمة للرالي عن اضافة فئة جديدة للسباق، اضافة الى الفئتين (أ) و(ن) الحاليتين، وهي الفئة الخاصة بالسيارات القديمة التي يزيد عمرها عن ٢٠ عاما وحافظت على حالتها الاصلية الممتازة.

وهناك خمس سيارات يزيد عمرها عن ٢٠ عاما تأكد اشتراكها في رالي هذا العام، اربع من بريطانيا وسيارة من كينيا.

واعلنت اللجنة المنظمة للرالي ايضا عن ادخال تغييرات رئيسية على مراحل رالي دبي الدولي ١٩٩٨، تشمل التخلي عن مراحل منطقة جبل علي الصحراوية التقليدية لاول مرة لعدم صلاحيتها بسبب كثرة المنشآت الصناعية والتجارية التي يجري تطويرها هناك. وادخال مراحل جديدة بالكامل تقع في العمق الصحراوي الداخلي في منطقتي الذيد والمدام وتستخدم لأول مرة.

يذكر ان التغييرات التي اجريت على لوائح وقوانين الاتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA اقصت سيارات المجموعة «س» من الاشتراك بجولات بطولة الشرق الاوسط، مما يعني نهاية حقبة زمنية لبطولة ذهبية للسيارات المخصصة للراليات الصحراوية مثل اللاندروفر، رانج روفر، تويوتا لاندكروزر ونيسان باترول. وسيسمح للسيارات المصنفة سابقا الاشترك في رالي هذا العام بنفس شروط احدث السيارات، ولكنها لا تستطيع تسجيل نقاط في البطولة وباستطاعتها اذا ما حلت في مراكز متقدمة الحصول على الجوائز والكؤوس.

وقال ديريك ليدجر مدير رالي دبي الدولي، «ان هذه التغييرات مطلوبة لضمان تقدم وتطوير الرالي في الاتجاه الصحيح، ان مسارات هذه المراحل جديدة بالكامل وتوفر تحديات اكبر للمتنافسين وسيمر الرالي عبر نفس الاقسام.

والمقر الرئيسي للرالي سيكون بفندق البستان روتانا، ويشترك برعايته سلطة موانئ دبي وسلطة المنطقة الحرة بجبل علي، الامارات للكمبيوتر المورد الرسمي لاجهزة الكمبيوتر، دانكا كوداك المورد الرسمي لناسخات المستندات وخدمات غزال الوادي لسحب المركبات التي ستقدم مساندة فعالة. ويعد رالي دبي الدولي اهم جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات التي ضمت هذا العام ٧ جولات اقيمت في الامارات، سلطنة عمان، الأردن، قبرص، لبنان، قطر، وخاتمتها ستقام قريبا في دبي.

وكان محمد بن سليم قد فاز خلال العام الجاري بالقاب راليات ابوظبي الدولي، سلطنة عمان، والاردن ولبنان وقطر، لينتزع بذلك لقب البطولة للمرة العاشرة وقبل انتهاء جولاتها.

على صعيد التنافس للفوز بلقب هذا الرالي، فستشهد المجموعة «ن» منافسة عارمة للفوز بلقبها بين نجم الراليات الاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي والنجم الاسترالي رون كريمين.

ويتطلع نجمنا الاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي للفوز بلقب هذه المجموعة لاول مرة هذا العام، بعد انتصاره وفوزه بلقب هذه المجموعة برالي قطر الدولي مؤخرا. ويأمل بطل الراليات المحلية بتحقيق نتيجة افضل من منافسه كريمين الذي فاز بلقب هذه المجموعة عام ١٩٩٦.

وتبلغ مسافة السباق الاجمالية ٧٣٨ كلم، ويضم ١٦ مرحلة خاصة بالسرعة مسافتها ٢٩٢ كم اقل بقليل من ٣٠٠ كلم وهي المسافة القصوى لكل جولة من جولات بطولة الشرق الاوسط التي حددها الاتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA لضمان سلامة المتنافسين.



من اصدار اتحاد الفروسية

دليل المشاركين في بطولة العالم للقدرة الى دول العالم



■ تتسارع الخطا باروقة اتحاد الامارات للفروسية واسطبلات نادي غنتوت لاكمال الاستعدادات الخاصة لاستضافة الامارات للحدث العالمي الاكبر في سباقات القدرة عندما تتجه انظار العالم قاطبة لصحراء الامارات التي ستكون ميدان بطولة العالم لسباق القدرة يوم العاشر من ديسمبر المقبل ليتزامن مع ذكرى غالية على قلوبنا جميعا، حيث احتفالات الدولة بذكرى الاتحاد، ولاهمية الحدث والمناسبة التي يتزامن معها فان المنظمين للحدث العالمي من ابناء الامارات والخبرات العربية والعالمية يسابقون الزمن من اجل اكمال الاستعدادات كافة لاظهار الحدث بالصورة اللائقة للمكانة المرموقة التي تبوأتها الدولة، ولتكمل مسيرة النجاح الاماراتي في المجالات كافة.

وتعد اللجنة المنظمة لبطولة العالم لسباق القدرة العديد من المفاجآت والاحداث التي سيتم الكشف عنها لاحقا، حيث عاد مؤخرا فيصل صديق أمين سر عام اتحاد الامارات للفروسية من جمهورية مصر العربية بعد ان انهى بعض الاجراءات المتعلقة بحفل ختام البطولة الذي سيكون مفاجأة كبرى وسيتمكن من متابعتها على الطبيعة بأبوظبي كما سيتم نقله للعديد من المحطات الفضائية العربية والعالمية.

وتسهيلا للمشاركين فقد اصدرت اللجنة المنظمة للسباق كتيباً خاصا عن البطولة باللغتين العربية والانجليزية وتم ارساله للوفود العالمية والعربية المشاركة كافة بالحدث، ويتضمن الكتاب نبذة عن الامارات والمواقع السياحية وعناوين الفنادق والاجراءات الخاصة باصدار التأشيرات للدخول وعناوين مطارات الدولة أو موقع نادي غنتوت وبعض المعلومات عنه باعتباره سيشهد انطلاقة بطولة العالم للقدرة، ومعلومات عن طرق المواصلات ومكاتب تأجير السيارات والمعلومات كافة التي يحتاجها القادمون من كافة اقطار العالم.



فيصل صديق

في ختام اجتماعات الاتحاد الدولي للشراعية

الامارات تراس المجموعة الخامسة وتفوز بثقة الاتحاد الدولي

اختيار سعيد حارب ممثلا لدول شمال أفريقيا والشرق الاوسط

■ رسالة اسبانيا - أحمد ممدوح

■ استثمارا لما اكتسبناه من سمعة في تنظيمنا لاولمبياد القرن للشراعية وما قبلها من بطولات عالمية ضخمة كانت حديث البشر في كل بقاع الارض، تمكنا بالامس ان نحظى بثقة الاتحادات العربية رسميا لترؤس المجموعة الخامسة (س) وتم اختيار سعيد حارب ممثلا لدول شمال افريقيا والشرق الاوسط والتي تضم كلا من تونس والجزائر والمغرب وليبيا ومصر والسودان وجيبوتي واليمن والكويت وقطر والبحرين بالاضافة لدولة الامارات.

وجاءت نتيجة الاقتراع اثر فوز الامارات باغلبية الاصوات السبعة التي تقدمت رسميا للاقتراع على شغل المنصب خلال الدورة الجديدة للاتحاد حيث حصلت على ٤ اصوات مقابل ٣ لجمهورية مصر العربية التي كانت تترأس المجموعة في الدورة الماضية.



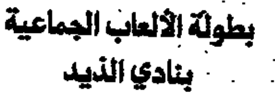
سعيد حارب

وبعد جلسة الاقتراع على رئاسة المجموعات الاقليمية عقدت اللجنة العليا جلسة اقتراع اخرى على اختيار ٧ اعضاء لمنصب نائب رئيس الاتحاد. ونظرا لدور الامارات بعد تنصيبها كرئيس للمجموعة (اي) قام سعيد حارب ممثل المجموعة بأول مهمة رسمية له حيث قام بالادلاء بصوته في ترشيح النواب الستة لرئيس الاتحاد وقد حالفه التوفيق في اختياره ٥ من الاعضاء الستة الذين تم ترشيحهم رسميا وهم كين راين (ايرلندا)، فرتانو بولين (اسبانيا)، دافيد كالتا (استراليا) جيمس سيكون (امريكا) جوران بيترسون (السويد) جورج اندرياس (اليونان). كما تم لاول مرة تتويج سيدة لشغل منصب نائب الرئيس وحظيت بالمنصب اليونانية آل اندرياس. وقد شهد مراسم الاقتراع كل من الملك قنسطنطين والملك هارولد ورئيس الاتحاد الدولي بول هاندرسون.

أول تصريح لحارب بعد حصوله على منصب الرئيس:

نحن امتداد للدور المصري... والترشيح سيزيد من مسؤولياتنا

■ اعرب سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية عن سعادته للنتيجة العامة للاقتراع حيث قال انها جاءت لجهود سنوات طويلة وتضحيات قدمتها دولة الامارات في عالم رياضة الشراعية، وهذه الجهود بدأت من خلال رحلات مكوكية من مشارق الارض لمغاربها قام بها شبيب احمد ومجموعته من الرجال المخلصين كان لها اكبر الاثر في توثيق العلاقة بين الامارات والاتحاد الدولي وهي العلاقة التي نجني ثمارها الآن، والتي اينعت بعد عبورنا ايضا باولمبياد الشراعية الماضية الى بر النجاح، فكان حتما ان تنال تلك السمعة الطيبة وتكسب ثقة الاتحاد الدولي. واكد سعيد حارب قائلا: ان سعادتنا اليوم ليس للفوز برئاسة تلك المجموعة بل لحصولنا على ثقة اعضائها. فنحن لا نسعى للالقاب ولا نسعى للمناصب، بل نسعى لكسب سمعة طيبة، وان دورنا سيكون امتدادا للدور الذي قام به الاشقاء في جمهورية مصر العربية، وسنحاول ان نمد يد العون لدول تلك المجموعة ونقدم نوعا من التطور يتلاءم مع تحملنا لمسؤولية تلك المجموعة. وعن رؤيته للدور الاماراتي الجديد في تلك المنطقة اجاب حارب: سنسعى اولا الى ارساء قواعد فنية لرياضة الشراعية في هذا الجزء من العالم. واكد سعيد حارب ان هناك نية لعمل بطولات اقليمية خاصة بتلك المجموعة كبطولة أفروآسيوية وبطولة عربية مع امكانية التفاعل مع المجموعات الأسيوية الاخرى وتبادل الخبرات.



بطولة الألعاب الجماعية بنادي الذيد

■ تقام بطولة الالعاب الجماعية لمدارس المرحلة الابتدائية يوم الثلاثاء القادم بنادي الذيد الثقافي الرياضي حيث تشارك مدارس، الذيد - المليحة - المدام - الثميد - نزوى - الصجعة - الرفيعة. وتقام هذه البطولة تحت رعاية منطقة الشارقة التعليمية.. وبعد الانتهاء ستقام في الاسبوع القادم بطولة المدارس الاعدادية.

كأس السوبر الشطرنجي في مؤتمر صحافي غدا

■ ينظم اتحاد الشطرنج مؤتمرا صحافيا في السابعة من مساء غد الثلاثاء للاعلان عن تفاصيل بطولة كأس السوبر الشطرنجي التي ينظمها الاتحاد للعام الثاني على التوالي برعاية تليفزيون عجمان.

نتائج المرحلة الأولى لبطولة شارب للسنوكر

■ أقيمت مساء أمس الأول ٦ مباريات ضمن تصفيات المرحلة الأولى لبطولة شارب الثامنة عشرة المفتوحة للسنوكر التي تقام بالنادي الهندي بدبي تحت إشراف وتنظيم جمعية الامارات للسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وتبلغ جوائزها أربعين ألف درهم. وقد جاءت النتائج كما يلي، فاز اللاعب مروان ابراهيم على اللاعب عبدالحميد كريم بنتيجة ٢/صفر سليمان محمد علي بروني جيبي ٢/صفر وسلاجيف شارم على نافين نهياني ٢/صفر ودرميش غلتدي على كي كومار ٢/صفر ومحمد مصطفى على بيلي سوريش ٢/صفر وشاندرو مارشنت على ناصر علي ٢/١.

وستقام اليوم أربع مباريات مهمة وقوية ضمن تصفيات المرحلة الثانية في البطولة وفيها يلتقي كل من خالد علي عبدالله مع جيار هادي ويلتقي أحمد علي الخليفة مع رام بجناري ويلتقي حسين كرم مع محمد احمد ويلتقي اجاي بارك مع علي احمدي.

يتجه لأميركا اليوم لاجراء جراحة الرباط الصليبي

سعيد خميس: الاصابة اللعينة حرمتني شرف التواجد في «خليجي ١٤»

النتائج مرفوضة... والأداء غير مرض... والصورة ستتحسن قريبا

■ محمد عبدالحميد:

■ يغادر البلاد مساء اليوم عبر مطار ابوظبي الدولي سعيد خميس مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم ونادي الوحدة متجها الى أميركا لاجراء عملية للرباط الصليبي بالركبة باحد مستشفيات مدينة دنبره. وقد حرمت الاصابة اللعينة سعيد خميس من شرف التواجد ضمن صفوف منتخبنا الوطني المشارك في كأس الخليج الرابعة عشرة المقامة حاليا بالبحرين وقبل مغادرته للبلاد صرح سعيد خميس لـ «الاتحاد الرياضي» بانه كان يتمنى تمثيل الابيض في هذا العرس الكروي الخليجي ومشاركة زملائه فعاليات تلك الدورة الكبيرة واضاف انه شرف كبير يحلم به اي لاعب وهو ارتداء قميص المنتخب الوطني في اي معترك كروي قاري او اقليمي او دولي.

وتمنى سعيد خميس الا يتعرض اي لاعب لمثل اصابته التي كما وصفها شبح كبير اصبح يطارد لاعبي كرة القدم بل ويقضي على مستقبل بعضهم عاجلا وهذا على مستوى العالم، وقال ان هذا مايخشاه لكن الطبيب المعالج واخصائي العلاج الطبيعي بنادي الوحدة، اكدا له ان حالته طيبة وانه سيعود للملاعب مجددا.

واشار سعيد خميس الى ان الاصابة اللعينة ألمت به في مباراة المنتخب الوطني امام نادي الجيش السوري في الدورة الدولية الودية التي نظمها اتحاد الكرة في اطار اعداد المنتخب لخليجي ١٤، وقال ان ماتعرض له قدر ومكتوب من عند الله ولا رد لقضائه، واضاف انه يؤمن تماما بما قسمه الله له وقال الحمد لله الذي لايحمد على مكروه سواه.

وعن رأيه في مستوى المنتخب الوطني بدورة الخليج الرابعة عشرة قال سعيد خميس انه سعيد للنتائج التي تحققت لكنه مع الرأي العام الذي اكد على تدني المستوى وان الصورة التي ظهر عليها الفريق بالدورة غير مرضية، وقال ان كل مباراة لها ظروفها. وألمح الى ان المدرب كوبروش له وجهة نظر خاصة تغاير وجهة نظر الرأي العام، واكد على انه اقدر من يعرف امكانيات وخصائص اللاعبين والخطة المناسبة لكل مباراة. وفي نهاية حديثه قال سعيد خميس انه يتمنى للمنتخب الوطني ان يعطي صورة حقيقية ومستوى ينم عن الكرة الاماراتية ومستواها العالي سواء في خليجي ١٤ او في البطولات واللقاءات الدولية القادمة.

في العروبة

٥ أندية تشارك بمهرجان براعم الطائرة

■ استضاف نادي العروبة أمس مهرجان براعم الكرة الطائرة الذي اشتركت فيه ٦ فرق من ٥ أندية هي دبا الحصن ودبا الفجيرة والخليج والعروبة واتحاد كلباء الذي شارك بفريقين.

بدأ المهرجان بطابور الفرق المشاركة ثم ألقى عبدالله علي يوسف أمين السر العام لنادي العروبة كلمة رحب فيها بالأندية المشاركة وأعرب عن استعداد النادي دوما لاستضافة مثل هذه المهرجانات التي تجسد روح المحبة والتعاون الصادق بين أندية الفجيرة والساحل الشرقي خاصة والدولة عامة.

وأضاف، ان نادي العروبة الذي حقق انجازات طيبة في هذه اللعبة يسعى دوما الى نشرها وتطويرها وذلك لتساير النهضة الرياضية التي تعيشها الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي سخر كافة الامكانات من أجل راحة الشباب وتنشئتهم تنشئة صحيحة.

وأكد خليفة اليملحي مندوب اتحاد كرة الطائرة والمشرف على المهرجان ان المهرجان يأتي تجسيدا لاهتمام الاتحاد بتطوير اللعبة واكتشاف المواهب في مختلف الأندية من أجل دعم المنتخبات الوطنية بجانب العمل على تبادل الخبرات بين المدربين ورفع كفاءة ومهارات اللاعبين. وأضاف، ان المهرجان القادم لبراعم الطائرة سيقام بنادي الوحدة بأبوظبي ضمن فعاليات احتفالات الدولة بالعيد الوطني وسيشارك فيه جميع أندية الإمارات.

وقد ألقى خضر دياب المدير الفني لنادي العروبة محاضرة خلال المهرجان على اللاعبين تحدث فيها عن اللعبة وتاريخها وبطولاتها الدولية والإعداد البدني السليم للاعبيها.

ينظمه نادي الوصل... ماراثون دبي ينطلق ٢٧ نوفمبر الجاري

■ يجري الاستعداد حاليا لماراثون دبي ٩٨ الذي ينطلق يوم ٢٧ نوفمبر الجاري وينظمه نادي الوصل باشراف اتحاد الامارات لالعاب القوى، وقد قام الخبير الدولي لقياس المسابقات بول هودجسون بتسليم الحاج خميس سالم نائب رئيس نادي الوصل شهادة اعتماد مسافة الماراثون من اتحاد الماراثون الدولي خلال مؤتمر صحافي عقد امس بفندق انتركونتيننتال دبي.

وكان النادي قد قام بالاتصال بالفنيين باتحاد العاب القوى والخبراء الفنيين بالاتحاد الدولي للماراثون والعاب القوى لاجراء مسح دقيق لمسار السباق وتدقيق كامل على مسافة السباق البالغة ٤٢ كيلومترا و١٩٥ مترا. وقد قام الخبير الانجليزي السيد بول هودجسون بالتعاون مع الحكم الدولي الاماراتي الاستاذ احمد الصالح بقياس الطريق الذي استغرق ست ساعات. ويعتبر ماراثون دبي ٩٨ من السباقات المعتمدة من ناحية المسافة كما يعتبر ايضا اول ماراثون في العالم يمر تحت نفق مائي. ويقام ضمن الماراثون الذي يبدأ وينتهي امام نادي الوصل سباق للسيدات والجمهور لمسافة ٢٠ كيلومترا وسباق لمسافة ٣ كيلو مترات للاطفال.

في اليوم السادس للبطولة العربية للأندية

الاهلي يسعى للخروج من عنق الزجاجة أمام قطر والجزيرة يلاقي أهلي الأردن للمنافسة على الفضية

■ رسالة الأردن - محمود شرف:

■ في سادس أيام البطولة العربية للأندية ابطال الدوري رقم ٢٠ لكرة اليد والتي تقام بالعاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ٤ الى ١٤ من الشهر الجاري يلتقي ممثلا الامارات في البطولة الاهلي والجزيرة في مباراتين مهمتين، ففي المباراة الاولى والتي ستقام في الواحدة والنصف من بعد الظهر بين فريقي الاهلي وقطر.

ويسعى الاهلي من خلال هذه المباراة الخروج من عنق الزجاجة نحو المنافسة على المراكز الاولى حيث ان الفرصة مازالت سانحة امامه نحو المنافسة رغم خسارته امام اهلي مصر واهلي الاردن اما اذا خسر الاهلي لا قدر الله اليوم فسوف يبتعد نهائيا عن المنافسة.. وفريق قطر له ٣ نقاط من ثلاث مباريات بفوزه على السلط الاردني وتعادله مع الاهلي الاردني وخسارة امام الاهلي المصري.

واللقاء الثاني المهم اليوم هو لقاء الجزيرة مع الاهلي الاردني ويعتبر الفائز في هذه المباراة قد قطع شوطا كبيرا في احتلال المركز الثاني والفوز بفضية البطولة وفريق الجزيرة لعب ٣ مباريات وله ٤ نقاط بفوزه على الاهلي السعودي والسلط الاردني وخسارة من الاهلي المصري.. وقد استعد الجزيرة لهذه المباراة وتدرب امس بقيادة مدربه جمال شمس الذي قام بشرح الاخطاء التي وقع فيها الفريق خلال مباراة الاهلي المصري واكد اللاعبون بانهم عازمون على تحقيق الفوز من اجل مواصلة مشوار اعتلاء منصة التتويج.

وفريق الاهلي الاردني اكثر الفرق حظوظا خلال قرعة مباريات البطولة فيلعب ورصيده ٣ نقاط من مباراتين فاز في الاولى على الاهلي دبي وتعادل في الثانية مع قطر.

كيفية احتساب الترتيب النهائي للفرق المشاركة

اعلن عبدالرحمن ظفر الامين العام للاتحاد العربي لكرة اليد رئيس اللجنة الفنية للبطولة بانه يتم منح الفائز نقطتين والتعادل نقطة والخاسر لاشيء ويتم ترتيب الفرق لمن يحصل على اكبر عدد من النقاط واذا تساوى فريقان في مجموع النقاط يتبع التالي، اولا تكون الاولوية في الترتيب للفريق الفائز على منافسه في المباراة التي اقيمت بينهما اما اذا كانا متعادلين في هذه المباراة فيتم تطبيق التالي، يؤخذ بفارق الاهداف في جميع المباريات ما له وما عليه واذا استمر الحال يؤخذ بمن سجل أهدافا اكثر في جميع المباريات واذا استمر التعادل يتم اجراء قرعة بين الفريقين.

درع الاهلي والجزيرة لسفير الامارات

اقام احمد الميل الزعابي حفل غداء على شرف بعثة النادي الاهلي ونادي الجزيرة وحضر الحفل علي الحوسني القائم باعمال سفارة الامارات بعمان. وقد اشاد السفير لصحافة الامارات والصحافة الاردنية بعمق العلاقات بين الشعبين الاماراتي والاردني واشاد كذلك بتنظيم البطولة واكد ان فريقي الاهلي والجزيرة سيظهران بصورة افضل خلال المباريات المقبلة من اجل المنافسة على المراكز الاولى.

وفي ختام الحفل اهدى خميس سالمين رئيس بعثة النادي الاهلي درع الاهلي لسعادة سفير الامارات.

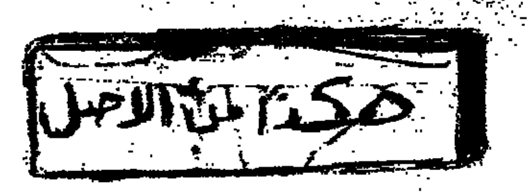
رئيس بعثة الجزيرة يغادر الى بيروت

يغادر الاردن يوم الخميس المقبل عقب آخر مباريات نادي الجزيرة في البطولة محمد السويدي رئيس بعثة نادي الجزيرة متوجها الى لبنان لحضور حفل افتتاح بطولة الاندية العربية لكرة الطائرة والتي سيشارك فيها نادي الجزيرة ممثلا لطائرة الامارات.

أضواء على البطولة

● طاقم حكامنا الدولي المكون من عامر سالمين وفتحي محمد ادار لقاء الاهلي المصري ومسقط العماني في بطولة الاندية للسيدات واستطاعا أن يخرجا بها الى بر الامان رغم حساسية المباراة والتي فاز بها سموحة (١٨/٢٧).

● يقام يوم الخميس المقبل حفل تكريم الوفود المشاركة في البطولة وسيتم خلاله تبادل الهدايا التذكارية.



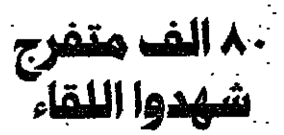
في لقاء القمة ٨٢ بالدوري المصري

الأهلي يفوز على الزمالك ٢/١ وينفرد بالصدارة

هدفا الأحمر للشقيقين حسن.. وهدف الأبيض للمتألق صبري

■ حقق فريق النادي الاهلي فوزا مستحقا على غريمه التقليدي نادي الزمالك بنتيجة ٢/١ في اللقاء رقم ٨٢ في تاريخ مواجهات الناديين بالدوري الممتاز المصري لكرة القدم والذي اقيم مساء امس باستاد القاهرة الدولي.. ادار المباراة بكفاءة طاقم حكام اجنبي بقيادة الاسكتلندي هيو دالاس، وبهذه النتيجة يحتفظ الاهلي بتصدره للقمة برصيد ٣٢ نقطة بينما يقف رصيد الزمالك عند ٢٩ نقطة ويظل في المركز الثاني. حضر المباراة اكثر من ٨٠ الف متفرج ملأوا ستاد القاهرة عن آخره وشهدت مباراة القمة اهتماما اعلاميا كبيرا من كافة وسائل الاعلام العربية والدولية.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بدون اهداف بينما شهد الشوط الثاني الاهداف الثلاثة. سجل للاهلي حسام حسن في الدقيقة ٩ وابراهيم حسن في الدقيقة ١٥ بينما سجل للزمالك المتألق محمد صبري في الدقيقة ١١.



روبن المفاجأة في تشكيل الزمالك

■ مفاجأة كبيرة في تشكيل الزمالك اثارت علامات استفهام وهي اشتراك الفريد روبن التيجيري بدلا من طارق مصطفى والذي اعتبر تكتيك دفاعي من كرول مدرب الزمالك.

فيما عاد عصام الحضري لتشكيل الاهلي لأول مرة منذ عودته من رحلة المنتخب الوطني في استونيا ومقدونيا.

والمفاجأة الحقيقية في تكتيك مدرب الاهلي هي اشتراك ياسر ريان كأحد مفاتيح اللعب الهجومية.

١٤ لاعباً في القمة من قبل

٥ لاعبين من الزمالك شاركوا في لقاءات الاهلي من قبل بينما شارك ٩ لاعبين من الاهلي في اللقاءات السابقة.

٨٠ الف متفرج شهدوا اللقاء

■ شهد المباراة ٨٠ الف متفرج وكانت الظاهرة الطيبة ان حملت مجموعة من جماهير الاهلي لافتة كتب عليها (انا أحب الزمالك) وفي المقابل رفعت مجموعة من جماهير الزمالك لافتة (انا أحب الاهلي).

من لقاءات الفريقين السابقة

دالاس الحكم ٣٩ في تاريخ لقاءات الفريقين

■ ادار لقاء الاهلي والزمالك الاسكتلندي هيو دالاس وهو اول حكم اسكتلندي يدير مباراة قمة في الدوري المصري الاهلي والزمالك ويبلغ دالاس من العمر ٤١ عاما من مواليد ٢٦ اكتوبر ١٩٥٧. وسبق لـ دالاس ان ادار ٥٠ مباراة دولية كما ادار لقاء فرنسا وايطاليا في كأس العالم الاخيرة بمونديال فرنسا وانتهى اللقاء بفوز فرنسا ٤/٣ بركلات الترجيح... كما ادار لقاء بلجيكا والمكسيك في نفس البطولة التي انتهت بالتعادل ٢/٢ وقد وصل دالاس للقاهرة في سرية تامة ضمن فوج سياحي... ولفت الانظار اليه قبل المباراة في ادائه لبعض تمرينات اليوجا داخل الملعب.

طاقم التحكيم الاسكتلندي هو الطاقم الاجنبي رقم ٣٩ في تاريخ اللقاءات بين الفريقين.





الاتحاد السعودي

الشباب السعودي

في كأس الاتحاد السعودي

الشباب يهزم النصر.. ويلاقي الاتحاد في النهائي

السعودية

■ تأهل فريق الشباب الى نهائي كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد تغلبه على النصر مساء السبت ٢/صفر سجلهما مرزوق العتيبي في شوط المباراة الثاني الذي رجحت فيه كفة الشباب بعد سلسلة من التغييرات غير الموفقة لمدرب النصر سانتوس اتت على تفوق فريقه النوعي في الشوط الأول حيث سنحت للفريق فرصتين لم يتمكن من استثمارهما على عكس الشباب الذي استغلهما جيدا في الشوط الثاني وسجل الهدفين ٤٨ و٧٧ بواسطة مرزوق العتيبي وبذلك تأهل الشباب لمواجهة الاتحاد على نهائي البطولة نهاية الاسبوع الجاري على ذكرى لقائهما الأول عام ١٩٧٨ والذي كسبه الشباب ونال كأس البطولة.

وسرعان ما تركت نتيجة المباراة اثرها داخل الكيان النصراوي الذي سارع رئيسه الامير فيصل بن عبدالرحمن الى تقديم الاستقالة لتحمل المسؤولية التي برأ ساحة اللاعبين والمدرب منها وقال ان هؤلاء اللاعبين لم يتقاضوا مرتباتهم منذ عدة اشهر وسيعقد اعضاء الشرف اجتماعا لهم خلال يومين للبحث في الاستقالة وفي امور اخرى بينها استمرار المدرب سانتوس ومعه اللاعبين الاجانب، لكن مصادر (الاتحاد الرياضي) تؤكد بقاء الرئيس في منصبه لعدم وجود البديل في الوقت الراهن ولان ظرف التغيير غيرمناسب، لكنه سيتم الاستغناء عن اللاعبين الجانب ومحاسبة المدرب سانتوس تداركا للوضع قبل خوض بطولة الاندية الآسيوية (السوبر).

رئيس الرياض تراجع

من جهته رفض اعضاء نادي الرياض استقالة رئيس النادي ماجد الحكير التي قدمها الاسبوع الماضي احتجاجا على عدم وجود الدعم المادي للنادي المطالب بنحو أربعة ملايين ريال حيث وعد الرئيس بالدعم.

الهلال يلاقي الاتحاد

يلتقي اليوم في المدينة المنورة فريقا الاتحاد والهلال وذلك في اطار مهرجان التسويق الذي تنظمه المدينة النبوية حيث سبق للنصر والاهلي ان التقيا الاسبوع الماضي لهذا السبب.

وكان الهلال قد تغلب على الروضة في معسكر الحالي بالدمام بهدفين دون مقابل في نطاق استعداده للدوري الجديد.

السعودية تمنع بيع صور وكتب ماجد عبد الله

■ قالت مصادر في المملكة العربية السعودية أمس الاحد ان وزارة التجارة طلبت من جميع الشركات والمؤسسات عدم بيع اي كتب او منتجات تخص كابتن منتخب السعودية المعتزل ماجد عبد الله دون موافقته. واضافت: ان عبد الله تقدم بطلب لوزير التجارة السعودي اسامة بن جعفر الفقيه طالبا منع المؤسسات الخاصة من استغلال اسمه في المحال والاسواق التجارية قبل المهرجان الكروي المزمع تنظيمه في وقت لاحق بمناسبة اعتزاله. ومضت تقول ان عبد الله هو اول لاعب سعودي يطلب رسميا حماية حقوقه التجارية.

وقاد عبد الله وهو من اللاعبين المحترفين في المملكة منتخب بلاده للفوز في دورة كأس اسيا عام ١٩٩٧.

ماجد عبدالله

فوز منتخب مصر بكأس البطولة الودية لكرة القدم

■ حصل منتخب مصر لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة على كأس البطولة الودية التي نظمها الاتحاد المصرى لكرة القدم وشاركت فيها منتخبات تونس والمغرب ومصر.. فى حين جاء منتخب المغرب فى المركز الثانى ومنتخب تونس فى المركز الثالث.

وجاء فوز منتخب مصر بكأس البطولة بعد فوزه على منتخب تونس ٣/١ فى المبارة التى جرت بينهما اليوم باستاد السكة الحديد. وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم منتخب مصر بثلاثة أهداف مقابل لاشيء أحرزها أسامة حسنى فى الدقيقة ٢٤ من ضربة جزاء ووائل رياض فى الدقيقة ٢٨ ومحمد حسن فى الدقيقة ٣٠ وفى الشوط الثانى أحرز أحمد هلالى الهدف الوحيد لمنتخب تونس فى الدقيقة ٤٠.

إقالة مجلس إدارة شمسان وتشكيل مجلس إدارة جديد

اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ نادي شمسان الرياضي من الأندية الرياضية الكبيرة في اليمن. وقد شهد خلافا حادا وصراعا رهيبا حدث بين صفوف مجلس إدارة النادي أدى الى تدهور مستوى فرق النادي وهبوطها الى دوري الدرجة الأولى منها فريق كرة القدم الذي هبط الموسم الماضي الى الدرجة الأولى بعد ان كان منافسا قويا على صدارة الدوري العام والسبب العواصف التي عصفت بالنادي وأدت الى هذا الانهيار.

وقد حاول أعضاء النادي وكبار الشخصيات من رجال النادي القدامى لم الشمل لإنهاء الخلافات لكنهم لم يوفقوا فكان واجب مكتب الشباب والرياضة التدخل لإنقاذ ما يمكن انقاذه فأصدر قرارا حل بموجبه مجلس إدارة النادي وتشكيل مجلس إدارة جديد ومؤقت برئاسة حسن نيبان وعضوية كل من عبدالله الثريا، رياض السقاف، قاسم محمد حسين شندق، عدنان قلعة، عبدالله باصهيب، شفيق حسن عبدالحكيم محمد حسن بالاضافة الى عضو آخر يختاره رئيس مجلس ادارة النادي المؤقت وقضى القرار بأن يتولى مجلس الادارة المؤقت الاختصاصات المخولة لمجلس الادارة السابق لفترة لا تزيد على ستة أشهر ودعا القرار مجلس الادارة السابق للاسراع بتسليم القيادة الجديدة أموال وسجلات ومستلزمات النادي وممتلكاته لمجلس الادارة الجديد الذي يعتبر أن عودة فريق كرة القدم الى الدوري الممتاز أولى مهامه وهو المطلب المهم والرئيسي لجماهير النادي.

أهلي صنعاء يلعب في أريتريا

■ يبدأ أهلي صنعاء لكرة القدم اليوم الاثنين معسكره الخارجي استعدادا لبطولة الدوري الممتاز في دولة أريتريا الشقيقة في وقت هو الأفضل والأغزر مشاعر والأكثر تفاعلا بين الشعبين الشقيقين اليمني والأريتري بعد عودة المياه الى مجاريها الطبيعية بعودة جزيرة حنيش لليمن وانتصار حكمة القيادة في البلدين.

ويرأس بعثة الأهلي حمد شيباني وكيل النادي وتتكون البعثة من ٣٠ عضوا.

يستمر معسكر الفريق اسبوعين ويلعب فريق الأهلي عددا من المباريات التجريبية مع أقوى الفرق الأريترية استعدادا لبطولة الدوري اليمني الذي من المقرر ان ينطلق يوم التاسع عشر من الشهر الجاري، «عدد الأندية المشاركة في الدوري الممتاز ١٤ ناديا» ستتنافس لإحراز البطولة.

الدوري اللبناني

فوز أول للعهد والهومنتمن

لبنان

■ حقق الهومنتمن اول فوز له في الدوري اللبناني لكرة القدم بتغلبه على البرج ١-صفر على ملعب المدينة الرياضية في بيروت في افتتاح المرحلة الثالثة.

وكان الهومنتمن خسر في مباراتيه الاوليين امام الهومنمن ١-٣ وامام التضامن صور متصدر اللائحة صفر-٣، في حين مني البرج بخسارته الثالثة على التوالي بعد سقوطه امام الاخاء ١-٢ وامام الاهلي صيدا صفر-٣.

وكان البرج ندا للهومنتمن في الشوط الاول حيث افتقد الاخير مهاجمه الدولي وارطان جازريان قبل ان يتسيد الفريق الارمني الثاني حيث سجل فريج ساقيان هدفه (٧٩) بتمريرة من المالي جيفور تامبورا عبر اجوب.

كذلك حقق العهد في موسمه الثاني في الدرجة الاولى فوزا اول له هذا الموسم بتغلبه على السلام زغرتا الشمالي بهدف نظيف لاحمد عيتاني (٢٤) في مرمى الحارس حسين كامل اثر ركلة حرة سددها وسام الحكيم وارتدت من الدفاع على ملعب بيروت البلدي.

واهدر عيتاني فرصا عدة منفردا خصوصا في الشوط الثاني بسبب الرعونة في التسديد وقلة الحيلة امام المرمى علما ان السلام كاد يدرك التعادل اواخر الشوط الثاني بعدما ارتد العهديون الى الدفاع.

وكان العهد تعادل مع النجمة ١-١ وخسر امام الصفاء ١-٣، بينما مني السلام، العائد الى الدرجة الاولى بعد موسم واحد في الثانية، بخسارته الثالثة على التوالي بعد سقوطه امام الانصار ١-٢ وامام شباب الساحل صفر-١.

بعد سنة بيضاء

العداء المغربي والعربي حيسو صلاح يخطط لمفاجأة كبرى ببطولة العالم

المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ بعد ان قضى البطل المغربي والعالمي حيسو صلاح صاحب برونزية العشرة آلاف متر في آخر بطولة للعالم بأثينا العام ١٩٩٧ وكانت سنة بيضاء لم يحضر فيها إلا القليل من الملتقيات وقرر أن يعود للمواجهة العالمية وكله أمل في صنع مزيد من الإنجازات لدعم ألعاب القوى المغربية والعربية في المحافل الدولية. وكان البطل حيسو صلاح يعول عليها كثيرا في بطولة العالم للعدو الريفي التي أقيمت بمراكش على الأقل ليكسر قاعدة التفوق الكيني. وبعد سلسلة من المعسكرات والتدريب القوي وهو الذي أهدى المغرب ميداليات في مسابقات العدو الريفي. وعولج حيسو صلاح على أمل ان يعود للمشاركة في مسابقات العصبة الذهبية والجائزة الكبرى إلا ان الإصابة عاودته من جديد فحكمت عليه هذه المرة بسنة بيضاء وكان سجين مرارة لا تتصور.

هذا الموسم يفكر حيسو صلاح في قلب كل موازين السباقات الطويلة واعتلاء أعلى مراتب التتويج. لذا فهو يستعد بالمغرب ليكون حاضرا في بطولة العالم للعدو الريفي بمدينة بلفاست. ومن أجل ذلك سيشارك في سباقين داخل القاعة ليقيس قدراته البدنية ويضبط إيقاعاته... إلا ان المفاجأة الكبرى التي أعلن عنها هي مشاركته في سباق الخمسة آلاف متر عوضا عن العشرة آلاف متر خلال بطولة العالم بأشبيلية الاسبانية. ويملك حيسو صلاح رابع توقيت عالمي في حدود ١٢ دقيقة وخمسين ثانية كما يملك فيه حظوظا كبيرة للصعود الى منصة التتويج.





حيسو صلاح

بطولة المغرب:

نقطة واحدة بين الكوكب المراكشي وسبورتينج سلا مؤقتا

■ قلص الكوكب المراكشي الثلثي الفارق مؤقتا الى نقطة واحدة عن المتصدر سبورتينج سلا بفوزه على شباب المحمدية بهدفين نظيفين سجلهما الفنتوري (٤٦) ورضا الرياحي (٧٥) في افتتاح المرحلة السابعة من بطولة المغرب لكرة القدم. ويملك سبورتينج سلا ١٦ نقطة مقابل ١٥ لمنافسه. وتغلب الجيش الملكي على الوداد الفاسي بهدف للصحفي (٢١). وفاز ايضا الوداد البيضاوي على الدفاع الجديدي ٣-١. سجل للفائز مباي (٢) وسعيد كحيل (٣٠) والعقوي (٨٥)، وللخاسر صدري (٩٠). ■ الترتيب: ١- سبورتينج سلا ١٦ نقطة من ٦ مباريات، ٢- الكوكب المراكشي ١٥ من ٧، ٣- الوداد البيضاوي ١٢ من ٥، ٤- المغرب الفاسي ١١ من ٦، ٥- حسنية اغادير ١٠ من ٦.

في نصف نهائي كأس السودان

المريخ يواجه اتحاد مدني بملعبه بامدرمان اليوم

السودان

■ اسماعيل حسن

يؤدي المريخ واتحاد مدني في السادسة والنصف من مساء اليوم بتوقيت السودان مباراة الاياب في نصف نهائي كأس السودان وذلك بملعب المريخ بامدرمان بعد ان جرى لقاء الذهاب باستاد ودمدني وانتهى بهدف للمريخ ناله عموش وعقب العودة من مدني واصل المريخ تمارينه وعاد الى صفوفه النجوم المصابون نجم الدين ابوحشيش وفيصل العجب والحارس الدش وظهر في التمارين ارتفاع معدل اللياقة بشكل غير عادي خاصة لدى لاعبيه ابراهومة وخالد احمد المصطفى بينما واصل نميري ومتوكل احيمر تغيبهما عن التمارين دون عذر واضح وتأكد بشكل قاطع عدم مشاركتهما في لقاء اليوم الذي نرشح لقيادة المريخ فيه الدش او محمد رابح لحراسة المرمى والضو وحسين الضو وشروط في خط الدفاع وجندي نميري وفيصل العجب ومحمد موسى وابراهومة وخالد في الوسط وبريش وزيكو في المقدمة وهناك احتمال كبير بأن يبدأ الريح كاريكا المباراة مع المريخ. وعلى دكة الاحتياطي صبلحي وعبدالاله وحاتم محمد احمد ونجم الدين ابوحشيش وعبدالمجيد والزين آدم اما فريق اتحاد ودمدني فقد التقى جهازه الفني عقب اللقاء الاول أمام المريخ بلاعبيه وعدد لهم سلبيات اللقاء وعمل معهم على معالجتها في التمارين الاخيرة وفي تصريحات صحافية اكد مدرب الفريق انهم أعدوا مفاجأة للمريخ ستذهله في الملعب وتربك حساباته وقال: ستبني استراتيجيتنا على عدم ولوج هدف في مرمانا ومحاولة خطف هدف مبكر او اثنين تماما كما فعل الهلال في الدوري الممتاز وحقق الفوز.

الريح كاريكا انضم للمريخ

وسط تظاهرة رياضية ضخمة تم ظهر امس اكمال الاجراءات الرسمية لانضمام لاعب الهلال السابق الريح كاريكا لنادي المريخ مقابل عشرة ملايين جنيه وقد توجه ركب اللاعب الى مكاتب الاتحاد السوداني لكرة القدم يتقدمه نائب رئيس النادي محمد الياس محجوب والسكرتير عصام الحاج والمهندس فياض اسماعيل رئيس دائرة الكرة وعدد من الاقطاب وكبار مشجعي المريخ واللاعبون ابراهومة وجندي نميري وخالد احمد المصطفى ومحمد موسى ومثل الاتحاد العام في تكملة الاجراءات نادر ابراهيم مالك امين خزينة الاتحاد وعقب اكتمال الاجراءات حملت جماهير المريخ اللاعب على الاعناق وطافت به الشوارع المحيطة بمباني الاتحاد.. وفي حديث خص به «الاتحاد الرياضي» قال الريح كاريكا: كل الذي اتمناه أن يوفقني الله في اثبات جدارتي بارتداء شعار المريخ وحقيقة لن استطيع وصف سعادتي في هذه اللحظات ودعوني أعبر عنها داخل الملعب بطريقتي الخاصة.

وقد تم تسجيل كاريكا في خانة رضوان الصحافة. وفي لقاء المهندس فياض اسماعيل رئيس دائرة الكرة والمدرب صلاح مشكلة اكدا ان اللاعب الريح لاعب كبير وصاحب امكانات مهولة مما جعلهما يقدمان دونما تردد على ضمه للمريخ خاصة وان تدريبات الاختبار اثبتت قدرته على العطاء لعدد من المواسم القادمة.

يجدر ذكره ان العقد المبرم بين الطرفين يشتمل على سنة واحدة هي فترة العقد وسيتم لاحقا اكمال الاجراءات الخاصة بالاتحاد العام. هذا ومن المتوقع ان يشارك الريح اليوم مع المريخ في مباراته امام اتحاد مدني في اياب نصف نهائي كأس السودان.

ايقاف عشرة من لاعبي المنتخب الأولمبي

اعلن الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي ايقاف عشرة من ابرز لاعبي المنتخب لحين مثولهم امام لجنة الفرق القومية لتبرير اسباب غيابهم عن تمارين المنتخب وبين اللاعبين العشرة الموقوفين سداسي الهلال حمد كمال وهيثم مصطفى وهيثم كمال وصلاح الضي وخالد بخيت وود الجنيد بجانب الزين من المريخ واحمد السيد من بري وفتحي نيالا من اهلي مدني وعبدالقدوس من القاش كسلا وكان هؤلاء اللاعبون قد تغيبوا عن تمارين المنتخب منذ انطلاقة الاعداد يوم الثلاثاء قبل الماضي عدا احمد السيد الذي بدأ التمارين مع المنتخب وتوقف بدون عذر عن التمارين الاخيرة بينما البقية تخلفوا في البداية بسبب مباريات انديتهم الرسمية ولم يشاركوا بعد انتهاء المباريات. هذا وقد اوضح لاعبو الهلال انهم لم يتسلموا اخطارات باختيارهم للمنتخب الا ان لجنة الفرق القومية اكدت ان الاخطارات ارسلت قبل وقت كاف للهلال.

الهلال العاصمي يكتسح الرابطة كوستي بالاربعة

اجرى الهلال مساء أمس الاول مباراة ودية امام فريق الرابطة كوستي كسبها باربعة اهداف دون مقابل بعد اداء قوي جيد من جانبه ونال اهدافه محمد حمدان وحنضلية في الشوط الاول واضاف حسن عبدالوهاب وزاهر مركز الهدفين الثالث والرابع وقد اشرك الهلال عددا كبيرا من نجوم الصف الثاني حيث مثله الرشيد في حراسة المرمى وباكمبا وبسطاوي وبهاء الدين في خط الدفاع ومحمد حمدان وكومي وزاهر وابوشامة وسانتو في الوسط والرشيد الدويم وحنضلية في المقدمة ثم دخل الياس الكبير نجم الاشبال بديلا لسانتو والسادة بديلا لابوشامة وحسن عبدالوهاب بديلا للرشيد الدويم وعكاشة بديلا لحنضلية ومحمد رزق الله بديلا لمحمد حمدان. يجدر ذكره ان الهلال سيؤدي لقاء الاياب في نصف نهائي كأس السودان غدا امام هلال نيالا.

المريخ السوداني



الامريكي بيت سامبراس

روسيدسكي يفوز على سامبراس ويحرز اللقب

■ فاز البريطاني جريج روسيدسكي المصنف ثالث عشر على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٦/٤ و٦/٧ (٧/٤) و٦/٣ امس الاحد واحرز لقب بطل دورة باريس الفرنسية الدولية لكرة المضرب.

... وجراف تحرز لقب دورة لايبزيج للمرة الخامسة

■ فازت الالمانية شتيفي جراف على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية ٦/٣ و٦/٤ في المباراة النهائية امس الاحد واحرزت لقب دورة لايبزيج الالمانية الدولية لكرة المضرب للمرة الخامسة بعد حصولها عليها الاعوام ٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣.

وكانت جراف ابتعدت عن المشاركة في الدورات الدولية منذ شهرين بسبب العملية الجراحية التي اجريت لها في قبضة يدها.

كوريتخا مصنف أول للقب دورة موسكو

■ صنف الاسباني اليكس كوريتخا في المركز الاول لدورة موسكو الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها مليون و١٥٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين.

وصنف الروسي يفجيني كافلنيكوف حامل اللقب في المركز الثاني وكان قد فاز في المباراة النهائية العام الماضي على التشيكي بيتر كوردا وهو لايزال يملك فرصة التأهل لبطولة الماسترز التي ستقام في هانوفر (شمال المانيا) من ٢٤ الى ٢٩ نوفمبر الحالي.



البريطاني جريج روسيدسكي

المرحلة الأخيرة لبطولة العالم

هاكينن يحرز المركز الاول في رالي استراليا

■ أحرز السائق الفنلندي تومي ماكينن (ميتسوبيشي لانسر) المركز الاول في رالي استراليا المرحلة الثانية عشرة قبل الاخيرة من بطولة العالم للراليات وانتزع صدارة الترتيب العام بفارق نقطتين عن الاسباني كارلوس ساينز (تويوتا كورولا) الذي حل ثانيا بفارق ٥ر١٦ ثانية. وجاء ثالثا الفرنسي ديدييه اوريول (تويوتا كورولا).

وتختتم بطولة العالم برالي ويلز من ٢١ الى ٢٣ الحالي.

نتائج بطولة العالم لطائرة السيدات

البرازيل تهزم هولندا بالثلاثة

■ فازت البيرو على جمهورية الدومينيكان ٣-٢ (الاشواط ٩-١٥ و١٥-١٢ و١٥-١٣ و٨-١٥ و١٥-١١) ضمن المجموعة الاولى من الدور ربع النهائي لبطولة العالم للسيدات في الكرة الطائرة. وفي مباراتين اخريين ضمن المجموعة ذاتها، فاز البرازيل على هولندا ٣-صفر (١٥-٥ و١٥-٧ و١٥-٣)، وروسيا على اليابان ٣-١ (١٧-١٦ و١٥-٧ و١٥-٥ و١٥-٨). وفي المجموعة الثانية، فازت الصين على ايطاليا ٣-صفر (١٥-٣ و١٥-٨ و١٥-٥)، وكوبا على كوريا الجنوبية ٣-صفر (١٥-٨ و١٥-٢ و١٥-٥). وكرواتيا على بلغاريا ٣-١ (١٥-٩ و١٦-١٤ و١١-١٥ و١٧-١٥).

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.